

الثرات العربیة

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

في الكويت

- ٢١ -

جملته النسب

لابن الكلبی

رواية أبي سعيد السكري عن ابن جيب، عنه

ومختصر الجهرة وخواشييه

حققها وأكملها ونسقها

عبد الستار أحمد فراج

الجزء الأول

وقف على طبعه

محمد خليفة التونسي

١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

مطبعة حكومة الكويت

تقديم

بقلم الأستاذ عبد الستار احمد فراج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم

وبعد

فإن كتاب جمهرة النسب لابن الكلبيّ هو أعظم مرجع لكثير من المؤلفين . لا يخلو كتاب في التراجم والسير والتاريخ ، والمعاجم اللغويّة ، والموسوعات الشعرية . من النقل عنه أو الإشارة إليه . وعليه يُعَوَّل كثير من الأئمة في ضبط الأسماء .

وقد اهتمت وزارة الإعلام في دولة الكويت بالاستجابة لكلّ رغبة ، في الوصول إلى كلّ ما ينفع ، في سبيل تحقيقه ، وإخراجه للناس في صورة رائعة ، فلها الشكر الوافر على ما بذلت وأعانت ويسّرت ، وأسأل الله للقائمين على شئونها حسن الجزاء .

* * *

وعلى الرغم من أنّ أكثر المهتمين بالتراث العربيّ ينقلون من بعض نسخ جمهرة النسب ، أو مختصر الجمهرة ، أو المقتضب ، لا أعلم أحداً من عشرات السنين أقدم على تحقيقه ، مع شدّة الحاجة إليه . وأعتقد أنّ عدم وجود نسخة كاملة ، بخطّ واحد ، متقنة الكتابة والضبط ، هو الذي حال دون الإقدام على إخراج الجمهرة .

هذا والنسخ التي وُجِدَت منه واطَّلعت عليها :

(١) القسم الأول من جمهرة النسب ، وأوله :

«الجزء الأول من جمهرة النسب تأليف أبي المنذر هشام ابن محمد بن السائب الكلبي النسابة رحمه الله ، رواية محمد بن حبيب عنه » .

وفي آخره قسم من «جمهرة نسب الأزد» وينتهي بقوله :
« آخر الجزء الأول من الجمهرة في النسب . ويتلوه في أول
الجزء الثاني بعون الله : وولد الخزرج بن حارثة .

الحمد لله رب العالمين

وصلَّى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلَّم ،
فرغ منه عليّ بن حسن بن معالي ، المعروف والده بابن الباقلاني
الحليّ النحويّ . في رجب سنة ثلاث وخمسين وستمائة » .

وقد عرَّفَ به وبأبيه في المقال الذي كتبه الدكتور جواد علي
عند كلامه عن جمهرة النسب في مجلة المجمع العلميّ العراقيّ ٣٣٧/١ .

هذا القسم موجود أصله المخطوط في مكتبة المتحف البريطانيّ ، برقم
٢٣٢٩٧ .

وحين جُمعت أوراقه لتجليده حدث خلط في بعض الصفحات تقديماً
وتأخيراً ، وضاعت منه كراسة تقريباً وبعض صفحات كراسة
أخرى .

هذه النسخة اشتراها المتحف البريطاني من السيدة خياط في أبريل
سنة ١٨٦٠ م (Purchased of Mrs Taylor) April 1860

وطول الصفحة ٢٥ سم وعرضها ١٧ سم .
والحق أن كاتب هذا القسم كان عالماً دقيقاً ، يندر أن يخطئ ،
وخطّه واضح كلّ الوضوح . مشكول شكلاً يكاد يكون تاماً .
ولم يعثر إلى الآن على الجزء الثاني من هذه النسخة التي
تتضمن بقية الكتاب .

وهذا الجزء الثاني قد يكون لدى أحد الأفراد ، أو في
مكتبة منزوية ، أو هو مُدرَج في مجموعة بدون عنوان ، لضياح بعض
أوله . وعلى كل حال ما أكثر المكتبات الخاصة ، شرقاً وغرباً ،
التي تضمّ نواذر التراث العربي . ولا يرى ما فيها النور ،
ضناً به ، أو خوفاً عليه .

وكما قلت سابقاً إن هذا الجزء هو رواية ابن حبيب ، عن ابن
الكلبي ، والأهم من ذلك كله أن هذا الجزء رواد السكري عن ابن
حبيب .

(٢) القسم الثاني من جمهرة النسب ، موجود أصله المخطوط في
مكتبة الأسكوريال بأسبانيا .

ويبدأ هذا القسم بما يأتي :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، عونك يارب » .

قال أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي :

ولد ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . . »

يتداخل هذا القسم مع الجزء الأول من مخطوط المتحف البريطاني من أواخره .

وخطه جيد ، ولكنّه كثير الخطأ لدرجة سيئة ، قليل النقط ، ونادر الضبط ، ولولا أنّ العالم العظيم عبد المؤمن بن خلف الدميّاطي ، المولود سنة ٦١٣ هـ ، المتوفى سنة ٧٠٥ هـ - علق عليه بخطه في موضعين أو ثلاثة لشككت في صحة تاريخ هذا المخطوط الذي يذكر في آخره إنه كان في سنة ٦٢٦ هجرية .

وينتهي هذا القسم بانتهاء الأنساب .

(٣) ومنه نسخة حديثة جداً منسوخة من نسخة الأسكوريال ، موجودة في المتحف البريطاني برقم ٢٢٣٧٦ ، ناسخها مستشرق زادها خطأً على الخط الذي في نسخة الأسكوريال . إنها نسخة لا يُعسول عليها ، لا في قراءة ، ولا في إضافة ، ولا في تصحيح .

(٤) مختصر جمهرة النسب ، وأصله المخطوط موجود في تركيا ، في مكتبه راغب باشا بإستانبول .

وهذا المختصر في الحق أدق الكتب ضبطاً ونقطةً ، وأحسنها خطأً ومقابلة . وبهوامشه تعليقات كثيرة تفوق في مجموعها ما هو في الأصل .

والمختصر لهذا الكتاب والناسخ له هما من أعلم الناس ، وأوفاهم مراجع ، ودقة معلومات ، وعظيم فهم ، وزاده دقة من قام بمقابلته على أصل المختصر .

ومما يزيد من نفع هذا الكتاب ، ويرفع من قدره ، أنه مختصر
عن الجمهرة التي هي رواية ابن حبيب التي رواها السكري .

وتاريخ اختصاره هو ٦٤٨ هـ وتاريخ نسخه هو ٦٦٥ هـ .

وقد دللنا المختصر على نسخ من الجمهرة ، رواية ابن حبيب .
(أولها) نسخة المستنصرية ببغداد .

(وثانيتهما) نسخة ياقوت الحموي صاحب معجم البلدان .

(وثالثتهما) نسخة الصغاني صاحب التكملة والعباب .

ومراجع المختصر كثيرة جداً ، ولا كثرها رموز ، توفيراً
للورق .

ومن قديم حذف اسم المختصر واسم الناسخ ، ويبدو أن ذلك كان
عن عمد ، فالصفحة الأولى التي بخط الناسخ وهي صفحة العنوان
مفقودة ، ولعل عليها اسم المختصر واسم الناسخ ، وكذلك الصفحة
الأولى من الجزء الثاني . كما لم يذكر اسمهما في نهاية
الجزء الأول من المختصر ، ولا في نهاية الجزء الثاني منه وهو الأخير ،
مع قرب عهد النسخ من عهد الاختصار .

(٥) المقتضب من جمهرة النسب . وهذا المقتضب من عمل
ياقوت الحموي ، ورأيت منه ثلاث نسخ ، صورتين لنسختين ، والثالثة
مخطوطة الأزهر .

النسخة الأولى في مكتبة دار الكتب بالقاهرة ، وهي قديمة ، ولكنها
غير دقيقة ، ونادرة الضبط . مما يقطع بأنها ليست بخط ياقوت نفسه .
والنسخة الثانية بالرباط بالمغرب ، وهي حديثة ، وخطها

أقرب إلى خط الرقعة ، ولا شك أنها منسوخة من نسخة دار الكتب .

والنسخة الثالثة مخطوطة مكتبة الأزهر (أباطة) وهي حديثة ، ومما لا شك فيه أيضاً أنها منسوخة من نسخة دار الكتب .

* * *

وفي باريس ، في المكتبة الوطنية ، قطعة في النسب ، ليس عليها تاريخ ، ولا أول لها ولا آخر ، ولا يُعرف كاتبها .

ومع ذلك هي أقدم نسخة في كتب الأنساب ، إذ لا تتعدى كتابتها أوائل القرن الثالث الهجري .

ذلك أن خطها كوفي قديم ، منقوط غير مشكول ، ونقطها شرطات مستطيلة ، وإذا تكررت النقط يعلو بعضها بعضاً ، كما في حرف التاء والتاء والقاف ؛ أما حرف الشين فنقطه المستطيلة موزعة على أسنان الحرف ، على كل سن شرطة ، وفي حرف الياء الوسطى تسفل النقطة الثانية موازية ومساوية للتي فوقها . هذه النسخة مكتوبة على جلد غزال ، وتوضع حلية ذات خطوط ملونة ، تكملة للسطر الذي لا يكتب كله ، حتى لا يظن أحداً أن في بقيته كلاماً سقط أو نسي أو مسح .

والورقات الثلاث في آخرها بها قطع من أعلى ، لا يؤثر في الكتابة ، إلا شيئاً قد يمكن العلم به ، ولا اتصال بين جميع ما في الورقات الثلاث عشرة .

فالورقات التسع الأول - ١٨ صفحة - في نسب بعض قيس ، عدنانية ، والورقات الأربع الآخر - ٨ صفحات - في نسب قبائل

قحطانيّة : النخع ، ومذحج ، وسعد العشيرة ، وجعفى ، وزبيد ، وطىء .
إلا أن بين هذه الورقات سقطاً مقداره ورقة ، بين (١٠ ظهر) و (١١ وجه)
والمعلومات التى بهذه الأوراق غاية فى الاختصار ، إذا قارنّاها
بجمهرة النسب ، وقد حسب من فهرسوا أو كتبوا عن مخطوطات
النسب أنها قطعة من جمهرة النسب لابن الكلبي ، ولكن إذا
قارنّا ما فى هذه المخطوطة بما جاء فى جمهرة ابن الكلبي لا نجد
تشابهاً ، لا فى الأسلوب ، ولا فى المعلومات ، ولا فى الترتيب . ويبسود
أنها كتبت لأحد السادة القدامى ، تذكراً خاصّة ، وفى إيجاز .
وفى نصّ لم أعثر عليه فى كتب الأنساب ، وأكبر دليل على أن
مؤلفها هو غير ابن الكلبي ما جاء فى ظهر الورقة الأولى منها
إذ يقول : « فولد غطفان ريثا وعبد الله وأمهما تكمة بنت مرّ .
ورجال آخرون يزعمون أنها أم غطفان نفسه » .

فابن الكلبي برواية ابن حبيب عنه من هؤلاء الذين ذكرهم بأنهم
يزعمون . ففى الجمهرة صفحة ٣٢٦ يقرر أن تكمة أم غطفان ،
وكذلك جاء هذا فى المختصر ص ١١٦ ، كما جاء هذا أيضاً فى
الجمهرة لابن الكلبي ص ١١٨ فى اللوحة ٦١ إذ يقول : وتكمة بنت
مرّ ، وهى أم غطفان ، وكذلك جاء ذلك فى المختصر ص ٤٩ .

وكتاب ابن حزم فى ص ٢٠٦ يقول : وتكمة بنت مرّ ولدت
غطفان بن سعد .

وكذلك فى تاج العروس مادة (تكم) ذكر أنها أم غطفان .

وجاء هذا أيضاً فى المعارف لابن قتيبة إذ يقول ، وأما سعد
ابن قيس فولده غطفان ، وأمه تكمة بنت مرّ .

والبلاذريّ الذي ينقل عن كثير من النسابين يقول : وأمّ غطفان
تسكمة بنت مرّ . وفي التكملة للصغانيّ في مادة (تكم) « تسكمة بنت مرّ
ذكر ابن الكلبيّ في جمهرة النسب تسكمة بنت مرّ أمّ غطفان . « أمّا
العباس للصغانيّ فلم يصل إلى مادة (تكم) .

وإذن فمؤلف نسخة باريس مخالف لأكثر النسابين الذين
عرفناهم ، ممن يوردهم البلاذريّ كالهيشم بن عديّ والمدائنيّ وأبى
اليقظان وابن الكلبيّ ، وذلك في قوله : « ورجال آخرون يزعمون أنّها
أمّ غطفان نفسه » ، وهذا ما جعلني أن قلت سابقاً إنّها تذكرة خاصّة ،
ولعل المؤلف لها قيسى ، إذ انفرد بذلك وبنصر لم أعثر عليه .

ونسخة باريس برقم ٢٠٤٧ وكتب عنها في فهرس المكتبة في صفحة
٣٦٥ ما يأتي :

« أوراق من كتب الأنساب العربية . ويغلب على الظنّ أنّها من
جمهرة النسب لهشام بن محمد الكلبيّ . وبمقارنة نص هذه الأوراق
بكتاب المعارف لابن قتيبة بدا أنّ ابن قتيبة رجّع إلى هذه مع
إدخال بعض التغييرات على النصوص التي نقلها منها .

هذا المخطوط المكتوب بحروف كوفية يظهر أنّه في الغالب يرجع
إلى نهاية القرن الثاني من الهجرة . والتنقيط فيه معاصر للنص ذاته
والمخطوط على آجلد غزال ، أي رقّ ، وعدد أوراقه ١٣ ورقة والطول
٢٢ سنتيمترا ، والعرض ٢٩ سنتيمترا ونصف سنتيمتر .

يقصد بالطول امتداد الورق من أعلى إلى أسفل ، ويقصد
بالعرض امتداد الورق من اليمين إلى اليسار .

في كل صفحة ١٣ إلى ١٥ سطرا .

هذا وتاريخ دخول هذه النسخة إلى مكتبة باريس ٢٥ يناير ١٨٧٣ .
وفي تاريخ الأدب العربي ٣١/٣ - ٣٢ المترجم عن بروكلمن
ما يأتي .
« كتاب النسب الكبير أو الجهرة في النسب ، وهو يتناول أنساب
العرب .

أوسكوريال ثاني ١٦٩٨ .

ومنه قطعة في باريس أول ٢٠٤٧ .

ويوجد الجزء الأول منه في المتحف البريطاني أول ١٢٠٢
ويقول كرنكو إن هذه النسخة هي من تأليف ابن الكلبي ، بتنقيح
محمد بن حبيب ، مع زيادات له .

واختصره ياقوت الحموي في كتاب له [اسمه المقتضب ، موجود
بدار السكتب المصرية برقم ١٠٥ تاريخ م] .

وهي نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده .

والمختصر من جهرة النسب : راغب ٩٩٩ .

[كان في تاريخ الأدب العربي خلط في الترجمة والمعلومات كما
يأتي :

واختصره ياقوت الحموي في كتاب له راغب ٩٩٩ وهي نسخة مكتوبة
عن مخطوط كتبه ياقوت بيده] .

وقد أضفت ما حسو صواب عن النسخ .

والدكتور جواد علي في مقاله المنشور في أيلول ١٩٥٠ بمجلة المجمع
العلمي العراقي ج ٣٣٧ - ٤٣٨ يذكر نسخة باريس ويقول : « إذ لم

يتيسر لى الحصول على نسخة فوتوغرافية منها . وقد طلب المجمع العلمى العراقى من إدارة دار الكتب الأهلية ببساريس أن تصوّر له نسخة منها فوتوغرافية فلم تحقق له هذه الرغبة .

ويقول أيضاً : « وليس فى استطاعتى أن أتحدث عن نسخة باريس ، لإيجاز البارون دى سلان الكلام عليها ، ولأنها ليس لها صورة فوتوغرافية عندى حتى أتمكن من دراستها والبت فى أمرها ، فلعلها جزء من نسخة ابن الكلبي الأصلية . أو من نسخة السكرى ، أو جزء من كتاب الجمهرة فى النسب لأبى الفرج الأصبهاني صاحب كتاب الأغاني .

فأما ما ذهب إليه بروكلمن فى دائرة المعارف الإسلامية - وهو أن نسخة باريس نسخة مركزة يعود تاريخها إلى سنة ٤٦٥ وأنها رواية السكرى عن محمد بن حبيب عن ابن الكلبي غير أن فيها زيادات أخذت من كتب ابن الأعرابي ، ومن مصادر أخرى - فهو رأى لا أستطيع أن أثبته ولا أن أنفيه ، لما تقدم من أسباب ، ولكن يظهر من إشارة بروكلمن إلى الرقم ٢٠٤٧ وهو رقم الأوراق التى تحدثت عنها أنه إيّاها عنى . ولما كان البارون المذكور قدّر أن ظهورها كان فى أواخر القرن الثانى للهجرة مستدلاً بشكل الخط الذى يعود إلى هذا العهد ، وجب أن تكون هذه النسخة قد كتبت فى حياة ابن الكلبي مؤلف جمهرة النسب ، وهذا يخالف رأى بروكلمن ، اللهم إلا إذا كان قد عنى مخطوطة أخرى فى دار الكتب الأهلية ببساريس لها غير هذا الرقم ، أو كان

البارون قد أساء التّقدير ، فإن بروكلمن قد وجد عليها أو في
أثنائها تاريخ الكتابة وهو سنة ٤٦٥ هـ وقرأها بإنعام نظر ، وتتبع
أمرها فوجد أنها رواية السكرى مع زيادات قليلة .

وفي دائرة المعارف الإسلامية ، في الجزء الثاني طبع باريس سنة ١٩٢٧
صفحة ٧٣١ :

« والمتحف البريطاني يحتفظ بالمجلد الأول من تنقيح شديد الاختصار
للمؤلف الذي قام به أبو سعيد عليّ بن موسى السكرى المتوفى
عام ٤٦٥ هـ ١٠٧٥ م الذي اعتمد على نصوص محمد بن حبيب وابن
الأعرابي ومصادر آخر مستقلة .

أما المقتضب لياقوت فموجود في القاهرة بالمكتبة الخديوية .

هكذا ترجم لي النص الموجود ، وفيه تشويه ولا شك في الأصل
المكتوب بالفرنسية ، وتداخل واختصار . ويبدو أن الخطأ الذي
أوقع الكاتبين هو ما جاء في هذا النص عن السكرى ، والذي تختلف
صيغته عما نقله الدكتور جواد علي في مقاله ، فالمقصود فيه بالنسخة
المركزة هي نسخة باريس وهو الصواب .

وقد جاء في شذرات الذهب ج ٣ ص ٣٢٣ وفيات سنة ٤٦٥ : « وفيها
أبو سعد السكرى عليّ بن موسى بن عبد الله بن عمر النيسابوري
السكرى ، كان حافظاً مفيداً من حفاظ خراسان قاله ابن ناصر الدين .

والحق أن السكرى هذا المتوفى سنة ٤٦٥ لا شأن له بجمهرة النسب
والكاتب الإفرنجي اختار سكرياً فجعله مؤلفاً للجمهرة

أو راوياً بدل أبي سعيد السكري الحسن بن الحسين المولود في سنة ٢١٢ والمتوفى سنة ٢٧٥ أو ٢٩٠ هـ ، وهو الذي روى كتباً كثيرة عن محمد بن حبيب عن ابن الكلبي وغيره .

من ذلك مثلاً ديوان حسان بن ثابت صنع أبي سعيد السكري وشرحه ، رواية عن محمد بن حبيب .

ديوان الخطيئة ، صنع السكري عن ابن حبيب .

ديوان الفرزدق ، شرحه للسكري رواية عن ابن حبيب .

والسكري أيضاً صنع شرح أشعار الهذليين ، ورواه عن جملة من العلماء المشهورين منهم محمد بن حبيب .

والمحبر لابن حبيب يبدأ بقوله :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم لك الحمد .

قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري : أخبرنا أبو جعفر محمد بن حبيب » .

هذا وهناك سكري آخر أيضاً نجده في سلسلة رواية كتاب النسب لأبي عبيد المخطوط ، كما يأتي :

رواية القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المربان السيرافي النحوي - [توفي سنة ٣٦٨] - عن أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، عن أبي الحسن علي بن عبد العزيز البغوي - [توفي سنة ٢٨٧] - عن أبي عبيد القاسم بن سلام

وإتماماً للفائدة ، وحتى لا تذهب الظنون والأراء مذاهب شتى في نسخة باريس - أقدم للباحثين جميع نص هذه النسخة ، وفي بعضها خطأً أتركه كما هو ، ولا أضبطها لأنها غير مضبوطة في الأصل إلا في حرفين من كلمة بضبط متأخر ، وسأذكر فروقها حين ترد النصوص التي في هذه النسخة إن شاء الله تعالى في كتاب الجمهرة لابن الكلبي .

— نسخة باريس —

(١٠) [وولد] خلف [بن محارب] طريفا فولد طريف ذهلا وغنما ومالكا ، ومالك هو الخضر ، منهم عامر الدار الذي يقول شماخ [فيه] :
[و] حلأها عن ذى الأراكة عامر

هو الخضر يرمى حيث تكوى النواحر

وولد غنم بن طريف ثعلبة ومالكا ، وولد ذهل بن طريف يداوة ابن ذهل ، وولد يداوة نصرا وسعدا ومعاوية ، وولد جشم بن محارب عليا ، فولد على بكرا ، فولد بكر مرا وزيدا ، فولد زيد عامرا وعوفا ، فولد عوف عبدا ، فولد عبد شكما ، فولد شكم يقظة وربيعة وبغيضا ، فولد يقظة عوفا ونصرا .

(١١) وولد ربيعة حبيبا وأحب ومحبا وقد تدعى بهراء ، وولد سعد بن قيس بن عيلان غطفان وأعصر ، فولد غطفان ريثا وعبد الله ، وأمهما تكمة بنت مر ، ورجال آخرون يزعمون أنها أم غطفان نفسه ، وزعمت جذام أن غطفان من غطفانهم ، فزعموا أن غطفان بن إلياس

ابن حرام بن جذام كانت له ثلاث نسوة: البذجة وغذرم وتكمة ، فكانت البذجة وغذرم من عاملة ، وكانت تكمة بنت مر ، وكانت ولدت لمنصور بن عكرمة سليما وإخوته ، فبينما بنو غطفان : حرام وهو عنيس ونضرة ومامة وعبدية وحرب يجتنون المقل إذا عرض لهم قتال بينهم .

(٢و) فاعتون بنو العامليتين على ابني المضرية ، فقالت لهم أمهم حين رأت الذي رأت : هل لكما في إختكما من مضر؟ فلما ظننت بهم لقوا ضبعا تحمل رأسا ، ففتاءلت لهم فقالت : إنكم لن تأتوا قوما إلا رأستموهم ، فلحقوا بقيس فكانوا قيسيين ، وقال قائلهم :

[و] ما أدري على أي التقينا أنضرة أخرجتنا أم عنيس على وقيل ، ولو شئنا احتنينا وقولا حفلا كخصي التيوس وقال شاعر جذام يرد عليه :

لئن غطفان اليوم أصبح نصرها لعيلان إنى فيهم لنفيس [و] أعلم علما ليس بالظن أنهم أخ لي نفتته نضرة وعنيس ولد ريث بن غطفان بغیضا وأشجع والهون .

(٢ظ) فولد بغیض عبسا وأنمارا وذبيان ، وعبس لضجاء بنت الأوس ابن ثعلب ، وذبيان لامرأة من بلي ، فولد ذبيان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنة الأعور المذحجي ، وولد سعد ثعلبة وسعدا وعبداد وعوفا ، فثعلبة لابنة زيد بن جشم التغلبي ، وهي أم ثعلبة بن عدی بن فزارة ، وعوف لامرأة من بلي من قضاة ، فولد عوف مرة وأمه سلمى بنت مالك

ابن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أناس أنه مرة بن عوف بن حرب بن
لؤي ، وقال الحارث بن ظالم :

[و] ما قومي بثعلبة بن سعد ولا بفزارة الشعر القرقاب

[و] قومي إن سألت بنو لؤي بمكة علموا (٣ و) مضر الضراب

وولد مرة بن عوف غائظا وسهما ومالكا والصاردا وعبد او صرمة
وعصيمسا وحصيلة ، وكان عصيم دعيا ، فولد غائظ بن مرة يربوعا
ونشبة وعديا ، فولد نشبة أبا حارثة بريمة ، وكان بريمة هجينا ، وبنو
أبى حارثة آل الحارث بن عوف بن أبى حارثة والدهرم بن سنان
ابن أبى حارثة ، وهم بيت بنى مرة . والحارث بن عوف وهرم
اللذان أطفآ حرب غطفان ، ولهما يقول ابن أبى سلمى :

تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وولد يربوع بن غائظ قتالا وجابرا ور [٣ظ] يادة ورياحا
وجذيمة ، فولد قتال عرارا ومعاوية ، وكان من بنى مالك بن مرة
الحارث بن ظالم ، وحصين بن الحمام . وولد ضرمة بن مرة ضرمة
وعبد الله ، وهم رهط هاشم بن حرملة ودريد بن حرملة ، وولد
الصاردا بن مرة سلامة بن الصاردا ، فولد سلامة حبيبا وصبحسا ،
فولد ثعلبة بن سعد عجبا ومازنا والحارث ، فولد الحارث عوالا وهم
شزن ، فولد عوال ضبيسا وصبحسا وخمران ، وولد عجب حشورة ،

(٤ و) وولد مازن بجالة وناصر ورزاما ، فولد بجالة جحاشا
وأمة ، فولد جحاش شيبان وعبد غم ، وولد أمة قتية ومالكا وهو
سبيع بن عمرو بن قتية ، وهم بيت بنى ثعلبة ، وهو الذى منع

فزارة ، وولد حذيفة بن بدر حصنا ومعاوية وشريكا ومالكا ووردا ، وأم حصن من بنى عبد (٥ ظ) بن جوية . وولد حصن بن حذيفة حارثة وأسماء وعقبة وحسان وعيينة ، وكان اسم عيينة حذيفة فسموه عيينة ، لأنه كان في أعينيه لعا ، وأما بنو مالك بن بدر فمنهم عبد الرحمن بن مسعدة بن حكمة بن مالك بن بدر ، وهم بنو أم قرفة .

وولد ربيعة بن عدى بن فزارة بطينا وظالما ، وولد سعد بن عدى بن فزارة حراما ومالكا ، ومالك هو حممة ، وولد حرام حريسا ويربوعا ، وولد حريس حرجة وحشاش وحريجا ، وعبد الرحمن بن مسعود من بنى حرجة ، وولد مالك بغيصا وحربا ، وهو السكين بن خديج بن بغيص ، وولد شمع بن فزارة (٦ و) هلالا ولأيا ، فولد هلال رياحا وربيعا ، وولد لأى أخشن ومخاشنا وخشينا وخشنة . وولد مازن بن فزارة هلالا وعبد مناف وعامرا ، وبنو هلال هم بنو العشاء رهط منظور بن سيار ، وهرم بن قطبة ، وهرم الذى تحاكم إليه عمرو (كذا وهو ، والصواب : عامر) بن طفيل وعلقمة بن علاثة ، فردهما كليهما قد أرضاهما ولم يحكم بينهما ، وولد عبس بن بغيص قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبا والحارث ومعتما ، فولد غالب عودا ومالكا وقيسا . فولد عوذ هدا وشهما وعبدا وواثلة ، فولد هدم لدا وكرانة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب عبد الله (٦ ظ) فولد عبيد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان زيدا وذيدا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمرا ، فولد زياد عمارة الجواد والربيع الكامل وأنسا الطويل وقيسا الوقعة ، وأمهم فاطمة بنت سلمة بن محسر من بنى أنمار بن بغيص ، وكان يقال إن بنى زياد من غسان ، وولد مالك بن

حنش بن علقمة التغلبي من بني العشرا ، وهو يومئذ غلام له ذؤابة ، فله يقول حنش :

أرادت فزارة أن تغور بجارها فآبى سبيع أن تغور فزاره

وولد عبد بن سعد مالكا وعصيفا وحبيبا ، وولد فزارة بن ذبيان عدى بن فزارة ، ومازن بن فزارة ، وشمخ بن فزارة ، وظالم بن فزارة ، ومرة بن فزارة ، فشمخ ومازن هما ابنا منولة ، وظالم هو غراب ،

(٤ ظ) وهم ومرة بن فزارة قليل ، ومما قللهم حرب بيهس ، وكان من بني ظالم ، قتلت أشجع إخوة له فكانت حرب بين بني بغيض بن ريث وبين أشجع ، وهى حرب بيهس ، وبيهس الذى يقول : حبذا التراث لولا الذلة ، يعنى إخوته حين قتلوا ، فقتل بهم ذلك من أشجع فأكثر ، وأم عدى بن فزارة بنت غالب بن قطيعة . فولد عدى بن فزارة ثعلبة وربيعة وسعدا وشكما ، وزعمت جرم أنه شككم بن عدى بن الملسكان بن جددة بن جرم ، فهم بالعداهى جرميون وهم بالجزيرة فزاريون ، وأم ثعلبة بن عدى بنت زيد بن جشم ، فولد ثعلبة لوزان وزنيما ، وقد يقول أناس جوية بن ثعلبة ، وينسبونه إلى لوزان

(٥ و) بن ثعلبة ، فيقولون جوية بن لوزان ، وتقول كندة : جوية بن الجون ، وولد لوزان بن ثعلبة جوية بن لوزان وأسعد وحزامة ، فولد جوية عمرا وعميرة وعبدا وعامرا وعميرا ، وأمهم عمرة بنت صرمة بن مرة ، وهم العمور ، فولد عمرو بن جوية بدرا ، وأمهم غنى بنت زنيما بن ثعلبة .

ولد بدر بن عمرو حذيفة أبا مسهر ومعاوية وحملا وربيعة ومالكا وعوفا وزيدا ، وأمهم من ولد مالك بن سعد بن عدى بن

غالب ربيعة وعبد ملك ، فولد ربيعة مخزوما ، فولد مخزوم حويّة وهم
 رهط الحطيثة ، وقرادا وهم موالى عنتره ، ومعيطا وزائدة وصخرا وهنيا
 وعيثا وجرادا وعبد الله وربيعة وكعبا ، وولد عبد ملك بن مالك
 بجادا . (٧ و) فولد بجاد عبد الله وربيعة وكعبا وسريعا وعديا وعدا ،
 فولد عبد الله بن بجاد مرا ومرة وعمرا وربيعة ، وولد الحارث بن
 قطيعة مازنا وجروة وذكوان وزبينة ، فمازن لابنة عبيد بن ثعلبة بن
 الدول بن حنيفة ، وجروة وذكوان لامرأة من أهل اليمن ، وكان حنيفة
 ابن اليمان من بنى جروة ، وولد مازن بن الحارث ربيعة ويربوعاً
 وبجالة ، فولد ربيعة رواحة وروحا وعبيدا ، فولد رواحة جذيمة وخلفا
 وعويرابا (كذا ولعلها وعويمرا) ، وقيل : وعمرا ، وحنظلة ، فجذيمة لابنة
 مالك بن مرة ، وعمرو وحنظلة لتعلة بنت صرمة بن مرة . (٧ ظ) فولد
 جذيمة بن رواحة زهيرا وزنباعا وجذيمة وأسيدا وقيسا ، فزهير مجدع وهو
 زنباع ، وجذيم وأسيد لأم صبخار بنت مخزوم ، وقيس لامرأة من بنى
 عذرة ، وولد زهير ابن جذيمة قيس بن زهير ومالكا وورقا وشاسا والحارث
 وعمرا ، وأهمهم تماضر بنت عمرو بن آل الشريد ، وولد زنباع بن جذيمة
 مروان القرظ وهو أبو الحكم بن مروان ، وعمرو - كذا - وصهبان
 وأهبان ، وولد أشجع بن ريث بكرا وسليما وعمرا ، فولد بكر سبيعا
 وصبرة ، فولد سبيع خلاوة ونصارا وفتيان ونوصا ، فولد خلاوة
 عايشا وقنفذا . (٨ و) فولد عايش عميرا وهلالا ، وولد نصار بن
 سبيع دهمان وجابرا ، فولد جابر بدرا ، فولد بدر عوفا وهم غيث ،
 وولد دهمان بن نصار عبدا وفالج ونصرا ، وولد سليم بن أشجع
 معاوية وبلالا . فولد بلال أسيدا وجنة وعذية ، فولد أسيد رزاحا

وهلالا ، وكان بنو عش بن جابر بيت أشجع ، منهم مذبح ، وإنما سمي مذبحا منجل (من أجل) أنه يوم الرقم جعل لا يجد أحدا من هوازن إلا ذبحه . وولد عبد الله بن غطفان غنما وبهشة وعذرة ، فولد بهشة عوفا ، فولد عوف جشم وقطبة ، وولد عذرة عامرا ، فولد عامر عمرا ، فولد عمرو سيارا (٨ ظ) وربيعة ، وولد أعصر بن سعد مالكا وغنيا ومنبها وحبالا ، فولد منبه طفاوة ، وقد تدعى أعصر قيسا - كذا - أبا ثقيف فيقولون قسي بن منبه بن أعصر . وولد مالك بن أعصر جياوة وأودا ومعنا ، وقد يزعم بنو تغلب أنه معن ابن مالك بن بكر ، أخو مالك بن مالك لأمه وأبيه ، وأم جياوة وأود باهلة بنت أود بن كعب بن سعد العشيرة ، فهي التي بهلتهم - كتبت نهلتهم - وولد معن بن مالك قتيبة ووائل وفراصا وزيدا وليلا ، فولد زيد عمرو بن زيد ، فولد عمرو عديا وهو أبو عليم ، وقتيبة بن معن ، لسوداء بنت (٩ و) أسيد بن عمرو بن تميم ، والآخرون لابنة شمش بن فزارة ، فولد قتيبة بن معن غنما والحارث ، فولد غنم عبدا وعمرا وكعبا وثعلبة ، فولد ثعلبة عمرا ، فولد عمرو عامرا وسهما وسعدا . فولد عامر عبد العزى وربيعة والحارث ، فولد عبد العزى عمارة وعميرا وحريصا ، فولد عمارة جابرا ومالكا وربيعة وعبد الله وعادية ، فولد جابر عمرا وأمه أميمة بنت مالك ابن الضباب بن ربيعة بن الحارث بن كعب ، وولد سعد بسن عامر عوفا وعبد الله ، وولد عبد بن غنم سعدا وعمرا و (٩ ظ) منقرا - قد تكون منقذا هي وما يأتي - ، وولد سعد أغني وصحبا ، فولد صحب مرة ومدلجا ، وولد عمرو بن غنم سواة وقعيسا ، وولد أبو عليم - وهو عدي - عليما وعبدا ومنقرا ، فولد منقر قمية وجابرا ، وولد وائل بن معن رياحا ومليلا وعمرا ،

وبنو وائل رهط المنتشر ، ورهط قتيبة بن مسلم بن عمرو . والمنتشر

كان بيت باهلة الذي قيل له :

إِما أَخَذت طَرِيقًا كَنت سَالِكُه

اذهب فلا يبعدنك الله منتشر

وكان قتله رجل من بني الحارث بن كعب . وولد فراص بن معن ...

واسم فراص ...

[إلى هنا انتهى تسلسل النسب في قيس وسقطت أوراق مع

اتصال المخطوطة في التجليد كأن الكلام متصل] .

[وهذه القطعة غير متصلة بما قبلها مع أنها بعدها في التجليد والورقة مقطوعة في زاويتيها العليا].

(١٠ و) وبني الحصين بيت مذحج ، منهم كثير بن [شهاب] ابن الحصين وقطن بن عبد الله بن الحصين ، وولد جسر بن عمرو وهو أبو النخع عوفا [و] مالكا ، وعوف هو المشر [الأحمر] ، وولد عوف جشم ومالكا ، فولد جشم هلالا وجحفلا ومعاوية وعامرا ، وهو الذي يقال له عامر بن سعد ، وولد مالك بن الجسر بكرا واليهه (+) ، وولد مالك بن النخع سعدا وعمرا ، وولد سعد جذيمة وحارثة وقيسا وصهبان ووهسا وعمرا . وعمر بن الذي يقال له عامر بن جسر .

وولد قيس كعبا وهم الكعبيون .
وكان إبراهيم بن الأشتر من بني جذيمة .
وولد يزيد بن علة صيدا ورها ومسلمة . (١٠ ظ) وولد صيدا مرا وسليطا - كذا ولعلها تكون : «سليما» والربض ، وولد سليم حليلة والمحاجف ومالكا وعضلا ، وولد مركبا والعريان .
وولد رها بن يزيد عبد الله وسليما ، وولد سليم جذيمة وجشم وكعبا وعوفا وثوبان ، وسليم بن سليم .
فولد ثوبان عامرا ، وولد عبد الله بن رها واهبا وحردا وسليما وطابخة وكنانة ، فولد كنانة عامرا ، وولد أدد بن مذحج سعدا وطى (كذا) وعنسا ويزيد ودا ، فولد دا أسدا وهم أسد طيء ، وولد يزيد جنبا ، وولد سعد بن أدد وهم سعد العشيرة جعفى بن سعد وعبد الله ويسا الله ويزيد الله و... .

[هنا أيضا نقص ومع ذلك فالمخطوط مجلد باتصال]

(+) كذا ، ولعلها «الهيّة» (م . خ . ت)

* * *

[فى زاوية الورقة قطع] .

(١١ و) فبنو دوة رهط الجراح بن عبد الله ، وولد غنم حبيبا
وغاضرة وقشا وعبد... وعصر بن زيد من بنى حبيب بن غنم ، وولد
نمرة بن سعد الحدا وسلهما وجديلة ، وقد تزعم مراد أن الحدا (كذا)
وسلهما إلى ناجية بن يحابر ، وهم اليوم فى مراد ، وولد الحدا عبد الله
ووهبا وعلويا ، وولد كعب بن سعد أودا ومنبها وثعلبة ، فولد أود منبها
وكعبا وحربا وقرنا وربيع ، فحرب هم الزعافر ، وقرن وربيع هم
الرد ، وولد كعب بن أود صريما ورمان وجدية وهم رهط عبد الله ابن هانى .
٢٦ وولد منبسه بن أود سعد بن منبه وعوف بن منبه ، ويدعو
- كذا ولعلها ويدعى... - سعد أبا بنى زبيد .

(١١ ظ) [وولد] سعد بن منبه مالكا وعبدا وزيدا وقر... ،
وولد مالك أسامة وسعدا ، فولد سعد [ع] وفا ، وولد أسامة كعباً
وأعصر ، فولد كعب الحارث والعلث ، فولد الحارث امرأ القيس
وعمرا ويسافا ، فولد امرؤ القيس بن الحارث الحارث وعبد الله ،
وولد عوف بن منبه الحارث ، فولد الحارث عوفا وثعلبة ، وبنو عوف
رهط الأفكل ، وبنو الأفكل بيتهم ، وولد منبه بن كعب ربيعة ونصرا
والحارث ، فولد ربيعة مازنا والحارث ، فولد مازن، سلمة والحارث ومالكا
وسعدا ومعاوية ، فولد سلمة ربيعة وذا الجدين وكعبا ، (١٢ و) فولد
ربيعة زبيدا ومالكا والحارث ، فولد زبيد عمرا وربيعة
والأخنف وكليب ، فولد عمرو عصمما وامراً القيس وعريجا
ومالكا ، وبنو عصم رهط عمرو بن معديكرب أبى ثور صاحب

الصمصامة . وولد الحارث بن منبه حيا ، فولد حى غنما ، فولد غنم الحارث ونشوان ، فولد نسوان - كذا - ثعلبة وجحدبة وعبد الله وعبد يغوث وحارثة ، وولد عنس بن أدد شهابا ومعاوية وسعدا وعتيكا وعزيزا وعمرا وياما ، وولد طاي - كذا ، وهو طي - بن أدد الغوث وجندبا ، فولد الغوث عمرا ومالكا ، فولد عمرو ثعل وأسودان وهنى - كذا - وعبد مناة وعديا وغصينا ومرا وحسيلا (١٢ ظ) ورضا [بقية السطر مسح أو هو كذلك] ويدعون اعا وابعض وهما من مراد [أغلب الكلام مطموس غير واضح]

فولد ثعل بن عمرو جرولا وسلامان ، فولد سلامان عينا وثلعة وقريرا ، فولد عنين عتودا ، فولد عتود معنا وبيحتر ، وولد جرول بن ثعل ربيعة بن جرول ومعاوية ، فولد معاوية أسنيسا وأمانا ، وأمان هو لوزان وهم اللجئيون ، وقد يقال إنهم من لحم ، وولد ربيعة [ابن] جرول أبا أخزم بن ربيعة ، فولد أبو أخزم مرا وعديا وحزمرا ، منهم أبو حارثة بن مر ، وحارثة بن مر هو أبو حنبل ، وهو مجير الجراد ، وهو الذى أجاز امرأ القيس بن حجر وحاتم طي من بغى ابني (١٣ و) أخزم . وأما أسودان بن عمرو فإنه أبو بنى نبهان ، وكان نبهان حاضنا لهم ، فولد أسودان بابلا وسعدا ، فولد بابل مالكا والغوث ، والغوث هم رهط زيد الخير ، وولد سعد بن نبهان نصرا وحطامة وعتما ، فولد عتم الكاهن . وأما غصين بن عمرو فهو أبو بنى بولان ، وإنما سى بولان لأنه كان يبول فى ثيابه ، فولد غصين فلطحا ومعيسرا ومسعودا وعمرا ، وولد هنى بن عمرو حية وبشرا وبدرا (١٣ ظ) وكان من بنى حية إياس بن قبيصة .

وأما عبد مناة بن عمرو فولد ثعلبة وهم بنو جرم ، فولد ثعلبة جويناً وحابساً وعمراً وعوفاً وبدراً وبنو ، جويناً رهط عامر بن جوين .

وبنو مر بن عمرو رهط الدلهمس بن الكروس ذى الدرعين .
وولد جندب بن طى فطرة ، فولد فطرة جديلة ، فولد جديلة سعدا وحيسا وحربا ومالسكا وعمرا وقيسا وأشنع ، فولد سعد بن جديلة خارجة ، فولد خارجة رومان والغوث وعرقوبا وذهلاً وكباناً فولد رومان كاهلاً وثعلبة .

[إلى هنا انتهى مخطوط باريس . وفيه بعض الخطأ الظاهر ، ومما لا شك فيه أن الكاتب له بخطه الكوفي الجميل لم يحسن كتابة بعض الأعلام ، وفيه بعض النقص والاختلاف ، ويحتاج إلى تحقيق لست بصده الآن ، وإنما أردت أن أقدم للباحثين ما لم يحصلوا عليه أو منعوا منه ، وكما لم يصوروا للعراق ، كما يقول الدكتور جواد على ، لم يصوروا إلى هذه النسخة مع الطلب الرسمى لذلك ، هذا والعلماء إنما يعنيهم ما فى هذه المخطوطة ، أما المتاحف فيعنيها الورق والرسم . . .]

وأبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي يقول عنه ابن خلكان :

«وحدث هشام عن أبيه ، وروى عنه ابنه العباس ، وخليفة بن خياط ومحمد بن سعد الكاتب الواقدي . . وكان من أعلم الناس بعلم الأنساب ، وله كتاب الجهرة في النسب ، وهو من محاسن الكتب في هذا الفن ، وكان من الحفاظ المشاهير» .

ثم عدّد له مؤلفات كثيرة وقال : وتصانيفه تزيد على مائة وخمسين تصنيفاً .

وأحسنها وأنفعها كتابه المعروف بالجهرة في معرفة الأنساب ولم يصنّف في بابيه مثله . وكتابه الذي سماه المنزل في النسب أيضاً وهو أكبر من الجهرة ، وكتاب الموجز في النسب ، وكتاب الفريد ، صنّفه للمأمون في الأنساب ، وكتابه الملوكي صنّفه لجعفر بن يحيى البرمكي في النسب أيضاً .

وكان واسع الرواية لأيام الناس وأخبارهم .

وتوفّي سنة أربع ومائتين ٢٠٤ وقبل سنة ست ، والأول أصحّ ، والله أعلم بالصواب . رحمه الله تعالى .

وانظر ما كتبه عنه ياقوت في معجم الأدباء ، وما ذكره من مؤلفاته . كما أن ابن النديم في الفهرست ذكر كثيراً من مؤلفاته . وترجم ابن خلكان لأبيه محمد بن السائب بن بشر . ويقول : «ثم كشفت كتاب النسب لهشام بن الكلبي فساق نسبهم . . .»

ويقول عن محمد بن السائب : « صاحب التفسير وعلم النسب ،
« كان إماما في هذين العلمين ... »

وشهد جدّه بشر وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمن وقعة الجمل
وصيّين مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ...

وتوفّي محمد الكلبي المذكور سنة ست وأربعين ومائة ١٤٦
بالكوفة ، رحمه الله تعالى .

وفي نسخة الاسكوريال ٤٣٦ - ٤٣٧ « فولد امرؤ القيس بن عامر بن
النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة : عبد العزى وكعب
وعمرو ، أمهم ليلى بنت عريّج بن عبد رضا بن حسل بن عامر
ابن عمرو بن عوف بن كنانة ، وحَضْنَتُهُم المدينة (كذا) ، وكانت سوداء
فغلبت عليهم ، وكان عبد العزى ، جميلا شريفا ، وفد على بعض بني جفنة
بأقواس فقبلها وأعجبه حديثه ، وكان سامره .

وبشر بن عمرو بن الحارث بن عبيد العزى بن امرئ القيس بن
عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود ، شهد الجمل وصيّين مع
أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، ومعه بنوه : السائب
وعبد الرحمن وعبيد بنو بشر ، فقتل السائب مع مصعب بن الزبير
بالكوفة وله يقول ورقاء النخعيّ .

من مُبْلَغاً عني عبيداً بسأئني علوت أخاه بالحسام المهندر
فإن كنت تبغى العلمَ عنده فإنه مقيم لدى الديرين غير مؤسّر
وعمداً علوت الرأسَ منه بصارمٍ فأثكلته سفيانٌ بعد محمدٍ

وابنه محمد بن السائب صاحب التفسير والأنساب ، وأخوه
سفيان بن السائب ، وابنه هشام بن محمد بن السائب الراوى عن
أبيه .

وفى مختصر جمهرة النسب ٢٨٦

«ومحمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد
العزى بن امرئ القيس وابنه هشام بن محمد النسابة ، وكان السائب
وعبيد وعبد الرحمن بنو بشر شهدوا الجمل وصفين مع علي بن أبي
طالب عليه السلام . وشهد محمد بن السائب الجماجيم مع
عبد الرحمن بن الأشعث . وقُتل أبوه السائب مع مصعب بن الزبير ،
وله يقول ورقاء النخعي ، من وهبيل ، وهو الذى قتله :

مَنْ مَبْلَغُ عَنَى عُبَيْدًا بَأْنَى عُلُوتُ أَخَاهُ بِالْحَسَامِ الْمَهْنَدِ
فَإِنْ كُنْتَ تَبْغَى الْعِلْمَ عَنْهُ فَإِنَّهُ مُقِيمٌ لَدَى الدَّيْرَيْنِ غَيْرَ مُوسَدٍ
وَعَمْدًا عُلُوتُ الرَّأْسِ مِنْهُ يَصَارِمُ فَأَتَكَلَّمْتُ سُفْيَانَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ

ومن بنى عمرو بن امرئ القيس : الشرقى - واسمه الوليد - بن
القطامي . . . النساب . . . »

فلم يكن السائب ونسله هم النسابين وحدهم من بنى كلب بل ، إن
الشرقى بن القطامي وهو من كلب كان نسابة .

ولم يقتصرُوا فى رواياتهم للأنساب على من كان من كلب أو على
آبائهم ، وهذا ابن دريد فى الاشتقاق ص ٦ يقول : حدثنا السكن بن
سعيد الجرهموزي عن العباس بن هشام الكلبي عن خراش . . .

وأخبرنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام ، عن المسيب التميمي .

والذي يعيننا أن جمهرة النسب هي رواية السكري ، عن ابن حبيب ، عن ابن الكلبي ، وأن كلاهما قد زاد في روايته ما كان يعرفه أو تلقاه عن غير ابن الكلبي ، ولا داعي للجسدل في أن الكلبي ألّف الكتاب أو لم يؤلفه ، فالرواة من قديم يزيدون ما عندهم على ما تلقوه وهم مشكورون .

وفي معجم الأدباء مثلاً ج ٦ ص ٢١٨ .

« قال ابن حبيب في كتاب جمهرة النسب التي رواها عن ابن الكلبي وغيره ... » الخ .

وهذا النص حريفاً موجود في الجمهرة ١٦٣ ب .

وفي معجم الأدباء أيضاً ١٦٠/١ « قرأت في كتاب جمهرة النسب :

قال ابن حبيب : أخبرني أبو عبد الله البرقي وكان أعلم أهل قم بنسب الأشعريين أن ابن الكلبي قال في ثلاثة أحياء من الأشعريين : لسن وإنما هو أسن ، وقال مراطة وإنما هو إمراطة ، وقال ركاز وإنما هو ركاز » .

[هذا النص فيه بعض التحريف وغير مضبوط ، وإليك النص من مختصر جمهرة النسب ص ٢٥٧ « ... وركازاً ، فولد الحنيك بن الجماهر : بجيلة ويسناً ومراطة ...

حدثني ابن حبيب قال : أخبرني أبو عبد الله البرقي قال : موضع يسن إنما هو إسن ، وكان أعلم أهل قم بنسبهم . وقال : هو مراطة . ولم يقل مراطة ، وقال هو ركاز ولم يقل ركاز .

أما نسخة الأسكوريال ص ٢٣٤ فقد أوردت بعض الأسماء دون الإشارة إلى ابن حبيب ولا إلى البرقي ، مع ما فيها من تحريف كبير .

وإذا كان المقاربون لعهد ابن الكلبي ينقلون عنه بالرواية ، كابن سعد صاحب الطبقات ، والبلاذري صاحب أنساب الأشراف وفتوح البلدان ، وابن قتيبة صاحب المعارف وعيون الأخبار . . . وغيرهما . والطبري صاحب تاريخ الأمم والملوك ، وابن دريد صاحب الاشتقاق وغيره ، وأبى الفرج الأصفهاني صاحب الأغاني ومقاتل الطالبين والآمدي صاحب المؤتلف والمختلف ، والمرزباني صاحب معجم الشعراء وغيره .

فإن الذين طال بينه وبينهم العهد ينقلون عن نسخ من كتابه ، كالأمير ابن ماكولا صاحب الإكمال المتوفى سنة ٤٧٥ هـ .

وقد علمنا أن المستنصرية ببغداد كانت فيها نسخة من جمهرة النسب ، ولياقوت الحموي نسخة ، وللصغاني نسخة ، والباقلاني الحلي نسخة ، ولم يبق منها إلا الجزء الأول ، وهو الموجود في المتحف البريطاني الآن . كل هذه النسخ هي برواية ابن حبيب عن ابن الكلبي ، وتضاف إلى ذلك نسخة ابن أبي الحديد صاحب شرح نهج البلاغة والمتوفى سنة ٦٥٤ هـ .

هذه النسخ يدور وجودها بين أوائل القرن السابع الهجري ومنتصفه ، بالإضافة إلى النسخة الموجودة بمكتبة الأسكوريال ، والتي كتبت في الربع الأول من القرن السابع الهجري ، وإن لم تكن برواية السكري عن ابن حبيب عن ابن الكلبي ، ولم يبق منها إلا قسمها الثاني ، ومختصر جمهرة النسب الذي تم اختصاره في سنة ٦٤٨ هـ .

وَيَدُلُّنَا ذَلِكَ كُلَّهُ عَلَى أَنَّ غَارَةَ التُّتَارَ عَلَى مَدِينَةِ الْبَغْدَادِ لَمْ
تَحْرَمْنَا مِنْ جَمِيعِ نَسْخِ هَذَا الْكِتَابِ الْعَظِيمِ ، وَهُوَ جَمَهْرَةُ النَّسَبِ لِابْنِ
الْكَلْبِيِّ .

بَلْ إِنْ نَسَخَةُ يَاقُوتَ الْحَمَوِيِّ قَدْ سَافَرَتْ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ ، وَنَجَسَدَ
ذَلِكَ مَدُونَنَا فِي آخِرِ الْمُخْتَصَرِ إِذْ يَقُولُ نَقْلًا عَنْهُ : وَتَمَّ الْكِتَابُ
الْمَعْرُوفُ بِجَمَهْرَةِ النَّسَبِ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ، رَوَايَةُ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْهُ ،
رَوَايَةُ السَّكْرِيِّ عَنْهُ ، وَذَلِكَ بِالْمَنْزِلِ الْمَعْرُوفِ بِالزَّرْعَةِ مِنْ طَرِيقِ دِيَارِ
مِصْرَ ، فِي الْعَشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ عَشَرَ وَسِتْمِائَةَ ، وَأَنَا مُتَوَجِّهٌ
إِلَى مِصْرَ ، وَكَتَبَ يَاقُوتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عَسْكَرِ الْحَمَوِيِّ .

فَهَلْ كَانَتْ لَدَيْهِ نَسَخَةٌ أُخْرَى نَقَلَ عَنْهَا ؟ .

عَلَى أَنَّ نَسَخَةَ يَاقُوتَ قَدْ تَكُونُ عَادَتْ إِلَى بَغْدَادٍ قَبْلَ غَارَةِ التُّتَارِ .
إِذْ أَنَّ الْمُخْتَصَرَ قَابَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَسَخَةِ الْمُسْتَنْصَرِيَّةِ فِي سَنَةِ ٦٤٨
هَجْرِيَّةٍ بِبَغْدَادَ ، أَيْ بَعْدَ مَضَى اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً مِنْ ذَهَابِهَا
إِلَى مِصْرَ .

وَمَعَ ذَلِكَ فَيَاقُوتَ لَمْ يُعَرِّفْ بِالزَّرْعَةِ فِي كِتَابِهِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، كَمَا
لَمْ يَذْكُرْهَا الزَّبِيدِيُّ فِي تَسَاجِجِ الْعُرُوسِ فِي مَادَّةِ (زَعَقَ) وَلَمْ يَذْكُرْهَا
الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ .

وَإِبْنُ خُلِّكَانَ صَاحِبُ وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٦٨١ هَجْرِيَّةٍ
كَانَتْ لَدَيْهِ نَسَخَةٌ مِنْ جَمَهْرَةِ النَّسَبِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ، أَوْ كَانَ يُطَّلِعُ
عَلَى نَسَخَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْهُ ، إِذْ يَقُولُ مِثْلًا : نَقَلْتَهُ مِنْ جَمَهْرَةِ النَّسَبِ لِابْنِ
الْكَلْبِيِّ ، أَوْ يَقُولُ : هَكَذَا نَسَبُهُ اسْتَخْرَجْتُهُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ مِنْ
كِتَابِ الْجَمَهْرَةِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ .

وإذا وصلنا إلى النصف الثاني من القرن التاسع الهجري وجدنا صاحب الإصابة ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٣ هـ يذكر مثلاً قوله : ورأيت في الجمهرة .

فأين ذهب هذا النسخ التي نجت من غارة التتار على بغداد ؟

وصاحب تاج العروس المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ جرية يُورد نصوصاً عن جمهرة النسب لابن الكلبي ، ولكن هذا إنما هو نقل منه عن التكملة والعياب للصغاني الذي عني كل العناية بذكر الأعلام العربية وضبطها ، وأكثر اعتماده في ذلك على ما قاله ابن الكلبي في جمهرة النسب .

ولعل ضبط الأعلام وكثرة ورودها في تاج العروس الذي حققت منه جزأين ، وراجعت ما صدر منه من أجزاء والإشارة فيه إلى جمهرة النسب هي التي كانت الوجه الأكبر لي لكي أبحث عنها وأحققها ، كما أن ما ورد في الأغاني الذي حققت منه تسعة أجزاء ، ومعجم الشعراء للمرزباني ، والمؤتلف والمختلف لآمدي ، اللذين حققتهما ، وشرح أشعار الهذليين للسكري الذي حققت أيضاً - كل هذه الكتب وغيرها لم تخل من أخبار وضبوط عن جمهرة النسب . وأقدم ما نبهني إلى نصوص الجمهرة هو ما لقيته في أنساب الأشراف للبلاذري الذي حققت منه جزأين لحساب الجامعة العربية ، وكتبت مقدمة للجزء الأول منه الذي نشرته دار المعارف بتحقيق الدكتور محمد حميد الله .

وهذه هي الإشارات التي اتبعتها في تحقيق الجُمهرة .

[] ما بين القوسين المعقوفين هو زيادة الأصل على المختصر .

() ما بين هذين القوسين هو زيادة المختصر على الأصل .

[] كل زيادة بين معقوفين [] ليست من الأصل ولا من المختصر أشير إليها بالهامش .

النجمة أو النجوم توضع أمام هوامش المختصر
رقم الآية ورقم السورة وضعته بجوار الآية ، ولذلك فهو
زيادة منى .

الأرقام للهوامش في أسفل الصفحة تدلّ على ما أجده
من اختلاف أو زيادة أو إشارة إلى نصّ... إلخ ، فكلّ ذلك منى .
تجىء الإشارة إلى رقم صفحة الأصل أو رقم صفحة
المختصر في أثناء الكلام (٢ مخت) أى ٢ من المختصر
(٢ و) أو (٢ ظ) أى ٢ وجه من الأصل أو ٢ ظهر من الأصل .
أنساب الأشراف للبلاذرى أقصد به المطبوع منه وهو
الأول والرابع والخامس . وكلمة « البلاذرى » وحدها أعنى بها
أنساب الأشراف للبلاذرى أيضاً ، لكن ما كان مصوراً
غالباً عن مخطوطه .

* * *

والعلامات التي تأتي في حواشى هذا الكتاب قديمة

وهي مثبتة فوق الصفحة الأولى من مختصر الجُمهرة :

١ (جو) : صحاح الجوهري

٢ (قت) : معارف ابن قتيبة .

- ٣ (جم) : جمهرة اللغة
- ٤ (جمهرة) : جمهرة النسب
- ٥ (شق) : الاشتقاق لابن دريد
- ٦ (عب) : كتاب أبي عبيد في النسب
- ٧ (عق) : العقيد الفريد
- ٨ (مق) : مقاتل الفرسان .
- ٩ (نق) : النواقل لابن الكلبي
- ١٠ (ك) : الكامل للمبرّد .
- ١١ (عج) : العجالة في النسب .
- ١٢ (قض) : مناقضات جرير والفرزدق .
- ١٣ (ف) : الشريف بن الجواني
- ١٤ (سير) : السيرة
- ١٥ (قد) : مغازي الواقدي
- ١٦ (مغازي) : عبارة عما في الواقدية والعائدية وسيرة ابن إسحاق .
- ١٧ (ابن هشام) : عبارة عما زاده في السيرة عن غير مصنفها ابن إسحاق .
- ١٨ (طب) : تاريخ الطبري
- ١٩ (تبيين) : كتاب التبيين في نسب القرشيين تأليف شيخ الإسلام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن قدامة المقدسي رضي الله عنه .
- (نم) النمرى ، جاء ذلك الرمز متأخراً .

والمؤلفون لكتب الأنساب كانت لهم طريقتان :
فبعضهم يُعَرِّب الأسماء حسب موقعها في الجملة وبخاصة المنصوبة ،
وبعضهم كان يُلْزِم آخرها حالة واحدة . لتبقى على صورتها الأصلية
قبل خضوعها لتلك العوامل .
وعلى هذه الطريقة الأخيرة سار البلاذري في كتابه أنساب الأشراف ،
وهو يقول .

« قال أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري :

« قد كتبت الأسماء في كتابي هذا على صورها ، ولم
أُعَرِّبها في النسب ، لئلا يظن ظان أن بعض الألفات التي في الاسم
المنصوب الجاري ثابتة فيه ، وأنها ليست بإعراب ، وكذلك
رأيت عدة من المشايخ فعلوه في النسب » .

وكذلك فعل بعض الناسخين لهذا الكتاب ، ومنهم ابن كوجك ،
إذ يقول : « وتركت إعراب الأسماء كما تركها ، فلا يطعن
علي في إسقاط الألف الثابتة في الأسماء إذا أُعَرِّب - طاعن » .

ويُقصد بالجارى المعرب المصروف المُنون ، كأن يقول :
ولد محمد علياً وحسناً وخالداً وزيداً وجابراً .

فهو يقول : ولد محمد : على وحسن وخالد وزيد وجابر .

أما النصوص التاريخية الأدبية فيجرى عليها الإعراب .

وقد سار على هذا كثير من المؤلفين في الأنساب فجاء المحققون وساقوها
كما يأتى ، تخلصاً من إلزام الإعراب الذى تركه بعض المؤلفين :
« وولد محمد : على وحسن وخالد وزيد وجابر » .

والظاهر أنهم لم يطلعوا على نص البلاذري وناسخه .

والعرب تُعْنَى بِأَنْسَابِهَا ، لِتَصِلَ رَحِمَهَا ، وَلِيُعْرِفَ الْأَصِيل
وَتَتَقَوَّى بِهِ قَبِيلَتُهُ فِي كُلِّ مَا يَعْنِيهَا سَلَامًا وَحَرْبًا ، وَتَحْذَرُ الدَّخِيلَ
الَّذِي قَدْ يُخْشَى مِنْ جَهْتِهِ الْخِذْلَانُ .

هذا وفي البلاذري $\frac{٦٢٥}{٦٨}$

المدائني عن أبي الزناد عن أبيه . أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ
لَابْنِهِ وَاقِدٌ : اَنْسُبْ نَفْسَكَ وَأُمَّهَاتِ آبِيكَ . فَلَمْ يَعْرِفْ ذَلِكَ .
فَقَالَ : يَا بَنِيَّ ، إِنَّ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ نَسَبَهُ لَمْ يَصِلْ رَحِمَهُ ، وَلَمْ
يَقْضِ حَقًّا .

قال ، وقال عبد الله بن عمر : تَعَلَّمُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا
أَرْحَامَكُمْ ، فَرُبَّ رَحِمٍ قَدْ قُطِعَتْ لَجَهْلٍ صَاحِبِهَا .
ونحمد الله أَنَّنَا كُنَّا نَحْفَظُ وَنَحْنُ صَغَارِ نَسَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا :

هُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنُ
عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ
فَهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ
مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .

وَأَهَمُّ ظَاهِرَةٍ فِي جُمُورَةِ النَّسَبِ أَنَّهُ يُعْنَى بِالْأُمَّهَاتِ ، فَيَذَكُرُ
أُمَّ كُلِّ مَوْلُودٍ ، مَا أَمَكْنَهُ ذَلِكَ ، وَيَتَّفَقُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يَذَكُرُهَا
مَعَ مَا يَرِدُ فِي الْكُتُبِ الْأُخْرَى ، وَقَدْ يَحْدُثُ بَعْضُ الْاِخْتِلَافِ .

بَلْ إِنَّهُمْ كَانُوا يُعْنَوْنَ بِأَنْسَابِ الْخَيْلِ ، فَيَذَكُرُونَ أَنَّ هَذِهِ الْفَرَسُ

وَلَدَتْ كَذَا ، وَأَنَّ هَذَا الْجَوَادَ أَبُوهُ كَذَا ، وَلِكُلِّ مِنْهَا مَنَبَعُهُ الدَّالُّ عَلَى عِتْقِهِ وَفَرَاحَتِهِ ، وَلابن الكلبيّ في هذا كتاب اسمه « أنساب الخيل » ولابن الأعرابيّ كتاب في الخيل ، ولغيرهما في ذلك مؤلفات .

فالعريق في النسب لا يخذل صاحبه ، وهم كانوا يُكرمونه ، بل يُقدّمونه على أنفسهم في بعض الأحيان .

وما تزال تلك المأثرة العربية في حفظ الأنساب ، سواء لها أو لخيّلها ، باقيةً ، ولها سجلات .

بل إن الحمام أيضاً كان له هُواة يحفظون نسبه كما يحفظ النسابون تسلسل الآباء والأمهات .

وهذا الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ هجرية ، والذي وُلِدَ سنة ١٥٠ هجرية . يقول في كتابه الحيوان ج ٣ ص ٢٠٩ إلى ٢١١ ما يأتي .

« وقال صاحب الحمام : للحمام مجاهيلٌ ومعروفاتٌ وخارجياتٌ ومنسوباتٌ » والذي يشتمل عليه دواوين أصحاب الحمام أكثر من كُتِبَ النسب التي تضاف إلى ابن الكلبيّ ، والشرقيّ بن القطاميّ ، وأبى اليقظان ، وأبى عبيدة النحويّ ، بل إلى دغفل بن حنظلة وابن لِسَانِ الحُمرة ، بل إلى صُحَّارِ العَبْدِيِّ وإلى أَبِي السَّطَّاحِ اللّخميّ ، بل إلى النُّخَّارِ العُذْرِيِّ وصَبِيحِ الطَّائِسِيِّ ، بل إلى مشجور بن غيلان الضبّيّ ، وإلى سَطْلِيحِ الدُّبَيْيِّ ، بل ابنِ شَرِيَّةِ اليَجرُهميّ . وإلى زيد بن الكَيْسِ النَّمريّ ، وإلى كلِّ نَسَابَةٍ راوية ، وكلِّ متفننٍ علامة .

وَوَصَفَ الْهَذِيلُ الْمَازِيَّ مُثْنَى بِن زُهَيْرٍ وَحَفَظَهُ لِأَنْسَابِ الْحَمَامِ
فَقَالَ : وَاللَّهِ لَهُوَ أَنْسَبُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَقَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ ،
لِلنَّاسِ ، بَلْ هُوَ أَنْسَبُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى رَجُلٍ أَعْرَفَ بِالْأَمْهَاتِ الْمُنْجِبَاتِ مِنْ سُحَيْمِ بْنِ حَفْصٍ
وَأَعْرَفَ بِمَا دَخَلَهَا مِنَ الْهَجْنَةِ وَالْإِقْرَافِ مِنْ يُونُسِ بْنِ حَبِيبٍ »

[وانظر أيضاً البيان والتبيين ١/٣٦٠-٣٦٢ عن الرواة والنسابين
والعلماء] .

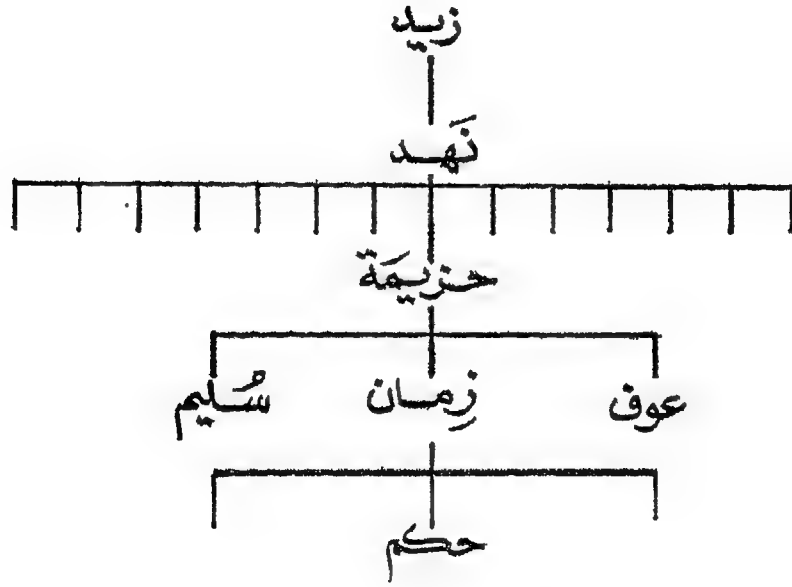
* * *

ولا يفوتني أن أذكر المجهود العظيم الذي بذله المستشرق الألماني
الأستاذ وارنر كاسكل Werner Caskel الذي أخرج مجلدين عن جمهرة
ابن الكلبي أحدهما في فهرسة الأعلام التي وردت في جمهرة النسب .
وذلك عند بدء نسبها ، لا في ورودها بجميع الكتاب ، وكان هذا
في المجلد الثاني . ووضع شجراً للقبائل في المجلد الأول ، بعد دراسة
عن القبائل ، وهذان المجلدان مطبوعان باللغة الألمانية في ليدن
Leiden E. J. Brill 1966 وجعل يشير إلى مراجع لأغلب الأعلام ، ومراجعته
كثيرة جداً تفيد الباحثين ، لأنها تعتمد على مخطوطات ومطبوعات .

وقد يكون بعض من لم يُحسنوا هذا العمل قد أشركه معه في الفهرسة ،
فأدخل على عمله الاضطرب ، واذكر مثلاً على ذلك أورده في كتابه هو :

« الحكم بن زمان ٣٣٣ مقتضب ١٠٨ a » .

وفي الشجرة ٣٣٣ نجده هكذا وبالحروف الأوربية .



أى أنه الحكم بن زيمان بن حزيمة بن نهد .

وهذه الشجرة وذلك العلم ، وهو الحكم بن زيمان ليس له في الأصول العربية - وبالذات في المقتضب - أى ظل من الحقيقة ، وإنما هو خلط واختراع ممن لا يحسن القراءة . وأستبعد كل الاستبعاد أن يكون هذا حدث من الأستاذ وارنر كاسكل .

أما النص في المقتضب فهو :

وولد نهد بن زيد مالكا وصباحاً وحزيمة وزيدا ومعاوية وكعبا وأباسود ، فهؤلاء نهد اليمن الذين سكنت قريبا من نجران ، وعامرا وعمرا ، وحنظلة وهو الحكم في زمانه .

فالمفهرس جعل الحكم في زمانه : الحكم بن زيمان .

ولم يُشر إلى مراجع أخر لهذا الاسم المخترع الذى لا أساس له . ولو رجع إلى المختصر في صفحة ٣٠٧ لوجد ما يأتى :

وولد نهد مالكا وصباحا وحزيمة وزيدا بطن ، ومعاوية ، وكعبا ،
وأبا سود ، فهؤلاء نهد اليمن الذين بتثليث قريبا من نجران ،
وعامر بن نهد وعمرا ، وحنظلة وهو الذي كانت تتحاكم إليه
العرب في زمانه . . .

وفي جمهرة أنساب العرب لابن حرم ، في صفحة ٤٤٦ .

وولد نهد بن زيد : مالك وصباح . وحزيمة وزيد ، ومعاوية وكعب
وأبو سود ، كلهم بطون في اليمن ، يسكنون بقرب نجران ، وعامر ،
وعمر ، وحنظلة حاكم العرب .

فإننا في جميع هذه المراجع نجد أن حنظلة هو الحكم في
زمانه ، أي كانت تتحاكم إليه العرب في زمانه . والزمان هنا
الوقت والعصر ، وليس أنه زمان ، بكسر الزاى وتشديد الميم .

على كل حال إن السهو والنقل المتعجل قد يوقع المرء فيما لا يريد ، فيخطئ
أو يخلط أسماء بأسماء ، بينها فاصل مقصود ، وجل من لا يخطئ .
ولم يتجاوز كتاب المستشرق المقتضب إلى مراجع أخر تؤيد أنه
رجع إليها فيه .

مقارنات بين المخطوطات والكتب

مخطوط باريس (٢ ظ)

« فولد بغيض عبسا وأنمارا وذبيان ، وعيس لضجام بنت الأوس بن ثعلب ، وذبيان لامرأة من بلى » .

فولد ذبيان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنة الأعور المدحجي ، وولد سعد ثعلبة وسعدا وعبدا وعوفا ، فثعلبة لابنة زيد بن جشم التغلبي ، وهى أم ثعلبة بن عدى بن فزارة ، وعوف لامرأة من بنى بلى من قضاعة . فولد عوف مرة ، وأمه سلمى بنت مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أناس أنه مرة بن عوف بن حرب بن لؤى » .

* * *

جمهرة النسب ٣٢٧ - ٣٢٨

فولد بغيض ذبيان وأنمارا وعامرا ، وأُمهم المغداة بنت ثعلبة بن عكابة ، وعبسا وأُمهم ضَخَام - فى المختصر ضَجَام - وهى الخشنة بنت وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، وهى أم ضَبَّة والحارث بن كعب .

فولد ذبيان سعدا وفزارة وهاربة وهم بطن مع بنى ثعلبة ابن سعد ، ولهم بقول بشر بن أبى خازم :

ولم نهلك لمرة إذ تَـسَوَّلُوا فساروا سيرَ هاربة فغارُوا

وذلك لحرب كانت بينهم فرحلوا من غطفان فنزلوا فى بنى ثعلبة بن سعد ، فعادهم اليوم فيهم فهم قليل ، قال هشام :

لم أرَ هاربياً قطّ ، واسم فزارة عمرو ، وضربه أخٌ له ففزره فسميَ فزارة . وعامر بن ذبيان وهم في يشكر على نسب ، وهم رهط سويد بن أبي كاهل الشاعر ، وقد انتمى سويد بن أبي كاهل إلى غطفان . وسلامان بن ذبيان وهم في بني عبس على نسب ، يقال لهم بنو مِلاص ، وأمهم هند بنت الأوقص بن لُجيم ، قالت هندوهي ترقص فزارة :

إن تشبه الأوقص أو لُجيمَا

أو تشبه الأحنف أو لُهمَا

تشبه رجلاً يمنعون الضيمَا

الأحنف : حنيفةٌ ولُهم ابنَا لُجيم

فولد سعد بن ذبيان عوفاً وثعلبة وعبدًا ، وهم أهل أبيات مع بني مرة بن عوف ، وهم رهط العباس بن سعد صاحب شرط يوسف بن عمر بالكوفة ، وأمهم هجيرة بنت عبس بن بغيض .

فولد عوف : مرة ، بطن ، ودهمان بطن مع بني مرة ، وأمهما مليكة بنت حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

ابن حزم ٢٥٠

ولد بغيض بن ريث أنمار وعبس وذبيان ، فمن بني أنمار بن بغيض فاطمة بنت الخرشب الأنمارية التي ولدت الكلمة من بني عبس [في المحبر ٣٩٨ وفاطمة بنت الخرشب الأنمارية وهي أم الكلمة من بني عبس وهم الربيع الكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وأنس الفوارس بنو زياد ، وفي المحبر ٤٥٨ وفاطمة بنت الخرشب الأنمارية ولدت الكلمة

بن بنى عبس وهم الربيع الكامل وقيس الحفاظ وعمار الوهاب
وأنس الفوارس ، بنى زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن
عوذ بن غالب .

* * *

نسخة بارييس

(٦ و) وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبا
والحارث ومعتما ، فولد غالب عوذا ومالكا وقيسا ، فولد عوذ هدم
وشهما - كذا - وعبدا وواثلة .

فولد هدم لدم وكرانة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب
عبد الله ، فولد عبد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان
زيادا وزيادا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمرا .

فولد زياد عمار الجواد والربيع الكامل وأنسا الطويل وقيسا
الوقعة وأمهم فاطمة بنت سلمة بن محسر من بنى أمار بن
بغيض . وكان يقال إن بنى زياد من غسان .

* * *

جمهرة النسب

ص ٣٤٨ وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، بنو ورقة قليل وأمهما
كبشة بنت قطيعة بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة .

فولد قطيعة الحارث وأمهم هند بنت الحارث بن مازن بن ربيعة
ابن منبه بن صعب بن سعد العشيرة . وغالبا ومُعْتَمًا وأمهما ، سهلة

بنت سعد بن ذبيان بن بغيض ، فولد الحارث بن قطيعة مازنا وزبينة وعامرا وشدادا ، وأمهم هند بنت عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض .

ص ٣٥٥-٣٥٦ وولد غالب بن قطيعة بن عبس : مالكا وعوذًا ؛ وأمهما بنت جشم بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان ، وقيس بن غالب .

ص ٣٥٨ وولد عوذ بن غالب هِدْمًا وَسَهْمًا وَعَبْدًا ووَائِلَةً ، فولد سهم سعدا وهو أبو حَشْرِ الذي يقول : «مُكْرَهُ أَخُوكَ لَا بَطْلٌ» وغيار بن سهم ومنهم قدامة بن علقمة بن ربيع بن عمرو بن الحارث بن غيار الذي ذكره الحطيئة في شعره .

وولد هدم بن عوذ ناشبا وكَرَائِثَةً وَمِعْلَقًا وشَعَارًا وحَلْبَسًا ، فولد ناشب عبد الله وعبد مناف وهو القارب ، وزيدًا وأفلت ، من بني أفلت قنن بن دارم [أحد] التسعة الذين عقد لهم النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبلى في وقائع خالد بن الوليد بالشام . ومن بني عبد الله بن ناشب الربيع بن زياد الكامل وعُمارة الوهاب وهو دلق وأنس الخيل - بالهامش : المعروف أنه أنس الفوارس ، أما في أبي عبيد فقال ، أنس الخيل ، وقيس الحفاظ ، بنو زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب ابن هدم بن عوذ بن غالب ، وكانوا من أشرف العرب ، وأمهم فاطمة بنت الخُرشب الأثماري .

* * *

البلاذري ٨٩٦
٦٨

وولد عبس بن بغيض : قطيعة بن عبس ، وورقة بن عبس ، وبنو

ورقة بن عبس قليل ، وأمهما كبشة بنت قطيعة بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة .

فولد قطيعة : الحارث بن قطيعة ، وأمه هند بنت مازن بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة ، وغالب بن قطيعة ومُعْتَمَّ - مفتوحة التاء - وأمهما سهلة بنت سعد بن ذبيان بن بغيض .

فولد الحارث بن قطيعة : مازن بن الحارث وزبينة بن الحارث وشداد بن الحارث وعامر بن الحارث ، وأمههم هند بنت عوف بن سعد بن ذبيان ، وذكوان بن الحارث وجروة بن الحارث ، وأمهما من بني وابش بن زيد بن عدوان

* * *

أَبْنُ حَزْم ٢٥٠

وولد عبس : قطيعة ووزدة والحارث [وغالب] وورقة .

* * *

أما أبو عبيد فيختلف فيه السياق كثيرا عما في الكتب السابقة

* * *

المعارف لابن قتيبة ٨٢-٨٣

وأما غطفان بن سعد فولده ريث وعبد الله . فولد ريث : بغيضا وأشجع . فولد بغيض ذبيان وعبسا وأنمارا ، فأما عبد الله بن غطفان فهو في بني عبس .

وأما أشجع بن ريث بن غطفان فمنهم بنو دهمان ، وكانت أشجع
ممن أعان على عثمان رضى الله عنه يوم الدار . وأما أنمار بن بغيض
فهم قليل ، منهم فاطمة بنت الخرشب أم الربيع بن زياد وإخوته
الكملة .

وأما عبس بن بغيض فولد قطيعة وورقة ومعتم ، والعدد والشرف
في قطيعة ، منهم الربيع بن زياد وإخوته الكملة ، ومنهم زهير بن
جذيمة وإخوته ، وولده قيس بن زهير وورقاء وغيرهم ، وقيس بن
زهير هو صاحب حرب داحس والخبراء ، وأما ورقة ومعتم ابنا عبس
فلا يعرف منهما أحد ، وأما ذبيان بن بغيض فولده فزارة وسعد
وهاربة البقاء ، وقد بادت هاربة إلا بقية يسيرة في بني ثعلبة
ابن سعد ، وأما فزارة بن ذبيان فولده عدى وظالم ومازن وشمخ
أهمهم منولة .

* * *

العقد الفريد ج ٣ / ٣٥١

غطفان بن قيس بن عيلان ، وأعصر بن سعد بن قيس بن عيلان
فمن بطون غطفان : أشجع بن ريث بن غطفان ، وأشجع بن ريث
ابن غطفان منهم نصر بن دهمان ، وكان من المعمرين ، عاش مائتي
سنة ، ومنهم فروة بن نوفل .

عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وهى إحدى جمرات
العرب ، منهم زهير بن جذيمة كان سيد عبس كلها حتى قتله
خالد بن جعفر الكلابي ، وابنه قيس بن زهير فارس داحس ،
وعنترة الفوارس ، والحطيئة ، وعروة بن الورد ، والربيع بن زياد وإخوته

الذين يقال لهم الكلمة ، ومروان بن زنباع الذى يقال له مروان
القرط ، وخالد بن سنان ضيعة قومه .

ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، منهم فزارة بن ذبيان بن
بغيض ، وفيهم الشرف ، ومنهم حذيفة بن بدر ، ومنهم منظور بن
زبان بن سيار وعمر بن هبيرة وعدى بن أرطاة

* * *

مقارنة أخرى فى القبائل اليمنية

ولا توجد فى القسم الأول من نسخة المتحف البريطانيّ

الاسكوريال ٢٣٣ - ٢٣٤ ويلاحظ أنه لا يعرب الأسماء فى سياق
النسب ، وأذكر نصّه كما هو دون ضبط ولا تصحيح :

وولد عنس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب سعد الأكبر ، وسعد
الأصغر وعمرو وعامر ومعاوية وعزيز وعتيل وشهاب ومالك ويام والقرية .
ويقال إن بنى القرية من النمر بن قاسط ، وعينيد وهم من همدان
ينسبون فى قيس ، وخثيم بن عنس .

ومنهم الأسود بن كعب بن عوف بن صعب بن مالك بن عنس
الذى تنبأ باليمن .

[هكذا فى النسخة وكذلك فى المختصر : الأسود بن كعب بن
عوف] وكذلك فى الكامل لابن الأثير ٣٢٦/٢ [وبنو الأصحم بن
فروة بن عزيز بن عنس ، لهم شرف بالشام .

وعمار والحريث وعبد الله بنو ياسر بن عمار - كذا - بن مالك

أبن كنانة بن قيس بن الجعين بن الوزيم بن ثعلبة بن عوف بن
حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس .

وقتل حريثا بنو الدليل ، وشهد عمار المشاهد كلها مع
النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم صفين مع علي بن أبي
طالب عليه السلام . وأسلم عمار وأبوه وأمه سميسة وأخوه
عبد الله ، فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وهم يعذبون
فقال « صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة » [في الإصابة عبد الله بن
ياسر بن مالك العنسي بالنون..] قال ابن الكلبي : لياسر وسميسة
وولد [هما] (+) عمار صحبة . ولهم يقول النبي صلى الله عليه
وسلم لما رآهم يعذبون « صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة » .

قال : ولم يسلم عبد الله أخو عمار . وقال أبو عمر : كان
عبد الله من السابقين إلى الإسلام ، مات بمكة قبل الهجرة ، كذا
قال .

* * *

المختصر ٢٥٦-٢٥٧

عنس بن مالك وهو زيد ، من مدحج .

وولد عنس سعدا الأكبر ومعاوية وسعدا الأصغر وعمرا وعامرا
وعزيرًا وعتيكا وشهابا ومالكا وياما والقرية (١) وجشم ويقال

(+) زيادة يقتضيها السياق ، وهذا هو المعروف تاريخياً باستفاضة

(م . خ . ت)

(١) بهامش المختصر : في النمر ذكر أيوب بن القرية وهي

خماعة بنت عم زوجها يزيد بن قيس ، والد أيوب .

إن بني القريّة من النمرين قاسط ، وعينيلاً وهم في همدان يُنسبون في
عنس (١) .

الأسود بن كعب بن عوف بن صعب بن مالك بن عنس الذي
تنبأ باليمن . بنو الضخم بن قرة بن عزيز بن عنس أشراف
باليمن . عمار والحريث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة
ابن قيس بن الحُصين بن الوديم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن
عامر الأكبر بن يام ، قتلت حريشا بنو الدبيل ابن بكر . وشهد
عمار مع النبي صلى الله عليه وسلم مشاهده ، ومع علي عليه السلام ،
وقتل بصيفيين ، وأسلم عمار وأبوه وأمه سمية ، ولم يسلم أخوه
عبد الله ، ولهم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - ومرو بهم
وهم يُعذّبون - « صَبْرًا آل ياسرٍ فإن موعدكم الجنة » وهم
حلفاء بني أبي ربيعة بن المغيرة ، ولم يسلم عبد الله أخو عمار
- كذا وسبق هذا - [وانظر النقل عن الأسكوريال والإصابة
فيما سبق] وفي الاشتقاق والطبري ٢٣٣/٣ وابن حزم ٤٠٥ نسب
الأسود العنسي : بن كعب بن غوث - أما في الكامل لابن الأثير ٣٣١/٢
فهو : بن كعب بن عوف .

* * *

نسخة باريس ١٢ وجه

وولد عنس بن أدد - كذا بنقص : مالك بن أدد - شهابا ومعاوية
وسعدا وعتيكا وعزيزا وعمرا وياما .

(١) بهامش المختصر : قوله عينيلاً في همدان كان ينبغي أن يقول :
من همدان ، فهو أوضح ، بحكم ما في (نق) تأليفه ، وما في (جمهرة)
بعد في همدان أنهم من همدان دخلوا في عنس .

[كذا ذكرهم سبعة ، أما نسخة الاسكوريال من الجمهرة
ومختصر الجمهرة فعددهم ثلاثة عشر] .

* * *

أبو عبيد ٧٥

بنو عنس . وولد عنس بن مالك بن أدد : مالكا وياما والقرية
ويقال ، إنهم من القرية من النمر . فمن بني مالك بن عنس
الأسود بن كعب الذى تنبأ باليمن ، ومن بني يام بن عنس عمار بن
ياسر وأخواه الحريث وعبد الله .

* * *

المعارف ١٠٥

أما عنس فهم رهط عمار بن ياسر والأسود العنسى الذى تنبأ
باليمن .

* * *

الاشتقاق ٤١٥

رجال عنس بن مالك .

ومنهم الأسود بن كعب بن غوث الذى تنبأ باليمن .

ومنهم عمار والحريث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك
ابن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم بن ثعلبة بن عوف بن
حارثة بن عامر بن يام بن عنس ...

وكان عمار رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كل المشاهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم صفين مع علي عليه

السلام ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمرّ بعمّار وأبيه وأمه
سميّة وأخيه عبد الله وهم يعذبون بمكة فيقول « موعدكم آل
ياسر الجنة » .

* * *

ابن حزم ٤٠٥

ولدُ عَنَس بن مذحج : سعد الأكبر وسعد الأصغر وعمرو وعامر
ومعاوية وعزيز وعتيك وشهاب ومالك ويّام وجشم والقرية يقال
إنهم دخلوا في النمر بن قاسط .

فمن بنى مالك بن عنس : الأسود المتنبّي باليمن واسمه عبّهلة بن
كعب بن غوث بن صعب بن مالك بن عنس ، وعمار والحريث
وعبد الله بنو ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصين بن
الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام
ابن عنس ، وكان لهم في الإسلام قدم صدق ، وأسلم ياسر وامرأته
سميّة . وعمّار بدرى مهاجر مُعذّب في الله عزّ وجلّ .

* * *

أما البلاذري فلم يكمل كتابه أنساب الأشراف . وانتهى ما ألفه
إلى بعض بنى قيس من العدنانيين ، حتى ربيعة من العدنانيين لم يعش
إلى أن يذكر أنسابهم ، ورحمه الله رحمة واسعة .

* * *

وهذه مُقارَنة أخرى عن الصغانيّ ، وعلمنا أنه كان يملك نسخة
من جمهرة النسب برواية ابن حبيب .

في مادة (فضض) نسخة الصغاني نفسه ، وكذلك في التاج
مادة (فضض) .

« وقال ابن الكلبي : ولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعه ،
وأُمهما هُجَيْمَةُ بنت جحدر بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة . ومَوَالَة
وهو فَضَّاض ، وأُمّه رُهم بنت مَوَالَة بن عامر بن مالك .

* * *

في جمهرة النسب رواية السكري عن ابن حبيب عن ابن الكلبي
مخطوطة لندن ٤١٠ .

208 فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعه وأُمهما هُجَيْرَة بنت
ربيعه بن ضُبَيْعَة بن عجل [ومَوَالَة] وهو فَضَّاض . وأُمّه رُهم
بنت مَوَالَة بن عامر بن مالك بن تيم الله . . . وحجر بن عائذ وأُمّه
عُوار بنت جارم بن مالك بن يشكر بن سعد بن ضَبَّة ، وقيس بن
عائذ وشراحيل ، وأُمهما أَسْدِيَّة ، وعَمْرًا .

في المقتضب ٥٣ : فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعه وحجرا
وقيسا وشراحيل وعمرا .

في المختصر ١٥١ فَضَّاض هو مَوَالَة بن عائذ بن ثعلبة الذي
هو غُبَاب .

* * *

مخطوطة الأسكوريال ٢٢ .

فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعه ، أُمهما هجرية بنت
ربيعه بن ضُبَيْعَة بن عجل ، ومَوَالَة ، وهو قصاص - كذا

جاء - أمه رهم بنت مؤالة بن عامر بن مالك بن تيم الله ،
وحجر بن عائذ ، أمه عرار بنت حازم بن مالك بن يشكر بن سعد
ابن ضبة ، وقيس وشراحيل أمهما أسدية ، وعمرو .

* * *

الصغاني في العباب مادة (غيب) والتكملة للصغاني وتاج العروس
مادة (غيب) .

وغُباب كغُراب لقب ثعلبة بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة بن
عُكابة ، سُميَ بذلك لأنّه قال في حرب كلب :

أَغْدُو إِلَى الْحَرْبِ بِقَلْبِ امْرِئٍ يَضْرِبُ ضَرْباً غَيْرَ تَغْيِيبِ

* * *

مخطوطة المتحف البريطاني بلندن ٤٠٩ - ٤١٠ فولد الحارث :
ثعلبة وهو غُباب ، وإنما سُميَ غُباباً لقوله في يوم قِضة :
أَضْرَبَ ضَرْباً غَيْرَ تَغْيِيبِ .

المختصر ١٥١ فَضَّاضَ هو مؤالة بن عائذ بن ثعلبة الذي هو
غُبابٌ ، وإنما سُميَ غُباباً لقوله في يوم قِضة :
أَضْرَبَ ضَرْباً غَيْرَ تَغْيِيبِ .

* * *

المقتضب ٥٣ : فولد الحارث : ثعلبة وهو غُبابٌ ، سُميَ غُباباً لقوله
أَضْرَبَ ضَرْباً غَيْرَ تَغْيِيبِ .

ابن حزم ٣١٥ ثعلبة وهو الغُباب - كذا ضبط - سُميَ بذلك يوم
التحاليق بقوله :

أَضْرَبَ ضَرْباً غَيْرَ تَغْيِيبِ .

مخطوطة الأسكوريال ٢١ فولد الحارث بن تيم الله : ثعلبة وهو غُباب .

هَذَا وَيَنْبَغِي أَنْ أَذْكَرَ فِي مَقَامِ الشُّكْرِ وَالْعُرْفَانِ كُلِّ أُولَئِكَ الَّذِينَ
بَذَلُوا جُهُودًا مَحْمُودَةً فِي تَحْقِيقِ الْكُتُبِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالتَّارِيخِ أَوِ اللُّغَةِ أَوِ
الْأَنْسَابِ أَوِ الْآدَابِ ، وَمَنْ شَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْعَمَلِ الَّذِي
لَا يَقْدَرُ مَا فِيهِ مِنْ صَعُوبَةٍ وَمَشَقَّةٍ إِلَّا مِنْ كَابِدِهِ وَعَانَاهُ .

وَمَا أَكْثَرَ الْاِخْتِلَافَ بَيْنَ الْكُتُبِ فِي الضَّبْطِ أَوِ السِّيَاقِ : فَلَا لَوْمَ عَلَى
مَنْ أَخْطَأَ أَوْ وَقَعَ فِي التَّحْرِيفِ ، مَا دَامَ حَسَنَ الْمَقْصِدِ نَبِيلَ الْمُسْعَى ، وَاللَّهُ يَعْفُو
عَنْ كَثِيرٍ ، وَمَنْ اجْتَهِدَ وَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ ، وَمَنْ اجْتَهِدَ وَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ .
وَالَّذِينَ عُنُوا بِالتَّرَاثِ كُلِّ الْعَنَايَةِ مِنْ غَيْرِ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَةِ كَثِيرُونَ جَدًّا ،
وَجَدِيرُونَ بِالتَّحِيَّةِ وَالْإِجْلَالِ .

وَأَذْكَرُ مِنْ أَبْنَاءِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَةِ الْغِيُورِينَ بَعْضُ مَنْ كَانَ لَهُمُ الْفَضْلُ
فِيمَا عَمِلَتْ ، بِمَا كَتَبُوا أَوْ حَقَّقُوا مِنْ كُتُبٍ كَانَ أَغْلِبُهَا مِنْ مَرَاجِعِ مُخْتَصِرِ
الْجُمُهرَةِ ، فَأَفَادَتْنِي مَرَاجِعُهَا وَمَقَابِلُهَا ، وَهُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ الْهَجَائِيِّ :
الْأُسْتَاذُ إِبْرَاهِيمُ الْأَبْيَارِيُّ ، وَالْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ الزَّيْنُ ، وَالْدَكْتُورُ أَحْمَدُ
أَمِينٌ ، لِتَحْقِيقِهِمْ كِتَابَ الْعَقْدِ الْفَرِيدِ لِابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ .

وَالدَكْتُورُ ثُرُوتُ عَكَاشَةُ ، لِتَحْقِيقِهِ كِتَابَ الْمَعَارِفِ لِابْنِ قَتِيبَةَ .

وَالدَكْتُورُ جَوَادُ عَلِيٌّ ، لِمَقَالِهِ عَنْ جُمُهرَةِ النِّسْبِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ .

وَالدَكْتُورُ حُسَيْنُ مَحْفُوظٌ ، لِتَحْقِيقِهِ كِتَابَ أُمُهِمَاتِ النَّبِيِّ ، لِابْنِ
حَبِيبٍ .

وَالْأُسْتَاذُ حَمْدُ الْجَاسِرِ ، لِاهْتِمَامِهِ بِالْأَنْسَابِ وَإِحْضَارِهِ صُورَةَ لِكِتَابِ
النِّسْبِ لِأَبِي عُبَيْدٍ .

وَالْأُسْتَاذُ عَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدُ هَارُونَ لِتَحْقِيقِهِ كِتَابَ الْاِشْتِقَاقِ لِابْنِ دَرِيدٍ
وَكِتَابَ جُمُهرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزْمٍ .

والأستاذ عبد الله كنون ، لتحقيقه كتاب عجالة المبتدى للحازمي .
والأستاذ علي البجاوي ، لتحقيقه كتاب زهر الآداب للحصري .
والأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، لتحقيقه كتاب تاريخ الطبري ،
وكتاب السكامل للمبرد .
والأستاذ محمود محمد شاكر لعنايته الكريمة بالتراث العربي وتحقيقه
كتاب جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار .
أطال الله عمر من هم على قيد الحياة ، ورحم الله من انتقلوا إلى الدار
الباقية .

* * *

أما دار الكتب بالقاهرة ، ومكتبة الأزهر الشريف بالقاهرة ، ومعهد
المخطوطات بالقاهرة ، فإن للمشرفين عليها والعاملين بها أجزل الشكر
وأعظم الثناء ، لما قدموا من معونات ومصورات وتنبيهات كانت ذات
نفع كبير .

كما أخص بالثناء : الأستاذ « معمر أدلكر » مدير المكتبة السليمانية
بإستانبول بتركيا .

والأستاذ « ياسين حامد صفدي » رئيس قسم المخطوطات العربية
بالمتحف البريطاني بلندن .

والقائمين على مكتبة الأسكوريال بإسبانيا .

والقائمين على المكتبة الوطنية ببافيس .

فقد يسرنا إلى جميعا مهمة الاطلاع على ما كنت أريد .

ومعذرة إلى من لم يرد اسمه في هذه المقدمة وهم كثيرون يستحقون كل تقدير ومديح .

وإنسى عن طريق المخطوطات التي ذكرتها ، وبالاستعانة بالمراجع المختصة المتفرقة استطعت بقدر الإمكان - السير في تحقيق هذا الكتاب العظيم الوافي ، الذي يرغب فيه كل باحث ومثقف ، ويقتبس من نصوصه قدامى ومحدثون ، فيحسنون أو يخطئون ، والله وحده يعلم مقدار ما بذلت فيه من جهد وعناء ، ليلاً ونهاراً ، والله عنده حسن الجزاء .

وقد أجّلت الدراسة التفصيلية إلى آخر الكتاب .

ولم أترك ما في المختصر وما علق عليه من هوامش عظيمة النفع ، جلية الفائدة ، نادرة في أغلب الأحيان .

وإنها لتدل على أن علماءنا السابقين كانوا أقدر على تحقيق الكتب منا ، وأعظم صبراً في بحثهم ، مع أن أيامهم لم تكن فيها مطبوعات ، وإنما هي مخطوطات قليلة ، وبدون فهرس تُعين على سرعة الوصول إلى المطلوب .

إنهم كانوا موفّقين كلّ التوفيق ، ورحمهم الله رحمة واسعة ، وأسأل الله أن يُوفّقني إلى ما فيه الصواب .

عبد الستار أحمد فراج

تنبيه واجب

كان صديقي المرحوم الأستاذ عبد الستار أحمد فراج ، يقوم على قسم التراث فى وزارة الاعلام قبل وفاته فى ١٤ من فبراير سنة ١٩٨١ ، وكان آخر ما قدم الى مطبعة الوزارة ليطلع فيها الجزء العشرين من معجم « تاج العروس » والجزء الاول من كتاب « جمهرة النسب » وقد أتمت المطبعة صفهما دون تصحيح منه .

وبوفاته توقف العمل فى الجزأين نحو سنة ، حتى كان يوم فاتحنى فيه الاستاذ حمد الرومى وكيل الوزارة المساعد لشئون الثقافة والصحافة والرقابة ، لأقوم بتصحيح الجزء العشرين من تاج العروس حتى لا يتأخر نشره مدة أطول ، وللسبب نفسه وافقت شاكرًا .

وقبل أن أفرغ من تصحيح مسودات هذا الجزء من التاج للمرة الاخيرة ، عاودنى الاستاذ الوكيل المساعد ، لأقوم بتصحيح الجزء الاول من « جمهرة النسب » وجرى الأمر كسابقه ، وتسلمت من المطبعة المسودات المطبوعة للجزء ومقدمته والأصول المنسوخة .

وهكذا شرعت أناهب للعمل بقراءة الأصول المنسوخة ، وكل ما يتيسر لى من كتب مطبوعة فى الانساب ، لاستطلاع مجال الموضوع على أوسع ما استطاع قبل الشروع فى التصحيح ، فلما مضيت فى التصحيح - لقيت من العسر والضنى أضعاف ما لقيت فى تصحيح جزء التاج .

ذلك أن أصول جزء التاج كما تسلمتها كانت كلها منسوخة على الطابعة (الآلة الكاتبة) وقد ضبط الأستاذ المحقق كلماتها بالشكل التام تقريبًا ، وأما الهوامش فكانت قليلة قصيرة ، وكانت فى جملتها مخطوطة بأكثر من يد ، بأقلام متنوعة الألوان ، وليس فى هذا كله شئ يشق على المصحح الغيبر أن يتغلب على ما فيه من إبهام ، إذا استأنس بالمعاجم المطبوعة ونحوها ، وهى بحمد الله ميسورة ، وفى كل أولئك عون للمصحح أى عون .

أما الجمهرة فالسير فى تصحيحها غالبًا غير مأمون العثار فى أى خطوة مهما تكن قصيرة ، لتزاحمها بالأعلام ، وبينها فى كتابتنا تشابه كبير فى النقط والشكل ، فهى عرضة للتصحيف والتحريف ، ولهذا كثرت فى لفتنا كتب « المؤتلف والمختلف » على أكثر من طريقة لتمييز بعضها من بعض .

ثم أن أصول الجمهرة المنسوخة قسمان ، هما : متنها ، وتعليقات المحقق عليها ، والتعليقات من الطول بحيث تبلغ أضعاف المتن دائمًا ، كما يرى القارئ ، فأما المتن فمدون بالطابعة مع الضبط شبه التام لكلماته بالشكل ، وأما كل ما عدا ذلك - وهو الكثرة الكثيرة - فمدون يدويا بأقلام جافة لها أكثر من لون ، وصفحات المتن لا تخلو من حشو كلمات أو جمل قصار أو طوال بين السطور أو يمينها أو يسارها ، وكل هذا يدل على المراجعة أكثر من مرة حرصًا على استيفاء النص ودقة تحقيقه . وفى أعلى كل صفحة من صفحات المتن إشارة الى عدد صفحات هوامشها وهى تعليقات المحقق ، وقد صفحات ، وربما بلغت أكثر فى مواضع قليلة تكون فى صفحة أو اثنتين ، وقد تبلغ بضع

وهذه التعليقات (١) كلها مدونة يدويا ، والتحشيات في التعليقات أكثر وأطول حتى خلال المقدمة ، وقد كتبت التحشيات بين السطور أو على جوانبها ، يمئة أو يسرة أو علوا أو سفلا حيثما اتسع لها فراغ ، وربما تراكت ، وقد تكتب من أعلى الى أسفل ، أو من أسفل الى أعلى ، ومن حسن الحظ أنه قد أشير الى موضع كل منها بسهم حتى لا يضطرب السياق ، وكل أولئك جهود مشكورة تدل على الرغبة في الاستيفاء لزيادة الفائدة ، أو لتمكين القارئ من المقارنة بين النص في الجمهرة ومقابله في كتاب أو كتب أخرى .

وكان صديقنا - رحمه الله - يقدر أنه هو الذي سيقوم بالتصحيح ، فهو - حينئذ - بخطه وبكل التحشيات ومواضعها عليم ، كما أن الصفايين قد اعتادوا خطه ، وإن غمت عليهم بعض الكلمات أو الجمل فتركوا لكل منها موضعا فارغا لكى يستدركها التصحيح ، وأشهد أنهم كانوا أبرع مما كنت أقدر مع قلة حصيلتهم من المعارف العامة . فقد استطاعوا بخيرتهم واقتدارهم أن يتغلبوا على مصاعب شتى ، واهتدوا قبلى الى القراءة الصحيحة لكثير من الكلمات ، وإن لم يرجعوا كما فعلت الى ما رجعت اليه من المصادر لزيادة التثبت من الصواب ، ومن ذلك قطوف من كتب شتى أوردها الصديق المحقق في مقلته ، كما أورد فيها قسما طويلا تحت عنوان « نسخة باريس » ، وموضعه هنا الصفحات (١٥ - ٢٢) وكل أولئك كان عوناً قريبا لى فى عملى عند مقابلتى بعضه ببعض أو مقابله بغيره لتخرج كلمات النص دقيقة كما ارتضاها الصديق .

ويلاحظ أنه لم يعتمد فى هذا الجزء على مخطوط تام له ، بل على مخطوط سقط وسطه ، بضياح كراسة وبعض كراسة منه ، بالإضافة الى خلط فى بعض أوراقه عند جمعها وتجليدها كما قال فى مقدمته (ص/٤) ولم يشأ الصديق أن يخرج هذا الجزء ناقصا كما هو ، فاجتهد فى استدراك الخرم الساقط من الوسط بالاعتماد على أصول كتب أخرى فى الانساب أهمها : انساب الاشراف ، ومختصر للجمهرة لراويتها نفسه (السكرى عن ابن حبيب عن ابن الكلبي) والمستدرك هنا من (ص ٢٦٧ - ٤٢٥) .

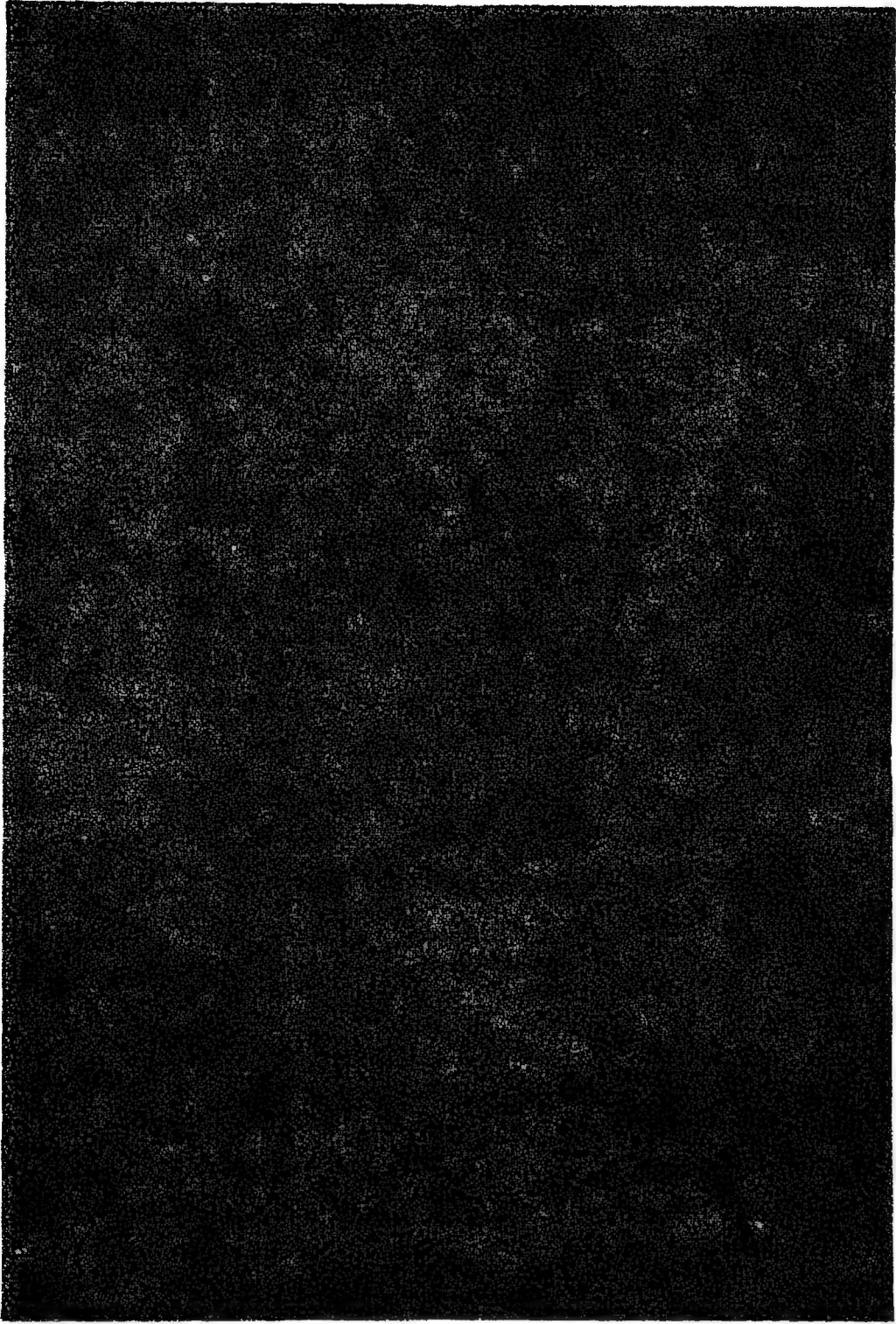
أما القسمان الآخران : البداية والنهاية ، فنجدهما فى المطبوع هنا ، الاول من بداية الجمهرة من ص (٦٥) حتى ص (٢٦٦) ، وهى تقابل فى المخطوط صفحات من (٢ ظ) حتى (٣٠ ظ) وأما النهاية فهى تبدأ فى المطبوع فى ص (٥١٦)

وقد كان للصديق خبرته الطويلة فى تحقيق كتب الادب واللغة ، وقد ذكر بعضها فى مقدمته هنا (ص ٢٣) ، وقد كان أفضل لهذا الجزء لو أشرف الصديق عليه حتى تخرج الطبعة ، لولا وفاته رحمه الله ، وأنى لأرجو أن أكون قد وفقت فى اخراجه على أقرب صورة ترتضيها روحه فى جوار ربها ، ويرتضيها اساتذة التحقيق ، وهم بصعوباته أعرف ، وهو أصعب فى كتب الانساب .

ولا يسعنى هنا الا ان أسأل الله كما سأل الصديق فى مقدمته ، فيعفو عما أخطأت فيه بعد بذل كل جهد وخبرة ، فليس كتاب يخلو من هفوات ما هذا كتاب الله الذى تكفل هو بحفظه ، ونحمده على ما وفق ، أنه نعم المولى ونعم النصير .

الكويت - وزارة الاعلام - فى ١٠/١٢/١٩٨٢ محمد خليفة التونسي

(١) كالهوامش فى الصفحات ١٠٩ - ١٢٦ ، ومنها نقل كتاب كامل عنوانه أمهات النبى . ومثلها هوامش من كتب شتى فى الصفحات (٤٢٨ - ٤٧٠)



صفحة من مخطوطة المتحف البريطاني بلندن
(انظر : ص ٤)

كتاب السيرة

• ثم قال القاضي أبو سعيد الحسن بن عبد النبي المزنيان السمرقاني •

٦. الهوى عن ابي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السلمي عن ابي الحسن

علي بن عبد العزيز بن أبي العباس عن أبي عبد الله القاسم بن سلام رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البرية على الامانة التي فيها

مكتبة

هذا العنبر السعوي وعطائده فسطاط فينجد البرعمية والإنسان السامع الكرم

وذكر من في احوالهم من سبهم الفوائد والتأثيرات

[illegible]

... من انكر ما من عليه ...

...فان كان عالما بآيات كتاب الله والقرآن الكريم...

مما زادته عنده ما رآها وأما ما رآها من قبله

عبد العزيز بن حماد بن عبد الله بن عبد الرحمن النخعي

عند العزيز قد اجرت لاني عبدك اعدت لي عرو

عند الله عند الحق الشكر ان يوفى هذه النعمة

[illegible]

...الملك ...

الكتاب اخبرنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا ابو عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله

مسألة علي أبو الخطاب المعصلي بن ثابت أئمة الشيعة

هذا هو الذي وعدته بخط ابني

صفحة من المقتضب مخطوطة دار الكتب المصرية
(انظر : ص ٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه التوفيقُ

(٢ ظ) - ٢ مخت - أخبرنا (١) محمد بن حبيب ، عن هشام بن محمد بن السائب ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال :
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتهى في النسب إلى معد بن عدنان أمسك ، ثم قال : كذب النسابون ، قال الله جل ثناؤه وقرؤنا بين ذلك كثيراً - الفرقان / الآية ٣٨ - قال ابن عباس : ولو شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعلمه لعلمه (٢) وقال : بين معد بن عدنان وبين إسماعيل ثلاثون أباً .

وحدث هشام ، عن أبيه محمد بن السائب قال :
ولقد أدد بن زيد : عدنان (٣) ، ونبتاً . ونبت هو الأشعر

(١) في المختصر :

وصلى الله على سيدنا محمد النبي ، وعلى آله وصحبه أجمعين .
أخبرنا ...

(٢) في المختصر [أن يعلمه لعلمه] ، وانظر أنساب الأشراف ١٢/١ :
وحدثني عباس بن هشام ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس
قال ... وانظر طبقات ابن سعد ٥٣/١ - ٥٦ والطبري ٢٧١/٢ - ٢٧٦
(٣) في الاشتقاق ٤٣ أمّ عدنان بلهائ بنت يعرب بن قحطان . =

أبو الأشعرين (*) وعمراً دَرَجَ .

فولَدَ نَبَتٌ : شُقْرَةٌ ، وهم في مَهْرَةٍ (١) بالشُّحْرِ ، وشَقْحَبًا ، وهم في

= وفي البلاذريّ ١٢/١ أمّه - فيما ذَكَرَ غيرُ الكلبيّ : المتمطّرة بنتُ عليّ ، مَسْنُ جُرْهُمُ أو من جَدِيس .

(*) هذا الذي قد ذكره هنا عن أبي عدنان وجَدّه وأخيه فيه تخطيط ، ينقض به موضعين من كلامه .

أحدهما في (نق) عند ذكر عَكّ ، نسب عدنان بن أد بن أدَد بن الهميسع بن أشجب . وتَمَامُ ذَلِكَ كما يُكْتَبُ إن شاء الله تعالى في حاشية في الجزء الثاني من الأصل ، عند ذكر عَكّ . في آخر الأزد .

والموضع الثاني عند ذكر الأشعر لم يذكر له شُقْرَةٌ ولا شَقْحَبًا ، ولا قال إنه أخو عدنان .

وهذا المذكور في أول (جمهرة) أغربُ قولٍ وقفتُ عليه . وأما بقية الأقوال التي وقفتُ عليها في نسب عدنان فقد كتبتها في الحاشية التي أثبتتها عند عَكّ . مع أن الجميع لا يُعَوَّلُ عليه بحكم هذا الحديث النبوي المذكور هنا ، وفي (شق) - ٤ -

(١) ضبطت « مهرة » بفتح الهاء في الأصل وفي المختصر ، وكان الأصل قد سكنها أولاً ثم فتحها . هذا وفي مادة (مهر) : ومَهْرَةٌ بن حيدان أبو قبيلة ، وهم حَيٌّ عَظِيمٌ ، ولِإِبِلٍ مَهْرِيَّةٌ منسوبة إليهم .

وكذلك ضبطت بسكون الهاء في الاشتقاق ٥٥٣ .

وفي شرح أشعار الهذليين ٢٥ ابن حبيب : تَزِيدٌ وعَرِيبٌ ومَهْرَةٌ وجُنَادَةُ بنو حيدان بن عمران...

وَحَاطَّةٌ مِنْ ذِي السَّكَّلَاعِ (١) .

فَوْلَدَ عَدْنَانُ : مَعْدًا (٢) ، والدِّيثَ ، وأَبِيًّا والعَيَّ دَرَجًا . وَعُدَيْنًا دَرَجًا .
وَأُمُّهُمْ مَهْدَدُ بِنْتُ اللَّهِمِ بْنِ جَلْحَبٍ (٣) ، من جَدِيْس .

= وكذلك الضبط في ابن حزم ٤٤٠ . وفي المختصر ٣٠١ ضبط
العنوان وما بعده بسكون الهاء .

(١) في البلاذري ١٣/١ « ويشجب بن نبت ، وهم في وحاطة ..

(٢) في الاشتقاق ٤٢ أم معدّ تيممة بنتُ يشجب بن يعرب بن قحطان .
وفي مصعب ٥ « فولد عدنان بن أدد : معدًا والحارث وهو عكّ ،
وأُمُّهُمَا مِنْهَاذُ بِنْتُ لُثَمِ بْنِ جَلِيدِ بْنِ طَسَمٍ . فسكّل من بالشرق من
عكّ ينتسبون إلى الأزْد ، يقولون : عكّ بن عدنان بن عبد الله بن
الأزد . وسائرُ عكّ في البلاد وفي اليمن ينتسبون إلى عدنان بن أدد ،
وقد قال العباس بن مرّدّاس يتكثّر بهم على اليمن .

وعكّ بن عدنان الذين تَلَعَّبُوا

بَغْسَانَ حَتَّى طُرِدُوا كُلَّ مَطْـرِدٍ

وفي ابن سعد ٦٦/١ وأمّ معدّ بن عدنان مهْدَدُ بِنْتُ اللَّهِمِ بْنِ جَلْحَبِ
ابن جَدِيْس .

وفي ابن سعد ٦٦/١ وأمّ مُضَر بن نزارِ سَوْدَةُ بِنْتُ عَكّ بن الرِّيثِ
- كذا - بن عدنان بن أدد ، ومن ينتسب منهم إلى اليمن يقول عكّ
ابن عُدْنَان بن عبد الله بن نصر بن زهران ، من الأسد .

وفي الطبري ٢٧٠/٢ وأمّ معدّ فيما زعمَ هِشَامُ : مَهْدَدُ بِنْتُ اللَّهِمِ
ويقال : اللَّهُمِ بْنِ جَلْحَبِ بْنِ جَدِيْس ...

٣ - « جَلْحَبٌ » في المختصر مصروفة بالتنوين .

فُولَدُ الدِّيْثُ بْنُ عَدْنَانَ : الْحَارِثُ ، وَهُوَ عَكٌّ (١) .

فُولَدُ عَكٍّ بْنُ الدِّيْثِ : الشَّاهِدُ ، وَصُحَّارًا وَهُوَ غَالِبٌ ، وَسُبَيْعًا
دَرَجَ . وَقَرْنَا وَهُمْ فِي الْأَزْدِ ، بَنُو عَكٍّ .

فُولَدُ الشَّاهِدِ بْنِ عَكٍّ : غَافِقًا ، وَسَاعِدَةً (٢) .

فُولَدُ غَافِقُ بْنُ الشَّاهِدِ : لِعَسَانَ وَمَالِكًا . وَالْقِيَّاتَةَ (٣) .

فُولَدُ مَالِكُ بْنُ غَافِقٍ رِهْنَةَ وَصُحَّارًا .

(١) ... « عَكٌّ » هَذِهِ وَالَّتِي تَلِيهَا ضَبَطْتُ فِي الْمَخْتَصَرِ بِكسْرِ
العين . ثُمَّ فَتَحَهَا بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الصَّوَابِ .

(٢) فِي الْمَقْتَضِبِ : فُولَدُ الشَّاهِدِ بْنِ عَكٍّ غَافِقًا وَهَذَا يَأْتِي فِي نَسَبِ
الْأَزْدِ ...

(*) الْقِيَّاتَةُ وَرَدَ فِي حَاشِيَةِ فِي آخِرِ نَسَبِ كَلْبٍ ، بِفَتْحِ الْقَافِ . قَالَ
يَاقُوتُ فِي الْحَاشِيَةِ : قُلْتُ : قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ مُتَّفَقٌ أَسْمَاءُ
الْقَبَائِلِ وَمُشْتَبِهَةٌ لِابْنِ حَبِيبٍ : أَسْلُمُ بْنُ تَدُولَ بْنِ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ
رُفَيْدَةَ . وَأَسْلُمُ بْنُ الْقِيَّاتَةِ وَأَسْلُمُ بْنُ الْحَافِ ، هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ
مُضْمُومَةُ اللَّامِ . وَسَائِرُ الْعَرَبِ بَنُو أَسْلَمَ . بِالْفَتْحِ . .

فَيَكُونُ فَتَحَهَا أَرْجَحُ مِنْ كَسَرِهَا هُنَا وَفِي تَوَلِيدِ عَكٍّ فِي الْأَزْدِ ، لِأَنَّ
الْحَاشِيَةَ عَنْ كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ .

(٣ و) فولد رهنة: كعباً، وطريفاً، ومالِكاً .
 فولد صَحَارُ بنُ مالك : عَبْدًا (*) ومُعَاوِيَةَ ، ورَبِيعَةَ .
 فولد لِعَسَانُ بنُ غَافِقٍ : الحُوثةَ ، وأَسْلَمَ ، ووَائِلًا ، وزِيَّانَ ، وخَضْرَانَ (١) .
 فولد القِيَّاتَةَ بنُ غَافِقٍ : أَحَدَبَ ، وأَوْفَى ، وأَسْلَمَ ، (**) وخِذْرَانَ .
 وكان من غَافِقٍ ، أَوَّلُ مَنْ جَزَّ النَّوَاصِيَ سَمْلَقَةَ بنُ مُرَيِّ بنِ الفُجَّاعِ
 صَاحِبُ أَمْرِ عَكٍّ يَوْمَ قَاتَلُوا غَسَّانَ ، ورَثِيئُسَ غَسَّانَ (يَوْمَئِذٍ زَوْبَعَةُ بنُ
 عَمْرٍو (٢) .

(*) في نسخة ياقوت : عبد الله .

(١) في أنساب الأشراف ١٤/١ فولد لعسان بن غافق : الحوثة وأسلم
 وأكرم ، فولد أكرم : وائلا وزيان وخضران .

(**) في نسخة ياقوت : وأسلم هكذا كتبها بدون ضبط .

وفي أنساب الأشراف ١٤/١ وأسيلم وخيدران وأسلم .

قال ياقوت في الحاشية : قلت : قال ابن حبيب في كتابه الموسوم
 متفق أسماء القبائل ومشتبهها لابن حبيب :

أَسْلَمَ بنُ تَدُولِ بنِ تَيْمِ اللاتِ بنِ رُفَيْدَةَ ، وأَسْلَمَ بنُ القِيَّاتَةِ ، وأَسْلَمَ
 ابنُ الحَافِ ، هؤلاء الثلاثة مضمومة اللام . وسائر العرب بنو
 أَسْلَمَ ، بالفتح .

(هذه الحاشية نقلتها من الحاشية السابقة لاختصاصها
 بأسلم ، وتلك لاختصاصها بالقِيَّاتَةِ) .

(٢) في المختصر : زوبعة بن مرو . وفي أنساب الأشراف ١٥/١

ربيعة بن عمرو .

وَوَلَدَ صُحَارُ بْنُ عَكٍّ : عَنَسًا (*) وَبَوْلَانَ ، وَهُمَا عَدَدُ عَكٍّ .
 وَكَانَ مِنْ بَنِي بَوْلَانَ مُقَاتِلُ (**) بَنُ حَكِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْخُرَّاسَانِيُّ .
 فَوَلَدَ مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ : نِزَارًا ، وَقَنْصَا (١) ، وَقُنَاصَةَ ، وَسَنَامًا ،

(*) كَتَبَ النَّسَاجُ : عَبَسَ بْنُ صَحَارٍ ، بِالْبَاءِ هُنَاكَ .
 (**) وَقَالَ هُنَاكَ : إِنْ مَقَاتِلًا هَذَا هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْعَكِيُّ قَائِدُ
 أَبِي جَعْفَرٍ .

وَفِي (قَت) - ٣٧١ - فِي ذِكْرِ أَحْوَالِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ فِي إِثْرِ
 ذِكْرِهِ : إِنْ الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ تَوَجَّهَ إِلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ بِوَاسِطٍ ، وَمَعَهُ
 خَازِمُ بْنُ خُزَيْمَةَ وَمُقَاتِلُ بْنُ حَكِيمٍ . وَلَمْ يَقْلُ : الْعَكِيُّ ، وَهَذَا
 قَبْلَ مَبَايَعَةِ النَّاسِ لِلِسَفَّاحِ . ثُمَّ بَعْدُ تَوَلَّى أَبُو جَعْفَرٍ أَمْرَ
 هَؤُلَاءِ فِي حِصَارِ وَاسِطٍ .

(١) فِي مَصْعَبِ ه : فَوَلَدَ مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ : نِزَارًا وَقُضَاعَةَ ،
 وَأُمَّهُمَا مُعَانَةُ بِنْتُ جَوْشَمِ بْنِ جُلْهُمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
 دُبِّ بْنِ جُرْهُمٍ ، وَقَدْ انْتَسَبَتْ قُضَاعَةُ إِلَى حَمِيرٍ فَقَالُوا : قُضَاعَةُ
 ابْنُ مَالِكِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ سِبْأٍ . وَأُمُّهُ عُبَيْرَةُ ، امْرَأَةٌ سِبْأٍ ، خَلَفَ
 عَلَيْهَا مَعَدُّ ، فَوَلَدَتْ قُضَاعَةَ عَلَى فِرَاشِ مَعَدِّ ، وَزَوَّروا فِي ذَلِكَ شِعْرًا
 فَقَالُوا .

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي اذْعُنَا وَأَبْشِيرِ
 وَكُنْ قُضَاعِيًّا وَلَا تَنْزُرِ =

والعُرفَ دَرَجَ ، وقُضَاعَةَ ، قال : رجلٌ مِن مَهْرَةٍ : (١)

إِنَّ أَخَوَالِي مِنْ شَقَرَةٍ قَدْ لَبِسُوا لِي عَمَساً جِلْدَ النَّمِرِ
نَحْتُوا أَثْلَتَنَا ظُلماً ، ولم يَرْهَبُوا غِبَّ الْوَبَالِ الْمُسْتَمِرِّ (٢)

= قُضَاعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَمِيرِ

النَّسَبُ الْمَعْرُوفُ غَيْرُ الْمُنْكَرِ

قال : وأشعار قُضَاعَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَبَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ تَدُلُّ عَلَى
أَن نَسَبَهُمْ فِي مَعَدٍّ . . .

وانظر أنساب الأشراف ١/١٥ - ٢٠ والطبري ٢/٢٧٠ .

هذا وضبطت «قنص» في المعارف ٦٣ بضم القاف والنون ، أما
ابن حزم ٩ وأنساب الأشراف ١٥ فكالأصل ، وفي الطبري
٢/٢٧٠ «قنص» ، وفي نسخة من ابن حزم كالمعارف .

(١) ضبطت مهرة هنا أيضا في الأصل والمختصر بفتح الهاء .

(٢) (جاء في مادة (عمس) :

إِنَّ أَخَوَالِي جَمِيعاً مِنْ شَقَرٍ

لَبِسُوا لِي عَمَساً جِلْدَ النَّمِرِ

وفي أنساب الأشراف ١/١٣ - ١٤ : قال الشاعر وهو الحارث بن

نمر التنوخى

أَيَّ يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفِـرُّ يَوْمَ لَمْ يُقْدَرَ أَمْ يَوْمَ قُدِرَ

إِنَّ أَخَوَالِي مِنْ شَقَرَةٍ قَدْ لَبِسُوا لِي عَمَساً جِلْدَ نَمِرٍ =

وقد انتسبوا في حمير ، وعوفاً درج . وشكاً درج ، وحيّدان (١)
 درج ، وحيّدة . وعبيد الرماح ، وهم في بني كنانة رهط إبراهيم بن
 عربى (*) الذى كان عبداً الملك بن مروان يولييه اليمامة .
 وأم إبراهيم بن عربى فاطمة بنت شريك بن سخماء الذى
 لأعنه عاصم بن عدى في امرأته

(٣ ظ) فلمسا كان يوم الدار يوم قتل عثمان بن عفان ضرب
 مروان بن الحكم وسعيد بن العاص فسقطا ، فوثبت - ٣ مخت -
 فاطمة بنت شريك على مروان فأدخلته بيت القراطيس ، فأفلت .
 وكانوا يحفظون إبراهيم بن عربى (**) ويكرمونه .
 وبجيداً ، (٢) وهم في عك ، وأودا ، وجنادة (٣) وهو أبو كندة -

= نَحْتُوا أَثْلَتْنَا ظُلْمًا وَلَمْ يَرْهَبُوا لِفَتِ الْوَبَالِ الْمُسْتَمِرِّ
 فَلْنُ طَاطَاتُ فِي قَتْلِهِمْ لُتْهَاضُنَّ عِظَامِي مِنْ عَفْرِ
 وَلَنْ غَادَرْتَهُمْ فِي وَرْطَةٍ لِأَكُونُنْ نَقْرَةَ الشَّيْخِ النَّقْرِ
 (١) (تداخلت فتحة الحاء مع الحاء فصارت في الأصل أشبه بكلمة
 نحيّدان . والمثبت عن المختصر) .

* في نسخة ياقوت « عربى » (هكذا بدون ضبط) .
 (**) كتبت في المختصر عرى وبهامشه : عربى ، كذا في الحاشية .
 (٢) في المختصر : « وجنيداً » وكذلك في المقتضب . وفي البلاذرى
 ١٥/١ وجنيد .

(٣) كتبت في المختصر « وجنادة » أما المقتضب فكالأصل
 وكذلك البلاذرى .

وقال أبو اليقظان حَيَّادَة ، وهو باطلٌ - والقَحَمَ ، وأُمُّهُمْ مُعَانَة بنتُ
جَوْشَم بنِ جَلْهَة بنِ عَمْرٍو بنِ هُلَيْنِيَّة بنِ دَوَّة (١) مِنْ جُرْهُم (*) .

فولَدَ سَنَامُ بنُ مَعَدٍّ : جُشَمَ وحَاءٌ ، وهما حَلِيفَان لحَكَم بنِ سَعْدِ
العَشِيرَةِ ، من مَذْحِج (٢) .

وولَدَ حَيْدَة بنُ مَعَدٍّ : مَجِيدًا ، (**) بَطْنٌ عَظِيمٌ دَخَلُوا فِي الْأَشْعَرِيِّينَ ،
فِيُنْسَبُونَ مِنْهُمْ ، وَأَفْلَحَ وَقُزَحَ دَرَجَا .

(١) في البلاذري : معانة بنت جُشَم بنِ جَلْهَة . وبعضهم
يقول جَلْهَة ... وفي طبقات ابن سعد ٥٨/١ « معانة بنت جَوْشَم
بنِ جُلْهَة بنِ عمرو بنِ دَوَّة بنِ جرهم .

(*) في نسخة ياقوت « بن جرهم » (وهذه تتفق مع الطبقات) .

(٢) كتبت في الأَصْل « مَذْحِج » وفي المختصر كتبت « مَذْحِج »
وعليها كلمة « كذا » .

** فوق جيم « مجيدا » كلمة « جيم » وبهامش المختصر :

قال هنا « مَجِيدًا » . ولما ذكره في الأشعريين شكله مُجِيدًا
بالتصغير - بن الحُنَيْك بن الجُمَاهِر بن الأشعر ، ولم يقل
إنه من هؤلاء ، ولم يذكر ثم مجيدا غيره .

أيضاً في حاشية في نسخة ياقوت في ذكر مهرة بن حيدان بن
عمرو بن الحاف بن قضاة . عن الحائك : مُجِيد بن عمرو
ابن حيدان بن عمرو بن الحاف . منها عدة بَطُون زُهَاء خمسة آلاف
مقاتل .

وَوَلَدَ الْقَحْمُ بْنُ مَعْدٍ : أَفْيَانُ .

فَوَلَدَ أَفْيَانُ : غَنْشًا ، وَرَوَّوًا : غَتْنًا ، وَهُمْ حَيٌّ فِي بَنِي مَالِكِ
ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، حَكَّوْا غَتْنًا عَنِ الْكَلْبِيِّ^(١) أَنَّهُ قَالَ ، وَلَا يَعْرِفُهُ
ابْنُ حَبِيبٍ .

وَوَلَدَ نِزَارُ بْنُ مَعْدٍ : مُضَرَ ، وَإِيَادًا ، وَأُمُّهُمَا سَوْدَةُ بِنْتُ
عَكٍّ^(٢) بِنِ الدِّيثِ بْنِ عَدْنَانَ ، وَرَبِيعَةَ ، وَأَنْمَارًا ، (*) ، وَأُمُّهُمَا

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ «عَنِ ابْنِ السَّكَلِيِّ» .

(٢) فِي الْإِسْتِثْقَاءِ ٤٢ سَوْدَةُ بِنْتُ عَكٍّ بِنِ عَدْنَانَ ، وَيُقَالُ بَلْ شَقِيقَةُ
بِنْتُ عَكٍّ وَفِي مَصْعَبٍ ٦ : وَأُمُّهُمَا خَبِيبَةُ بِنْتُ عَكٍّ بِنِ عَدْنَانَ .

* (نق) ان أنمار بن إراش - في ياقوت : بن جرهم - ينسب إلى أنمار
ابن نزار ، كان جده لأُمِّه أنمار بن نزار ، بكلام مغلوط ، لأنه
يقتضي أن يكون على ذلك القول أنمار بن أنمار بن نزار ، وهذا خلاف
المشهور ، بعد أن قال في (٤) ما هو مشهور أنه يقال إن أنمار بن
إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت هو أنمار بن نزار .

(عق) - ٣٦٢/٣ - ٣٦٤ - بجيلة وختعم يقولون : تزوج إراش بن
عمرو بن غوث - سلامة بنت أنمار بن نزار ، فولدت له أنمارًا ،
فنحن ولده . في العقد : ٣٦٣/٣ - ٣٦٤ - وأما أنمار بن نزار بن معد
فلا عقب له إلا ما يقال في بجيلة وختعم ، فإنه يقال إنهما ابنا أنمار
ابن نزار ، وتأبى ذلك بجيلة وختعم ويقولون : إنما تزوج إراش بن
عمرو بن الغوث ابن أخي الأزد بن الغوث - سلامة بنت أنمار ،
فولدت له أنمار بن إراش ، فنحن ولده . وانظر البلاذري ٢٣/١ .

الْحَدَالَةُ^(١) بِنْتُ وِعْلَانَ بْنِ جَوْشَمَ بْنِ جُلْهَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُلَيْيَةَ
ابْنِ دَوَّةَ (يَعْنَى مِنْ جُرْهُمْ) .

فَوْلَدَ مُضَرَ بْنَ نِزَارٍ : الْيَاسَ (*) (بَنَ مُضَرَ ، وَالنَّاسَ^(٢)) (يَعْنَى مِنْ
جُرْهُمْ) وَهُوَ عَيْلَانُ ، وَأُمُّهُمَا الرَّبَابُ بِنْتُ حَيْدَةَ بْنِ إِمْعَدَّ بْنِ
عَدْنَانَ .

(٤ و) فَوْلَدَ الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ : عَمْرًا وَهُوَ مُذْرِكَةُ ، وَعَامِرًا وَهُوَ

١ (١) فِي الْمَخْتَصَرِ : «الْحَدَالَةُ» .

وَفِي مَصْعَبِ ٦ حُدَالَةُ بِنْتُ وِعْلَانَ بْنِ جَوْشَمَ بْنِ جُلْهَةَ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَدَى بْنِ دُبٍّ بْنِ جُرْهُمْ . وَانْظُرِ الْبَلَاذِرَى ٢٣/١ .

(*) (شَق) - ٤٢ - فِي ذِكْرِ أُمَمَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : وَأُمُّ الْيَاسِ عَطْوَى بِنْتُ إِيَادَ ، مِنْ حَمِيرَ ، وَيُقَالُ : إِنْ أُمُّ الْيَاسِ
الْحَنْفَاءُ بِنْتُ إِيَادَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ - فِي الْإِشْتِقَاقِ ٤٢ : إِيَادُ بْنُ
مَعَدٍّ - وَهَذَا كَأَنَّهُ غَلَطَ ، كَيْفَ يَتَزَوَّجُ مُضَرُ بِنْتَ أَخِيهِ إِيَادَ ؟
وَفِي (ف) أُمُّ الْيَاسِ الرَّبَابُ ، وَهِيَ الْحَنْفَاءُ بِنْتُ إِيَادِ الْمَعْدِيَّةِ .
فَهَذَا أَيْضًا غَلَطَ

فِي ابْنِ حَزْمِ ١٠ الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ وَقَيْسُ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ أُمَمَاهُمَا أَسْمَى
بِنْتُ سُوْدَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قِضَاعَةَ . فِي مَصْعَبِ ٧ الْيَاسُ وَالنَّاسُ
وَهُوَ عَيْلَانُ ، وَأُمَمَاهُمَا الْحَنْفَاءُ ابْنَةُ إِيَادِ بْنِ مَعَدٍّ . وَفِي الْبَلَاذِرَى
٣١/١ كَالْأَصْلِ .

(٢) فِي الْمَخْتَصَرِ تَحْتَ النُّونِ مِنْ كَلِمَةِ النَّاسِ كَلِمَةُ «نُون» .

طابِخَةٌ^(١) وُعْمِيرًا وهو قَمْعَةٌ . وأُمُّهُمْ خِنْدِفٌ ، وهى لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ^(٢) . وكان الْيَاسُ خَرَجَ فِي نُجْعَةٍ لَهُ ، فَنَفَرَتْ إِبْلُهُ مِنْ أَرْنَبٍ ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا عَمْرُو فَأَذْرَكَهَا ، فَسُمِّيَ مُدْرِكَةً^(٣) . وَخَرَجَ عَامِرٌ فَتَصَيَّدَ فَطَبَخَهُ ، فَسُمِّيَ طَابِخَةً ، وَانْقَمَعَ عُمَيْرٌ فِي الْخَبَاءِ فَسُمِّيَ قَمْعَةً ، وَخَرَجَتْ أُمُّهُمْ لَبْلَى تَمْشِي ، فَقَالَ لَهَا الْيَاسُ : أَيْنَ تُخْنَدِفِينَ ؟ فَسُمِّيَتْ خِنْدِفٌ ، وَالْخَنْدَفَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

قال : ولَمَّا انْصَرَفُوا وَقَدْ صَنَعُوا مَا سُمِّيَ قَالَ لِعَمْرُو :
أَنْتَ قَدْ أَذْرَكْتَ مَا طَلَبْنَا .

وقال لعامر : وَأَنْتَ قَدْ أَنْضَجْتَ مَا طَبَخْنَا .
وقال لُعْمِيرُ : وَأَنْتَ قَدْ أَصَاتَ وَانْقَمَعْنَا^(٤) .

(١) في مصعب ٧ «مدركة واسمه عامر ، وطابخة واسمه عمرو»
أما البلاذري ٣٢/١ فكالأصل ، وكذلك الاشتقاق ٣٠ ، وابن حزم ١٠ ، والطبري ٢٦٧/٢ .

(٢) في المقتضب «حلوان بن الحاف بن قضاة» ، وفي الطبري ٢٦٦/٢ أَنَّ أُمَّ خِنْدِفٍ ضَرِيَّةُ بِنْتِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ ، قِيلَ : بِهَا سُمِّيَ جَمَى ضَرِيَّةُ .

(٣) في هامش الأصل «والتاء فيها للمبالغة كالعلامة» .

(٤) في البلاذري ٣٤/١ قال هشام . وذكرُوا أَنَّ الْيَاسَ بْنَ مِصْرَ قَالَ لَوْلَاهُ :

يَا عَمْرُو قَدْ أَذْرَكْتَ مَا طَلَبْنَا =

فولَدَ مُدْرِكَةَ بنُ اليَاسِ : خُزَيْمَةَ وَهُذَيْلًا .

وَأُمُّهُمَا سَلْمَى ^(١) بِنْتُ أَسْلَمَ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ [وَأَخُوهُمَا
لَأُمُّهُمَا تَغْلِبُ بنُ حُلْوَانَ بنِ عَمْرَانَ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ] ^(٢) .
وَعَالِبِيًّا ، وَسَعْدًا ، وَقَيْسًا دَرَجُوا ، لَا أَعْقَابَ لَهُمْ ، وَأُمُّهُمْ لَيْلَى
بِنْتُ السَّيِّدِ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ .

فُولَدَ خُزَيْمَةَ بنُ مُدْرِكَةَ : كِنَانَةَ [وَأُمُّهُ عَوَانَةُ بِنْتُ ^(٣) سَعْدِ بنِ قَيْسٍ ،
وَيُقَالُ : بِلْ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلَانَ] وَأَسَدًا ، وَأَسَدَةَ فِجْدَامُ

= وَأَنْتِ قَدْ أَنْضَجْتَ مَا طَبَخْتَ

وَأَنْتِ قَدْ أَصَاتِ إِذْ قَمَعْتَنَا

وانظر الطبري ٢٦٧/٢

هَذَا ، وَفِي الْمَخْتَصَرِ بَعْدَ قَوْلِهِ قَدْ أَصَاتِ وَأَنْقَمَعْتَنَا :

«إِلَى هُنَا نَقُلُ مَا فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْجُمْهُورَةِ نَقْلُ الْمُسْطَرَةِ . وَمَا بَعْدَ
هَذَا أَنْقَلْنَاهُ اخْتِصَارًا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

٢٦٦/٢ (١) فِي مَصْعَبِ ٨ «وَأُمُّهُمَا سَلْمَى بِنْتُ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نَزَارٍ» وَفِي
الطَّبْرِيِّ ٢٦٦/٢ سَلْمَى بِنْتُ سَلِيمِ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ . . وَقَدْ قِيلَ :
إِنَّ أُمَّ خُزَيْمَةَ وَهُذَيْلِ سَلْمَى بِنْتُ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ . وَفِي الْاِشْتِقَاقِ
٤٢ أُمُّ خُزَيْمَةَ سَلْمَى بِنْتُ سَوَيْدٍ ، مِنْ قُضَاعَةَ

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْمُقْتَضَبِ ، وَيُؤَيِّدُهَا مَا فِي الطَّبْرِيِّ ٢٢٦/٢ .

(٣) فِي مَصْعَبِ ٨ : وَأُمُّهُ عَوَانَةُ بِنْتُ قَيْسِ بنِ عَيْلَانَ . وَفِي
الْاِشْتِقَاقِ ٤٢ أُمُّ كِنَانَةَ هِنْدُ بِنْتُ قَيْسِ بنِ عَيْلَانَ ، وَانْظُرِ الطَّبْرِيَّ
٢٦٦/٢ .

تُنْسَبُ إِلَى أَسَدَةَ - وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَالْهُونَ (١) . [وَأُمُّهَا بَرَّةُ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ .

(٤ ط)

فَوْلَدَ / كِنَانَةَ [: النَّضْرَ ، وَهُوَ قَيْسُ (٢) .] وَنُضَيْرًا ، وَمَالِكًا ، وَمِلْكَانَ وَعَامِرًا ، وَعَمْرًا ، وَالْحَارِثَ ، وَعَرْوَانَ ، وَسَعْدًا ، وَعَوْفًا ، وَغَنَمًا ، وَمَخْرَمَةَ وَجَرُولًا ، بَنَى كِنَانَةَ (٣) .

وَأُمُّهُمْ بَرَّةُ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ ، خَلَفَ عَلَيْهَا كِنَانَةُ بَعْدَ أَبِيهِ (٤)
خُزَيْمَةَ (وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَالْهُونِ ابْنَيْ خُزَيْمَةَ) وَعَبْدَ مَنَاةَ ، وَأُمُّهُ الذُّفْرَاءُ ،

(١) الْهُونُ تُضْبِطُ أَيْضًا الْهُونَ ، وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .

(٢) بِهَامِشِ الْأَصْلِ « قَرِيشٌ ، وَمِثْلُهُ الْمُقْتَضِبُ فَوْقَ كَلِمَةِ « قَيْسٌ » .
وَفِي الْمُخْتَصَرِ فَوْقَ كَلِمَةِ « قَيْسٌ » « فِي خِ يَاقُوتٍ وَفِي فِ » .

(٣) فِي الْمُقْتَضِبِ « عَزْوَانٌ » وَفِي مُصْعَبِ ١٠ فَوْلَدَ كِنَانَةَ بْنَ خُزَيْمَةَ : النَّضْرَ - وَبِهِ كَانَ يَكْنَى - وَمَلِكًا وَمَلْكَانَ وَمُلَيْكًا وَغَزْوَانَ ، وَهُمْ فَرَسَانٌ ، وَعَمْرًا وَعَامِرًا ، وَأُمُّهُمْ بَرَّةُ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ ، وَإِخْوَتُهُمْ الْأُمُّهُمْ أَسَدُ وَأَسَدَةُ وَالْهُونُ بَنُو خُزَيْمَةَ ، خَلَفَ عَلَيْهَا كِنَانَةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَحُدَّالُ بْنُ كِنَانَةَ ، وَسَعْدًا وَعَوْفًا وَمُجَرَّبَةَ ، وَأُمُّهُمْ هَالَةُ بِنْتُ سُوَيْدِ بْنِ الْغَطْرِيفِ .

وَفِي ابْنِ حَزْمٍ ١١ : النَّضْرَ وَمَلِكًا وَمِلْكَانَ وَعَبْدَ مَنَاةَ ، لَمْ يَعْقِبْ لِكِنَانَةَ وَلَدَ غَيْرِ هَؤُلَاءِ ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ مَلِكٌ (بِاسْكَانِ اللَّامِ) غَيْرَ مَلِكِ بْنِ كِنَانَةَ فَقَطْ وَسَائِرُهُمْ مَالِكٌ .

(٤) فِي الْمُخْتَصَرِ تَحْتَ « بَعْدَ أَبِيهِ » كَلِمَةُ « نِكَاحٌ مُقْتٌ » .

وهي فُكْهَةٌ (١) بِنْتُ هَنْسَى بْنِ بِلَسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ،
وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ عَلَى بْنِ مَسْعُودٍ الْغَسَّانِي ، فَحَضَنَ عَلَى بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ مَازِنِ
بِ بْنِ ذُئْبٍ (٢) أَوْلَادَ عَبْدٍ مَنَاةَ ، فَنُسِبُوا إِلَيْهِ .

فَوَلَدَ النَّضْرُ بْنُ كِنَانَةَ : مَالِكًا ، وَيَخْلَدُ (*) وَهُمْ فِي بَنِي عَمْرِو
ابنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ - ٤ مخت - بَنِي كِنَانَةَ ، وَالصَّلْتِ دَرَجَ ،

(١) فِي مَصْعَب ١٠ «وَأَسْمَهَا فُكَيْهَةً» وَكَذَلِكَ فِي الطَّبْرِي
٢/٢٦٥ وَزَادَ : «وَقِيلَ فُكْهَةٌ» .

(٢) كَتَبْتُ فِي الْأَصْلِ سَهْوًا «ذُئْبٍ» بِدُونِ تَنْوِينٍ .

* (ف) بَدْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَخْلَدَ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ هُوَ الَّذِي
سُمِّيَتْ بِدُرٍّ بِهِ بَدْرًا ، وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ بَاقٍ ، وَلَا عَقَبَ لِلنَّضْرِ إِلَّا مِنْ
مَالِكٍ لَا غَيْرَ .

(قت) - ١٥٢ - رَوَى عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ أَنَّ بَدْرًا الَّذِي نُسِبَ الْمَاءُ
إِلَيْهِ مِنْ بَنِي النَّارِ ، بَطْنٍ مِنْ غِفَّارٍ ، وَغِفَّارٌ مِنْ كِنَانَةَ .

وفي معجم البلدان (بدر) «ويقال أنه ينسب إلى بدر بن يخلد بن
النضر بن كِنَانَةَ ، وقيل : بل هو رجل من بني ضَمْرَةَ سَكَنَ
هَذَا الْمَوْضِعَ فَنُسِبَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ غَلَبَ اسْمُهُ عَلَيْهِ . وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ :
قُرَيْشُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَخْلَدَ وَيُقَالُ : مُخَلَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ،
بِهِ سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ ، فَغَلَبَ عَلَيْهَا ، لِأَنَّهُ كَانَ دَلِيلُهَا وَصَاحِبُ مِيرْتِهَا ،
فَكَانُوا يَقُولُونَ : جَاءَتْ عِيرُ قُرَيْشٍ ، وَخَرَجَتْ عِيرُ قُرَيْشٍ ، قَالَ :
وَابْنُهُ بَدْرُ بْنُ قُرَيْشٍ ، بِهِ سُمِّيَتْ بَدْرٌ الَّتِي كَانَتْ بِهَا الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ . .

وَحَزَاعَةَ (١) تُنسَبُ إِلَى الصَّلْتِ [وَأُمُّهُمْ عِكْرِشَةُ (٢) بِنْتُ عَدَوَانَ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ] .

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ النَّضْرِ : فَهْرًا ، وَإِلَيْهِ جِمَاعُ قُرَيْشٍ ، وَالْحَارِثُ دَرَجٌ ، [وَأُمُّهُمَا جَنْدَلَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضِ الْجُرْهُمِيِّ] (٣) .

فَوَلَدَ فَهْرٌ وَهُوَ قُرَيْشٌ (٤) غَالِبًا ، وَأَسَدًا ، وَعَوْفًا وَذُبَابًا وَجَوْنَسًا دَرَجُوا ، وَالْحَارِثُ بَطْنٌ ، وَمُحَارِبًا بَطْنٌ ، وَهُمَا مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ . [وَأُمُّهُمْ لَيْلَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مَدْرِكَةَ] (٥)

(١) ضبطت في الأصل سهوا «حَزَاعَةَ» .

(٢) في الاشتقاق ٤١ أمّ مالك عاتكة بنت عدوان . وفي المعارف ١٣٠ : وأمّ مالك هند بنت عدوان بن عمرو ، من قيس عيلان .

وفي الطبري ٢٦٣/٢ وقيل : إن عكرشة لقب عاتكة بنت عدوان . وقيل : إن أمه هند بنت فهم بن عمرو بن قيس عيلان .

(٣) في مصعب ١٢ ، جندلة بنت الحارث بن جندل بن عامر بن سعد بن الحارث بن عضاض بن جرهم . وفي الاشتقاق ٤١ جندلة بنت الحارث بن مضاض . وفي المعارف ١٣٠ جندلة بنت الحارث الجرهمي ، وانظر الطبري ٢٦٢/٢ .

(٤) في هامش الأصل : مطلب فهو هو قريش فمن كان من ولده فهو قرشي ومن لا فلا .

(٥) في الاشتقاق ٤١ أم غالب ليلي بنت سعد بن هذيل . وفي المعارف ١٣٠ سلمى بنت سعد بن هذيل بن مدركة .

(٥ و) فولدَ أَسَدُ بْنُ فَهْرٍ : مَالِكًا .

فولدَ مَالِكُ بْنُ أَسَدٍ جَمَلًا ، (١) فادَّعَى إِلَيْهِ عَبْدُ (٢) شَمْسٍ ، وَهُمْ بَطْنٌ مِنَ الْعِبَادِ نَصَارَى بِالْحِيرَةِ فَقَالُوا : عَبْدُ شَمْسٍ بْنُ جَمَلٍ ، وَهَذَا بَاطِلٌ (٣) .

[فولدَ عَوْفُ بْنُ فَهْرٍ : زُهْرَةَ بْنُ عَوْفٍ وَصَفِيَّةً قَالَ] : دَرَجَ أَوْلَادُ فَهْرٍ كُلُّهُمْ إِلَّا غَالِبًا وَالْحَارِثَ وَمُحَارِبًا .

وولدَ غَالِبُ بْنُ فَهْرٍ : لُؤْيَا ، وَتَيْمًا (٤) وَهُوَ الْأَذْرَمُ ، بَطْنٌ ، وَكَانَ تَيْمٌ كَاهِنًا ، وَكَانَ نَاقِصَ الذَّقَنِ ، وَهُمْ مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ ، وَقَيْسًا ، دَرَجُوا ، كَانَ آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ غَالِبٍ رَجُلٌ هَلَكَ بِالْعِرَاقِ أَيَّامَ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي خِلَافَةِ هِشَامٍ ، فَبَقِيَ مِيرَاثُهُ لَا يُدْرَى مَنْ أَحَقُّ بِهِ .

وَأُمُّ بَنِي غَالِبٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَحْزَلَدِ بْنِ النَّضْرِ [بَنِ كِنَانَةَ] (٥) ،

(١) جمل بدون نقط الجيم ، وأتت بعد ذلك منقوطة ، كما جاءت منقوطة في المختصر .

(٢) كلمة «إليه» جاءت فوق السطر ، ولا توجد في المختصر ، وجاء بدلها في المختصر كلمة «كذا فيهما» .

(٣) في المختصر فوق «وهذا باطل» جملة «أنكر هذا وقال باطل» .

(٤) بهامش الأصل «ليس هذا تيم الذي من ولده أبوبكر الصديق رضى الله عنه» .

(٥) زيادة من مصعب ١٣ والطبرى ٢٦٢/٢ ، هذا وفي المعارف ١٣٠ أن أم لؤي هي : وحشية بنت مُدَلَجِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ كِنَانَةَ .

والْحَارِثُ^(١) بَنَ لُؤَىَّ بَطْنُ ، وَهَمَّ بَنُو جُثَمَ ، وَجُثَمُ كَانَ عَبَسِيًّا
حَبَشِيًّا ، حَضَنَ الْحَارِثُ فَعَلَبَ عَلَيْهِ ، وَجُثَمُ حُلَفَاءُ لَبَنِي هِزَانَ مِنْ
عَنْزَةِ بَنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ .

فَأَمَّا عَوْفُ بْنُ لُؤَىٍّ فَإِنَّهُ لَحِقَ بِغَطَفَانَ فَنَزَلَ^(٢) فِي مَنْزِلٍ وَارْتَحَلَ
النَّاسُ ، فَمَرَّ بِهِ فَزَارَهُ فَقَالَ^(٣) .

عَرَّجْ عَلَيَّ - ابْنُ لُؤَىٍّ - جَمَلَكَ تَرَكَكَ النَّاسُ وَلَا مَنْزِلَ لَكَ^(٤)
فَوَلَدَ عَوْفٌ : مُرَّةً ، فَهَمَّ فِي غَطَفَانَ ، يَقُولُونَ : مُرَّةُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ
سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ .

وَمِنْهُمْ : الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ ، وَقَدْ جَعَلَ يَنْتَسِبُ فِي شِعْرِهِ إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ :
رَفَعْتُ الرُّمَحَ إِذْ قَالُوا قُرَيْشُ وَشَبَّهْتُ السَّمَائِلَ وَالْقَبَابِ^(٥)

(١) فِي مَصْعَب ١٣ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ لُؤَىٍّ أُمُّهُ أَيْضًا مَارِيَّةُ « مَأْوِيَّةُ »
بِنْتُ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ .

(٢) فِي الْمَخْتَصَرِ « فَتَرَكَ فِي مَنْزِلٍ » .

(٣) فِي الْمَخْتَصَرِ : فَقَالَ رَجَزٌ .

(٤) فِي الْمَخْتَصَرِ تَرَكَكَ الْقَوْمُ « وَفِي الطَّبْرِيِّ ٢٦١/٢ يَتَرَكَكَ
الْقَوْمُ . وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٤٢/١ خَلَّفَكَ الْقَوْمُ .

(٥) فِي الْمَخْتَصَرِ وَالْمَقْتَضِبِ وَالْمَجْبَرِ ١٦٩ الشَّمَائِلُ وَالْقَبَابِ ،
وَكَذَلِكَ الْبَلَاذِرِيُّ ٤٢/١ وَأَضَافَ بَيْتًا ثَلَاثًا هُوَ :

وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتَ بَنُو لُؤَىٍّ بِمَسَكَّةَ عَلَّمُوا مُضَرَ الضَّرَابِ
وَسَيَّاتِي فِي هَامِشِ الْمَخْتَصَرِ .

فَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرِ الرَّقَابَا *
وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَقُولُ : لَوْ ادَّعَيْتُ حَيًّا مِنَ
الْعَرَبِ لَادَّعَيْتُهُمْ .

وَأَمَّا الْحَارِثُ بْنُ لُؤْيٍ فَكَانُوا زَمَانًا فِي بَنِي هِزَانَ ، مِنْ عَنَزَةٍ ،
فَقَالَ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ يَنْسُبُهُمْ إِلَى قُرَيْشٍ :

* هَذَا مِثْلُ مَسْأَلَةِ الْحَسَنِ الْوَجْهِ فِي « الْجُمَلِ » وَالرَّقَابِ مَنْصُوبَةٌ
بِالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِأَسْمَاءِ الْأَنْثَى . كَمَا تَقُولُ : مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ
الضَّارِبِ الْفُلَامَ . وَيَجُوزُ : الشَّعْرُ الرَّقَابِ . وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِيَّةِ
مَا يَجْمَعُ فِيهِ الْإِضَافَةُ وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ إِلَّا هَذَا وَمَا يَجْرِي مَجْرَادَهُ ،
لَأَنَّ « شَعْرَ الرَّقَابِ » لَا يَتَعَرَّفُ بِالْإِضَافَةِ كَمَا يَتَعَرَّفُ بِهَا غَلَامُ
الْأَمِيرِ ، فَإِذَا أَرَدْتَ تَعْرِيفَ ذَلِكَ عَرَّفْتَهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .
هَذَا مَعْنَى مَا فِي الْجُمَلِ .

وَفِي (الْحَمْدُونِيَّةِ) قَالَ مُزَرَّدُ :

مَنْبِيعُ بَيْنِ رَجُلَيْهِ ابْنُ سَعْدٍ

وَبَيْنَ هَوَارَةِ الشُّعْرِ الرَّقَابِ

فِي (نَقِ) جَاءَ فِي شَعْرِ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ بَعْدَ الْبَيْتَيْنِ :

وَلَكِنْ إِنْ سَأَلْتِ ، بَنُو لُؤْيٍ

بِمَسْكَةِ عَالَمُوا تُفَضِّرُ الْفُضَّرَابَا

إِذَا غَضِبْتُ عَلَيْكَ بَنُو لُؤْيٍ

حَسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَضَّابَا

وَالْبَيْتُ الْأَخِيرُ يُرْوَى لَجَرِيرٍ ، وَلَكِنْ عَرَضَ « بَنِي لُؤْيٍ » : بَنُو تَمِيمٍ .

بَنِي جُثَمٍ لَسْتُمْ لِهَازَانَ فَانْتَمُوا
لِفَرْعِ الرَّوَابِىِّ مِنْ لُؤَى بْنِ غَالِبٍ ^(١)
وَلَا تُنْكِحُوا فِي آلِ ضَوْرٍ بَنَاتِكُمْ
وَلَا فِي شَكِيسٍ بَيْتِ حَيِّ الْغَرَائِبِ *
(٦ و) - ٥ مخت - ضَوْرٌ وَشَكْسٌ مِنْ عَنَزَةٍ ، وَإِنَّمَا قَالَ : شَكِيسٌ ،
لِلشَّعْرِ .

وَكَاثَتْ عَائِذَةُ وَبُنَانَةُ فِي شَيْبَانَ .
وَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ لُؤَى : مُرَّةً ، وَهُصَيْصًا [وَأُمُهُمَا مَخْشِيَّةٌ ^(٢)] بِنْتُ شَيْبَانَ
(١) فِي الْأَصْلِ ، وَالْمَقْتَضِبُ وَاقْتَصَرَ عَلَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ « لِفَرْعِ
الزَّوَابِىِّ » فَلَعَلَّ النُّقْطَةَ جُزْءٌ مِنْ عِلَامَةِ الْإِهْمَالِ .
وَالْبَيْتَانِ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٤٥/١ وَالْمَحْبَرِ ١٦٨ وَالرُّوَضِ الْأَنْفِ
١١٩/١ وَالْأَوَّلُ فِيهِ أَيْضًا فِي ٦٢/١ ، وَفِي ١٢٢/١ يُقَالُ إِنَّهُمْ
أَعْطَوْا جَرِيرًا عَلَى هَذَا الشَّعْرِ الْف عِيرُ رُبَّى .

* فِي الْأَصْلِ « الْغَرَائِبِ » وَيَا قُوتُ فِيهَا هُنَا « الْعَرَائِبِ » وَفِي
غَيْرِهِ لَمْ يَوْضَحْهَا هُنَاكَ . (كَتَبْتُ فِي الْمَخْتَصَرِ « الْعَرَائِبِ ») .

(٢) فِي مَضْعَبِ ١٣ « وَحْشِيَّةٌ » وَكَذَلِكَ فِي الْمَعَارِفِ ١٣٠ وَفِي الطَّبْرِى
٢٦١/٢ « وَحْشِيَّةٌ بِنْتُ شَيْبَانَ ... وَقِيلَ ... مَخْشِيَّةٌ » .

وَفِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٦٥/١ وَأُمُّ مُرَّةَ بِنْتُ كَعْبٍ مَخْشِيَّةٌ بِنْتُ
شَيْبَانَ بِنْتُ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النُّضَرِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَأُمُّهَا
وَحْشِيَّةٌ بِنْتُ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دَعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ

بِسْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ [. وَعَدِيَّ (١) بَنَ كَعْبِ بَطْنٍ] وَأُمُّهُ رَقَاشُ (٢)
بِنْتُ رُكْبَةَ بْنِ بَلْبَلَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ حَرْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَهْمٍ (٣)
ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ .

فَوَلَدَ مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ : كِلَابًا [وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرٍ (٤) بِنْتُ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ] وَتَيْمَ بْنَ مُرَّةٍ (٥) بَطْنُ ، وَيَقْظَةُ ،
[وَأُمُّهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ بَارِقٍ (٦) مِنْ الْأَزْدِ] .
فَوَلَدَ كِلَابُ بْنُ مُرَّةٍ : قُصَيًّا * وَأَسْمُهُ زَيْدٌ ، وَهُوَ مُجَمَّعٌ ،

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : مَطْلَبُ عَدِيٍّ ، مِنْ وَلَدِهِ عَمْرِو بْنُ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَجْتَمِعُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَعْبٍ .

(٢) فِي مَصْعَبِ ١٣ وَأُمُّهُ حَبِيبَةُ بِنْتُ بَجَالَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَهْمِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ « فِهْر » وَبِالْهَامِشِ بِنَفْسِ الْخَطِّ : « صَوَابُهُ فَهْمٌ » .

(٤) ضَبِطَ مَصْعَبٌ ص ١٣ « سُرَيْرٍ » وَفِي الْمَعَارِفِ ١٣٠ نَعِيمُ بِنْتُ
سُرَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ .

(٥) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : هَذَا تَيْمُ بْنُ مُرَّةٍ الَّذِي يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرُ
الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَنْتَهِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُرَّةٍ

(٦) فِي مَصْعَبِ ١٣ - ١٤ بِنْتُ سَعْدٍ وَهُوَ بَارِقُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ . سُمُّوا بِبَارِقٍ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا جَبَلًا يُقَالُ لَهُ بَارِقٌ .

* (تَبْيِينٌ) سُمِّيَ قُصَيًّا لِأَنَّهُ تَقَصَّى مَعَ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ
سَيْلٍ ، مِنْ عُذْرَةٍ . كَذَا قَالَ ، وَكَأَنَّ النَّاسَ خَلَطُوا فَجَعَلُوا عُذْرَةَ مَكَانَ
الْأَزْدِ . وَهِيَ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ (الْجُمُهرَةِ) فِي الْأَزْدِ . =

وزُهْرَةَ * ونُعمَ ، وأُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدٍ * بنِ سَيْلٍ ، [وهو خَيْرُ بنِ
 حِمَالَةَ بنِ (١) عَوْفٍ] من الأَزْدِ [وَأُمُّ فَاطِمَةَ طَارِيفَةُ (٢) بِنْتُ قَيْسِ بنِ
 ذِي الرَّأْسَيْنِ ، مِنْ فَهْمِ بنِ عَمْرٍو] وكان يُقَالُ لِقُرَيْشٍ : بَنُو النَّضْرِ ،
 فَلَمَّا جَمَعَهُمْ قُصِيَ كَان يُدْعَى مُجَمَّعًا ، وَذَلِكَ قَوْلُ حُذَافَةَ بِنِ غَانِمٍ
 لِأَبِي لَهَبٍ :

= (شق) - ١٩ - سُمِّي قُصِيًّا لِأَنَّهُ قَصَصَا عَنْ أَهْلِهِ فَسَكَانٌ فِي عُذْرَةٍ مَعَ
 أَخِيهِ لِأُمِّهِ . فَاتَّضَحَ وَهُمْ صَاحِبِ التَّبْيِينِ إِلَّا أَنَّ يَسْكُونُ النَّاسُخَ
 غَالِطٌ فَجَعَلَ « مِنْ » بِسِلْدٍ « إِلَى » .

* (قت) - ٧٠ - زُهْرَةُ بنِ كِلَابٍ ، وَقُصَيٌّ بنِ كِلَابٍ . وَزُهْرَةُ امْرَأَةٌ
 نُسِبَ وَلَدُهَا إِلَيْهَا دُونَ الْأَبِ .

وقال في نسب آمنة - ١٢٩ - زُهْرَةُ بنِ كِلَابٍ بنِ مُرَّةٍ .

** (قت) - ١٣٠ - بِنْتُ سَعْدٍ مِنْ أَزْدِ السَّرَاةِ .

(شق) - ٤٠ - فِي أُمِّهِاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أُمُّ قُصَيٍّ
 فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بنِ سَيْلِ بنِ حِمَالَةَ ، مَسْنِ أَزْدِ شَنْوَةَ - (الذي في
 الاشتقاق المطبوع - بنسبت سَيْلِ بنِ حِمَالَةَ . من ازْدِ شَنْوَةَ) .

(١) هَذَا ضَبِطُ الْأَصْلِ بِسَكْسَرِ الْحَاءِ مِنْ حِمَالَةَ « وَفِي الْبِلَازْدِيِّ
 ٤٧/١ ضَبِطَ حِمَالَةَ بِفَتْحِ الْحَاءِ . . . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حِمَالَةَ بِالسَّكْسَرِ . .
 وَلَمْ تَضْبُطْ حِمَالَةَ فِي الطَّبْسَرِيِّ ٢٥٥/٢ وَضَبِطَتْ بِالْفَتْحِ فِي طَبَقَاتِ
 ابْنِ سَعْدٍ ٦٦/١ وَفِي ابْنِ الْأَثِيرِ ١٨/٢ جُمَالَةَ بنِ عَوْفٍ .

(٢) فِي الْاِشْتِقَاقِ ٤٠ وَأُمُّ فَاطِمَةَ سُودَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بنِ تَمِيمٍ .

أَبُوكُمْ قُصِيَّ كَانَ يُدْعَى مُجَمَّعًا به جَمَعَ اللهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِيهِرٍ * .

* في ترويض الأرواح في تقريب خُمسِهِ قِصَّةَ خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعَلَى رِضَى اللهِ عَنْهُمَا ، وَفِي خِلَالِهَا مُتَاوَلَةٌ أَبِي بَكْرٍ مَعَ دَغْفَلٍ ، وَفِيهَا يَتَمَوَّلُ لَهُ دَغْفَلٌ : أَفَمِنْكُمْ قُصِيَّ ؟ وَأَنْشَدَهُ هَذَا الْبَيْتَ فِي تَلْقِيهِهِ مُجَمَّعًا وَمَعَهُ بَيْتٌ ثَانٍ وَهُوَ :

وَأَنْتُمْ بَنُو زَيْدٍ وَزَيْدٌ أَبُوكُمْ به زِيدَتِ الْبَطْحَاءُ فَيَحْرَأُ عَلَى فَخْرٍ
وَلَمْ يَقُلْ لِمَنْ هُمَا .

فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١/ ٥٠ الْبَيْتَانِ ، وَنُسِبَا إِلَى حُذَافَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ الْقُرَشِيِّ . وَفِي ١/ ٦٦ سَاقَ قِصَّةَ فِيهَا أَنَّ عَبْدَ الْمَطْلَبِ أَنْقَذَ حُذَافَةَ ابْنَ غَانِمِ الْعَدَوِيَّ مِنْ رِبْطِهِ بَعْدَ أَنْ هَتَفَ بِهِ حُذَافَةُ ، فَوَعَدَ الرَّابِطَيْنِ أَنَّ يَفْدِيَهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ ، وَوَفَّى بِذَلِكَ ، فَقَالَ حُذَافَةُ -- (وَعَبْدَ الْمَطْلَبِ يَلْقَبُ شَيْبَةَ الْحَمْدِ) --

أَخَارِجَ إِمَّا أَهْلَكَنَّ فَلَا تَزَلْ لَشَيْبَةَ مِنْكُمْ شَاكِرًا آخِرَ الدَّهْرِ
وَأَوْلَادُهُ بِيضُ الْوَجْهِ وَجُوهُهُمْ تُضِيءُ ظِلَامَ اللَّيْلِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ
كُهُولُهُمْ خَيْرُ الْكُهُولِ وَنَسْلُهُمْ كَنَسْلِ الْمُلُوكِ لَا قِصَارٌ وَلَا خُسْرٌ
لِسَاقِي الْحَجِيجِ ثُمَّ لِلشَّيْخِ هَاشِمٍ وَعَبْدِ مَنْسَافٍ ذَلِكَ السَّيِّدِ الْفِيهِرِي
أَبُوكُمْ قُصِيَّ كَانَ يُدْعَى مُجَمَّعًا بِهِ جَمَعَ اللهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِيهِرٍ
أَبُو عُثْبَةَ الْمُتَقِي إِلَى حِبَالِهِ أَغَرَّ هِجَانَ اللَّوْنِ مِنْ نَفَرٍ غُرٍّ

وَيُرْوَى «أَبُو الْحَارِثِ» وَهُوَ أَصَحُّ - (كُتِبَ فِي الْمَطْبُوعِ لَهُوْلَهُمْ =

.

= خير الكهول) وفي الروض الأنف ١/١٤٨ - ١٤٩ قال ابن هشام :
وقال الشاعر :

قُصِيَ لَعْمَرِي كَانَ يُدْعَى مُجْمَعًا بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقِبَائِلَ مِنْ فِهْرٍ
وَأَضَافَ السَّهَيْلِيَّ : وبعده

هُمْ مَلَكُوا الْبَطْحَاءَ مَجْدًا وَسُودًا وَهُمْ طَرَدُوا عَنَّا غَوَاةَ بَنِي بَكْرِ
ويذكر أن هذا الشعر لحذافة بن جمح . واورد أيضاً بيتين في
١٧٥/١ أولهما رابع البلاذري والثاني :

طَوَى زَمْزَمًا عِنْدَ الْمَقَامِ فَأَصْبَحَتْ سِقَايَتُهُ فَخْرًا عَلَى كُلِّ ذِي فَخْرٍ
وَرَدَ بَيْتُ الْأَصْلِ فِي الطَّبْرِيِّ ٢/٢٥٦ والمنمق ١٣/١٤ حذافة العدوي
و٨٤ حذافة بن غانم وفي ص ٢٢٨ أربعة أبيات : هي سادس أبيات
البلاذري فابعها فخماسها وبعدها بيت هو :

وَأَنكَحَ عَوْفًا بِنْتَهُ لِيُجِيرَنَا مِنْ أَعْدَائِنَا إِذْ أَسْلَمْتُنَا بَنُو بَكْرِ
وفي مصعب ٣٧٥ ثلاثة أبيات هي سادس البلاذري فخماسها فأولها .
وأشار بالهامش إلى الأغاني ٧/١٣٧ خمسة أبيات وبيت الأصل
أيضاً في زهر الآداب ٢٥٠ وطبقات ابن سعد ١/٧١ .
وفي العقد ٣/٣١٣ البيت الذي في الأصل وبدون نسبة .

وفي العقد ٣/٣٢٦ عكرمة عن ابن عباس عن علي بن أبي
طالب قال : لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعرض نفسه على
القبائل خرج مرةً وأنا معه وأبو بكر حتى رفعنا إلى مجلس من
مجالس العرب . . . إلخ القصة . مع اختصار . =

فَوَلَدَ قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ : عَبْدُ مَنْفٍ وَهُوَ الدُّخَيْرَةُ (١) ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ

= أما في جمهرة الأئمال لأبي هلال العسكري ١٣/٢ - ١٨٤ : « لا طامة إلا وفوقها طامة » .

... عن عكرمة عن ابن عباس قال : حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لما أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يعرض نفسه على قبائل العرب خرج وأنا معه وأبو بكر حتى دفعنا إلى مجلس من مجالس العرب فتقدم أبو بكر فسلم ... الخ .

وذكر البيت الذي في الأصل ... وانظر مجمع الأمثال حرف الهمزة « إن البلاء مُوَكَّلٌ بالمنطق » والفاخر ٣٣٥ قولهم : البلاء مُوَكَّلٌ بالمنطق .

(١) في البلاذري ١/٥٢ أن عبد مناف واسمه الدخيرة وكان يدعى القمر لجماله ، وجماته أمه حبي بنت حليل خادما لمناف ، وهو أعظم أصنامهم ، تدينسها بذلائك وتبركا به ، فسماه أبوه عبد مناف .

وفي العنبري ٢/٢٤٤ وحدثت عن هشام بن محمد عن أبيه قال : وكان يقال لعبد مناف القمر ، واسمه الدخيرة ، وكانت أمه حبي دفنته إلى مناف - وكان أعظم أصنام مكة - تدينسها بذلائك ، فغلب عليه عبد مناف ، وهو كما قيل له :

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَالْمُحُ خَالِصُهُ لِعَبْدِ مَنْفٍ
(ذكر بالهامش مراجع البيت) .

وفي طبقات ابن سعد ١/٧٠ أن عبد الدار بن قصي كان بكر قصي .

(٦ ظ) عَبْدُ الدَّارِ ، وَعَبْدُ الْعُزَّى ، وَعَبْدًا (١) ، وَبَرَّةُ امْرَأَةٍ . وَتَعْمَرُ .

[وَأُمُّهُمْ حُبَيُّ بِنْتُ حُلَيْلِ بْنِ حُبَيْشَةَ (٢) بْنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ، مِنْ خُزَاعَةٍ] .

فولد عَبْدُ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ : هَاشِمًا (٣) ، وَهُوَ عَمْرٍو ، وَسُمِّيَ هَاشِمًا لِأَنَّهُ هَاشِمُ الثَّرِيدِ ، وَلَهُ يَتَمَوَّلُ الشَّاعِرُ :

(١) فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٧٠/١ «فَكَانَ يُقَالُ لِعَبْدٍ بَنِي قُصَيٍّ : عَبْدُ قُصَيٍّ . وَمِثْلُهُ الْبَلَاذِرِيُّ ٥٣/١ .

(٢) كَذَا ضَبَطَ الْأَصْلُ ، وَفِي مَصْعَبٍ ١٤ ضَبَطَتْ «حُبَيْشَةَ وَفِي .
الاشْتِقَاقُ ٣٧ «حُبَيُّ بِنْتُ حُلَيْلِ بْنِ حُبَيْشَةَ» وَفِي هَامِشِ الْاِشْتِقَاقِ :
«ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا مَقْرُونَةٌ بِكَلِمَةٍ «مَعًا»
وَفِي الطَّبْرِى ٢٥٤/٢ ضَبَطَتْ «حُبَيْشَةَ» . وَفِي تَسَاجِ الْعُرُوسِ مَسَادَةٌ
(حَبَش) : وَحُبَيْشَةُ بَنِي سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ . . . بِالضَّمِّ ، وَضَبَطَهُ
بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْمَوْحِدَةِ . نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

فِي تَبْصِيرِ الْمُنْتَبِهَةِ ٤٠١ حُبَيْشَةُ بَنِي سُلُولِ ، فِي خِزَارَتِهِ . . . وَهُوَ
بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقِيلَ بِفَتْحِهَا وَسُكُونِ الْمَوْحِدَةِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ
الْمَعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، وَقِيلَ بِتَخْفِيفِهَا ، وَفِي ص ٥٤٦ حُبَيْشَةُ بَنِي
سُلُولِ ، وَفِي ابْنِ الْأَثِيرِ ١٨/٢ حُبَيْشَةُ ، هَذَا وَفِي الْمَعَارِفِ ٣٠ كَتَبَ
«حُبَيُّ بِنْتُ حُلَيْلِ» .

(٣) بِهِامِشِ الْأَصْلِ «هَاشِمٌ مِنْ وَلَدِهِ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا»

عَمَرُو الْعُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَبْتُونَ عِجَافٌ (*)

(*) في كتاب المنشور والمنظوم لابن الأعرابي : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم جاريةً تَضْرِبُ بِالْذُّفِ ذاتَ لَيْلَةٍ وهى تقول :

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَاَلْمَحُّ خَالِصُهُ لِعَبْدِ السَّادَرِ

فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكرٍ رضي الله عنه وقال : أهكذا قال الشاعر ؟ قال : لا والله ، بأبى أنت وأُمى ، ولكنه قال :

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ فَاَلْمَحُّ خَالِصُهُ لِعَبْدِ مَنْافٍ

وأورد لهذا تماماً سيأتى إلا اختلافات يسيرة فإنها وهمٌ هنا ونقصٌ .
في (جو) : في باب (سنت) : ذكر أن قول الشاعر من هذه الأبيات :
عَمَرُو الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ ...

لابن الزُّبَيْرِ يَعْنِي السَّهْمِيَّ ، وهو خلاف ما قاله ابنُ دريد في (شق) - ١٣ - إنه لطرود بن كعب الخُزَاعِي . أوردَه بمفرده في ذكره هاشم .
وتصححه ما يأتى : إنه لَمَنْ فَضَّلَ عَبْدَ مَنْافٍ ، لِمَا رَأَى مِنْ تَقْصِيرِ قَوْمِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بَنِي سَهْمٍ فِي حَقِّهِ .

في كتاب الغرر والدرر تأليف ابن ظفرٍ شِعْرُ لَطْرُودِ بْنِ كَعْبِ الْخُزَاعِيِّ . وكان جَاوَرَ بَنِي سَهْمٍ فِي سَنَةٍ شَدِيدَةٍ ، فَتَبَرَّمُوا بِهِ ، فَخَرَجَ هَسُو وَبَنَاتُهُ يَحْمِلُونَ أَثَاثَهُمْ مُتَحَوِّلِينَ وَقَالَ :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحَوِّلُ رَحْلَهُ هَلَّا نَزَلْتَ بِآلِ عَبْدِ مَنْافٍ =

= هَبْلَتِكَ أُمْلَكَ لَوْ نَزَلَتْ إِلَيْهِمْ
الْآخِذُونَ الْعَهْدَ مِنْ آفَاقِهَا
وَالْمُلْحِقُونَ فَقِيرَهُمْ بِغَنِيِّهِمْ
وَالرَّائِشُونَ وَلَيْسَ يُوجَدُ رَائِشٌ
وَالضَّارِبُونَ الْجِيْشَ يَبْرُقُ بَيْنُهُ
وَيُقَابِلُونَ الرِّيحَ كُلَّ عَشِيَّةٍ
لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُمْ وَهُمْ الْأَلْسَى
عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ
[كذا بالإقواء]

وَإِذَا مَعَدُّ حَصَلَتْ أَنْسَابُهَا فَهُمْ لَعَمْرُكَ جَوْهَرُ الْأَصْدَافِ
ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ أَنَّ الْعَبَّاسَ أَنْشَدَهَا فِي مفاخرته لأبَى سَفِيَّانَ ،
وَلَمْ يَذْكُرْ : كَانَتْ قَرِيْشَ . . . الْبَيْتِ .
وَفِي الْغُرَرِ - لِلدَّرَنْضِيِّ ٢/٢٦٨ - أَوْرَدَ سَبْعَةَ أَبْيَاتٍ مَجْرُورَةٍ سِوَى
بَيْتٍ مِنْهَا مَرْفُوعٍ وَهُوَ :

وَالْمَطْعِمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ
وَأَنَّهُمَا لِمَطْرُودِ بْنِ كَعْبِ الْخُزَاعِيِّ - ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَهَا رِحْلَتِي
الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَقَالَ : وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ - ٢/٢٦٩ .
عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ
وَمَعْنَاهُ بَيْسَتْ مَجْرُورٌ فِيْهِ ذَكَرَ الرَّحْلَتَيْنِ ، هُوَ :

وَهُوَ الَّذِي سَنَّ الرَّحِيلَ لِقَوْمِهِ رِحْلَ الشِّتَاءِ وَرِحْلَةَ الْأَصْيَافِ
وَسَيَأْتِي فِي كَعْبِ بْنِ خُزَاعَةَ : مَطْرُودُ بْنُ كَعْبِ ابْنِ عُرْفُطَةَ الشَّاعِرِ
الَّذِي رَثَى بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ .

والمُطَلَّب ، وَعَبْدُ شَمْسٍ (١) وَتَمَاضِيرَ ، وَقِلَابَةَ وَأُمَّهُم عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ (٢) بِنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ (٣) ابْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ ، وَهِيَ أَوَّلُ (٤) الْعَوَاتِكِ * اللَّائِي وَلَدَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[وَأَنَّهَا مَارِيَّةُ بِنْتُ حَوْزَةَ بْنِ (٥) عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بْنِ صَعْصَعَةَ] ، وَنَوْفَلَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ * ، وَأَبَا عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَاسْمُهُ عُبَيْدُ دَرَجَ ، [وَأُمِّيَّةَ ، وَأُمَّهُم وَاقِدَةُ بِنْتُ أَبِي عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ نُهْمٍ ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ صَعْصَعَةَ ،

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ «عَبْدُ شَمْسٍ مِنْ وَلَدِهِ عَثْمَانُ وَمَعَاوِيَةُ وَبَنُو أُمِّيَّةَ ، فَيَجْتَمِعُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَبْدِ مَنَافٍ .

(٢) فِي الْاِشْتِقَاقِ ٣٧ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ ابْنِ سُلَيْمِ .

(٣) فِي مِصْعَبِ ١٤ : ابْنُ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ .

(٤) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ «قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّمَتْ أَوَّلَى الْعَوَاتِكِ .

فَكَأَنَّهُ اعْتَمَدَ هُنَا عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ اسْمَ تِلْكَ سَلْمَى . كَمَا تَقْدُمُ .

(*) كُنَا فِيهِمَا . مَعَ مَا قَالَهُ قَبْلُ فِي أُمِّ بَنِي غَالِبٍ ، فَجَعَلَ أَقْرَبَهُنَّ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، هِيَ الْأَوَّلَى ، مِنْ جِهَةِ أَزْمَنَتِهِنَّ .

(٥) فِي مِصْعَبِ ١٤ وَأُمُّهَا مَارِيَّةُ بِنْتُ حَوْزَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلُوفٍ وَاسْمُهُ مُرَّةُ بِنْتُ صَعْصَعَةَ بِنْتُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ هَوَازِنُ .

(**) فِي الْمُسْتَقْصَى - ٢٧٩/١ - : أَقْرَشَ مِنَ الْمَجِيرِينَ . . فَسَرَهُ بِمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ هَاشِمٌ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَنَوْفَلٌ [وَالْمَطْلَبُ] بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ =

وَرِيْطَةُ بِنْتِ عَبْدِ مَنَافٍ وَلَدَتْ فِي بَنِي هِلَالٍ بِنِ مَعِيْطٍ مِّنْ كِنَانَةٍ ،
وَأُمُّهَا مِنْ ثَقِيفٍ ^(١) .

= ابن قُصَيٍّ ، جَبَرَ اللَّهُ بِهِمْ قُرَيْشاً بِوَفودِهِمْ عَلَى الْمُلُوكِ وَأَخَذَ الْعِصَمَ
حَتَّى اخْتَلَفُوا إِلَى الْبِلَادِ ، فَهَاشِمٌ أَخَذَ لَهُمْ حَبْلاً مِنْ مَلُوكِ الشَّامِ . وَعَبْدُ
شَمْسٍ مِنَ النُّجَاشِيِّ الْأَكْبَرِ ، وَنَوْفَلٌ مِنْ مَلُوكِ الْفُرْسِ ، وَالْمُطَّلِبُ مِنْ
مُلُوكِ حِمْيَرَ .

وَفِي الْحَاشِيَةِ : يَرِيدُ فِي الْمُسْتَقْصَى : « أَقْرَشَ » ، أَيْ أَعْرَقَ فِي الْقُرْشِيَّةِ
« مِنَ الْمُجْبِرِينَ » . مِنَ الْإِجَارَةِ ، وَمَعْنَى تَمَامِ الْحَاشِيَةِ كَأَنَّهُمْ أَجَارُوا قَوْمَهُمْ
عَلَى الْمُلُوكِ ، فَازْدَادُوا شَرْفاً عَلَى قُرَيْشٍ بِهَاشِمٍ مَطْبُوعَةِ الْمُسْتَقْصَى : عَلَى
هَاشِمِ النُّسخَةِ الْمِصْرِيَّةِ مِنَ الْمُسْتَقْصَى « أَقْرَشَ أَيْ أَعْرَقَ فِي الْقُرْشِيَّةِ
مِنَ الْمُجْبِرِينَ » . مِنَ الْإِجَارَةِ ، كَانَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ بِأَخْذِهِمْ أَحْبَالاً
— فِي الْمَطْبُوعَةِ أَحْبَالٌ — مِنْ أَوْلَئِكَ الْمُلُوكِ الْأَرْبَعَةُ أَجَازُوا قَوْمَهُمْ عَلَيْهِمْ فِي
دُخُولِ بِلَادِهِمْ تَجَرّاً — فِي الْمَطْبُوعَةِ تَجَرّاً — فَازْدَادُوا بِذَلِكَ شَرْفاً عَلَى قُرَيْشٍ .

فِي ابْنِ الْأَثِيرِ ١٦/٢ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَ هَاشِمٌ أَكْبَرُ وَلَدِ
عَبْدِ مَنَافٍ ، وَالْمَطْلَبُ أَصْغَرُهُمْ . أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةِ السُّلَمِيَّةِ ، وَنَوْفَلُ
أُمِّهِ وَاقِدَةُ ، وَعَبْدُ شَمْسٍ ، فَسَادُوا كُلُّهُمْ وَكَانَ يُقَالُ لَهُمْ الْمَجْبُرُونَ . . .

١ (١) فِي مَصْعَبِ ١٥ وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ ،
مِنْ ثَقِيفٍ . وَفِي الْبَلَاذُرِيِّ ٦٢/١ وَرِيْطَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا الْنَافِذَةُ .

وَانْظُرْ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٧٥/١ . وَالَّذِي فِي مَصْعَبِ ١٤ أَنَّ بَنَاتَهُ هُنَّ :
تَمَاضِرُ وَقَلَابَةُ وَحِيَّةٌ وَهَالَةُ وَأُمُّ سُفْيَانَ وَرِيْطَةُ . وَفِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ
٧٥/١ : تَمَاضِرُ وَحْنَةُ وَقَلَابَةُ وَبِرَّةٌ وَهَالَةُ وَرِيْطَةُ — فَلَعَلَّ بِرَّةَ هِيَ أُمُّ سُفْيَانَ

فَوَلَدَ هَاشِمٌ بْنُ عَبْدِ مَنَاةٍ * عَبْدَ الْمُطَّلِبِ ^(١) وَهُوَ شَيْبَةُ الْحَمْدِ * * وَكَانَ سَيِّدَ
(٧و) قُرَيْشٍ حَتَّى هَلَكَ وَأُمُّهُ سَلَمَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ خِدَاشِ
بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ^(٢) وَهُوَ تَيْمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو
بْنِ الْخَزْرَجِ . وَأَخَوَاهُ ^(٣) لَأُمُّهُ عَمْرُو وَمَعْبُدُ ابْنَا أُحَيْصَةَ بْنِ الْجُلَاحِ .
قَالَ هِشَامٌ : وَحَدَّثَنِي أَبُو مِسْكِينٍ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حِينَ
أَقْبَلَ عَنْهُ فَحَمَلَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ :

كُنَّا ذَوِي ثَمٍّ وَرَمٍّ حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى أْتَمِّهِ
انْتَزَعْنَاهُ عَنْوَةً مِنْ أُمِّهِ وَغَلَبَ الْأَنْخَوَالَ حَقَّ عَمِّهِ ^(٤)

(*) سِيَأْتِي فِي ذِكْرِ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ قُصَيٍّ : قُبَّةُ
الدَّيْبِاجِ خَالِدَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ قُصَيٍّ . امْرَأَةُ أَسَدِ بْنِ
عَبْدِ الْعَزَى ، وَلَيْسَتْ أُمُّ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ ، بَلْ أُمُّ ثَلَاثَةٍ مِنْ إِخْوَتِهِ
لَمْ أُسَمِّهِمْ بِذِكْرِهَا فِي الْمُخْتَصَرِّ هُنَا .

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : مَطْلَبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ ، يَجْتَمِعُونَ فِيهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ أَدْنَى الْأَجْدَادِ .

(***) (قَت) - ١١٧ - اسْمُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَامِرٌ . (شَق) - ١٢ -
اسْمُهُ شَيْبَةُ .

(٢) بِهَامِشِ الْأَصْلِ : مَطْلَبٌ ، لِذَلِكَ كَانَ بَنُو النَّجَّارِ بِالْمَدِينَةِ مِنَ
الْخَزْرَجِ أَنْخَوَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٣) كَتَبْتُ فِي الْمُخْتَصَرِّ « وَأَخَوَهُ ... »

(٤) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ج ١ ص ٦٥ . =

ونُضْلَةٌ (١) بن هَاشِمٍ ، والشفَاءُ (٢) [وأُمُّهُمَا (٢) بِنْتُ عَدِيٍّ بن عبد الله ، من قُضَاعَةَ ، من بَنِي سَلَامَانَ ، وأَخَوَاهُمَا لَأُمُّهُمَا نُفَيْلٌ بن عبد العزى بن رِيَّاح بن عبد الله بن قُرْطٍ بن رَزَّاح بن عَدِيٍّ بن كَعْبٍ ، وعَمْرُو بن رَبِيعَةَ بن حَبِيبٍ (٣) بن جَذِيمَةَ بن مَالِكٍ بن حِمْلٍ بن عَامِرٍ بن لُؤَيٍّ .

كُنَّا وُلَاةَ حَمَّةٍ وَرَمَّسِهِ
حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى أُمِّهِ
انْتَزَعُوهُ غِيلَةً مِنْ أُمِّهِ
وَغَلَبَ الْأَخْوَالَ حَقُّ عَمِّهِ

(١) في مصعب ١٦ ونُضْلَةُ بن هاشم انقرض ، وأُمُّهُ أُمَيْمَةُ بنت أَدِّ ابن عليٍّ ، من بَنِي سَلَامَانَ بن سعدٍ هُذَيْم بن زيد بن ليث بن سُوْد بن أَسْلَم بن الحاف بن قُضَاعَةَ .

وفي ابن سعد ٨٠/١ ونُضْلَةُ بن هاشم والشفاء ورقية ، وأُمُّهُم أُمَيْمَةُ بنتُ عَدِيٍّ بن عبد الله بن دينار بن مالك بن سلامان بن سعد ، من قُضَاعَةَ .
(٢) الشفاء سيأتى ذكرها أنها أُمُّ عبدِ يَزِيد بن هاشم بن المطلب ، فهي بنت عم زوجها .

(٢) في مصعب ١٥ جعل الشفاء شقيقة عبد المطلب ، وأُمُّهُمَا سلمى بنت عمرو بن زيد بن كَيْسٍ بن خُدَّاش بن عامر بن غنم بن عَدِيٍّ ابن النجار .

(٣) في مصعب ١٦ : وعمرُو بن رَبِيعَةَ بن الحارث بن حَبِيب بن جَذِيمَةَ وهو شحام بن مالك .

وَأَسَدُ بْنُ هَاشِمٍ (*) . [وَأُمُّهُ قَيْلَةُ ، وَهِيَ الْجَزُورُ (١) بِنْتُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ جَذِيمَةَ ، وَهُوَ الْمُصْطَلِقُ مِنْ خُزَاعَةَ [وَأَبَا صَيْفَى (**)] بَنِ هَاشِمٍ

(*) سِيَأْتِي فِي آخِرِ نَسَبِ خَنْدَفٍ : وَاعْتَرَبَتْ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنِ بْنِ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ ، عِنْدَ الْمُثَلِّمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِمَارِ الْفَزَارِيِّ ، فَوُلِدَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فِي الْإِسْلَامِ . وَيُقَالُ إِنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُنَيْنٍ دَعَا ، وَأُمُّهُ رُومِيَّةٌ .

قال أبو جعفر : كانت رومية ، وأنشد :

حَنَّ حُنَيْنٌ حَنَّةً إِلَى الْـ____رُومِ
أَرْضَ بِهَا الْكَرَاثُ وَالْثُّومُ

ناقص الوزن ، قال : كذا فيهما . لم يتقدم هذه الحاشية كلام تتعلق به وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[جاء بهذه الحاشية في أسفل الصفحة ، لهذا قال الناسخ إنه لم يتقدم هذه الحاشية كلام تتعلق به] .

(١) في مصعب ١٦ «الجزور لعظمها» .

(**) ذكر الشيخ موفق الدين ، رضى الله عنه ، رقيقة بنت أبي صيفى بن هاشم : ورؤياها في استسقاء عبد المطلب . وان ابن سعد ذكرها فيمن أسلم من النساء .

وفي أسباب النزول في أول الممتحنة ذكر حاطب بن أبى بلتعة وان سارة المغنية التي حملت كتابه مولاة أبى عمرو بن صيفى بن هاشم بن عبد مناف .

[في ابن سعد ٨٩-٩٠ قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب =

... الكلبى قال . . . حدثني مخزومة بن نوفل الزهرى قال : سمعت أُمى رقيقة بنت أبى صيفى بن هاشم بن عبد مناف تُحدث وكان لِدَة عبدِ المطلب قالت : تتابعت على قريش سنون ذُهَبَنَ بالأموال وأشْفَيْنَ على الأنفُس ، قالت : فسمعت قائلاً يقول فى المنام : يا معشر قريش ، إن هذا النبىَّ المبعوثَ منكم . وهذا إِبَّانُ خُروجه ، وبه يأتىكم الحيا والخِصْب ، فانظروا رجلاً من أوسطكم نسباً ، طوالاً عظاماً أبيض مقرون الحاجبين ، أهدب الأشفار جَعْدًا سَهْلَ الخدين رقيق العرنيين ، فليخرُج هو وجميع ولده وليخرُج منكم من كل بطن رجل . فتطهروا وتطيبوا ، ثم استلموا الرُّكنَ ، ثم ارقوا رأس أبى قُبَيْس ، ثم يتقدم هذا الرجل فيستسقى وتؤمنون ، فإنكم ستسقون .

فأصبحتُ فقصصتُ رؤياها عليهم ، فنظروا فوجدوا هذه الصفة صفة عبد المطلب ، فاجتمعوا إليه . وخرج من كل بطن منهم رجل ، ففعلوا ما أمرتهم به . ثم علوا على أبى قُبَيْس ومعهم النبىُّ صلى الله عليه وسلم وهو غلام ، فتقدم عبدالمطلب وقال : « لا هم هؤلاء عبيدك وبنو عبيدك ، وإماؤك وبنات إماءك ، وقد نزل بنا ما ترى ، وتتابع علينا هذه السنون ، فذهبت بالظلف والخف ، وأشفت على الأنفس ، فأذهب عنا الجذب ، واثبتنا بالحيا والخِصْب » .

فما برحوا حتى سالت الأوديَّة . وبرسولِ الله صلى الله عليه وسلم سُقُوا ، فقالت رقيقة بنتُ أبي صيفى بن هاشم (كتبت هنا : «هشام بن عبد مناف ») :

بشِيبَةِ الحَمْدِ أَسْقَى اللهُ بِلَدَتَنَا وقد فَقَدْنَا الحَيَا واجْلَوَدَ المَطَرُ =

واسمُهُ عَمْرُو ، وصَيْفِيًّا (*) [وأُمُّهُما هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ ، (١) من بَنِي

= فَجَادَ بِالماءِ جَوْنِيَّ لَهُ سَبَلٌ دَانَ فَعَاشَتْ بِهِ الْأَنْعَامُ وَالشَّجَرُ
مَتْنًا مِنَ اللَّهِ بِالْمَيْمُونِ طَائِرُهُ وَخَيْرٌ مَنْ بَشَّرَتْ يَوْمًا بِهِ مُضَرُّ
مُبَارَكِ الْأَمْرِ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِ مَا فِي الْأَنَامِ لَهُ عِدْلٌ وَلَا خَطَرُ

وانظر الاصابة / ترجمة « رقيقة » .

وأوردها في الاستيعاب « رقيقة بنت صيفي بن هاشم » ذكرها أبو
سعيد - صوابها ابن سعد - فيمن أسلم من النساء وبإيع « في
نسخة من الاستيعاب ذكرت صوابا : بنت أبي صيفي . ووضعها
المحقق في الهامش وفي نفس النسخة من الاستيعاب « ابن سعد » ،
وكتب في الهامش : أبي سعد هذا وذكرت في طبقات ابن سعد
ج ٨ ص ٥١ باسم رقيقة بنت صيفي بن هاشم وفي الاصابة : سارة
مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب التي كان معها كتاب حاطب .

وفي الطبري ٤٨/٣ سارة مولاة لبعض بني عبد المطلب ، وكذلك في
٥٩/٣ ، وفيه في ٦٠/٣ « وسارة مولاة عمرو بن هاشم بن عبد المطلب بن
عبد مناف » . وذكر روايتين : إحداهما أنها آمنت وعاشت حتى زمن
عمر بن الخطاب . والأخرى أنها قُتِلت في فتح مكة .

(*) قال : لهاشم هنا صيفي وأبو صيفي . فالكنى في (تبين)
هو أبو رقيقة .

(١) في مصعب ١٦ بنت عمرو بن ثعلبة بن الخزرج - هذا
ولعلها : « من الخزرج »

عَوْفِ بْنِ الْخَزَرَجِ ، وَأَخُوهُمَا لِأُمَّهُمَا مَخْرَمَةُ بْنُ الْمُطَّلِبِ ^(١) بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ^(٢) (٧ ظ) بْنِ قُصَيٍّ .

فَوَلَدَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ : عَبْدَ اللَّهِ ^(٣) وَعَبْدَ مَنَافٍ وَهُوَ أَبُو طَالِبٍ ^(٤) ، وَالزُّبَيْرَ كَانَ شَرِيفًا شَاعِرًا . وَعَبْدَ الْكَعْبَةِ ، وَأُمَّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ ، [وَأُمُّهَا صَخْرَةُ ^(٥) بِنْتُ

(١) فِي مَصْعَبٍ : وَأَخَوَاهُمَا لِأُمَّهُمَا مَخْرَمَةُ وَأَبُو رَهْمٍ ، وَاسْمُهُ أَنَيْسٌ ، ابْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ .

وَفِي مَصْعَبٍ ٩٢ وَوَلَدَ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ : مَخْرَمَةُ وَأَبَا رَهْمٍ ، اسْمُهُ أَنَيْسٌ ، وَأُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلُولِ بْنِ الْخَزَرَجِ ، وَأَخُوهُمَا لِأُمَّهُمَا أَبُو صَدِيقِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ .

(٢) فِي الْأَصْلِ نَوْنُ الْفَاءِ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ .

(٣) بِهَامِشِ الْأَصْلِ : هُوَ وَالِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٤) بِهَامِشِ الْأَصْلِ : هُوَ عَمُّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَأَبُو عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٥) فِي مَصْعَبٍ ١٧ وَأُمُّهَا تَخْمَرُ بِنْتُ عَبْدِ قُصَيٍّ ، وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ عَامِرَةَ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدْوَانَ ، وَهُمْ حُفَاةٌ فِي هَذَا ، وَانْظُرْ مَا سَيَأْتِي فِي (٨ و) فَهُوَ مُتَّفَقٌ بِنَقْصِ صَخْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ عِمْرَانَ . وَانْظُرِ التَّعْلِيقَ فِيهَا . وَفِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٦٢/١ « وَأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ وَأُمُّهَا تَخْمَرُ بِنْتُ عَبْدِ قُصَيٍّ . . . » فَكَأَنَّ فِي مَصْعَبٍ سَقَطَ هُوَ : « صَخْرَةُ . . . » .

عَبْدُ بِنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَأُمُّ صَخْرَةَ : تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ
ابْنِ كِلَابٍ [وَالْعَبَّاسُ ^(١)] وَضِرَارًا ، وَأُمُّهُمَا نَتِيلَةُ ، وَهِيَ أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ
جَنَابِ بْنِ كَلْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ^(٢) وَهُوَ الضَّحْيَانُ بْنُ
سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ [بْنِ هَنْبٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ
الضَّحْيَانُ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ، يَجْلِسُ لَهُمْ فِي وَقْتِ الضُّحَى ، وَأُمُّ
نَتِيلَةَ أُمُّ حُجْرٍ ^(٣) بِنْتُ الْأَزْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكِيلٍ ، مِنْ هَمْدَانَ] .
وَحَمْزَةُ ^(٤) أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَالْمَقُومُ وَجَحْلًا ^(٥) وَاسْمُهُ

❦ (١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : هُوَ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٢) فِي الْمَعَارِفِ ١١٩ « أُمُّ الْعَبَّاسِ وَضِرَارُ : نَتِيلَةُ بِنْتُ كَلْبِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ جَنَابٍ . وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٨٨/١ نَتِيلَةُ بِنْتُ جَنَابِ بْنِ
كَلْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَامِرِ الضَّحْيَانِ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ ، وَهِيَ أُمُّ ضِرَارِ بْنِ عَبْدِ
الْمَطْلَبِ أَيْضًا . وَفِي مَصْعَبِ ١٨ وَابْنِ حَزْمِ ١٥ نَتِيلَةُ بِنْتُ جَنَابِ بْنِ
كَلْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ (زَادَ
مَصْعَبُ : مِنْ بَنِي الْقَرِيَّةِ ، وَالْقَرِيَّةُ أُمُّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَامِرِ) .

(٣) وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٨٨/١ وَأُمُّ نَتِيلَةَ سَعْدِي بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ

(٤) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : هُوَ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٥) فِي مَصْعَبِ ١٧ ضَبَطَهَا « حَجَلٌ » وَفِي أَبِي عُبَيْدٍ « وَحَجْلًا »
وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ « صَح » . وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٩/١ « وَحَجَلٌ وَاسْمُهُ
الْمَغِيرَةُ » ، وَفِي الْمَعَارِفِ ١١٨ « وَالْغَيْدَاقُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَاسْمُهُ حَجَلٌ » ،
وَفِي ص ١١٩ ذَكَرَ أَنَّ الْغَيْدَاقَ أُمَّهُ خَزَاعِيَّةٌ لَمْ يُحْفَظْ اسْمُهَا . أَمَا =

المُغِيرَةُ ، والعَوَامَ * ، وأُمُّهُمْ هَالَةُ (**) بِنْتُ ٦ - مخت - أَهْيَبُ بْنُ عَبْدِ مَنْافٍ

= المختصر فإنه يضع رأس حاء تحت الحرف الثاني « جحل »
أما الأول فهو جيم ، وكذلك بهامشه ، وكذلك الأصل يضع حاء
تحت الحرف الثاني ، كما أثبت .

وفي القاموس (حجل) وحَجَلٌ ، بالفتح ، عم للنبي صلى الله عليه وسلم
واسمه مغيرة . زاد الزبيدي في شرح « التاج » : هكذا قالوه ، وأمه هالة
بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، قال الحافظ الذي اسمه « مغيرة » ابن
أخيه حجل بن الزبير بن عبد المطلب « الذي في تبصير المنتبه ٢٤٤ » وبتقديم
الحاء - حَجَلٌ : من أعمام النبي صلى الله عليه وسلم واسمه مغيرة . قلت الذي
اسمه مغيرة ابن أخيه حَجَلٌ بن الزبير بن عم المطلب - كذا ، وصححتها : عبد
المطلب - وانظر هامش المختصر التالي وابن حزم ١٧ ولد الزبير
ابن عبد المطلب الطاهر وحجل ...

(*) في (التبيين) : أعمام النبي صلى الله عليه وسلم ، مَنْ جعلهم
عشرة قال إن عبد الكعبة هو المقوم ، والغيداق وهو جَحَلٌ . ومن
جعلهم تسعة أسقط قُثْمَ ، وإلا فيكونون اثني عشر ، ووالده عبد الله
هو الثالث عشر ، وعَدَدَهُم المؤلف ولم يذكر العوام ، فيه
يكونون هاهنا أربعة عشر ، جميع بني عبد المطلب .

(**) عن الشريف أن أُمَّ حمزة وصفية وجَحَلٌ والمقوم - وهو
الغيداق - هالة بنت أهيب الزهرية . فقد اختلف هو وموفق
الدين رضي الله عنه وابن الكلبي في هؤلاء .

وفي أنساب الاشراف ٩٠/١ وحمزة . . والمقوم ويكنى أبابكر ،
وحَجَلٌ واسمه المغيرة وصفية . . : هالة بنت أهيب بن عبد مناف
ابن زهرة بن كلاب وأُمُّهَا الْعَبْلَةُ بنت المطلب بن عبد مناف .

بن زُهْرَةَ بن كِلَابٍ . وَأَبَا لَهَبٍ (*) واسمه عَبْدُ الْعُزَّى ، وكان جَوَادًا ،
وكنية عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَبَا لَهَبٍ لِحُسْنِ وَجْهِهِ ، وأمه لُبْنَى بنتُ هَاجِرٍ
بن عبد مَنَافٍ بن ضَاطِرٍ بن حَبَشِيَّةَ ، من خَزَاعَةَ (١) . والحَارِثُ بن
عبدِ الْمُطَّلِبِ ، وكان أَكْبَرَ وَلَدِهِ ، وبه كان يُكْنَى ، وقُتِمَ دَرَجَ
صَغِيرًا ، وأُمُهُمَا (٢) [صَفِيَّةٌ أَوْ أَسْمَاءُ بنتُ جُنَيْدٍ (٣) بنِ حُجَيْرٍ بنِ
(٨ و) حَبِيبِ بنِ سُوَاعَةَ بنِ عَامِرٍ بنِ صَعَصَعَةَ . [النَّوْفَلِيُّونَ يَقُولُونَ : صَفِيَّةٌ .
وأخو الحَارِثِ لأمِّه الْأَسْوَدُ بنُ حُدَيْفَةَ بنِ أَقِيْشٍ بنِ عَامِرٍ بنِ بِيَاضَةَ
ابنِ سُبَيْعٍ بنِ جَعْثَمَةَ قَالَ الْكَلْبِيُّ : جَهِيْمَةُ بنِ سَعْدِ بنِ مُلَيْحٍ
الْخَزَاعِيَّ ، وهو جدُّ كَثِيرٍ عَزَّةَ [والغَيْدَاقَ واسمه نَوْفَلٌ (٤) ، وأمه

(*) (تبيين) قال في خلال ذكر العباس : إن أبا لهب كان قد
تخلف عن بدرٍ ، فلما جاء الخبرُ كتبته الله وأخزاه .

(١) انظر ما تقدم عن ضبط حبشية «وضبطها مصعب»
حبشية بن سلول ، من خزاعة . وفي المختصر : وأمه لُبْنَى ، يعني من
ضاطر ، من خزاعة ، وفي المذيق ٩٠ «لبنى بنت هاجر بن ضاطر» وفي
ص ٨٩ أورد اسم هاجر بن عبد مناف بن ضاطر .

(٢) في المختصر : وأُمُهُمَا من سُوَاعَةَ بنِ عَامِرٍ بنِ صَعَصَعَةَ .

(٣) في مصعب ١٨ بنت جُنَيْدٍ بن حُجَيْرٍ بنِ رِثَابٍ بن حَبِيبٍ . . .
وفي أنساب الأشراف ٩٠/١ ص ٩٠ بنت جُنَيْدٍ بن حُجَيْرٍ بنِ رِثَابٍ
ابن حَبِيبٍ بنِ سُوَاعَةَ بنِ عَامِرٍ بنِ صَعَصَعَةَ .

(٤) في مصعب ١٨ : والغَيْدَاقَ بن عبد المطلب واسمه مصعب وأمه
خزاعية .

[مُمْتَعَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ مُؤَمِّلِ بْنِ سُؤَيْدٍ (١) بْنِ أَسْعَدَ بْنِ
مَشْنُوذِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَبْتَرٍ] مِنْ خَزَاعَةَ * . وَأَخُوهُ لَأُمُّهُ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ

(١) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٩٠/١ مَوْلَى بْنِ أَسْعَدَ ، مِنْ خَزَاعَةَ .

(*) فِي التَّبْيِينِ تَأْلِيفِ الشَّيْخِ مُوْفِقِ الدِّينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي نَسَبِ
الْقُرَشِيِّينَ ، ذَكَرَ قِصَّةَ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ رَحِمَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، مَعَ
الْيَهُودِيِّ الَّذِي أَطَافَ بِالْأُطَمِّ ، وَقَتْلَهَا لَهُ ، وَأَنَّ ذَلِكَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ ،
وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهُ كَانَ يَوْمَ « أَحَدٍ » .

وَفِي (قَدْ) كَذَلِكَ ذَكَرَهَا فِي الْخَنْدَقِ أَيْضًا ، وَأَنَّ ذَلِكَ أَثْبَتَ مِنْ
الْقَوْلِ عَنْهَا فِي « أَحَدٍ » مِثْلَ ذَلِكَ . وَقَالَ : إِنَّهَا فِي هَذَا يَوْمِ الْأَحْزَابِ
ضَرَبَتْ الْيَهُودِيُّ الَّذِي دَنَا مِنَ الْحَصَنِ بِخَشْبَةٍ فَشَدَّخَتْهُ
فَقَتَلَتْهُ ، فَهَرَبَ الْبَاقُونَ ، وَاسْمُ الْحَصَنِ فَارِعَ ، وَقَالَ الشَّيْخُ
مُوْفِقُ الدِّينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّ عَاتِكَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَسْلَمَتْ ،
وَأَشْعَارُهَا تَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ ، وَهِيَ صَاحِبَةُ الرُّؤْيَا لِأَهْلِ بَدْرَ ،
فَمِنْ شِعْرِهَا :

هَلَا صَبَرْتُمْ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ بَبَدْرٍ وَمَنْ يَغْشَى الْوَعْيَ حَقُّ صَابِرٍ
وَلَمْ تَرْجِعُوا عَنْ مُرْهَفَاتِ كَأَنَّهَا حَرِيْقُ بَأْيَدِي الْمُؤْمِنِينَ بَوَاتِرٍ
وَمِنْهَا فِي تَمَامِ هَذَا الشَّعْرِ :

أَتَاكُمْ بِمَا جَاءَ النَّبِيُّونَ قَبْلَهُ وَمَا ابْنُ أَخِي الْبَرِّ الرَّؤُوفُ بِشَاعِرٍ
وَذَكَرَ أَنَّ أَرَوَى بِنْتَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَسْلَمَتْ بَعْدَ إِسْلَامِ ابْنِهَا طَلَيْبِ بْنِ
عُمَيْرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ .

ابن عبد^(١) بن الحارث بن زهرة أبو عبد الرحمن بن عوف .
فولد عبد الله بن عبد المطلب : سيد ولد آدم : محمدا صلى الله
عليه [وآله] ^(٢) وسلم (رسول الله) * وأمه آمنه بنت وهب بن (**)
عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، وأُمها برة بنت عبد العزى بن
عثمان بن عبد الدار [بن قصي] ^(٣) وأُمها أم حبيب بنت أسد
ابن عبد العزى [بن قصي] ^(٤) وأُمها برة بنت عوف بن عبيد بن
عويج ابن عدي بن كعب ^(٥) ، وأُمها قلابة [بنت الحارث] من هذيل

(١) فوق « عبد » في المختصر كلمة « كذا » .

(٢) في هامش الأصل : هو سيدنا وحبيبنا ونبينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم . اللهم أمتنا على ملته ، واحشُرنا في زمّرتيه ،
وارزُقنا عودّة زيارته ، ولا تحرِمنا نعمة شفاعته ، يا أرحم الراحمين ،
آمين آمين .

(*) (قد) : حمزة أسن من النبي صلى الله عليه وسلم بأربع
سنين ، والعبّاس أسن من النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين .
(**) سيأتى في زهرة مثل ما في أم وهب بن عبد مناف من
الخلاف في (جمهرة) وغيرها .

(٣) زيادة من مصعب ٢١ .

(٤) زيادة من مصعب ٢١ .

(٥) في مصعب ٢١ : وأُمها برة بنت عدي بن عبيد
بن عويج بن عدي بن كعب - صحّتها عبيد بن
عويج - وأُمها أميمة بنت مالك بن غنم بن حنش بن =

[ابن مُدْرِكَةَ] وأُمُّهَا آمِنَةُ [بنتُ غَنَمٍ بن مالك] من [ابن] لِحْيَانٍ مِنْ هُذَيْلٍ . (أَيْضاً) [وَأُمُّ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عَائِد بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ] وَأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ ^(١) وَأُمُّهَا تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بنِ قُصَيٍّ بنِ كِلَابٍ ، وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ عَامِرٍ بنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ فِهْرٍ * . وَأُمُّ وَهْبٍ جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَيْلَةُ ^(٢) بِنْتُ أَبِي

= عَادِيَةَ بنِ صَعْصَعَةَ بنِ كَعْبٍ بنِ طَابِخَةَ بنِ لِحْيَانَ بنِ هُذَيْلٍ ، وَأُمُّهَا قِلَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَهُوَ أَبُو قِلَابَةَ الشَّاعِرُ . . . وَأُمُّهَا دَبَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بنِ تَيْمٍ ، وَأُمُّهَا لُبْنَى بِنْتُ الْحَارِثِ بنِ النَّمْرِ بنِ جَرْمَةَ بنِ أُسَيْدِ ابْنِ عَمْرِو بنِ تَيْمٍ بنِ مُرٍّ بنِ أَدٍّ بنِ طَابِخَةَ بنِ الْيَاسِ بنِ مُضَرَ بنِ نِزَارٍ . وَفِي الْمَخْتَصَرِ « وَأُمُّهَا بَرَّةٌ ، مِنْ عَدِيٍّ بنِ كَعْبٍ » .

هَذَا وَانْظُرْ مَا سَيَأْتِي تَعْلِيْقاً فِي (٨ ط) مِمَّا نَقَلْتَهُ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ ٥٩/١ . وَأَغْلِبَهُ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ .

٣٢ (١) زِدْتَ ذَلِكَ مِنْ ابْنِ سَعْدٍ ، وَمَا سَبَقَ عِنْدَ ذِكْرِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي طَالِبٍ ، وَلِيَصِحَّ تَعْلِيْقُ الْمَخْتَصَرِ .

(*) قَالَ وَذَكَرَ أَيْضاً أُمّهَاتُ أَبِيهِ أَرْبَعاً قُرَشِيَّاتٍ .

انْظُرِ الزِّيَادَةَ قَبْلُهَا . وَيُظْهِرُ أَنَّ الرَّابِعَةَ الَّتِي زِدْنَاهَا سَقَطَتْ مِنَ النَّاسِخِ الْأَوَّلِ لِلْأَصْلِ عَنْ غَيْرِ نَسْخَةِ الْمَخْتَصَرِ ، وَلَعَلَّ جُمْلَةً « بِنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ » وَتَكَرَّرَهَا كَانَتْ سَبَباً فِي إِسْقَاطِ وَاحِدَةٍ مِنْ جَدَّاتِهِ الْقُرَشِيَّاتِ الْأَرْبَعِ .

(٢) فِي هَامِشِ الْمَخْتَصَرِ وَأُمُّ جَدِّهِ لَأُمُّهُ : قَيْلَةُ مِنْ خَزَاعَةَ « وَهَذَا مَوْجُودٌ فِي الْأَصْلِ مُسَلَّسًا . وَلَعَلَّهُ سَاقِطٌ مِنْ نَسْخَتِي الْمَخْتَصَرِ .

(٨ ظ) قَيْلَة ، وهو وَجْزُ بْنُ غَالِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو (*) .
لُؤَى بْنُ مِلْكَانَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ ، مِنْ خُزَاعَةَ ، تَقُولُ خُزَاعَةُ :
أَبُو قَيْلَةَ هُوَ أَبُو كَبْشَةَ ، وَقَالَ هِشَامٌ : قَالَ أَبِي : هُوَ عَمْرُو بْنُ
زَيْدِ بْنِ لَيْسِدِ بْنِ خِدَاشِ جَدِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْأَنْصَارِيِّ [*] .

(*) قال عند ذكر قبيلة في النسختين .

أُمُّ وَهْبِ جَدِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّهِ إِنْ أَبَاهَا أَبَا قَيْلَةَ
وَجْزُ بْنُ غَالِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنُ لُؤَى بْنِ مِلْكَانَ بْنِ أَفْصَى بْنِ
حَارِثَةَ . مِنْ خُزَاعَةَ . تَقُولُ خُزَاعَةُ : أَبَسُو قَيْلَةَ هُوَ أَبُو كَبْشَةَ .
وَقَالَ هِشَامٌ : قَالَ أَبِي : هُوَ عَمْرُو بْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْسِدِ بْنِ
خِدَاشِ ، جَدِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . الْأَنْصَارِيِّ .

ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذِكْرِهَا فِي قُصُومِ بَنِي زُهْرَةَ : إِنْ أُمُّ وَهْبِ
وَأُهَيْبِ وَغَيْرِهِمَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي قَيْلَةَ وَجْزُ بْنُ غَالِبِ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ غَبْشَانُ ، مِنْ خُزَاعَةَ .

فَزَادَ عَمَّا سَرَا وَجَعَلَهَا هِنْدًا ، وَأَظْنَاهُ وَهُمْ يَهْنِدُ ، فَإِنَّهَا أُخْتُهَا ،
وَقَدْ اسْتَأْنَفَ ذِكْرَهَا ، أَعْنَى « هِنْدًا » وَأَنَّهَا أُمُّ اثْنَيْنِ مِنْ بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ ، فَكَأَنَّ قَيْلَةَ اخْتَهَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(علق عند قوله في أوّل هذا الهامش : وجز بن غالب...بقوله) :
صوابه : ابن غالب بن عامر بن الحارث بن عبد عمرو بن عمرو ، وكذا
في خزاعة .

في الاصابة : وجز بن غالب بن عمرو أبو قيلة ، وفد إلى النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَفِي مُصْعَبِ ٢٦١-٢٦٣ =

.....

= وأُمّه - آى أم وهب - وأُمّ إخوته أهيب وقيس وأبى قيس راکب البريد: قيلة بنت أبى قيلة ، واسم أبى قيلة وجز بن غالب وهو من خزاعة ، وهو أول من عبد الشُعْرى . . . ووجز هو أبو كبشة الذى كانت قريش تنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ، والعرب تظنّ أنّ أحدا لا يعمل شيئا إلا بعرق ينزعه شبهه ، فلما خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم دين قريش قالت قريش : نزعه أبو كبشة ، لأنّ أبا كبشة خالف الناس فى عبادة الشُعْرى ، وكانوا ينسبون رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه . وكان أبو كبشة سيّدا فى خزاعة . لم يغيّروا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - به من تقصير كان فيه ، ولكنهم أرادوا أن يشبهوه بخلاف أبى كبشة فيقولون : خالف كما خالف أبو كبشة .

وفى طبقات ابن سعد ٦٠/١ وأُمّ وهب بن عبد مناف بن زهرة جد رسول الله صلى الله عليه وسلم : قيلة ، ويقال : هند بنت أبى قيلة ، وهو وجز بن غالب بن الحارث بن عمرو بن ملكان بن أفضى بن حارثة . من خزاعة .

وفى أنساب الأشراف ٩١/١ وأُمّ وهب هند بنت أبى قيلة ، وهو وجز بن غالب من خزاعة ، وكان أبو قيلة يدعى أبا كبشة وكان قد استخفّ بالحرم وأهليه فى فعلة فعلها ، فكانت قريش تقول للنبي صلى الله عليه وسلم : فعل ابن أبى كبشة كذا ، يشبهونه إذا خالف دينهم .

ويقال إن زوج حليلة ظئره كان يكنى أبا كبشة . ويقال إن وهبا =

جَدَّهُ لَأُمِّهِ كَانَ يُكْنَى أَبَا كَبْشَةَ . ويقال إن عمرو بن زيد جدُّ
عبد المطلب لَأُمِّهِ كَانَ يُكْنَى أَبَا كَبْشَةَ ، والله أعلم

من المهم أن أنقل هنا ما رواه ابنُ سعد في طبقاته ج ١ ص ٥٩-٦٦ .
وأغلبه عن ابن الكلبي وكأنَّه خلاصة لما مرَّ وما يجيء .

ذكرُ أمَّهاتِ رسولِ الله عليه الصلاة والسلام

قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال :
أُمُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنسة بنت وهب بن عبد مناف
ابن زهرة بن كلاب بن مرة .

وأُمُّها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيِّ بن
كلاب .

وأُمُّها أُمُّ حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قُصَيِّ بن كلاب .
وأُمُّها برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي .
وأُمُّها قلابة بنت الحارث بن مالك بن حباشة بن غنم بن لحيان
ابن عادية بن صعصعة بن كعب بن هند بن طابخة بن لحيان بن
هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر .

وأُمُّها أُميمة بنت مالك بن غنم بن لحيان بن عادية بن صعصعة .
وأُمُّها دُبُّ بنت ثعلبة بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن
مدركة .

وأُمُّها عاتكة بنت غاضرة بن حطيظ بن جُشم بن ثقيف وهو
قَيْسُ بن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن
قيس بن عيلان واسمه الياس - كذا وصوابه الناس - بن مضر .

• • • • •
= وأُمُّهَا لَيْلَى بِنْتُ عَوْفِ بْنِ قَيْسٍ وَهُوَ ثَقِيفٌ .

وَأُمُّ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ زُهْرَةَ جَدُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَيْلَةٌ وَيُقَالُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي قَيْلَةَ وَهُوَ وَجْزُ بْنُ غَالِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مِلْكَانَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ ، مِنْ خُزَاعَةَ .
وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ .

وَأُمُّهَا مَأْوِيَّةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ ، مِنْ قُضَاعَةَ .
وَأُمُّ وَجْزِ بْنِ غَالِبِ : السُّلَافَةُ بِنْتُ وَاهِبِ بْنِ الْبُكَيْرِ بْنِ مَجْدَعَةَ ابْنِ عَمْرٍو ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، مِنْ الْأَوْسِ .

وَأُمُّهَا ابْنَةُ قَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ ، مِنْ بَنِي مَازَنَ بْنِ بُوَيٍّ بْنِ مِلْكَانَ ابْنِ أَفْصَى ، أَخِي أَسْلَمَ مِنْ أَفْصَى .

وَأُمُّهَا النَّجْعَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ .
وَأُمُّ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ زُهْرَةَ : جُمُلُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ فُصَيْيَةَ بْنِ سَعْدِ ابْنِ مُلَيْحِ بْنِ عَمْرِو ، مِنْ خُزَاعَةَ .

وَأُمُّ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ أُمُّ قُصَيٍّ ، وَهِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ ، وَهُوَ خَيْرُ بْنُ حِمَالَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ الْجَادِرِ ، مِنْ الْأَزْدِ .

قال : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ السَّكَلَبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ خَمْسِمِائَةَ أُمَّ ، فَمَا وَجَدْتُ فِيهِنَّ سِفَاحاً وَلَا شَيْئاً مِمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ .

قال : أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضَ أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ =

.....
=وسلم قال : « إنما خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح ، من
لَدُنْ آدَمَ ، لم يُصِبنِي مِن سِفَاحِ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ شَيْءٌ . لم أخرج إلا
من طُهْرَةٍ .

قال : أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي ، أخبرنا أبو بكر بن
عبد الله بن أبي سبرة ، عن عبد المجيد بن سهيل ، عن عكرمة ،
عن ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خرجت من لدن آدم من
نِكَاحٍ غَيْرِ سِفَاحٍ » .

قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي قال : حدثني محمد بن عبد الله
ابن مسلم ، عن عَمِّهِ الزُّهْرِيِّ ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خرجتُ من نِكَاحٍ غَيْرِ سِفَاحٍ » .

ذكر الفواطم والعواتك اللاتي ولدن

رسول الله صلى الله عليه وسلم

والعاتكة في كلام العرب : الطاهرة .

قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال :
أُمُّ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ - وقد وَلَدَ
رسول الله صلى الله عليه وسلم - هُضَيْبَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَتْوَارَةَ بْنِ
عَائِشِ بْنِ ظَرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ .

وَأُمُّهَا لَيْلَى بِنْتُ هِلَالِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ .
وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ .

وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ يَحْثُودِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ . =

= وأُمُّ عمرو بن عُتْوَارَةَ بن عائش بن ظَرْب بن الحارث بن فُهر ؛
عاتكة بنت عمرو بن سعد بن عوف بن قَيْسٍ .

وأُمُّها فاطمة بنت بلال بن عمرو بن ثُمَالَةَ ، من الأزد .

وأُمُّ أسد بن عبد العزى بن قُصَيٍّ - وقد وَلَدَ النبي صَلَّى اللهُ
عليه وسلَّم - : الحُظِيَّاءُ ، وهى رَيْطَةُ بنت كَعْب بن سعد بن تيم
ابن مُرَّة .

وأُمُّ كعب بن سعد بن تيم : نُعم بنت ثعلبة بن وائلة بن عمرو
ابن شيبان بن مُحَارِب بن فُهر .

وأُمُّها نَاهِيَةَ بنت الحارث بن مُنْقِذ بن عمرو بن مَعِيص بن عامر
ابن لُؤَيٍّ .

وأُمُّها سَلَمَى بنت ربيعة بن وهيب بن ضِباب بن حُجَيْر بن
عبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَيٍّ .

وأُمُّها خَدِيجَةُ بنت سعد بن سَهْم .

وأُمُّها عاتكة بنت عَبْدِة بن ذكوان بن غاضرة بن صَعَصَعَة .

وأُمُّ ضِباب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعِيص : فاطمة بنتُ عوف بن
الحارث بن عبد مناة بن كنانة .

وأُمُّ عَبِيد بن عَوِيَج بن عَدِيٍّ بن كَعْب - وقد وَلَدَ النبي صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم - : مَخْشِيَّة بنت عمرو بن سَكُول بن كعب بن
عمرو ، من خزاعة .

وأُمُّها الرُّبْعَة بنت حُبْشِيَّة بن كعب بن عمرو .

وأُمُّها عاتكة بنت مُذَلِج بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة . =

= فهو لاء من قبل أمه صلى الله عليه وسلم .

وأم عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم : فاطمة بنت عمرو بن عائذ
ابن عمران بن مخزوم ، وهى أقرب الفواطم إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

وأمها صخره بنت عبد بن عمران بن مخزوم .

وأمها تخمر بنت عبد بن قصى .

وأمها سلمى بنت عامرة بن عميرة بن وداعة بن الحارث
ابن فهر .

وأمها عاتكة بنت عبد الله بن وائلة بن ظرب بن عيادة بن عمرو بن
بكر بن يشكر بن الحارث وهو عدوان بن عمرو بن قيس ، ويقال :
عبد الله بن حرب بن وائلة .

وأم عبد الله بن وائلة بن ظرب : فاطمة بنت عامر بن ظرب بن
عيادة .

وأم عمران بن مخزوم : سعدى بنت وهب بن تيم بن غالب .

وأمها عاتكة بنت هلال بن وهيب بن ضبة .

وأم هاشم بن عبد مناف بن قصى : عاتكة بنت مرة بن هلال بن
فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن
خصفة بن قيس بن عيلان . وهى أقرب العواتك إلى النبي صلى
الله عليه وسلم .

وأم هلال بن فالج بن ذكوان : فاطمة بنت بجيد بن رؤاس بن
كلاب بن ربيعة . =

- = وأمّ كلاب بن ربيعة : مجد بنت تيم الأدرم بن غالب .
 وأمّها فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن .
 وأمّ مرة بن هلال بن فالج : عاتكة بنت عديّ بن سهم بن أسلم .
 وهم إخوة خزاعة .
 وأمّ وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر : عاتكة بنت غالب بن فهر .
 وأمّ عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم : فاطمة بنت ربيعة بن
 عبد العزى بن رزام بن جحوش بن معاوية بن بكر بن هوازن .
 وأمّ معاوية بن بكر بن هوازن : عاتكة بنت سعد بن هذيل بن
 مدركة .
 وأمّ قصي بن كلاب : فاطمة بنت سعد بن سيل ، من الجذرة ،
 من الأزد .
 وأمّ عبد مناف بن قصي : حبي بنت حليل بن حبشية الخزاعي .
 وأمّها فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن لحي ، من خزاعة .
 وأمّ كعب بن لؤي : ماوية بنت كعب بن القين ، وهو النعمان بن جسر
 ابن شيع الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن
 الحاف بن قضاعة .
 وأمّها عاتكة بنت كاهل بن عذرة .
 وأمّ لؤي بن غالب : عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة .
 وأمّ غالب بن فهر بن مالك : ليلى بنت سعد بن هذيل بن مدركة
 ابن الياس بن مضر .
 وأمّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر . =

= وأُمُّهَا عاتكة بنت الأسد بن الغوث .

قال : وأخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن غير أبيه
أن : عاتكة بنت عامر بن الظرب من أمّهات النبي صلى الله عليه وسلم .
قال : أمّ برّة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب :
أميمة بنت مالك بن غنم بن سويد بن حُبْشَى بن عادية بن صعصعة بن
كعب بن طابخة بن لحيان .

وَأُمُّهَا قِلَابَة بنت الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان .
وَأُمُّهَا دُبّ بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل .
وَأُمُّهَا لُبْنَى بنت الحارث بن نُمير بن أُسَيْد بن عمرو بن تميم .
وَأُمُّهَا فاطمة بنت عبد الله بن حرب بن وائلة .
وَأُمُّهَا زينب بنت مالك بن ناضرة بن غاضرة بن حُطَيْط بن
جُثَم بن ثَقَيْف .

وَأُمُّهَا عاتكة بنت عامر بن ظرب .
وَأُمُّهَا شقيقة بنت معن بن مالك ، من باهلة .
وَأُمُّهَا سَوْدَة بنت أُسَيْد بن عمرو بن تميم .
فَهَؤُلَاءِ الْعَوَاتِكُ وَهُنَّ ثَلَاثُ عَشْرَةٍ .
وَالْفَوَاطِمُ وَهُنَّ عَشْرٌ .

ذكر أمّهات آباء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال :
أمّ عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم : فاطمة بنت عمرو بن
عائذ بن عمران بن مخزوم . =

.....
= وأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ .

وَأُمُّهَا تَخْمَرُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ .

وَأُمُّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ : سَلْمَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ خَدَّاشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ - وَاسْمُ النَّجَّارِ تَيْمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ .

وَأُمُّهَا عَمِيرَةُ بِنْتُ صَخْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ .

وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ النَّجَّارِ .
وَأُمُّهَا أَثِيلَةُ بِنْتُ زَعُورَةَ بْنِ حِرَامِ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ .

وَأُمُّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ : عَاتِكَةُ بِنْتُ مَرْثَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْشَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنصُورٍ .

وَأُمُّهَا مَأْوِيَّةٌ ، وَيُقَالُ صَفِيَّةٌ ، بِنْتُ حَوْزَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ صَعْصَعَةَ ابْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنٍ .

وَأُمُّهَا رَقَاشُ بِنْتُ الْأَسْحَمِ بْنِ مُنَبِّهٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَائِدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، مِنْ مَدْحَجٍ .

وَأُمُّهَا كَبْشَةُ بِنْتُ الرَّافِقِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحِمَّاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ

وَأُمُّ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ : حُبَيِّ بِنْتُ حُلَيْلِ بْنِ حُبْشَةَ بْنِ سَلُولِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، مِنْ خُزَاعَةٍ .
وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، مِنْ خُزَاعَةٍ . =

.....
= وأُمُّهَا لَيْلَى بِنْتُ مَازَنْ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ خُزَاعَةَ .
وَأُمُّ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ : فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ ، وَهُوَ خَيْرُ بْنُ
حَمَالَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَامِرِ الْجَادِرِ ، مِنْ الْأَزْدِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَنَى جِدَارَ
الْكَعْبَةِ فَقِيلَ لَهُ الْجَادِرُ .

وَأُمُّهَا ظَرِيفَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ ذِي الرُّأْسَيْنِ وَاسْمُهُ أُمِّيَّةٌ بِنْتُ جُثَامِ بْنِ
كِنَانَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَيْنِ بْنِ فَهْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ .
وَأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَفْرَكٍ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
عَبْقَرِ بْنِ أَمَّارٍ .

وَأُمُّ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ : هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
الْكَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ .

• وَأُمُّهَا أُمَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ .

وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

وَأُمُّ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ : مَخْشِيَّةٌ بِنْتُ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ النُّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ .

وَأُمُّهَا وَحْشِيَّةٌ بِنْتُ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هِنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى
ابْنِ جَدِيلَةَ .

وَأُمُّهَا مَآوِيَّةٌ بِنْتُ ضَبِيعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ .

وَأُمُّ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ : مَآوِيَّةٌ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ وَهُوَ النُّعْمَانُ بْنُ
جَسْرٍ بْنِ شَيْعٍ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ
الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ .

وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ كَاهِلِ بْنِ عُذْرَةَ . =

.....
= وأُمُّ لُؤَيٍّ بن غالب : عاتِكة بنت يَحْزُد بن النَّضَر بن كِنانة ، وهو
القول المجتمع عليه . ويقال بل أُمُّه سلمى بنت كعب بن عمرو
ابن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة .

وأُمُّها أَنيسَة بنت شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عليّ بن
بكر بن وائل .

وأُمُّها تُماضر بنت الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزيمة .
وأُمُّها رُهم بنت كاهل بن أسد بن خُزيمة .

وأُمُّ غالب بن فهر : ليلي بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن
مُدركة ، ويُقال : بل هي ليلي بنت سعد بن هُذَيْل بن مدركة بن الياس
ابن مُضر .

وأُمُّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر .

وأُمُّها عاتِكة بنت الأسد بن الغوث .

وأُمُّها زينب بنت ربيعة بن وائل بن قاسط بن هُنب .

وأُمُّ فِهر بن مالك : جندلة بنت عامر بن الحارث بن مضاخ بن
زيد بن مالك ، من جُرهم . ويقال : بل هي جندلة بنت الحارث بن
جندلة بن مُضاخ بن الحارث - وليس بالأَكْبَر - بن عوانة بن
عاموق بن يَقْظَن ، من جرهم .

وأُمُّها هند بنت الظالم بن مالك بن الحارث ، من جرهم .

وأُمُّ مالك بن النَّضر : عِكْرِشة بنت عدوان وهو الحارث بن عمرو
ابن قيس بن عيلان بن مضر .

وأُمُّ النَّضر بن كِنانة : برة بنت مُرّ بن أد بن طابخة ، أخت تميم بن مُرّ . =

= وأُمُّ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ : عَوَانَةُ ، وهى هند بنت سعد بن قيس بن عيلان .

وأُمُّهَا دَعْدُ بنت الـياس بن مضر .

وأُمُّ خُزَيْمَةَ بنِ مَدْرَكَةَ : سلمى بنت أسلم بن الحاف بن قضاة .

وأُمُّ مَدْرَكَةَ بنِ الـيسانس : ليلي وهى خِنْدِف بنت حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاة .

وأُمُّهَا ضَرِيَّة بنت ربيعة بن نزار ، وبها سُمِّيَ ماءُ ضَرِيَّة السدى فيما بين مكة والنباج .

وأُمُّ الـياس بن مضر : الربَّاب بنت حَيْدَةَ بن معد بن عدنان .

وأُمُّ مَضْر بن نِزار : سَوْدَةُ بنت عكَّ بن الرِّيث - كذا وصوابه الدِّيث - بن عدنان بن أدد ، وَمَنْ يَنْتَسِبُ مِنْهُمْ إِلَى الـيمن يقول : عكَّ ابن عُدْثَان بن عبد الله بن نصر بن زهران ، من الأسد .

❏ وأُمُّ نِزار بن معدّ : مُعَانَةُ بنت جوشم بن جُلْهُمَة بن عمرو بن برة بن جُرْهم . وأُمُّهَا سلمى بنت الحارث بن مالك بن غنم - كذا ضبطت - من لخم .

وأُمُّ معدّ بن عدنان : مَهْدَدُ بنت اللّهم بن جَلْحَب بن جدیس بن جاشر بن إرم - كتب إرم -

ولقد أخرج الأستاذ الدكتور حسين على محفوظ كتاباً عنوانه «أمّهات النبی» ، لأبى جعفر محمد بن حبيب صاحب كتاب «المحبر» المتوفى سنة ٢٤٥ من نوادر خزانة المشكاة الملیحة بخزانة كلية الآداب فی جامعة طهران . =

= غنى بنشره حسين على محفوظ سنة ١٣٧٢ هـ

شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة ، بغداد

عارض النسخة بدواوين النسب ومجامع السير وكتب التاريخ ووصف النسخة وخصائص رسمها وكتب ترجمة المؤلف وذكر مصادر التعليق والترجمة والتصحيح .

وكان من عظيم عمله أن صورَّ الأصل ، وطبعه صورا في لوحات ، ثمان وكانت تعليقاته في سبع صفحات .

وإذ كان بين ما في كتابه وبين ما هو موجود في طبقات ابن سعد اختلاف وزيادة ونقص - فإني حبا في إفادة القارئ أنقل ما جاء في كتاب ابن حبيب الذي أصدره الدكتور حسين على محفوظ خدمة للعلم وأهله كما قال في مقدمته .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الجهم السمرى قال : قرأت على أبي جعفر محمد بن حبيب قال :
محمد صلى الله عليه وسلم ،

وأُمّه آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

وأُمّها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي .

وأُمّها أم حبيب بنت أسد بنت عبد العزى بن قصي .

وأُمّها برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن

لؤي بن غالب ، وأُمّها قلابة بنت الحارث بن مالك بن حباشة بن عادية

بن صعصعة بن كعب بن طايبخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة . =

.....
= وأُمُّهَا أُمَيَّة بنت مالك بن غَنَم بن لحيان بن عادية بن صعصعة بن
كعب ، وأُمُّهَا دُبُّ بنت الحارث بن لحيان بن عادية .
وأُمُّهَا ابنة كَهْف الظُّلَم بن يربسوع بن ناصرة بن غاضرة بن
حُطَيْط بن جُشَم بن ثَقَيْف .

محمد بن عبد الله

وَأُمُّ عبد الله فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم
وأُمُّهَا صَخْرَةُ بنت عبد بن عمران بن مخزوم .
وأُمُّهَا تَخْذُرُ بنت عبد بن قَصِيٍّ .
وأُمُّهَا سلمى بنت عامرة بن عَمَيْسِرَةَ بن وَدِيعَةَ بن الحارث بن فهر
وأُمُّهَا هند بنت عبد الله بن الحارث بن وائلة بن ظَرْب بن عمرو بن
عِيَاذ بن يَشْكُر بن عَدَوَانَ .
وأُمُّهَا زَيْنَب بنت مالك بن ناصرة بن كعب بن حرب بن سُلَيْم بن
سعد بن فهم .

ويقال زينب بنت نصر بن عامر بن سعيد بن قَيْن بن فهم بن عمرو
ابن قيس . عن ابن حبيب .

وأُمُّهَا ابنة صُهَيْبَة بن شَبَّابَة بن عمرو بن قين بن فهم
وأُمُّهَا عاتِكة بنت عامر بن الظَّرْب
وأُمُّهَا شَقِيقَة بنت قُتَيْبَة بن معن بن مالك بن أعصر .
وأُمُّهَا سَوْدَة بنت أُسَيْد بن عمرو بن تميم

بن عبد المطلب

وأُمُّهُ سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خِدَاش بن عامر بن
غَنَم بن عَدِيّ بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن خزرج بن حارثة . =

= وأُمُّهَا سلمى بنت عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار .

وأُمُّهَا الأثيلة بنت مازن بن النجار .

بن هاشم

وأُمُّهُ عاتكة بنت مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذَكْوَان بن ثعلبة بن
بُهْثَة بن سليم بن منصور .

وأُمُّهَا ماوية بنت حَوْزَة بن عمرو بن مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن
بكر بن هوازن .

وأُمُّهَا رَقَاش بنت الأسحم بن مُنَبِّه بن أسد بن عبد مناة بن عائذ
الله بن سعد العشيرة .

وأُمُّهَا كبشة بنت الرافقى بن مالك بن الحِمَّاس وهو ربيعة بن
كعب بن الحارث بن كعب .

بن عبد مناف

وأُمُّهُ حُبَي بنت حُلَيْل بن حَبَشِيَّة بن سلول بن كعب بن ربيعة بن
حارثة بن عمرو بن عامر بن خزاعة .

وأُمُّهَا فاطمة أُوْهَنْد بنت عامر بن نَضْر بن عوف بن عمرو بن عامر بن
خُزَاعَة .

بن قصي

وأُمُّهُ فاطمة بنت سعد بن سَيْل وهو خَيْرُ بن حِمَالَة بن عوف بن
عامر الجادر بن الأزْد .

وأُمُّهَا طُرَيْفَة بنت ذى الرأسين ، وهو أُمَيَّة بن جُشَم بن كنانة بن
عمرو بن قَيْن بن فَهْم . =

.....
= وأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ صَعْبِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ رَهْمَ بْنِ أَفْرَكِ بْنِ
نَازِرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ عُبْقَرِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ بَجِيلَةَ .

بن كلاب

وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ .
وَأُمُّهَا لِبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ .
وَأُمُّهَا هِنْدُ وَيُقَالُ عَاتِكَةُ بِنْتُ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .
وَأُمُّهَا جَدِيلَةُ بِنْتُ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ .

بن مُرَّة

وَأُمُّهُ وَحْشِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ .
وَأُمُّهَا مَخْشِيَّةُ بِنْتُ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هِنْبٍ .
وَأُمُّهَا مَأْوِيَّةُ بِنْتُ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ .

بن كعب

وَأُمُّهُ مَأْوِيَّةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ بْنِ شَيْعِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ ،
وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ .
وَأُمُّهَا وَحْشِيَّةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ ضِنَّةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَيْسِرِ بْنِ
عُذْرَةَ

وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ لَبِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهِينَةَ

بن لؤي

وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ
وَأُمُّهَا الْوَارِثَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ .
وَأُمُّهَا مَأْوِيَّةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ . =

فَوْلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْقَاسِمَ وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَهُوَ الطَّيِّبُ

بن غالب

وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ
الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ .

وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ .

وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَزْدِ بْنِ غُوْثَ .

بن فُهْر

وَأُمُّهُ جَنْدَلَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
عِيَاضِ بْنِ جُرْهُمٍ وَيُقَالُ : بِلَ ، جَنْدَلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ
مُضَاضِ بْنِ الْحَارِثِ .

وَأُمُّهَا الْخَنَسَاءُ بِنْتُ مُتَغَشِّمِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبَادَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوَّانَةَ بْنِ عَامُوقِ بْنِ جُرْهُمِ .

بن مالك

وَأُمُّهُ عِكْرِيشَةُ بِنْتُ عَدُوَانَ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ ،
وَأُمُّهَا مَآوِيَّةُ بِنْتُ سُؤَيْدِ بْنِ غَطْرِيفٍ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ
مَازَنِ بْنِ الْأَزْدِ .

بن النَّضَر

وَأُمُّهُ بَرَّةُ بِنْتُ مُرِّ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ .

بن كِنَانَةَ

وَأُمُّهُ عَوَّانَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ ، وَيُقَالُ : بِلَ هِنْدُ
بِنْتُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ .

وهو الطَّاهِرُ ، (١) اسمٌ وَاحِدٌ ، لَأَنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ مَا أُوحِيَ [إِلَيْهِ]

= وَأُمُّهَا دَعْدُ بِنْتُ الْيَاسِ بْنِ مُضَرٍ .

بن خُزَيْمَةَ

وَأُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ أَسْلَمِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ .

بن مُدْرِكَةَ

وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ .

بن الْيَاسِ

وَأُمُّهُ الرَّبَّابُ بِنْتُ حَيْدَةَ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .

بن مُضَرٍ

وَأُمُّهُ سَوْدَةُ بِنْتُ الدَّيْثِ بْنِ عَدْنَانَ

بن نَزَارٍ

وَأُمُّهُ مُعَانَةُ بِنْتُ جَوْشَمِ بْنِ جَلْهَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُلَيْيْنِيَّةَ بْنِ دَوَّةَ بْنِ جُرْهَمٍ .

بن مَعَدٍّ

وَأُمُّهُ مَهْدَدُ بِنْتُ اللَّهْمِ بْنِ جَلْحَبِ بْنِ جَدِيسِ بْنِ جَاثِرِ بْنِ إِرَمِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ .

وَأَكْرَرَ الشُّكْرَ لِلأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ حُسَيْنِ عَلِيٍّ مَحْفُوظٍ عَلَيَّ مَا أَجَادَ وَأَفَادَ .

وَنَحْنُ نَلْحِظُ أَنَّ بَيْنَ الْكِتَابَيْنِ اخْتِلَافًا فِي الْأَسْمَاءِ وَزِيَادَةً وَنَقْصًا .

(١) بهامش الأصل « فائدة : الطيب والطاهر اسم ولد واحد ، لَأَنَّهُ وَلِدَ بَعْدَ الْوَحْيِ .

صلى الله عليه وسلم^(١) وكلُّ وَلَدِهِ وَلَدَ قَبْلَ الْوَحْيِ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ (*). -
 وفاطمة وزَيْنَبَ وَأُمُّ - كُلْثُومَ وَرُقِيَّةَ (**)، وَأُمُّهُمْ خَدِيجَةُ بِنْتُ
 خُوَيْلِدٍ بِنْتِ أَسَدٍ بِنْتِ عَبْدِ الْعُزَّى بِنْتِ قُصَيٍّ، وَأُمُّ خَدِيجَةَ فَاطِمَةُ بِنْتُ
 زَائِدَةَ بِنِ الْأَصَمِّ، مِنْ بَنِي مَعِيصٍ بِنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ^(٢)، وَإِبْرَاهِيمَ،

(١) في مصعب ٢١ القاسم وهو أكبر ولده، ثم زينب، ثم
 عبد الله، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية، هكذا الأول فالأول،
 ثم مات عبد الله، ثم ولدت له مارية بنت شمعون ابنه إبراهيم - كتبت
 ابن إبراهيم -

(*) قوله هنا إن كل ولده صلى الله عليه وسلم ولد قبل الوحي
 غير عبد الله، فيه إبهام، كان ينبغي له إحدى حالتين: إما أن يُقيدَ
 بقوله: من خديجة رضى الله عنها، وإما أن يضيف إلى المستثنى إبراهيم
 ابن مارية، فإنه آخر الأولاد بلا شك.

(**) (تبيين) رقية كانت زوجة عتبة بن أبي لهب. (قت)
 - ١٢٥ - عتبة. فلما أنزل الله تعالى (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) -
 سورة المسد الآية الأولى -

أمره أبوه ففارقها، فتزوجها عثمان، رضى الله عنه.
 وأم كلثوم كانت زوجة عتبة بن أبي لهب (قت) - ١٢٦ - عتبة.
 فأمره أبوه ففارقها حين فارق أخوه اختها، فتزوجها النبي عليه
 الصلاة والسلام بعد موت أختها.

(٢) في مصعب ٢١-٢٢ فاطمة بنت زائدة بن جندب وهو الأصم بن
 هذم بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن معيص، وأُمُّها هالة بنت عبد مناف =

وَأُمُّهُ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ (*)

وَوُلَدَ أَبُو طَالِبٍ (١) بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : طَالِباً (**) لَا عَقَبَ لَهُ ،

= ابن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص ، وأُمُّهَا الْعَرِيقَةُ ، واسمها قِلَابَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عمرو بن هُصَيِّصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ابن غالب بن فهر .

(*) (تبيين) مارية بنت شمعون القبطية ، وأختها شيرين .

(١) في المختصر نَوَّنَ الباءَ في قَوْلِهِ «أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» .

(**) ابن عائذ : ذكر أَنَّ طَالِباً قال عند إِشْخَاصِ قُرَيْشٍ لِبَنِي هَاشِمٍ معهم في النِّفِيرِ .

[يارب] إِمَّا يَغْزُونَ طَالِباً

في مِقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِيبِ

فليكن المسلوب غير السالب

والراجع المغلوب غير الغالب

ولم يقل هل أخرجوه أم تركوه ، ولا ذكره في قتلى ولا أسرى .

وهل آمن أم قال ذَلِكَ حَمِيَّةٌ لِأَخِيهِ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ ، أم لِأَجْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابن عمه .

كَأَنَّهُ تَرَكَ فِي أَوَّلِ الرَّجْزِ « يارب » .

في محاضرات الراغب . والله أعلم : أَنَّ طَالِباً استهوته الْجِنَّ فلم يوجد له أثر قط . =

وَجَعَفَرًا (*) ذَا الْجَنَاحَيْنِ قُتِلَ يَوْمَ مَوْتَةٍ ، وَعَقِيلًا ، وَعَلِيًّا عَلَيْهِمُ

= في الطبري ٤٣٩/٢ قال أبو جعفر - يعنى الطبرى - : وأما ابنُ الكلبي فإنه قال ، فيما حَدَّثْتُ عنه : شَخَصَ طَالِبُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بَدْرٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، أَخْرَجَ كَرْهًا . فلم يوجد في الأسرى ولا في القتلى ، ولم يرجع إلى أهله - وكان شاعرا ، وهو الذى يقول :

يَا رَبِّ إِمَّا يَغْزُونَ طَالِبُ
فِي مَقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِسِبِ
فَلْيَكُنِ الْمُسْلُوبَ غَيْرَ السَّالِبِ
وَلْيَكُنِ الْمَغْلُوبَ غَيْرَ الْغَالِبِ

وذكر قبل ذلك رواية أخرى أَنَّ طَالِبًا رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ فِيمَنْ رَجَعَ . وفى سيرة ابن هشام بشرح السهيلي ، الروض الأنف ٣/٣٥ . « فرجع طالب إلى مكة مع من رجع ، وقال طالب بن أبي طالب :

لَا هُمْ إِمَّا يَغْزُونَ طَالِبُ
فِي عُصْبَةٍ مُخَالَفٍ مُحَارِبُ
فِي مَقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِسِبِ
فَلْيَكُنِ الْمُسْلُوبَ غَيْرَ السَّالِبِ
وَلْيَكُنِ الْمَغْلُوبَ غَيْرَ الْغَالِبِ »

(*) (قت) - ٢٠٥ - (وتبيين) أولاد جعفر رضى الله عنه ، ابن أبي طالب لصلبه : عبد الله وعون ومحمد .

(تبيين) القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه .

السلام ، (١) وأُمُّهُمُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَكَانَ بَيْنَ طَالِبٍ وَعَقِيلٍ عَشْرُ سِنِينَ ، وَبَيْنَ عَقِيلٍ وَجَعْفَرٍ عَشْرُ سِنِينَ ، وَبَيْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ عَشْرُ سِنِينَ . *

فَوُلِدَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : (٢) الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (٣) ، وَأُمُّهُمَا فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا (٤) بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (٩ و) وَ[عَلِيٍّ] آلِهِ [وَسَلَّمَ] سَيِّدَةُ / النِّسَاءِ ، وَمُحَمَّدًا وَأُمَّهُ الْحَنْفِيَّةُ ، وَاسْمُهَا خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةَ بْنِ

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ «عَلَيْهِ السَّلَامُ» أَعْنَى خَصَّ عَلِيًّا بِذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَقْتَضِبِ «عَلَيْهِ السَّلَامُ» وَجَاءَتْ «عَلِيٌّ» فِي الْمَقْتَضِبِ بِالْهَامِشِ .

(*) (قَت) - ١٢٠ - أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ اسْمُهَا فَاخْتَةَ . وَلَمْ يَذْكُرِ التَّفَاوُتَ بَيْنَ طَالِبٍ وَعَقِيلٍ بَلِ الْفَصْلَيْنِ بَعْدُ .

فِي الْمَعَارِفِ - ١٢٠ - عَلَى وَجَعْفَرٍ وَعَقِيلٍ وَطَالِبٍ وَأُمُّ هَانِيٍّ وَاسْمُهَا فَاخْتَةَ ، وَجُمَانَةَ ، وَأُمُّهُمُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَكَانَ عَقِيلٌ اسْنٌ مِنْ جَعْفَرٍ بَعَشَرَ سِنِينَ ، وَأَعْقَبُوا إِلَّا طَالِبًا فَإِنَّهُ لَمْ يُعْقِبْ .

(٢) فِي الْمَخْتَصَرِ «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» أَمَّا الْمَقْتَضِبُ فَكَالْأَصْلِ .

(٣) فِي الْمَخْتَصَرِ «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا» ، وَلَمْ تَذْكُرِ «عَلَيْهِمَا السَّلَامُ» فِي الْمَقْتَضِبِ .

(٤) فِي الْمَخْتَصَرِ «فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ» أَمَّا الْمَقْتَضِبُ فَاقْتَصَرَ عَلَى قَوْلِهِ «فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ . . .» .

لُجَيْمٍ ، وَالْعَبَّاسَ (*) ، وَعُثْمَانَ ، وَجَعْفَرًا ، وَعَبَدَ اللَّهِ ، قُتِلُوا مَعَ الْحُسَيْنِ [عليهم السلام] وَأُمُّهُمْ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ حِزَامِ بْنِ خَالِدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْوَحِيدِ ، مِنْ بَنِي كِلَابٍ (١) ، وَعَبَدَ اللَّهُ (٢) وَأَبَا بَكْرٍ دَرَجَا ، وَأُمُّهُمَا لَيْلَى بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعِ النَّهْشَلِيِّ ، وَيَحْيَى وَعَوْنًا دَرَجَا ، وَأُمُّهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيِّ ، وَمُحَمَّدًا لَأُمٍّ [وَلَدَ] (٣) قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَعُمَرَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَأُمُّهُ سَبِيَّةٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ، يُقَالُ لَهَا الصَّهْبَاءُ ، سُبَيْتُ أَيَّامَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فِي وَلَايَةِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بَعِيْنِ التَّمْرِ .

فَهَؤُلَاءِ وَلَدُ عَلِيٍّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فَالْعَقِبُ مِنْهُمْ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْعَبَّاسِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ وَعُمَرَ [عَلَيْهِمُ السَّلَامُ] .

وَوَلَدَ الْعَبَّاسِ (**) بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : الْفَضْلُ ، أَرْدَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ

(*) (ف) الْعَبَّاسُ السَّقَاءُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ حِزَامٍ . كَمَا نَسَبَهَا هُنَا ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقُرْبَةِ فِي الطَّفِّ ، الَّذِي سَقَى أَخَاهُ الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَاءَ ، وَكَانَ صَاحِبَ لَوَائِهِ يَوْمَئِذٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

مَشْهُدٌ ضَرْيَحُهُ هُوَ الْيَوْمَ مَسْجِدُ جَامِعِ كَرْبَلَاءَ .

(١) فِي مَصْعَبِ ٤٣ الْوَحِيدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ .

(٢) فِي مَصْعَبِ ٤٣ ، ٤٤ عُبَيْدُ اللَّهِ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْمُقْتَضَبِ .

(**) (تَبْيِينِ) الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَلِيَّ الْمَدِينَةِ . وَكَانَ شَرِيفًا فَاضِلًا مُمَدِّحًا . =

.....

= ولم يذكر أولاد زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام .

(في الحق أن هنا نقصاً واضحاً ، وهو عدم ذكر أولاد سيدنا علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، وعدم ذكر أولاد الحسن والحسين رضي الله عنهما . وفي مصعب من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ . وكذا أبي طالب بن عبد المطلب ، وولد علي بن أبي طالب ، وولد الحسن بن علي ، وولد الحسين بن علي ، وولد محمد بن علي ، وولد العباس بن علي ، وولد عمر بن علي ، وولد جعفر بن أبي طالب ، وولد عقيل بن أبي طالب .

وأذكر عنه بإيجاز بعض ذلك للفائدة مع اختصار في الأمهات .

ولد سيدنا علي : الحسن والحسين وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى وأُمهم السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - زاد ابن حزم من أولادها : المحسن بن علي - مات صغيراً جداً إثر ولادته - ومحمد بن علي الذي يقال له ابن الحنفية ، وعمر بن علي ، ورقية ، والعباس بن علي وولده يُسمونه السقاء ، ويكنونه أبا قرربة ، شهد مع الحسين كربلاء ، فعضش الحسين ، فأخذ قرربة واتبعه إخوته لأبيه وأمه بنو علي وهم : عثمان ، وجعفر ، وعبد الله ، فقتل إخوته قبله ، وجاء بالقرربة يحملها إلى الحسين مملوءة ، فشرب منها الحسين ، ثم قُتل العباس مع الحسين . وعبيد الله بن علي ، ويحيى ، ومحمد الأصغر ، وأم الحسين ، ورملة وزينب الصغرى ، وأم كلثوم الصغرى واسمها نفيسة ، ورقية الصغرى ، وأم هاني ، وأم الكرام ، وأم جعفر واسمها جمانة ، وأم سلمة ، وميمونة ، وخديجة وفاطمة ، وأُمّامة ، أولاد علي بن أبي طالب للأمهات شتى . =

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ٧ مخت - بِمَنَى ، ماتَ بِطَاعُونَ عَمَوَّاسَ زَمَنَ

= أَوْلَادُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَنْ وَلَدُوا .

ولد الحسن بن علي : الحسن بن الحسن ، وزيد بن الحسن ، وأم الخير وعمر بن الحسن ، والقاسم ، وأبا بكر ، وعبد الرحمن ، وحسين بن الحسن ، وطلحة ، وأم عبد الله ، وفاطمة ، وأم سلمة ، ورقيقة .

عمر بن الحسن ولد : محمداً .

والحسن بن الحسن ولد : محمداً ، وعبد الله ، وحسناً ، وإبراهيم ، وزينب ، وأم كلثوم ، وجعفر ، وفاطمة ، ومليكة ، وأم القاسم .

وولد زيد بن الحسن بن عليٍّ بن أبي طالب : الحسن بن زيد ، ولأه المنصور المدينة وكان فاضلاً .

أَوْلَادُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَنْ وَلَدُوا

ولد الحسين بن عليٍّ بن أبي طالب : عليّاً الأكبر ، وعليّاً الأصغر ، كان الأصغر يكنى أبا الحسن ، وذكر حماد بن زيد أنه كان أفضل هاشمياً أدركه ، وجعفر بن الحسين ، وسكينة ، وفاطمة .

فولد علي ابن الحسين الأصغر : حسيناً الأكبر ، ومحمداً ، وعبد الله ، وزيد بن عليٍّ ، وأم الحسن ، وعمر بن عليٍّ ، وعليٍّ بن عليٍّ ، وخديجة وعبد الرحمن ، وحسيناً الأصغر ، وسليمان ، وعبد الله ، والقاسم ، وأم كلثوم ، وفاطمة ، وعليه ، وأم الحسين .

ولد زيد بن عليٍّ بن الحسين بن عليٍّ بن أبي طالب : يحيى بن زيد وحسين بن زيد ، وعيسى ، ومحمد بن زيد .

راجع مصعباً من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ ففيه تفصيل كبير ، وربما فاتني =

عُمَر (رضي الله عنه) وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ ، وَعَبَدَ اللَّهَ [الْحَبْرَ] ^(١) بن عَبَّاسٍ (*) ، دَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ ، وَاجْعَلْهُ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ » ^(٢) وَكَانَ كَمَا ذَكَرَ

= بعض النسل الذي ذكرته ، وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم من ص ٣٧ إلى ص ٦٩ . هذا وفي ابن خلكان في ترجمة ابن بقيقة محمد بن محمد بن بقيقة بن علي ١٢٢/٥ : وقال ابن السكلي في كتاب جمهرة النسب : إن زيد بن علي رضي الله عنهما ، أصابه سهم في جبهته ، فاحتمله أصحابه ، وكان ذلك عند المساء ، ثم دَعَوْا الْحَجَّامَ ، فانتزع النشابة وسالت نفسه ، رضي الله عنه . في نسخة : فانتزع السهم .
(١) زيادة من المقتضب .

(*) كان العباس بن عبد المطلب أحد المطعمين في غزوة بدر من قريش ، وهم :

أَبُو جَهْلٍ ، وَعُتْبَةُ ، وَشَيْبَةُ ، وَنُبَيْيْهَ وَمُنَبَّهَ ابْنَا الْحَجَّاجِ - فَوْقَهُمَا : «سَهْمِيَان» - وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ ابْنُ هِشَامٍ - فَوْقَهُ : «أَسْدَى» - وَالنُّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَحَكِيمُ بْنُ حَزَامٍ - فَوْقَهُ : «أَسْدَى» - وَأُبَيُّ بْنُ خَلْفٍ ، وَزَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ - فَوْقَهُ «أَسْدَى» - وَالْحَارِثُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ نُوْفَلٍ ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَالْعَبَّاسُ ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

خَالَفَ (قَت) - ١٥٤ - فِي شَيْبَةَ وَأُبَيٍّ ، وَزَمْعَةَ ، جَعَلَ عَوْضَهُمْ : سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ . وَطُعَيْمَةُ بْنُ عَدِيٍّ - فَوْقَهُ «نُوْفَلٍ» .

(٢) فِي مَصْعَبِ ٢٦ اقْتَصَرَ عَلَى قَوْلِهِ «اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الْحِكْمَةَ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ» .

(٩ ظ) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَاتَ / بِالطَّائِفِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَضَرَبَ عَلَى قَبْرِهِ فُسْطَاطًا . وَعُبَيْدُ اللهِ ابْنُ الْعَبَّاسِ (*) ، كَانَ أَجُودَ الْعَرَبِ ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ . وَقُشِمَ ، مَاتَ

(*) الصَّبِيَّانِ الْمَقْتُولَانِ مِنْ بَنِي عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، ذَكَرَ فِي تَقْرِيْبِ سِدَسِ تَرْوِيْحِ الْأَرْوَاحِ . أَنَّهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقُشِمَ ، وَأُورِدَ فِي آخِرِ خَبَرِهِمَا أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ أُمَّهُمَا - فِي (قَت) اسْمِهَا عَائِشَةُ الْحَارِثِيَّةُ - تُفَدِّيهِمَا . فَرَقَّ لَهَا ، وَذَهَبَ فَخَدَمَ بُسْرَ ابْنِ أَبِي أَرْطَاةَ قَاتِلَهُمَا ، وَتَوَصَّلَ إِلَى أَخَذِ ابْنَيْنِ لَهُ ، وَقَتْلَهُمَا بِوَادِي أَوْطَاسَ ، وَهَرَبَ وَقَالَ شِعْرًا سَيْنِيًّا مَخْفُوضًا . أَوْطَاسَ ذَكَرَهُ فِي أَوَاخِرِ (٥) - ١٢٢/٣ أَنَّ دَرِيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ يَوْمَ حُنَيْنٍ سَأَلَ عَنْ مُجْتَلَدِ الْقَوْمِ . فَقِيلَ : بِأَوْطَاسَ . فَيَكُونُ وَادِي أَوْطَاسَ فِي جِوَارِ وَادِي حُنَيْنٍ ، بِحُكْمِ مَا فِي تَارِيخِ ابْنِ مَهْدِيٍّ .

وَفِي أَسْبَابِ النِّزُولِ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) - الْآيَةُ ٢٤ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَوْطَاسَ ، فَلَقِيَ عَدُوًّا ، فَقَاتَلُوهُمْ ، فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ ، وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا . وَتَمَامَ ذَلِكَ فِي تَارِيخِ ابْنِ مَهْدِيٍّ مَا مَعْنَاهُ : نَزَلَتْ هَوَازِنُ أَوْطَاسَ . وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى حُنَيْنٍ ، وَالتَّقْوَا الْغَدَا .

(تَبْيِيْن) : عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ قِيلَ مَاتَ سَنَةَ ٥٨ زَمَنِ يَزِيدَ . وَقِيلَ سَنَةَ ٨٧ زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَهَذَا كَأَنَّهُ غَلَطَ مِنْ نَاسِخٍ ، لِأَنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ مَاتَ سَنَةَ ٨٦ . [قُلْتُ : وَلِي يَزِيدَ سَنَةَ ٦٠ هَبَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ مَعَاوِيَةَ ، وَمَاتَ سَنَةَ ٦٤ م . خ . ت] =

بِسْمِ رَبِّكَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ . وَكَانَ يُشَبِّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

= [في الإصابة : في ترجمة عبيد الله بن العباس : قال خليفة : مات سنة ثمان وخمسين بالمدينة ، وقال الواقدي : بقى إلى دهر يزيد بن معاوية . وبه جزم أبو نعيم . وقال أبو عبيدة ويعقوب بن شيبة : مات سنة سبع وثمانين] .

[في الأغاني ١٦/٢٠٤ - ٢٠٦] دار الثقافة .

وَأَصَابَ أُمَّ حَكِيمَ بِنْتَ قَارِظٍ وَلَهُ عَلَى ابْنَيْهَا ، فَكَانَتْ لَا تَعْقِلُ
وَلَا تَصْغَى إِلَّا إِلَى قَوْلِ مَنْ أَعْلَمَهَا أَنَّهُمَا قَدْ قَتَلَا ، وَلَا تَزَالُ تَطُوفُ
فِي الْمَوَاسِمِ تَنْشُدُ النَّاسَ ابْنَيْهَا بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ :

يَا مَنْ أَحْسَّ بُنَيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا

كَالدَّرَتَيْنِ تَشْطَى عَنْهُمَا الصَّدْفُ

يَا مَنْ أَحْسَّ بُنَيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا

سَمِعَى وَقَلْبِي فَقَلْبِي الْيَوْمَ مُخْتَطَفُ

يَا مَنْ أَحْسَّ بُنَيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا

مُخُّ الْعِظَامِ فَمُخِّي الْيَوْمَ مُزْدَهَفُ

نُبْتُ بُسْرًا - وَمَا صَدَقْتُ مَا زَعَمُوا

مِنْ قَوْلِهِمْ وَمِنْ الْإِفْكِ الَّذِي اقْتَرَفُوا -

أَنْحَى عَلَى وَدَجِي إِبْنِي مُرْهَفَةً

مَشْجُودَةً ، وَكَذَاكَ الْإِثْمُ يُقْتَرَفُ

حَتَّى لَقِيتُ رِجَالًا مِنْ أُرُومَتِهِ

شَمَّ الْأَنْفُوفَ لَهُمْ فِي قَوْمِهِمْ شَرَفُ =

وعبد الرحمن ، قُتِلَ بالشَّامَ زَمَنَ عُمَرَ ، وَمَعْبَدًا ، قُتِلَ بِأَفْرِيقِيَّةَ ، زَمَنَ

= فَالآنَ أَلْعَنُ بُسْرًا حَقَّ لَعْنَتِهِ

هَذَا لَعَمْرُ أَبِي بُسْرِ هُوَ السَّرَفُ

مَنْ دَلَّ وَالْهَيْةَ حَرَى مُدْلَهَةً

عَلَى صَبِيَّيْنِ ضَلًّا إِذْ غَدَا السَّلَفُ

قال الأَصْمَعِيُّ ، وَسمِعَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ - اليمَنَ وَقَدْ قَدِمَ مَكَّةَ -

امْرَأَةً عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ تَنْدُبُ ابْنَيْهَا اللَّذَيْنِ قَتَلَهُمَا
بُسرُ بْنُ أَرْطَاةَ بِقَوْلِهَا :

يَا مَنْ أَحَسَّ بُنَيَّ اللَّذَيْنِ هُمَا

كَالدُّرَّتَيْنِ تَشْطِي عَنْهُمَا الصَّدَفُ

فَرَّقَ لَهَا ، وَاتَّصَلَ بِبُسْرِ حَتَّى وَثِقَ بِهِ ، ثُمَّ احْتَالَ لِقَتْلِ ابْنَيْهِ ،

فَخَرَجَ بِهِمَا إِلَى وَادِي أَوْطَاسٍ فَقَتَلَهُمَا وَهَرَبَ وَقَالَ :

يَا بُسْرُ بُسْرُ بَنِي أَرْطَاةَ مَا طَلَعْتُ

شَمْسُ النَّهَارِ ، وَلَا غَابَتْ عَلَى النَّاسِ

خَيْرٌ مِنَ الْهَاشِمِيِّينَ الَّذِينَ هُمُ

عَيْنُ الْهَدَى وَسِمَامُ الْأَشْوَسِ الْقَاسِي

مَاذَا أَرَدْتَ إِلَى طِفْلِي مُدْلَهَةً

تَبْكِي ، وَتَنْشُدُ مَنْ أَتَكَلَّتْ فِي النَّاسِ

إِذَا قَتَلْتَهُمَا ظُلْمًا فَقَدْ شَرَقْتَ

مِنْ صَاحِبَيْكَ قَنَاتِي يَوْمَ أَوْطَاسِ

فَاشْرَبْ بِكَأْسِهِمَا تُكَلًّا ، كَمَا شَرَبْتَ

أُمُّ الصَّبِيِّينِ ، أَوْ ذَاقَ ابْنُ عَبَّاسِ

عُثْمَانُ ، شَهِيدًا ، وَأُمُّهُمْ لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ ^(١) بْنِ بُجَيْرِ بْنِ
الْهَزَمِ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَكَانَتْ
أَوَّلَ امْرَأَةٍ أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ بَعْدَ خَدِيجَةَ [وَهِيَ أُمُّ الْفَضْلِ] ^(٢) وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقِيلُ فِي بَيْتِهَا ، وَتَمَامَ بْنِ الْعَبَّاسِ ،
وَكَثِيرًا - وَكَانَ فَقِيهًا صَالِحًا - ، وَهُمَا لِأُمِّ وَلَدٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ
الْعَبَّاسِ وَأُمُّهُ مِنْ هُذَيْلٍ .

فَوُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْعَبَّاسِ : الْعَبَّاسُ ، وَبِهِ كَانَ
يُكْنَى لَا عَقِبَ لَهُ ، وَعَلِيًّا ^(٣) وَهُوَ السَّجَّادُ (*)

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ « بَنُ حَزْنٍ » ، بَنُ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْمُقْتَضَبِ .

(٣) فِي الْمَعَارِفِ ١٢٤ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَ الْوَلِيدُ ضَرْبَ
عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَبْعُمِائَةٍ سَوَاطٍ بِسَبَبِ تَسْلِيْطٍ . « وَذَكَرَ قِصَّتَهُ » .

(*) (جَو) كَانَ يُقَالُ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ « قَعْدَدُ بَنِي هَاشِمٍ » ، كَانَ
مَعْنَاهُ أَنَّهُ بَقِيَ بَعْدَ إِخْوَتِهِ وَمَنْ يُحَاذِيهِمْ مِنْ أَبْطُنِ بَنِي هَاشِمٍ
يَوْمئِذٍ ، فَصَارَ أَدْنَى الْهَاشِمِيِّينَ إِلَى الْجَدِّ الْأَعْلَى .

فِي (قَعْدَد) : هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

(حَمْدُونِيَّة) كَانَ فِي عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ عَجَائِبٌ . مِنْهَا أَنَّ
أَسْنَانَهُ كَانَتْ قِطْعَةً وَاحِدَةً وَلَمْ يَتَغَيَّرْ ، وَأَنَّهُ حَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةَ
١٧٠ ، وَحَجَّ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَبَيْنَهُمَا مِائَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً
وَهُمَا فِي الْقُعْدَدِ سَوَاءً ، وَدَخَلَ سِرْبًا ، فَطَارَتْ رِيشتَانُ فَلَصَقَتْهُ بَعِينِيهِ ،
فَذَهَبَ بَصْرُهُ . وَقَالَ يَوْمًا لِلرَّشِيدِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَذَا مَجْلِسُ فِيهِ
عَمَلُكَ وَعَمُّ أَبِيكَ ، وَعَمُّ جَدِّكَ ، يَعْنِي سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَمُّ =

وَكَانَ ^(١) أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ وَالْفَضْلَ ، وَمُحَمَّدًا ، وَأُمَّهُمْ

= الرشيد ، والعباس بن محمد عم المهدي ، وعبد الصمد بن علي عم المنصور .

هذا ذكره في باب السير والأخبار . وقال في باب التاريخ : إن عبد الملك بن صالح بن علي مات بالرقّة سنة ١٦٩ فهذا في أيام الأيمن كقعد ذلك في أيام الرشيد .

وفي التذكرة الحمدونية أن عبد الملك بن صالح بن علي أخرجه المخلوع من جيش الرشيد ، وهذا فقد كان في طبقة جد أبي الأيمن الذي عاش إلى أيامه ، لأنه ابن عم المنصور بن محمد بن علي .

١ (٥١) : وحدثني علي بن القاسم بن علي بن سليمان بن علي ابن عبد الله بن العباس .

في (التبيين) : عبد الصمد بن علي عاش إلى زمن المعتصم .

لكن في الحمدونية أنه ولد سنة ١٠٤ ومات سنة ١٨٥ فيكون موته على هذا التقدير في زمن الرشيد قبل زمن المعتصم بكثير بنحو ثلاثين سنة ، وهذا كأنه غلط ، والذي في الحمدونية أقرب إلى الصحة ، وفيها أنه كان ثقیل الرجل ، ما قدم على أحد من أهل بيته إلا مات ، فلما مات قال الرشيد : الحمد لله ، مات عنوان الموت . وقد حكى عنه في الحمدونية عجائب ، فلو كان صحيحاً لجعله واسطة عقدها .

(تبیین) عبد الله بن علي هو الذي تولّى قتال مروان ، وكسر عسكره .

(١) في المختصر : « كان » .

زُرْعَةُ بِنْتُ مِشْرَحٍ ^(١) بِنِ مَعْدِيكَرِبَ بِنِ وَلِيْعَةَ بِنِ شُرْحَيْلَ بِنِ
مُعَاوِيَةَ ، مِنْ كِنْدَةَ ^(٢) .

فَوْلَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : الْعَبَّاسُ وَهُوَ الْمَذْهَبُ ، كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ
وَأَسْخَاهُمْ ، وَهُوَ الَّذِي مَدَحَهُ الْأَخْطَلُ ^(٣) ، فَقَضَى عَنْ الْأَخْطَلِ
(١٠ و) أَلْفَ دِينَارٍ ، رَكِبَ فَرَسًا فَصَرَعَهُ فَمَاتَ ، لَا عَقِبَ لَهُ [وَأُمُّهُ أُمُّ
إِبْرَاهِيمَ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيَّ] .

وَمِنْ بَنِي عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ : حَسَنُ ^(٤) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْعَبَّاسِ ، كَانَ فَقِيهًا ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ وَمُصْعَبِ ٢٨ بِنْتُ مِشْرَحٍ ، وَكَذَلِكَ فِي مُصْعَبِ ٢٩
وَابْنِ حَزْمِ ٤٢٨ مِشْرَحٍ . أَمَّا الْأَصْلُ فَمِيْمُهُ مَفْتُوحَةٌ .
وَفِي أَبِي عُبَيْدٍ ، مِشْرَحٍ « وَفِي الْمَعَارِفِ ١٢٣ ضَبَطَتْ مِشْرَحَ بِفَتْحِ
الْمِيمِ وَكَسْرِهَا .

(٢) فِي مُصْعَبِ ٢٨ - ٢٩ بِنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ حُجْرِ الْقُدُودِ - صَوَابُهُ
الْقَرْدُ ، كَمَا فِي ابْنِ حَزْمِ ٤٢٨ - بِنِ الْحَارِثِ الْوَلَادَةِ بِنِ عَمْرِو بْنِ
مُعَاوِيَةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ ثَوْرٍ بِنِ مَرْتَعِ بِنِ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ ثَوْرٍ ، وَهُوَ كَنْسَلِيٌّ . وَمِشْرَحُ بْنُ مَعْدِيكَرِبَ أَحَدُ الْمُلُوكِ
الْأَرْبَعَةِ ، وَهُمْ إِخْوَةٌ : مَخْوَسٌ ، وَجَمْدٌ ، وَمِشْرَحٌ ، وَأَبْضَعَةٌ .

(٣) بِقَصِيدَتِهِ فِي دِيْوَانِهِ ٣٢٧ وَمُطْلَعُهَا :

بَانَ الشَّبَابُ وَرُبَّمَا عَلَّلْتُهُ

بِالْغَانِيَاتِ وَبِالشَّرَابِ الْأَصْهَبِ

(٤) الْأَصْلُ وَالْمَخْتَصَرُ كَالْمَثْبُوتِ ، وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ « حَسِينٌ » .

وَقُثِمَ بَنِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ . وَلَاَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ
الْيَمَامَةَ ، وَكَانَ جَوَادًا ، وَلَهُ يَقُولُ ابْنُ الْمُوَلَّى :

عَتَقْتَ مِنْ حَلِّي وَمِنْ رِحْلَتِي يَا نَاقُ إِنَّ أَذْنَيْتَنِي مِنْ قُثْمٍ ^(١)
فِي وَجْهِهِ نُورٌ ، وَفِي بَاعِهِ طُولٌ ، وَفِي الْعِرْنَيْنِ ^(٢) مِنْهُ شَمَمٌ *

(١) مصعب ٣٣ وضبطت في المختصر «يا ناق» .

(٢) «العرنين» ضبطت في المختصر «وفي العرنين» .

(*) هذا الشعر في قُثْمٍ وَالِىَ الْمَدِينَةَ . ذَكَرَ فِي التَّبْيِينِ أَنَّهُ
لِدَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَلَمْ يَزِدْ فِي تَعْرِيفِهِ ، وَأَوَّلُهُ :

نَجَوْتُ مِنْ حَلٍّ وَمِنْ رِحْلَةٍ بَدْرُ

وَمِنَ الثَّانِي : فِي كَفِّهِ بَحْرٌ وَفِي وَجْهِهِ

يُقَالُ إِنَّهَا قِيلَتْ فِي قُثْمِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

[هَذَا وَفِي الْهَامِشِ أَمَامَ الْبَيْتَيْنِ : فِي خِ يَاقُوتَ الْحَمَوِيَّ - مِنْ حَلٍّ
وَمِنْ رِحْلَةٍ] وَالشَّعْرُ فِي (٤ ٥) - ٢٢٩/٢ - أَرْبَعَةُ أَبْيَاتٍ ، لَمْ يَقْل
لِمَنْ هِيَ ، وَلَا بَيَّنَّ فِي أَى الْقُثَمِيِّينَ - فِي الْكَامِلِ - قُثْمُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَهُوَ :

نَجَوْتُ مِنْ حَلٍّ [وَمِنْ رِحْلَةٍ] يَا نَاقُ [إِنَّ قَرَّبَتْنِي] [مِنْ قُثْمٍ]

[إِنَّكَ إِنْ قَرَّبْتَنِيهِ غَدًا] عَاشَ لَنَا الْيُسْرَ وَمَاتَ الْعَدَمُ

فِي بَاعِهِ طُولٌ وَفِي وَجْهِهِ نُورٌ [وَفِي الْعِرْنَيْنِ مِنْهُ شَمَمٌ]

[لَمْ يَذَرِ مَا «لَا» ، وَ«بَلَى» قَدْ دَرَى] فَعَاظَهَا وَاعْتَاظَ مِنْهَا «نَعَمْ»

(قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَنْشَدْنِيهِ أَبِي لُسَلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ ، وَزَادَنِي :

أَصَمُّ عَنْ ذِكْرِ الْخَنَّا سَمِعُهُ وَمَا عَنِ الْخَيْرِ بِهِ مِنْ صَمَمٍ =

وابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ قُثَمٍ وَلِىَ مَكَّةَ لِهَارُونَ (*) . وَمُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ كَانَ سَخِيًّا .

وَمِنْ بَنِي مَعْبَدِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ الْعَبَّاسِ .

وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ ، وَلَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مَكَّةَ وَالطَّائِفَ .

[وَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْعَبَّاسِ] .

السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَلَاهُ الْمَنْصُورُ الْيَمَامَةَ وَمَكَّةَ .

[وَوَلَدَ تَمَّامُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : جَعْفَرًا ، وَقُثَمَ] .

وَكَانَتْ لِأَبِي جَعْفَرٍ ابْنَةٌ عِنْدَ قُثَمٍ بِنِ تَمَّامٍ (بن العباس) ، وَكَانَ

آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ (يَعْنِي بَنِي تَمَّامٍ) يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ تَمَّامٍ

(٨ مخت) . وَكَانَ لِحَمْزَةَ (**) بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : يَعْلَى ، بِهِ كَانَ

= وَاَنْظُرِ الْأَغَانِي ج ٢١/٦ وَ ج ١٦٤/٩ لِدَاوُودِ بْنِ سَلَمٍ ، وَهِيَ خَمْسَةٌ
أَبْيَاتٍ ، وَرَوَايَةُ الْأَبْيَاتِ فِيهَا بَعْضُ اخْتِلَافٍ .

(*) مُحَمَّدُ بْنُ قُثَمٍ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَلِىَ

أَيْضًا الْيَمَامَةَ وَمَكَّةَ ، وَلَهُ شَعْرٌ فِي امْرَأَتِهِ عَابِدَةَ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ

وَالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ - بِنْتُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

الْعَاصِ ، أَخْتُ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ .

(**) (تَبْيِين) قَاتَلَ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَحِثَّى بْنُ حَرْبٍ

مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ .

(١٠ ظ) يُكْنَى دَرَجَ* ، وَعَامِرٌ دَرَجَ [وَأُمُّهُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ] وَعُمَارَةُ دَرَجَ [وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ الْأَنْصَارِيِّ] وَأُمَامَةُ ، وَأُمُّهَا سَلَمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ ، مِنْ خَثْعَمَ ، وَهِيَ الَّتِي زَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَلَمَةَ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّ ، فَهَلَكَ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا . [وَأَخَوَاهَا لِأُمِّهَا عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا شَدَادِ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيِّ] .
وكان للمَقُومِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : بَكْرٌ ، وبه كان يُكْنَى ، دَرَجَ ،
لَأُمِّ وَلَدٍ .

وكان للزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : الطَّاهِرُ ، وَجَحْلٌ ، وَقُرَّةٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ قُتَيْلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ ، (١) وَأُمُّهُمُ عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَهْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِدٍ (٢) بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ .

وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : الْمُغِيرَةَ ، وَهُوَ أَبُو سُفْيَانَ (**) بْنِ

(*) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : دَرَجَ بِمَعْنَى مَاتَ وَلَمْ يُخْلَفْ نَسْلًا ، وَكَذَا قَالَ .

(جو) و (جم) وَأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَنْ مَاتَ دَرَجَ .

وَفِي كِتَابِ الْكُتَّابِ : دَرَجَ ، إِذَا مَاتَ وَلَمْ يُعْقِبْ . كَذَا قَالَ مُؤَلِّفُهُ الصُّوْلَى .

(١) كَذَا ضَبَطْتُ فِي الْأَصْلِ فَوْقَ الدَّالِ فَتْحَةً وَنَحْتَهَا كَسْرَةً وَعَلَى النُّونِ فِي آخِرِهَا فَتْحَةً ، أَمَّا فِي الْمَخْتَصَرِ فَضَبَطَهَا يَوْمَ أَجْنَادَيْنِ .

(٢) نَقْطَةُ الدَّالِ فِي «عَائِدٍ» غَيْرُ مُثَبَّتَةٍ فِي الْأَصْلِ .

(**) (قَت) - ١٢٦ - أَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَبُو سُفْيَانَ سَيِّدُ قَبِيلٍ

الحَارِثُ الشَّاعِرُ ، كَانَ شَرِيفاً خَيْرًا ، وَكَانَ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَنَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ (*) أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَرَبِيعَةُ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَعَبْدُ شَمْسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ وَأُمَيَّةٌ ، وَأُمُّهُمْ غُزَيَّةُ (١) بِنْتُ قَيْسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرَةَ ابْنِ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ [(* *) مِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يُقَالُ لَهُ بَيْتَةٌ ، وَلَأَهُ

= أَهْلُ الْجَنَّةِ » - فِي الْمَعَارِفِ الْمَطْبُوعِ : أَبُو سَفْيَانَ سَيِّدُ فَتْيَانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَكَانَ أَبُو سَفْيَانَ أَخَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ [بَلَبْنَهَا] أَيَّامًا .

(ق ت) - ١٦٤ - وَهُوَ مِمَّنْ ثَبَتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

فِي مَن شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ ، مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ ، مِنَ الْأَوْسِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ كَانَ شَاعِرًا ، كَذَا فِي الْحَاشِيَةِ .

(*) (ق ت ٤) - ١٢٧ - نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ كَانَ أَسَنَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، [كَانَ أَسَنَ] مِنْ حَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ وَغَيْرِهِمَا .

وَالْمُغِيرَةُ بْنُ نَوْفَلٍ كَانَ قَاضِيًا الْمَدِينَةَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) فِي مَصْعَبِ ٨٥ عَدِيَّةً .

(* *) (ق ت) - ١٢٦ - أَرُوَى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ذَكَرَهَا فِي أَوْلَادِهِ .

(١١ و) ابنُ الزُّبَيْرِ البَصْرَةَ . والمُغِيرَةُ بنُ نَوْفَلٍ ، وَلَأَهُ الحَسَنُ الكُوفَةَ حينَ سارَ إلى مُعَاوِيَةَ ، وسَعِيدُ بنُ نَوْفَلٍ كانَ فقيهاً ^(١) [والصَّلْتُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ نَوْفَلٍ ^(٢) كانَ فقيهاً ، وجَعْفَرُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ بنِ الحَارِثِ ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ كانَ ناسِكاً فاضِلاً ، من وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ ، وَلِىَ اليَمَنَ والبَلقاءَ لِأَبِي جَعْفَرٍ ، وعَمَرُو بنُ مُحَمَّدٍ ، وَلِىَ دِمَشقاً .

ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ ، وَلَأَهُ هَارُونُ المَدِينَةَ ، والحَارِثُ بنُ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ كانَ جَواداً ، وعَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي سُفْيَانَ كانَ شاعِراً] .

❏ وآدَمُ بنُ رَبِيعَةَ (بنِ الحَارِثِ) الذى وَضَعَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ دَمَهُ يَوْمَ الفَتْحِ ^(٣) .

(١) فى المختصر بعدها « وآدَمُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ الذى وَضَعَ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ دَمَهُ يَوْمَ الفَتْحِ . وذكر جماعةٌ غيرهم حارثيين . وولد أبو لهب [انظر ما سيأتى عنه] .

(٢) فى مصعب ٨٦ « الصلت بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث ، وأمه أمُّ وَلَدٍ ، كانَ فقيهاً عابداً .

(٣) فى مصعب ٨٧ - ٨٨ كان مُسترضعاً فى هُذَيْلٍ ، فقتله بنو ليث بن بكرٍ ، فى حرب كانت بينهم وبين هذيل . كان الصبيّ يحبُّ أَمَامَ البيوتِ ، فأصابه حجرٌ فرضخ رأسه ، وهذا الذى يقول له رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ « أَلَا لَئِنْ كَلَّ دَمٌ كانَ فى الجاهليَّةِ فهو تحتَ قَدَمَيَّ ، وأوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ ابنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ » .

[والفضلُ بنُ الفضلِ بنِ العباسِ بنِ ربيعةَ كان فاضلاً مُحدثاً ،
وعبدُ الرحمنِ بنِ العباسِ بنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ ، كان مع ابن الأشعثِ
حينَ خلعَ] .

وولدَ أبو لهبٍ : عتبة ، ومعتباً (*) وعُتَيْبَةً ، وهو الذي أكله
الأسدُ بحورانَ ، وأمهم أم جميلٍ [بنتُ حربِ بنِ أمية] وهى
حمالةُ الحطَبِ .

من ولده الفضلُ بنُ العباسِ بنِ عتبة بنِ أبى لهبٍ الشاعرُ .
(١١ ظ) وولدَ نضلةُ بنُ / هاشمٍ : الأرقم^(١) ، وكان من رجالِ قريشٍ ،
لا عقبَ له .

(*) فى (التبيين) : أسلم يوم الفتح من أولاد أبى لهبٍ : عتبة
ومعتب ، وسرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بذلك ، وشهدا حُتَيْناً والطائفَ
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولهما عقبٌ منهم الفضل ،
وتمم نسبهُ .

[الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب الشاعر وهو القائل :

وأنا الأخضرُ من يعرفنى أخضر الجِلْدَةِ فى بَيْتِ العَرَبِ]

انظر المعارف ١٢٦ ، وفى مصعب ٩٠ زاد بعده :

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدًّا يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الكَرْبِ
إِنَّمَا عَبْدٌ مَنَافٍ جَوْهَرٌ زَيْنَ الجَوْهَرِ عَبْدُ المَطْلَبِ

وانظر ترجمة الفضل بن العباس فى الأغانى ج ١٦ .

١ - فى مصعب ٩١ : أم الأرقم بن نضلة هى بنت المطلب بن
عبد مناف بن قصى

وَأَسَدُ بْنُ هَاشِمٍ لَا عَقِبَ لَهُ (*)

فَهَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ (**) بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ (***) .

(*) (قت ٤) - ٧١ - فأما أسد بن هاشم فولد حُنَيْنًا ولم يُعَقِب .
وفاطمة [في المعارف أنه خال علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
وفاطمة بنت أسد وهي أم علي بن أبي طالب] .

(**) (في (زهر الآداب) - ٥٨ - ٥٩ - فصل للجاحظ في الثناء
على قريش عامة ، وعلى بني هاشم خاصة ، يقول فيه عن بني
هاشم : ومنهم النفلان - في زهر الآداب : الثقلان - والسبطان ،
والأطيبان ، والشهيدان ، وأسد الله ، وذو الجناحين ، وذو قرنيها ،
وسيد الوادي ، وساقى الحجيج ، وحليم البطحاء ، والبحر ، والحبر .
(***) قوله : فهؤلاء بنو هاشم ، يعني من الذكور ، وإلا فقد
تقدم قوله بأن أولاد أبي طالب من فاطمة بنت أسد بن هاشم .
وسياتي في آخر ذكر خنيد في المغتربات من الهاشميات
- ٨٢ مختصر - بنت حنين بن أسد بن هاشم ، في آخر ما في
هذا المختصر ، ومنهن بنت عبد الله بن حنين بن أسد بن هاشم .

في بني كلب بن وبرة بنو المدينة ، نُسبوا إلى حبشية حَضَنَتْهُمْ
يقال لها المدينة ، منهم زيد الحب بن حارثة بن شراحيل بن
عبد العزى بن امرئ القيس ، شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
واستشهد يوم مؤتة ، وابنه أسامة الردف ، وعداؤهم في بني هاشم ،
وورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَرَدَفَ أُسَامَةَ وهو يَعْرِفُهُ
وَأَقِفُ .

وولدَ عَبْدُ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ : أُمِّيَّةُ الْأَكْبَرِ ، وَحَبِيبًا ، وَأُمَّهُمَا
[نَعْجَزُ^(١)] بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ رُوَاسِ بْنِ كِلَابٍ ، وَهِيَ عَاتِكَةُ ، وَإِيَّاهَا يَغْنَى
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّلَوِيُّ :

فَجَالَتْ بِنَاتُهُمْ قُلْتُ اعْطِفِي بِهِ يَا صَفِيَّ وَيَا عَاتِكَا
فَاطَتْ لَنَا رَحِمُ بَرَّةٍ وَلَنْ نَعْدَمَ النَّسَبَ الشَّابِكَا^(٢)

يَغْنَى صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرٍ ، وَهِيَ أُمُّ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ
حَرْبٍ [وَأُمِّيَّةُ الْأَصْغَرِ ، وَعَبْدُ أُمِّيَّةَ ، وَنَوْفَلًا ، وَأُمَّهُمْ عَيْلَةُ [بِنْتُ عُبَيْدِ
بْنِ جَاذِلٍ ^(٣)] بِنِ قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ [
مِنَ الْبَرَاكِيمِ ، يُقَالُ لَهُمُ الْعَبَلَاتُ ، بِهَا يُعْرَفُونَ ، [فَبَنُو أُمِّيَّةَ الْأَصْغَرِ
بِمَكَّةَ ، وَبَنُو عَبْدِ أُمِّيَّةَ وَنَوْفَلٍ بِالشَّامِ .]

وَرَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ^(٤) ، وَهِيَ دَعْدُ ، مِنَ الْأَزْدِ ، مِنْ
بَطْنِ يُقَالُ لَهُمْ : حِدَجْنَةُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ الْأَعْرَجُ ، وَأُمُّهُ أُمَامَةُ^(٥) مِنْ
كِنْدَةَ ، فَبِالْحَيْرَةِ^(٦) نَاسٌ مِنَ الْعِبَادِ يَدْعُونَ إِلَيْهِ ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو

(١) في مصعب ٩٧ «نعجة بنت عبيد بن رواس بن كلاب» وفي
المختصر: وأُمُهُمَا كِلَابِيَّةٌ مِنْ بَنِي رُوَاسِ بْنِ كِلَابٍ ، وَأُمِّيَّةُ الْأَصْغَرِ .

(٢) الاشتقاق ٥٩ البيت الثاني بدون نسبة «رحم عَوْدَةُ» .

(٣) في الأصل فوق الذال كلمة «معجمة» .

(٤) في مصعب ٩٨ آمنسة بنت وهب بن عُمَيْرِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ
نَضْرَ بْنِ قُعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

(٥) في مصعب ٩٨ أُمَامَةُ بِنْتُ الْجُودِيِّ ، مِنْ كِنْدَةَ .

(٦) في المختصر «وبالحيرة» .

(١٢ و) الغُمَيْسِيُّ^(١) ، وهذا باطلٌ ، / لَيْسُوا مِنْ بَنِي عَبْدِ^(٢) شَمْسٍ ، [وعبد العُزَّى بن عبد شمسٍ وأُمُّهُ عَمْرَةُ بنت وائلة بن اللُّؤلؤ بن زيد مناة بن عمرو وهو عامر بن كعب . فولدَ أُمَيَّةُ الأَكْبَرُ بنُ عَبْدِ شَمْسٍ : العاص ، وأبَا العاص ، والعِيصَ دَرَجَ ، وأبَا العِيصَ ، وهم الأَعْيَاصُ ، ولهم يَقُولُ فَضَالَةُ بنُ شَرِيكٍ :

مِنْ الأَعْيَاصِ أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ أَغْرُ كُغْرَةَ الفَرَسِ الجَوَادِ^(٣)

❏ (١) في مصعب ٩٨ قوم يقال لهم بنو العمى - بدون ضبط - ينسبون إلى الأعرج عبد الله بن عبد شمس وليس تعرف لهم ذلك قريش . وفي المختصر أقرب إلى كتابة « الغُمَيْسِيُّ » .

(٢) في الأصل والمختصر نقص « عبد العُزَّى » وأشار في هامش المختصر إلى ذلك بقوله « ها هنا نقص عبد العُزَّى بن عبد شمس ، وسيأتي ذكره في نسب أبي العاص بن الربيع بن عبد العُزَّى » .

والمثبت هنا زائدا هو مأخوذ بفضله مما سيأتي ، وبتمامه من مصعب ٩٨ ، وانظر ابن حزم ٧٤ و ٧٧ ، والمعارف ٧٢ ، وفي مصعب ص ١٥٧ .

(٣) في الأغاني ٢٧/١ - ٢٨ ستة أبيات آخرها هذا البيت ، منسوبة إلى عبد الله بن فضالة بن شريك ، وكذلك في ج ١٢/٦٥ - ٦٦ أما في ج ١٢ ص ٧٠ فنسبت الأبيات إلى فضالة بن شريك رواية عن ابن حبيب - وهو راوى هذه الجمهرة في النسب - ومذكورة ١١ بيتاً . خامسها « من الأعياص ... » وفي أنساب الأشراف ١٩٧/٥ - ١٩٨ ستة أبيات هو سادسها لفضالة بن شريك .

وَأُمُّهُمْ آمِنَةُ بِنْتُ أَبَانَ بْنِ كَلَيْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ،
وَلَهَا يَقُولُ الْجَعْدِيُّ :

بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي هِلَالٍ وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي أَبَانَ
- ٩ مخت - وَحَرْبًا ، وَأَبَا حَرْبٍ [بَنَ أُمَيَّةَ] ، وَسُفْيَانَ ، وَأَبَا
سُفْيَانَ - واسمه عَنبَسَةُ - وَعَمْرًا ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ بِنْتُ أَبِي هَمَّامَةَ بْنِ عَبْدِ
الْعُزَّى بْنِ عَامِرَةَ (*) بِنِ عَمِيرَةَ بِنِ وَدِيعَةَ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ (**) ،
وَأَبَا عَمْرٍو (***) ، وَأُمُّهُ مِنْ لَحْمٍ (١) .

(*) كتب هنا «عامر بن عميرة» وفي غير هذا الموضع
جعلته «عامرة بن عميرة» عند ذكر قومه ، وعند ذكر جدات النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وفي أمهات بني الحارث بن عبد المطلب ،
وكذا ياقوت خالف هنا تلك المواضع .

(في مصعب ١٠٠ عامرة بن عميرة) .

(**) في حاشية : ولا في هذا الموضع عدّ : ودِيعَةَ بِنِ الْحَارِثِ ابْنِ فِهْرٍ .
(***) لم يتعرض لما يقال في معنى ذكوان ، وقد نُسِبَ إِلَيْهِ
في (قست) - ٣١٨ - عند ذكر الوليد بن عقبة أَنَّ أُمَيَّةَ أَلْحَقَهُ
بِهِ وَكَنَاهُ أَبَا عَمْرٍو . والزمخشري زعمَ في ربيع الأبرار أَنَّ
أَبَا مَعِيْطٍ عَلِجٌ مِنْ صَفُورِيَّةٍ . ولم يذكر أَبَا عَمْرٍو بِذَلِكَ .

[في المعارف «وكان أبو عمرو عبداً يسمّى ذكوان فاستلحقه
أُمَيَّةٌ وَكَنَاهُ أَبَا عَمْرٍو ، فخلف على امرأة أُمَيَّةَ وهى آمنة بنت
أَبَانَ ، أم الأعياص»] .

(١) في مصعب ١٠٠ وأبا عمرو بن أُمَيَّةَ ، وَأُمُّهُ أُمَامَةُ بِنْتُ =

وَالْعَنَابِيسُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ حَرْبٌ وَأَبُو حَرْبٍ وَسُفْيَانُ وَأَبُو سُفْيَانَ ،
قَاتَلُوا يَوْمَ الْفِجَارِ فَسُمُوا الْعَنَابِيسَ ، وَالْعَنَابِيسُ الْأَسَدُ ، وَاحِدُهَا عَنَبِيسٌ .
فَمِنْ بَنِي أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ :

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، وَمُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ وَبِشْرٌ وَأَبَانُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ
وَدَاوُودُ وَأَبُو عُثْمَانَ وَعُمَرُ وَمُحَمَّدٌ ، بَنُو مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ (*)

= جَمِيرِيٌّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَابِرِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ
نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ ... بْنِ لَخْمٍ .

(*) (ك) ذَكَرَ فِي تَقْرِيبِ خُمْسِيهِ - ١٢١/٢ - : عَبِيدُ اللَّهِ بَنُ
الْحُرِّ ، وَأَنَّهُ مِنْ وَلَدِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، وَأُورِدَ لَهُ بَيْتَيْنِ حَائِيَيْنِ [فِي
الْكَامِلِ : وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يُقَالُ ، لَهُ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ وَكَانَ شَاعِرًا مُتَقَدِّمًا ، وَكَانَ لَأُمِّ وَلَدٍ ، وَهُوَ مِنْ
وَلَدِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ :

فَإِنْ تَكُ أُمِّي مِنْ نِسَاءِ أَفْءَاهَا
حِيَادُ الْقَنَا وَالْمُرْهَفَاتِ الصَّفَائِحِ

فَتَبًّا لِفَضْلِ الْحُرِّ إِنْ لَمْ أَنْلَ بِهِ
كَرَائِمَ أَوْلَادِ النِّسَاءِ الصِّرَائِحِ

[فِي ابْنِ حَزْمٍ ٨٧ ، إِنْ مَرْوَانَ أُمُّهُ اسْمُهَا زَيْنَبٌ وَهِيَ مِنْ بَنِي
مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، وَهِيَ الزَّرْقَاءُ الَّتِي كَانَ يُعِيرُ بِهَا عَبْدَ الْمَلِكِ وَغَيْرَهُ
مِنْ بَنِي مَرْوَانَ ، وَهِيَ بِنْتُ عُلْقَمَةَ بْنِ صِفْوَانَ الْكِنَانِيَّةِ .

أَمَّا فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٢٥/٥ فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ أُمَّ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ
هِيَ آمَنَةُ بِنْتُ عُلْقَمَةَ بْنِ صِفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْمُحَرِّثِ بْنِ جَمَلِ بْنِ =

(١٢ ظ) بن أبي العاص . [فعبدُ الملكِ ومُعاويةُ لأمّ ، ابنا / عائشة بنتُ مُعاويةَ بنِ المُغيرةِ بنِ أبي العاص .

وعبدُ العزيزِ ، وأمّه ليلَى بنتُ زَبانَ بنِ الأصبغِ الكلبيّ ^(١) وأمّ بِشْرِ قُطَيْبَةُ بنتُ بِشْرِ بنِ عامِرِ بنِ مالِكِ بنِ جعفرِ [.

فولّى عبدُ العزيزِ مِصرَ ، وبِشْرُ العِراقَ ، ومُحمَّدُ الجَزيرةَ .

ومن بنى عبدُ الملكِ : الوليدُ * ، وسُلَيْمانُ * ، ويَزِيدُ ، ومُروانُ ،

= شِقّ بن رغبة بن مُخدج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنانة بن خزيمة . وفي ١٦٠/٥ آمنة بنت علقمة الكنانية وهى أمّ مروان ، وأمّها صَفِيَّة بنتُ أَبِي طَلْحَةَ ، من بنى عبد الدار ، وأمّها مارية بنت موهب الكندى ، وهى الزرقاء التى يُعَيَّرُونَ بها .

(١) فى مصعب ١٦٠ لَيْلى بنت زبان بن الأصغر - كذا فيه - ابن عمرو ابن ثعلبة بن الحارث بن حِصْن بن ضَمْنَم ابن عدى ابن جَناب ، من كَلْب . أما ابن حزم ٨٧ ففيه : لَيْلى بنت زبان بن الأصبغ . . . بن جَناب بن كَلْب بن وَبَرَةَ . وفى أنساب الأشراف ١٦٤/٥ لَيْلى بنت زبان بن الأصبغ الكلبيّ .

(*) (حمدونية) كان الوليد بن يزيد بن عبد الملك شديد القوة . ووَصَفَ من أحواله فى ذَلِكَ شَيْءٌ .

(**) ذَكَرَ فى بنى عَبَسَ أَنَّ العباس بن جَزْء بن الحارث بن زُهَيْر بن جَدِيمة جَدُّ سُلَيْمان والوليد ابْنُ عبدِ الملك بن مروان ، وفى =

= زهر الآداب سماها ولادة ونسبها كذلك ، وأنها والخيزران
سبيبة من خرشنة [في مروج الذهب ٣/ ٣٣٤ : وأمه الخيزران بنت
عطاء أم ولد حرشية ، وفي المجبر ٤٥ : وموسى وهارون أمهما
جرشية] - وأم يزيد الناقص وأخيه إبراهيم الذي خلع ، كل
منهن ولدت في الإسلام خليفتين ، لكنه سمي التي جدّها يزدرج :
شاهسفرية - كذا - وهنا في آخر نسب قريش اسمها شاه أفريد .

(قت) لم يذكرها .

[لم أستدل على ذلك في زهر الآداب في جميع فهرسه الناقص
الموهم] .

هذا وفي ابن حزم ٢٥١ : ولادة بنت العباس بن جزء بن الحارث
ابن زهير أم الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان ، وكذلك في
الطبري ٤١٩/٦ .

وفي مصعب ١٦٢ : أم الوليد بنت العباس بن جزء بن الحارث
ابن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة
ابن عبس بن بغض . وفي ابن حزم ٨٩ «شاهسفرية» بنت كسرى بن
فيروز بن يزدرج بن شهریار ملك الفرس ، وفي الطبري ٢٩٨/٧ اسمها
شاه أفريد بنت فيروز بن يزدرج بن شهریار بن كسرى .

وهِشَامٌ ، وَمَسْلَمَةُ (*) وَمُحَمَّدٌ ، وَسَعِيدٌ ، (**) وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَالْحَجَّاجُ ،
وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعَنْبَسَةُ .

وَالْوَلِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَرْوَانَ قُتِلَ أَيَّامَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ .
وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ : عُمَرُ ، وَعَاصِمٌ (***) ، وَأَبُو بَكْرٍ

(*) فِي بَابِ الْكُنْيَةِ مِنَ (الْحَمْدُونِيَّةِ) . الْجَرَادَةُ الصَّفْرَاءُ :
مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لُصْفَرَةٍ لَوْنُهُ ، وَلَقَوْلُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ : وَمَا مَسْلَمَةُ
إِلَّا جَرَادَةُ صَفْرَاءُ ، أَتَاكُمْ فِي أَقْبَاطٍ وَأَنْبَاطٍ وَأَخْلَاطٍ .

وَفِي (قَت) - ٣٥١ - أَنَّهُ الْجَرَادَةُ الصَّفْرَاءُ ، لَقَّبَ بِذَلِكَ لُصْفَرَةٍ
كَانَتْ تَعْلُوهُ . وَكَانَ شُجَاعًا ، وَيَكْنَى أَبَا سَعِيدٍ [هَذَا وَانْظُرْ فِي
مُصْعَب ص ١٦٥] وَفِيهَا أَنَّهُ وَلَّى عَبْدَ الْمَلِكِ بْنُ بَشَرَ بْنَ مَرْوَانَ
الْبَصْرَةَ سَنَةَ ١٠٢ بَعْدَ قَتْلِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ ، وَوَلَّى سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ خُرَّاسَانَ : وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ الْكُوفَةَ .

[انْظُرِ الطَّبْرِي حَوَادِثَ سَنَةِ ١٠٢ فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ] .

(**) (قَت) - ٣٥٨ - سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ كَانَ
يَلْقَبُ سَعِيدَ الْخَيْرِ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ نَهْرُ سَعِيدٍ ، وَكَانَ غِيْضَةً
فِيهَا سِبَاعٌ ، قَطَعَهَا وَعَمَرَهَا .

[فِي الْمَعَارِفِ : فَأَقْطَعَهَا وَعَمَرَهَا . وَانْظُرْ فِي مُصْعَب ص ١٦٥] .

(***) فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ : أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهِيَ أُمُّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، اسْمُهَا لَيْلَى .

وسُهَيْلٌ ، وَجَزْءٌ ^(١) * ، وَالْأَصْبَغُ أَكْبَرُ وَلَدِهِ ، وَزَبَّانٌ ، وَسُهَيْلٌ
[بنو عبد العزيز] [وعَمْرُو بْنُ سُهَيْلٍ بن عبد العزيز ، وَلِىَ الْبَصْرَةَ
زَمَنَ مَرْوَانَ بنِ مُحَمَّدٍ .
قال ابن حبيب : عَمْرُو هَذَا صُلَيْبٌ] .

(١) فى هامش الأصل وهامش المختصر «أَوْ جُزْئٍ» .

(*) (شق) - ٢٨٦ - : من بنى جِحَاشَ : شَمَّاخٌ وَمُزَرَّدٌ وَجَزْءٌ بنو
ضَرَّارَ ، كانوا شعراء ، أدركوا الإسلام ... وَمُزَرَّدٌ لَقَبٌ - فى الاشتقاق :
لُقِّبَ لِقَوْلِهِ :

فَقُلْتُ تَزَرَّدُهَا عُمَيْرٌ ، فَإِنِّى

لُدُرْدِ الْمَوَالِىَ فى السنين مُزَرَّدٌ

وكان هذا أليق بكسر رائه مما فى (جمهرة) ، ولم يذكر الحادرة .

فى المفضليات - ١٢٧ - فى أول قصيدته - أى قصيدة مزرد -
الدالية المؤسسة المجرورة أنه سُمى بقوله :

فَقُلْتُ تَزَرَّدُهَا عُيَيْدٌ ، فَإِنِّى

لُدَّرُ الْمَوَالِىَ

البيت ... كذا - صحتها لُدُرْدِ الْمَوَالِىَ - ومطلع قصيدة
مُزَرَّدٌ فى المفضليات :

أَلَا يَا قَوْمِ وَالسَّفَاهَةَ كَأَسْمِهَا

أَعَاثِدَتْنِى مِنْ حُبِّ سَلَمَى عَوَائِلِى

الشَّمَاخُ له فى الحماسة مَرثِيَةٌ لعمر بن الخطاب رضى الله عنه :

جُزِيَتْ عَنْ الْإِسْلَامِ خَيْرًا وَبَارَكَتْ
=

[ومن بنى بشر] بشر بن^(١) عبد الملك بن بشر بن مروان
(بن الحكم) هم بالكوفة وهم الذين مدح ابن عبدل^(٢) ،
[وعبد العزيز ومروان ابنا بشر].

ومن بنى عبد العزيز [: دحية بن معصب^(٣) بن
الأصبغ بن عبد العزيز ، خرج أيام موسى الهادي بمضرب فقيل .
[ومن بنى محمد بن مروان : مروان الجعدي بن محمد المعروف
بالحمار]^(٤) الذي قتله بنو هاشم أيام ظهروا . وسائر بني مروان بالشام .

[= البيت .] روايته في الحماسة :

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ
قال أبو رياش : الذي عندي أنه لمزرد أخيه ، وقال أبو
محمد الأعرابي : هو لجزء بن ضرار أخيه .

في الاشتقاق ٢٨٦ وجزء الذي رثى عمر بن الخطاب رضوان
الله عليه بالآبيات التي يقول فيها :
عليك سلام من إمام وباركت .

(١) [في معجم الأدباء ٢/٢٣٣ : وقال ابن الكلبي : ابن
الجصاص الراوية مولى لبشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان
[في ترجمة إسحاق بن عمار يعرف بابن الجصاص] .

(٢) في معجم الأدباء ٤/١٢٦ في ترجمة الحكم بن عبدل : وعن
ابن الكلبي قال : كان الحكم بن عبدل منقطعاً إلى بشر بن مروان . . .
(٣) بهامش الأصل «مُضْعَب» .

(٤) زيادة من المقتضب .

(١٣ و) وَيَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ / أُمُّهُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ (١) بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

وَالْجَعْدُ بْنُ دِرْهَمٍ مَوْلَى سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ الْجُعْفِيِّ كَانَ زَنْدِيقًا ، قَتَلَهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَكَانَ أَوَّلَ زَنْدِيقٍ أَطْلَعَ (عَلَيْهِ) بَنُو أُمَيَّةَ ، وَبِهِ سُمِّيَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ (يَعْنِي الْجَعْدِيَّ) (٢) [وَمِنْهُمْ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ ، الَّذِي مَدَحَهُ الْقُطَامِيُّ (٣)] حَيْثُ يَقُولُ :

أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَا يَحْزُنُكَ شَأْنُهُمْ إِذَا تَخَاطَأَ عَبْدَ الْوَاحِدِ - الْأَجَلُ (٤)

(١) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٨٦/٥ وَأُمُّهُ أُمُّ يَزِيدَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ .

(٢) فِي الْمَخْتَصَرِ فَوْقَ الْجَعْدِيِّ حَرْفُ « ظ » وَلَا عِلَاقَةَ لَهُ بِالْكَلِمَةِ ، فَلَعَلَّ النَّاسِخَ أَرَادَ أَنْ يُشِيرَ إِلَى الْمَخْتَصَرِ خَفِيَّةً ، فَوَضَعَ حَرْفَ « ظ » وَلَعَلَّ حَرْفَ « ظ » رَمَزَ لِعَبْدِ الْعَظِيمِ الْمُنْذَرِيِّ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ضَبِطَتْ قَافُ الْقُطَامِيِّ بِفَتْحَةٍ وَضَمَّةٍ ، وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ « مَعَا » هَذَا وَفِي اللِّسَانِ (قَطَمٌ) : وَالْقُطَامِيُّ بِالضَّمِّ مِنْ شَعْرَائِهِمْ ، مِنْ تَغْلَبَ ، وَاسْمُهُ عَمِيرُ بْنُ شَيْمٍ .

حَقِيقَةُ أَنَّ لَفْظَ الْقُطَامِيِّ بِمَعْنَى الصَّقَرِ بِضَمِّ الْقَافِ ، وَقَدْ تَفْتَحَ الْقَافُ . وَصَقَرٌ قَطَامٌ وَقُطَامِيٌّ وَقُطَامِيٌّ . قَيْسٌ يَفْتَحُونَ ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَضُمُّونَ .

(٤) فِي مَصْعَبِ ١٦٩ « أَهْلُ الْجَزِيرَةِ لَا يَحْزُنُكَ ... » وَفِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٦٢/٥ كَالْأَصْلِ .

ومنهم : سَعِيدٌ ، وهو خُدَيْنَةُ ، بنُ عبدِ (١) العزيزِ بنِ الحارثِ
ابنِ الحَكَمِ ، ولأه مَسْلَمَةُ أَيَّامَ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ خُرَّاسَانَ (٢) .

ومنهم [: عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ الحَكَمِ الشاعرُ ، [وهو] أبو
مُطَرِّفٍ ، ويحيى بنُ الحَكَمِ ولأه عبد الملكِ المَدِينَةُ ، وهو ابنُ المُرِّيَّةِ .
[والحرُّ بنُ يُوسُفَ بنِ الحَكَمِ ، وَلِىَ المَوْصِلَ .

وعُمَرُ بنُ الحَكَمِ .

وعُبَيْدُ اللَّهِ بنُ الحَكَمِ قُتِلَ يَوْمَ الرَّبَذَةِ مع حُبَيْشِ بنِ دَلَجَةَ (٣)

(١) فى الطبرى ٦/٦٠٥ وما بعدها « خدينة » أما أنساب الأشراف
١٦١/٥ فهو كالأصل .

ولُقِّبَ خدينة لأن بعض دهاقين ما وراء نهر بلخ دخل عليه وعليه مُعَصْفَرٌ ، وقد
رَجَّلَ شَعْرَهُ فقال : هذا خدينة وهى الدهقانة والقيمة بمنزل زوجها ، بكلامهم .

(٢) فى أنساب الأشراف ١٦١/ ، ولأه مسلمة بن عبد الملك فى أيام
يزيد بن عبد الملك - كذا - خراسان حين ولى مسلمة العراق .

(٣) ضبطت « دلجة » فى الاشتقاق ١٩٧ بضم الدال ، وفى ابن
حزم ٢٢٨ ضبط بضممة على الدال فقط . أما الأصل هنا ففتحته
واضحة . هذا وفى مادة (دلج) ودَلَجَةٌ ودَلَجَةٌ ودَلَجٌ ودَوَلَجٌ أسماءٌ .
ويلاحظ أنها كلها بفتح الدال .

وفى جمهرة ابن دريد ٦٨/٢ « وقد سمت العرب : دَلَجًا
ومدلجًا ودَلَجَةً ودليجة ودليجًا ودَلَجَةً هكذا ، وضبوطه للجميع كما
أثبت قليلة جدًا . وفى أنساب الأشراف ١٣٠/٥ حُبَيْشِ بنِ دَلَجَةَ ،
ضم فسكون ، وكذلك فى ١٥٠ و ١٥٧ و ١٨٩ .

القَيْنِيَّ]. وخالدُ بنُ عبدِ الملِكِ بنِ عبدِ الله^(١) بنِ الحارِثِ بنِ الحَكَمِ
وَلِىَ المَدِينَةَ ، ماتتْ سَكِينَةُ في وَلَا يَتِهِ [المَدِينَةُ] .

قال هِشَامُ : أَخْبَرَنِي خَلْفٌ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ - قال : كُنْتُ في سُلْطَانِ
هِشَامٍ بِالمَدِينَةِ ، وعليها خَالِدُ بنِ عبدِ الملِكِ بنِ عبدِ الله بنِ الحارِثِ ،
وكان خَالِدُ خِيَّاطًا * فادَّعاه أَبَوْه بعدَ ما كَبَرَ ، قال : فماتتْ سَكِينَةُ
(١٣ ظ) في يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ ، فقَالَ : لَا تُخْرِجُوهَا حَتَّى أَرْجِعَ ،
فمَضَى إلى الغَابَةِ ، وتركها إلى نِصْفِ النَّهارِ حَتَّى تَغَيَّرَتْ .
فاشْتَرَى لها طِيبٌ بِثَلَاثِينَ دِينَارًا ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَرَ شَيْبَةَ * بنِ نِصَّاحٍ ،
وكان يَقْضِي في مَسْجِدِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ عليها ،
فصَلَّى عليها .

(١) كذا في الأصل والمختصر بزيادة « ابن عبد الله » وكذلك في
المرة الثانية ، وانظر الطبري ٩٠/٧ و ١١١/٧ وابن الأثير حوادث
سنة ١١٤ وسنة ١١٨ . وفي مصعب ص ١٧٠ ، وكلها : خالد بن
عبد الملك بن الحارث بن الحكم ، وكذلك في أنساب الأشراف
١٦١/٥ « وولَّى هِشَامُ خَالِدَ بنِ عبدِ الملكِ بنِ الحارِثِ بنِ الحَكَمِ
المَدِينَةَ ، فكان مَذْمُومُ السَّيْرَةِ ، وَلُقِّبَ فَرَقْدًا » .

(*) في خ ياقوت : خَبَّاطًا . نقطة واحدة .

(* *) شَيْبَةُ بنِ نِصَّاحٍ بنِ سُرْجَسٍ بنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكانَ إِمَامَ أَهْلِ المَدِينَةِ في القِرَاءَةِ .
ولا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَى عن نِصَّاحٍ غيرَ ابنِهِ شَيْبَةَ .

وَعُثْمَانُ (*) بَنُ عُقَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَأُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ ،
 بِنَ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَأُمُّهَا الْبَيْضَاءُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، مِنْ وَلَدِهِ عَمْرُو (**) وَخَالِدٌ ، وَعُمَرُ (١) ، وَأَبَانُ ،
 وَسَعِيدُ الْوَلِيدِ ، بَنُو عُثْمَانَ ، وَكَانَ عَمْرُو مُقِيمًا بِالْمَدِينَةِ ، وَمِنْ وَلَدِهِ
 الْمُطَرَفُ (٢) .

قال أبو جعفر : وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ الدِّبَاجُ ، وَكَانَ - ١٠ مخت -
 أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا ، وَابْنُهُ الْآخَرُ كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَوْبًا فَإِنَّمَا

(*) في (ربيع الأبرار) : قيل لعثمان رضى الله عنه : ذو
 النُّورَيْنِ لِأَنَّهُ هُوَ وَرُقِيَّةٌ كَانَا أَحْسَنَ زَوْجَيْنِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَقِيلَ :
 النُّورَانِ رُقِيَّةٌ وَأُمُّ كُلْثُومٍ ، وَقِيلَ : لَمْ يَتَزَوَّجْ بِنْتَى نَبِيٍّ غَيْرُهُ .

[وانظر أنساب الأشراف ١/٥ - ١٢٤] .

(**) ذكر في أوائل (٥) - ٩٥/٢ - عبد الرحمن بن أمِّ الحَكَمِ
 فِي جُمْلَةٍ مَنْ لَقِّنَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، الْحُجَّةَ عِنْدَ
 خُصْمَوْتِهِ لِأَسَامَةِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، بَيْنَ يَدَيَّ مَعَاوِيَةَ ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ ثَقْفِيٌّ ، وَلَكِنْ أُمُّهُ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي
 سُفْيَانَ ، فَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، خَالُهُ .

(١) في الأصل « عمرو » والمثبت من المختصر ومصعب ١٠٤
 وأنساب الأشراف ١٠٥/٥ .

(٢) فوق كلمة « مطرف » كلمة « خف » وكذلك في المختصر ،
 وانظر أنساب الأشراف ١٠٧/٥ واسمه عبد الله الأكبر بن عمرو بن
 عثمان .

يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِحُلَّةِ الْحَازِقِ (١) ، وكِلَاهِمَا - كان - اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ،
وَضْرَبَ أَبُو جَعْفَرٍ الدِّيبَا جَ بِالسَّيَاطِ ، فَمَا رَأَى النَّاسُ أَضْبَرَ
مِنْهُ (٢) ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ .

وَوَلَّى أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَدِينَةَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ .

❏ وَوَلَّى سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ خُرَاسَانَ لِمُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ سَعِيدُ الْأَعْوَرِ .

وَوَلَّى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ لِيَزِيدَ بْنِ الْوَلِيدِ
مَكَّةَ وَالطَّائِفَ .

(١٤١) وَمِنْهُمْ الْعَرَجِيُّ الشَّاعِرُ ، نُسِبَ / إِلَى عَرَجِ الطَّائِفِ ، *

(١) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٠٩ وَكَانَ لِلْمَطْرِفِ مِنَ الْوَلَدِ . . . وَمُحَمَّدُ
الْأَصْغَرُ . . . وَمُحَمَّدُ الْأَكْبَرُ لَأُمِّ وَلَدٍ وَهُوَ الْحَازِقُ . . . وَكَانَ يُقَالُ
لِمُحَمَّدِ الْأَصْغَرِ بْنِ الْمَطْرِفِ : الدِّيبَا جَ لِحِمَالِهِ .

(٢) انْظُرْ أَنْسَابَ الْأَشْرَافِ ١١١/٥ وَأَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قَتَلَهُ بَعْدَ
ذَلِكَ . وَفِي مَصْعَبِ ١١٤ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فِي حَبْسِ الْمَنْصُورِ .

(*) الْعَرَجِيُّ ، هَكَذَا نُسِبَ فِي الْأَغَانِي وَزَهْرِ الْآدَابِ - ٥٥٨ -
لِلْحَضْرِيِّ . وَأَمَّا (قَت) - ٢٠٠ - فَجَعَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ يَنْزِلُ الْعَرَجَ (قَت) .

وَأَمَّا فِي (جَوْ) - مَادَّةَ (عَرَج) - وَ(ك) - ٥١/٢ - فَجَعَلَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ . فَهَذَا كَأَنَّهُ أَبْعَدُ الْأَقْوَالِ ، لِأَنَّهُ كَانَ حَبْسُهُ وَضَرْبُهُ
مُتَأَخِّرًا فِي أَيَّامِ هِشَامِ وَوَلَايَةِ خَالِدِ بْنِ هِشَامٍ - عَلَى الْمَدِينَةِ - الْمَخْزُومِي .
[فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١١٢/٥ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ
عِفَانَ ، وَأُمُّهُ ابْنَةُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عِفَانَ ، وَفِي الْمَصْدَرِ نَفْسُهُ =

واسمه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ^(١) بن عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ .

وَأُمِّيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الَّذِي لَقِيَتْهُ طَيِّبٌ يَوْمَ الْمُنْتَهَبِ .

[ومنهم] : مُعَاوِيَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي ^(٢) ، وهو جَدَّ عَ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ [عليه السلام] يَوْمَ أُحُدٍ وهو قَتِيلٌ ، فَقُتِلَ عَلَى أُحُدٍ بَعْدَمَا انْصَرَفَتْ قُرَيْشٌ بِثَلَاثٍ ، لَا عَقِبَ لَهُ إِلَّا عَائِشَةُ أُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

[ومن بَنَى الْعَاصِ بْنِ أُمِّيَّةَ] .

= ولم يزل العرجيُّ قَتَى قُرَيْشٍ حَتَّى حَبَسَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمُخَزُومِيٍّ ، وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ مِنْ قِبَلِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . . . فلم يزل في الحبس حتى مات . . . وفي ص ١١٢ كان ابن هشام بن إسماعيل والياً لهشام بن عبد الملك على مكة . . . فحبس عبد الله بن عُمَرَ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ . . . فلم يزل محبوساً حَتَّى مات . . . وقال أبو الحسن المدائني : يقال إن إِبْرَاهِيمَ بْنَ هِشَامِ حَبَسَ الْعَرْجِيَّ ، وَيُقَالُ : بَلَّ حَبَسَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ .

وفي مصعب ١١٨ وأمه آمنة بنت عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ . . . وكان محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي والياً على مكة زمان هشام بن عبد الملك . . . فسجن عبد الله بن عُمَرَ . . . فلم يزل محبوساً في السجن حتى مات .

(١) فوقها في الأصل كلمة «عُمَرُ» لكن المثلث صواباً هو ما في الأصل متفقاً مع المختصر ومصعب ١٠٤ و ١١٨ .

(٢) هنا كتب «العاصي» في الأصل والمختصر .

أَبُو أُحَيْحَةَ ، [وهو] سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ (بن أُمَيَّة) ، كان إذا اغْتَمَّ بِمَكَّةَ لَمْ يَغْتَمَّ مَعَهُ أَحَدٌ بِلَوْنٍ عِمَامَتِهِ ، إعظاماً له ، وكان يقال له : ذُو النَّجَّارِ .

وَمِنْ وَلَدِهِ : أُحَيْحَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْعَاصِ (*) وَعُبَيْدَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ الْحَكَمُ ، وَسَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ وَأَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، فَقُتِلَ أُحَيْحَةُ يَوْمَ الْفَجَارِ ، وَعُبَيْدَةُ وَالْعَاصِ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ .

وَقُتِلَ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الطَّائِفِ وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَكَمَ (بن سعيد) عَبْدَ اللَّهِ ، وَجَعَلَهُ يُعَلِّمُ الْحِكْمَةَ بِالْمَدِينَةِ وَقُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، وَاسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ عَلَى الْيَمَنِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ مَرْجِ الصَّفْرِ ، (١٤ ظ) وَلَهُ وَهَبَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ / الصَّنْصَامَةَ ، وَقَالَ حِينَ وَهَبَهَا لَهُ :

خَلِيلٌ لَمْ أَهْبُهُ مِنْ قِلَافِهِ وَلَكِنَّ الْمَوَاهِبَ لِلْكَرَامِ (١)

(*) فِي (قَت) - ١٥٦ - قَتَلَ عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ بَدْرٍ الْعَاصِيَّ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَقَتَلَ الزَّبِيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَوْمَ بَدْرٍ - ١٥٧ .

وَفِي فَتوحُ الشَّامِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ : عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ قُتِلَ يَوْمَ فِحْلٍ ، وَأَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنِ .

(١) الْاِشْتِقَاقُ ٧٨ - ٧٩ .

وَلَكِنَّ التَّوَاهِبَ فِي الْكَرَامِ

...

حَبُوتٌ بِهِ كَرِيمًا مِنْ قَرِيشٍ فَفَازَ بِهِ =

خَلِيلٌ لَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ يَخُنِّي كَذَلِكَ مَا خِلَالِي أَوْ نِدَامِي
 حَبَوْتُ بِهَا كَرِيمًا مِنْ قُرَيْشٍ فَسُرَّ بِهَا ، وَصَيْنَ عَنِ اللَّثَامِ
 وَأَنْشَدَهُ أَشْيَاخُ بَنِي زُبَيْدٍ :
 خَلْمِلِمَ (*) لَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ يَخُنِّي عَلَّمَ صَمَصَامَةَ أُمَ سَيْفٍ أُمَ سَلَامٍ (١)

= وفي مادة (صمم)

خَلِيلٌ لَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ يَخُنِّي عَلَى الصَّمَصَامَةِ السَّيْفِ السَّلَامُ
 قَالَ ابْنُ بَرٍّ : صَوَابٌ إِنْ شَادَهُ :

عَلَى الصَّمَصَامَةِ أُمَ سَيْفِي سَلَامِي

وبعده :

خَلِيلٌ لَمْ أَهْبَهُ مِنْ قِلَادُهُ وَلَكِنَّ الْمَوَاهِبَ فِي الْكِرَامِ
 حَبَوْتُ بِهِ كَرِيمًا مِنْ قُرَيْشٍ فَسُرَّ بِهِ وَصَيْنَ عَنِ اللَّثَامِ
 (١) فِي الْمَخْتَصَرِ « خَلْمِلِمَ .. عَلَى صَمَصَامَةَ ... » وَلَمْ يَضْبِطْ
 آخِرَ كَلِمَةِ « سَلَامٍ » وَبِهَامِشِهِ كَذَا فِي خِ يَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ :
 صَمَصَامَةُ سَيْفِ سَلَامٍ [وَفِي أَبِي عُبَيْدِ الْبَيْتَانِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ]

(*) فِي رَبِيعِ الْأَبْرَارِ مِنْ هَذَا الشَّعْرِ أَوَّلُهُ هُنَا :

خَلِيلٌ لَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ يَخُنِّي إِذَا مَا صَافَ أَوْسَاطُ الْعِظَامِ
 وَزِيَادَةُ بَيْتِ رَابِعٍ بَعْدَ :

« حَبَوْتُ بِهِ ... » فَسُرَّ بِهِ ...

وَوَدَّعْتُ الصَّفِيَّ صَفِيَّ نَفْسِي عَلَى الصَّمَصَامِ أَضْعَافَ السَّلَامِ

وَفِي (مَق) أَنَّهُ وَهَبَهُ الصَّمَصَامَةَ ، وَلَكِنْ فِي (طَب) - ٣١٩/٣ - =

[وَمِنْهُمْ] سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ،
وَلَيْسَ الْكُوفَةُ لِعُثْمَانَ ، فَقَالَ : وَيْلٌ لِأَشْرَافِ الْعِرَاقِ مِنِّي . فَلَمَّا
قَدِمَ طَرَدَهُ الْأَشْتَرُ (*) ، وَهُوَ الْقَائِلُ : إِنَّمَا الْعِرَاقُ بُسْتَانُ

= بِخِلَافِ ذَلِكَ أَنَّهُ سَلَبَهُ مِنْهُ فِي الرَّدَّةِ [فِي الطَّبَرِيِّ وَاعْتَرَضَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِيكَرِبٍ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ فَسَلَبَهُ الصَّمْصَامَةَ . وَكَذَلِكَ بِمَعْنَاهُ فِي
٣/٣٢٨-٣٢٩] . وَسَيَأْتِي الْاِخْتِلَافُ فِي ذَلِكَ .

[فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ - ١٢٨] وَوَهَبَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ لَخَالِدٍ
سَيْفَهُ الصَّمْصَامَةَ ، وَقَالَ :

حَبَوْتُ بِهِ كَرِيماً مِنْ قُرَيْشٍ فَسُرُّ بِهِ ، وَصِينَ عَنِ اللَّثَامِ
فَأَعْطَاهُ خَالِدٌ خَاتَمَ ذَهَبٍ كَانَ عَلَيْهِ]

خَالِدٌ هَذَا كَانَ الْمَشَارَإِلِيهِ مِنْ بَنِي سَعِيدٍ أَيَّامَ تَجَهَّزَ النَّاسُ إِلَى
الشَّامِ . وَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُؤَلِّيهُ الْجَيْشَ ، ثُمَّ رَأَى أَنَّ
يُؤَلِّىَ أَبَا عُبَيْدَةَ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(*) (تَبْيِينُ) أَتْنَى عَلَى هَذَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
الْعَاصِ ، أَتْنَى عَلَيْهِ بِالْجُودِ ، وَبِأَنَّهُ اعْتَزَلَ لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمْ يَدْخُلْ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ الْحُرُوبِ .

قَالَ الْمُؤَلِّفُ - ٢٥٣ مَخْتَصَرٌ - إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَبَاثَةَ ، مِنْ بَنِي
عَائِدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ رَدَّ سَعِيداً عَنِ الْكُوفَةِ أَيَّامَ عُثْمَانَ ، وَهَذَا
قَدْ قَالَ : الْأَشْتَرُ طَرَدَهُ .

[لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ فِي نَسْخَةِ الْأَسْكَوْرِيَالِ فِي ص ٢٢٢ ، وَحَرَّفَ
الاسْمَ إِلَى «عَبْدَ اللَّهِ بْنِ كَنْانَةَ» .

قُرَيْشٍ^(١) . وولّى المَدِينَةَ لِمُعَاوِيَةَ ، وهو الذى مَدَحَهُ الحُطَيْئَةُ^(٢) .

(١) فى أنساب الأشراف ١٣٠/٤ « ويل للأشراف منى » ، وقال :
« إنما السَّوَادُ بُسْتَانٌ لِقُرَيْشٍ » فأخرجهُ أهلها عنها .

❧ (٢) مَّا مَدَحَهُ بِهِ قَصِيدَةٌ يَقُولُ فِيهَا :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَمَسَى عَلَى الْأَمْرِ سَائِسٌ ۖ بَصِيرٌ بِمَا ضَرَّ الْعَدُوَّ أَرِيبٌ
جَرِيٌّ عَلَى مَا يَكْرَهُ الْمَرْءُ صَدْرُهُ ۖ وَلِلْفَاحِشَاتِ الْمُنْدِيَّاتِ هَيُوبٌ
سَعِيدٌ ، وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ ۖ نَجِيبٌ فَلَاهُ فِي الرِّبَاطِ نَجِيبٌ
ويروى فى « الرباط » أى فى رِبَاطِ الْخَيْلِ ، وهى رواية أنساب
الأشراف ١٣٠/٤ .

وفى أنساب الأشراف « وفيه يقول الحطيفة :

سَعِيدٌ ، وَمَا يَفْعَلُ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ نَجِيبٌ فَلَاهُ فِي الرِّبَاطِ نَجِيبٌ
سَعِيدٌ ، فَلَا يَغُورُكَ قِلَّةُ لَحْمِهِ تَخَدَّدَ عَنْهُ اللَّحْمُ وَهُوَ صَلِيبٌ
إِذَا غَابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا رَبِيعُنَا وَنُسْقَى الْغَمَامَ الْغُرَّ حِينَ يُؤُوبُ
ومدحه أيضاً بقصيدة مطلعها :

أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَرْبَعٌ وَمَصِيفٌ لِعَيْنَيْكَ مِنْ مَاءِ الشُّثُونِ وَكَيْفٌ
يقول فيها :

إِلَيْكَ ، سَعِيدَ الْخَيْرِ ، جُبْتُ مَهَامِهَا يُقَابِلُنِي آلٌ بِهَا وَتُشُوفُ
فلولا الذى العاصي أبوه لَعُلِّقَتْ بِخَوْرَانَ مِجْدَامِ الْعِشِيِّ عَصُوفُ
ولولا أَصِيلُ اللَّبِّ غَضُّ شَبَابِهِ كَرِيمٌ لَأَيَّامِ الْمَنُونِ عُرُوفُ
إِذَا هُمْ بِالْأَعْدَاءِ لَمْ تَشْنِ هَمَّهُ كَعَابٌ عَلَيْهَا لَوْلُؤُ وَشُشُوفُ

وَمِنْ وَلَدِهِ : عَمْرٌ ، وَهُوَ أَبُو أُمَيَّةَ الْأَشْدَقُ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأُمُهُمَا أُمُّ الْبَنِيْسِنَ بِنْتُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ (١) ، وَلَدَهُ بِالشَّامِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أُمُّهُ أُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ الَّذِي مَدَحَهُ الْأَخْطَلُ ، (٢) وَلَدَهُ بِالْكُوفَةِ ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (٣) أُمُّهُ الْعَالِيَةُ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ ، كَانَ شَرِيفاً ،

(١) فِي الْمَحْبِرِ ٨١ : بِنْتُ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِ . أَمَّا أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ١٣٦/٤ فَكَالْأَصْلِ ، وَزَادَ : وَهِيَ أُخْتُ مَرْوَانَ وَعَمَّةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . وَقَدْ وَلَّى الْمَدِينَةَ لِيَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ .

وَانْظُرْ مُقْتَلِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٣٨/٤ .

(٢) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٤٧/٤ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَوَلَدَهُ بِالْكُوفَةِ وَوَاسِطُ ، وَهُوَ الَّذِي مَدَحَهُ الْأَخْطَلُ فَقَالَ :

فَمَنْ يَكُ سَائِلاً بِبَنِي سَعِيدٍ فَعَبْدُ اللَّهِ أَكْبَرُهُمْ نِصَابَا
أَيَجْمَعُ نَوْفَلاً وَبَنِي عَكْبٍ كِلَا الْحَيَيْنِ أَفْلَحَ مَنْ أَصَابَا
فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : كَذَبَ الْأَخْطَلُ ، عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ أَكْبَرُهُمْ نِصَابَا .

(٣) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٤٦/٤ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَيَسْكُنِي أَبَا أَيُّوبَ . . . قَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ : لَمَّا وُلِدَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ اسْتَرْضِعَ فِي بَنِي كِنَانَةَ ، فَاتَّاهَ قَوْمٌ مِنْ كِنَانَةَ فِي حِمَالَةٍ ، فَمَتُّوا إِلَيْهِ بِالرُّضَاعِ ، فَلَمْ يَصْنَعْ بِهِمْ خَيْراً ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ :

وَرَبَّتْكَ مِنَّا كَهَلَةً نَوْفَلِيَّةً لَهَا فِي بَنِي الدَّيْلِ الْكَرَامِ عُرُوقُ
رَأَيْتُ أَبَا أَيُّوبَ لِلصُّهْرِ مُنْكَرًا وَمَا أَنْتَ ، يَا يَحْيَى ، لِذَلِكَ خَلِيقُ
عَدَوْنَاكَ ، يَا يَحْيَى ، فَكَانَ جَزَاءُنَا لَكَ الْخَيْرُ ، فَيْكُمْ جَفْوَةٌ وَعُقُوقُ
فَاعْتَذَرَ وَقَضَى حَاجَتَهُمْ .

وَلَدَهُ بِالْكُوفَةِ وَبَوَاسِطَ . وَأَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ كَانَ يَنْزِلُ أَيْلَةَ (١) ، وَأُمُّهُ
(١٥ و) جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ عُيُوفٍ الْكِنَانِيِّ ، وَلَدَهُ بِالْكُوفَةِ ،
وَلَهُ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِيهِ .
أَتَرَكْتَ طَيِّبَةَ رَغَبَةً عَنْ أَهْلِهَا وَنَزَلْتَ مُنْتَبِذًا بِدَيْرِ الْقُنْفُذِ
فَقَالَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ :

نَزَلْتُ أَرْضًا بُرَّهَا كَثْرَابُهَا وَالْقَفْرُ مَعْدِنُهُ بِقَصْرِ الْجُنُبِ (٢)

(١) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٤٨/٤ وَكَانَ يَنْزِلُ أَيْلَةَ لِلْعِزَّةِ ،
فَخَطَبَ عَائِشَةَ ابْنَةَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَقَالَتْ : مَا أَنْزَلَهُ أَيْلَةَ إِلَّا
سُقُوطُهُ ، وَتَمَثَّلَتْ :

مُقِيمٌ بِجُحْرِ الضَّبِّ ، لَا أَنْتَ ضَائِرٌ عَدُوًّا ، وَلَا مُسْتَنْفَعًا أَنْتَ نَافِعٌ
· وَخَرَجَ الْبَيْتُ مُحَقِّقَ الْأَنْسَابِ مِنَ الْحَيَوَانِ ٣٣/٦ (١٠٥/٦)
وَالْبَيَانِ ١٧٣/٣ (٣٠١/٣) وَحِمَاسَةَ الْبَحْتَرِيِّ ٢١٣ وَالْأَغْنَانِ
٦٢/١٠ (١٨٢/١١) .

(٢) فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ٥٩٤ (دِيرِ الْقُنْفُذِ) : وَلَمَّا نَزَلَ
سَعِيدُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَيْلَةَ ، وَتَرَكَ الْمَدِينَةَ -
كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي :

أَتَرَكْتَ طَيِّبَةَ رَغَبَةً عَنْ أَهْلِهَا وَنَزَلْتَ مُنْتَبِذًا بِدَيْرِ الْقُنْفُذِ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَعِيدُ ابْنِ أَخِيهِ :

حَلَلْتُ أَرْضًا قَمَحُهَا كَثْرَابُهَا وَالْجُوعُ مَعْقُودٌ بِبَابِ الْجُنُبِ
قَالَ الزَّبِيرُ : جُنُبٌ : دَارُ بَنِي عَنبَسَةَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجُنُبُ :
الْقُبَّةُ الَّتِي عَلَى السَّقَايَةِ بِالْمَدِينَةِ . =

قصر بالمدينة (١) .

وعُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَلَدَهُ
بِالْكُوفَةِ ، وَعَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ كَانَ مَعَ الْحَجَّاجِ ، وَلَدَهُ بِالْكُوفَةِ .
ومِنْهُمْ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرِو الْأَشَدِّ الْفَقِيهَ (٢) كَانَ بِمَكَّةَ .
وسَعِيدُ بْنُ عَمْرِو ، وَكَانَ أَعْلَمَ قُرَيْشٍ بِالْكُوفَةِ ، وَلَدَهُ بِهَا (٣) .

= وفي أنساب الأشراف ١٤٨/٤ المطبوع .

وله يقول عبد الله بن عنبسة بن سعيد وهو ابن أخيه :
أُتْرِكَ طَيِّبَةً رَغْبَةً عَنْ أَهْلِهَا وَنَزَلَتْ مُنْتَبِذًا بِدَيْرِ الْقُنْفُذِ
فَأَجَابَهُ :

أَوْطَنْتُ أَرْضًا بُرْهَا كَثْرَابُهَا وَالْفَقْرُ مَعْدِنُهُ بِقَصْرِ الْجَنْبِذِ
(١) قصر بالمدينة : تفسير في الأصل لقوله بقصر الجنبذ .

(٢) «الفقيه» ضبطت في الأصل بالجسر . هذا وفي المعارف
٢٩٦ إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد ، كَانَ يُرَوَّى عَنْهُ
الْحَدِيثُ ، وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً . وَانْظُرْ أَيْضًا تَهْذِيبَ
التَهْذِيبِ ٢٨٣/١ - ٢٨٤ ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : كَانَ فَقِيهَ أَهْلِ
مَكَّةَ . وَانْظُرْ أَنْسَابَ الْأَشْرَافِ ١٤٩/٤ .

(٣) في أنساب الأشراف ١٤٩/٤ وسعيد بن عمرو الأشدق ،
وَكَانَ أَعْلَمَ قُرَيْشٍ بِالْكُوفَةِ ، وَلَدَهُ بِهَا . وَفِيهِ يَقُولُ دَاوُدُ بْنُ
مُتَّمِّ بْنِ نُؤَيْرَةَ :

إِنْ تَجَفَّنِي ، بِشْرُ بْنُ مَرْوَانَ ، يَكْفِنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو ذُو النَّدَى ابْنُ سَعِيدٍ
فَتَنِي وَجَدَ الْخَيْرَاتِ قَدْ قَدَّمْتَ لَهُ مَسَاعِيَ آبَاءٍ لَهُ وَجُدُودِ

وَمُوسَى بْنُ عَمْرِوٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ ابْنُ قُنَيْعٍ النَّصْرِيُّ الطَّائِيُّ :
وَكُلُُّ بْنُ نَسِيٍّ الْعَاصِيَّ حَمِدْتُ عَطَاءَهُ وَإِنِّي لَمُوسَى فِي الْعَطَاءِ لِلْأَتِمْ
فَلَيْسَ بِمُعْطٍ نَائِلًا وَهُوَ قَاعِدٌ وَلَيْسَ بِمُعْطٍ نَائِلًا وَهُوَ قَائِمٌ
وَيُرَوَّى : وَحَسْبُكَ مِنْ بُخْلٍ أَمْرِي وَهُوَ قَائِمٌ .

فَإِنْ يَكُ فِي الْقَوْمِ الْكَرَامِ فَإِنَّهُ ذُنَابِي أَبَتْ أَنْ تَسْتَوِيَ وَقَوَادِمُ^(١)
وَعَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الشَّاعِرُ .

وَسَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَلَدُهُ فِي جُعْفَى ، كَانَ شَرِيفًا .
(١٥ ظ) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَنبَسَةَ / بْنُ سَعِيدٍ ، كَانَ شَرِيفًا بِالْكُوفَةِ .
وَمِنْ بَنِي أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ [عَتَّابُ (*)] بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ

(١) أنساب الأشراف ١٤٨/٤ (١) وكل بني العاصي ...

(٢) وليس بمعط ... (٣) والقوادم

(*) فِي الْبَابِ ٤٢ مِنْ (الْحَمْدُونِيَّة) : يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ ، شَهِدَ الْجَمَلَ ، فَمَرَّ بِهِ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ
مَقْتُولًا ، فَقَالَ : لَهْفَى عَلَيْكَ يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ . وَتَمَامُهُ قَدْ ذَكَرْتَهُ فِي
الْمَخْتَصَرِ مِنْهَا .

الْيَعْسُوبُ فِي (جَو) - مَادَّة (عَسْب) - : أَمِيرُ النَّحْلِ ، وَطَائِرُ
آخِرُ أَكْبَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ ، لَا يَضُمُّ جَنَاحَيْهِ إِذَا سَقَطَ .

وَفِي (جَم) فِي بَابِ يَفْعُولُ ذَكَرَ الطَّائِرَ شِبْهَ الْجَرَادَةِ لَا غَيْرَ .

[فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٠٥/٤ وَشَهِدَ الْجَمَلَ مَعَ عَائِشَةَ فَقَتِلَ ، فَمَرَّ
بِهِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : هَذَا يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ . =

(بن أمية) وَلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ (١)
[وَأَخُوهُ خَالِدُ بْنُ أَسِيدٍ] .

وعبدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ [أُمُّهُ ثَقَفِيَّةٌ] (١) اسْتَعْمَلَهُ زِيَادُ بْنُ
أَبِيهِ عَلَى فَارِسَ [وَوَهَبَ لَهُ] بِنْتَ جَوْأَ بُوْذَانَ (٢) بْنِ الْمُكْعَبِرِ فَوَلَدَتْ
الْحَارِثَ [وَكَانَ زِيَادٌ اسْتَخْلَفَهُ حِينَ مَاتَ عَلَى عَمَلِهِ ، فَأَقْرَهُ مُعَاوِيَةُ ،
وَهُوَ صَلَّى عَلَى زِيَادٍ حِينَ - ١١ مَخْت - مَاتَ بِالسَّكُوفَةِ وَابْنُهُ

= وفي مصعب ١٩٣ « عبد الرحمن قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَوَقَّفَ عَلَيْهِ عَلَى
ابن أبي طالب فقال : هَذَا يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ ، جُدِعَتْ أَنْفُسِي وَشَقِيَّتْ
نَفْسِي » وَأُمُّهُ جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَتَّابٍ الَّذِي يَقُولُ يَوْمَ الْجَمَلِ .

أَنَا ابْنُ عَتَّابٍ وَسَيَفِي وَلَوْ
وَالْمَوْتُ عِنْدَ الْجَمَلِ الْمُجَلَّلِ [

(١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : وَهُوَ شَابٌّ عَلَى مَشَايخِ قُرَيْشٍ .

(٢) فِي مَصْعَبِ ١٩٢ « وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ ، وَأُمُّهُ
جَوَانِبُودَانُ ابْنَةُ الْمُكْعَبِرِ » .

وبهامشه عن أنساب الأشراف (١٥١/٤ - ١٥٢) : فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
خَالِدٍ فَكَانَ ذَا قَدَرٍ . وَلَاهُ زِيَادٌ أَرْدَشِيرُخَرَهُ مِنْ فَارِسَ ، وَيُقَالُ :
وَلَاهُ فَارِسَ بِأَسْرِهَا ، وَوَهَبَ لَهُ ابْنَةُ جَوَانِبُودَانَ بْنِ الْمُكْعَبِرِ ، فَوَلَدَتْ
لَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . [كَذَا وَلَعَلَّهَا : فَوَهَبَ لَهُ جَوَانِبُودَانُ
ابْنَةُ الْمُكْعَبِرِ] .

هَذَا ، وَزِيَادَةُ « لَهُ » مِنْهُ اقْتِبَاسًا مِنْ أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ .

أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَاحُ عَبْدُ الْمَلِكِ خُرَّاسَانَ ، وَأَخُوهُ خَالِدٌ صَاحِبُ
الْجُفْرَةِ ^(١) (بن عبد الله بن خالد بن أسيد) ، (*) استعمله عبد الملك
على البصرة .

وعبد العزيز بن عبد الله ولي مكة [وعمر بن عبد الله
ولي مكة بعد أخيه .

(١) في مصعب ١٨٩ وهو صاحب يوم الجفرة .

(*) قوله إن خالداً صاحب الجفرة - كأنه يعني يوم الجفرة
فقد ذكره (طب) في سنة ٧١ : أن خالداً توجه من جهة عبد
الملك إلى البصرة ، ومُصعبٌ قد شَخَصَ من البصرة وولّى عليها عبيد
الله بن معمر ، وأن خالداً وأصحابه ، منهم زياد بن عمرو ، ومالك بن
مسمع ، وعبيد الله بن أبي بكر كانوا يُسمَّون الجُفَرِيَّةَ ، وقُلِعَت عَيْنُ
مالك بن مسمع يومئذ - في الهامش « سمع » ولم يذكر الأحنف
فيها ، بل ذَكَرَ عَمَّهُ صَعْصَعَةَ بن معاوية في حَرْبِ الزُّبَيْرِ
[وكذلك في أنساب الأشراف ١٥٦/٤] . [في أنساب الأشراف
١٥٥/٤ : وعليها - من قبل مُصعبِ بن الزُّبَيْرِ - عُمَرُ بن عبيد الله بن
مَعْمَرِ القرشيِّ ثُمَّ التَّيْمِيُّ .

وفي معجم البلدان (الجفرة) : وكان خليفة مصعب على البصرة :
عبد الله بن عبيد الله بن معمر التميمي - كذا وصحتها التميمي -

وفي الطبري ١٥٢/٦ وكان مصعب إذ شَخَصَ عن البصرة استخلف
عليها عبيد الله بن عبيد الله بن معمر . =

= وفي معجم ما استعجم (الجفرة) «فسار إليهم عبيد الله بن عبد الله ابن معمر وهو خليفة مُصعب على البصرة .

هذا وتكرر في أنساب الأشراف اسم «عمر بن عبيد الله بن معمر» في ١٥٦/٤ .

وفي (ك) - ١٣١/١ - لبعض رُجَّاز تَمِيم في وَقْعَةِ الجُفْرَةِ ولم يَعْرِهَا :

نَحْنُ ضَرْبُنَا الْأَزْدَ بِالْعِرَاقِ
وَالْحَسَىٰ مِنْ رَبِيعَةِ الْمُرَّاقِ
وَابْنِ سُهَيْلٍ قَائِدَ النَّفَّاقِ
بِلا مَعُونَاتٍ وَلَا أَرْزَاقِ

وتمام سبعة أبيات [هي :

إِلَّا بَقَايَا كَرَمِ الْأَعْرَاقِ
لِشِدَّةِ الْخَشْيَةِ وَالْإِشْفَاقِ
مِنَ الْمَخَازِيِ وَالْحَدِيثِ الْبَاقِ]

(قت) - ٤١٧ - في فصل هُرَيْمِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْمُجَاشَعِيِّ
أَن ابْنَهُ التَّرْجَمَانُ كَانَ عَلَى الْأَهْوَازِ ، وَكَانَ عَلَى بَنِي حَنْظَلَةَ فِي
فِتْنَةِ ابْنِ سَهْلٍ - فِي الْمَعَارِفِ سَهِيلٌ وَفِي نَسْخَةِ سَهْلٍ - فَرَبَّمَا
يَكُونُ ابْنُ سَهْلٍ هُوَ ابْنُ سُهَيْلٍ فِي هَذَا الرِّجْزِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[في المعارف ٤١٧ هُرَيْمِ بْنِ أَبِي طَحْمَةَ التَّمِيمِيِّ ، وَاسْمُ أَبِي
طَحْمَةَ ، حَارِثَةُ بْنُ عَدِيٍّ ، وَكَذَلِكَ فِي الْإِشْتِقَاقِ ٢٤١ هُرَيْمِ بْنِ
أَبِي طَحْمَةَ وَكَذَلِكَ فِي ابْنِ الْأَثِيرِ ٥٤٢/٤ وَالطَّبْرِيِّ ٥١٣/٦ وَ ٥٤٠ .
وَفِي الطَّبْرِيِّ ٤٤٣/٦ وَ ٥٨١ «بَنِ أَبِي طَلْحَةَ» .

وسُعيدُ بنُ خالدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ خالدِ الذِي يُقالُ له :
 عَقِيدُ النَّدى (*) الذِي مَدَحَهُ مُوسَى شَهَوَاتٍ فقال :
 عَقِيدُ النَّدى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدى فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدى بِعَقِيدِ
 سَعِيدِ النَّدى : أَغْنَى سَعِيدَ بْنَ خَالِدٍ أَخَا العُرْفِ ، لَا أَغْنَى ابْنَ بِنْتِ سَعِيدِ
 وَلَكِنَّمَا أَغْنَى ابْنَ عَائِشَةَ الذِي أَبُو أَبِيهِ خَالِدُ بْنُ أُسَيْدِ (١)

(*) (جم) بنو عقيدة بطن من قريش إن شاء الله. قال أبو عقيدة :
 منهم عقيد الندي سعد - كذا بدون ياء وصوابها سعيد بن
 خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد .

[الذي في الجمهرة لابن دريد ٢٧٨/٢ : وبنو عُقَيْدَة قبيلة من قريش
 يُنسَب اليهم « عُقَيْدِي » ولم يذكر ما جاء هنا بعد ذلك .
 (١) الأول منها في أبي عبيد ، وفي أنساب الأشراف ١٦٧/٤ خمسة
 أبيات أوردها هكذا :

فِدَى لِّلْكَرِيمِ العَبْشَمِيِّ بنِ خَالِدٍ بَنِيَّ وَمَالِي طَارِفِي وَتَلَيْسِي
 عَقِيدُ النَّدى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدى فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدى بِعَقِيدِ
 أبا خالد ، أَعْنَى سَعِيدَ بْنَ خَالِدٍ أَخَا العُرْفِ ، لَا أَغْنَى ابْنَ بِنْتِ سَعِيدِ
 وَلَكِنِّي أَغْنَى ابْنَ عَائِشَةَ الذِي كَلَّا أَبُوَيْهِ خَالِدُ بْنُ أُسَيْدِ
 دَعُوهُ ، دَعُوهُ ، إِنْكُمْ قَدْ رَقَدْتُمْ وَمَاهُوَ عَنْ إِحْسَانِكُمْ بَرَقُودِ
 وَخَرَجَهَا مُحَقِّقُهُ مِنْ عِدَّةٍ مَرَّاجِعٍ ، مِنْهَا الأَغَانِي ، والشعر
 والشعراء ، والعقد ، ومعجم الأدباء ، هذا وفي الأصل «أبو أبيه
 خالد بن سعيد » وفي مصعب ١٩٣ الثلاثة الأبيات جعل أولها
 آخرها . وفي الاشتقاق ٧٩ : الأول منها .

وَأُمُّهُ عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ الْخُزَاعِيُّ أُخْتُ طَلْحَةَ
(١٦ و) الطَّلَحَاتِ (١) .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ ،
فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) حِينَ مَرَّ بِهِ : هَذَا يَعْصُوبُ قُرَيْشٍ .

وَأُمُّهُ جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ، مِنْ وَلَدِهِ . [خَلِيلَانُ (*)] ،
وَهُوَ عَتَّابُ بْنُ عَتَّابِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدِ
ابْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، بِالْبَصْرَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ سَكَنَ اللَّامُ مِنَ الطَّلَحَاتِ « وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَّةِ
(طَلَحَ) ، وَمِنْ الْإِشْتِقَاقِ ٤٧٥ ، وَفِي مَادَّةِ (طَلَحَ) وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ قَيْسٍ
الرُّقِيَّاتِ :

رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمَاءَ دَفَنُوهَا بِسِجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ
(٢) جُمْلَةٌ « عَلَيْهِ السَّلَامُ » كَتَبَتْ بَيْنَ السَّطَرَيْنِ فَوْقَ آخِرِ « عَلِي »
(*) فِي أَوَاخِرِ (٤ ك) - ٢٥٧/٢ - كَانَ خَلِيلَانُ الْأُمَوِيُّ يَتَغَنَّى ،
وَيَرَى أَنَّ ذَلِكَ زَائِدٌ فِي الْفُتُوَّةِ ، وَكَانَ شَرِيفاً وَذَا نِعْمَةٍ وَاسِعَةٍ . وَذَكَرَ
قِصَّةً لَهُ حِينَ تَغَنَّى عِنْدَ عُتْبَةَ بْنِ سَلَمٍ الْهِنَائِيِّ .

[الْقِصَّةُ فِي الْكَامِلِ ٢٥٧/٢ وَهِيَ :

فَحَضَرَ يَوْمَ مَنْزِلِ عُقْبَةَ بْنِ سَلَمٍ الْهِنَائِيِّ وَهُوَ أَمِيرُ
الْبَصْرَةِ ، وَكَانَ عَاتِيّاً جَبَّاراً ، فَلَمَّا طَعِمَا وَخَلَوَا نَظَرَ خَلِيلَانُ إِلَى
عُودٍ مَوْضُوعٍ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ ، فَعَلِمَ أَنَّهُ عُضٌّ لَهُ بِهِ ، فَأَخَذَهُ فَتَغَنَّى :
بِابْنَةِ الْأَزْدِيِّ قَلْبِي كَيْبُ مُسْتَهَامٍ عِنْدَهَا مَا يَوْوُبُ
وَلَقَدْ لَأَمُوا فَقُلْتُ دُعُونِي إِنَّ مَنْ تَلَحَّوْنَ فِيهِ حَبِيبُ =

=فَجَعَلَ وَجْهَهُ عُقْبَةً يَتَغَيَّرُ - لِأَنَّ عُقْبَةَ أَرْدَى - وَخَلِيلَانُ فِي سَهْوٍ
عَمَّا فِيهِ عُقْبَةٌ ، يَرَى أَنَّهُ مُحْسِنٌ . ثُمَّ فَطِنَ لِتَغْيِيرِ وَجْهِ عُقْبَةٍ ،
فَعَلِمَ أَنَّهُ كَارُهُ لِمَا تَغْنَى بِهِ . فَقَطَعَ الصَّوْتَ وَجَعَلَ مَكَانَهُ :

أَلَا هَزَيْتُ بِنَا قُرْشِ سِيَّةً ، يَهْتَزُّ مَوْكِبُهَا

فَسُرِّيَ عَنْ عُقْبَةٍ . فَلَمَّا انْقَضَى الصَّوْتُ وَضَعَ خَلِيلَانُ الْعُودَ .
وَوَكَّدَ عَلَى نَفْسِهِ الْحَلِيفَ أَلَّا يُغْنَى عِنْدَ مَنْ يَجُوزُ أَمْرُهُ عَلَيْهِ أَبَدًا] .

وفي الباب ٤٥ من (الحمدونية) ذكرَ خَلِيلَانَ المَعْلَمَ ، وَأَنَّهُ كَانَ
يُغْنَى عَلَى تَسْتُرٍ وَتَصَوُّونَ . وَذَكَرَ قِصَّتَهُ مَعَ عُقْبَةٍ . وَلَمْ يَذْكُرْ
لِخَلِيلَانَ نَسَبًا ، وَذَكَرَ لَهُ قِصَّةً أَيْضًا فِي نَوَادِرِ الْبَابِ مَعَ
صَبِيٍّ يُقَرِّئُهُ آيَةً ، وَجَارِيَةٍ يُرَدِّدُ عَلَيْهَا غِنَاءً :

وَأَمَّا فِي الْأَغَانِي فَقَالَ : خَلِيلَانُ هُوَ خَلِيلُ بْنُ عَمْرِو مَوْلَى
بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ [انظر الأغاني ج ٢١ .]

وفي أنساب الأشراف ١٥١/٤ : وَمِنْ وَلَدِ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدِ حَلِيلَانَ
- كَذَا - وَهُوَ عَتَّابُ بْنُ عَتَّابِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابِ
ابْنِ أَسِيدِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَأُمُّهُ أَمَّةٌ ، وَكَانَ مِنْ فِتْيَانِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَكَانَ
صَاحِبَ حِمَامٍ وَصَيْدٍ وَلَهُوَ وَشُرْبٌ ، يَنْتَابُهُ الْفِتْيَانُ وَالْمُغَنُّونَ وَأَصْحَابُ
الْشَطْرَنْجِ وَالنَّرْدِ . . . وَكَانَ ذَا يَسَارٍ وَسَخَاءٍ ، يَصْوَغُ الْغِنَاءَ وَيَتَغَنَّى
لِلنَّاسِ أَيْضًا .

في الفهرس ذكره حليان وخليان ، في الحاء والخاء .

وورد في ابن حزم ١١٣ « خليان » وعلّق بالهامش أنه في
القاموس : خليان بضم النون : مُغَنٍّ - مادة (خلل) -

وفي مصعب ١٩٦ خُلَيْلَانُ ، مشهور خبره بالبصرة . . . فقال خُلَيْلَانُ .

[ومن بني حرب بن أمية] أبو سفيان (*) بن حرب بن أمية ، واسمه صخر [وأم أبي سفيان صفية بنت حزن بن بجير بن الهزم] ، قاد قريشاً في حروبها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أسلم ، فولد رسول الله نجران^(١) ، فقبض النبي [صلى الله عليه وسلم] وهو عليها .
[وعمر بن حرب ، والحارث بن حرب ، درجسا] .

فمن ولد أبي سفيان : معاوية ، وعتبة ، ويزيد ، ومحمد ، وعنبسة ، (**)

(*) (حمدونية) أبو سفيان أصيبت عينه يوم الطائف ، والأخرى يوم اليرموك ، فمات ضريراً .

(قت) - ٥٨٦ - عدّه في العور ، فلو عرف أنّ الأخرى ذهبت بعد يوم الطائف لما عدّه في العور ، بل في العمى ، لما عدّ المكافيف - ٥٨٧ - بل قد عدّ في المكافيف أبا سفيان بن الحارث .

(١) في هامش الأصل « أبو سفيان ولّاه النبي صلى الله عليه وسلم نجران .

(**) في (ك) - ٣٠٩/٢ - أسر معاوية إلى عثمان بن عنبسة ابن أبي سفيان . وتما القصة [قال عثمان : فجئت إلى أبي فقلت : إن أمير المؤمنين أسرّ إلى حديثاً ، فأحدثك به ؟ قال : لا ، إنه من كتم حديثه كان الخيار إليه ، ومن أظهره كان الخيار عليه . فلا تجعل نفسك مملوكاً بعد أن كنت مالِكاً . فقلت له : أو يدخل هذا بين الرجل وأبيه ؟ فقال : لا : ولكني أكره أن تُدلل لسانك بإفشاء السر . قال : فرجعت إلى معاوية فذكرت ذلك له . فقال معاوية : أغتقك أخى من رق الخطأ .

وَحَنْظَلَةُ (*) ، وَعَمْرُو ، بَنُو أَبِي سُفْيَانَ وَوَلِيَّ يَزِيدَ الشَّامَ زَمَنَ عُمَرَ ،
ثُمَّ مَاتَ ، لَا عَقِبَ لَهُ .

وَوَلِيَّ عَنْبَسَةَ الطَّائِفَ ، وَلَاءَهُ مُعَاوِيَةُ ، وَقُتِلَ حَنْظَلَةُ يَوْمَ بَدْرٍ
كَافِرًا ، وَأُسِرَ عَمْرُو يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَزِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ (**) وَلِيَّ الْعِرَاقِ .
[أُمُّ حَنْظَلَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ رَيْحَانَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ .
وَأُمُّ عَمْرُو بِنْتُ أَبِي عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ .]

(*) (ق ت) - ٣٤٥ - حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ بَدْرٍ [وَلَا عَقِبَ لَهُ] .

(**) (ق ت) - ٣٤٦ - وَأَمَّا زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فَكَانَ
يُكْنَى أَبَا الْمُغِيرَةِ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ الْأَعُورِ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ
ابْنِ سَعْدٍ . هَذَا قَوْلُ أَبِي الْيَقْظَانَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أُمُّهُ سُمَيَّةُ أُمُّ أَبِي
بَكْرَةَ - هَذَا فِي الْمَعَارِفِ ٣٤٦ - : سُمَيَّةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ . وَهُوَ
خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ مَا فِي الْمَخْتَصَرِ ، كَمَا أَنَّ الصَّوَابَ أَيْضًا فِي
الْمَعَارِفِ نَفْسَهَا - ٢٨٨ - وَوُلِدَ [زِيَادٌ] عَامَ الْفَتْحِ بِالطَّائِفِ ، وَكَانَ
كَاتِبَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، ثُمَّ كَتَبَ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، [ثُمَّ
كَتَبَ لِابْنِ عَمْرِو] - هَذِهِ لَا تَوْجِدُ فِي الْمَعَارِفِ وَذَكَرَهَا هُنَا -
ثُمَّ كَتَبَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَكَانَ زِيَادٌ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَوَلَّاهُ فَارِسَ فَكَتَبَ [إِلَيْهِ] مُعَاوِيَةُ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - يَتَهَدَّدُهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ [أ] [تُوَعِدُنِي وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ عَلِيُّ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ] [أَمَّا] وَاللَّهِ لئن وَصَلْتَ إِلَيَّ لَتَجِدَنِي [أَحْمَر] ضَرَابًا
بِالسَّيْفِ .

وَأُمُّ (١) مُعَاوِيَةَ وَعُتْبَةُ هِنْدُ (*) بِنْتُ عُتْبَةَ (**) [بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ

(١) فِي الْأَصْلِ «فَأُمُّ مُعَاوِيَةَ» .

(*) (قَت) - ٣٤٥ - عْتَبَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ كَانَ يُضَعِّفُ [وَشَهِدَ
الْجَمَلَ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] وَوَلَّاهُ مُعَاوِيَةُ مِصْرَ .

وَعَمَرُو بْنُ عُتْبَةَ خَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ فَقُتِلَ [وَعَقِبَ عُتْبَةُ كَثِيرًا] ،
(وَفِي الْحَمْدُونِيَّةِ) : عَمَرُو بْنُ عُتْبَةَ ، مِنْ بَنِي أَبِي سُفْيَانَ ، أَقْطَعَهُ
عَبْدُ الْمَلِكِ أَقْطَاعًا .

(**) فِي الْبَابِ ٣٦ مِنْ (الْحَمْدُونِيَّةِ) أَنَّ هِنْدَ ابْنَةَ عُتْبَةَ رَأَى زَوْجَهَا
الْفَاكَةَ بْنَ الْمَغِيرَةَ رَجُلًا خَارِجًا مِنْ مَوْضِعٍ كَانَتْ نَائِمَةً فِيهِ ، كَانَ
أَعَدَّهُ الْفَاكَةُ لِلضِّيَافَةِ ، فَدَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى الْعَادَةِ ، فَلَمَّا رَأَاهَا رَجَعَ ،
فَرَأَاهَا الْفَاكَةُ فَاتَّهَمَهَا بِهِ ، وَقَالَ لَهَا : ارْجِعِي إِلَى أَبِيكَ .
وَتَحَاكَمَ هُوَ وَأَبُوهَا إِلَى كَاهِنٍ مِنَ الْيَمَنِ فَبَرَّأَهَا وَقَالَ لَهَا :
انْهَضِي غَيْرِ وَشَخَاءٍ وَلَا زَانِيَةٍ ، وَلْتَلِدَنَّ مَلِكًا اسْمُهُ مُعَاوِيَةُ .

[فِي ابْنِ سَعْدٍ ٢٣٥/٨ تَزَوَّجَ هِنْدًا حَفْصُ بْنُ الْمَغِيرَةَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ بْنَ مَخْزُومٍ فَوُلِدَتْ لَهُ أَبَانًا] .

[فِي ابْنِ حَزْمٍ ٧٧ وَهِيَ أَيْضًا أُمُّ أَبَانَ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةَ
أَخَى مُعَاوِيَةَ لِأُمِّهِ] .

وَفِي الْمَحْبَرِ ٤٣٧ لَا بِنَ حَبِيبٍ «وَتَزَوَّجَتْ» هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بِنَ رَبِيعَةَ :
الْفَاكَةَ بْنَ الْمَغِيرَةَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ بِنَ عُمَرَ بْنَ مَخْزُومٍ . قُتِلَ عَنْهَا
بِالْغَمِصَاءِ ، ثُمَّ حَفْصُ بْنُ الْمَغِيرَةَ . مَاتَ ، ثُمَّ أَبَا سُفْيَانَ صَخْرُ بْنُ
حَرْبٍ بِنَ أُمِّيَّةٍ . =

.....
= أما المنمق لابن حبيب أيضاً ص ١١٨ فقد ذكر منافرة عتبة
ابن ربيعة والفاكه بن المغيرة المخزومي . . .

قال : كانت هند بنت عتبة بن ربيعة عند الفاكه بن
المغيرة المخزومي ، وكان الفاكه من فتيان قريش ، وكان له
بيت للضيافة يغشاه الناس فيه عن غير إذن ، فخلأ البيت
ذات يوم : فَقَالَ - من القيلولة - هو وهند فيه ، ثم خَرَجَ الفاكه
لبعض حاجته ، فأقبلَ رجلٌ مَنَّ كان يَغشَى البيت ، فوَلَجَهُ ،
فلَمَّا رَأَى المرأةَ وَلَّى هارباً ، وناداه الفاكه ، وأقبلَ إلى هند
فَضْرَبَهَا بِرِجْلِهِ ، وقال لَهَا : مَنْ هَذَا الَّذِي كَانَ عِنْدَكَ ؟ قالت :
ما رَأَيْتُ ، أَحَدًا وَلَا انتَبَهْتُ حَتَّى أَنْبَهْتَنِي ، فقال لها : الْحَقِّي
بَأَبِيكَ .

وخاضَ فيها النَّاسُ ، فقال لَهَا أَبُوهَا : يَا بُنَيَّةَ ، أَنْبِئِي
نَبَأَكَ ، فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ عَلَيْكَ صَادِقًا دَسَسْتُ عَلَيْهِ مَنْ يَقْتُلُهُ ،
فَانْقَطَعَتِ الْقَالَةُ عَنْكَ ، وَإِنْ يَكُنْ كَاذِبًا حَاكَمْتَهُ إِلَى بَعْضِ كُهَّانِ
الْيَمَنِ ، فحلفتُ بما كانوا يحلفون به إنه لكاذب .

فقال عُتْبَةُ لِلْفَاكِهِ : إِنَّكَ قَدْ رَمَيْتَ ابْنَتِي بِأَمْرِ عَظِيمٍ ،
فحَاكَمْنِي إِلَى بَعْضِ كُهَّانِ الْعَرَبِ .

فخرجَ الفاكه في جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، وخرجَ عتبةُ في
جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، وخرجَ معهم بهند ونسوة معها ،
فلما شارفوا البلادَ تَغَيَّرَ حَالُ هِنْدَ . فقال لَهَا أَبُوهَا : إِنِّي قَدْ
أَرَى مَا بَكَ مِنْ تَغْيِيرِ الْحَالِ ، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِمَكْرُوهِ عِنْدَكَ ، قالت : =

.....

= لا والله يا أبتاه ، ما ذاك لكروه عندي . ولكني أعلم أنكم تأتون بشرأ يخطيئ ويصيب ، ولا آمنه أن يسمني ميسماً يكون على سبة إلى يوم القيامة . فقال لها : إنسى سوف أختبره من قبل أن ننظر في أمرك . فأخذ حبة من حنطة فأدخلها في إحليل فرسه ، وأوكل عليها بسير . فلما صبحوا الكاهن نحر لهم وأكرمهم ، فلما قعدوا قال له عتبة : إنسى قد خبات لك خبيثاً ، فانظر ما هو . قال : ثمرة في كمرة . قال : أريد أبين من هذا . قال : حبة من بر ، . في إحليل مهر . قال : صدقت ، انظر في أمر هؤلاء النسوة . فجعل يدنو من إحداهن ويضرب كتفها ويقول : انهضي ، حتى دننا من هند . فضرب كتفها وقال : انهضي غير رسحاء - في أصل المنق : رسخی بالحاء ، ولعلها وسخی أى وسخاء - وفي شرح نهج البلاغة : رقصاء - ولا زانية ، لتلدين ملكاً ، يقال له معاوية . فنهض إليها الفاكه فأخذ بيدها ، فنترت يدها من يده ، وقالت : إليك ، فوالله لأحرصن على أن يكون ذلك من غيرك . فتزوجها أبو سفيان بعده ، فجاءت بمعاوية .

ذكر مُحَقِّقُ المنق أن الخبر هذا جاء أيضاً في صبح الأعشى ٣٩٨/١ وفي نهاية الأرب ١٢٧/٣ وفي شرح نهج البلاغة ١١١/١ قول هند : زوَّجْتِنِسى ولم تُشاورِنِسى ، فإذا أردت شيئاً فشاوِرِنِسى . هو في الجريدة نسخته العتيقة ، قبيل أواخرها ، قبيل قصة جحدر والأسد : [كَانَ هذا من بقية النص في الحمدونية عن قصة هند .

وهذا النص في هامش المختصر أغلبه شبه ممسوح . =

(١٦ ظ) عبيد شمس [وأُمُّ / عُنْبَسَةَ وَمُحَمَّدَ (*)] عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي
 أَزْيَهْر الدَّوْسِيِّ ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ وَلَّى عُنْبَسَةَ الطَّائِفَ ثُمَّ نَزَعَهُ ، وَوَلَّاهَا
 عُتْبَةَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَا وَاللَّهِ مَا نَزَعْتَنِي مِنْ ضَعْفٍ
 وَلَا خِيَانَةٍ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ إِنَّ عُتْبَةَ ابْنُ هِنْدٍ . فَوَلَّى عُنْبَسَةَ وَهُوَ يَقُولُ :
 كُنَّا لِحَرْبٍ صَالِحاً ذَاتُ بَيْنِنَا جَمِيعاً فَأَضْحَتْ فَرَّقَتْ بَيْنَنَا هِنْدُ (١)
 فَمِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ :
 يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ .
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ كَانَ أَحَقَّ النَّاسِ .

= وانظر قصة جحدر والأسد في المستطرف ١/٢٢٤ .
 (قد) شَيْبَةُ أَسْنُ مِنْ عُتْبَةَ بِثَلَاثِ سِنِينَ .
 [يعني بذلك شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الَّذِي هُوَ أَخُو عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ .
 وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ هُوَ وَالِدُ هِنْدَ بِنْتِ عُتْبَةَ) .
 (*) تحت «وَأُمُّ عُنْبَسَةَ وَمُحَمَّدَ» كتب : كَذَا قَالَ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ لَمَّا
 عَدَّدَ أَوْلَادَ أَبِي سَفْيَانَ [لَكِنْ فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ مَوْجُودٌ عُنْبَسَةَ وَمُحَمَّدَ] .
 (١) مصعب ١٢٥ وفيه : كُنَّا لَصَخْرٍ ... جَمِيعاً فَأَمْسَتْ ... «
 أَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَفِيهِ كَالْأَصْلِ .

وفي الطبري ٣٣٣/٥ :

كُنَّا بِخَيْرٍ صَالِحاً ذَاتُ بَيْنِنَا قَدِيماً فَأَمْسَتْ فَرَّقَتْ بَيْنَنَا هِنْدُ
 فَإِنْ تَكُ هِنْدُ لَمْ تَلِدْنِي فَإِنِّي لَبَيْضَاءُ يَنْمِيهَا غَطَارِفَةُ نُجْدُ
 أَبُوهَا أَبُو الْأَضْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ وَمَأْوَى ضِعَافٍ لَا تَنْوُءُ مِنَ الْجَهْدِ
 جُمُيْنَاتُهُ مَا إِنْ تَزَالَ مُقِيمَةً لَمَنْ خَافَ مِنْ غَوْرِي تِهَامَةَ أَوْ نُجْدِ

فَأُمُّ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ بْنِ أُنَيْفِ بْنِ دُلْجَةَ (*)
 ابْنِ قُنَافَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زُهَيْرٍ ^(١) بْنِ [حَارِثَةَ بْنِ] جَنَابِ بْنِ هُبَلِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ
 ابْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ . وَلِيَزِيدَ يَقُولُ مُعَاوِيَةَ .
 إِنَّ مَاتَ لَمْ تُفْلِحْ مُزَيْنَةُ بَعْدَهُ . فَنُوطِي عَلَيْهِ - يَامُزَيْنَ - التَّمَائِمَا ^(٢)
 وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ فَاحِشَةُ بِنْتُ قَرْظَةَ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

(*) ابن دلجة هنا في نسخة ياقوت : دُلْجَةَ . وفي مكانها
 من كلبٍ كتبها دُلْجَةَ . [ضبط المختصر هنا والمقتضب «دُلْجَةَ»] .
 (١) في المختصر «زهر» بدون ضبط ، وتَمَّ نَسَبُهَا هَكَذَا :
 زهر بن حارثة بطن بن جناب بن هبل الكلبية .
 وفي الطبري ٣٢٩/٥ بن وَلْجَةَ بن قنافة بن عدى بن زهير بن
 حارثة . . . وكذلك في ٤٩٩/٥ بن وَلْجَةَ . . .
 وفي مصعب ١٢٧ «بن دُلْجَةَ بن قُنَافَةَ بن عَدِيِّ بن زُهَيْرِ بن حارثة
 ابن جناب» وكذلك في المقتضب . وزيادة «حارثة بن» من المقتضب .
 (٢) في الأغاني - ١٤٢/١٧ الثقافة - تحت عنوان «خبر ليزيد بن
 معاوية» : أَنَّ مَيْسُونَ بِنْتَ بَحْدَلِ الْكَلْبِيَّةِ كَانَتْ تُزَيْنُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ،
 وَتُرْجَلُ جُمَّتَهُ .

قال : فإذا نظر إليه معاوية قال :

فَإِنْ مَاتَ لَمْ تُفْلِحْ مُزَيْنَةُ بَعْدَهُ . فَنُوطِي عَلَيْهِ ، يَا مُزَيْنَ ، التَّمَائِمَا
 وواضح ان هذا البيت تمثل به معاوية ، ولم يقله . والبيت بدون
 نسبه في اللسان (تم) والتهذيب ٢٦٠/١٤ (تم) وفي مصعب ١٢٧ .

[ومنهم : خَالِدٌ] وَمُعَاوِيَةُ (*) ابْنَا يَزِيدَ . وَلَيْسَ مُعَاوِيَةُ بَعْدَ أَبِيهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَكَانَتْ لَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً (١) .

(*) فِي تَارِيخِ (ف) ذَكَرَ مُعَاوِيَةَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَدُفِنَ إِلَى جَانِبِ أَبِيهِ ، وَيُقَالُ : صَلَّى عَلَيْهِ أَخُوهُ خَالِدٌ .

وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ صَلَّى عَلَيْهِ ، فَلَمَّا كَبُرَ تَكْبِيرَتَيْنِ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضَى صَلَاتُهُ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ .
(١) [فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٤/٦٢ - ٦٣ فَلَمَّا مَاتَ صَلَّى عَلَيْهِ الْوَلِيدُ ابْنُ عُتْبَةَ ، وَقَامَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ عَلَى قَبْرِهِ فَقَالَ : أَتَدْرُونَ مَنْ دَفَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : بَلْ دَفَنْتُمْ أَبَا لَيْلَى ، يَسْتَضْعِفُهِ ، وَكَانُوا يَكْنُونَ كُلَّ ضَعِيفٍ أَبَا لَيْلَى . . . وَكَانَ مَوْتُهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَيُقَالُ ابْنُ عَشْرِينَ ، وَيُقَالُ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً ، وَدُفِنَ بِدِمَشْقَ . وَحَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : وَلَيْسَ أَبُو لَيْلَى مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا . وَتُوفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا .

وَفِي ص ٦٤ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ هِشَامِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ . . . وَمَاتَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ ، وَفِي الطَّبَرِيِّ ٥/٥٠٣ وَتُوفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً - لَعَلَّهَا ثَلَاثٌ وَعَشْرِينَ - وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا . وَفِي ابْنِ الْأَثِيرِ ٤/١٣٠ وَعَمَرَهُ إِحْدَى وَعِشْرُونَ سَنَةً وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا . وَفِي الْمَعَارِفِ ٣٥٢ : وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ فَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَ يَزِيدَ - وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً - أَرْبَعِينَ يَوْمًا .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْإِسْوَارُ^(١) ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
(١٧ ن) يَزِيدَ السَّفْيَانِيُّ الْمَقْتُولُ / بِالْمَدِينَةِ أَيَّامَ الْمَنْصُورِ .

(١) ضبط الأصل والمختصر بكسر الهمزة ، وفي أنساب
الأشراف ٦٧/٤ .

« الأسوار » الهمزة مضمومة ، وكذلك في ٦٨ و ٧٢ . هذا والإسوار
والأسوار ، بالكسر وبالضمّ قوائدُ الفُرس ، أو الفارِس من فرسانهم
المقاتل ، فهي لقبٌ له ، لأنه كان فارساً صاحب خيل .

ولكنه - مما ذكره البلاذري - لم يكن فصيحاً ، بل أخوه خالد
هو الفصيح ، ففي أنساب الأشراف ٦٧/٤ : وقال الأسوار بن يزيد
لخالد : والله لقد هممت اليوم بقتل الوليد بن عبد الملك ،
فقال له : بِئْسَ مَا هَمَمْتَ بِهِ فِي ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَلِيَّ عَهْدِ
الْمُسْلِمِينَ . قال : إِنَّهُ لَقَسَى خِيالاً لِي فَنفَرَهَا وَتَلَعَّبَ بِهَا ، فَأَتَى خَالِدُ
عَبْدَ الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا شَكَا إِلَيْهِ أَخُوهُ . فرفع رأسه وهو يضحك ثم
قال (إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً
وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ) - سورة النمل الآية ٣٤ - فقال خالد (وَإِذَا
أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا
الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا) - سورة الإسراء الآية ١٦ - فقال عبدُ الملك :
أَتَكَلِّمُنِي فِيهِ وَهُوَ لَحَّانٌ وَقَدْ أَعْيَاكُمْ تَقْوِيمُ لِسَانِهِ ؟ فقال :
أَعْيَانَا مِنْهُ مَا أَعْيَاكَ مِنَ الْوَلِيدِ ، فقال عبد الملك : إِنْ يَكُنْ لَحَّانًا
فَأَخُوهُ خَالِدٌ غَيْرُ لَحَّانٍ . فقال الوليدُ لخالد : أَتَتَكَلَّمُ وَلَسْتُ فِي عِيرٍ
وَلَا نَفِيرٍ . فقال خالد : أَلَا تَسْمَعُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا يَقُولُ ؟ =

[ومن بنى عُتْبَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ] (*) .

= أَنَا وَاللَّهُ ابْنُ الْعِيسِرِ وَالنَّفِيرِ ، سَيِّدُ الْعِيسِرِ جَدِّي أَبُو سُفْيَانَ ، وَسَيِّدُ
النَّفِيرِ جَدِّي عُتْبَةُ بنِ رَبِيعَةَ ، وَلَسْكَنَ لَوْ ذَكَرْتَ حُبَيْلَاتٍ وَغُنَيْمَاتٍ
بِالطَّائِفِ لَصَدَقْتُ ، فَرَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ .

وانظر القِصَّةَ في ابنِ خُلَّكَانَ ترجمة خالد بن يزيد .

ثُمَّ نَهَى عَبْدُ الْمَلِكِ الْوَلِيدَ عَنِ التَّعَبُّثِ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ .
هَذَا وَيُرِيدُ خَالِدٌ أَنْ يَغْمِزَ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ
بِأَنَّ أَبَا جَدِّهِ الْحَكَمَ كَانَ نَفَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
الطَّائِفِ ، وَرَدَّهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فِي خِلَافَتِهِ .

وَوَضَّحَ ذَلِكَ ابْنُ خُلَّكَانَ فِي تَرْجُمَةِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بِقَوْلِهِ : لَمَّا
نُفِيَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ - وَكَانَ جَدُّ عَبْدِ الْمَلِكِ - إِلَى الطَّائِفِ ،
كَانَ يَرْعَى الْغَنَمَ وَيَأْوِي إِلَى حُبَيْلَةٍ وَهِيَ الْكُرْمَةُ ، وَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ
حَتَّى وَلِيَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخِلَافَةَ فَرَدَّهُ ، وَكَانَ
الْحَكَمُ عَمَّهُ .

: (*) في (ربيع الأبرار) : هَذَا الْعُتْبِيُّ الْمَهْدِيُّ بِالْخِلَافَةِ ، فَسَأَلَ
عَنْهُ فَقِيلَ : هُوَ مِنْ أَوْلَادِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ . فَقَالَ : أَوْقَدْ
بَقِيَ مِنْ أَحْبَابِهِمْ مَا أَرَى ؟ مِنْ قَوْلِهِمْ : رُمِيَ بِحَجَرِ الْأَرْضِ .

وفي زهر الآداب : الْعُتْبِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ - [في زهر الآداب
المطبوع ص ٧٩٦] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعُتْبِيُّ . أَمَا فِي ابْنِ خُلَّكَانَ فَهُوَ أَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُتْبِيُّ] .

وفي (٥) - ٤١/٢ - الْعُتْبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ .

الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَلِيَّ الْمَدِينَةِ .

[ومن بنى محمد بن أبي سُفْيَانَ : عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَلِيَّ الْمَدِينَةِ] (*) .

ومن بنى زياد ابن أبيه عبيد الله (١) بن مرجانة وابن زياد الدعي (**) [لَعَنَهُ اللَّهُ] .

وَلِيَّ الْعِرَاقِ .

٦٦ (*) (قت) - ٣٤٥ - : عثمان بن محمد بن أبي سفيان بن حرب ، كان هذا عثمان بن محمد عاملاً ليزيد بن معاوية على المدينة ، فظلم أهلها . ففي سنته كانت وقعة الحرة - [في المعارف : فنحس به أهلها ، ففي سببه كانت وقعة الحرة - لعلها ففي سنته] .

(١) في المختصر : ومن بنى زياد بن أمية عبيد الله بن مرجانة ابن زياد . وفي هامش الأصل : هو الأمر بقتل الحسين رضي الله عنه .

(**) (ك) في أواخره - كذا وهو في ٣٤٢/١ - : وحديثي الزيادي إبراهيم بن سفيان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد .

(قت) - ٣٤٧ - عند ذكر خلافة معاوية ذكر أن من بنى زياد عبد الرحمن ، ثم ذكر أن له عقباً بالبصرة ، فالظاهر أنه جدّ جدّ هذا . وفي كتاب الصولي : وحديثي أبو عبيد الله الزيادي .

وسلم بن زياد ، ولي خراسان . (*)

[ومن بنى أبي عمرو بن أمية] .

مسافر بن أبي عمرو (**) ، وكان من فتيان قريش جمالاً وسخاء
وشعراً ، وهو الذي كان يهاجى أبا أحيحة .

(*) (قت) - ٣٤٨ - لسلم بن زياد يقول ابن عرادة :

عَبْتُ عَلَى سَلَمٍ ، فَلَمَّا هَجَرْتُهُ وَخَالَطْتُ أَقْوَاماً بَكَيْتُ عَلَى سَلَمٍ
فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٧٥/٤ - ٧٦ .

وفيه يقول ابن عرادة السعدي :

يَقُولُونَ اغْتَذِرْ مِنْ حَبِّ سَلَمٍ إِذَا لَا يَقْبَلُ اللَّهُ اعْتِذَارِي
تَخَيَّرْتُ الْمُلُوكَ فَحَلَّ رَحْلِي إِلَى سَلَمٍ وَلَمْ يَخِبْ اخْتِيَارِي
(**) (تبين) أزواد الركب من قريش ثلاثة : مسافر بن
أبي عمرو هذا منهم ، وهم أبو أمية حذيفة بن المغيرة
المخزومي ، وهو أشهرهم بذلك ، وهذا مسافر ، وزمعة بن
الأسود بن المطلب بن أسد « ولم يأت ذلك فيهم في هذا الجزء
إلا عن زمعة بن الأسود .

وفي المستقصى « أقرى من زاد الركب » - ٢٨١/١ - لم يقلل إنهم
المسرد بالمثل ، بل قال إنهم مسافر ، وأبو أمية والأسود بن المطلب
ابن أسد . ولم يذكر ابنه زمعة [في المستقصى سمو مسافر بن أبي عمرو
ابن أمية ، وأبا أمية بن المغيرة ، والأسود بن المطلب أزواد الركب ، لأنهم
كانوا إذا سافر معهم قوم لم يتزوّدوا] [وفي المحبر ١٣٧ أزواد
الركب : الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، ومسافر بن أبي =

= عمرو بن أمية ، وأبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، وزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .

(في مصعب ١٣٥ ومسافر بن أبي عمرو ، وكان من فتيان قريش وشعرائها ، وهو الذي يقول :

غَشِيَتْ الدَّارَ مَوْحِشَةً ولم تُؤْنِسْ بِهَا أَحَدًا
عَفَّتْ آيَاتُهَا إِلَّا أَوَارِيًّا وَمُقْتَصِرًا
وَأَشْعَثَ مَائِلًا خَلَقًا وَسَبْعًا حَوْلَهُ رُكُودًا
عَلِمْتُ بَأَنَّنَا قَدَمًا خُلِقْنَا سَادَةً رُفُودًا
وَرِثْنَا الْمَجْدَ عَنْ آبَا نَا فَنَمَوْا بِنَا صُعُودًا
فَسَاءَ مَسَاقِبِ الْخَيْرَا ت لَمْ نَشُدْ بِهَا عَضُودًا
أَلَمْ نَسْقِ الْحَجِيجَ وَنَنْزِلَ حَرِّ الدَّلَافَةِ الرُّفُودًا
وَزَمَزَمَ مِنْ أُرُومَتِنَا وَنُرْغِمُ أَنْفَ مَنْ حَسَدًا
فَإِنْ نَهَلِكَ فَلَسْمَ نَهْلِكَ وَهَلْ مِنْ خَالِدٍ خَلَدًا
وهو الذي يقول لأبي أحيحة :

وَقُمْتُ إِلَى الْأَقْصَى بَوْدُكَ كُلُّهُ وَأَنْتَ عَلَى الْأَذْنَى صَرُومٌ مُجَدَّدُ
فَإِنَّكَ لَوْ أَصْلَحْتَ مَنْ أَنْتَ مُفْسِدُ تَوَدَّدَكَ الْأَقْصَى الْهَدَى تَتَوَدَّدُ
ورثاه أبو طالب ، وهلك مسافر بالحيرة عند النعمان بن المنذر ،
كان خرج في تجارة ، فقال أبو طالب :

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرَ بَنِي أَبِي عَمْرٍو ، وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمَخْزُونُ
وَهَلِ الرُّكْبُ قَافِلُونَ إِلَيْنَا وَخَلِيلِي فِي مَرْمَسٍ مَذْفُونُ
بُورِكَ الْمَيْتِ الْغَرِيبِ كَمَا بُو رِكَ نُضِجُ الرُّمَانَ وَالزَّيْتُونَ
فَتَعَزَّيْتُ بِالْجَلَادَةِ وَالصَّبْرِ وَإِنِّي بِصَاحِبِي لَضَيِّقُونَ
(وانظر تخريجات المحقق لمصعب وروايات النصوص) .

وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي وَجْرَةَ (*) (بن أبي عمرو ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .
وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ (**) (بن أبي عمرو ، قَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(*) (سير) الحارث بن أبي وَجْرَةَ من أسارى المشركين يوم
بَدْرٍ ، قال ابن هِشَامٍ والشَّريْفُ : إِنَّهُ ابْنُ أَبِي وَجْرَةَ . [111111]
[في الروض الأنف ١٠٦/٣ والحارث بن أبي وَجْرَةَ . ويقال :
ابن أبي وَجْرَةَ فيما قال ابن هِشَامٍ] .

صَوَابُهُ ابْنُ أَبِي وَحْرَةَ ، بِالْحَاءِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَمِيرُ
ابْنُ مَآكُولَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

[في المختصر : بن أبي وَحْرَةَ ، وتحت الحاء حاء صغيرة -
ولعل نقطة الزاي هي في أصلها علامة إهمال الراء ، أي
وَحْرَةَ . وفي أبي عبيدة « وَحْرَةَ » وفي مصعب ١٣٧ وَحْرَةَ ، ضبطها
اعتمادا على تاج العروس مادة (وحر) وفي ابن حزم « وجزة »
عدة مرات دون ضبط .

(**) (شق) - ١٦٧ - أبو مُعَيْطٍ هو أَبَانُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو

في (ربيع الأبرار) أورد الزمخشري شِعْرًا لِيَحْيَى بْنِ ذِي الشَّامَةِ
الْمُعَيْطِيٍّ ، فَهُوَ يَكُونُ ابْنُ هَذَا الْمَذْكُورِ . [انظر المعارف ٣٢٠
محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة ، وكان يقال له ذو الشَّامَةِ]
وفيه ان مروان بن مُحَمَّدٍ السَّرُوجِيُّ أُمَوِيٌّ شَيْعِيٌّ ، أورد له شِعْرًا يمدح
فيه بني هاشم ويقول فيه :

فَلَنْ كُنْتُ مِنْ أُمَيَّةٍ إِنِّي لَبَرِيءٌ مِنْهَا إِلَى الرَّحْمَنِ [111111]
وفيه : كان أبو مُعَيْطٍ عِلْجًا من صَفُورِيَّةَ .

صَبْرًا بِعِرْقِ الطُّبِيَّةِ ، مِنْ وَلَدِهِ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ (*) وَعُمَارَةُ (**)
وَحَالِدُ (***) وَهَشَامٌ ، فَالْوَلِيدُ وَحَالِدُ وَعُمَارَةُ إِخْوَةُ عُثْمَانَ بْنِ
عَفَّانَ لَأُمِّهِ ، وَأُمُّ هَشَامٍ سَوْدَاءُ ، فَوَلَّى عُثْمَانُ الْوَلِيدَ الْعِرَاقَ ، وَهُوَ أَبُو

(*) (تبين) إن الوليد بن عقبة صَلَّى الصُّبْحَ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ أَرْبَعًا
وهو سكران ، ثُمَّ التَفَتَ وَقَالَ : أَزِيدُكُمْ ؟ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا زِلْنَا مَعَكَ
فِي زِيَادَةٍ مِنْذَ الْيَوْمِ . وَقَامَتِ الْبَيْنَةُ عَلَيْهِ بِشُرْبِ الْخَمْرِ . فَأَمَرَ
عُثْمَانُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجَلْدِهِ ، فَأَمَرَ عَلِيٌّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ
فَجَلَدَهُ أَرْبَعِينَ ، وَعَلِيٌّ يُعَدُّ . وَاعْتَزَلَ عَلِيًّا وَمَعَاوِيَةَ بِالرَّقَّةِ ،
وَقَبَرَهُ بِالرَّقَّةِ (وانظر المعارف ٣١٨-٣٢٠) .

(طب) - ٢٧٦/٤ - إن الذي حَدَّ الْوَلِيدُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، بِأَمْرِ
مِنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ خَمِصَةٌ فَتَزَعَّهَا عَنْهُ
عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[وانظر أنساب الأشراف ٣٢/٥ - ٣٥] .

(**) (قت) - ٣٢٠ - مُدْرِكُ بْنُ عُمَارَةَ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ،
رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَالِدٍ وَهُوَ - ٤٨٠ - مَوْلَى لِبَنِي أَحْمَسَ
مِنْ بَجِيلَةَ ، رَأَى مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَوَفَّى بِالْكُوفَةِ
سَنَةَ ١٤٦ . وَأَمَّا عُمَارَةُ فَكَانَ مَقِيمًا بِالْكُوفَةِ ، وَوَلَدَهُ بِهَا . كَذَا
فِي الْحَاشِيَةِ .

(***) (قت) - ٣٢٠ - خَالِدُ بْنُ عُقْبَةَ شَهِدَ جَنَازَةَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، وَكَانَ مِنْ سَرَوَاتِهِمْ [فِي ابْنِ حَزْم ١١٥ شَهِدَ جَنَازَةَ الْحُسَيْنِ]
- وَظَاهِرٌ أَنَّهُ تَحْرِيفٌ -

وَهَب ، وكان شاعراً ، وهو الذى مَدَحَهُ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِسِيُّ ^(١) ، وهو الذى رَفَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْكُوفَةِ أَنَّهُ سَكِرَ مِنَ الْخَمْرِ - وقد ذَكَرَهُ الْحُطَيْئَةُ فِي شِعْرِهِ ^(٢) - فَضْرَبَهُ الْحَدَّ وَعَزَلَهُ ، فَلَمَّا ضْرَبَهُ قَالَ :

- ١٢ مخت - يَا فَرَّقَ اللَّهُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
بَنِي أُمَيَّةَ مِنْ قُرْبَى وَمِنْ نَسَبٍ
إِنْ يُصِيبِ الْمَالُ يُخْفَرُ تَحْتَ أَثْلَتِهِ
وإنْ يَعِشَ عَائِلًا مَوْلَاكُمْ يَخِيبُ ^(٣)

(١٧ ظ) [وَأَمَّا عُمَارَةُ فَكَانَ مُقِيمًا بِالْكُوفَةِ ، وَوَلَدَهُ بِهَا ، وَنَزَلَ خَالِدُ بْنُ عُقْبَةَ الْجَزِيرَةَ ، وَوَلَدَهُ بِهَا الْيَوْمَ] .

وَمِنْ وَلَدِ الْوَلِيدِ : عَمْرُو ، وَهُوَ أَبُو قَطِيفَةَ بْنُ الْوَلِيدِ الشَّاعِرُ ، كَانَ فِيمَنْ سَيَّرَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى الشَّامِ .

(١) انظر فى مصعب ١٣٩ تسعة أبيات لأبى زيد فى الوليد بن عقبة .

(٢) فى مصعب ١٣٨ فعزله عثمان وجلده الحد ، وقال فيه الحطيئة يعلّره :

شَهِدَ الْحُطَيْئَةُ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ أَنَّ الْوَلِيدَ أَحَقُّ بِالْعَذْرِ
خَلَعُوا عِنَانَكَ إِذْ جَرَيْتَ وَلَوْ خَلَّوْا عِنَانَكَ لَمْ تَنْزَلْ تَجْرِي
وفى أنساب الأشراف ٣٢/٥ - ٣٣ ذكرها خمسة أبيات ، والبيتان فى مصعب هما الأول والخامس .

(٣) مصعب ١٣٩ فيه البيتان ، وانظر اختلاف الرواية ، وكذلك أنساب الأشراف ٣٥/٥ . هذا وفى الأصل : « وإنْ يَعِشَ عَائِلًا » وتحتها « عاملا » أما المختصر ومصعب ففيهما « عائلا » .

وَأَبَانُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَلَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ أَرْمِينِيَّةَ وَحِمَصَ وَقَنْسَرِينَ .

وَعُثْمَانُ بْنُ الْوَلِيدِ وَلَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ أَرْمِينِيَّةَ ، وَيَعْلَى بْنُ الْوَلِيدِ
الَّذِي هَجَاهُ الْحَارِثُ الدَّعِيُّ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَقَالَ :

كَأَنَّ عَلَى مَفَارِقِ رَأْسٍ يَعْلى خَنَافُسُ مَوْتَتْ زَمَنَ الْبُطَّاحِ
عَلَى اسْمِ اللَّهِ ثُمَّ لَدَى غُلَامًا فَسَمِيَهُ بِأَفْلَحَ أَوْ رَبَّاحٍ (١)
وَمُحَمَّدٌ ذُو الشَّامَةِ (*) بَنُ عَمْرٍو أَبِي قَطِيفَةَ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَلِيَّ الْكُوفَةِ .

(١) المحبر ٣٠٨ يعلى بن الوليد بن عقبة بن أبى مُعيط ، وله
يقول الشاعر ، وذكر البيتين . هَذَا وَالْبُطَّاحُ بضم الباء من معانيه
مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَّى أَوْ هُوَ الْمَرَضُ الشَّدِيدُ .

(*) ذُو الشَّامَةِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قَطِيفَةَ عَمْرٍو بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ
عُقْبَةَ ، هُوَ الَّذِي يَكُونُ الْفَرَزْدَقُ عَنْاهُ بِقَوْلِهِ :

عَزَلَ ابْنُ عَمْرٍو وَابْنُ بَشْرِ بَعْدَهُ [وَأَخُو هَرَاةَ لِمِثْلِهَا يَتَوَقَّعُ]
فَفِي (حَمْدُونِيَّة) سَنَةَ ١٠٢ وَلَاهُ مَسْلَمَةُ الْكُوفَةَ ، وَوَلَّى عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ
بَشْرِ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرَةَ ، وَسَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ
خُرَاسَانَ ، فَيَكُونُ عَزْلُ مَسْلَمَةَ عَزْلَهُمَا ، وَتَأَخَّرَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - عَزْلُ
سَعِيدٍ ، وَيَكُونُ هُوَ : «أَخُو هَرَاةَ» فِي الشَّعْرِ .

[في الطبري ٦١٥/٦ حوادث سنة ١٠٢ عزل مسلمة عن العراق
وخراسان . . . فقال الفرزدق :

رَاحَتْ بِمَسْلَمَةَ الرِّكَابُ مُودَّعًا فَارْعَى فَرَارَةً ، لَا هَنَّاكَ الْمَرْتَعُ
عَزَلَ ابْنُ بَشْرِ وَابْنُ عَمْرٍو قَبْلَهُ وَأَخُو هَرَاةَ لِمِثْلِهَا يَتَوَقَّعُ =

[وخالِدُ بنُ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ ^(١) ، كان شَريفًا ، بالكوفةِ وهو الذى ذهبَ برَأْسِ يَزِيدَ بنِ الْمُهَلَّبِ إلى الشامِ ، وَهَشَامُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَامٍ ، وهو أَبُو يَعِيشَ ، وَلِىَ الصَّوَائِفَ فى زَمَنِ الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَغَيْرِهِ .

وَمِنْ بَنِي سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ [حَكِيمُ بنُ طَلِيْقِ بنِ سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ ، كَانَ فى الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ، أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٨ و) مِائَةَ نَاقَةٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ [يُقَالُ لَهُ : / الْمُهَاجِرُ] فَهَلَكَ وَلَهُ بِنْتُ [فَتَزَوَّجَهَا زِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ] وَلَا عَقِبَ لَهُ .

[وَمِنْ بَنِي أَبِي سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ : سُفْيَانُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ ^(٢) الذى ذهبَ بِمَوْتِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَهْلِ الْحِجَازِ ، لَا عَقِبَ لَهُ .

هُؤُلَاءِ بَنُو أُمَيَّةَ الْأكْبَرِ [بنِ عَبْدِ شَمْسٍ] .

= وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ فَرَارَةُ أُمِّرَتْ أَنْ سَوْفَ تَطْمَعُ فى الإِمَارَةِ أَشْجَعُ مِنْ خَلْقِ رَبِّكَ مَا هُمْ وَلَمْ يَمْثَلْهُمْ فى مِثْلِ مَا نَالَتْ فَرَارَةُ يَطْمَعُ يَعْنِي بَابِنِ بَشْرِ : عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ بَشْرِ بنُ مروان ، وَبَابِنُ عَمْرُو مُحَمَّدًا ذَا الشَّامَةِ بنُ عَمْرُو بنِ الْوَلِيدِ ، وَبِأَخَى هَرَاةَ سَعِيدُ خَزِينَةَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، كَانَ عَامِلًا لِمُسْلِمَةَ عَلَى خِرَاسَانَ .

(١) ذَكَرَ فى هَامِشِ الْمُخْتَصَرِ : وَخَالِدُ بنُ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ بنِ عَقْبَةَ ذهبَ برَأْسِ يَزِيدَ بنِ الْمُهَلَّبِ إلى الشامِ .

وَهَذَا مَذْكُورٌ فى الْأَصْلِ بِزِيَادَةِ « كَانَ شَريفًا بِالْكُوفَةِ وَهُوَ الذى .. »

(٢) فى الْأَصْلِ بَعْدَهَا جُمْلَةٌ « سُفْيَانُ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ » وَوَضَحَ أَنَّهَا تَكَرَّرَ ، وَلَا يَوْجَدُ ذَلِكَ فى الْمُخْتَصَرِ .

وَوُلِدَ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ : رَبِيعَةَ ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ
شَيْخَةَ ، مِنْ فَهْمٍ .

وَسَمُرَةَ ، لَأُمِّ وَلَدٍ ، وَعَمْرًا ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي سَهْمٍ .

منهم .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ (*) بِنِ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

[وَأُمُّهُ دَجَاجَةُ بِنْتُ أَسْمَاءَ بِنِ الصَّلْتِ] بِنِ حَبِيبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ هَلَالٍ

بِنِ حَرَامِ بْنِ سِمَاكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْشَةَ بْنِ سُلَيْمٍ (١)]

(*) فِي كِتَابِ (الْفَضَائِلِ) أَنَّ الْحَسْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا رَأَى تَفَرُّقَ
النَّاسِ عَنْهُ بَعَثَ إِلَى مَعَاوِيَةَ يُطَلِّبُ الصَّلْحَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ
عَبْدِ شَمْسٍ . فَقَدِمَا عَلَى الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدَائِنِ ، فَأَعْطَاهُ
مَا أَرَادَ وَصَالِحَاهُ .

[وَفِي الطَّبَرِيِّ ١٥٩/٥ وَ ١٦٠ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ] .

وَفِي هَمْدَانَ ذِكْرُ مَنْ بَعَثَهُمَا الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[فِي نَسَخَةِ الْأَسْكَوْرِيَالِ ص ٣٥٦ «عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ

مِقَاتِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلْوٍ ، كَانَ شَرِيفًا ، وَهُوَ الَّذِي

بَعَثَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَبَعَثَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، فِي الصَّلْحِ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ مَعَاوِيَةَ] .

(١) هَذِهِ زِيَادَةٌ مِنْ مَصْعَبِ ١٤٩ وَفِي الطَّبَرِيِّ ٢٦٤/٤ ، وَأُمُّهُ

دَجَاجَةُ ابْنَةُ أَسْمَاءَ السَّلْمَى .

عمةُ عبدِ اللهِ بنِ حَازِمِ السُّلَمِيِّ وَكَانَ مِنْ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ [اسْتَعْمَلَهُ
عُثْمَانُ عَلَى الْبَصْرَةِ ^(١) فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى قُتِلَ عُثْمَانُ . ثُمَّ عَقَدَ لَهُ
مُعَاوِيَةُ بِالنُّخَيْلَةِ ^(٢) عَلَى الْبَصْرَةِ ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى عَزَلَهُ مُعَاوِيَةُ ،
وَكَانَ مِنْ أَجْوَدِ الْعَرَبِ .

ابْنُ وَلَدِهِ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَلِيَ الْبَصْرَةَ أَيَّامَ ابْنِ
الزُّبَيْرِ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ .

ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ ابْنَ نَاشِرَةَ الْمُجَاشِعِيَّ
فَقَالَ أَبُو حُزَابَةَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَهَا بِأَبْيَضِ نَفَّاحِ الْعَشِيَّاتِ أَزْهَرَا ^(٣)

٢٤١ (١) الجملة في المختصر : ولأه عثمان البصرة .

٢٤٢ (٢) في الأصل لم تَتَضَحِ النخيلة ، أهي بالجم أم بالخاء ،
وتحت الحرف كسرة ، وفي الطبرى ١٦٥/٥ قدم معاوية قبل
أن يبرح الحسن من الكوفة حتى نزل النخيلة .

وفي ص ١٧٠ وفي هذه السنة وكى معاوية عبد الله بن عامر
البصرة .

ابن في معجم البلدان (النخيلة) : موضع قُرب الكوفة على سمتِ
الشام... وبه قُتلت الخوارج لما وُرد معاوية إلى الكوفة .

(٣) الأغاني ٢٧١/٢٢ أبو حُزَابَةَ التميمي يرثي ناشرة اليربوعي
وقُتِلَ في فتنة ابن الزبير - كذا وصحَّتها : ابن الأشعث - قال :

لَعَمْرِي لَقَدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَنَا بِأَبْيَضِ نَفَّاحِ الْعَشِيَّاتِ أَزْهَرَا =

(١٨ ظ) وَنَوَفَلٌ ، وَهُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ ، وَلَهُ يَقُولُ ثَابِتٌ قُطْنَةٌ :
 أَيَذْهَبُ هَذَا الدَّهْرُ لَمْ نَسْقِ نَوَفَلًا وَأَشْيَاعُهُ الْكَأْسُ الَّتِي صَبَّحُوا بِهَا
 [يُرِيدُ جَهَنَّمَ بْنَ زَخْرٍ الْجُعْفَى .

وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ،
 وَلِىَ الْبَصْرَةَ وَكُورَ دِجْلَةَ لَهَارُونَ [وَمُسْلِمٌ بْنُ عُبَيْسٍ (*)] بَنِي كُرَيْزٍ ،
 قَتَلَهُ الْخَوَارِجُ .

= وَكَانَ حَصَادًا لِلْمَنَايَا زَرَعْنَاهُ فَهَلَّا تَرَكْنَ النَّبْتَ مَا كَانَ أَخْضَرَ
 لَحَى اللَّهُ قَوْمًا أَسْلَمُواكَ وَجَرَّدُوا عَنَّا جِيجَ أَعْطَتْهَا يَمِينُكَ ضَمَرًا
 أَمَا كَانَ فِيهِمْ مَاجِدٌ ذُو حَفِيفَةٍ يَرَى الْمَوْتَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ أَفْخَرًا
 يَكُرُّ كَمَا كُرَّ الْكَلْبِيُّ مُمْهَرَةً وَمَا كُرَّ إِلَّا خَشِيَةً أَنْ يُعْيَرَ
 فَلَا صَلَاحَ حَتَّى تَرْحَفَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا بَنًا ، وَبِكُمْ ، أَوْ يَصْدُرُ الْأَهْرُ مَصْدَرًا

هَذَا الشَّعْرُ يَرْتَبِي بِهِ أَبُو حِزَابَةَ رَجُلًا مِنْ بَنِي كَلَيْبِ بْنِ
 يَرْبُوعَ ، يَقَالُ لَهُ نَاشِرَةُ الْيَرْبُوعِيِّ . وَانْظُرْ فِي الْأَغَانِي ٢٨٢/٢٢ أَرْبَعَةَ
 أَبِيات . هَذَا وَأَبُو حِزَابَةَ اسْمُهُ الْوَلِيدُ بْنُ حَنِيفَةَ .

(*) (تَبْيِينُ) أُمُّ عُبَيْسٍ بَنِي كُرَيْزٍ بَنِي رَبِيعَةَ بَنِي حَبِيبٍ جَسَدَةٌ
 مُسْلِمٌ بَنِي عُبَيْسٍ ، كَانَتْ مِمَّنْ تَعَدَّبَ فِي اللَّهِ ، فَاشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ وَأَعْتَقَهَا .
 [فِي الْأَصَابَةِ . . . وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : كَانَتْ فَتَاةً لِبْنِي تَيْمٍ بَنِ
 مُرَّةَ ، فَأَسْلَمْتُ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَتْ مِمَّنْ اسْتَضَعَفَهُ الْمُشْرِكُونَ يَعَذِّبُونَهَا ،
 فَاشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْتَقَهَا ، وَكُنْتُ بَابْنَهَا عُبَيْسُ بْنُ كُرَيْزٍ .
 قُلْتُ : قَالَ الْبَسْلَازِيُّ : كَانَتْ أَمَةً لِبْنِي زُهْرَةَ ، وَكَانَ الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ
 يَغُوْثٍ يُعَذِّبُهَا] .

وعبيدُ الرحمن (*) بنُ سُمُرَةَ بنِ حَبِيبٍ (بسن عبد شمس) صَحِبَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكان يُحَدِّثُ عَنْهُ ، وهو صاحب
سَجِسْتَانَ (١) وَسِكَّةِ سُمُرَةَ بالبَصْرَةِ [وابنه عُبَيْدُ اللهِ الذي غَلَبَ على
البَصْرَةِ أَيَّامَ ابنِ الْأَشْعَثِ ، وهو الْأَعْوَرُ ، وابنه عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ
قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ بِوَاسِطِ الْقَصَبِ .

هؤلاء بنو حَبِيبِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

ومن بَنِي رَبِيعَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ [

نُثْبَةُ ، وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ] أُمُّهُمَا بِنْتُ الْمُضَرَّبِ (٢) من بَنِي عامِرِ
ابنِ لُؤَيٍّ ؛ قَتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ .

(*) (تبيين) ابن عامر ولَّى عبد الرحمن سَجِسْتَانَ ففتحها وفتح
كَابُلَ ، وكان له أَخٌ يُقَالُ [له] عَمْرُو بن سُمُرَةَ ، قَطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِقَةٍ .

(١) هَكَذَا ضَبَطَ «سَجِسْتَانَ» بفتح السين الأولى ، ولم
تضبط في المختصر هنا ، هَذَا وفي معجم البلدان (سَجِسْتَانَ)
بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ .

(٢) «المضرب» ضبطت هَكَذَا بفتح الراء المشددة وكسرهما
في هَذَا الموضع والموضع الآتي بعده .

في المحبر ٤٠١ هند بنت المضرب ، وفي ٤٠٠ مُضَرَّبٌ ، واسمُه وهب
ابن عمرو بن حُجَيْرِ بن عبد بن معيص بن عامر بن لُؤَيٍّ .

وفي مصعب ١٥٢ : وَأُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ الْمُضَرَّبِ ، وهو عمرو بن
وهب بن عمرو بن حُجَيْرِ بن عبد بن معيص بن عامر بن لُؤَيٍّ .

والوليد بن عتبة [وأمه بنت مالك بن المضرب] (١) قُتِلَ يومَ
بَدْرٍ كَافِرًا .

وأبو حذيفة (*) بن عتبة [وأمه بنت صفوان بن أمية

(١) في المحبر ٤٠٠ خناس بنت مالك بن مضرب وفي مصعب ١٥٣
أن أم الوليد بن عتبة : صَفِيَّةُ بنَتِ أُمَيَّةَ بن حارثة بن الأوقص
ابن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان .

أما أبو هاشم بن عتبة وأمُّ أبان بنت عتبة فأُمُهُما خناس بنت مالك
بن مُضَرَّب .

(*) (تبيين) سالم مولى أبى حذيفة هو سالم بن معقل ، قُتِلَ
يومَ اليمامة رحمه الله ، كانت الراية مع زيد بن الخطاب ، فلما قُتِلَ
زيد أخذها سالم ، فقال المسلمون : يا سالم ، إنما نخاف أن نُؤْتَى
مِنْ قِبَلِكَ . فقال : بئس حامل القرآن أنا إن أُتِيتُمْ مِنْ قِبَلِي .
ثم تقدّم فحفرَ لنفسه إلى أنصافِ سَاقِيهِ ، وثبتَ بالراية إلى أن
قُتِلَ ، رحمه الله .

(قت) - ٢٧٣ - وهو بدري ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان النبي صلي
الله عليه وسلم آخى بينه وبين أبي بكر رضي الله عنهما ، وكان ولأود
لامرأة أبى حذيفة ، وكانت أنصاريةً ، فجعلت ولأده لأبى حذيفة .

وقال بعضهم : هو سالم بن معقل ، من أهل إصطخر ، وكان
لشبيثة الأنصارية - كتبت في المعارف بشينة ، وصحتها كالمثبت -
انظر الاصابة وترجمتها ، أما في ترجمة سالم فمحرقة بشينة ، ثم
ذكرت ثبوتها - فهو يُذكر في الأنصار ، لعنقها له ، ويذكر في المهاجرين ،
لموالته لأبى حذيفة وتبناه أبو حذيفة ، وزوجه ابنة أخيه فاطمة =

.....
= بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة . ويقول قوم . إن المعتقة له امرأة
أبى حذيفة ، كان اسمها سلمى ، من خطمة .

(قد) قال إن اسمها ثبيته . وذكره في البدرين ، في بنى عبدة
ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .
وأنه مولى ثبيته بنت يعار .

(ابن عابد) ذكر أنه مولى بنت يعار ، ولم يسمها ، وما وجدت في
خطمة يعار ، بل في (المغازي) في بنى خدرة أخى خدرة بن عوف بن
الحارث بن الخزرج الأكبر ، في أهل بدر : تميم بن يعار بن قيس بن
عدي بن أمية بن خدرة - كتبت جدارة - (شق) - ٤٥٥ - ذكر تميم
بن يعار البدرى تبعاً للذكر البطنين معاً خدرة وجدارة - كذا كتبت
جدارة - جمع ذكرهما معاً ، وقال : إنه من يعر التيس يعارا - [ضبطا
في الاشتقاق : بنو خدرة وبنو خدرة] - هذا ولعل النقطة في جدارة
علامة إهمال الدال وتزحزحت متقدمة .

(جو) يعر العنزة تيعر ، بالكسر يعساراً ، بالضم ، أى صاحته .
ويحتمل أن يكون الاسم في (المغازي) خلاف المصدر .

(قت) - ٢٧٢ - أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
كان من مهاجرة الحبشة في الهجرتين جميعاً ، وولد له هناك [محمد
ابن أبى حذيفة] وقتل يوم اليمامة ، فكفل عثمان رضي الله عنه
محمد بن أبى حذيفة ، ولم يزل في نفقته ، فلما حصر عثمان رضي
الله عنه كان محمد بن أبى حذيفة أحمد من وثب وأعان عليه ،
وحرّض أهل مصر حتى ساروا إليه [فلما قتل عثمان هرب إلى الشام ،
فوجدته رشدين مولى معاوية فقتله] . =

ابن مُحَرَّثٍ [(١) شَهِدَ بَذْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (وَسَلَّمَ)]
 (١٩ و) [وَيُقَالُ : هِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ / بِنِ حَارِثَةَ بِنِ الْأَوْقَصِ
 السُّلَمِيِّ] وَقُتِلَ بِالْيَمَامَةِ شَهِيدًا .
 وابنه مُحَمَّدٌ (*) بَنُ أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَلَآهُ عَلَى مِصْرَ ، فَقُتِلَ بِهَا .
 وَأَبُو يَسَارٍ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَوْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 شَيْبَةَ ، وَهُمْ بِالْبَلْقَاءِ .
 هَؤُلَاءِ بَنُو رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

= (تبیین) إن ابن أبی سرح بَعْدَ غَزَوَاتِهِ قَدِمَ عَلَى عِثْمَانَ مِنْ مِصْرَ ،
 فَانْتَزَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ فَتَأَمَّرَ عَلَى مِصْرَ . فَرَجَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرَحَ ، فَمَنْعَهُ مُحَمَّدٌ مِنْ دُخُولِهَا .

(١) فِي مِصْعَبِ ١٥٣ هِيَ أُمُّ صَفْوَانَ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ
 مُحَرَّزِ الْكِنَانِيِّ .

وَفِي الْأَصَابَةِ : أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ . قَالَ مَعَاوِيَةُ : اسْمُهُ
 مِهْشَمٌ ، وَقِيلَ : هَشِيمٌ ، وَقِيلَ : هَاشِمٌ ، وَقِيلَ : قَيْسٌ .

(*) قَالَ هُنَا : إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حُذَيْفَةَ قُتِلَ بِمِصْرَ ، وَلَآهُ عَلَى
 مِصْرَ فَقُتِلَ بِهَا . وَقَالَ فِي السَّكُونِ : إِنَّ مَالِكََ بْنَ هُبَيْرَةَ ، مِنَ السَّكُونِ
 قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ . فَيَكُونُ النَّاسُ
 نَسَبِي لَفْظَةَ « أَبِي » فَمَا تَمَّ غَيْرَ هَذَا . وَلَمْ يَقُلْ أَيْنَ قُتِلَ .

(ق ت) - ٢٧٢ - قَالَ إِنَّهُ لَمَّا قُتِلَ عِثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَرَبَ إِلَى
 الشَّامِ ، فَقَتَلَهُ رَشِيدُنْ مَوْلَى مَعَاوِيَةَ .

[وولد عبد العزى بن عبد شمس : ربيعاً وربيعاً] (١)

ومن بنى عبد العزى بن عبد شمس (أبو العاص بن الربيع (*)
ابن عبد العزى بن عبد شمس (٢) وهو زوج زينب بنت رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم ، [وكنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد العزى ،
وهو الذى أرسل معه زينب (٣) بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

(١) زيادة من مأخوذة من مصعب ١٥٧ والمعارف ٧٢ وابن حزم ٧٧ .

(*) (تبيين) أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن
عبد شمس . قال عنه ما معناه : أُسرَ يوم بدر ، فأرسلت زينب
زوجته بفدائه ، ثم أخذته سريّة ، وزينب فى المدينة ، فأجارتها
زينب ، فمضى إلى مكة فأدى بضائع معه إلى أربابها ، ثم
أسلم وهاجر . وأعاد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم إليه زوجته زينب
بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، وهو جرؤ البطحاء ، وكذلك
أخوه أيضاً يُسمى بذلك : جرؤ البطحاء .

١٩ فى (قت) - ٧٢ - فى نسب بنى أمية : هو ربيعة بن عبد العزى
أخو ربيع بن أبى العاص ، وكذا فى (جو) فى مادة (جرو) .

[هذا والزيادة «أبو العاص بن الربيع . . .» من المختصر والمقتضب .

وفى ابن حزم ٧٧ أبو العاص اسمه القاسم] .

(٢) زيادة من المختصر والمقتضب وبها يستقيم النص .

(٣) فى الأصل : وهو الذى أسر معه زينب .

والتصحیح من الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة . ففى أسد
الغابة « كنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس =

[إلى المدينة] ^(١) فَعَرَضَ لَهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ
الْفِهْرِيِّ ، فَأَهْوَيَا إِلَيْهَا] .

وعلىُّ بنُ أَبِي الْعَاصِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ [وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ
ابنِ رَبِيعَةَ الشَّاعِرُ ، وَلَهُ يَقُولُ أَبُو حُزَابَةَ :

بَنُو عَلِيٍّ كُلُّهُمْ سَوَاءٌ كَانَتْهُمْ زِينِيَّةٌ جِرَاءُ ^(٢)]

= ابن عبد مناف العَبْشَمِيُّ ، هو الذي خرج بزَيْنَبَ بنتِ رسولِ الله
صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سَيَّرَهَا زَوْجَهَا أَبُو الْعَاصِ بنِ الرَّبِيعِ
ابنِ عَبْدِ الْعُزَّى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ ابْنُ
أَخِي أَبِي الْعَاصِ ، وَفِي الْأَصَابَةِ : قُلْتُ هُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي الْعَاصِ ،
بَعَثَ أَبُو الْعَاصِ مَعَهُ زَيْنَبَ زَوْجَتَهُ ، فَعَرَضَ لَهَا هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ
وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ .

هَذَا وَفِي الطَّبَرِيِّ وَالْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ذَكَرًا أَنَّ الَّذِي ذَهَبَ مَعَهَا
هُوَ كِنَانَةُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخُو زَوْجِهَا .

(١) زِيَادَةُ مُقْتَبَسَةٌ مِنْ كِتَابِ السَّيَرِ .

(٢) فِي الْأَغَانِي ٢٧٤/٢٢ وَمَاتَ طَلْحَةُ بِسَجِسْتَانَ ، ثُمَّ وَلِيَ مِنْ بَعْدِهِ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ
وَكَانَ شَحِيحًا ، فَقَالُ لَهُ أَبُو حُزَابَةَ :

يَا بَنُ عَلِيٍّ بَرَحَ الْخَفَاءُ

قَدْ عَلِمَ الْجِيرَانُ وَالْأَكْفَاءُ

أَنَّكَ أَنْتَ النَّذْلُ وَاللَّفَاءُ

أَنْتَ لِعَيْنِ طَلْحَةَ الْفِدَاءُ

وعبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ علي بنِ عدى الشاعر الذى يقال
له العَبْلِيُّ [نسب إليهم لمخالفتهم ومقامه فيهم] ^(١) وهو القائلُ لهشام
وَحَجٌّ فَتَقَسَمَ فِي بَنِي مَخْزُومٍ .
خَسَّ حَظِّي أَنْ كُنْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ لَيْتَنِي كُنْتُ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ

بنو عدي كلهم سوا
كانهم زينة جرأ

وفى الحيوان ٢٥٥/١ .

يا ابنِ عليٍّ بَرِحَ الْخَفَاءُ
أَنْتَ لِغَيْرِ طَلْحَةَ الْفِدَاءِ
قَدْ عَلِمَ الْأَشْرَافُ وَالْأَكْفَاءُ
أَنَّكَ أَنْتَ النَّاقِضُ اللَّفَاءُ
حَبَلَسَ جَدَّعَهُ السَّرْعَاءُ
يُغْمُهُ السُّزْرُ وَالسَّرْدَاءُ
بنو علي كلهم سوا
كانهم زينة جرأ

هذا وانظر عن الكلب الزينى كتاب الحيوان ١٧٩/٢ ، والكلب
الزينى : الصيغ . وفى تاج العروس واللسان مادة (زأن) كَلْبٌ
زَيْنِي ، بالكسر ، أى قصير ، ولا تَقُلْ صِينِي ، كما فى الصحاح .
فى اللسان « زَيْنِي بالهمز » .

(١) زيادة من المقتضب . وفى مصعب ١٥٨ « الذى يقال له
العبل ، وليس بعبل ، وإنما العبلات من ولدته عبلة بنت عبد =

فَأَفُوزَ الْغَدَاةَ مِنْهُمْ بِقَسَمٍ وَأَبْيَعَ السَّنَاءَ مِنْى بِسُلُومٍ (١)

(١٩ ظ) ومُحَرِّزُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وهو الذى استخلفه عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ عَلَى مَكَّةَ فِى سَفَرَةٍ سَافَرَهَا، وَبَنُوهُ بِالْكُوفَةِ، كَانَ مِنْ وَلَدِهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَرِّزٍ، كَانَ عَلَى الرَّبْعِ أَيَّامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَمَوْضِعُ دَارِهِ دَارُ عَيْسَى بْنِ مُوسَى الْيَوْمَ.

ومنه عبدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى (ابن عبد شمس) قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ، (رضى الله عنها) وأُمُّه الدَّارِيَّةُ، بِهَا يُعْرَفُ.

[هؤلاء بنو عبد العزى].

ومن بنى أُمَيَّةَ الْأَصْغَرَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ: الْحَارِثُ بْنُ أُمَيَّةَ الَّذِى يُقَالُ لَهُ: ابْنُ عَبْلَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الشَّاعِرِ.

من ولده: عبدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ أَذْرَكَ مُعَاوِيَةَ شَيْخاً كَبِيراً، وَوَرِثَ دَارَ عَبْدِ شَمْسٍ بِمَكَّةَ، لِأَنَّهُ كَانَ أَقْعَدَهُمْ (٢)، فَحَجَّ مُعَاوِيَةَ فِي خِلَافَتِهِ، فَدَخَلَ يَنْظُرُ إِلَى الدَّارِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ بِمِخْجَنٍ لِيَضْرِبَهُ، وَقَالَ:

= ابن جاذل بن قيس بن حنظلة، وفيه - فى ٩٨ - عَبْلَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ جَاذِلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ، وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ وَلَدُهَا.

(١) الاشتقاق ٨٢ والأغانى ٢٧٦/١١ و٢٨٤ وضبطت «أبيع» فى الأصل بالرفع.

(٢) فى المقتضب «لأنه كان أقعدهم نسباً» وكذلك فى الإصابة فى ترجمته. هذا ويقال: فلان أقعد من فلان، أى =

« لَا أَشْبَعَ اللَّهُ بَطْنَكَ ، أَمَا تَكْفِيكَ الْخِلَافَةُ حَتَّى تَجِيءَ فَتَطْلُبَ الدَّارَ ؟ »
فخَرَجَ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ يَضْحَكُ ،

وَمِنْهُمْ : أَبُو جَرَّابٍ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَتْلَهُ دَاوُودُ بْنُ عَلِيٍّ .

وَالثُّرَيَّا (*) بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ - ١٣ مِخْت - الْحَارِثِ الَّتِي
(٢٠ و) كَانَ يُشَبِّهُ بِهَا / عُمَرُ بْنُ (أَبِي) رَبِيعَةَ ، وَهِيَ مَوْلَاةُ
الْغَرِيضِ (**) الْمُغْنِي ، تَزَوَّجَهَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ،
وَيُقَالُ : بِلَ سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ :

= أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ ... وَيُقَالُ هُوَ أَقْعَدُهُمْ . أَيَّ أَقْرَبَهُمْ
إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ .

وَانْظُرِ الْإِصَابَةَ : تَرْجُمَتُهُ وَذَكَرَ قِصَّتَهُ مَعَ مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
الْكَلْبِيِّ .

(*) فِي (الْغُرَرِ) تَأْلِيفِ الْمُرْتَقَى - ٣٤٦/١ - وَقَدْ اخْتُلِفَ فِي نَسَبِهَا
- الثُّرَيَّا - فَقِيلَ : إِنَّهَا الثُّرَيَّا بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ
ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَقِيلَ إِنَّهَا الثُّرَيَّا بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ . وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أَنَّهَا الثُّرَيَّا بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ ، وَأَنَّهَا أُخْتُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي جَرَّابِ الْعَبْلِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ دَاوُودُ بْنُ عَلِيٍّ .

فِي (التَّبْيِينِ) : بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ ، أُخْتُ عَلِيٍّ .
(**) فِي أَوَاخِرِ (ك) - ٢٣٤/٢ - الثُّرَيَّا وَأُخْتُهَا عَائِشَةُ أَعْتَقَتَا
الْغَرِيضَ الْمُغْنِي ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَيَكْنَى أَبَا يَزِيدٍ .

أَيُّهَا الْمُنْكِحُ الثَّرِيَّا سُهَيْلًا عَمْرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ (١)
[فهؤلاء بنو أمية الأصغر .

وَمِنْ وَلَدِ عَبْدِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ :

مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْوَصِ بْنِ عَبْدِ (٢) أُمَيَّةَ ، وَهُمْ بِالشَّامِ .

وَمِنْ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ [: أَبُو الْعَاصِ بْنِ نَوْفَلٍ ، (بَنِي
عَبْدِ شَمْسٍ) قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا] وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ هَبَّارِ بْنِ
أَبِي الْعَاصِ ، قَتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بِالشَّامِ .]

فَهَؤُلَاءِ بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

[وَوَلَدَ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ : مَخْرَمَةُ ، وَأَبَا رُحْمٍ وَاسْمُهُ أُنَيْسٌ ،
وَأُمَّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلُولٍ ، مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَخُوهُمَا
لَأُمَّهُمَا أَبُو صَيْفِيٍّ بْنُ هَاشِمٍ . بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَهَاشِمًا وَأَبَا عَمْرِو ،
وَأُمَّهُمَا خَدِيجَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ (٣) ، وَأَبَا رُحْمٍ الْأَصْغَرَ ،
وَعَبَّادًا ، وَأُمَّهُمَا عَنَتْرَةُ (٤) بِنْتُ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ الطَّائِسِيِّ .

(١) الشاعر هو عمر بن أبي ربيعة ، كما في مصعب
١٥١ وانظر ، مراجعه وفي المختصر ، والكمال ٢/٢٣٥ « كيف يلتقيان » .

(٢) في الإصابة : الأخوص بن عبد بن أمية بن عبد شمس بن
عبد مناف ذكر ابن الكلبي والبلاذري انه كان عاملاً لمعاوية على البحرين
وسعى لروان بن الحكم ، في قصة جرت له .

(٣) في مصعب ٩٢ : خديجة بنت سعيد بن بخر بن سهم بن عمرو
ابن هصيص بن كعب بن لؤي .

(٤) في مصعب ٩٢ وأُمَّهُمَا عُنَيْزَةُ ابْنَةُ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ ، مِنْ طَيْئٍ .

وَالْحَارِثُ ، وَأَبَا شِمْرَانَ ، وَمِخَصَنًا ، وَأُمَّهُم أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ الْحَارِثِ ،
 مِنْ بَنِي ^(١) سَلِيطِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَعَلَقَمَةَ وَعَمْرًا ، وَأُمَّهُمَا
 (٢٠ ظ) عَاتِكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ صُبَّاحٍ ^(٢) ، مِنْ بَنِي
 ضَبَّةَ بْنِ أَد .]

فَمِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ : عُبَيْدَةُ : وَالطُّفَيْلُ ، وَحُصَيْنٌ ^(٣) بَنُو الْحَارِثِ بْنِ
 الْمُطَّلِبِ ، شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَضُرِبَ
 عُبَيْدَةُ عَلَى رِجْلِهِ ضَرْبَةً مَاتَ مِنْهَا بِالصَّفَرَاءِ ^(٤) .

[وَحُذَافَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْفَجَارِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُصَيْنٍ الشَّاعِرُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ
 الْمُطَّلِبِ ، وَلَيْسَ مَكَّةَ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ] .

وَجُهِيمُ بْنُ (*) الصَّلْتِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ الَّذِي رَأَى الرَّوْيَا

(١) فِي مَصْعَب ٩٢ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ سَلِيطِ بْنِ يَرْبُوعِ .

(٢) فِي مَصْعَب ٩٢ « بَنُ صُبَّاحِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدِّ »

(٣) فِي مَصْعَب : « . . وَالْحَصَيْنِ وَأُمَّهُم شَحِيلَةُ - أَوْ سُخَيْلَةُ - بِنْتُ
 خُزَاعِيٍّ بْنِ الْحُوَيْرِثِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ
 جُثَمٍ ، مِنْ ثَقِيفٍ ، وَكَانَ عُبَيْدَةُ أَسَنُّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . »

(٤) الصَّفَرَاءُ : مَوْضِعٌ . وَفِي مَصْعَب ٩٤ : وَحُمِلَ عُبَيْدَةُ ، فَمَاتَ
 بِالصَّفَرَاءِ وَدُفِنَ بِهَا .

(*) (تَبْيِين) جُهِيمٌ بِتَمَامِ نَسَبِهِ ، رَأَى الرَّوْيَا حِينَ نَزَلَ الْمُشْرِكُونَ
 الْجُحْفَةَ نَافِرِينَ إِلَى بَدْرٍ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : هَذَا نَبِيُّ ثَالِثٍ مِنْ بَنِي -

يَوْمَ بَدْرٍ . قال : كَانَ قَيْسُ بْنُ (*) مَخْرَمَةَ يَمْكُو بِحِرَاءٍ ، فَيُسْمَعُ
مُكَاوُهُ بِالْكَعْبَةِ .

وَمِسْطَحُ^(١) بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، مِمَّنْ قَالَ الْإِفْكَ ،
وَقَدْ شَهِدَ يَوْمَ بَدْرٍ مُسْلِمًا .

= الْمُطَّلِبُ . كَأَنَّهُ يَعْنِي أَنَّ الثَّانِي عَاتِكَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَمَّا رَأَتْ بِمَكَّةَ
الرُّوْيَا الَّتِي رَأَاهَا جُهِيمٌ . لَمْ أَنْقُلْهَا إِلَى مُخْتَصَرٍ (قَدْ) .
[انظر المنمق ٤٢١ عن رؤيا جهيم] .

(*) فِي (قَت) - ٤٩١ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْهُ : مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ بْنِ يَسَّارٍ ، مَوْلَى قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ - فِي الْمَعَارِفِ :
عَبْدُ الْمُطَّلِبِ - بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ ، وَأَنَّهُ أَتَى أَبَا جَعْفَرٍ الْحِيرَةَ فَكُتِبَ لَهُ
الْمَغَازِي . فَسَمِعَ مِنْهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِذَلِكَ السَّبَبِ ، وَكَانَ يَرْوِي عَنْ
فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ . وَأَنكَرَ زَوْجَهَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ذَلِكَ
وَقَالَ : أَهْوَى كَانَ يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَتِي ؟ وَعَنْ مُعْتَمِرٍ قَالَ : قَالَ
لِي أَبِي : لَا تَأْخُذَنَّ مِنْ ابْنِ إِسْحَاقَ شَيْئًا فَإِنَّهُ كَذَّابٌ .

فِي الْمَزْدُوجَةِ مِنَ الْمُخْتَصَرِ مِنْ رِبْعِ الْأَبْرَارِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ
الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُطَّلِبِيِّ لَهُ شِعْرٌ بَيْتَانِ يَقُولُ
فِيهِمَا :

لَسْتُ تَنْصَابَةً وَلَا رَافِضِيًّا

وبهذا سمي « تنصابة . »

(١) فِي مَصْعَبِ ٩٥ : أُمُّهُ أُمُّ مِسْطَحَ بِنْتُ أَبِي رُحْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ -
كُتِبَتْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ - بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ .

وَرُكَّانَةُ بِنْتُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، الشَّيْثُ الَّذِي صَرَعَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ ، كَانَ أَشَدَّ النَّاسِ بَطْشًا ^(١) .

وَالسَّائِبُ ^(٢) بَنُ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، أُسِرَ
(٢١ و) يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . / وَمِنْ وَلَدِهِ
عِيَّاشٌ وَعَلِيٌّ وَشَافِعٌ .

وَمِنْ بَنِي شَافِعٍ : الشَّافِعِيُّ الْفَقِيهُ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ
ابْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ
يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ .

[وَعَمَرُو بْنُ ^(٣) عُلْقَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ الَّذِي قَتَلَهُ خِدَاشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي قَيْسٍ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ ، وَكَانَ فِيهِ الْقَسَامَةُ ^(٤) ، وَالشَّرُّ] .

(١) فِي مَصْعَب ٩٦ : وَكَانَ عَلَى أَشَدِّ النَّاسِ فَخْرًا ، وَيُضْرَبُ بِهِ
الْمَثَلُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا « أَثْقَلُ مِنْ فَخْرِ ابْنِ رُكَّانَةَ » .

(٢) فِي مَصْعَب ٩٦ : أُمُّهُ الشَّفَاءُ بِنْتُ الْأَرْقَمِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ هَاشِمِ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

(٣) فِي مَصْعَب ٩٧ أُمُّهُ سَلَمَى بِنْتُ عَامِرِ بْنِ بِيَاضَةَ ، مِنْ خُرَاعَةَ .

(٤) فِي مَصْعَب ٩٧ : كَانَ [عَمَرُو] خَرَجَ مَعَ خِدَاشِ الْعَامِرِ
عَامِرِ قُرَيْشٍ ، فَأَصَابَهُ خِدَاشُ بِضَرْبَةٍ فَنُزِيَ فِي ضَرْبَتِهِ وَمَرِضَ مِنْهَا
فَمَاتَ ، فَكَانَتْ فِيهِ الْقَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَفِيهِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ :
أَفِي فَضْلِ جَبَلٍ - لَا أَبَاكَ - ضَرْبَتَهُ بِمَنْسَأَةٍ قَدْ جَاءَ جَبَلُ بِأَحْبِلٍ
وَكَانَ [عُلْقَمَةَ] أَعَارَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ مَعَ خِدَاشٍ =

وكان يُقال لعبد يزيد بن هاشم : المحض ^(١) لا قذى فيه ، لأن أمه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف .
هؤلاء بنو المطلب بن عبد مناف .

[وولد نوفل بن عبد مناف : عبدًا ، وأمّه هند بنت نسيب ^(٢) بن زيد ، من بنى مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ، وعذراً ، وعبد عمرو ، وأمهما قلابة بنت جابر بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى . وعامراً ، وأمّه كهيفة بنت جندل بن أبيير بن نهشل بن دارم .

فمنهم] : المطعم بن عدي بن نوفل (بن عبد مناف) كان سيّداً ،
[وله يقول أبو طالب :

— عقلاً كان لخداش ، ففقد خدّاش العقال فسأل عنه — كتبت
فسأله عنه — عمرو بن علقمة فقال : أعزته . فضربه ضربة بالعصا
فشجّه ومرض ، منها ومات ، منها فكانت فيه القسامة .

وفي المحبر القصّة من ٣٣٥-٣٣٧ وفيه .

أفى فضل حبلى لا أبالك ضربة بمنسأة قد جاء حبلى وأحبلى
هلم إلى حكم ابن صخرة إنه سيحكم فيما بيننا ثم يعدل
كما كان يقضى في أمور تنوبنا فيعمد للأمر الجميل ويفصل
وفي المنق ١٤٢ « بمنسأة قد جاء حبلى بأحبلى » . وجاء بالبيتين

بعده المرفوعى القافية ، اللذين فى المحبر .

(١) فى المختصر « المحض » .

(٢) فى مصعب ١٩٧ : هند بنت وهيب بن نسيب بن زيد . . .

أَمْطِعُهُمْ إِنْ الْقَوْمَ سَامُواكَ خُطَّةً وَإِنِّي مَتَى أَوْكَلْتُ فَلَسْتُ بِأَيْلٍ [(١)]
 وَطُعَيْمَةُ بِنُ عَدِيٍّ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَهُوَ أَبُو الرِّيَّانِ ، [وَالْخِيَارُ
 ابْنُ عَدِيٍّ] .

(٢١ ظ) وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ كَانَ أَعْلَمَ قُرَيْشٍ فِي زَمَانِهِ ، وَابْنَاهُ / نَافِعٌ
 وَمُحَمَّدٌ ، كَانَا فُقَيْهَيْنِ . وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرٍ ، كَانَ فُقَيْهًا
 [وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ عَدِيٍّ ، كَانَ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ] .

وَنَافِعُ بْنُ ظُرَيْبٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ نَوْفَلٍ الَّذِي كَتَبَ الْمَصَاحِفَ
 لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

وَمُسْلِمُ بْنُ قَرظَةَ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ
 عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) وَأَخْتَهُ فَائِخَةَ امْرَأَةَ مُعَاوِيَةَ .

وَالْحَارِثُ (*) بْنُ عَامِرٍ بْنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَفِيهِ نَزَلَ
 (وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا) - سُورَةُ الْقَصَصِ :
 الْآيَةُ ٥٧ - وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ، « مَنْ لَقِيَهِ فَلْيَدْعُهُ
 لِأَيْتَامِ بَنِي نَوْفَلٍ » .

[هَؤُلَاءِ بَنُو نَوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ] .

وَهَؤُلَاءِ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ .

(١) فِي الْاِشْتِقَاقِ ٨٨ « فَلَسْتُ بِوَائِلٍ » .

(*) وَفِي (أَسْبَابِ النُّزُولِ) ذِكْرُ ذَلِكَ ، وَأَنَّهُ أَيْضًا قِيلَ : نَزَلَتْ
 فِيهِ آيَةٌ فِي الْأَنْعَامِ (فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَأْيَاتِ
 اللَّهِ يَجْحَدُونَ) - سُورَةُ الْأَنْعَامِ الْآيَةُ ٣٣ - وَقِيلَ : بَلْ نَزَلَتْ فِي
 أَبِي جَهْلٍ ، وَقِيلَ : فِي أَبِي جَهْلٍ وَأَصْحَابِهِ .

[وولد عبد الدار بن قصى : (*) عثمان ، ووهباً درج ، وكلدة درج ، وعبد مناف . وأمهم بنت بوى بن ملكان ، من خزاعة (١) - ١٤ مخت - والسباق ، وكانوا أول من بغى بمكة على قريش وتطاولوا عليهم ، فأهلكوا ، وأمه النافضة (٢) بنت ذؤيبة بن قصىة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن .

فولد عثمان : عبد العزى ، والحارث ، وأمهما هضيبه بنت عمرو ابن عتوارة بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر ، وشريحاً (٢٢ و) وأمهم بنت خلف / بن صداد ، (٣) من بنى عدى بن كعب .
 وولد عبد مناف هاشماً ، وكلدة ، وعثمان ، وأمهم تماضر بنت عبد مناف بن قصى .

وولد السباق : الحارث ، وأمهم النافضة بنت عامر بن ذؤيبة بن

(*) (ابن هشام) : فى قتلى بدر المشركين ممن لم يذكرهم ابن إسحاق : نبيه بن زيد بن مليص ، من بنى عبد الدار بن قصى [انظر الروض الأنف ١٠٥/٣] .

(١) فى مصعب ٢٥٠ هند بنت بوى بن ملكان بن خزاعة .
 (٢) فى مصعب ٢٥٦ وأم السباق النافضة بنت ذؤيبة بن قصىة بن نصر بن سعد بن بكر .

وفى المحجر ٣٠٦ - ٣٠٧ ذكر أبناء الحبشيات ، وعد منهم السباق ابن عبد الدار بن قصى .

(٣) فى مصعب ٢٥٠ ، بن صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب .

قُصِيَّةُ بِنِ نَضْرٍ بِنِ سَعْدِ بِنِ بَكْرِ بِنِ هَوَازِنَ . وَعَوْفًا وَعُمَيْلَةً (١) وَعُبَيْدًا
بَنِي السَّبَّاقِ (*) ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ عُمَيْرِ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ سَعْدِ بِنِ تَيْمٍ بِنِ مُرَّةَ
ابنِ كَعْبٍ بِنِ لُؤَيٍّ بِنِ غَالِبٍ .

(١) في مصعب ٢٥٦ ضبطها «عُمَيْلَةً» .

(*) سُويِبُطُ بن سعد بن حريملة بن مالك بن عميلة بن السَّبَّاق ،
هاجرَ إلى الحبشة ، بَذَرِيٌّ ، وهو صاحب القِصَّة مع نُعَيْمَانَ ، إذ كانا
في رُفْقَةٍ أَبِي بَكْرٍ ، فَبَاعَهُ نُعَيْمَانٌ ، في القِصَّة المشهورة .

وفي (الحمدونية) في باب المزاح والنوادر ، أَنَّ نُعَيْمَانَ بَاعَ سُويِبُطًا
وكان سُويِبُطٌ على الزَّاد ، وهما وأبو بكر رضى الله عنه ، يَعْنِي في
تِجَارَةٍ وَكُلُّ مِنْ نُعَيْمَانَ وَسُويِبُطُ بَذَرِيٌّ ، رحمهما الله تعالى .

في السيرة عن ابن إسحاق : سُويِبُطُ بن سعد بن حرملة بن مالك بن
عُمَيْلَةَ بن السَّبَّاق بن عبد الدار .

(شق) - ١٦١ - سُويِبُطُ بن سعد بن حرملة بن مالك بن عُمَيْلَةَ بن
السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيٍّ ، من مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، شَهِدَ بَذْرًا .

(قت) - ٣٢٨ - ذكر قِصَّة سُويِبُطُ بن سعد ، من بني عبد الدار في
بَيْعِهِ لِنُعَيْمَانَ الْخَزْرَجِيِّ النَّجَارِيِّ مِزَاحًا ، بِقِلَاصٍ ، من قَوْمٍ ، أَوْهَمَهُمْ
أَنَّهُ عَبْدُهُ ، ثُمَّ اسْتَنْقَذَهُ أَبُو بَكْرٍ رضى الله عنه ، وَرَدَّ الْقِلَاصَ إِلَى
أَصْحَابِهَا ، وفي تمام ذلك دَلِيلٌ على أَنَّهُمَا كانا مِزَاحِينَ .

(وفي ربيع الأبرار) عكس ذلك أَنَّ نُعَيْمَانَ بَاعَ سُويِبُطًا ، وجعله ابن
عبد العُزَّى ، ولم يقل مِمَّنْ هُوَ ، أَعْنَى سُويِبُطًا .

(مغازى) : حَرَمَلَةٌ . (تبين) حَرَمَلَةٌ ، وَأَنَّ نُعَيْمَانَ بَاعَ سُويِبُطًا ، في =

وعبد الله بن السباق ، وعبيدة^(١) ، وأمهما بنت عائذ بن مالك بن جزيمة المصطلق من خزاعة .

فدرج بنو السباق كلهم غير أهل بيت باليمن في عك . قال هشام : حدثني أبو محمد المراهبي قال : أخبرني شيخ من بني عبد الله بن صفوان بن أمية قال : سمعت قريش في بعض الليل قائلين يقول :

انظر إليك بنى السباق أنهم
هذى إياد وكانوا أهل ماذبة
عما قليل بلا عين ولا أثر
فأهلكوا إذا بغوا ظلماء على مضر^(٢)

= رُفِقه أبي بكر رضى الله عنه ، في القصة المشهورة ، وأن سويطاً رضى الله عنه بدري .

(١) في مصعب ٢٥٦ وعبد الله بن السباق ، وعبيد الله بن السباق ، وأمهما من خزاعة .

(٢) المنمق ١٢٢ قال أبو محمد المراهبي بن شيخ من أهل مكة من بنى جمع ، عن أشياخه ، قال : كان أول من أهلكه الله بمكة من قريش بنو السباق بن عبد الدار ، فلما طال بغيهم سمعوا صوتاً في جوف الليل على أبي قبيس ، وهو يقول : ... البيت .

وفي هامش الأصل « أهل بادية » وعليها كلمة « صح » وجاءت في المختصر « ماذبة » وتحتها كلمة « بادية » وبهامش المختصر « في نسخة ياقوت » « مأثرة » . وفي المنمق ١٢٢ « أهل مأثرة » فأهلكت إذ بغت ... » وفي المنمق ١٢٣ : فمكثوا سنة ثم هلكوا ، فلم يبق منهم عين ولا أثر إلا رجل واحد بالشام ، له عقب .

ومنهم طَلْحَةُ ، وَعُثْمَانُ ، وَأَبُو سَعْدٍ ، بَنُو أَبِي طَلْحَةَ ^(١) بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ، قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ ، مَعَهُمُ اللُّوَاءُ ، كُفَّارًا .
وَمُسَافِعٌ ، وَجُلَاسٌ (*) ، وَكِلَابٌ ، وَالْحَارِثُ ، بنو طَلْحَةَ بنِ أَبِي
(٢٢ ظ) طَلْحَةَ ^(٢) ، قُتِلُوا أَيْضًا يَوْمَ / أُحُدٍ مَعَهُمُ اللُّوَاءُ .

وعُثْمَانُ بنُ (**) طَلْحَةَ ، وهو الذى أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ الْمِفْتَاحَ (يوم الفتح) ثُمَّ رَدَّهَ عَلَيْهِ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا) - سورة النساء : الآية ٥٨ -

(١) فى مصعب ٢٥١ فولد أبو طَلْحَةَ بن عبد العزى : طَلْحَةُ ...
وعثمان بن أبى طَلْحَةَ وهو الأَوْقَص « وأبا طلحة واسمه أُسَيْد » .
(*) صوابه حُلَاس ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَاللَّامِ الْمَخْفِيفَةِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا .
انظر فى مصعب ٢٥٢ « الجلاس بن طلحة » كالأصل بالجمع .

(٢) فى مصعب ٢٥١ - ٢٥٢ فولد طلحة بن أبى طلحة عثمان
ابن أبى طلحة ، قتل يوم أَجْنَادَيْنَ ... ومسافع بن طلحة .. والجلاس
ابن طَلْحَةَ ... وَكِلاب بن طَلْحَةَ ... والحارث بن طَلْحَةَ .

(**) (تبين) دفع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِفْتَاحَ إِلَى عثمان
ابن طَلْحَةَ بنِ أَبِي طَلْحَةَ بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ،
وإلى شَيْبَةَ بنِ عثمان بنِ أَبِي طَلْحَةَ ، وقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« خُذُوهَا يَا بَنِي أَبِي طَلْحَةَ خَالِدَةً تَالِدَةً ، لَا يَنْزِعُهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ » .

[فى مصعب ٢٥٢ : وَلَا يَأْخُذْهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ] .

[وَعَلَقَمَةُ بْنُ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ] .

ومنهـم إبراہیمُ بنُ عُبيدِ اللہ بن عبدِ اللہ بنِ عُثمان بنِ طَلْحَةَ (١) بن أبی طَلْحَةَ بن عبدِ العزى بنِ عُثمان بن عبدِ الدارِ الذى يُقال له الحَجَبِيُّ ، ولأهـ هَارُونُ الْيَمَنَ .

[ويزيد بن مُسافِع بنِ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

وعبدُ اللہ بن مُسافِع ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ] .

وشَيْبَةُ بنُ عُثمان بنِ أبى طَلْحَةَ الْحَاجِبُ بعدَ عُثمان بنِ طَلْحَةَ بنِ أبى طَلْحَةَ .

[وعُبيدُ اللہ الْأَعْجَمُ بنُ شَيْبَةَ ، الذى ضَرَبَهُ خَالِدُ بنُ عبدِ اللہ الْقَسْرِى ، فَضَرِبَ لَهُ خَالِدُ بنُ عبدِ اللہ ، وقال الْفَرَزْدَقُ :

لَعَمْرى لَقَدْ صُبَّتْ عَلَى ظَهْرِ خَالِدٍ شَايِبٌ مَا اسْتَهْلَلْنَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ (٢)]

(١) فى المختصر «إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن طَلْحَةَ» وكتب فوق «عثمان» الأولى أنها فى نسخة ياقوت . وفى مصعب ٢٥٢ إبراهيم بن عبد الله بن عثمان بن طَلْحَةَ .

هذا وفى المختصر «الحَجَبِيُّ» لقب إبراهيم ... وبالهامش : فى خ ياقوت : الحَجَبِيُّ يُقال له :

(٢) فى مصعب ٢٥٣

نعم ، [فـ] لَقَدْ سَارَ ابْنُ شَيْبَةَ سِيرَةً أَرْتَكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَاضِحَةً تَجْرِى فَأَصْبَحَ قَدْ صُبَّتْ عَلَى رَأْسِ خَالِدٍ شَايِبٌ لَمْ يُرْسَلَنَّ مِنْ سَبَلِ الْمَطْرِ كَذَا ، ولعلها من سَبَلِ الْقَطْرِ . وبالهامش أشار إلى ديوان الفرزدق ٣٧٢-٣٧٣ وفيه : لعمري لقد سار...

وَمِصْعَبُ الْخَيْرِ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، شَهِدَ
بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا، وَأَخُوهُ أَبُو
عَزِيزٍ (*)، وَاسْمُهُ زُرَّارَةُ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ كَافِرًا.
وَأَخُوهُمَا أَبُو الرَّوْمِ، (***) كَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ.

فی (قد) وهنا ، وابن عائذ ذکر أبا عزیز ، لکن کُتب : ابن عثمان ،
 کأنه تصحیف ابن عُمَیر . و(قد) تَرَک «ابن» فکتب أبو عزیز :
 عمیره - فوق أبو عزیز « کذا » .

والمذكور أخيراً جاء في (شق) - ١٦٠ - قال : ومن رجالهم أبو =

وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (*) بِنِ أَبِي عَزِيزٍ بِنِ عُمَيْرٍ (بِنِ هَاشِمٍ)
قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

= الروم بن عبد شُرْحَيْيل واسمه منصور ، وأبو الروم لقب - في
الاشتقاق : والروم - ولم يُذكر بهذه الكُنية غيره .

قد ذَكَرَ مِنْهُمْ بَعْدُ آخَرَ كَنَّاها أَيْسا الروم وقد تَوَهَّمْتُ .

(مَغَازِي) ارطاة بن عبد شُرْحَيْيل قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ كَافِرًا .

عن (ابن عائذ) : أبو أرطاة ، وعنه وعن (سير) نَسَبُ أَبِيهِ كَمَا
فِي (جَمَهْرَةٍ) .

(*) فِي (أَسْبَابِ النُّزُولِ) فِي آخِرِ الْمَجَادِلَةِ (لَا تَجِدُ قَوْمًا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) الْآيَةُ - ٢٢ مِنْ الْمَجَادِلَةِ - مَا مَعْنَاهُ . قِيلَ . نَزَلَتْ فِي أَبِي
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ صَكََّ أَبَاهُ صَكَّةً شَدِيدَةً ، لِكَوْنِهِ سَبَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقِيلَ : نَزَلَتْ فِي أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، قَتَلَ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْجَرَّاحِ يَوْمَ أَحَدٍ . وَفِي أَبِي بَكْرٍ أَرَادَ
مِبَارَزَةَ ابْنِهِ يَوْمَ بَدْرٍ فَمَنْعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِشْفَاقًا
عَلَيْهِ ، وَفِي مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَتَلَ أَخَاهُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَوْمَ أَحَدٍ ،
وَفِي عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَتَلَ خَالَهَ الْعَاصِ بْنَ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، يَوْمَ
بَدْرٍ ، وَفِي عَلِيٍّ وَحَمَزَةَ وَعُبَيْدَةَ ، قَتَلُوا عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ يَوْمَ
بَدْرٍ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ
عَشِيرَتَهُمْ) - الْآيَةُ ٢٢ مِنْ الْمَجَادِلَةِ - فِي الْأَصْلِ تَرَكَ اسْمَ عُبَيْدَةَ غَلَطًا
وَكَتَبَ ابْنَ الْمُغِيرَةِ هَاشِمًا : هَاشِمًا ، وَهُوَ الصَّوَابُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ ابْنُ
عَمِّ أُمِّهِ .

وَعِكْرَمَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ هَاشِمٍ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ الَّذِي بَاعَ دَارَ نَدْوَةٍ ^(١) (*) من معاوية بمائة ألف درهم .

وَبَغِيضُ بْنُ عَامِرٍ الَّذِي كَتَبَ الصَّحِيفَةَ (**) بَيْنَ قُرَيْشٍ وَبَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ يَوْمَ الشَّعْبِ فَشَلَّتْ يَدُهُ .

وَالْحَارِثُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ، رَهِينَةٌ قُرَيْشٍ عِنْدَ أَبِي يَكْسُومَ الْحَبَشِيِّ .

وَابْنُهُ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَكَانَ النَّضْرُ أَوَّلَ مَنْ غَنَى بِمَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ .

(١) كذا في الأصل ومثله المختصر « دار ندوة » .

(*) في (ربيع الأبرار) وفي (التبيين) بمعنى ذلك أَنَّ الَّذِي بَاعَ

دار الندوة لمعاوية رضي الله عنه بمائة ألف درهمٍ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدٍ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَعْتَ مَكْرَمَةَ قُرَيْشٍ . فَقَالَ : ذَهَبْتُ الْمَكَارِمُ إِلَّا مِنَ التَّقْوَى يَا ابْنَ أَخِي ، إِنِّي اشْتَرَيْتُ بِهَا دَارًا فِي الْجَنَّةِ ، أَشْهَدُكَ أَنِّي جَعَلْتُ ثَمَنَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

(قست) - ٣١١ - ما ذكر عند اسم حَكِيمٍ - [وَبَاعَ دَارًا لَهُ مِنْ مَعَاوِيَةَ بِسِتِّينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَقِيلَ لَهُ ، غَبَنَكَ مَعَاوِيَةُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا بِزِقٍ خَمْرٍ ، أَشْهَدُكُمْ أَنَّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَانظُرُوا أَيُّنَا الْمَغْبُونُ] .

وفي (الحمدونية) ذكر الروایتين في موضعين .

(**) الَّذِي كَتَبَ الصَّحِيفَةَ هُوَ فِي (سير) : مَنْصُورُ بْنُ عِكْرَمَةَ ،

وَأَنَّ يَسَدَهُ شَلَّتْ ، وَلَمْ يَقْلُ مِمَّنْ هُوَ ، فَلَعَلَّهُ أَرَادَ ابْنَ عِكْرَمَةَ بَنَ عَامِرٍ الْمَذْكُورَ هُنَا قَبْلَ أَخِيهِ بَغِيضِ بْنِ عَامِرٍ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، وَهَذَا جَعَلَ كَاتِبَهَا بَغِيضًا .

وأخوه - ١٥ مخت - النضير، قتل يوم اليرموك .
وميمون بن محمد بن المرتفع بن النضير - وهو صاحب البشر (١)
بمكة بشر ميمون (*) - ابن المرتفع (بمكة) .

(١) في مصعب ٢٥٦ : ومحمد بن المرتفع بن النضير بن الحارث
ابن علقمة بن كلفة صاحب بشر ابن المرتفع بمكة .

(*) وجدت في فرخة في (جمهرة) في حنير ، أظني نقلتها من تخارج
الشريف في (سير) عن أبي عبد الله محمد البرقي أن ميمون بن الحضرمي
صاحب بشر ميمون .

(قت) - ٢٨٣ - في ذكر العلاء بن الحضرمي ، في النصف الأول ،
أن ميمون بن الحضرمي صاحب بشر ميمون التي في أبطح مكة
وكان حفرها في الجاهلية .

وهنا في (جمهرة) غير ذلك ، ولم يُعَيَّن الأبطح .
وأبو عبد الله البرقي لم يُعَيَّن عنه أنها بمكة .
فإن كان هناك بشران تُعرف كل واحدة ببشر ميمون ، وإلا فقد
اختلفوا بين ميمونين غير متعاصرين ، فيما يغلب على الظن ، لأن
أحدهما في زمن جدّ والد الآخر في الجاهلية والإسلام .

في فصل الأشعر من (جمهرة) - انظر المختصر ٢٥٧ وهامشه - :
حدثني ابن حبيب قال : أخبرني أبو عبد الله البرقي كذا وكذا ، وكان
أعلم أهل قم بنسبهم ، ثم ذكر قوماً من الأشعريين يسكنون قم ، ولهم
عدد كثير ، فلعله منهم .

هذا يكون لفظ السكري الراوي ..

أَوْمَالِكُ بْنُ عُمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ الشَّاعِرُ ، وَأَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكُكِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ السَّبَّاقِ الشَّاعِرُ (*) .

(٢٣ ظ) وَالْأَسْوَدُ بْنُ الْحَارِثِ (١) بْنُ عَامِرٍ (* *) / أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ .

(*) (تبين) أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكُكِ بْنِ الْحُجَّاجِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ
السَّبَّاقِ ، أَبُو السَّنَابِلِ يَكُونُ شَاعِرًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

فِي (قَت) - ٣٥٧ - فِي فَصْلِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ : وَكَانَ سَيْلُ
الْجُحَافِ الَّذِي ذَهَبَ بِالْحُجَّاجِ بِمَكَّةَ سَنَةً ثَمَانِينَ ، وَيُقَالُ إِنَّ الْجُحْفَةَ
سُمِّيَتْ بِالْجُحْفَةِ تِلْكَ السَّنَةَ ، وَتَمَامَ ذَلِكَ . ثُمَّ قَالَ : قَالَ أَبُو السَّنَابِلِ :
لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ

وَتَمَامِ الرِّجْزِ [مِنْ الْمَعَارِفِ ٣٥٧ :

أَكْثَرَ مَحْزُونًا وَأَبْكَى لِلْعَيْنَيْنِ
وَخَرَجَ الْمُخَبَّاتُ يَسْعَيْنِ
ظَوَاهِرًا فِي جَبَلَيْنِ يَرْقِيْنِ
وَذَهَبَ السَّيْلُ بِأَهْلِ الْمِضْرَيْنِ]

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَكَانَتْ : وَالْحَارِثُ بْنُ عَامِرٍ فِي الْهَامِشِ
أَضَافَ : « الْأَسْوَدُ بْنُ » قَبْلَ « الْحَارِثُ بْنُ عَامِرٍ » وَيَبْدُو أَنَّهُ وَضَعَ الْعَلَامَةَ
خَطًّا ، وَلَمْ يُرَتِّبِ الْأَسْمَاءَ ، فَصَحَّحَ الْأَسْمَ : « وَالْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ »
كَمَا فِي ابْنِ حَزْمٍ ١٢٦ وَالرُّوْضُ الْأَنْفُ ١١٦/٣ وَمَصْعَبُ ٢٥٦ .

(* *) (شَق) - ١٦١ - الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ [بِنِ
قُصَيٍّ] مِنْ عِظْمَاءِ قُرَيْشٍ [أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ] . [وَفِي ابْنِ حَزْمٍ ١٢٦ : الْأَسْوَدُ
بْنُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا) . -

وعبدُ الله بنُ أبي مَسْرَةَ بنِ عَوْفٍ بنِ السَّبَّاقِ ، قُتِلَ مع عُثْمَانَ [ابنِ عَفَّانَ] (١) .

❏ قال : لم يُهاجِرْ من بَنِي عبدِ الدَّارِ ولمْ يُسَلِّمْ مِنْهُمْ قَبْلَ الهِجْرَةِ إِلَّا مُضْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ ، وَجَهُمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ ، وَأَبُو الرُّومِ مَنْصُورُ بنُ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ .

فهؤلاءُ بنو عبدِ الدَّارِ بنِ قُصَيٍّ .

وولدَ عبدُ بنُ قُصَيٍّ : وَهْبُ بنُ عَبْدِ ، كانَ أَوَّلَ مَنْ وَلِيَ الرَّفَادَةَ [والمُنْهَبَ بنَ عَبْدِ (*)] ، وهو أَبُو كَبِيرٍ ، وَبُجَيْرُ بنُ عَبْدِ .

منهم [طَلِيبُ بنُ عُمَيْرِ بنِ وَهْبِ بنِ عَبْدِ بنِ قُصَيٍّ ، صَحْبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وشَهِدَ مَعَهُ بَدْرًا ، وَأُمُّهُ عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَرَوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ (**) وَالْحُوَيْرِثُ (***)] بنُ نُقَيْدِ بنِ بُجَيْرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ كَافِرًا . لم يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

= [وفى مصعب ٢٥٦ والأسود بن عامر بن حارث بن السَّبَّاقِ بن عبد الدَّارِ ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا] .

(١) زيادة من مصعب ٢٥٦ .

(*) ومنهم المُنْهَبُ بنُ عَبدِ ، وهو أَبُو كَبِيرٍ . كذا في الحاشية .
[يلاحظ أن النصَّ موجود في الأصل] .

(**) حكاية أن كُليْباً نصرَ ابنَ خَالِهِ قَوْلُ أَرَوَى عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُوهُ مَنْ بَنَى عَبْدِ بنِ قُصَيٍّ ، في (المجموع العتيق) ، وهنا في بنى سهم بن عمر ، عند ذِكرِ المضروب .

(***) في (السيرة) أنه الحُوَيْرِثُ بنُ نُقَيْدِ بنِ وَهْبِ بنِ عَبْدِ بن -

هؤلاء بنو عبد بن قصى .

وولد عبد العزى بن قصى : أسداً ، وأمه ريطة التى نقضت ، غزلها وكانت حمقاء ، وهى الخطيأ (*) بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب .

فولد أسد بن عبد العزى : خويلاً ، وأمه زهرة بنت عمرو (**) بن حنشة بن ذؤيبة^(١) بن قرفة بن عمرو بن عوف بن مازن بن

- قصى ، من أمر صلى الله عليه وسلم بقتلهم يوم الفتح ، لأنه كان يؤذيه .

[أشار بالهامش فقال عن السيرة «نقط دال نقيد .»

هذا وفى المختصر وهامشه «نقيد» بدون نقط الدال ، أما الأصل ففيه نقيد ، وسيأتى فى ٣٦ ونقيد بن بجير ، وعلى الدال علامة قد تكون نقطة وقد تكون علامة الإهمال . وفى ابن حزم ١٢٨ ابن نفيير بن بجير . وفى مصعب ٢٥٧ «الحارث بن نقيد بن بجير» وفى الطبرى ٥٩/٣ : «الحوثير بن نقيد بن وهب بن عبد بن قصى» .

(*) كأن هذا لقب لها .

(**) (عب) بنت عمرو بن حنثر . من بنى كاهل بن أسد ، وعلى كلمة «حنثر» «صح صح» [والنسب كذلك فى أبى عبيد بزيادة بعد أسد هى : بن أسد بن خزيمة] .

(١) فى المختصر زهرة من بنى أسد بن خزيمة ، وإياها عنى فضالة .

وفى مصعب ٢٢٨ وأم خويلد زهرة بنت عمرو بن حنثر بن ربيعة بن هلال من بنى كاهل بن أسد بن خزيمة .

(٢٤ و) كَاهِلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَإِيَّاهَا عَنْي / فَضَالَةُ بْنُ شَرِيكِ (*)
فِي قَوْلِهِ :

فَمَالِي حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقٍ إِلَى ابْنِ الْكَاهِلِيَّةِ مِنْ مَعَادٍ (١)

(*) فَضَالَةُ أَسَدِي وَالْبِي .

(١) فِي أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ١٩٧/٥ أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ شَرِيكِ الْأَسَدِيَّ
أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهُ : إِنِّي جِشَمْتُ إِلَيْكَ سَفَرًا بَعِيدًا ،
أَتَعَبْتُ فِيهِ نَفْسِي ، وَأَنْفَدْتُ نَفَقَتِي ، وَأَنْقَبْتُ فِيهِ رَاحَتِي . فَقَالَ :
ارْقَعْهَا بِسَبْتٍ وَاخْصِفْهَا بِهَلْبٍ ، وَأَنْجِدْ بِهَا الْعَصْرَيْنِ يَبْرُدُ خُفُّهَا .
فَقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ نَاقَةً حَمَلْتَنِي إِلَيْكَ . فَقَالَ : إِنَّ وَرَاقِبَهَا . وَانْصَرَفَ
وَلَمْ يَصِلْهُ ، فَقَالَ :

أَقُولُ لِعِلْمَتِي أَذْنُوا رِكَابِي	أَفَارِقُ بَطْنَ مَكَّةَ فِي سَوَادِ
فَمَا لِي حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقٍ	إِلَى ابْنِ الْكَاهِلِيَّةِ مِنْ مَعَادِ
أَرَى الْحَاجَاتِ عِنْدَ أَبِي خُبَيْبٍ	نَكِدَنَّ ، وَلَا أُمِّيَّةَ بِالْبِلَادِ
وَكَيْفَ بَأْنُ يَسُوسِ الْأَمْرَ مِنْهُمْ	أَغَرُّ مُقَابِلُ وَارِي الزِّنَادِ
مِنَ الْأَغْيَاصِ أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ	أَغَرُّ كُفْرَةِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ

فَلَمَّا بَلَغَ ابْنَ الزُّبَيْرِ الشُّعْرُ ، فَمَسَّرَ بِهِ قَوْلَهُ : «إِلَى ابْنِ الْكَاهِلِيَّةِ»
قَالَ : لَوْ عَلِمَ لِي جَدَّةُ الْأَمِّ مِنْ عَمَّتِهِ لَسَبَّنِي بِهَا .

وكَانَتْ أُمُّ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى جَدَّةُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ :
زُهْرَةَ بِنْتِ عَمْرِ بْنِ حَنْتَرٍ ، مِنْ بَنِي كَاهِلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

وَانْظُرْ مَرَاجِعَ أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ عَنِ الْأَغَانِي وَالْخَزَانَةِ وَنَقَائِصِ
جَرِيرِ وَالْأَخْطَلِ .

[وَنُوفَلًا ، وَحَبِيبًا ، قَتِلَا يَوْمَ الْفِجَارِ الْآخِرِ . وَصَيْفِيًّا دَرَجًا] .

وَأُمُّهُمْ قُبَّةُ الدِّيبَاكِ ، وَهِيَ خَالِدَةُ بِنْتُ (*) هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ
مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ (١) [وَالْحُوَيْرِثَ ، وَأُمُّهُ رَيْطَةُ بِنْتُ الْحُوَيْرِثِ الثَّقَفِيِّ .
وَعَمْرًا ، وَهَاشِمًا وَمُهَشَّمًا دَرَجُوا ، وَأُمُّهُمْ نَاهِيَةُ بِنْتُ سَعِيدِ (٢) بْنِ
سَهْمٍ . وَطَالِبًا وَطَلَيْبًا ، قَتِلَا فِي الْفِجَارِ دَرَجًا ، وَأُمُّهُمَا الصَّعْبَةُ

(*) لَمْ يَذْكُرْ مِنْهُمْ غَيْرَهَا وَأُخْرَى [انظر مصعبا ١٥-١٧ وأبناء
هاشم ، وبناته : الشفاء وخالدة : وضعيفة وحية .

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ «قُبَّةُ الدِّيبَاكِ : خَالِدَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ
قُصَيٍّ ، زَوْجَةُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَلَيْسَتْ أُمُّ خُوَيْلِدٍ . بَلْ أُمُّ ثَلَاثَةٍ
مِنْ إِخْوَتِهِ . [فِي مَصْعَبِ ٢٠٧ أَنَّ أُمَّ خُوَيْلِدٍ : زُهْرَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ
حُبَشَى بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ هِلَالٍ : مِنْ بَنِي كَاهِلِ بْنِ أَسَدٍ] .

[فِي مَصْعَبِ ٢٠٦ فَوَلَدَ أَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى : الْحَارِثَ . . . وَالْمَطَّلِبَ
وَعَبْدَ اللَّهِ وَأُمَّ حَبِيبٍ وَنِسْوَةَ ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوِيَجَ
ابْنِ عَدَى بْنِ كَعْبٍ - ضَبِطَ عُبَيْدٌ وَعَوِيَجٌ بِصِغَةِ التَّصْغِيرِ وَإِنَّمَا هُمَا
بِفَتْحٍ أَوَّلُهُمَا دُونَ تَصْغِيرٍ - وَأُمُّ حَبِيبٍ بِنْتُ أَسَدٍ ، وَنُوفَلُ بْنُ
أَسَدٍ وَحَبِيبًا وَصَيْفِيًّا وَرُقِيَّةً وَأُمُّهُمْ كُلُّهُمُ خَالِدَةُ ، يُقَالُ لَهَا قُبَّةُ
الدِّيبَاكِ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ .

(٢) فِي مَصْعَبِ ٢٠٧ نُهَيْةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
هُصَيْصٍ . وَفِي أَصْلِ مَصْعَبٍ «تَاهِيَةُ» وَهِيَ نَاهِيَةُ الَّتِي هُنَا . لَكِنْ
الْقَامُوسُ وَتَاجُ الْعُرُوسِ قَالَا : «وَنُهَيْةٌ كَسْمِيَّةُ ابْنَةِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ ،
أُمُّ وَلَدِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى» لِهَذَا غَيْرَ مُحَقَّقٍ مَصْعَبُ الْأَصْلِ تَبَعًا لَذَلِكَ ،

بِنْتُ خَالِدِ بْنِ صَعْلٍ ^(١) بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ
عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ . وَخَالِدًا ^(٢) ،
لَأُمِّ وَلَدٍ ، وَالْمُطَلِّبَ ، لِبَرَّةَ بِنْتِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدٍ ^(٣) بْنِ عَوِيجِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ .

وَالْحَارِثَ ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى . وَعَبْدًا ^(٤) وَعُثْمَانَ دَرَجًا ، وَدَسَمَ جَدِيعًا
لِبَرَّةَ] .

فَمِنْ بَنِي خُوَيْلِدٍ :

الزُبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَكَانَ أَحَدَ أَصْحَابِ الشُّوْرَى ، قُتِلَ بِوَادِي السَّبَاعِ
مُنْصَرِفًا عَنِ الْجَمَلِ . وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٢٤ ظ) [وَحِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْفِجَارِ / الْآخِرِ] .

(١) فِي مَصْعَب ٢٠٧ : الصُّعْبَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ صُعْلٍ ، مِنْ بَنِي
جَحْجَبَا . وَجَعَلَهَا أَيْضًا أُمَّ خَالِدِ بْنِ أَسَدٍ .

(١') فِي مَصْعَب ٢٠٧ جَعَلَ أُمَّ خَالِدٍ : الصُّعْبَةُ بِنْتُ خَالِدٍ

(٣) كَذَا هُنَا ، وَصِحَّةٌ ضَبَطَهُ عُبَيْدٌ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ جَعَلَهَا بِفَتْحَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الدَّالِ دُونَ تَنْوِينٍ
وَلَا أَلْفَ بَعْدَهَا ، وَلَعَلَّهَا «عَبْدُ اللَّهِ» كَمَا جَاءَ فِي مَصْعَب ٢٠٦ ، فَوُلِدَ
أَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى : الْحَارِثُ ، وَبِهِ كَانَ يَكْنَى ، وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدَيْهِ
وَالْمُطَلِّبُ وَعَبْدُ اللَّهِ .

وَلَمْ يَذْكُرْ «عُثْمَانُ» الْمَذْكُورَ هُنَا .

وَنَوَقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .
 وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَعُرْوَةُ ، وَالْمُنْذِرُ ، وَهَضْعَبٌ ، وَحَمْزَةُ ، وَعَمْرُو ، وَعَبِيدَةُ ،
 وَجَعْفَرٌ ، بَنُو الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ .
 كَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ .
 وَكَانَ عُرْوَةُ فَاقِيهَا
 [وَقُتِلَ الْمُنْذِرُ بِمَكَّةَ] .

وَعَمْرُو قَتَلَهُ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ :
 عَمْرُو لَا يُكَلِّمُ ، وَمَنْ يُكَلِّمُهُ الْيَوْمَ يَنْدَمُ
 وَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ فَيَمْدُونُ حَبَلًا فِي الطَّرِيقِ فَمَنْ مَرَّ بِهِ أَلْقَاهُ غِلْمَانُهُ
 وَحُبْشَانُهُ ، فَمَرَّ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَقَالَ لَهُ حُبْشَانُهُ :
 يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، نَحْنُ مَأْمُورُونَ ، فَقَالَ : سَفِيهُهُ لَوْ يَجِدُ مُسَافِهًا .
 فَمَرَّ بِهِ الْجَهْمُ^(٢) بْنُ حُذَيْفَةَ (*) وَكَانَ مَكْفُوفًا فَعَثَ بِهِ
 الْحُبْشَانُ ، فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَأَخْرَجَ ذَكَرَهُ فَبَزَقَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : لَوْ كَانَ
 هَذَا وَلَدَ أَحْرَارًا مَا ضَرَبْتُ . فَغَضِبَ وَلَدُهُ فَخَرَجُوا فَضَرَبُوهُمْ حَتَّى
 النَّسَاءُ - ١٦ مَخْت - فَضْلًا عَلَى الرِّجَالِ^(٣) .

(١) انظر المنمق ٣٦٤ .

(٢) في المنمق ٣٦٢ - ٣٦٤ أبو الجهم بن حذيفة بن غانم . وكذلك
 في المختصر «أبو الجهم» .

(*) ربما يكون العدوي ، فهو أبو جهم بن حذيفة بن غانم بن
 عامر بن عبد الله بن عبید بن عویج بن عدی ، وكان عالماً بقريش

(٣) في المختصر «فضلا عن الرجال» .

وَقُتِلَ مُصْعَبٌ بِالْعِرَاقِ .

والسائبُ بنُ العوّامِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا .

[وَبُجَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ بْنُ صَفِيحٍ ^(١) الدَّوِيُّ خَالَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِأَبِي أَرْيَهِر . وَلَقِيَهُ بِالْيَمَامَةِ] .

وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، كَانَ مِنْ أَجَوِدِ الْعَرَبِ ، وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

(٢٥ و) حَمْزَةُ الْمُبْتَاعُ بِالْمَالِ النَّدَى

وَيَرَى فِي بَيْعِهِ أَنْ قَدْ غَبَنُ ^(٢)

(١) في المنق ٢٥٠ «سعيد بن صفيح ، أما في أنساب الأشراف

١٣٦/١ فهو سعد بن صفيح بن الحارث الدوسي .

(٢) البيت في الاشتقاق ٩٤ والمنق ٤٧٥ ومصعب ٢٤٠ .

وفي ابن بكار ٣٩ ، وأنساب الأشراف ٢٥٧/٥ وفيه .

حمزة المُبتاعُ حمداً باللّهي	وَيَرَى فِي بَيْعِهِ أَنْ قَدْ غَبَنُ
وَإِذَا أُعْطِيَ عَطَاءً فَاضِلاً	ذَا إِخَاءٍ لَمْ يُكَدِّرْهُ بِمَنْ
وَإِذَا مَا سَنَةٌ مُجْدِبَةٌ	بَرَّتِ الْمَالَ كِبَرِيٍّ بِالسَّفَنِ
انْجَلَتْ عَنْهُ نَقِيًّا ثَوْبُهُ	وَتَوَلَّيْتُ وَمُحَيَّاؤُهُ حَسَنُ
نُورٌ صَدَقَ نِيرٌ فِي وَجْهِهِ	لَمْ يُصِيبْ أَثْوَابَهُ لَوْنُ السَّدَرِ

وَالْأَبْيَاتُ الْخَمْسَةُ فِي ابْنِ بَكَارٍ بِاخْتِلَافٍ فِي الرُّوَايَةِ ، وَزِيَادَةُ

بَيْتٌ هُوَ :

كَانَ لِلنَّاسِ رَبِيعاً مُغْدِقاً سَاقِطَ الْأَكْنَافِ إِنْ رُجَّ ارْجَحَنَ

وَانْظُرِ التَّخْرِيجَ فِي الْمَرَاджِ السَّابِقَةِ وَمِنْهَا الْأَغَانِي ج ٣ فِي تَرْجُمَةِ

مُوسَى شَهَوَاتِ .

وَلَيْ الْبَصْرَةَ .

وعُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قُتِلَ مَعَ أَبِيهِ .

وهشامُ بْنُ عُرْوَةَ (*) الفقيهُ (**)

وصالحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، قُتِلَ بِقُدَيْدٍ .

وإبراهيمُ بْنُ مُصْعَبٍ (بن مُصْعَبٍ) بنِ الزُّبَيْرِ (***) وهو خُضَيْرٌ ،
قُتِلَ بِالْمَدِينَةِ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ، وكانَ على شُرطِهِ .

(*) الذي في (الحمدونية) في الباب الثاني : اهوى هشامُ بـسـنِ
عُرْوَةَ إلى يَدِ المنصورِ لِيُقْبَلَهَا . فقال له : يا أبا المُنْذِرِ ، إِنَّا نَكْرِمُكَ
عَنْهَا ونُكْرِمُهَا عَنْ غَيْرِكَ .

وأما في ربيع الأبرار ، فابنُ أَبِي لَيْلَى قَبْلَ يَدِ أَبِي مُسْلِمٍ ،
ومثْلَ بَعْمَرَ وَأَبِي عُبَيْدَةَ .

هشامُ بْنُ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ الفقيهُ في (تاريخ بغداد) أَنَّهُ وَفَدَ
على المنصورِ إلى بغداد ، وماتَ بِهَا سنة ١٤٦ وكذلك في (الحمدونية)
أنه أدركه وأهوى إلى يَدِهِ لِيُقْبَلَهَا [في مصعب ٢٤٨ ومات هشام
عند المنصور في صحابته ببغداد في سنة خمس أو ست وأربعين ومائة] .

(تبیین) محمدُ بْنُ عُرْوَةَ بنِ هشامِ بْنِ عُرْوَةَ ، استعمله الرَّشِيدُ على
الزنادقة [انظر ابن بكار ٢٩٧] .

(**) والفقيهُ ، رُفِعَ في الأَصْل ، وفي نسخة ياقوت أيضاً ،
وهو ابن عروة بن الزُّبَيْرِ ، والله أعلم ، ويروى عن أَبِيهِ .

(***) (قت) - ٢٢٤ - مصعبُ بـسـنِ مصعبٍ لِقُبْهِ خُضَيْرٍ - في
المعارف : حُصَيْنٌ - (وفي ابن بكار ٣٣٧ ومصعب : هو الذي يقال =

وعبدُ اللهِ بنُ مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، وَلَاةُ هَارُونَ
الْمَدِينَةَ ، [فلم يزلَ عَلَيْهَا] ثُمَّ وَلَاةُ الْيَمَنَ .

وابْنُهُ بَكَّارٌ وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُصْعَبِ ، وَلِىَ الْمَدِينَةَ
بَعْدَ أَبِيهِ .

وَحَكِيمُ بنُ حِزَامِ بنِ (*) خُوَيْلِدٍ ، عَاشَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ،
وَكَانَتْ أُمُّهُ وَلَدَتْهُ فِي الْكَعْبَةِ ، وَلَهُ يَقُولُ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ :

= له خُضَيْرٌ : ... ووُلِدَ بَعْدَ قَتْلِ أَبِيهِ فَأُسْمِيَ بِاسْمِهِ [وفى ٣٣٨
إِبْرَاهِيمُ بنُ مُصْعَبِ المعروف بابنِ خُضَيْرٍ قُتِلَ مَعَ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ] .

فِي الْأَغَانِي : عَائِدُ الْكَلْبِ هُوَ عَبْدُ اللهِ بنِ مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ
عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ . (خ) هُوَ عَامِلُ الرِّشِيدِ عَلَى الْمَدِينَةِ .

(*) (ق ت) - ٣١١ - حَكِيمُ بنِ حِزَامِ بنِ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدِ عَاشٍ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَفِي الْإِسْلَامِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَكَانَ - تَكَرَّرَتْ ،
« وَكَانَ » - مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ، ثُمَّ حَسُنَ إِسْلَامُهُ ، وَبَاعَ دَارًا لَهُ مِنْ
مَعَاوِيَةَ بِسِتِّينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَقِيلَ لَهُ : غَبْنَكَ مُعَاوِيَةُ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،
فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَخَذْتُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا بِزِقٍ خَمْرٍ ، أَشْهَدُكُمْ أَنَّهَا فِي
سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى ، فَانْظُرُوا أَيُّنَا الْمَغْبُونُ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ خِلَافٌ فِي بَيْعِ دَارِ النَّدْوَةِ بَيْنَ الْأَصْلِ وَحَاشِيَةِ قَبْلِ
هَذِهِ الْوَرَقَةِ مِنْ حَكِيمٍ هَذَا أَوْ مِنْ عَبْدِ رِيٍّ .

[انْظُرْ ابْنَ بَكَّارٍ - ٣٥٣ - ٣٩٢ عَنْ حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ]

(تَبْيِين) . ابِسْرَاهِيمِ بنِ الْمُنْدَرِ الْحِزَامِيِّ - الَّذِي فِي هَامِشِ الْمُخْتَصَرِ :
ابنِ الْحِزَامِيِّ - مِنْ أَثَمَةِ الْحَدِيثِ ، مَنَسُوبٌ إِلَى خَالِدِ بنِ حِزَامٍ أَخِي =

نَجَّى حَكِيمًا يَوْمَ بَدْرٍ شَدُّهُ وَنَجَّا بِمُهِرٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوَجِ (١)
 وابنه عبدُ الله بنُ حَكِيمٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ
 عنها وعن أبيها) .

وابنُ ابنه عبدُ الله بنُ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الله بنِ حَكِيمٍ ، زَوْجُ سَكِينَةَ
 بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (٢) ، فَوَلَدَتْ لَهُ عُثْمَانُ ، وَهُوَ قُرَيْنٌ .

= حَكِيمُ بنِ حِزَامٍ . وَخَالِدُ بنُ حِزَامٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ثَانِيًا ، نَهَشَتْهُ
 حَيَّةٌ فِي الطَّرِيقِ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْحَبَشَةَ ، وَقِيلَ : فِيهِ نَزَلَتْ (وَمَنْ
 يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ) الْآيَةُ -
 سُورَةُ النَّسَاءِ ، مِنَ الْآيَةِ ١٠٠ - [وَانْظُرْ ابْنَ بَكَارٍ ٣٩٣-٤٠٥ عَنْ
 الدِّينِ حِزَامٍ] .

(١) انظر الاشتقاق ٩٤ وفي الروض الأنف ١١٤/٣ :

نَجَّى حَكِيمًا يَوْمَ بَدْرٍ شَدُّهُ كَنَجَاءِ مُهِرٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوَجِ
 كَتَبْتُ « كَنَجَاءِ مُهِرٍ » .

لَمَّا رَأَى بَدْرًا تَسِيلُ جِلَافُهُ بِكَتِيبَةٍ خَضِرَاءَ مِنْ بَلْخَزَرَجٍ
 لَا يَنْكَلُونَ إِذَا لَقُوا أَعْدَاءَهُمْ يَمْشُونَ عَانِدَةَ الطَّرِيقِ الْمُنْهَجِ
 كَمْ فِيهِمْ مِنْ مَاجِدٍ نَذَى مَنَعَةٍ بَطُلٍ بِمَهْلِكَةِ الْجَبَانِ الْمُخْرَجِ
 وَمُسَوِّدٍ يُعْطَى الْجَزِيلَ بِكَفِّهِ حَمَالٍ أَثْقَالِ الدِّيَّاتِ مُتَوَجِّ
 زَيْنِ النَّدَى مُعَاوِدِ يَوْمِ الْوَعْصَى ضَرْبَ الْكُمَاةِ بِكُلِّ أَبْيَضٍ سَلْجَجٍ
 كَذَا ، وَلَعَلَّهَا « سَلْمَج » فَالسَّلْمَجُ : النَّصْلُ الْمُحَدَّدُ .

(٢) فِي الْمَخْتَصَرِ « عَلَيْهِ السَّلَام » .

وَمِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى : الْأَسْوَدُ (١) ، كَانَ مِنْ
الْمُسْتَهْزِئِينَ .

وَابْنُهُ زَمْعَةُ (٢) بْنُ الْأَسْوَدِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَكَانَ يُدْعَى
زَادَ الرُّكْبِ .

(٢٥ ظ) وَعَقِيلُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

وَهَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَهُوَ الَّذِي أَهْوَى لِزَيْنَبَ (*) بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَلْقَتْ ذَا بَطْنِهَا .

وَالْحَارِثُ بْنُ زَمْعَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

وَيَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ ، كَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَهِيدًا .

وَمِنْهُمْ : وَهْبُ (بَنِ وَهْبٍ) (٣) ^{٩١} بَنُ كَبِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) هُوَ ابْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، كَمَا نَسَبَهُ الْمُخْتَصِرُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ «رَبِيعَةُ» وَفِي الْمُخْتَصِرِ «زَمْعَةُ» ، وَهُوَ مَا أَثْبَتَهُ ،
وَانْظُرِ الرُّوْضَ الْأَنْفَ ١٠٣/٣ زَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، وَاَنْظُرِ الْمُحِبَّرَ ١٣٧
أَزْوَادَ الرُّكْبِ .

(*) يَعْنِي لَمَّا بَعَثَ بِهَا مَعَ ابْنِ عَمِّ زَوْجِهَا ، فَعَرَضَ لَهَا
هَذَا ، وَنَافَعَ بَنُ عَبْدِ قَيْسِ الْفَهْرِيِّ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ ،
فَأَهْوَى إِلَيْهَا ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الْأَصْلِ ، فِي فَصْلِ ذِكْرِ زَوْجِهَا فِي بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ .

فِي (شَق) - ٩٥ - بِالرُّمَحِ فَاسْقَطَتْ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْمُخْتَصِرِ وَأَيْضًا مِنْ مُصْعَبِ ٢٢٢ ، ٢٢٨ .

زَمْعَةَ (١) بن الأَسود بن المُطَلِّب بن أَسَد ، وهو أبو البَخْتَرِيِّ القَاضِي (*) .
وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبِ بنِ زَمْعَةَ ، قَتَلَهُ مُسْرِفُ يَوْمِ الْحَرَّةِ ، صَبْرًا .
[واسماعيل بن هَبَّار الذي قَتَلَهُ مُضْعَبُ بن عبد الرَّحْمَنِ بن
عَوْفٍ ، وله يقول ابنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ :
فَلَنْ أُجِيبَ بَلِيلٍ دَاعِيًا أَبَدًا أَخْشَى الْغُرُورَ كَمَا غُرَّابُنُ هَبَّارٍ (٢)
وعبدُ اللَّهِ بنُ السَّائِبِ بنِ أَبِي حُبَيْشٍ بنِ المُطَلِّبِ بنِ الأَسودِ (* *)
- كذا في الأَصْلِ « الأَسود » وصحته « أَسَد » - وكان بَدِيًّا] .

[(١) زَمْعَةُ ، يضبطها بفتحها وسكون على الميم ، وقال هنا فوقها « معا » .
(*) أبو البَخْتَرِيُّ جاء في (ف) أنه وهب بن وهب قاضي محمد
الأمين بعد إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة .
(قت) - ٥١٦ - هو قاضي هارون بعسكر المَهْدِيِّ ، ثم بالمدينة
فهلك ببغداد سنة مائتين ، وخط في اسم جدّه ، فجعله في فصل
الثلاث - ٥٩٠ - ثلاثة أسماء - في نسق - وهب بن وهب بن وهب .
بخلاف ما قبل ذلك في فصل ذكره أن جدّه كبير - كتبت في المعارف
كثير - بن عبد الله بن زَمْعَةَ . فخالف ما هنا أيضاً .

(٢) مصعب ٢٢٠ وابن بكار ٥١٦ وبعده فيهما :
قد بات جَارُهُم في الحُشِّ مُنْعَفِرًا بِئْسَ الْهَدِيَّةُ لابنِ العَمِّ والجَارِ
وفي نوادر المخطوطات أسماء المغتالين ٢٠٣ روى البيت الثاني :
بَاتُوا يَجْرُونَهُ في الحُشِّ مُنْجَدِلًا بِئْسَ الْهَدِيَّةُ لابنِ العَمِّ والجَسَارِ
(* *) (سير) من أسارى يوم بدر - أي السائب نفسه - وعن الشريف في
الحاشية : السائب بن أبي حُبَيْش بن المُطَّاب بن أَسَد - فهو ليس الأَسود -

ومن بني الحارث بن أسد بن عبد العزى . أبو البختري .
 واسمه العاص بن هاشم بن الحارث بن أسد ، قُتِلَ يومَ بدرٍ كافراً .
 وابنه الأسود كان من رجال قُرَيْشٍ ^(١) (و) من ولده : طلحة بن
 عبد الرحمن بن عبد الله بن الأسود ، وأمّه [برة بنت سعيد بن الأسود
 وأمها] ^(٢) فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهو القائل :

(٢٦ و)

جَدِّي عَلِيٌّ وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ (*) وَطَلْحَةُ التَّيْمِيُّ وَالْأَسْوَدُ ^(٣)

(١) في الاصابة : أمّ الأسود بن أبي البختري عاتكة : بنت أمية
 ابن الحارث بن أسد .

(٢) زيادة من مصعب ٤٦ و ٢١٦ وابن بكار ٤٥٧ .

(*) ذكر في المطعمين في غزوة بدر في (قت) - ١٥٤ -

وفي (أسباب النزول) في الأنفال أنه أبو البختري بن هشام ،
 وكذلك اسم أبيه ، في المجموع الذي ذهب أوله .

وفي (التبيين) عند ذكر قيامه مع مَنْ - كتبت : «معمن» -
 قام في نقض الصحيفة .

(عب) : هاشم كما في (جمهرة) [- وكذلك جاء في مصعب
 ٢١٦ : ومن ولد أبي البختري بن هاشم : طلحة بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله بن الأسود . . . ولذلك يقول طلحة بن عبد الرحمن :
 جَدِّي عَلِيٌّ وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَطَلْحَةُ التَّيْمِيُّ وَالْأَسْوَدُ

(٣) مصعب ٢١٦ ، هذا - وبعده فيه :

وَجَدِّي الصَّدِيقُ أَكْرَمَ بِهِ جَدًّا وَخَالِي الْمُسْتَطَفَى أَحْمَدُ =

١٧- مخت - يُريد طَلْحَةَ بْنَ مُسَافِعٍ (*) (بن عِيَاضِ بْنِ صَخْرٍ^(١))
ابن كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بن مُرَّة .

[ولسَعِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَاصِ تقولُ امرأةٌ من قُرَيْشٍ :
أَلَا لَيْتَنِي أَشْرَى سِلَاحِي وَدُمَلَجِي بنَظْرَةَ يَوْمٍ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ^(٢)
وكان جَمِيلًا .

وعبدُ اللَّهِ بنُ حُمَيْدِ بنِ زُهَيْرِ بنِ الْحَارِثِ بنِ أَسَدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ
كَافِرًا .

وعبدُ اللَّهِ بنُ مَعْبَدِ بنِ حُمَيْدِ بنِ زُهَيْرِ بنِ الْحَارِثِ بنِ أَسَدٍ ،
قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مع عَائِشَةَ] .

وعَمْرُو بنُ أُمَيَّةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ أَسَدٍ (**) ، كانَ من مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ .

= وفي ذيل الصفحة من المختصر «بلغت مقابلةً بأصله ،
فَصَحَّ أَنْ ما هنا مقابل .»

(*) مسافع لم يسلسله . في (٢ ك) - الكامل ٢٤٩/١ - مسافع
ابنُ عِيَاضِ التَّيْمِيِّ ، مِنْ تَيْمٍ بنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيٍّ

(١) فوق كلمة « صخر » كلمة « كذا » ، وعلّق عليها المختصر
بقوله « صخر بن عامر بن كعب ، يأتى كذا في تَيْمٍ نَسَبُ مُسَافِعٍ » .

[٢١٦] (٢) في مصعب ٢١٥ . . . وشاحي ودملجى . . من سَعِيدِ بنِ
أَسْوَدٍ « وفي الاصابة في ترجمة الأسود بن أَبِي الْبَخْتَرِيِّ :

أَلَا لَيْتَنِي أَشْرَى وَشَاحِي وَدُمَلَجِي بنَظْرَةَ عَيْنٍ مِنْ سَعِيدِ بنِ أَسْوَدٍ
(**) (قد) : عبدُ اللَّهِ بنِ حُمَيْدِ بنِ زُهَيْرِ بنِ الْحَارِثِ بنِ أَسَدٍ ،
قتله أَبُو دُجَانَةَ . =

وَعُمَرُو بْنُ أَسَدٍ هُوَ الَّذِي زَوَّجَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] وَلَمْ يَكُنْ لِأَسَدٍ يَوْمَئِذٍ لَصْلِبُهُ
وَلَدٌ غَيْرُهُ، وَلَمْ يُعْقِبْ عُمَرُو .

وَمِنْ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى :

وَرَقَّةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدٍ ^(١) الشَّاعِرُ .

= (سير) على رضى الله عنه .

وَأَمَّا (قَت) - ٣١٨ - فَكُتِبَ فِي قَتْلَى بَدْرٍ ، وَجَعَلَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
حُمَيْدٍ [بْنِ زُهَيْرٍ] بَنَ الْحَارِثِ ، قَتَلَهُ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ ، وَأَنَّهُ مَوْلَى
حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ .

(جمهرة) حَاطِبٌ مِنْ لَحْمِ حَلِيفِ الزُّبَيْرِ . حُمَيْدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ
الْحَارِثِ ، صَحَّ مِنْ قَوْلِهِ بَعْدَ . ثُمَّ قَالَ (قَت) - ٣١٨ - فِي فِصْلِ
ذِكْرِ حَاطِبٍ : قَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ : هُوَ مَوْلَى لُعْبِيدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ
زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدٍ [بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى] بَنِ
قُصَيٍّ [ثُمَّ ذَكَرَ قَتْلَ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ لُعْبِيدِ اللَّهِ يَوْمَ بَدْرٍ ،
وَهَذَا النِّسْبُ ، فَقَدْ خَالَفَ مَا فِي الْمَغَازِي حَتَّى قَدْ نَزَلَ عَنْ مُوَازَاةِ
الزُّبَيْرِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَبْطُنٍ ، وَكَأَنَّهُ غَلَطَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(عج) الْحُمَيْدَاتُ : بَنُو حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ .

(عج) - الْأَسَامَاتُ : بَنُو أُسَامَةَ ، بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

(١) فَوْقَهَا جُمْلَةٌ « كَذَا قَالَ » وَلَعَلَّهُ عَنْ قَوْلِهِ : « الشَّاعِرُ » وَفِي

الِاشْتِقَاقِ ١٦٤ : وَرَقَّةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ الشَّاعِرِ صَاحِبِ الْعِلْمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَانْظُرْ شِعْرًا لَوَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فِي الْمُنَمَّقِ ١٨١ وَاَنْظُرْ تَرْجُمَةً لَهُ فِي الْأَغَانِي ج ٣ .

وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نُوفَلٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

وَمِنْ بَنِي حَبِيبِ بْنِ أَسَدٍ : تَوَيْتُ (*) بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَسَدٍ
[وَأُمُّهُ مَجْدُ ، أُمُّهُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ] .

وَعُثْمَانُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ بْنِ أَسَدٍ ^(١) (بن عبد العزى) الشاعر ، كان
هَجَاءً لِقُرَيْشٍ .

(٢٦ ظ) [وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ تَوَيْتِ بْنِ حَبِيبٍ] / وَالْحَارِثُ بْنُ عُثْمَانَ
بِْنِ الْحُوَيْرِثِ ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

هُؤُلَاءِ بَنُو أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى .

وَهُؤُلَاءِ بَنُو قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ .

وَوَلَدَ زُهْرَةُ بْنُ كِلَابٍ : (**) عَبْدَ مَنَافٍ ، وَأُمُّهُ جُمْلُ [بِنْتُ مَالِكِ بْنِ

(*) التَّوَيْتَاتُ : بَنُو تَوَيْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَسَدٍ [فِي عَجٍ : وَالتَّوَيْتَاتُ بَنُو
تَوَيْتِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ لَكِنْ الْاِشْتِقَاقُ ٩٥ وَابْنُ حَزْمٍ ١١٨ كَالْأَصْلِ]
[هَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (تَوَيْتُ) أَنَّ ابْنَ الزَّبِيرِ آثَرَ عَلَى التَّوَيْتَاتِ
وَالْحُمَيْدَاتِ وَالْأَسَامَاتِ] .

(١) فِي ابْنِ بَكَارٍ ٤٢٥ عُثْمَانُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ يُقَالُ لَهُ الْبِطْرِيقُ ، وَلَا
عَقَبَ لَهُ ، وَأَنَّ أُمَّهُ : تُمَاضِرُ ابْنَةُ عُمَيْرِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَعٍ ،
وَانْظُرْ عَنْهُ الْمُنَمِقُ ١٧٨ وَمَا بَعْدَهَا .

(**) (قَت) - ٧ - وَمِنْهُمْ كِلَابُ بْنُ مُرَّةٍ ، وَوَلَدَهُ : زُهْرَةُ بْنُ
كِلابٍ وَقُصَيِّ بْنُ كِلَابٍ ، وَزُهْرَةُ امْرَأَةٌ نُسِبَ وَلَدُهَا إِلَيْهَا دُونَ الْأَبِ
- فِي الْمَعَارِفِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا وَلَدُهَا - =

قُصِيَّةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُلَيْحٍ [من خُرَاعَةَ . والحَارِثَ] وأُمُّهُ عَقِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى مِنْ غَيْرَةٍ مِنْ ثَقِيفٍ .

فولَدَ عَبْدُ مَنْفٍ : وَهْبًا وَأُهَيْبًا . وَكَانَ وَهْبٌ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ ، وَهُوَ جَدُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَبُو أُمِّهِ . وَقَيْسًا ، وَأَبَا قَيْسٍ وَهُوَ رَاكِبُ الْبَرِيدِ ، وَأُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي قَيْلَةَ (*) وَهُوَ وَجْزُ بْنُ غَالِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَهُوَ غُبْشَانُ مِنْ خُرَاعَةَ .

= وَلَمَّا ذَكَرَ أُمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ١٢٩ - قَالَ : آمَنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ ، وَهَنَّا فِيمَا تَقَدَّمَ - عِنْدَ قَوْلِهِ فِي ص ٨ فولد مُرَّةَ - فولد كِلَابَ - قَالَ : وولَدَ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ قُصَيًّا وَزُهْرَةَ وَنُعْمَ .

وَقَالَ (قَت) - ١٣١ - فِي ذِكْرِ جَدَّاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبُو وَهْبٍ أُمُّهُ زُهْرَةُ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ وَلَدُهَا دُونَ الْأَبِ ، وَلَا أَعْرِفُ اسْمَ الْأَبِ ، وَقَدْ أُقِيمَتْ بِالتَّذْكِيرِ - فِي الْمَعَارِفِ : فِي التَّذْكِيرِ - مُقَامَ الْأَبِ ، وَزُهْرَةُ بِنْتُ كِلَابِ أَخُو قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ وَأُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدٍ ، مِنْ أَرْزِ السَّرَاةِ .

(*) قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ جَدَّاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ أُمُّ جَدِّهِ لِأُمِّهِ قَيْلَةُ مِنْ خُرَاعَةَ ، وَفِي خُرَاعَةَ قَالَ : إِنْ أَبَا قَيْلَةَ هُوَ وَجْزُ ابْنِ غَالِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غُبْشَانَ ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ الْمِلْكَانِيُّ ، الَّذِي كَانَ رَفِيقَ أَبِي غُبْشَانَ الْمُحْتَرِشِ بْنِ حُلَيْلٍ فِي حِجَابَةِ الْبَيْتِ ، وَكِلَاهُمَا مِنْ خُرَاعَةَ . أَشْرَكَ بَيْنَهُمَا حُلَيْلٌ فِي الْحِجَابَةِ بَعْدَهُ وَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَنَّ أُمَّ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ زُهْرَةَ قَيْلَةُ بِنْتُ أَبِي =

ومنهم : الأَسودُ بن عبدِ يَعُوثَ (*) بن وَهْب ، كان من المُسْتَهْزِئِينَ .
وابنُه عبدُ الرحمنِ بنُ الأَسودِ ، شَهِدَ يَوْمَ الحَكَمَيْنِ .
[وعبدُ اللَّهِ بنُ الأرقمِ بنِ عبدِ يَعُوثَ ، كان على بَيْتِ مالِ عُثْمَانَ
ابنِ عَفَّانَ] .

ومَخْرَمَةُ بنُ نُوْفَلٍ (**) بنِ أَهْيَبٍ ، كان من عُلَمَاءِ قُرَيْشٍ .

= قِيلَ . وهنا قد جعلها « هند » فخالف قوله في الموضعين ، وخالف أيضاً
ما في كتاب (ف) أنها قيلة - وهند ، فسيأتى ذكرها في زهرة أنها
أم بنى الحارث بن زهرة ، وأما ابن قتيبة - المعارف ١٣١ -
فخالف ذلك كله في أم وهب فقال : إنها عاتكة بنت الأوقص بن مرة
ابن هلال بن فالج بن ذكوان ، من بنى سليم ، يعنى بذلك أنها بنت
خال هاشم بن عبد مناف بن قصي ، فإن أمه في (قت) - ١٣٠ -
و (جمهرة) و (كتاب الفضائل) : عاتكة بنت مرة بن هلال بن
فالج بن ذكوان . وفي (كتاب الفضائل) موافقة ابن قتيبة في أن
أم وهب عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال ، عدها في العواتك ،
قال : فيحتمل أن يكون أحد ابني زهرة تزوج هند بعد موت أخيه
عنها ، فوقع الالتباس في وهب هل هو منها أو من أختها قيلة
زوجة عبد مناف .

(*) في بهراء المقداد بن عمرو بن ثعلبة ، من بني قاس ، الذي يقال
له المقداد بن الأسود ، وكان ينسب إلى الأسود بن عبد يغوث من زهرة .
(**) (قت) - ٣١٣ ، ٤٣٠ - مخرمة بن نوفل عمر مائة
 وخمس عشرة سنة .

وابنه المِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ (*) ، كان عالِماً .

[وَعَمَرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، كان على جُلُولَاءِ الْوَقِيعَةِ ، وأُمُّه عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِي وَقَّاصٍ أُخْتُ سَعْدٍ] .

(*) (قت) - ٤٢٩ - المِسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيُّ ، رضى الله عنهما ، كان يُعَدَّلُ بِالصَّحَابَةِ ، وليس منهم ، قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وهو ابن ثَمَانِي سِنِينَ ، وأنه قال : إِنْ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ ، فَكُتِبَ - يَزِيدُ - إِلَى وَالِي الْمَدِينَةِ فَجَلَدَهُ الْحَدَّ . فقال المِسُورُ [رضى الله عنه] :

أَيَشْرَبُهَا صِرْفًا يَفْتِ خَتَامُهَا أَبُو خَالِدٍ وَيُجَلَدُ الْحَدَّ مِسُورُ

- في المعارف : يَفْتِ خَتَامُهَا ، وفي نسخة : يَفْتِ ...

وكان مع ابن الزُّبَيْرِ رضى الله عنهم ، بِمَكَّةَ ، فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فَمَاتَ .

[انظر البلاذري ٤/٤٨ ، وفي البلاذري ٤/٣١ فقال أبو حرة :

أَيَشْرَبُهَا صَهْبَاءُ كَالْمِسْكِ رِيحُهَا أَبُو خَالِدٍ وَيُضْرَبُ الْحَدَّ مِسُورُ]

[وفي المنمق ٥٠١ فقال في ذلك أبو حرة الضَّمَرِيُّ :

أَيَشْرَبُهَا صِرْفًا يَفُضُّ خَتَامُهَا أَبُو خَالِدٍ وَيُجَلَدُ الْحَدَّ مِسُورُ

غَيْرَ الْمُحَقِّقِ الْقَافِيَةَ خَطَأً ، فجعلها « مسورا » والأصل صحيح « مِسُورُ »] .

وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِسُورٍ الشَّاعِرُ الْقَائِلُ :

بَيْنَمَا نَحْنُ مِنْ بَلَاكِثَ بِالْقِصَاعِ [سِرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْوِي هُوِيًا]

[خَطَرْتُ خَطَرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكِّ رَاكِ وَهْنًا ، فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا]

[قُلْتُ : « لَبَيْكَ » إِذْ دَعَانِي لَكَ الشَّوْقُ قُ لِلْحَادِيَيْنِ « كُرَّا الْمَطِيَّا »] =

.....

= ثلاثة أبيات فيها « كَرَّا الْمَطِيَّاءَ - كَذَا - [والذي جاء منها خمسة أبيات تكملتها :

فَكَرَّرْنَا صُدُورَ عَيْسٍ عِتَاقٍ مُضْمَرَاتٍ طَوَيْنَ بِالسَّيْرِ طَيًّا
ذَاكَ مِمَّا لَقِينَا مِنْ دَلَجِ السَّيْرِ وَقَوْلِ الْحُدَاةِ بِاللَّيْلِ « هَيَّا »]

[انظر ديوان مجنون ليلى تحقيقى ٢٩١ ومراجعتها ومن قالها]
فى (ترويح الأرواح) أن المِسُور بن مَخْرَمَةَ ، رضى الله عنهما ،
سَيَّرَهُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكِتَابِهِ إِلَى مُعَاوِيَةَ رضى الله عنه فى أوّل
خِلَافَةِ عَلَى رضى الله عنه .

قَوْلُهُ هُنَا فى الْحَاشِيَّةِ عَنْ (قَت) : المِسُور بن مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيُّ ، رضى
الله عنهما ، كَانَ يُعَدَّلُ بِالصَّحَابَةِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ - عَلَيْهِ إِشْكَالٌ ، فَإِنْ
الْشَيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِى الْمُقَدِّسِيُّ ، رضى الله عنه قَالَ : المِسُورُ
ابْنُ مَخْرَمَةَ بنِ نَوْفَلِ بنِ أَهْيَبِ بنِ عَبْدِ مَنْفَافِ بنِ زُهْرَةَ بنِ كِلَابِ
الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيُّ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَيُقَالُ : أَبُو عُثْمَانَ ،
وَأُمُّهُ الشَّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ أَخْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ رضى الله عنه ،
لَهُ وَلَآبِيهِ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تُوْفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ سَنِينَ ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَحَّ سَمَاعُهُ مِنْهُ ، رُوِيَ لَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ حَدِيثًا ، اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثَيْنِ ،
وَانْفَرَدَ الْبُخَارِيُّ بِأَرْبَعَةٍ ، وَمُسْلِمٌ بِحَدِيثٍ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو أُمَامَةَ بنُ
سَهْلٍ بنِ حَنِيفٍ ، وَعَلَى بنُ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَسَعِيدُ بنُ
الْمُسَيَّبِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي رَافِعٍ ، وَسُلَيْمَانُ بنُ يَسَّارٍ ، وَجَهْمُ بنُ
أَبِي الْجَهْمِ الْجُمَحِيُّ ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، وَمَرْوَانُ بنُ الْحَكَمِ ، =

(٢٧ و) ومنهم : سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وهو مَالِكُ بْنُ أَهْيَبَ . شَهِدَ
بَدْرًا مع النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكان مُجَابَ الدَّعْوَةِ ، وَلِيَ
العِرَاقَ ، وكان أَحَدَ أَصْحَابِ الشُّرَى [وَأُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ سَفْيَانَ بْنِ
أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ] .

وعَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، كان من مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ .
وعُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ وهو غُلَامٌ ، مع رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وعُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ^(١) ، وهو الذي كَسَرَ رَبَاعِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ .

= وعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَعَوْفُ بْنُ الطُّفَيْلِ أَخُو عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا من
الرِّضَاعَةِ ، وابْنَتُهُ أُمُّ بَكْرِ بِنْتُ الْمِسُورِ ، قُتِلَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ،
مع ابن الزُّبَيْرِ ، وصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ الزُّبَيْرِ ، وَدُفِنَ بِالْحَجُّونِ .

قال أَبُو الشَّيْخِ فِي التَّارِيخِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو
حَفْصٍ قَالَ : أَصَابَ الْمِسُورَ بْنُ مَخْرَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، الْمَنْجَنِيْقُ وهو
يُصَلِّي فِي الْحِجْرِ ، فَمَكَثَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ مَاتَ ، ومَاتَ فِي رَبِيعٍ
الْآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وهو يَوْمُئِذٍ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، وُوُلِدَ بِمَكَّةَ
بَعْدَ الْهَجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ ، وَقُدِّمَ بِهِ الْمَدِينَةُ فِي عَقَبِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ
عَامَ الْفَتْحِ ، وهو ابْنُ سِتِّ سِنِينَ ، وكان مروانُ وُلِدَ معه فِي تِلْكَ
السَّنَةِ ، روى له الجماعةُ . [وانظر أيضا ترجمة المسور بن مخرمة في
تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ١٥١] .

(١) في مصعب ٢٦٣ أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ .

وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ [عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ] (*) قَاتِلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ^(١) .
 لَمَّا وَهَّاشَهُمُ بْنُ عُتْبَةَ الْمِرْقَالُ ^(٢) ، قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ ، مَعَ عَلِيٍّ ، عَلَيْهِ
 السَّلَامُ ، وَفُقِّعَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :
 أَغْوَرُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ
 لَا بُدَّ أَنْ يَقُلَّ أَوْ يُفْلَأَ ^(٣)

(*) كَذَا فِي الْأَصْلِ « عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ » قَالَ فِي الْمَخْتَصَرِ بِهِامِشُهُ :
 عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، فِي الْأَصْلِ ، قَالَ : وَفِي نَسْخَةِ يَاقُوتَ : لَا .
 (١) الَّذِي فِي الْمَخْتَصَرِ « وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ قَاتِلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ
 اللَّهِ عَلَيْهِمَا .

(٢) فِي مَصْعَبٍ ٢٦٥ أُمُّهُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، مِنْ بَنِي
 الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ .
 (٣) الْاِشْتِقَاقُ ١٥٤ :

أَغْوَرُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحَلًّا
 قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ
 يَشْلُهُمْ بِالسَّمْهُرِيِّ شَلًّا
 لَا بُدَّ أَنْ يَقُلَّ أَوْ يُفْلَأَ

وَفِي مَصْعَبٍ ٢٦٤ مَا عَدَا الثَّالِثَ فِي الْاِشْتِقَاقِ ، وَالْأَوَّلُ فِي الْمَجْبَرِ
 ٢٩١ وَانْظُرْ ، وَقَعَةُ صَفِّينَ ٣٧٠ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا مُحَقِّقُ مَصْعَبٍ ، أَوْ
 ٣٧١ ، وَ٤٠٤ اللَّتَيْنِ أَشَارَ إِلَيْهِمَا مُحَقِّقُ الْاِشْتِقَاقِ : وَفِي الْمَخْتَصَرِ الْمَشَاطِيرُ
 الثَّلَاثَةُ الَّتِي بِالْأَصْلِ وَضَبَطَ الثَّالِثَ :

لَا بُدَّ أَنْ يَقُلَّ أَوْ يُفْلَأَ

ابن عبد بن الحارث بن زُهْرَةَ ، وكان يُقالُ له : الأَمِينُ ، وقد شَهِدَ
بَدْرًا مع رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكانَ مِنْ أَصْحَابِ الشُّوْرَى .
[وابنه مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَلِيَ شُرْطَ مَرْوَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ .

وَأَبُو سَلَمَةَ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَانَ فَقِيهًا ، وَلِيَ
شُرْطَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِالْمَدِينَةِ .

وَأُمُّ أَبِي سَلَمَةَ : تَمَاضِيرُ بِنْتُ الْأَصْبَغِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابِ بْنِ هُبَلِ الْكَلْبِيِّ .
وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَلِيَ قَضَاءَ الْمَدِينَةِ لِيُوسُفَ
بْنِ عُمَرَ .

وعبدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَوْفٍ ، كَانَ شَرِيفًا .
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَوْفٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الزَّائِيَةِ (*) معَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ .

وعِيَّاشُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، قُتِلَ أَيْضًا يَوْمَ الزَّائِيَةِ معَ ابنِ الْأَشْعَثِ .
وطلْحَةُ (**) النَّدَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، كَانَ مِنْ أَجْوَدِ النَّاسِ .

(*) (قت) - ٣٥٧ - وقعة الزاوية لابن الأشعث بالبصرة . وقيل :
كان له أربع وقعات : بالأهواز ، وبالزاوية ، وبدير الجماجم ، وبُدَجِيلِ .
كذا قال ، جعل وقعة الأهواز غيرَ وقعة دُجِيلِ .

(**) طلحة بن عبد الله بن عوف ذكر في (التبيين) أنه
ابن أخى عبد الرحمن بن عوف ، رضى الله عنه . وأنه كان من
الأجواد . وفيه يقول الفرزدق :

يا طَلْحَ ، أَنْتَ أَخُو النَّدَى وَعَقِيدُهُ إِنَّ النَّدَى إِنْ مَاتَ طَلْحَةُ مَاتَا =

والمُطَلِّبُ وَطَلِّيبُ ابْنَا أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ (١) ، كانا مِنْ مُهَاجِرَةِ
الْحَبْشَةِ ، وَمَاتَا بِهَا .

وَعَبْدُ الْجَانِّ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ ، سَمَاهُ
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَبْدُ اللَّهِ ، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ . /
(٢٨ و) وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ [بْنِ زُهْرَةَ] الزُّهْرِيُّ الْفَقِيه .
[وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَلَيْسَ
الْقَضَاءُ] .

هُؤُلَاءِ بَنُو زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ .
وهؤلاء بنو كِلَابِ بْنِ مُرَّة .
وَوَلَدَ تَيْمٌ بْنُ مُرَّةٍ : سَعْدًا ، وَالْأَحَبُّ دَرَج [وَأُمُّهُمَا الطُّوَالَةُ بِنْتُ مَالِكِ
ابْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤْيٍ] .
فَوَلَدَ سَعْدٌ : كَعْبًا ، وَأُمُّهُ نَعْمٌ بِنْتُ ثُعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ

= فهذا وافق اسم الخُزَاعِيَّ واسم أبيه وصِفته بالجود ، وإنَّما جَدُّ ذاك
خَلْفٌ ، وَكَانَ تَسْمِيَةً هَذَا هَاهُنَا فِي (جُمَهْرَةٍ) طَلْحَةَ النَّدَى ،
إِنَّمَا أُوجِبَهَا بَيْتُ الْفَرَزْدَقِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(في المحبر ١٥٠ و ٣٥٦ قال عنه « طَلْحَةُ النَّدَى » وكذلك في المنمق
(٤٧٨) .

(١) في المختصر فوق «عبد عوف» : «لا ، ياقوت» .
[في البلاذري ٢٠٤/١ «المطلب وطليب ابنا أزهر بن عبد عوف»] .

شَيْبَان (١) بِنِ مَحَارِبِ بْنِ فِهْرِ ، وَحَارِثَةُ ، وَالْأَحَبُّ دَرَجَ ، وَأُمُّهُمَا
عَائِشَةُ بِنْتُ ظَرْبِ بْنِ (٢) الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ .

فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ : عَمْرًا ، وَأُمُّهُ تَمْلِكُ بِنْتُ تَيْمِ بْنِ غَالِبِ بْنِ
فِهْرِ ، وَعَبْدَ مَنَافٍ وَعَامِرًا ابْنَيْ كَعْبٍ ، وَأُمُّهُمَا لَيْلَى بِنْتُ عَامِرِ بْنِ
الْحَارِثِ ، وَهُوَ غُبْشَانُ (٣) ، مِنْ خُزَاعَةَ .

فَمِنْ وَلَدِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ [بَن تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ] أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤) ، وَاسْمُهُ عَتِيقُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، وَهُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَامِرِ
بَنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَوَلَّى أَمْرَ النَّاسِ بَعْدَهُ ، وَبَنُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ (*)

(١) فِي مَصْعَب ٢٧٥ «ابن سنان» لَكِنَّهُ فِي الصَّفْحَةِ نَفْسُهَا ذَكَرَ
نَسْبًا يَتَّفَقُ مِنْ ثَعْلَبَةٍ إِلَى فَهْرٍ وَفِيهِ «شَيْبَان» صَحِيحًا كَالْأَصْلِ هُنَا .
(٢) فِي مَصْعَب ٢٧٥ حَارِثَةُ أُمُّ بِنْتُ عَائِذِ بْنِ ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ فَهْرٍ .

(٣) فِي مَصْعَب ٢٧٥ لَيْلَى بِنْتُ عَامِرِ الْجَانِّ بْنِ غُبْشَانَ ، مِنْ خُزَاعَةَ .
(٤) فِي مَصْعَب ٢٧٥ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ : أُمُّ الْخَيْرِ وَاسْمُهَا سَلَمَى
بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبٍ .

(*) (ق ت) - ١٧٤ - طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ جَوَادًا . وَأُمُّهُ عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ
بَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

فِي (الْمَنْشُورِ وَالْمَنْظُومِ) : ذَكَرَ لِهَذَا طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قِصَّةً فِي الْجُودِ مَعَ النَّظَّارِ الْأَسَدِيِّ الْأَصْغَرِ ، وَعَمَلَ فِيهِ النَّظَّارُ شِعْرًا رَائِيًا .

وعبدُ الله ومحمدٌ، فُقُتِلَ^(١) عبدُ الله يومَ الطَّائِفِ معَ رَسولِ الله صَلَّى الله (٢٨ظ) عليه وسلَّم / وقُتِلَ مُحَمَّدٌ بِمَصْرَ وَالْيَسَاءِ لَعْلَى بنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السَّلَامُ^(٢) .

ومنهم مُحَمَّدُ بنُ عبد الله (*) بنِ أَبِي عَتِيقٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عبد الرحمن بنِ أَبِي بَكْرٍ، الذي كان يُقال له : ابنُ أَبِي عَتِيقٍ .

❦ (١) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، أمُّه أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عَتَّاب - كما في مصعب ٢٧٦ والإصابة ، وهى أم عائشة أم المؤمنين أيضاً ، وانظر في الإصابة الاختلاف في نسبها واسمها .

وعبد الله بن أبي بكر أمُّه قُتِيلَةُ بنت عبد العزى بن عبد أسعد ابن نصر بن مالك بن حِجَل « مصعب ٢٧٦ » .

في الإصابة .. عبد العزى بن عبد بن سعد .

ومحمد بن أبي بكر أمُّه أسماء بنت عُمَيْس ، من خُثْعَم « مصعب ٢٧٧ » وانظر الإصابة : ترجمتها .

(٢) في المختصر : رضى الله عنه .

(*) كذا في الأصل مضروب على « ابن » مُعَلَّم فوقها ، وفي نسخة يَأْقُوت لم يَضْرِبْ على « ابن » . والأقرب أن المراد بقوله وهو : « الذى » - عبد الله ، كما في زهر الآداب .

[في زهر الآداب ٢٤٤ وابن أبي عتيق هذا هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه . =

والقاسمُ بنُ مُحَمَّد بنِ أَبِي بَكْرٍ الفقيهُ (*) .

= وفي ابن حزم ١٣٨ وابنُ أَبِي عتيق ، وهو عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن بن أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيق .

هذا وفي البلاذري ٤٢١/١ وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن أَبِي بَكْرٍ . وهو ابن أَبِي عتيق ، وإنما قيل : ابن أَبِي عتيق ، لَأَنَّهُ كان يرمى ذات يومٍ فانتَمَى إلى أَبِي قُحَافَةَ فقال : أَنَا ابنُ أَبِي عتيق . فغلب ذلك على اسم أبيه . [

أما المقتضب ففيه : منهم محمد بن عبد الله بن أَبِي عتيق بن محمد بن عبد الرحمن بن أَبِي بَكْرٍ . وقد ذكر المختصر أن ياقوتاً لم يضرب على « ابن » . الظاهر أن قوله عبد الله بن أَبِي عتيق بن محمد ، كما لو قلت : الحسين بن أَبِي ثَرَاب بن علي بن أَبِي طالب ، فابنُ أَبِي عتيق هو عبد الله بن محمد صاحبُ المزاح ، صرح الشيخُ مَوْفَّق الدين ، رضى الله عنه ، بذلك في (التبيين) وكذلك في (زهر الآداب) - ٢٤٤ -

(ق ت) - ١٧٤ - أن مُحَمَّد بن عبد الرحمن ولد عبد الله

(ف) إسناده ينتهي إلى مُحَمَّد بن عبد الله بن أَبِي عتيق ، كما بدأ به في (جمهرة) .

(*) الفقهاء السبعة : عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مسعود الهذلي . وعُروَةُ بن الزبير بن العوام . والقاسم بن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيق رضى الله عنه ، وسعيد بن المُسَيَّب بن حَزْنِ المخزومي . وسليمان بن يُسَارٍ مولى ميمونة ابنة الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم . وأبو =

[وابنُه عبدُ الرحمنُ بنُ القاسمِ ، ولى قضاءَ المدينةِ أيامَ
الحسنِ بنِ زَيْدٍ] .

ومنهم طَلْحَةُ ^(١) بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (*) بنِ عُثْمَانَ بنِ عَمْرِو بنِ كَعْبِ
ابنِ سَعْدِ بنِ تَيْمٍ . ضربَ له النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِسْمَهُ

= بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامِ بنِ الْمُغِيرَةِ المخزوميِّ .
وخارجةُ بنُ زَيْدِ بنِ ثابتِ الأنصاريِّ . هذا ترتيبهم في شعرٍ
يجمعهم ، والأولى تقديمُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى سُلَيْمَانَ ، لِيَسْلُمَ الشَّعْرُ مِنْ
ضُرُورَتَيْنِ . ولعلَّ الشاعرَ لم يقلهما ، بل غيرتهما الرواة .

فخذُهم: عُبَيْدُ اللَّهِ عُرْوَةُ قَاسِمٌ سَعِيدُ سُلَيْمَانُ أَبُو بَكْرٍ خَارِجَةُ
فصوابه : « أَبُو بَكْرٍ سُلَيْمَانُ خَارِجَةُ » .

وفي الشامل تأليف ابن الصَّبَاغِ أَبِي نَصْرِ عبدِ السَّيِّدِ ، رحمه
الله تعالى ، قال في بابِ زَكَاةِ التَّجَارَةِ : إِنَّ الزَّكَاةَ تَجِبُ فِي أَمْوَالِ
التَّجَارَةِ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَّارٍ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وخَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ ، والقاسمِ بنِ
مُحَمَّدٍ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُثْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ بنِ
عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(١) (في مصعب ٢٨٠ أم طَلْحَةُ : الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ) .

(*) (في (التبيين) تأليف الشيخ موفق الدين ، رضى الله عنه ، أن
مَرْوَانَ بنَ الْحَكَمِ لَمَّا وَجَدَ يَوْمَ الْجَمَلِ غُرَّةً مِنْ طَلْحَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي ذَلِكَ خِلَافاً ، وَلَا ضَعْفَهُ .

وكذلك في (قت) - ٢٢٩ - مع اختلاف في بعض اللفظ دون المعنى . =

يوم بَدْرٍ ، وقُتل يوم الجَمَلِ ، وكان النبيُّ [عليه السلام] بَعَثَ طَلْحَةَ طَلِيعَةً يوم بَدْرٍ .

ومالكُ بنُ عُبَيْدِ الله (*) ، قُتِلَ يوم بَدْرٍ كافراً .

= وفي (التبيين) أيضاً أن طلحة كان يُعَرَفُ بطلحة الخير ، وطلحة الجُود ، وطلحة الفياض .

وفي (قت) - ٢٢٨ - طلحة الخير ، وطلحة الفياض ، وطلحة الطَّلحات ، وبَيَّنَ أنه غيرُ الخُزاعيِّ الذي قيل فيه :

رحم الله أعظماً دَفَنُوهَا بسجستان طَلْحَةَ الطَّلحات

[قائله ابنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ ، انظر مادة (طلح)]

وكذلك في (ك) - ٢٥٤/١ - أنه يقال لطلحة بن عُبَيْدِ الله ، رضى الله عنه : طَلْحَةُ الطَّلحات [وطَلْحَةُ الخير ، وطلحة الجُود] .

لكن المشهور عند الناس بهذا اللقب هو الخُزاعيُّ طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ الله بن خليفٍ والى سجستان .

[في مادة (طلح) سُمِّيَ طَلْحَةُ الطَّلحات بِسَبَبِ أُمِّه ، وهى صَفِيَّةُ بنت الحارث بن طَلْحَةَ بن أبي طَلْحَةَ ، زاد الأزهريُّ : ابن عبد مناف ، قال : وأخوها أيضاً طَلْحَةُ بن الحارث . فقد تَكَنَّفَهُ هؤلاء الطَّلحاتُ كما ترى ، وقبره بسجستان .

(*) في (الغازي) عُمَيْرُ بنُ عُثْمان بن عمرو . وعُثْمان بن مالك بن عبيد الله .

وانفردَ ابنُ هشامٍ بقوله : مالك بن عبيد الله بن عثمان ، أسر فَمَاتَ في الأسر . =

ومحمد^(١) بن طلحة [بن عبيد الله] السجّاد، قُتِلَ مع أبيه
يوم الجمل .

[وعمران^(٢) ، وموسى^(٣) ويعقوب^(٤) بنو طلحة .] قُتِلَ
يعقوب^(٤) (بن طلحة) من المختصر يوم الحرة ، وله يقول ابن الزبير
الأسدي :

لعمري لقد جاء الكروّس كاظماً على خبر المؤمنين وجميع

[في الروض الأنف ١٢٥/٣ وذكر ابن هشام فيمن قُتِلَ من المشركين
مَن لم يذكره ابن إسحاق : مالك بن عبيد الله بن عثمان ، وهو أخو
طلحة بن عبيد الله .]

[وفي ٣ ص ١٠٦ ومن بنى تيم بن مرة : مالك بن عبيد الله بن
عثمان ، وهو أخو طلحة بن عبيد الله بن عثمان . أسر فمات في
الأسارى ، فعُدَّ في القتلى .]

[وفي ج ٣ ص ١٠٣ عمير بن عثمان بن عمرو بن كعب بن
سعد بن نعم . . . وعثمان بن مالك بن عبيد الله بن عثمان بن
عمرو بن كعب .]

(١) في مصعب ٢٨١ أمه حمّنة بنت جحش بن رئاب ، وكذلك هي
أم عمران أخيه .

(٢) عمران أمه حمّنة بنت جحش ، كما في مصعب ٢٨١ .

(٣) في مصعب ٢٨١ أمه خولة بنت القعقاع بن زُرارة ، وفي
الرياض النضرة ٣٥١/٢ خولة بنت القعقاع بن معبد بن زُرارة .

(٤) أمه أم أبان ابنة عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

الكَرَّوسُ بْنُ زَيْدٍ الطَّائِيُّ هُوَ الَّذِي جَاءَ بَنِيَّ أَهْلَ الْحَرَّةِ إِلَى
الْكُوفَةِ (*).

شَبَابُ كَيْعَقُوبِ بْنِ طَلْحَةَ أَقْفَرَتْ مَنَازِلُهُمْ مِنْ رُومَةٍ وَبَقِيعِ

(*) (شق) - ٣٨٤ - فِي طَيْبِ الْكَرَّوسِ [بَنِ زَيْدٍ] الشَّاعِرُ ،
وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بِقَتْلِ أَهْلِ الْحَرَّةِ إِلَى الْكُوفَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ [ابْنُ
الزَّبِيرِ الْأَسَدِيَّ] : لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَ... لَمَّا أُشِيعَ وَجِيعُ

[الَّذِي فِي الْاِشْتِقَاقِ الْمَطْبُوعِ رَوَايَتُهُ] :

«... عَلَى خَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَجِيعٍ» وَفِي حَاشِيَةٍ قَدِيمَةٍ لِلْاِشْتِقَاقِ : وَبَعْدَهُ
شَبَابُ كَيْعَقُوبِ بْنِ طَلْحَةَ أَقْفَرَتْ مَنَازِلُهُمْ مِنْ رُومَةٍ وَبَقِيعِ
فَوَاللَّهِ مَا هَذَا بَعِيشٍ فَيُشْتَهَى هَنِيءٌ وَلَا مَوْتٌ يُرِيحُ سَرِيعِ
وَيَعْقُوبُ بْنُ طَلْحَةَ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ - كَذَا وَصَحَّتْهَا
التَّمِيمِيُّ - وَأُمُّهُ وَأُمُّ إِخْوَتِهِ - كَذَا وَصَحَّتْهَا أَخُوِيهِ - إِسْمَاعِيلُ
وَإِسْحَاقُ : أُمُّ أَبَانَ بِنْتُ عَقْبَةَ - كَذَا وَصَحَّتْهَا عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ
عَبْدِ شَمْسٍ ، وَهُمْ بَنُو خَالَةِ مُعَاوِيَةَ أَبِي سَفْيَانَ - كَذَا ، وَصَحَّتْهَا
مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ .

وَالْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ : (١) لَعَمْرِي لَقَدْ... (٢) شَبَابُ كَيْعَقُوبِ ..
(٣) فَوَاللَّهِ مَا هَذَا ...

فِي مَصْعَبِ ٢٨٢ وَبِهَامِشَةٍ لِلْمَحْقُقِ : رَاجِعِ الْأَغَانِي ٤٠/١٣
ص ٣٨ سَاسِي (٢٢٦/١٤ ثِقَافَةٌ) مَعَ بَيْتِ زَائِدٍ وَتَرْتِيبِ آخِرِ .

(٢٩ و)

[وإسماعيل^(١) ، وإسحاق^{..} ، وزكريّا ، ويوسف^(٢) ، وصالح^(٣)
درج وأمه سبيّة من تغلب ، ويحيى وعيسى^(٤) ، بنو طلحة .
ومحمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة (*) ، ولأه أبو
جعفر قضاء المدينة .

وابنه عبيد الله ، ولي قضاء المدينة بعد أبيه .
وعبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد ، ولي شرط المدينة .
ومحمد بن موسى بن طلحة الذي يقول له عبد الله بن شبّل بن معبد
البحلي :

(١) إسماعيل وإسحاق أمهما أمّ أبان ابنة عتبة بن ربيعة بن عبد
شمس ، ولدها أيضاً يعقوب بن طلحة .

(٢) زكريّا بن طلحة أمّه أمّ كلثوم بنت أبي بكر الصديق ،
وشقيقته عائشة بنت طلحة . وكذلك يوسف ، كما في الرياض
النضرة ٣٥١/٢ .

(٣) صالح أمّه الفرعة التغلبية ، كما في الرياض النضرة
٣٥١/٢ .

(٤) يحيى وعيسى ابنا طلحة أمهما سعدى بنت عوف بن
خارجة بن سنان بن أبي خارجة .

(*) (تبيين) إن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة
كان قاضياً لأبي جعفر على المدينة ، وكان ذا صلابة ومروءة
وعفافٍ وإنه لما ورد المنصور المدينة للحجّ استدعى عليه
الجمّالون ، فكتب القاضي المذكور إليه ورقة استدعاه إلى مجلس =

=الحُكْم ، فحضرَ ، فلم يَقُمْ له القاضي ولا تزحزح من مكانه ،
فَجَلَس المنصور بين يَدَيِ القاضي ، وقضى عليه للجَمَّالين .
فوقَّاهم أجورَهم وانصرف . فشكره المنصورُ على ذلك ، وأمر له
ب عشرة آلاف درهم .

في مصعب ٢٨٤ محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن
عبيد الله كان قاضياً لزياد بن عبيد الله الحارثي على المدينة أيام
المنصور ، حين وَلَّى المنصور زياداً المدينة ، وكانت الأمراء هم
الذين يُوَكَّلون القضاة . وكان محمد بن عمران من أهل المروءة
والعفاف والصَّلابة في القضاء . لا يُطَمَع في حُكْمه . قدم أبو
أيوب المُورباني - وزير المنصور - حاجاً المدينة ، فظلم أَكْرِياءَهُ ،
فاستعدوا عليه محمد بن عمران ، فأرسل إليه يأمره أن يُوَكَّل
معهم أو يحضر . فلم يفعل . فلقيه محمد عند زياد ، فقال له :
أرسلتُ إليك فلم تُوَكَّل ولم تحضر . فردَّ عليه أبو أيوب كلاماً
غليظاً ، فمدَّ يَدَهُ إليه محمد بن عمران ليبطش به . وكان
مُحَمَّدُ أَيْدًا جَسِيمًا ، فحال دونه الأميرُ والشرط . وانصرف مُحَمَّدُ
إلى منزله . ف قيل له : « إنك إن خرجت عرض لك موالى أبي
أيوب وأغوانه » . فتقلد السيف ، ثم خرج حتى أتى إلى المسجد ،
فهابوه ، فلم يُقدم عليه أحد .

وفي ابن حزم ١٣٩ محمد بن عمران وَلَّى قضاء المدينة
للمنصور ، أمه أسماء بنت أبي سلمة بن عُمر بن أبي سلمة
المَخْزُومِي . وكذلك القول عن أمه في مصعب ٢٨٥ .

تُبَارِي ابْنُ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى وَلَمْ تَكُنْ يَدَاكَ جَمِيعاً يَعْذِلَانِ لَهُ يَدَا (١)
وَعُمَرَانُ بْنُ مُوسَى الَّذِي يَقُولُ لَهُ الشَّاعِرُ :

إِنْ يَكُ يَا جَنَاحُ عَلَى دَيْنٍ فَعُمَرَانُ بْنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ (٢)
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ - الَّذِي كَانَ يُلقَّبُ الْخَرْبُشْتَ - بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ
ابْنِ يَعْقُوبَ بْنِ طَلْحَةَ ، وَلِىَ شُرْطَ الْكُوفَةِ ، وَكَانَ أَخَذَبَ فَلُقِّبَ
بِذَلِكَ لِحَدَبَتِهِ .

وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَاءَ بْنِ طَلْحَةَ ، كَانَ الْقَاسِمُ
يُلقَّبُ أَبَا بَعْرَةَ ، وَلِىَ شُرْطَ الْكُوفَةِ لِعِيسَى بْنِ مُوسَى .
وَبِلَالُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ الَّذِي مَدَحَهُ الْحَزِينُ فَقَالَ :
بِلَالُ بْنُ يَحْيَى غُرَّةٌ لَاحِفًا بِهَا لِكُلِّ أَنْسَابٍ غُرَّةٌ وَهَالِكُ (٣)]
وَعُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (*) بْنُ مَعْمَرِ بْنِ عُثْمَانَ (بْنِ عَمْرِو) بْنِ كَعْبِ
(٢٩ ظ) ابْنِ سَعْدٍ / بْنُ تَيْمٍ ، كَانَ شَرِيفاً .

(١) مَصْعَب ٢٨٦ وَبَعْدَهُ فِيهِ :

تُبَارِي امْرَأَةً يُسْرِى يَدَيْهِ مُفِيدَةً وَيُؤْمِنَاهُمَا تُبْقِى بِنَاءً مُشِيداً
[وَلَعَلَّهَا أَيْضاً : تَبْنِى بِنَاءً ، وَسَيَأْتِى الْأَوَّلُ مَرَّةً أُخْرَى فِي
(٢٩ ظ)] .

(٢) الْبَيْتُ فِي مَصْعَب ٢٨٦ وَأَبَى عُبَيْدٍ وَفِيهِ : فَإِنْ يَكُ يَا جَنَاحُ ...

(٣) مَصْعَب ٢٨٧ وَذَكَرَ أَنَّ الْقَائِلَ هُوَ السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَنْصَارِيِّ .

(*) عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ تَزَوَّجَ رَمْلَةَ أُخْتِ طَلْحَةَ
الْخَزَاعِيَّ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ التَّيْمِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ =

[وَعُمَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْبَجَلِيُّ :
تُبَارِي ابْنَ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى وَلَمْ تَكُنْ
يَسْأَلُكَ جَمِيعاً تَعْدِلَانِ لَهُ يَسْأَلُ (١)
وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُثْمَانَ
الْقَائِدُ بِمَرَوْ .
وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَلِسَى قَضَاءُ
السَّيْنَةِ لَجَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ] .
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ (*) بَنِي عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ
مُرَّةَ ، كَانَ سَيِّدَ قُرَيْشٍ فِي زَمَانِهِ .

= له شاعرٌ ، أَظْنَهُ تَيْمِيًّا مِنْ عَشِيرَتِهِمَا ، غَيْرَ أَنَّ نَاسِخَ (جَم)
كُتِبَ تَيْمِيًّا :

أَبْدَ بَرْمَلَةَ نَبْدَ الْجَوْرَبِ الْخَلْقِ وَعَشَ بَعِيشَةَ عَيْشًا غَيْرَ ذِي رَنْقٍ
أَوْرَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ فَوْعَلٍ ، عِنْدَ ذِكْرِ جَوْرَبِ [ج ٣/ ٣٦٠
جُمُورَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَنُسِبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ فَلَعَلَّهَا : مِنْ بَنِي
تَيْمٍ كَمَا يَرَى الْمُخْتَصِرُ]

(١) تقدم في (٢٩ و) ومرجعه في مصعب ٢٨٦

(*) فيما انفرد به ابنُ هِشَامٍ فِي رَوَايَةِ السَّيْرَةِ : يُقَالُ : إِنْ
عَمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ مِمَّنْ قُتِلَ بِبَدْرٍ كَافِرًا .

(شق) - ١٤٤ - قَالَ أُمَيَّةٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي الصَّلْتِ - فِي عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ جُدْعَانَ :

سَقَى الْأَمْطَارُ قَبْرَ أَبِي زُهَيْرٍ إِلَى شُقْفٍ إِلَى بَرْكِ الْغَمَادِ =

مِنْ وَلَدِهِ : عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ (*) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) بِنِ أَبِي مُلَيْكَةَ (**) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ الْفَقِيهَ الْبَصْرِيَّ الَّذِي كَانَ يَرَوِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ .

وَمَا إِلَى لَا أَحْيِيهِ وَعِنْدِي مَوَاهِبُ يَطْلَعْنَ مِنَ النَّجَادِ
لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ وَآخِرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي
إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى عَلَيْهَا لُبَابُ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ
فِي (جو) : الدَّارَةُ أَخَصُّ مِنَ الدَّارِ .

معنى تَفْسِيرٍ مَثَلٍ ، فِي الْمُسْتَقْصَى - ٢٨١/١ - « أَقْرَى مِنْ حَاسِي
الذَّهَبِ » أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ ، وَأَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ فِي إِنَاءٍ مِنْ
ذَهَبٍ ، وَأَن كِسْرَى وَهَبَهُ جَارِيَةً طَلَبَهَا مِنْهُ ، وَصَنَعَتْ لَهُ بِمَكَّةَ فَالُوذًا
كَثِيرًا فَأَطْعَمَ النَّاسَ .

[فِي الْمُسْتَقْصَى ... وَفَدَّ عَلَى كِسْرَى ، فَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ وَأَطْعَمَهُ بَيْنَ
يَدَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِرَفْعِ الْحَوَائِجِ ، فَقَالَ : جَارِيَةُ تَعْمَلُ لِي مَا أَكَلْتُ
عِنْدَ الْمَلِكِ ، فَأَمَرَ لَهُ بِجَارِيَةٍ وَالْطَّافِ ، وَانْصَرَفَ إِلَى مَكَّةَ ، فَاتَّخَذَ
فَالُوذًا كَثِيرًا أَطْعَمَ النَّاسَ مِنْهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ فَالُوذٍ عَمِلَ بِلَادِ
الْعَرَبِ ، قَالَ فِيهِ أَبُو الصَّلْتِ :

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ وَآخِرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي
إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى وَلاَئِ لُبَابُ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ
(*) تَبْيِينُ : عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْمَكْفُوفُ .

(١) فِي الْمَقْتَضِبِ : « عُبَيْدُ اللَّهِ » وَهُوَ خَطَأً ، انْظُرْ تَهْذِيبُ
التهذيب ٣٢٢/٧ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : وَلِدَهُ وَهُوَ أَعْمَى .
(**) (قَت) ٤٧٥ و (تَبْيِينُ) : اسْمُ أَبِي مُلَيْكَةَ زُهَيْرِ .

- ١٩ - مخْت - وعبدُ اللهِ بنُ عبْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي
مُليْكةَ ، كان يَروى عن ابنِ عَبَّاسٍ عليه السَّلامُ (١) .
[والمُهَاجِرُ بنُ قُنْفُذٍ بنِ عُمَيْرٍ بنِ جُدْعَانَ ، وَلِيَّ شُرْطَ عُثْمَانَ بنِ
عَفَّانَ] .

وخَالِدُ بنُ عبدِ مَنَافٍ بنِ كَعْبٍ بنِ سَعْدٍ بنِ تَيْمٍ بنِ مُرَّةَ ، وهو
الشَّرْقِيُّ ، كانَ عَزِيزًا ، بَغَوَا مَكَّةَ فَهَلَكُوا جَمِيعًا ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ
أَحَدٌ ، وَلَهُ تَقُولُ أُمُّهُ سُبَيْعَةُ بِنْتُ الْأَحَبِّ النَّصْرِيَّةُ :
أَبْنَى لَا تَظْلِمُ بِمَكَّةَ لَا الصَّغِيرَ وَلَا الْكَبِيرَ (٢)

(١) في المختصر «رضي الله عنه» .

(٢) المنمق ١٦٣ ومصعب ٢٩٣ وفي الأصل : ولا الكبير ...
فتح الراء دون ألف . وكذلك في المختصر .

أما مصعب ففيه بسكون الراء وبعده بيت هو :
أَبْنَى مَنْ يَظْلِمُ بِمَكَّةَ يَلْقَى أَطْرَافَ الشُّرُورِ
وفي المنمق جاء بألف بعد الراء المفتوحة في البيت الأول .

وفي البلاذري $\frac{٦٧٠}{٦٨}$

أَبْنَى لَا تَظْلِمُ بِمَكَّةَ لَا الصَّغِيرَ وَلَا الْكَبِيرَ
إِنِّي رَأَيْتُ الظَّالِمَ أَوْ رَثَمَ لَبْغِهِمْ ثُبُورًا
وَالْفِيلَ أَهْلَكَ جَيْشُهُ يُغْشَى عُتَاتُهُمُ الصُّخُورُ
وَاللَّهُ آمَنَ طِيرَهَا وَالْوَحْشَ حِينَ أَوَتْ ثَبِيرًا
وَأَنشَدَ فِيهِ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الشَّيْبَانِيُّ :

لَا تَظْلِمَنَّ مِنْ جَاءِ مَكَّةَ مَنْ صَغِيرَ أَوْ كَبِيرَ =

(٣٠ و)

[مِنْ وَلَدِهِ: أَبُو الْحَشْرِ^(١) بَنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ] .
وَمُسَافِعُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ عَامِرٍ^(٢) بَنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ الَّذِي هَجَاهُ حَسَّانُ فَقَالَ :
يَا آلَ تَيْمٍ أَلَا تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ قَبْلَ الْقِذَافِ بِأَمْثَالِ الْجَلَامِيدِ^(٣)

أَبْنَى مَنْ يَظْلِمُ بِمَكْغَمَةٍ يَلْقَى أَطْرَافَ الشُّرُورِ
وَاحْفَظْ مُحَارِمَهَا وَلَا يَغْرُرْكَ بِاللَّهِ الْغُرُورُ
فَاللَّهُ آمَنٌ طَيْرَهَا وَالْوَحْشُ تُعْقِلُ فِي ثَبِيرِ
وَالْفِيلُ أَهْلَكَ جَيْشَهُ يُرْمَوْنَ فِيهَا بِالصَّخُورِ
فَاسْمِعْ إِذَا حُدِّثْتَ وَافَهُمْ كَيْفَ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ
وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى رَوَايَةُ الْحَرَمَازِيِّ ، وَقَالَتْ لَهُ أَيْضًا :
أَبْنَى إِنِّي رَابِنِي حَجَرٌ يَغْدُو بِكَفِّكَ كُلَّمَا تَغْدُو

وَفِي الْبِلَازْدَرِيِّ $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ أَيْضًا ، وَقَالَ ابْنُ جُدْعَانَ فِي وَلَدِ سَبْعَةِ بِنْتِ
الْأَحِبِّ وَفِي خَالِدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ وَإِخْوَتِهِ :
إِذَا وَلَدُ السَّبْعَةِ فَارَّقُونِي فَأَيُّ مُرَادٍ ذِي حَسَبٍ أُرُودُ
أَقْعِدْ بَعْدَهُمْ فِي النَّاسِ حَيًّا وَقَدْ هَلَكَ الْمَصَالِيتُ الْأَسْوَدُ
يَكْبُونُ الْعِشَارُ لِمَنْ أَتَاهُمْ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ عُودُ
(١) فَوْقَ الْحَشْرِ كَلِمَةُ « صَح » وَفَوْقَ كَلِمَةِ « صَح » « الْحَنْش » .

(٢) فِي الْبِلَازْدَرِيِّ $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ عَمَرُو بْنُ كَعْبٍ .

(٣) مَصْعَبُ ٢٩٤ وَابْنُ حَزْمٍ ١٣٦ وَالْبِلَازْدَرِيُّ .

[وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ
كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ] ^(١) .

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ (*) الْفَقِيهُ بْنُ (**) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ (***)
عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ
[وَرَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ ^(٢) ، كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ]

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، كَانَ فَقِيهًا .

[وَأَبُو الْغَشْمِ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى ^(٣) بَنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ
ابْنِ سَعْدٍ] .

(١) فِي مَصْعَب ٢٩٥ : الَّذِي يُحَدِّثُ عَنْهُ ، وَأُمُّهُ حَفْصَةُ ابْنَةُ
أَبِي يَحْيَى . هَذَا فِي الْبَلَاذِرِيِّ : ابْنُ صَخْرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ تَيْمِ الْفَقِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَمِائَةً وَابْنَهُ
مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ الْمُهَدِيِّ .

(*) (تَبْيِينُ) : الْمُنْكَدِرُ وَلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَلَا تُذَكَّرُ لَهُ صُحْبَةٌ .

(**) فِي الْأَصْلِ كَذَا ضَبِطَ بَرْفَعُ بْنُ . . . عَبْدِ اللَّهِ ، وَيَا قُوتُ أَهْمَلَهَا .

(***) (تَبْيِينُ) الْهَدَيْرُ بْنُ مُحَرِّزِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى .

[وَالْهَدِيرُ ، ضَبِطَ هُنَا فِي الْمَخْتَصَرِ وَالْإِسْتِقْسَاقِ ١٩٦ وَمَصْعَب
٢٩٥ بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ ، وَالزِّيَادَةُ كُلُّهَا مِنَ الْمَخْتَصَرِ] .

(٢) هُنَا ضَبِطَ الْأَصْلُ (الْهَدِيرُ : بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ)
وَضَبِطْتُهَا ، كَمَا سَبَقَ عَمَّا سَبَقَ .

(٣) فِي الْبَلَاذِرِيِّ : عَبْدُ الْعَزِيزِ .

والْحَوَيْثُ بْنُ دِيَّابٍ (*) بن عبد الله بن عامر ، الذي يقول له أبو طالب :
هَبْنِي كَدْيَابَ وَهَبْتَ لَهُ ابْنَهُ ولأني بخيرٍ من نَدَاكَ حَقِيقُ (١)
أخُو دِيَّابٍ لَأُمِّهِ طَلِيقُ (**) بن أبي طالب .
والْحَارِثُ وَأُمَيْمَةُ ابْنَا عَبْدِ بَنِ بَجَادِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ سَعْدٍ . بَايَعَتْ أُمَيْمَةُ ، وَكَانَ يُحَدِّثُ عَنْهَا . وَنَزَلَتْ دِمَشْقُ .
وَأُمُّهَا رَقِيقَةُ (٢) بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ .
فَهَؤُلَاءِ بَنُو تَيْمٍ بْنِ مُرَّةٍ (***).

(*) « دِيَّاب » بالدال المهملة وياءٍ موحدة ، قاله علي . [هَذَا وَضَبُطُ
الْبَلَاذُرِيِّ أَيْضاً كَالْمَثْبُوتِ بِالْدَالِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ .

(١) البيت في الاشتقاق ٩٧ « الذي ذكره أبو طالب فقال لابن
جدعان : هَبْنِي كَدْيَابٍ ...

(**) لم يقل مَنْ أُمُّهَا ، وَلَا اتَّضَحَ أَيُّ أَبِي طَالِبٍ أَرَادَ ، وَلَيْسَ
فِي بَنِي أَبِي طَالِبٍ بِنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، طَلِيقُ . [الْبَلَاذُرِيُّ : ١١١٢] .
(٢) هكذا ضبط الأصل بدون تصغير ، أما المختصر فعَدَّلَ ضَبْطَهَا
إِلَى التَّصْغِيرِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ بَفَتْحٍ أَوَّلَهَا . وَفِي مَصْعَبِ ٢٢٩
ضُبِّطَتْ بِالتَّصْغِيرِ .

(***) (٥) - ٢٢٣/١ - سليمان بن قتة ، وهو مولى لَتَيْمٍ قُرَيْشٍ .

وَفِي الْحِمَاسَةِ - شَرْحُ الْمَرْزُوقِ ٩٦١ - أَنَّهُ عَدَوِيٌّ

(قَت) - ٥٢٣ - ابن عائشة عبيدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ بنِ حَفْصِ التَّيْمِيِّ
تَيْمٍ قُرَيْشٍ ، وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَيُقَالُ لِأَبِيهِ أَيْضاً ابْنُ
عَائِشَةَ ، وَتُؤَوَّقَى بِالْبَصْرِ سَنَةَ ٢٢٨ - سَنَةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ

وَوَلَدَ يَقْظَةُ بْنُ مُرَّةٍ : مَخْزُومًا [وَأُمُّهُ كَلْبَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ لُؤَى بْنِ غَالِبٍ
فَوَلَدَ مَخْزُومًا] عُمَرَ ، وَعَامِرًا ، وَحَبِيبًا وَأَسَدًا دَرَجًا ، وَأُمَّهُمْ عُنْبَةُ ، وَيُقَالُ :
(٣٠ ظ) لُبْنَى ^(١) بِنْتُ سَيَّارِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَى ،
وَعِمْرَانَ وَعَمِيرَةَ ، وَأُمَّهُمَا سَعْدَى بِنْتُ وَهْبِ بْنِ تَيْمِ الْأَذْرَمِ بْنِ
غَالِبٍ .

فَوَلَدَ عُمَرُ بْنُ مَخْزُومٍ : عَبْدَ اللَّهِ ، وَعُبَيْدًا ، وَعَبْدَ الْعُزَّى ، وَأُمَّهُمْ
بَرَّةُ بِنْتُ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ ^(٢) .
فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : الْمُغِيرَةَ (بَنَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ)
وَأِلَيْهِ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ .

[وَعَابِدًا ^(٢) ، وَأَسَدًا وَهُوَ أَبُو جُنْدَبٍ ، وَخَالِدًا ، وَعُثْمَانَ ^(٣) ، وَأُمَّهُمْ
رَيْطَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ ^(٤) بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةٍ . وَهَلَالُ بْنُ

(*) (ق ت) - ٥١٧ - جعفر بن عون من بني مخزوم. يُكنى أبا عوف ،
مات بالكوفة سنة ٢٠٧ - سنة سبع ومائتين -

(١) في مصعب ٢٩٩ « غنى بنت سيار » ولم تضبط « غنى » ،
وفي البلاذري ، ويقال غنى بنت سيار واسمها لبني بنت سيار .

❧ (٢) في الأصل « وعابدا » والمثبت من المختصر وأبى عبيد عند
قوله : وولد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . ونص البلاذري
بقوله « وعابد بن عبد الله بدال غير معجمة » لكنه قال وأسد بن
عبد الله وهو ابن جندب .

(٣) زاد مصعب « وقيسا » وانظر التعليقات في هوامش (١٠٢ و)

(٤) في البلاذري : أسعد .

عبد الله ، وأمه برة بنت ساعدة بن مشنوء^(١) بن عبد بن حنتر ،
من خزاعة ، ولهم يقول ابن الزبعرى^(٢) :

أَلَا لِلَّهِ قَـلُومٌ وَ لَدَتْ أُخْتُ بَنِي سَهْمٍ
هَشَامٌ وَأَبُو عَبْدٍ مَنَافٍ مِذْرَةُ الْخَضَمِ
وَذُو الرُّمَحَيْنِ أَشْبَاكَ مِنْ الْقُوَّةِ وَالْحَزَمِ
فَهَذَا يَكْلُودَانِ وَذَا مِنْ كَثْبٍ يَرْمَى
فَإِنْ أَخْلَفَ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا أَخْلَفَ عَلَى إِيَّاهُمْ
لَمَّا مِنْ أُخْوَةٍ بَيْنَ قُصُورِ الشَّامِ وَالرَّدَمِ

(١) في مصعب « بن مشنق » ولم تضبط . أما البلاذري فكالأصل .
(٢) في مصعب ٣٠٠ جعل هذه الأبيات في ربيعة بنت سعيد
- بن سعد - بن سهم بن عمرو بن هصيص .
والأبيات في الاشتقاق ٩٨ الأربعة الأول ، وفي ١٢٢ بزيادة بيت
بعد الرابع هو :

وَهُمْ يَوْمَ عُكَاظٍ مَ نَعُوا النَّاسَ مِنَ الْهَزَمِ
وفي المحبر ٤٥٧ - ٤٥٨ ستة أبيات بنقص الخامس هنا مع
تحريف في الثالث ، والأول برواية :

أَلَا لِلَّهِ مَآذَا وَ لَدَتْ أُخْتُ بَنِي سَهْمٍ
وفي مصعب رواية السادس :
لَمَّا أَنْ إِخْوَةً بَيْنَ قُصُورِ الرُّومِ وَالرَّدَمِ
وفي المحبر : فما من إخوة ... =

بِأَزْكَى مِنْ بَنَى رَبَّطَ ـــــــــــــــــ ة ، أَوْ أَوْزَنَ فِي حِلْمٍ] (١)

= وجاء في الأصل : البيت السابع « أَوْ أَوْزَنَ فِي حِلْمٍ » والمثبت من مصعب والمحبر ، وانظر الأملى ٣/١٩٦-١٩٧ .

وفي الأصل أشار إلى روايات نصب « هشام » وفوق الميم « ما » وأبو ، وفوقها « وأبا » « وذو الرمحين » وفوقها « وذا » كأنها تُرَوَّى بالرفع كُلُّهَا أَوْ بالنصب كُلُّهَا .

١(١) بعد هذه الصفحة ضاعت من الأصل نحو ورقتين ، أى نحو أربع صفحات وانتقلت ثمانى ورقات إلى غير موضعها ، فجلدت متأخرة ، وتكون الكراسة وعدد أوراقها عشر ورقات ، سقطت منها ورقتان وتأخرت ثمان .

وقد اتبعت سياق المختصر والمقتضب ، مع زيادة مناسبة مقتبسة من مصعب وغيره إن وجد ، والزيادة بين معقوفين أغلبها من مصعب ، فلا أشير إليه ، وما كان من غيره أشرت إليه .

(١ - تك ، ف) فولد المغيرة (١) :

(١) في البلاذرى $\frac{٦٧١}{٦٨}$: قالوا : وكان المغيرة بن عبد الله ذا قِدر في قريش ، وكان يطعم الطعام ، وأطعم يوماً قوماً من خزاعة فقال : قبح الله هذه الوجوه ، أعناق ضباع كُزَمٍ وأكل قَتَمٍ أى شديد . فقال الخزاعي - وكان المغيرة يكنى أبا هشام - في مصعب ٢٩٩ هاشما وبه كان يكنى وهشاما - وما قال المغيرة ذاك إلا ليَعْلَم علم ما قد يستثير :

سَيُغْنَى عَنْ خَزِيرِ أَبِي هِشَامٍ صَفَايَا كَثَّةِ الْأُوبَارِ حُورٍ
وقال قوم ممن يلتمس الطعن على المغيرة : إنه استرضع للمغيرة في بنى شَجْعَ بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، فمات ، فجعلت الشَّجعية ابنها مكانه وسمته المغيرة . وادعت أن الميت ابنها ، فوقع لما مشت في بئر ، فقال : يا إخواني يا شَجْعَ ، وكان عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم حاضراً فقال : عَالِ يَدَيْكَ وَارْتَفِعْ ، انى أخوك لا شجع .

وقال قوم ان المسترضع له : الوليد بن المغيرة ، فمات الوليد ، فجعل الشجعي مكانه . فلما وقع في البئر قال له هذا القول بعض إخوته من بنى المغيرة ، والله أعلم .

وقال حسان بن ثابت للوليد :

فما لك في كَعْبِ قَنَاسَةٍ صَلِيبَةٍ وإن قُلْتَ مِن شَجْعٍ فَأَنْتَ كَذُوبٌ
ونفساه حسان من شَجْعٍ أَيْضاً ، لأنه يقال إن الشجعية جعلت =

هَشَاماً (*) ، وكان شريفاً ، وهَاشِماً دَرَجَ (* *)

= مكان الميت المُشْرِضَع له ابن عبد يُقال له صَقْعَب . وكان اسم الصبي دَيْبَمَ بن صَقْعَب .

وقال حسان في بَنَى المَغِيرَةَ من بَنَى مَخْزُوم ، أو بَنَى الوليد :
إِذَا ذُكِرَ الْأَطَايِبُ مِنْ قُرَيْشٍ تَلَاقَتْ دُونَ نِسْبَتِكُمْ كِلَابُ
نَفْتِكَ بَنُو هُصَيْيصٍ عَنْ أَبِيهَا بِشِجْعٍ حَيْثُ تُشْرِقُ الْعِيَابُ
وعمران بن مخزوم فدَعَّهَا هناك الْعِزُّ وَالْحَسْبُ اللَّبَابُ
وكان كُلُّ مَنْ حَجَّ مِنَ الْعَرَبِ يَنْزِلُونَ عَلَى بَطُونِ قُرَيْشٍ ، فيعطونهم
ثياباً يطوفون فيها وَيُلْقُونَ ثِيَابَهُمْ ، وَيَأْخُذُ الْبَطْنُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ
عليهم ما يَنْحَرُونَ مِنَ الْجُزْرِ حَتَّى مَنَعَ مَا يَنْحَرُهُ رَجُلٌ مِنْ فِزَارَةٍ مِنْ
بَنَى شَمْخٍ ، وكان نازلاً على المَغِيرَةِ ، فتهدده المَغِيرَةُ فترك الْحَجَّ وقال .
يَا رَبِّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ عَقِيرَةٍ أَصْبَحَ مَالِي تَارِكاً مَحِيرَةً
إِنْ مَنَى مَانِعُهَا الْمَغِيرَةَ

هذا والزيادات على المختصر من مصعب والبلاذري والمقتضب .
(*) (مغازي) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة ، قُتِلَ يَوْمَ
أَحَدٍ كَافَرًا .

(* *) كَأَنَّهُ يَعْنِي لَمْ يَبْقَ لَهُ ذُكُورٌ ، وَإِلَّا فَابْنَتُهُ حَنْتَمَةُ أُمِّ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِمَقْتَضَى مَا هُنَا فِي عَدَى .

في (قت) ١٨٠ - حنتمة بنت هشام [بن المغيرة المخزومي]
في كتاب (الزبير بن بكار) أَنَّ أُمَّ عُمَرَ حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمٍ -

وأبى حذيفة (*) واسمه مُهْشَمٌ ، وأبى ربيعة (**) وهو [ذو الرُّمَحَيْنِ

= بن المغيرة ، وكذلك في (التبيين) وأنه يقال إنها بنت هشام ،
لِقَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا قَتَلْتُ خَالِي الْعَاصِي بْنَ هِشَامٍ .

والصحيح عند أبي عمر بن عبد البر أنها بنت هاشم .

في البلاذري ^{٦٧٣}/_{٦٨} وأما هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم ويكنى أبا عبد مناف فولد حنتمة أم عمر بن الخطاب

(*) أبو أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة قتلَه عليُّ بن أبي طالب بأحد .

و(ابن عائد) و(قد) جعلاً ذلك اسماً له لاكنية ، فقالا : أمية بن
أبي حذيفة .

فيما انفرد به ابن هشام من ذكر قَتْلَى يوم بدرِ المشركين -
ذكر فيهم حذيفة بن أبي حذيفة بن المغيرة . وأخوه هشام بن
أبي حذيفة أيضاً من قَتْلَى يوم بدرِ المشركين ، قُتِلَا - في
قول ابن هشام - كافرَيْن .

[في الروض الأنف ١٠٦/٣ : ومن بني مخزوم بن يقظة
حذيفة بن أبي حذيفة بن المغيرة ، قتلَه سعد بن أبي وقاص ،
وهشام بن أبي حذيفة بن المغيرة . قَتَلَهُ صُهَيْب بن سنان] .

(**) عمار بن ياسر وأبوه وأمه وأخوه كانوا حُلَفَاء في بني أبي
ربيع بن المغيرة ، ذكر ذلك في الجزء الثاني . (في البلاذري : وأما
أبو ربيعة بن المغيرة فهو ذو الرُّمَحَيْنِ ، قاتل في يوم من أيامهم
برُمَحَيْنِ معاً ، ويقال : كسر واحدا ثم أخلف آخر ، وقال ابن الزُّبَيْرِ :

وذو الرُّمَحَيْنِ أَشْبَاكَ مِنْ الْقُوَّةِ وَالْحَزْمِ

واسمه [عَمْرُو ، وَأَبَا أُمَيَّةَ (*)] وهو حذيفة [وَحِدَاشًا وَزُهَيْرًا]
 وَأَبَا زُهَيْرٍ ، واسمه تَمِيمٌ ، والفاكية قَتْلَهُ بنو كِنَانَةَ ،
 (*) (تبيين): أزواد الركب من قريش ثلاثة :

مُسَافِر بن أَبِي عمرو بن أُمَيَّةَ . وَأَبُو أُمَيَّةَ بن المغيرة المَخْزُومِيٌّ ،
 وهو أشهرهم بذلك ، وزَمْعَةُ ابن الأسود بن المُطَّلِب بن أَسَد .
 في المقتضب وأبا أُمَيَّةَ أما البلاذري فكالأصل .

هنا - انظر المختصر ١٦ - لم يقل ذلك إلا عن زَمْعَةَ .

في (المستقصى) - ٢٨١/١ - أَقْرَى مِنْ زَادِ الرُّكْبِ ، ذكر الأسود مع
 الآخرين ولم يذكر زَمْعَةَ ابنه .

(شق) - ١٤٧ و ١٥٠ - قاله عن أَبِي أُمَيَّةَ ، ولم يقله عن مسافرٍ ،
 ولا ذكرَ زَمْعَةَ .

[في الاشتقاق ٩٤ : ومن رجالهم الأسود بن المُطَّلِب ... وابنه
 زَمْعَةُ بن الأسود قُتِلَ يوم بَدْرٍ كَافِرًا ، وكان يقال له زَادِ الرُّكْبِ .

أما في ١٤٧ فقال : وَأَبُو أُمَيَّةَ وهو زَادِ الركب ، وفي ١٥٠ وَلُقِبَ
 أَبُو أُمَيَّةَ زَادِ الركب ، لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ لَمْ تُوقَدْ مَعَهُ نَارٌ إِلَى أَن
 يَرْجِعَ ، فَسُمِّيَ زَادِ الركب ، ورثاه أَبُو طَالِبٍ فقال :

أَلَا إِن خَيْرَ النَّاسِ غَيْرَ مُدَافِعٍ
بَسْرُو سُحَيْمٍ عَارِفٌ وَمُنَاكِرٌ
تَنَادَوْا - وَقَدْ وَلَّى ابْنُ مَيَّةَ - مِنْهُمْ
وَكَانَ إِذَا يَأْتِي مِنَ الشَّامِ قَافِلًا
فِيضْبِحُ آلُ اللَّهِ بِيضًا كَأَنَّمَا
[يعني بآل الله قُرَيْشًا] . =

بَسْرُو سُحَيْمٍ غَيْبَتُهُ الْمَقَابِرُ
وَفَارِسُ هَيْجَا أَوْ خَطِيبٌ مُبَاشِرُ
لَقَدْ فُجِعَ الْحَيَّانِ كَعْبٌ وَعَامِرُ
تَقَدَّمَهُ تَسْعَى إِلَيْنَا الْبَشَائِرُ
عَلَاهُمْ حَبِيرٌ رَيْطُهُ وَالسَّعَافِرُ

وَأُمَّهُمْ رَيْطَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ (١) بْنِ عَمْرِو بْنِ

= (مغازي) مسعود بن أبي أمية بن المغيرة قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .
وَهِشَامُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ كَافِرًا . سَمَّاهُ الْوَلِيدُ هَاشِمًا
فِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ عَنْ ابْنِ عَائِدٍ .

(ف) تَارِيخُ مُؤَلَّفِهَا وَ(قَت) - ١٣٦ - سَوَى تَعْيِينِ اسْمِهَا ،
أُمُّ سَلَمَةَ اسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمِيَّةٍ وَكَانَ أَخُوهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
أُمِيَّةٍ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ - فِي الْمَعَارِفِ : قُرَيْشٌ - عَدَاوَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الطَّائِفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

فِي (مَجْمُوعٍ) ذَهَبَ أَوَّلُهُ - أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا
أَبِي سَلَمَةَ ، وَوَلَدَتْ لَهُ هُنَاكَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ ، وَأَنَّ اسْمَهَا هِنْدُ .

[فِي الْإِصَابَةِ : أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمِيَّةٍ بِنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيَّةِ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ اسْمُهَا هِنْدُ ، وَقَالَ أَبُو
عُمَرَ : يَقَالُ : اسْمُهَا رَمْلَةٌ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَاسْمُ أَبِيهَا حُذَيْفَةُ . وَقِيلَ
سُهَيْلٌ ، وَيُلَقَّبُ زَادُ الرِّكْبِ ...] وَانْظُرِ الْبَلَاذِرِي ٤٢٩/١ .

(١) فِي مَصْعَبِ ٣٠٠ رَيْطَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ ... وَإِيَّادَا
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبْعَرِيِّ فِي قَوْلِهِ :

أَلَا لِلَّهِ قَوْمٌ وَلَدَتْ أُخْتُ بَنِي سَهْمٍ

الْأَبْيَاتُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْأَصْلِ (٣٠ ظ) .

وَفِي الْبَلَاذِرِيِّ : وَأُمَّهُمْ رَيْطَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : رَيْطَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ . وَالْأَوَّلُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ .
وَيَلَاظِظُ أَنَّ الْأَصْلَ ذَكَرَ الثَّانِي لَا الْأَوَّلَ وَضَبَطَ «سَعِيدٌ» وَعَلَيْهَا «صَحَّ» .
هَذَا وَفِي الْأَصْلِ ضَبَطَ سَعِيدٌ ، وَفَوْقَهَا الْكَلِمَتَانِ «صَحَّ صَحَّ» .

هَضِيصُ بن كَعْب والْوَلِيدُ بن المغيرة وهو الوحيد ، وهو العِدْلُ عِدْلُ قُرَيْش . وعبدَ شمس وأمهما صَخْرَةُ بنت الحارث [بن عبد الله بن عبد شمس] من بني قَسْرٍ بَجِيلَةَ (*) [ولهشام والوليد ابْنَي الْمُغِيرَةِ يقول خِدَاشُ بن زُهَيْرٍ العامِرِيُّ :

إِذْ يَتَّقِيهَا هِشَامٌ بِالْوَلِيدِ وَلَوْ أَنَّا عَرَفْنَا هِشَامًا سَأَلْتُ الْجِدْمَ] (١)

(*) هي من بني عليّ بن أَيْثَع ، مِنْ قَسْرٍ .

(١) البيت في مصعب ٣٠٠ .

وفي أنساب الأشراف ١٠١/١ : وفي يوم نخلة يَقُولُ خِدَاشُ بنُ زُهَيْرٍ :
يا شِدَّةَ ما شَدَدْنَا غَيْرَ كاذِبَةٍ

على سَخِينَةٍ لولا اللَّيْلُ والحَرَمُ
إِذْ يَتَّقِينَا هِشَامٌ بِالْوَلِيدِ وَلَوْ

أَنَا ثَقَفْنَا هِشَامًا شَالَتْ الْجِدْمُ
فإِنْ سَمِعْتَ بِجَيْشٍ سَالِكًا شَرَفًا
أَوْ بَطْنٍ مَرٌّ فَأَخْفُوا الشَّخْصَ وَاكْتَتَمُوا

وفي المنق ١٩٨ البيتان الأول والثاني .

وفي الأغاني ٦٧/٢٢ ثقافة - أربعة أبيات . الأول والثاني
برواية سالت الخدْمُ « كرواية المنق » . وبيت بعده وهو :

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ الْمَرْجِ تَبْطِخُهُمْ
زُرْقُ الْأَسْنَةِ فِي أَطْرَافِهَا السُّهُمُ
فإِنْ سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ سَالِكٍ سَرَفًا
أَوْ بَطْنٍ مَرٌّ فَأَخْفُوا الْجَرَسَ وَاكْتَتَمُوا

وَحَفْصاً وَكَانَ سَيِّدًا وَأُمُّهُ [مِنْ بَنِي الْأَحْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، وَعُثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ وَأُمُّهُ] حَبِيبَةُ ^(١) بِنْتُ شَيْطَانَ
مِنْ بَنِي كِنَانَةَ .

[وَشَيْطَانُ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ
كِنَانَةَ] [وَعَبْدُ اللَّهِ وَنَوْفَلًا] ^(٢) .

وَكَانَ لِلْفَلَاحِ بْنِ اسْمِهِ أَبُو قَيْسٍ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . وَكَانَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ابْنَانِ : عُثْمَانُ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَنَوْفَلٌ قُتِلَ يَوْمَ
الْخَنْدَقِ كَافِرًا .

(٢ تك ، ف) [وَهْشَامُ بْنُ الْمَغِيرَةِ كَانَ شَرِيفًا مَذْكُورًا ، وَزَعَمُوا أَنَّ قُرَيْشًا
كَانَتْ تُؤَرِّخُ بِمَوْتِهِ ، تَقُولُ : عَامَ مَاتَ هِشَامٌ ، وَلَهُ يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ
شُعُوبِ .

ذَرِينِي أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامِ
تَخِيرَهُ وَلَمْ يَعْدِلْ سِوَاهُ وَنَعَمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامَ ^(٣)

(١) يلاحظ أن المختصر سقط منه اسم أم حفص ، وسقط
اسم عثمان بن المغيرة . والزيادة من مصعب . وفي البلاذري :
وحفص بن المغيرة وأمّه حبيبة بنت شيطان ، من بني كنانة ، ويقال
حنتمة .

(٢) هذه الزيادة إلى آخرها من ابن حزم ١٤٤ - ١٤٥ .

(٣) في البلاذري : وأما هشام بن المغيرة ، بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم فكان يُكنى أبا عثمان ، وكان سيّداً من سادات
قريش في زمانه ، إطعاماً للطعام وتوسّعاً على الناس . =

.....

= هذا الشعر في مصعب ٣٠١ ، والاشتقاق ١٠١ ، ونسب فيه الشعر إلى بحير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قشير مع زيادة أبيات ، والرواية هكذا فيه :

دَعِنِي أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّي	رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامِ
تَغْمَرُهُ وَلَمْ يَعْظُمَ عَلَيْهِ	وَنِعَمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامِ
فَوَدَّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ فَلدُوهُ	بِأَلْفِ مُقَاتِلٍ وَبِأَلْفِ رَامِ
وَوَدَّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ فَلدُوهُ	بِأَلْفٍ مِنْ رِجَالٍ أَوْ سَوَامِ
فَبَكَّيْهِ ضُبَاعٌ وَلَا تَمَلَّى	هِشَامًا إِنَّهُ غِيثُ الْأَنَامِ

وفي مادة (تهم) البيتان برواية المثلث ونسبنا إلى أبي بكر بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثي ، وشعوب أمه .

وفي المحبر ١٣٩ واتخذت قريش موته تاريخاً ، وله يقول بحير بن عبد الله بن عامر بن سلمة بن قشير :

فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشَّعِرًا [١] كَانَ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ

وهذا البيت في المنمق ٤٦٦ بدون نسبة . وفي الاشتقاق ١٠١ منسوب إلى الحارث . وفي البلاذري : وكان موت هشام بن المغيرة بمكة ، فقال الشاعر :

وَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشَّعِرًا	لَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ
فَبَكَّيْهِ ضُبَاعٌ وَلَا تَمَلَّى	سَبَاءٌ فَإِنَّهُ رَجُلٌ إِمَامُ
إِمَامُ الْحِلْمِ وَالتَّقْوَى وَسَيْبُ	عَلَى الْأَقْوَامِ إِنْ فُقِدَ الْغَمَامُ
يَرُوحُ كَأَنَّهُ أَثْنَاءَ سَوَوطِ	وَفَوْقَ خِوَانِهِ حَيْثُ رُكَامُ =

.....
= وقالت ضباعة القشيرية ترثيه

ان أبنا عثمان لم أنسه وإن صمتنا عن بكاء عطوب
تفاقدوا من معشر مالهم أي كريم دفنوا في القليب
وفي البلاذري ^{٦٧١}/_{٦٨} وقال بجير بن عبد الله القشيري :

دعيني اصطح يا بكر إني رأيت الموت نقب عن هشام
وود بنو المغيرة لو فدوه بألف مقاتل وبألف رام
وود بنو المغيرة لو فدوه بألف من رجال أو سوام
وفي أنساب الأشراف ٣٠٧/١ وقال شداد بن الأسود الليثي ثم
الشجعي يبكي قتلاء قريش يوم بدر :

دعيني اصطح يا بكر إني رأيت الموت نقب عن هشام
ونقب عن أبيك أبي يزيد أخي القينات والشرب الكرام
فكم لك بالطوى طوى بسدر من الخيرات والدسع العظام
وكم لك بالطوى طوى بسدر من الرغبات والنعم الجسام
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تكلل بالسنام
ألا من مبلغ الأقوم عني بأننى تارك شهر الصيام
يخبرنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام

١٧ وهذا البيت الأخير سيأتي في (٤٢ و) و (٤٢ ظ) يقوله أبو
بكر بن شداد بن الأسود ، والأولان من هذه الأبيات - في أنساب
الأشراف أيضاً ٣٥٩/١ .

وفي البلاذري أيضاً : وقال هشام بن الكلبي : =

فولد هشام بن المغيرة : عثمان ، درج ، وبه كان يُكنى ،
وأُمّه بنت عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم [. وأبنا جهل
واسمه عمرو ، والعاصي بن هشام (*) .

[وأبو جهل لقب ، وكنيته أبو الحكم ، وأُمّه أسماء بنت
مُخرَبة بن جندل بن أبيير^(١) بن نهشل بن دارم] ، قُتل أبو جهل
يوم بدر كافرًا . والعاص قتل عمر بن الخطاب يوم بدر كافرًا .

= مات هشام بن المغيرة بعد عبد الله بن جُدعان بيسير ، وكان
شريفًا سيّدًا في أخلاقه ، فلم تقم سوق عكاظ ثلاثًا ، وقال
فيه ابن عبّلة الشاعر وهو الحارث بن أمية الأصغر :

أَلَا ذَهَبَ الْفِيَاضُ وَالْحَامِلُ الثَّقَلَا وَمَنْ لَا يَصُونُ عَنْ عَشِيرَتِهِ فَضْلًا
وعانِ تريكِ يَسْتَكِينُ لُغْلَه فَكُنْتَ أَبَا عَثْمَانَ عَنْ يَدِهِ الْغُلَا
وما أَنْتَ كَالْهَلَكَى فَتُبْكِي بُكَاهُم وَلَكِنْ تَرَى الْهَلَاكَ فِي جَنْبِهِ دَغْلَا

(*) (مغازي) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة قتل يوم أحد كافرًا
[وفي البلاذري : والعاص بن هشام قتل يوم بدر كافرًا ،
وجاء هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة يوم الفتح إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ، فنظر إلى خاتم النبوة ووضع يده عليه ،
فأقعده رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وضرب في صدره
ثلاثًا . ثم قال : اللهم اذهب عنه الغل والحسد . فكان ولده
يقولون . نحن أقل قريش حسدًا] .

(١) في البلاذري : وبير ويُقال : أبيير .

[وخالدا ومَعْبَدًا ابني هشام ، أمهما الشفاء بنت خالد بن عبد الله
ابن عُمَرَ بن معزُوم] .

وأَسَرَ خالد بن هشام يوم بَدْرٍ كافرا (١) .

[١٦٦] [والحارث بن هشام وأمه أيضاً أسماء بنت مُخَرَّبَةَ بن جَنْدَل .
وكان الحارث شريفاً مذكوراً ، وشهد بدرًا مع المُشْرِكِينَ ،
فكان فيمن انهزم ، فغيره حَسَّانُ بن ثابت فقال :

إن كنت كاذبة الذي حدثتني فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الأُحْبَةَ ، لم يُقاتلْ دُونَهُمْ ونجى برأس طِمْرَةٍ ولِجَامٍ (٢)
فاعتذر الحارث من فراره فقال :

(١) في المختصر «أَبُو جَهْلٍ واسمه عَمْرُو ، والعاص ، قَتِلَا يومَ
بَدْرٍ كَافِرَيْنِ ، وأَسَرَ خالدُ بنُ هِشَامٍ يومَ بَدْرٍ كَافِرًا .

(٢) مصعب ٣٠٢ والاستيعاب والاصابة في ترجمته وفي المحبر ٥٠٢ البيتان ،
وبعدهما ثلاثة أبيات هي :

تَذَرُ العَنَاجِيحَ الجِيَادَ بِقُفْرَةٍ مَرَّ الدُمُوكِ بِمُحْصَدٍ وَرِجَامٍ
دَكَّتْ بِهِ الفَرَجَيْنِ فَارْقَدَتْ بِهِ وَثَوَى أَحِبَّتِهِ بِشَرٍّ مَقَامٍ
لَوْلَا الْفِرَارُ وَرَكْضُهَا لَتَرَكْنَاهُ جَزَرَ السَّبَاعِ وَدُسْنَهُ بِحَوَامِي

وفي الروض الأنف ١١٢/٣ عدد الأبيات ٢٢ بيتاً أولها :

تَبَلَّتْ فُؤَادَكَ فِي الْمَنَامِ خَرِيدَةٌ تَشْفِي الضَّجِيعَ بِبَارِدٍ بَسَامٍ

فانظرها وما فيها من اختلاف .

وفي ١١٣/٣ قال ابن هشام : تَرَكْنَا مِنْ قَصِيدَةِ حَسَّانِ ثَلَاثَةَ
أَبْيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ، لِأَنَّهُ أَقْدَعَ فِيهَا .

(٣٠٣، ف)

القوم أعلم ما تركت قتالهم حتى رموا فرسي بأشقر مزبد^(١)
ثم غزا أحدًا مع المشركين ، وأسلم الحارث بن هشام [يوم
فتح مكة ، وخرج في زمن عمر بن الخطاب بأهله وماله إلى
الشام] وقيل يوم أجنادين^(*) .

(١) مصعب ٣٠٢ والاشتقاق ١٤٨ وفي الإصابة في ترجمته ، والاستيعاب
والروض الأنف ١٣/٢ هي ثلاثة أبيات ، ورابع في الاستيعاب
والرواية منه الأول وبعده :

ووجدت ريح الموت من تلقائهم في مازق والخيل لم تتبدد
وعلمت أني إن أقاتل واحد أقتل ولا يضرر عدوي مشهدي
فصدفت عنهم والأحبة دونهم طمعاً لهم بعقاب يوم مفسد
هذا وفي الإصابة ذكر أن أم الحارث بن هشام هي فاطمة
بنت الوليد بن المغيرة .

(*) قد ذكر هنا قتل الحارث بن هشام ، رحمه الله ، أنه
يوم أجنادين - هكذا ضبها بفتح النون الأخيرة - [في
البلاذري : فغزا الشام فهلك في طاعون عمواس وقيل : بل استشهد
يوم اجنادين] .

وفي (شق) - ١٤٩ - قتل عكرمة ، رحمه الله ، بن أبي جهل لعنه
الله - أنه يوم أجنادين .

وفي ربيع الأبرار قصة إيثار كل منهما لصاحبه بالماء ، لا
يشرب قبله حين أتى الحارث بالماء وهو مثنى بالجراح ، وصرع =

= عِكْرَمَةٌ ، أَنَّ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْيَرْمُوكِ . وَهَذَا ، فَيَحْتَمِلُ سَبَبُهُ حَالَتَيْنِ :
إِحْدَاهُمَا أَنَّ الرُّوَايَاتِ اخْتَلَفَتْ فِي الْيَوْمِ الْمَشْهُورِ قَبْلَ فَتْحِ دِمَشْقَ ،
وَوَرَدَ فِيهِ مِنْ قَتْلِ الرُّومِ وَهَزِيمَتِهِمْ مَا وَرَدَ ، فَأَكْثَرَ الْكُتُبِ تَتَضَمَّنُ
أَنَّهُ يَوْمَ أَجْنَادَيْنِ ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَفِي (طَب) ذَكَرَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ .

وَعَنْ الْوَاقِدِيِّ ، أَعْنَى تَأَخَّرَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ عَنْ فَتْحِ دِمَشْقَ . ثُمَّ
ذَكَرَ رِوَايَةً أُخْرَى : أَنَّ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ قَبْلَ فَتْحِ دِمَشْقَ ، وَأَنَّ الْخَبَرَ وَرَدَ
عَلَى الْبَرِيدِ بِمَوْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي هُزِمَتْ
الرُّومُ فِي آخِرِهِ بِالْيَرْمُوكِ ، وَغَيْرُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ تَضَمَّنَتْ أَنَّ أَجْنَادَيْنِ
هِيَ كَانَتْ فِي أَيَّامِ مَرَضِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَوْتِهِ .

فَإِنْ فَرُبَّمَا يَكُونُ قَدْ عَلِمَ قَتْلُهُمَا فِي الْوَقْعَةِ الَّتِي قَبْلَ فَتْحِ دِمَشْقَ ،
فَسَمَّاهَا كُلُّ رَاوٍ عَلَى حُكْمِ رِوَايَتِهِ .

وَالثَّانِيَةِ أَنَّ تِلْكَ الْأَيَّامَ قَدْ تَجَوَّزُوا بِتَسْمِيَّتِهَا كُلِّهَا يَوْمَ
الْيَرْمُوكِ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَعْظَمَهَا وَأَشْهَرَهَا ، فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ شَتْرَ عَيْنِ
الْأَشْتَرِ مَالِكٍ كَانَتْ دَاخِلَ الدَّرْبِ فِي يَوْمٍ كَانَ لَهُ وَلَمَيْسَرَةَ بْنِ
مَسْرُوقِ الْعَبْسِيِّ ، فِي بِلَادِ الرُّومِ ، بَعْدَ فَتْحِ حَمَصَ وَصُلْحِ حَلَبَ ،
وَدُخُولِهِمَا الدَّرْبَ ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ هِشَامُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، فِي فَتُوحِ
الشَّامِ ، ثُمَّ أَعَادَ ذِكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي كَلَامِهِ بَعْدَ الْقِصَّةِ ، وَسَمَّاهُ
يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، بِحُكْمِ هَذَا الْمَجَازِ .

(وَقْتُ) - ٥٨٦ - قَالَ : إِنَّهَا شَتْرَتْ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ . [يَعْنِي
شَتْرَ عَيْنِ الْأَشْتَرِ . [فِي الْمَعَارِفِ : ذَهَبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ] .

وكان سلمة بن هشام من خيار المسلمين [واستشهد يوم أجنادين ^(١) وأمه ضباعة بنت عامر بن قريط بن سلمة بن قشير] .

وعكرمة بن أبي جهل كان من الفرسان (*) [وأمه أم مجالد إحدى نساء بني هلال بن عامر ^(٢)]

[وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعكرمة بن عبد الرحمن ^(٣) والمغيرة الأعور بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، كان أطعم

١- (١) في البلاذري : استشهد بالشام يوم مرج الصفر سنة أربع عشرة ، وجاء ذلك أيضاً ، في ترجمته في الإصابة عن ابن سعد ، وقال : وذكر عروة وموسى بن عقبة أنه استشهد بأجنادين ، وبه جزم أبو زرعة الدمشقي ، وصوبه أحمد

(*) ما أنصف عكرمة إذا - لعلها إذ - لم يعين أنه أسلم وجاهد واستشهد بالشام . (شق) - ١٤٩ - عكرمة بن أبي جهل أسلم وحسن إسلامه ، واستشهد بالشام يوم أجنادين . [وكذلك جاء في البلاذري انه استشهد يوم أجنادين .. ويقال يوم اليرموك] .

[وهذا في مصعب ٣١٠ أما في مصعب ٣٠٣ فإنه قال : قُتل يوم اليرموك شهيداً] .

(٢) مصعب ٣١١ .

(٣) زيادة من المقتضب . وفي البلاذري : وكان عبد الرحمن بن الحارث بن هشام من سادة قريش وخيارهم ، وله دار بالمدينة . وزوجه عثمان بن عفان ابنته ، وكان فيمن حضر جمع القرآن في المصحف ، وإقامته على لغة قريش .

العربِ للطَّعام ، وله يقول الأقيشِر (*) الشاعر (١) .

أَتَاكَ الْبَحْرُ طَمَّ عَلَى قُرَيْشٍ مُغِيرَى فَقَدْ زَاغَ ابْنُ بَشْرِ (**)

١ (*) في بنى مُعْرِض بن عَمْرٍو بن أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ الأقيشِر الشاعر .

(١) الأبيات في مصعب ٣٠٥ بنقص الثاني ، والمنمق ٤٨٢ - ٤٨٣ الأبيات الأربعة ، وانظر مراجعه ، منها أنساب الأشراف ١٨١/٥ - وفيه ما عَدَا الرابِع والمجبر ١٥٣ وفيه الأبيات الأربعة . وفي البلاذري ^{٦٧٣}/_{٦٨} : وأما المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فكان مطعماً للطعام جَوَاداً . حدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه ، عن عوانة بن الحكم قال : كان عبد الملك بن بشر بن مروان ، وعمران بن موسى العَمَرَى من بنى تيم قريش ، وبعض آل أبي سفيان بن حرب وخالد بن الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيْط يتوسَّعون في الطعام ، ولا يمنعونه من حضر . فقدم الكوفة المغيرة الأعور بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ، فكان يطعم طعاماً كثيراً ، خاصاً وعاماً . وكانت مائدته أُسْرَى من موائد الآخرين ، وكان يَأْمُرُ فتنخذ له حَيْسَةً تجعل على الأنطاع ، فيأكل منها الراكب ، ويطعم الناسَ لحمَ الجُزُور في الجِفَان . حتى غَمَرَ الباقيين ، وعجزوا عن مجاراته ، فأمسكوا فقال الأقيشِر :

أَتَاكَ الْبَحْرُ طَمَّ عَلَى قُرَيْشٍ مُغِيرَى فَقَدْ زَاغَ ابْنُ بَشْرِ
وَرَاغَ الْجَدَى جَدَى التَّيْمِ لَمَّا رَأَى الْمَعْرُوفَ مِنْهُ غَيْرَ نَزْرٍ
وَمِنْ أَوْلَادِ عَقْبَةٍ قَدْ شَفَانِي وَرَهْطَ الْحَاطِبِي وَرَهْطَ صَخْرٍ

(**) يريد : عبد الملك بن بشر بن مروان .

٢٠مخت / وزاغ الجدئ جدئ التيم لما

رأى المعروف منه غير نزر

ومن أوتار عقبة قد شفاني

ورَهْطِ الحاطِبي ورَهْطِ صَخْرِ (١)

فلا يغررك حسن الزئ منه

ولا سرج بيزيون ونمر (٢)

وجدئ التيم : عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله (*) .

(١) في المختصر هنا جعلها « أوبار عقبة » وفي الشرح بعد الأبيات جعلها « أوتار عقبة » وعلق عليها بقوله : في نسخة ياقوت : وأوبار عقبة » وأمام الشعر قال « خ ياقوت : أوبار ، وفي تلك أوتار » .

(٢) ضبط المختصر في الأصل بـبِزْيُون «فتح باء بزيون» . كما ضبط «نمر» بكسر النون وضمها وذكر أن نسخة ياقوت فيها «ونمر» بكسر النون . ثم قال : الفتح هنا في بزيون يكون غلطاً . فما في أبنية العرب فعُول سَوَى صَعْفُوق ، وإنما هو بزيون أو بـبِزْيُون .
ففي (جو) البزيون بالضم : السندس . وقال في السين : السندس : البزيون ، لم يزد على ذلك .

(جم) لم يذكر السندس ، في نسخة عندي . وقال في باب الكنديون : والبزيون معروف . وقالوا : البزيون

ولافي أوزان (جم) فيُعُول - كذا ، ولعل صوابها : فَعْيُول ، وكتبت سهوا : فيعُول) .

(*) حاشية من كتاب النسب للزبير بن بكار : يعني حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، أو أباه عمران بن موسى .

وأوتار عُقْبَة ، يريد خالد بن خالد بن عقبة ^(١) بن أبي مُعَيْط وبنى
 عُمارة (*) . والحاطي : محمد بن حاطب بن الحارث بن مُعَمَّر بن حَبِيب
 (٤ تك ، ف) الجمحي ، / وأراد بصَخْرٍ صَخِيرَ بن (**) أبي الجَهْمِ
 العدوي ، وكان أبو الجَهْمِ عالماً بقريش ، وهؤلاء كلُّهم من أهل
 الكُوفَة ^(٢) .

(١) في الأصل كتب « الوليد وعقبة » وفوق الواو كتبت
 لفظة « بن » وعلّق بما يأتى : تقدم فى بنى أُمَيَّة تَخْرِيجاً فى
 الحاشية من (جمهرة) خالد بن خالد بن الوليد بن عقبة .
 توجّه برأس يزيد بن المهلب إلى الشام . فتكون الواو هنا غلطاً
 مكان ابن .

(*) لم يُوضَح أَى عُمارة ، وأظنه يعنى عُمارة بن عقبة .
 أخا الوليد ، فهو كان بالكوفة ، وكذلك بها .

(**) (تبيين) صَخِيرَ بن أبى الجَهْمِ نزل الكوفة ، وأطعمَ بها
 الطَّعَامَ ، وكان له بها قَدْرٌ ، يَعْنِى العدويّ الذى جَرَى ذِكْرُهُ فى هذا
 الشعرِ وسَمَاهُ صَخْرًا .

(٢) فُسِّرَ فى مُصْعَب ٣٠٥ :

يَعْنِى عُقْبَة بن أبى مُعَيْط ، يريد وَلَدَهُ الذين بالكوفة ، ويعْنِى
 لقمان بن محمد بن حاطب الجُمَحِىّ ، ويعْنِى بقوله صخر :
 وَلَدَ أبى سُفْيَان بن حَرْب ، مَنْ سَكَنَ منهم الكوفة .

هذا ورواية مصعب :

(.. وقد راع ابن بشر) (فلا يغرك حسن الرأي منهم ...) =

[وأُمّ المغيرة الأعور بن عبد الرحمن : سَعْدَى بنتُ عَوْف بن خارجة بن سِنان بن أَبِي حارثة المُرِّيَّ].

قال هِشَامُ : كان بالكوفة أَكْثَرُ من خَمْسَةِ عَشَرَ رجلاً يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ ، فَبَدَّهَمُ المغيرةُ حتَّى تَرَكوهُ والطَّعَامَ ، وَأَمْسَكُوا ، وكان يَبْسُطُ الأَنْطَاعَ بالكُوفَةِ ، وَيُلْقِي عليها الحَيْسَ ، فيأْكُلُ الراكِبُ والقاعِدُ^(١)

والْحَارِثُ بن خالد بن العاص بن هشام [بن المغيرة] الشَّاعِرُ [وأُمّه فاطمة بنت أبي سعيد بن الحارث بن هِشَام] ، وَلِىَ مَكَّةَ [اليزيد بن معاوية ، وكذلك] لعبد الملك [بن مروان . وهو الذى يقول :

= وفى المنق : أراد بالحاطبيّ محمّد بن الحاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب الجمحيّ ، وكان مِطْعَماً . وأراد بصَخْرٍ صُخَيْرَ بن أبي الجهم العدويّ ، وكان مِطْعَماً .

(١) يقول عنه مصعب فى ٣٠٨-٣٠٩ وكان المغيرة يقول : لا أزوج كُفْئاً إلّا بِأَلْفِ دِينَار . فكان إذا خَطَبَ إليه الكُفْءُ قال له : قد عَلِمْتَ قَوْلِي فيقول له الخاطبُ : قد عَلِمْتَ ، وقد أَحْضَرْتُ المَالَ . فيزوجه وَيَقْبِضُ المَالَ منه ، ثم يقول له : اخْتِمْ عليه بِخَاتَمِكَ . فإذا أَذْخَلَ زَوْجَتَهُ بعد ما يُجَهِّزُها بما يُصْلِحُها ويُخْدِمُها خادِمَيْن . ويُدْخِلُ بيتَها نَفَقَةَ سَنَةٍ ، دَفَعَ إِلَيْها صَدَاقَها مَخْتوماً بِخَاتَمِ زَوْجِها . ثم يقول لها : هَذَا مَالُكَ . وما جَهَّزْنَاكَ بِهِ صَلَّةٌ مِنَّا لَكَ ، وزَوْجُكَ أَوْلَى بِكَ مِنَّا اليَوْمَ ، فَأَحْسِنِي ما بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ . ثُمَّ يُسَلِّمُ عليها وَيُودِّعُها ويقول لها : إِنَّكَ لَنْ تَرِنِي إلّا فى أَحَدِ أَمْرَيْن : إمّا مُؤَدِّباً لَكَ ، وإمّا ناقِلَكَ من بيتِكَ مُطْلَقةً أو مَيِّتة .

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزِلُنَا فَلَا تُفْخُونَا مِنَّا مَنَزِلٌ قَمَنْ (١)
وكذلك هو القائل :

أَظْلَيْمُ إِنْ مُصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ ، تَحِيَّةً - ظُلْمٌ (٢)
(وخالد بن سلمة بن هشام (بن) العاص بن هشام فقيه بالكوفة) (٣)

(١) مصعب ٣١٣ والاشتقاق ٩٩ و ١٥١ والأغاني ٣/٣٢٠ ثقافة وبعده :
إِذْ نَلْبَسُ الْعَيْشَ صَفْوًا مَا يُكَدِّرُهُ طَعْنُ الْوُشَاةِ وَلَا يَنْبُو بِنَسَا الزَّمَنِ
لَيْتَ الْهَوَى لَمْ يُقَرِّبْنِي إِلَيْكَ ، وَلَمْ أَعْرِفَكَ ، إِذْ كَانَ حَظِّي مِنْكُمْ الْحَزَنُ
(٢) الاشتقاق ٩٩ و ١٥١ ومادة (صوب) ويذكره النحاة في
شواهدهم . وفي البلاذري . حدثني أبو عدنان الأعور عن هشام
ابن الكلبي عن أبيه قال : سائر علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب - الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة
المخزومي ، فَأَصَابَ سَاقَهُ رِكَابُ عَلِيٍّ فَقَالَ : يَا سَبْحَانَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْتُ
أَحَدًا يُسَائِرُ النَّاسَ بِمِثْلِ هَذَا الرِّكَابِ . فقال علي : انه من عَمَلِ قَيْنٍ
كَانَ بِمَكَّةَ . يُعَرِّضُ بِالْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ حِينَ أَسْلَمَهُ أَبُو لَهَبٍ
قَيْنًا . وفي البلاذري في الصفحة نفسها قبل النص السابق : وأما
العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ فَإِنْ
أَبَا لَهَبٍ لَاعَبَهُ عَلَى إِمْرَةٍ مُطَاعَةٍ ، فَقَمَرَهُ أَبُو لَهَبٍ ، فَأَسْلَمَهُ قَيْنًا ،
ثُمَّ إِنَّهُ لَاعَبَهُ أَيضًا فَقَمَرَهُ . فَأَرْسَلَهُ مَكَانَهُ إِلَى بَدْرٍ ، فَقَتَلَهُ عُمَرُ
بْنُ الْخَطَّابِ .

(٣) زيادة من المقتضب .

وعِكرمةُ بن خالد بن العاص رُوِيَ عنه الحديث ، وكان من وجوه قريش
وأُمُّهُ أُمُّ مَعْبِد بِنْتُ كَلِيب بن حَزْن بن معاوية بن خَفَاجَةَ بن
عَمْرُو بن عَقِيل بن كَعْب [

ومن ولد أَبِي رَبِيعَةَ (٢) - وهو عَمْرُو بن الْمُغِيرَةَ - : عِيَّاش بن
أَبِي رَبِيعَةَ

(١) في البلاذريّ : وقال الكلبيّ : وَلَدَ خَالِدُ بن العاص أَيْضاً
عِكْرَمَةَ بن خالد بن العاص أَخَا الحارث بن خالد الشاعر
وعبد الرحمن .

(٢) في البلاذريّ $\frac{٦٧٤}{٦٨}$ فولد أَبُو رَبِيعَةَ عَمْرُو بن المغيرة :
عِيَّاش بن أَبِي رَبِيعَةَ وعبد الله بن أَبِي رَبِيعَةَ لقبه بُجَيْرٌ ،
وأُمُّهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرَّبَةَ النهشلية . وفي عبد الله يقول الشاعر :

بُجَيْرُ بن ذِي الرُّمَحَيْنِ قَرَّبَ مَجْلِسِي

يَرْوُحَ وَيَغْدُو فَضْلُهُ غَيْرَ نَائِمٍ

وبعضهم يَرْوِيهِ : بَجِير .

وفي مصعب ٣١٧ وولد أَبُو رَبِيعَةَ وهو ذُو الرُّمَحَيْنِ بَجِيرًا
سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، واستعمله عُمرُ بن
الخطّاب على اليمن ، وكان من أشراف قريش في الجاهلية ، ومدحه ابن
الزبيري فقال :

بُجَيْرُ بنُ ذِي الرُّمَحَيْنِ قَرَّبَ مَجْلِسِي

يَرْوُحَ عَلَيْنَا فَضْلُهُ غَيْرُ عَاتِمٍ =

= والبيت في الاصابة والاستيعاب في ترجمته .

[في البلاذري : واستعمله أبو بكر رضي الله عنه على بعض
اليمن ويقال على جميع اليمن] ، في الاصابة كان اسمة بجيرا ،
بالموحدة ، والجيم مُصَغَّرًا فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو
أخو عياش بن أبي ربيعة لأبويه ، وأمه أسماء بنت مخزومة ، كذا
ومن الاصابة والاستيعاب إن الذي ولاه على اليمن عمر بن
الخطاب :

وفي مصعب ٣١٨ « وأمه وأم عبد الله بن أبي ربيعة أسماء
بنت مُخَرَّبَة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم .

(١٠١ و) بن المغيرة ، كان مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ .

والْحَارِثُ بن عبد الله بن أَبِي ربيعة ، وهو الْقُبَاعُ (*) ، وَلَيْسَ الْبَصْرَةُ
لِابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَأَتَاهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ بِمِثَالٍ فَقَالَ : إِنَّ مِثَالَكُمْ هَذَا
لِقُبَاعٍ ، وَالْقُبَاعُ : الْأَجُوفُ فَسُمِّيَ (٢) بِذَلِكَ الْقُبَاعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) هَذِهِ الصَّفْحَةُ ١٥٥ صَفْحَةً بَعْدَهَا مِنَ الْأَرْقَامِ (١٠١ و ،
ظ ١٠٢ و ، ظ ١٠٣ و ، ظ ١٠٤ و ، ظ ١٠٥ و ، ظ ١٠٦ و ،
ظ ١٠٧ و ، ظ ١٠٨ و ، ظ ، ثُمَّ سَقَطَ نَحْوُ مِنْ كِرَاسَةِ ٢٠ صَفْحَةٍ ،
ثُمَّ تَسِيرُ الصَّفَحَاتُ فِي تَجْلِيدِ الْمَخْطُوطَةِ .

(*) (٥) - ٣٠٧/٣ - ٣٤١ - ذَكَرَ وَلايَةِ الْقُبَاعِ لِلْبَصْرَةِ .

وَفِي الْحَاشِيَةِ عَنِ الْمُهَلَّبِيِّ : الْقُبَاعُ : مِثَالٌ وَاسِعٌ ، وَبِهِ لُقِّبَ الْحَارِثُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُبَاعُ . وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَاهُ الْبَصْرَةَ ،
فَنَظَرَ إِلَى مِثَالِهِمُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ : الْقَنْقُلُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لِقُبَاعٌ

ثُمَّ فِي (٥) ذَكَرَ وَلايَتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْكُوفَةِ ، فِي وَقْتِ وَلايَةِ
مُضْعَبِ الثَّانِيَةِ لِلْبَصْرَةِ ، وَمَا جَرَى لِلْقُبَاعِ فِي الْكُوفَةِ مِنَ الْجُبْنِ عَنِ
الْخَوَارِجِ . وَذَكَرَ هُنَاكَ أَنَّهُ بِالْبَصْرَةِ لُقِّبَ الْقُبَاعُ وَأَنَّهُ كَانَ مِثَالًا
صَغِيرًا فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ قَدْ أَحَاطَ بِدَقِيقِ اسْتَكْثَرِهِ ، وَذَلِكَ عِنْدَمَا عَيَّرَ عَلَى
أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِثَالَهُمْ وَأَنَّ الْقُبَاعَ : الَّذِي يَخْفَى أَوْ يُخْفَى مَا فِيهِ .
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَنْقُلِ : قُبْعٌ ، إِذْ يَخْنِسُ بِرَأْسِهِ .

هَذَا مَعْنَى مَا فِي (٥) ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِقَوْلِهِ هُنَا : الْأَجُوفُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ « فَلُقِّبَ » وَبِالْهَامِشِ « خ : فَسُمِّيَ » وَهِيَ كَالْمَخْتَصَرِ
فَأَثْبَتَهَا .

أَبَا بَكْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا أَرَحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرَةِ (١)
 وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الشَّاعِرِ . (٢)
 [وَمِنْ وَلَدِ أَبِي أُمَيَّةَ - وَهُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ (٣) الْمُغِيرَةِ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، كَانَ شَاعِرًا] .

(١) أنساب الأشراف ١٠٠/٤ و ٢٥٦/٥ ونسبه لأبى الأسود
 الدؤلى . وكذلك فى البلاذرى ٦٧٤ وفيها : وقال أبى الأسود لابن
 الزبير : أبى بكر . . . والاشتقاق ٩٩ . وفى الأغانى ١١٥/١ و ٣١٧/١٢ ،
 وفى اللسان (قبع) رَوَاه :

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُزَيْتَ خَيْرًا أَرَحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرِ
 وفى التاج رَوَاه صحيحاً وقال : قُلْتُ : وَيُرْوَى :
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبَا خَبِيبٍ .

قال : الصَّاغانى : ذكره أبو الفرج الأصفهانى فى الأغانى
 لعمر بن أبى ربيعة ، وليس فى شعره ، ويُنسب أيضاً إلى أبى
 الأسود الدؤلى ، وله قطعة على هذا الوزن والروى ، وليس البيت فيها .
 هذا وروى البيت أيضاً صحيحاً فى الصَّحاح (قبع) .

(٢) فى البلاذرى : وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة
 أمه لىلى ابنة عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس وعمر بن عبد الله ،
 أمه أم ولد يقال لهما مجد .

(٣) فى المختصر لم يذكر : وهو حذيفة ، ولكنه وضع تحت أبى
 أمية « اسمه حذيفة » .

والمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ وَلِيِّ الْيَمَنِ (*) لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [يَعْنِي الْمُهَاجِرَ] ^(١) وَنُوفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قُتِلَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ كَافِرًا .

وَأَخُوهُ عُثْمَانُ (**) قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .
وَأَبُو قَيْسٍ بْنُ الْفَاكِهِ بْنِ (***) الْمُغِيرَةِ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

(*) فِي كِتَابِ (الرَّدَّة) رَوَيْتَانِ : إِحْدَاهُمَا أَنَّه تُوُفِّيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُهَاجِرُ وَالْآخَرَى أَنَّهُ وَلَّاهُ فَتَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ ، فَوَجَدَ الْعَنْسَى الْكَذَّابَ قَدْ غَلَبَ عَلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ بِالْيَمَنِ . فَعَادَ ، ثُمَّ وَلَّاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
(١) زِيَادَةُ مِنَ الْمَخْتَصَرِ وَضَعَهَا بَيْنَ نَقْطَتَيْنِ مِنَ الْإِلَى ، وَعَلَيْهَا لَفْظَةُ « كَذَا » .

(**) (ابن عائد) - عن غير الوليد ، في أحد - : عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورُ هُنَا فِي (جُمُهرَة) قَالَ عَنْهُ هُنَاكَ إِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ كَافِرًا . وَمَا وَجَدْتُهُمْ ذَكَرُوهُ فِيمَنْ ذَكَرُوا بِبَدْرٍ .
(***) تَقَدَّمَ فِي ذِكْرِ الْفَاكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ كِنَانَةَ قَتَلْتَهُ .

وَفِي (حَمْدُونِيَّة) فِي بَابِ الْغَزْلِ ، فِي ذِكْرِ مَنْ قَتَلَهُ الْكَمَدُ ذَكَرَ قِصَّةَ أَهْلِ الْغُمَيْصَاءِ وَسَبَبَ تَخِيلِهِمْ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَأَنَّ كِنَانَةَ قَتَلُوا أَخَاهُ الْفَاكِهِ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَعَمَّهُ الْفَاكِهِ بْنَ الْمُغِيرَةِ ، قَتَلُوهُمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

[فِي هَامِشِ الْمَخْتَصَرِ كَانَتْ الْجُمْلَةُ « مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَعَمَّهُ الْفَاكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ » ثُمَّ ضُرِبَ عَلَى كَلِمَةِ « وَعَمَّهُ الْفَاكِهِ » .

و [مِنْ وَلَدِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ - وَهُوَ الْوَحِيدُ] - خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ (*)
ابنِ الْمُغِيرَةِ [سَيْفُ اللَّهِ .

[وَهْشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَاتِلُ أَبِي أُزَيْهَرَ الدَّوْسِيِّ

وَالْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، كَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ^(١) .

(*) (مق) في قصة مقتل عبد الله بن رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَوْمَ مُوتِهِ ، أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ اضْطَلَحَ النَّاسُ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ ، قَالَ : وَزَعَمَ الْأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ أَنَّ النَّاسَ دَفَعُوا الرَايَةَ إِلَى ثَابِتِ بْنِ أَقْرَمَ ، أَوْ أَرْقَمَ ، فَسَارَ بِهَا إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : خُذْهَا ، أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا مِنِّي ، خُذْهَا ، فَإِنَّكَ أَشْجَعُ مِنِّي .

(تبیین) تُوُفِّيَ خَالِدٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ بِحُمْصَ . وَقَالَ الزُّبَيْرُ :
تُوُفِّيَ بِالشَّامِ ، سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . (قَت) - ٢٦٧ - مَاتَ خَالِدٌ بِحُمْصَ [سَنَةَ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ] .

ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ الصَّحَابِيُّ الْبَدْرِيُّ بَلَوِيُّ ، مِنْ بَنِي عَجْلَانَ
حُلَفَاءِ الْأَوْسِ فِي (جَمَهْرَةِ) .

(١) في المختصر قدم هكذا : وهشام بن الوليد قاتل أبي
أزيهر الدؤسي ، والوليد بن الوليد كان من خيار المسلمين .

وَعُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ (*) الذی فَعَلَ بِهِ النَّجَاشِيُّ^(١) مَا فَعَلَ [.

وَأَبُو قَيْسٍ بْنُ الْوَلِيدِ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

[وَعَبْدُ شَمْسٍ ، بِهِ كَانَ يُكْنَى] .

(١٠١ ظ) [وَالْمُهَاجِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ / بْنِ أَبِي طَالِبٍ

عَلَيْهِ السَّلَامُ بِصَفِينٍ (**)] .

(*) فِي (مَحَاضِرَاتِ الرَّاعِبِ) أَنَّ عُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنَ الْمُغِيرَةِ

اسْتَهْوَتْهُ الْجَنُّ وَنَفَخُوا فِي إِحْلِيلِهِ فَصَارَ مَعَ الْوَحْشِ .

وَهُنَا أَنَّ عُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ هُوَ الذِّي فَعَلَ بِهِ النَّجَاشِيُّ مَا فَعَلَ .

فِي الْإِشْتِقَاقِ ١٠٢ عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، كَانَ مِنْ أَفْتِكَ الْعَرَبِ ،

وَهُوَ الذِّي بَعَثَتْهُ قُرَيْشٌ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي إِثَرِ

مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهَا مِنْ قُرَيْشٍ ، وَلَهُ وَلَعَمْرٍو حَدِيثٌ « .

[انْظُرْ قِصَّةَ عُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَمَا جَرَى

لَهُمَا فِي طَرِيقَهُمَا إِلَى الْحَبَشَةِ وَفِي الْحَبَشَةِ ، وَذَلِكَ فِي أَنْسَابِ

الْأَشْرَافِ ١/٢٣٢-٢٣٣] .

(١) [هَذَا شَدَّادُ يَسَاءِ النَّجَاشِيِّ] .

وَفِي مَادَّةِ (نَجَشٍ) : وَالنَّجَاشِيُّ وَالنَّجَاشِيُّ كَلِمَةٌ لِلْحَبَشِ تُسَمَّى بِهِ

مَلُوكُهَا ، قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ : هُوَ بِالنَّبْطِيَّةِ أَصْخَمَةٌ ، أَيْ عَطِيَّةٌ .

الْجَوْهَرِيُّ : النَّجَاشِيُّ ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ مَلِكِ الْحَبَشَةِ ، وَوَرَدَ ذِكْرُهُ فِي

الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْيَسَاءُ مُشَدَّدَةٌ ، قَالَ :

وَقِيلَ : الصَّوَابُ تَخْفِيفُهَا] .

(**) قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصَفِينٍ هُوَ وَخَالِدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ

ابْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ .

وخالدُ بنُ [المُهَاجِرِ بنِ خالدِ بنِ الوليدِ ، كان مع ابنِ الحَنْفِيَّةِ في الشُّعْبِ (١) ، فَعَلَّقَ عَلَيْهِ ابنُ الزُّبَيْرِ رَكْوَةً من خَمَرٍ ، وَضَرَبَهُ الحَدَّ (٢) ، وهو قَاتِلُ ابنِ أَثَالٍ ، طَبِيبٌ كان لِمُعَاوِيَةَ بِدِمَشْقٍ (٣) .
وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ خَالِدٍ - وكان ناسِكاً - شَهِدَ صَفِّينَ مع مُعَاوِيَةَ (رضي الله عنه) . [وهشام بن] إِسْمَاعِيلَ بنِ هِشَامٍ (٤) بنِ الوليدِ ،

(١) في المنمق ٤٥٠ أن المُهَاجِرَ [بن خالد بن الوليد] كان مع عليٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، فَقُتِلَ يَوْمَ صَفِّينَ ، وكان خَالِدُ بنُ المُهَاجِرِ مع بنِي هَاشِمٍ في الشُّعْبِ زَمَنَ ابنِ الزُّبَيْرِ .

(٢) في أنساب الأشراف ٢٠٢/٤ أن عَبْدَ اللهِ بنَ الزُّبَيْرِ أَتَى الطَّائِفَ واستَخْلَفَ ابْنَهُ عَبَّادَ بنَ عَبْدِ اللهِ ، فَأَتَى عَبَّادُ بِخَالِدِ بنِ المُهَاجِرِ بنِ خَالِدِ بنِ الوليدِ وَقَدْ شَرِبَ وشَهِدَ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ يُعَانِقُ النِّسَاءَ فِي الطَّوَافِ ، فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ الحَدَّ فَجُلِدَ .

وفي ٢٠٣/٤ : وقال ابن الكلبي : كان خَالِدُ بنُ المُهَاجِرِ مع ابنِ الحَنْفِيَّةِ بالشُّعْبِ ، فَعَلَّقَ عَلَيْهِ ابنُ الزُّبَيْرِ رَكْوَةً خَمَرٌ ، ثُمَّ ضَرَبَهُ الحَدَّ . من هَذَا تَرَى أَنَّ سَقُوطَ «وخالد بن» من المختصر سَهْوٌ أَوْ خَطَأٌ ، بسببِ العَجَلَةِ فِي الاختصار ، ونَصُّ الأَصْلِ مِثْلُ نَصِّ البَلَاذُرِيِّ عَنْ ابنِ الكلبيِّ ، بِنَقْصِ «وخالد بن» الَّتِي يَتَعَيَّنُ إِثْبَاتُهَا .

(٣) انظر المنمق ٤٤٩ - ٤٥٠ عن قتله ابن أَثَالٍ طَبِيبَ مُعَاوِيَةَ .

(٤) في أبسى عبيد «وهشام بن إِسْمَاعِيلَ بنِ هِشَامِ بنِ الوليدِ ابنِ المَغِيرَةِ وَلِىَ المَدِينَةَ ، وابْنَاهُ إِبرَاهِيمُ ومُحَمَّدُ ابْنَا هِشَامِ بنِ إِسْمَاعِيلَ وَلِىَا المَدِينَةَ وَمَكَّةَ لَهُشَامُ بنِ عَبْدِ المَلِكِ . =

وَلَى الْمَدِينَةِ / ٢١ مَخْتُ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا هِشَامٍ (*) بَنِ إِسْمَاعِيلِ
بَنِ هِشَامٍ (بَنِ الْوَلِيدِ) وَلِيَا الْمَدِينَةِ [وَمَكَّة] ^(١) زَمَنَ هِشَامِ بَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

= وَفِي الطَّبَرِيِّ ٣٥٥/٦ وَفِيهَا وَلَّى عَبْدُ الْمَلِكِ هِشَامَ بَنَ إِسْمَاعِيلِ الْمَدِينَةَ .
وَكَذَلِكَ فِي ٣٨٤/٦ فَالزِّيَادَةُ هَذِهِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ تَتَّفَقُ مَعَ
نُصُوصِ الطَّبَرِيِّ ، فَأَثْبَتُهَا ، وَكَذَلِكَ زِيَادَةُ [وَمَكَّة] .

(١) فِي الطَّبَرِيِّ ٢٩/٧ فَفِي هَذِهِ السَّنَةِ - ١٠٦ - عَزَلَ هِشَامُ بَنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ عَنِ الْمَدِينَةِ عَبْدَ الْوَاحِدِ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيِّ ، وَعَنِ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ
وَوَلَّى ذَلِكَ كُلَّهُ خَالَهَ إِبْرَاهِيمُ بَنِ هِشَامِ بَنِ إِسْمَاعِيلِ .

وَفِي ٩٠/٧ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - ١١٤ - وَلَّى مُحَمَّدُ بَنِ هِشَامِ الْمَخْزُومِيُّ مَكَّةَ
وَفِي ص ١٠٧ سَنَةِ ١١٧ وَعَلَى مَكَّةَ وَالطَّائِفِ مُحَمَّدُ بَنُ هِشَامِ بَنِ إِسْمَاعِيلِ .

وَفِي ص ١١١ سَنَةِ ١١٨ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ عَزَلَ هِشَامُ خَالَدَ بَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بَنِ
الْحَارِثِ بَنِ الْحَكَمِ عَنِ الْمَدِينَةِ ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا مُحَمَّدُ بَنِ هِشَامِ بَنِ إِسْمَاعِيلِ .

(*) (تَبْيِينُ) ذِكْرُ وَلَايَةِ كُلِّ مَنِ الْأَخْوَيْنِ الْمَدِينَةِ ، يَعْنِي زَمَنَ
هِشَامٍ ، وَهُمَا إِبْرَاهِيمُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا هِشَامِ بَنِ إِسْمَاعِيلِ بَنِ هِشَامِ بَنِ
الْوَلِيدِ بَنِ الْمَغِيرَةِ . تَصْحِيحُ نَسَبُهُمَا : إِبْرَاهِيمُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا هِشَامِ بَنِ
إِسْمَاعِيلِ بَنِ هِشَامِ بَنِ الْوَلِيدِ بَنِ الْمَغِيرَةِ كَذَا فِي (تَبْيِينِ) وَغَيْرِهِ مَا
خِلَا (٥) - ٢٨/١ وَ ١٨٨ - فَإِنَّهُ أَسْقَطَ اسْمَ الْوَلِيدِ ، فَغَلَطَ بِهِشَامِ
ابْنِ الْأَخِ فَظَنَّهُ هِشَامًا الْعَمَّ الْمَشْهُورَ .

[فِي السَّكَاكِتِ ٤٩/٢ ذِكْرُ الْاسْمِ إِبْرَاهِيمُ بَنِ هِشَامِ بَنِ إِسْمَاعِيلِ بَنِ
هِشَامِ بَنِ الْوَلِيدِ بَنِ الْمَغِيرَةِ] .

[إِبْنَا] « هِشَامُ بَنِ » أَضِيفَتْ عَلَى السِّيَاقِ الْأَوَّلِ وَعَلَيْهَا « صَحَّحَ » ثُمَّ
قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : « تَصْحِيحُ نَسَبُهُمَا .. »

وَأَيُّوبُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، كَانَ مِنْ رِجَالِ قُرَيْشٍ .

من ولده هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَلَيْ شُرْطُ الْمَدِينَةِ .

[وَمِنْ وَلَدِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ] : عَبْدُ اللَّهِ اللَّهُ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، وَكَانَ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ خَلَعَ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ .

وَمِنْ وَلَدِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ الْمُغِيرَةِ : الْأَزْرَقُ (*) وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، وَلَيْ الْيَمَنَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَكَانَ مِنْ أَجْوَدِ الْعَرَبِ ، وَكَانَ يَمْدَحُهُ أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ .

وَمِنْ وَلَدِ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ : حَنْتَمَةُ بِنْتُ (١) هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، أُمُّ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

هَؤُلَاءِ بَنُو الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ (**)

(*) (تَبْيِين) ذَكَرَ الْأَزْرَقُ عَبْدَ اللَّهِ وَنَسَبَهُ كَمَا هُنَا ، وَجُودَهُ وَمَدَحَ أَبِي دَهْبَلٍ لَهُ ، لَكِنَّهُ مَعَ رَفْعِ الْأَزْرَقِ الَّذِي ذَلَّ عَلَى أَنَّهُ الْمُبْتَدَأُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ . قَالَ فِيمَا بَعْدُ فِي ذِكْرِ أَبِي دَهْبَلٍ : كَانَ يَمْدَحُ ابْنَ الْأَزْرَقِ . فَلَعَلَّهُ مِنَ النَّاسِخِ زَادَ « ابْن » وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) فِي مَصْعَبِ ٣٠١ وَأُمُّهَا الشَّفَاءُ بِنْتُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنٍ . وَقَدْ كَانَ لَهَا شِمٌّ بِنْتُ الْمُغِيرَةِ وَلَدُ فَلَمْ يُعَقِّبُوا .

(**) أَبُو أُسَامَةَ الْجُشَمِيُّ الَّذِي قِيلَ إِنَّهُ قَاتَلَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ، ذُكِرَ فِي هَذَا الْمُجَلَّدِ أَنَّهُ حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ .

(١٠٢) وَوَلَدَ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ : عَمْرًا ، وَأُمَّهُ قِلَابَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَاعَةَ ^(١) . وَعَرْفَجَةٌ ، وَعُرَيْفَجَةٌ ، ^(٢) وَعُثْمَانُ ، وَأَبَا بُرْدٍ .

فَمِنْ وَلَدِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : عَمْرُو وَسَعِيدُ ابْنَا حُرَيْثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ فَصَحْبَ سَعِيدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَوَلَّى عَمْرُو السُّكُوفَةَ [وَوَلَدَهُ بِهَا] .

وَوَلَدَ عَابِدُ ^(٣) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ : أَبَا السَّائِبِ وَاسْمُهُ

(١) في مصعب ٣٣٢ «قِلَابَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَشْنِقِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَبْتَرٍ .

(٢) في مصعب ٣٣٢ وَعَرْفَجَةٌ وَعُرَيْفَجَةٌ وَأُمُّهُمَا حَرْفَاءُ بِنْتُ سُؤَيْدِ ابْنِ هَرْمِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ .

(قت) - ٢٩٣ - ذكر عَمْرُو بْنُ حُرَيْثِ هَذَا ، وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهُ وَلَّى السُّكُوفَةَ ، وَلَا قَالَ إِنَّ أَخَاهُ سَعِيدًا صَحِبَ . بَلْ قَالَ : مِنْ مَوَالِي عَمْرِو - فِي الْمَعَارِفِ : وَمِنْ مَوَالِيهِ عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ - عُمَرُ بْنُ الْعَلَاءِ - كَانَ جَوَادًا شَجَاعًا ، وَوَلَاهُ الْمَهْدِيُّ طَبَرِستانَ ، وَفِيهِ يَقُولُ بَشَّارُ [بْنُ بُرْدٍ] .

إِذَا أَرَقَّتْكَ جِسَامُ الْأُمُورِ فَنَبَّهْ لَهَا عَمْرًا ثُمَّ نَسْمُ
[دَعَانِي إِلَى عَمْرٍِ جُودُهُ وَقَوْلُ الْعَشِيرَةِ : بَحْرُ خُضْمٍ
وَلَوْلَا السُّدَى زَعَمُوا لَمْ أَكُنْ لِأَمْسَدَحِ رَيْحَانَةً قَبْلَ شَمٍّ]

(٣) فِي الْأَصْلِ «عَايِدُ» ، وَكَذَلِكَ فِي ص ٥٧ ، وَفِي الْمَخْتَصَرِ «عَابِدُ» كَالْمَثْبُوتِ ، وَكَذَلِكَ فِي أَبِي عُبَيْدٍ ، وَقَدْ كُتِبَ عَلَى الْبَاءِ بِسَاءٌ =

صَيْفَى، وَأَبَا رِفَاعَةَ (١) واسمُه أُمَيَّةٌ. وَعَتِيقًا، وَزُهَيْرًا، وَأُمَهُم بَرَّةٌ
بِنْتُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَى.

فمن ولد أَبِي السَّائِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [السَّائِبِ بْنِ] (٢) أَبِي السَّائِبِ،

=صغيرة «ب» وتحت الدال علامة الإهمال، وهو أيضاً في تاج
العروس مادة (عبد) أما في ابن حزم والمقتضب ومصعب ٣٣٣
فهو عائذ «وأصله «عابد» ولكن المَحَقَّقُ غَيْرُهُ، وكذلك «عابد»
في أسد الغابة ترجمة عبد الله السائب، والإصابة والاستيعاب.

(١) رفاعه ضبطت هنا بضم الراء، لكنه ضبط بعد ذلك بكسرها.

(٢) زيادة من أَبِي عبيد وغيره، ففي أَبِي عُبَيْدٍ: «عبد الله
ابن السائب بن أَبِي السائب بن عابد».

وفي أسد الغابة: عبد الله بن السائب بن أَبِي السائب، واسم أَبِي
السائب صَيْفَى بْنُ عَائِذٍ.

... قال هشام بن محمد الكلبي: كان شريك النبي صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم، في الجاهلية عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ، وقال الواقدي: كان
شريكه السائب بن أَبِي السائب، وقال غيرهما: كان شريكه
قيس بن السائب «ومثل هذه الروايات في الاستيعاب».

وفي الاستيعاب: عبد الله بن السائب بن أَبِي السائب واسم أَبِي
السائب صَيْفَى بْنُ عَائِذٍ «وعلق بالهامش» في هامش
[تهذيب] التهذيب هكذا في الأصل، ولكن في الخلاصة
عابيد، بباء موحدة، في تهذيب التهذيب ٢٢٩/٥
«عبد الله بن السائب بن أَبِي السائب صَيْفَى بْنُ عَائِذٍ.. وفي هامشه:
«هكذا في الأصل» ولكن في الخلاصة: عابد، موحدة».

كان شريكاً للنبي صلى الله عليه وسلم [في الجاهلية] فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم الفتح فقام: يا رسول الله ، أتعرفني؟ قال : «ألست شريكى؟ قال : بلى ، يا رسول الله ، فكنت خيراً شريك ، كنت (*) لا تُدَارِي ولا تُمَارِي » ورفاعة وصيفى ، وأبو المنذر وزهير ، بنو السائب ، قتلوا وأسر بعضهم يوم بدر . ورفيع^(١) آخرهم قتل يوم بدر كافراً .

ومحمد بن صيفى بن أمية (**) ، وجدته أم أمه

(*) كذا في نسخة ياقوت بغير لفظة « كنت » الثانية .

هذا وفوق كلمة « كنت » في أصل المختصر : « خ : لا » .

(١) ضبطه في مصعب ٣٣٣ « رفيع » بدون تصغير .

(**) يعنى بجدّه أمية : أباً رفاعة ، وهو أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أخا أبى السائب صيفى بن عابد - انظر ذكره له باسم « عابد » بالباء - ذكره في الأصل مع ذكر أخيه قبيل ذكره .

وقد وقع في قوله هنا اشتباه بقوله : « رفاعة وصيفى وأبو المنذر [وزهير] بنو السائب » .

ولم يقل السائب ابن من هو ، وتصحيحه من (المغازي) أن السائب أخوهم ، وهم بنو أبى رفاعة .

(مغازي) في قتلى بدر المشركين : من بنى أبى رفاعة وهو أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : رفاعة وأبو المنذر وعبد الله وزهير والسائب بنو أبى رفاعة . =

.....
= [فى الروض الأنف ١٠٤/٣ .

وقال ابن إسحاق : ورفاعة بن أبى رفاعه بن عابد بن عبد الله ابن عمرو - صحتها عُمر - بن مخزوم ، قتله سعد بن الربيع أخو بلخارث بن الخزرج ، فيما قال ابن هشام و [أبو] المنذر بن أبى رفاعه بن عابد قتله معن بن عدى بن الجد بن العجلان ، حليف بنى عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، فيما قال ابن هشام . وعبد الله بن المنذر بن أبى رفاعه بن عابد قتله على بن أبى طالب ، فيما قال ابن هشام] .

[وانظر الروض الأنف ١٢٤/٣ - ١٢٥ وتعليقه على السائب بن أبى السائب ، واسم أبى السائب صيفى بن عابد . . .]

فقد اتَّضَحَ الغَلَطُ فى (جمهرة) ويكون من ناسخ جعل مكان «والسائب» : «بنو السائب» ويكون مُحَمَّدٌ الذى ذَكَرَهُ بَعْدُ ابنَ أحدهم ، وَجَدَهُ أُمَيَّةٌ هو أَبُو رِفَاعَةَ ، والله أعلم .

(مغازى) - الروض الأنف ١٠٤/٣ فى قتلى بدر المشركين أيضاً : السائب بن أبى السائب صَيْفَى بن عابد ، قُتِلَ ببدر كافراً - يتفق مع مصعب ٣٣٣ - قال ابن هشام : السائب شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الذى جاء فيه الحديث ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم «نعم الشريك السائب» ، لا يُشَارَى ولا يُمارى . أسلم فحسن إسلامه ، فيما بلغنا ، والله أعلم .

وذكر ابن شهاب عنه - أى السائب بن أبى السائب بن عابد =

= ابن عبد الله بن عسر بن مخزوم ، كما في الروض - أنه ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من قريش ، وأعطاه يوم الجعرانة من غنائم حنين . وذكر عن غير ابن إسحاق : أن الذي قتله الزبير بن العوام .

(عب) عبد الله بن السائب بن أبي السائب [بن عابد بن عبد الله كان] شريك النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية .
فهذا أشبهه بالصواب ، ويكون ناسخ الجمهرة ، قد نسي اسماً ، أو نسب إلى جده .

حاشية في (جو) : الخطابي : الجعرانة بسكون العين خفيفة الراء : قرينة بالحجاز .

وفي تفسير البغوي ، في سورة النور : من البغايا اللواتي كن برايات كراية البيطار : فلانة جارية السائب بن أبي السائب .
وفي (أسباب النزول) : هي أم مهزور جارية السائب بن السائب ، كأنه نسي الناسخ لفظ «أبي» .

[في مصعب ٣٣٣ وولد أمية بن عائذ - صحتها عابد - بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : رفاة ، وبه كان يكنى ، قتل يوم بدر كافرًا ، وصيفي بن أمية ، أسر يوم بدر ، وأبسا المنذر أسر يوم بدر ، وأمهم هند بنت خالد بن عبد مناف بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرة ، وربيع بن أمية قتل يوم بدر كافرًا ، وأمهم من أهل اليمن .

لخديجة^(١) بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى [رضى الله عنها] يُقال (١٠٢ ظ. خ) لبنيه ، بنو / الطاهرة^(٢) بالمدينة .

وولد أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : عبد مناف وهو أبو الأرقم . وجندباً^(٣) وعبد العزى ، وعبدًا .

[من ولد عبد مناف بن أسد :

الأرقم بن أبي الأرقم بن (*) عبد مناف ، وشهد بدرًا مع

(١) في مصعب ٣٣٣ - ٣٣٤ فولد صيفى بن أمية محمدًا وأمه هند بنت عتيق بن عائد - صحتها عابد - بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأُمُّها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى .

(٢) في المختصر فوق « لبنيه بنو الطاهرة » جملة « كذا فيهما » [وفي مصعب ٣٣٤ كان يقال لمحمد بن صيفى : ابن الطاهرة ، يعنون خديجة بنت خويلد] .

(٣) في مصعب ٣٣٤ وجندباً... وأمه تماضر بنت حذيم بن سعد بن سهم .

(*) لفظة « بن » في أصل سطور النسختين .

(مغازى) في أهل بدر أرقم بن أبي الأرقم . قال ابن عائد : اسم أبي الأرقم عبد مناف .

[في مصعب ٣٣٤ وولد أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : عبد مناف وهو أبو الأرقم . وانظر السطر الثانى من (١٠٢ ظ : عبد مناف وهو أبو الأرقم] .

وفي أبي عبيد : الأرقم بن أبي الأرقم بن أسد .

النَّبِيِّ (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[وَوَلَدَ هَلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ : عَبْدَ الْأَسَدِ وَأُمَّهُ نَعْمُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رِزَّاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ.]
منهم أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ واسمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ (٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سَلَمَةَ (٣) بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ، قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣) .

وَالْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

[وَسُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ.]

وَهَبَّارُ بْنُ سُفْيَانَ (بن عبد الأسد) قُتِلَ يَوْمَ مُوتَةِ .

(١) في المختصر : مع رسول الله .

(٢) في المختصر : مع رسول الله .

(٣) أُمُّ سَلَمَةَ اسمها في تاريخ (ف) هند بنت أبي أُمَيَّةَ بن المَغِيرَةِ ، أُخْتُ الْمُهَاجِرِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَذَكَرُهَا عِنْدَهُ .

[في مصعب ٣٣٧ اسمها رَمْلَةٌ . وفي الإصابة : اسمها هند ، وقال أبو عُمَرَ : يقال : اسمها رَمْلَةٌ ، وليس بشيء] .

(٣) في المختصر « هو زَوْجُ أُمِّ سَلَمَةَ - يَعْنِي بِأَبِيهِ عَبْدَ الْأَسَدِ ابن هلال بن عبد الله بن عُمَرَ بن مَخْزُومٍ » وهذه الزيادة في المختصر ، أما الأصل فإن تَسْلُسَلَ النَّسَبُ فِيهِ : وَوَلَدَ هَلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بن مَخْزُومٍ : عَبْدَ الْأَسَدِ ... منهم أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ ... » لذا لم يذكر ما قاله المختصر .

وعبدُ الله (١) أَخُوهُ قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ .
وَوَلَدَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ : الْحَارِثُ [وَأُمُّهُ الْكَنْوُذُ بِنْتُ الْحَارِثِ
بْنِ جُوَيْرِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ تَيْمِ بْنِ غَالِبٍ] . وَعَوْفُ
ابْنِ عُبَيْدِ .

فَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ عُبَيْدٍ : مُدْرِكَاً وَأُمُّهُ بِنْتُ خَلْفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ
ابْنِ جَمْعٍ .

فَمِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ :

(١) فِي أَبِي عُبَيْدٍ : وَهَبٌ بْنُ سُفْيَانَ . . . وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ
أَخُوهُ قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، وَفِي مُصْعَبِ ٣٣٨ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ قَتَلَ يَوْمَ
الْيَرْمُوكِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ .

وَفِي الطَّبَرِيِّ ٥٧٢/٣ وَقُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ مِنْ
قُرَيْشٍ . . . وَمِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ .

وَفِي الْأَصَابَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ . . . وَأَنَّهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ
الْيَرْمُوكِ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو الْأَسودَ عَنْ عُرْوَةَ ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ :
الَّذِي قُتِلَ بِالْيَرْمُوكِ أَخُوهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ، بِالتَّصْغِيرِ .

وَفِي الْأَسْتِيعَابِ تَرْجَمَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ . . . قَالَ
ابْنُ إِسْحَاقَ : قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ .
وَفِي الْأَسْتِيعَابِ تَرْجَمَةُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْقُرَشِيِّ
الْمَخْزُومِيِّ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيداً .

وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ . تَرْجَمَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ . . . وَقُتِلَ
يَوْمَ الْيَرْمُوكِ شَهِيداً . وَفِي تَرْجَمَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ .
قَتَلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ .

المُطَّلَبُ بْنُ حَنْطَبٍ (*) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ (بْنِ عُمَرَ بْنِ
مَخْزُومٍ) أَسْرَ يَوْمَ بَدْرٍ .

(*) (سير) المُطَّلَبُ بْنُ حَنْطَبٍ بْنِ الْحَارِثِ . بتمام ما هنا ،
وكتب تحتها : حاء مهملة مفتوحة وطاء مهملة مفتوحة .

(تبیین) المُطَّلَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ حَنْطَبٍ ، بتمامه هنا ،
كان من وجوه قريش ، مدحه ابن هرمة ، وكان حنطب بن الحارث من
مسلمة الفتح .

[في مصعب ٣٣٩ الحكم بن المُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ
حَنْطَبٍ ، كان من سادة قريش ووجوهها ، وكان مُمدحاً ، وله يقول
ابن هرمة في كلمة طويلة مدحه بها :

لا عيبَ فيكَ يُعَابُ إِلَّا أَنَّنِي أُمْسَى عَلَيْكَ مِنَ الْمُنُونِ شَفِيقًا

وانظر شعر ابراهيم بن هرمة ص ١٤٩

وفي شعر ابراهيم بن هرمة ص ١٩٠ قال ابن هرمة يمدح أبا الحكم
المُطَّلَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِي .

ولما رأيتُ الحَادِثَاتُ كَنَفَنِي وَأَوْرَثَنِي بُؤْسِي ذَكَرْتُ أبا الْحَكَمِ
سَلِيلَ مَلُوكٍ سَبْعَةٍ قَدْ تَتَابَعُوا هُمُ الْمُصْطَفُونَ وَالْمُصَفَّوْنَ بِالْكَرَمِ

وفي ص ٢٠٧ قال ابن هرمة يرد على من لاؤوه لمدحه المُطَّلَبُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ حَدَّثُ السَّنِّ :

كَانَتْ عُيْنُهُ فِينَا وَهِيَ عَاطِلَةٌ بَيْنَ الْجَوَارِي فَحَلَّاهَا أَبُو الْحَكَمِ
هُمَنْ لَحَانًا عَلَى حُسْنِ الْمَقَالِ لَهُ كَانَ الْمُلِيمِ وَكُنَّا نَحْنُ لَمْ نُلِمِ

وانظر مادة (حنطب) .

(١٠٣ و) [والْحَكَمُ / الْجَوَادُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ
بِ بْنِ حَنْطَبِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ .
وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ ، وَلَى
القضاء بالمدينة (١) .

وَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ مَخْزُومٍ : هَرَمِيًّا وَأُمُّهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ
مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ .

وَسُوَيْدٌ (٢) بْنُ هَرَمِيٍّ - ٢٢ مخت - بن عامر (بن مخزوم) أَوَّلُ مَنْ
وَضَعَ النَّمَارِقَ مِنْ قُرَيْشٍ وَسَقَى الْخَمْرَ وَاللَّبَنَ .

[وَعَنْكَثَةُ بْنُ عَامِرٍ وَأُمُّهُ غَنِيٌّ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ بَنِي الْأَدْرَمِ (٣)
فَوَلَدَ عَنْكَثَةُ بْنُ عَامِرٍ : يَرْبُوعًا ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَعَوْفًا ، وَزُهَيْرًا
وَعَائِذَا ، وَأُمَّهُمْ نَعْمُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ
مُرَّةَ (٤) ، وَعَمْرًا ، وَعَمْرَانًا ، وَعَامِرًا وَعَنْكَثَةَ ، وَأُمَّهُمْ مِنْ عَصَلٍ .
فَمِنْ وَلَدِ هَرَمِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ :

(١) فِي مَصْعَب ٣٤١ كَانَ قَاضِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ فِي أَيَّامِ الْمَنْصُورِ
وَبَعْدَهُ فِي أَيَّامِ الْمَهْدِيِّ ، وَكَانَ مَحْمُودَ الْقَضَاءِ حَلِيمًا مُحِبًّا لِلْعَافِيَةِ .

(٢) فِي مَصْعَب ٣٤٢ سُوَيْدُ بْنُ هَرَمِيٍّ . . . أُمُّهُ لُبْنَى بِنْتُ سُوَيْدِ
ابْنِ أَسْعَدِ ابْنِ مَشْنَقِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَبْتَرٍ . وَقَالَ عَنْهُ : وَهُوَ أَوَّلُ
مَنْ سَقَى اللَّبَنَ بِمَكَّةَ .

(٣) فِي مَصْعَب ٣٤٢ غَنِيٌّ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ كَبِيرِ
ابْنِ تَيْمِ بْنِ غَالِبٍ .

(٤) فِي مَصْعَب ٣٤٣ نَعْمُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ .

شَّمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ هَرَمِيٍّ^(١) قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ شَهِيدًا (*).
[ومن وَلَدَ عَنْكَثَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَخْزُومٍ:]

(١) ضبط في أبي عبيد هَرَمِيٍّ، وفيه أن شماساً اسمه عثمان بن عثمان وإنما سُمِّيَ شماساً لحُسْنِ وجهه . وانظر هامش المختصر التالى .

(*) حاشية في (سير) عن الشريف : شَّمَّاسُ هو عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ، بتمامِ نسبِه هنا ، سُمِّيَ شماساً لحُسْنِه ، وكان أشجع الناس ، وكان من مُهاجرة الحبشة ، وشَهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا . وفي (المغازي) كذلك : هو مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا ، واستشهد يوم أُحُد ، لم يَختلفوا في ذلك .

وانفردَ الواقديُّ بِذكرِ شِدَّةِ ذبِّهِ ومُحَامَاتِهِ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَئِذٍ : « مَا وَجَدْتُ لَشَّمَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ شَبَهًا إِلَّا الْجَنَّةَ .

و(عب) كما في الأصل . قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ [شَهِيدًا]
بِخِلَافِ (المغازي) أَنَّهُ مِنْ شُهَدَاءِ أُحُدٍ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا .
(في الإصَابَةِ : وَكَانَ عُثْمَانُ هَذَا يَقِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ : « مَا شَبَّهْتُهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْجَنَّةِ ، يَعْنِي بِضَمِّ الْجِيمِ . وَزَادَ فِي رَوَايَتِهِ : « مَا أُوتِيَ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا وَقَانِي بِنَفْسِهِ » وَهَذَا مِمَّا يُؤَيِّدُ أَنَّهُ قُتِلَ بِأَحَدٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي بِسَبَبِ تَسْمِيَّتِهِ شَمَّاسًا ، وَأَنَّ اسْمَهُ كَانَ اسْمَ أَبِيهِ عُثْمَانَ . . . وَشَذَّ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ إِنَّهُ اسْتُشْهِدَ بِبَدْرٍ .

سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ (١) بَنَ عُنْكُثَةَ بْنَ عَامِرٍ (بَنَ مَخْزُومٍ) كَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ .

[وَوَلَدَ عُمَرَانُ بْنُ مَخْزُومٍ : عَبْدًا ، وَعَائِدًا ، وَأُمَّهُمَا تَخْمُرُ بِنْتُ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ (٢) .

منهم : [جَابِرٌ * وَعُوَيْمَرُ ابْنَا السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَائِدِ بْنِ عُمَرَانَ بْنِ (١٠٣ ظ) مَخْزُومٍ ، قُتِلَا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ وَبِجَادٍ / أَخُوهُمَا قُتِلَ بِأَبِي

(١) فِي مَصْعَب ٣٤٣ أُمُّ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ : لُبْنَى بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ رِثَابِ بْنِ سَهْمٍ .

(٢) فِي مَصْعَب ٣٤٣ وَأُمَّهُمَا بَرَّةُ بِنْتُ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ .

(*) الَّذِي سَمَاهُ جَابِرُ بْنُ السَّائِبِ وَهُوَ أَخُو عُوَيْمِرٍ ، هُوَ فِي (الْمَغَازِي) : حَاجِزُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَائِدٍ ، لَمْ يَخْتَلَفُوا فِيهِ . وَابْنُ هِشَامٍ ذَكَرَ هَذَا عَائِدًا أَخَاهُمَا الْأَسِيرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَقَالَ إِنَّهُ افْتَدَى فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ مِنْ جِرَاحَةٍ جَرَحَهُ إِيَّاهَا حَمْرَةٌ دَضَى اللَّهُ عَنْهُ [وَانْظُرْ أَوَّلَ ١٠٣ ظ] .

(فِي مَصْعَب ٣٤٣ جَابِرُ بْنُ السَّائِبِ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . وَأُمُّهُ رَيْطَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عُمَرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ .

فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ ١٠٤/٣ وَحَاجِبُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَبْدِ بْنِ عُمَرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ ، وَيُقَالُ عَائِدُ بْنُ عُمَرََانَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَيُقَالُ : حَاجِزُ بْنُ السَّائِبِ ، وَالَّذِي قَتَلَ حَاجِبَ بْنَ السَّائِبِ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَعُوَيْمِرُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ عُوَيْمِرٍ قَتَلَهُ النُّعْمَانُ بْنُ مَالِكٍ الْقُوقِلِيُّ مُبَارَزَةً ، فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ .

أُزِيهَر بِالْيَمَامَةِ (*) .

وعائذُ أَخُوهُمْ أَسْرَ يَوْمَ بَدْرٍ .

[ومن وَلَدَ عَائِذُ بْنُ عِمْرَانَ] : هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَائِذُ بْنُ عِمْرَانَ (بن مخزوم) الشاعرُ ، وكان من الْفُرْسَانِ .

وابْنُهُ جَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ وَلَى لَعْلَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) خُرَاسَانَ ، وهو ابنُ أُخْتِهِ ، أُمُّهُ أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ .

وعَبَدُ اللَّهِ بْنُ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ الَّذِي قَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ .

لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يُفْتَحْ قَهْنَدَزُكُمْ وَلَا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ (٢)

[وَعَوْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ ، قَتَلَهُ بِهِدَلُ وَمَرْوَانُ ابْنَا قَرْفَةَ الطَّائِيَانِ وَالسَّمْهَرِيُّ الْعُكْلِيُّ ، فَقَتَلُوا بِهِ] .

وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَائِذِ (بن عمران) بْنِ مَخْزُومٍ الْفَقِيهَ .

(*) يَعْنِي الدَّوْسِي ، قَتَلَهُ هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ .

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٢) مَصْعَب ٣٤٥ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (قَهْنَدَز) بِفَتْحِ أَوَّلِهِ

وِثَانِيهِ وَسَكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَزَايَ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ الْحِصْنِ أَوْ الْقَلْعَةِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ لُغَةٌ كَأَنَّهَا لِأَهْلِ خُرَاسَانَ وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ خَاصَّةً .

وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ يُسَمُّونَهُ قَهْنَدَزَ ، وَهُوَ تَعْرِيْبُ كَهْنَدَزَ ، مَعْنَاهُ الْقَلْعَةُ الْعَتِيقَةُ ..

[وعبدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بُرْدٍ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ خُزَّانَةَ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ وَهْبِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِدِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ .
وَأَخُوهُ مُسْلِمٌ ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ] .
هَؤُلَاءِ بَنُو مَخْزُومٍ [ابْنِ يَقْظَةَ بْنِ مُرَّةٍ] .
وهَؤُلَاءِ بَنُو مُرَّةٍ بْنِ كَعْبٍ

(نسب جُمَحَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْيَصٍ)
وَوَلَدَ هُصَيْيَصُ بْنُ كَعْبٍ : عَمْرًا [وَأُمُّهُ قَسَامَةُ ، أُمُّهُ سَوْدَاءُ] (١) .
فَوَلَدَ عَمْرُو : جُمَحَ وَأَسْمُهُ تَيْمٌ
وَسَهْمًا [وَأُمُّهُمَا (٢) الْأَلُودُ بِنْتُ (٣) عَدَى بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَى] .
فَوَلَدَ جُمَحُ بْنُ عَمْرِو : حُدَافَةَ ، وَحُدَيْفَةَ دَرَجَ ، وَأُمُّهُمَا (٤) أُمَيْمَةُ
(١٠٤ و. خ) بِنْتُ بُؤَى (٥) / بن مَلِكَانَ مِنْ خُزَاعَةَ .
فَوَلَدَ حُدَافَةُ : وَهْبًا ، وَوَهَيْبًا ، وَوَهْبَانَ ، وَأُمُّهُمْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ ذَنْبِ
ابْنِ جَذِيمَةَ (بن عوف) - البلاذري - بن نصرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
هَوَازِنَ .

-
- (١) فِي مَصْعَبِ ٣٨٦ وَأُمُّهُ قَسَامَةُ بِنْتُ كَهْفِ الظُّلَمِ .
(٢) فِي الْأَصْلِ «وَأُمُّهُمْ» وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَصْعَبِ ٣٨٦ .
(٣) فِي مَصْعَبِ ٣٨٦ الْأَلُودُ بِنْتُ عَدَى بْنِ كَعْبٍ .
(٤) فِي الْأَصْلِ «وَأُمُّهُمْ...» وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مَصْعَبِ ٣٨٦ .
(٥) فِي مَصْعَبِ ٣٨٦ وَأُمُّهُمَا بِنْتُ بُؤَى بْنِ مَلِكَانَ بْنِ أَفْصَى ،
مِنْ خُزَاعَةَ .

فمن بَنَى وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ : أُمَيَّةُ بْنُ خُلْفِ (*) بنِ
وَهَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحَ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وَإِلَيْهِ الْبَيْتُ مِنْ
جُمَحَ .

(*) أُمَيَّةُ بْنُ خُلْفٍ اخْتَلَفَ فِي صِفَةِ قَتْلِهِ يَوْمَ بَدْرٍ .

ففى (جمهرة) فى المجلد الثمانى - ص ٢٨١ نسخة الأسكوريال
١٩٤ المختصر - أَنَّ خُبَيْبَ بْنَ إِسَافِ الْأَنْصَارِيَّ ، مِنْ الْخَزْرَجِ ،
التقى هو وأُمَيَّةُ بْنُ خُلْفٍ يَوْمَ بَدْرٍ [فاختلفا ضربتين] فضرَبَهُ
أُمَيَّةٌ عَلَى عَاتِقِهِ حَتَّى هَدَرَتْ رِئْتَهُ ، وَضَرَبَ هُوَ أُمَيَّةَ فَقَتَلَهُ ، وَفِيهِ
يَقُولُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

* وَذُو الْعَاتِقِ الْمَضْرُوبِ يَوْمَ رَحَى بَدْرٍ

- فى الإِصَابَةِ أَنَّ خُبَيْبًا مَاتَ فى خِلاَفَةِ عُمَرَ -

وفى (شق) - ١٢٩ - وطب - ٤٥٢/٢ - (وسير) ما معناه عن ابن
إِسْحَاقَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْرَهُ وَابْنَهُ عَلِيًّا ،
فَرَأَاهُمَا بِبِلَالٍ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . فَأَقْبَلَ نَحْوَهُمَا ، وَاسْتَغَاثَ
بِالْأَنْصَارِ ، حَتَّى قَتَلُوهُمَا مَعَهُ .

ثُمَّ فى (شق) عِنْدَ ذِكْرِ الْخَزْرَجِيِّ [٤٤٥] خُبَيْسِ بْنِ إِسَافٍ [ذَكَرَ
أَنَّهُ قَتَلَ أُمَيَّةً ، وَلَمْ يَقُلْ كَيْفَ .

وَبُحْكِمَ هَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ يَكُونُ شَعْرُ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِى أَوْرَدَهُ الْخُضَيْرِيُّ فى أَوَائِلِ زَهْرِ الْآدَابِ -
ص ٣٤ - قَالَهُ لِبِلَالٍ لَمَّا قَتَلَ أُمَيَّةُ بْنُ خُلْفٍ :

هَنِيئًا زَادَكَ الرَّحْمَنُ خَيْرًا لَتَسُدَّ أَدْرَكْتَ ثَارَكَ يَا بِلَالُ =

وَأَحْيَحَةُ بْنُ خَلْفٍ ^(١) بْنِ وَهَبٍ .

= فلا نِكَسًا وَجِدْتُ وَلَا جَبَانًا غَدَاةَ تَنُوشِكَ الْأَسَلِ الطَّوَالِ
مع بيتين آخرين [هما] :
[إِذَا هَابَ الرَّجَالُ ثَبَتَ حَتَّى تُخَالِطُ أَنْتَ مَا هَابَ السَّرَّجَالُ
عَلَى مَضَضِ الْكُلُومِ بِمَشْرِفِي جَلَا أَطْرَافَ مَتْنِيهِ الصَّقَالُ]
ومعنى قوله : لقد أدركت ثأرك ، أَنَّ أُمَيَّةَ كَانَ فِي مَكَّةَ يُعَذِّبُ
بِسِلَالٍ لِيَرْجِعَ عَنِ الْإِسْلَامِ .

(١) الترتيب في المختصر جاء أحيحة بن خلف « بعد أبي
ابن خلف .

(جمهرة) في المجلد الثاني : من حمير ٣١٦ مختصر - ثم من
الأمْلُوكِ حَنْبَلُ حَلِيفُ بَنِي جُمَحٍ [من قُرَيْشٍ] ، وَوَلَدَ حَنْبَلُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
الشَّاعِرَ ، وَأَرْطَاةَ الَّذِي قَالَ : بَطَلَ السَّحْرُ الْيَوْمَ ، وَهُمَا أَخَوَا صَفْوَانَ
بِنِ أُمَيَّةَ لِأُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ مَعْمَرٍ [بَنِ حَبِيبٍ] الْجُمَحِيِّ .

(طب - ٧٤/٣ حوادث سنة ٨ - ومق) في ذكر يوم حنين أَنَّ
الَّذِي صَرَخَ عِنْدَ هَزِيمَةِ النَّاسِ : « أَلَا بَطَلَ السَّحْرُ الْيَوْمَ » كَلَدَةُ بَنِ
الْحَنْبَلِ أَخُو صَفْوَانَ بِنِ أُمَيَّةَ لِأُمِّهِ ، وَزَادَ (مق) أَنَّهُ حَبَشِيٌّ مِنْ مُحَرَّرِي
مَكَّةَ . ذَكَرَهُ (مق) فِي مَقْتَلِ دُرَيْدِ بْنِ الصُّمَّةِ .

(طب) - ٦٣/٣ ، ٧٣ - صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ ، لَمَّا اسْتَعَارَ مِنْهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّرْعَ لَغَزْوَةِ حُنَيْنٍ كَانَ مُشْرِكًا يَوْمَئِذٍ ،
يَعْنِي الْمُدَّةَ الَّتِي فَسَحَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ لَمَّا رَجَعَ بِالْأَمَانِ مِنْ =

وَأَبَىُّ بْنُ خَلْفِ بْنِ وَهْبٍ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ .

وَوَهْبُ بْنُ خَلْفِ بْنِ وَهْبٍ [بِإِذْنِ حُذَافَةَ] ، وَأَسِيدٌ ، وَكَلْدَةُ بَنُو خَلْفِ بْنِ وَهْبٍ .

[وَمِنْهُمْ] صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ ، كَانَ شَرِيفًا .
[وَمَسْعُودٌ] وَعَلِيُّ ابْنِ أُمَيَّةَ (بَنِ خَلْفٍ) ، قُتِلَ عَلَى مَعَ أَبِيهِ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

وَرَبِيعَةُ بْنُ أُمَيَّةَ أَسْلَمَ ثُمَّ لَحِقَ بِالرُّومِ فَتَنَصَّرَ .

=جُدَّة ، وَقَدْ هَرَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ لِيَرْكَبَ الْبَحْرَ ، فَقَالَ عِنْدَ عَوْدِهِ بِالْأَمَانِ : اجْعَلْنِي فِي أَمْرِ بِالْخِيَارِ شَهْرَيْنِ . فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنْتَ بِالْخِيَارِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ » وَسَيَأْتِي فِي حَمِيرٍ مَا وَرَدَ فِي (مَق) مِنْ جَوَابِهِ لِأَخِيهِ الصَّارِخِ الْمُقَدِّمِ ذِكْرُهُ .

فِي تَارِيخِ ابْنِ مَهْدِيٍّ : ذَكَرَ كَثْرَةَ عَطَايَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ : لَقَدْ أُعْطِيتُ عَطَاءَ مَنْ لَا يَخْشَى الْفَقْرَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ .

فِي تَارِيخِ ابْنِ مَهْدِيٍّ مَا مَعْنَاهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَارَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مِائَةَ دُرْعٍ ، وَفِي رِوَايَةٍ ذَكَرَهَا أَنَّهَا كَانَتْ عَشْرِينَ دُرْعًا ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَغْضَبُ أَمْ عَارِيَّةٌ ؟ فَقَالَ : « بَلْ عَارِيَّةٌ » قَالَ : فَضُضَاعُ مِنْهَا أَذْرَاعُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنْ شِئْتَ غَرِمْنَا لَكَ » قَالَ : لَا ، إِنِّي الْيَوْمَ أَرْغَبُ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ يَوْمِئِذٍ .

[والجُعَيْدُ بْنُ أُمَيَّةَ ، كَانَ ابْنُهُ حُجَيْرٌ بْنُ الْجُعَيْدِ شَرِيفاً بِالْكُوفَةِ ،
وَلَهُ بِهَا دَارٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ الطَّوِيلُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ ، قُتِلَ مَعَ ابْنِ
الزُّبَيْرِ ، كَانَ شَرِيفاً .

وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ بْنِ صَفْوَانَ ، اسْتَعْمَلَهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَلَى
مَكَّةَ ، وَرَجَعَ عَمْرُو إِلَى الْمَدِينَةِ] .

وَعَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ ، وَلَاهُ زِيَادٌ صَدَقَاتِ بَكْرِ بْنِ
وَأَثَلٍ ، وَلَلَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْكُوفَةَ ، وَلَهُ يَقُولُ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ :
أَشَدُّ يَدَيْكَ بَزِيدٌ إِنْ ظَفَرْتَ بِهِ ^(١)

وَاشْفِ الْأَرَامِلَ مِنْ دُخْرُوجَةِ الْجَعَلِ

وَوَلَدَهُ بِالْكُوفَةِ (وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي هَمْدَانِ : دُخْرُوجٌ بِلَاهَاءٍ) .
(١٠٤ ظ . خ) .

[وَمِنْهُمْ] أَبُو ذَهَبٍ وَاسْمُهُ وَهْبٌ بْنُ وَهْبٍ بْنِ زَمْعَةَ (*) بَنِ أَسِيدٍ بَنِ
أَحِيحَةَ بْنِ خَلْفٍ الشَّاعِرُ .

[وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
بَنِ خَلْفٍ ، وَلَسِيَ الْقَضَاءُ بِبَغْدَادَ ، وَلَلَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ ، وَوَلِيَ الْمَدِينَةَ] .
وَعُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ بْنِ خَلْفٍ ، وَهُوَ الْمُضَرَّبُ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ ضَمِينَ

(١) زيادة من الطبري ٥٢٩/٥ .

(*) زَمْعَةُ ، تَحَرَّكَ الْمِيمُ وَتَسَكَّنَ ، وَالتَّسْكِينُ أَكْثَرُ . قَالَهُ عَلِيٌّ .

لَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ يَقْتُلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ لِذَلِكَ ،
فَأَخْبَرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا كَانَ ضَمِنَ لَصَفْوَانَ فِي الْحَجَرِ ، فَأَسْلَمَ .

وَابْنُهُ وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ أُسْرَ يَوْمَ بَدْرَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ .

وَكَلْدَةُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ - ٢٣ مخت - بن
جُمَحَ ، وَهُوَ أَبُو الْأَشْدِيِّينَ (*) وفيه نزلت هذه الآية (لقد خلقنا
الإنسان في كبد - سورة البلد الآية - ٤ - وكان يقول (١) حيسن
نزلت هذه الآية (عليها تسعة عشر) - سورة المدثر الآية ٣٠ -
زعم محمد أن أصحاب النار تسعة عشر ، فأنا أكفيكم خمسة على
ظهري ، وأربعة بيدي ، واكفوني بقيتهم .

[وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ خَلْفِ ، قُتِلَ فِي يَوْمِ الْجَمَلِ
مَعَ عَائِشَةَ] .

وَمُعَمَّرُ (**) بْنُ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ ، كَانَ أَحَدَ الرُّوُوسِ
يَوْمَ الْفَجَارِ .

وَمَظْلُوعُونَ بْنُ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ ، وَهُوَ أَبُو عُثْمَانَ بْنِ مَظْلُوعٍ

(*) خ ياقوت : أَبُو الْأَشْدِيِّينَ .

[فِي ابْنِ حَزْمٍ ١٦١ أَبُو الْأَشْدِيِّينَ] .

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ : « فَكَانَ يَقُولُ » ...

(**) (مغازي) : مَعَمَّرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعَمَّرِ بْنِ حَبِيبِ ،

شَهِدَ بَدْرًا .

وَقُدَامَةُ (*) وَالسَّائِبُ ، شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 (١٠٥ و. خ) وَوَلَّى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) / قُدَامَةَ الْبَحْرَيْنِ .
 و[منهم] مُحَمَّدٌ (**) بَنُ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ
 ابْنِ وَهْبٍ ، شَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الْحَسَنُ (**) (تبيين) : قُدَامَةُ بَنُ مَظْعُونٍ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ إِخْوَتِهِ
 عُثْمَانَ وَالسَّائِبَ وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَسَائِرَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ عَزَلَهُ
 لِأَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ . وَقِيلَ : لَمْ يُحَدِّ أَحَدٌ عَلَى الْخَمْرِ مِنْ أَهْلِ بَدْرِ غَيْرُهُ .
 وَفِي (الْمَغَازِي) أَنَّ السَّائِبَ ابْنَ عُثْمَانَ ، فَأَبْنُ عَائِدٍ قَالَ : إِنَّ الثَّلَاثَةَ
 شَهِدُوا بَدْرًا ، وَقِيلَ : وَعَبْدُ اللَّهِ .

وَبَاقِي الْمَغَازِي ذَكَرُوا أَنَّ الْأَرْبَعَةَ شَهِدُوا بَدْرًا .

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ «مَعَ رَسُولِ اللَّهِ» .

(**) (تبيين) الْحَارِثُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا خَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ
 بْنِ حَبِيبٍ وَلَدَ بَأْرَاضِ الْحَبَشَةِ ، هَاجَرَ أَبُوهُمَا وَعَمُّهُمَا خَطَّابٌ ، ثُمَّ
 كَرَّرَهُ خَاطِبٌ مَنقُوطًا خَاءً مَعْجَمَةً فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

وَفِي (٥) - ٣٠٩/٣ - فَالْتَفَتَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ
 خَاطِبٍ فَقَالَ : أَنْشُدْكَ اللَّهَ ، أَكُنْ ذَلِكَ؟ كَذَا خَاطِبٌ بِعَلَامَةٍ خَاءٍ مُهْمَلَةٍ ،
 وَفِي شَعْرِ تَقْدِيمِ هُنَا فِي مَخْزُومِي فِيهِ :

[وَمِنْ أَوْتَارِ عُقْبَةٍ قَدْ شَفَانِي] وَرَهْطُ الْحَاطِبِيِّ وَرَهْطُ صَخْرِ

أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ الْجُحْمِيِّ .

[تَقْدِيمُ الشَّعْرِ فِي (٦٠ تَك مَف) ٢٠ مَخْت] .

[من ولده عيسى بن لُقمان بن محمد بن حاطب ، ولى الكوفة ،
ولاه المهدي] .

وجميل بن (*) مَعْمَر بن حَبِيب ، كان من أشرف قُرَيْش ،
وهو أبو مَعْمَر (**) الذى كانت قُرَيْش تُسميه ذا القلبين ، وفيه
نزلت (ما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه) - سورة الأحزاب
الآية ٤ - ومن بنى أَيْب بن حُذافة بن جُمَح :

أبو عَزَّة (***) الشاعر ، وهو عمرو بن عبد الله بن
عُمَيْر بن أَيْب بن حُذافة بن جُمَح ، وكان أصابه بَرَصٌ ، وسقى
بطنه ، فأخرجته قُرَيْش من مكة مخافة أن يُعديهم ، فلما طال عليه

(*) فى (أسباب النزول) كما هنا أن الآية نزلت فى جميل
ابن مَعْمَر الفهري . كذا عبر عن نسبه ولم يُخصص .

وأما فى (شق) - ١٣٠ - فذكر أنها نزلت فى وهب بن عُمَيْر
هذا الجمحى ، وقص عنه ما قصه الواحدى عن جميل أنه
رأى منهزماً من بدر وإحدى نعليه فى يده وهو لا يشعر ، فعلموا
أن ليس له قلبان . فى (التبيان) أنه أبو مَعْمَر جميل بن أسد ،
كان يدعى ذا القلبين ، من دهائه .

(**) كذا فيهما لم يتبين كنية أم أرادَ والدَ مَعْمَر ، والأقربُ
أنها كنية .

(***) (مغازي) رواية أخرى عن قتل أبي عَزَّة : أن المشركين
عندما انصرفوا من أحد تركوه نائماً بحمراء الأسد فأخذ فأتى
به النبي صلى الله عليه وسلم فقتله . =

== هذا معنى ما قالوه في هذه الرواية .

(شق) - ١٣١ - أَنْ أَبَا عَزَّةَ الشَّاعِرَ الْجُمَحِيَّ لَمَّا رَجَعَ مِنْ
بَذْرِ ضَمْنٍ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ عِيَالَهُ ، فَرَجَعَ يَوْمَ أَحَدٍ يُحَضُّضُ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ :

أَيُّهُ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ الرُّزَّامُ
أَنْتُمْ حُمَاةٌ وَأَبُوكُمْ حَامُ
لَا تَعِدُونِي نَضْرَكُمْ بَعْدَ الْعَامِ
لَا تُسْلِمُونِي لَا يَحِلُّ لِإِسْلَامِ

فَأَسْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : اأْمُنْ عَلَيَّ . فَقَالَ لَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تُمَسِّحْ عَارِضِيكَ بِالْحَجَرِ - كَذَا بَفَتْحِ
الْحَاءِ - وَتَقُولُ خَلَعْتُ مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ » فَقَتَلَهُ صَبْرًا .

(جو) يقال للثَّابِتِ الْقَائِمِ عَلَى الْأَرْضِ : رُزْمٌ مِثْلُ رُبْعٍ .
(جم) أَسَدٌ رُزْمٌ وَرَزَّامٌ وَرَزَّامَةٌ ، إِذَا جَثِمَ عَلَى الْفَرِيسَةِ وَهَنَهُمْ
عَلَيْهَا .

(جو) وَرَزْمَةُ السَّبَاعِ : أَصْوَاتُهَا .

فِي الْاِشْتِقَاقِ ١٣١ : لَهَا بَنَى عَبْدُ مَنَاةَ الرُّزَّامُ ...
وَعَقَّبَ بَعْدَ الرَّجَزِ ... : لَا تُمَسِّحْ عَارِضِيكَ بِالْحَجَرِ ...
فِي اللِّسَانِ (رزم) : وَالرُّزَّامُ مِنَ الرُّجَالِ : الصَّعْبُ الْمُتَشَدَّدُ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

أَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ الرُّزَّامِ
أَنْتُمْ حُمَاةٌ وَأَبُوكُمْ حَامُ -

البلاءُ أَخَذَ مُدْيَةً فَوْجاً بِهَا فِي بَطْنِهِ (١) لِيَشْتَرِيحَ مِمَّا هُوَ فِيهِ ،
فسال الماءُ من بَطْنِهِ فَبَرَّأَ وَذَهَبَ مَا كَانَ بِهِ مِنْ بَيَاضٍ ، وَعَادَ كَمَا
كَانَ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

لَا هُمْ رَبٌّ وَائِلٍ وَنَهْدٍ وَالْيَعْمَلَاتِ وَالْخِيُولِ الْجُرْدِ (*)
وَرَبٌّ مَنْ يَسْعَى بِأَرْضٍ نَجْدٍ أَصْبَحْتُ عَبْدًا لَكَ وَابْنُ عَبْدٍ

= لَا تُسَلِّمُونِي لَا يَحِلُّ إِسْلَامُ
لَا تَمْنَعُونِي فَضْلَكُمْ بَعْدَ الْعَامِ
وَيُرَوَّى : الرُّزَامُ ، جَمَعَ رَازِمٍ : اللَّيْثُ . وَانْظُرْ تَاجَ الْعُرُوسِ
(رزم) وَفِي مَصْعَبِ ٣٩٨ :

أَنْتُمْ بَنُو الْحَارِثِ وَالنَّاسِ الْهَـمَامِ
أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ مَنَاةِ الرُّزَامِ
أَنْتُمْ حُمَاةُ وَأَبُوكُمْ حَـمَامِ
لَا تَعِدُونِي نَضْرَكُمْ بَعْدَ الْعَامِ
لَا تُسَلِّمُونِي لَا يَحِلُّ إِسْلَامُ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَمْسَحْ سَبْلَتَيْكَ
بِمَكَّةَ ، تَقُولُ : خَدَعْتُ مُحَمَّدًا مَرَّتَيْنِ . . . وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَعْرِ مَرَّتَيْنِ » .

وَانْظُرْ سِيرَةَ ابْنِ هِشَامٍ وَالرُّوْضَ الْأَنْفَ فِي أَوَائِلِ غَزْوَةِ أَحَدٍ .
(١) فِي الْمَخْتَصَرِ فَوْجاً بِهَا بَطْنُهُ .

(*) (جو) الْيَعْمَلَةُ : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ الْمَطْبُوعَةُ عَلَى الْعَمَلِ .

أَبْرَأْتُ مَنْى بَرَصاً بِجِلْدَى مِنْ بَعْدَ مَا طَعَنْتُ فِي مَعْدَى (١)
[أى فى] جَنْبِهِ (٢) (فرجع إلى مَكَّة)

(١٠٥ ظ) فَأَسْرَهُ النَّبِىُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَشَكَا
إِلَيْهِ عِيَالَهُ وَحَالَهُ ، وَأَعْطَاهُ عَهْداً أَنْ لَا يَخْرُجَ عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ يَوْمَ
أَحُدٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُحَرِّضُ عَلَيْهِ ، فَأَسْرَهُ ، فَضَسَّرَبَ النَّبِىُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُنُقَهُ بِيَدِهِ صَبْرًا ، وَلَمْ يَقْتُلْ بِيَدِهِ غَيْرَهُ وَغَيْرَ أَبِي
ابنِ خَلْفٍ .

[وَمُسَافِعُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ
جُمَحٍ الشَّاعِرُ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطِ بْنِ أَبِي حُمَيْفَةَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ أَهْيَبِ بْنِ حُذَافَةَ . وَأَيُّوبُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَيُّوبِ بْنِ هَلْقَمَةَ
ابنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَعْوَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَهْيَبِ ، قُتِلَ بِقُدَيْدٍ .

(١) فى المختصر « فى معدّ » وعلق فقال « خ معدى » - وهى
تتفق مع الأصل - فى ياقوت معدى ، لم يفسره .

هذا والرجز فى الروض الأنف ١٨١/٣ مع بعض التحريف .

(٢) فى المختصر وضع فوق « معدّ » تفسيراً لها هو « جنبه »
أما الأصل فوضع « جنبه » تحت « معدى » .

وفى مادة (معد) والمعدّ: البطن ، عن أبى على ، وأنشد :

أَبْرَأْتُ مَنْى بَرَصاً بِجِلْدَى

مِنْ بَعْدَ مَا طَعَنْتُ فِي مَعْدَى

وفى مادة (عدد) فسر ابن سيدة كلمة المعدّ ، فى رجز ، أنها الجنب .

وَوَلَدُ سَعْدُ بْنُ جُمَحٍ : عُرَيْجًا وَهُوَ دُعْمُوصُ ، وَلَوْذَانُ ، وَأُمَّهُمَا
لَيْلَى بِنْتُ عَائِشِ بْنِ ظَرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ .

[منهم] : سَعِيدُ (*) بَنُ عَامِرِ بْنِ حِذِيمِ بْنِ سَلْمَانَ (**) بَنِ رَبِيعَةَ
ابْنِ عُرَيْجٍ (***) بَنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ ، وَلَأَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ [رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ] حَمَصُ ، وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا ، وَلَهُ حَدِيثٌ .

[وَمِنْهُمْ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ حِذِيمِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُرَيْجٍ (**) وَلَى الْقَضَاءِ بِبَغْدَادَ] .
وَمِنْهُمْ أَبُو مَخْذُومَةَ ، وَهُوَ أَوْسُ بْنُ مَعْيَرٍ (****) بَنِ لَوْذَانَ بْنِ

(*) سَعِيدٌ كَانَ عَلَى الْمَيْسَرَةِ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ ، فِي فَتُوحِ الشَّامِ .
(**) سَلْمَانُ جَدُّ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ هُوَ فِي (تَبْيِينِ) ، وَفِي
(الْفَتْوحِ) لِهَذَا ابْنِ السَّكَلِيِّ : سَلَامَانُ .
[لَمْ يَصَحِّحْهَا الْأَصْلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَصَحَّحَهَا فِي الْآتِيَةِ فِي
الْهَامِشِ إِذْ قَالَ : صَوَّابُهُ سَلَامَانُ] .

(****) عُرَيْجٌ هُوَ دُعْمُوصُ . . . وَقَدْ سَبَقَ فِي الْأَصْلِ .
(****) (قَت) - ٣٠٦ - أَبُو مَخْذُومَةَ سَلْمَانُ بْنُ سَمُرَةَ : وَقِيلَ :
سَمُرَةُ بْنُ مَعْيَرِ بْنِ لَوْذَانَ ، وَأَخُوهُ الْقَتِيلُ كَافِرًا بِبَذْرِ : أَنْيَسُ - كَتَبَ فِي
هَامِشِ الْمَخْتَصَرِ : أَنْسُ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَعَارِفِ . -

(الْمَغَازِي) الْقَتِيلُ بِبَذْرِ كَافِرًا مِنْ بَنِي جُمَحٍ : أَوْسُ بْنُ الْمَعْيَرِ بْنِ
لَوْذَانَ فِي الْمَخْتَصَرِ تَحْتَ أَوْسِ بْنِ مَعْيَرٍ : وَ(شَق) كَذَلِكَ .

[الَّذِي فِي الْأَشْتِقَاقِ ١٣٣ «مَعْيَرُ بْنُ أَوْسِ بْنِ لَوْذَانَ» أَمَا فِي ابْنِ حَزْمٍ -

رَبِيعَةُ بْنُ عَرِيَجٍ بنِ سَعْدٍ ، مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (*) :
وله يَقُولُ أَبُو دَهْبَلٍ :

= ١٦٢ فهو أَوْس بن معير .

وفي المحبر ١٦١ وأَوْس بن معير أَخُو أَبِي مَحْذُورَةَ .

وفي اللسان (حذر) وَأَبُو مَحْذُورَةَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وهو أَوْس بن معير أَحَدُ بَنِي جُمَح .

وفي الاصابة ج ٤ قسم الكنى « أَبُو مَحْذُورَةَ المؤذن اسمه أَوْس . . .
ويقال سمرة بن معير ، بكسر أوله وسكون المهملة وفتح التحتانية
المثناة ، وهذا هو المشهور ، وحكى ابنُ عبد البرَّ أَنَّ بَعْضَهُمْ ضبطه
بفتح العين وتشديد التحتانية المثناة ، بعدها نون ، ابن ربيعة بن
معير بن عريج بن سعد بن جمح ، قال البلاذري : الْأَثْبَتُ أَنَّهُ
أَوْس . وجزم ابن حزم في كتاب النَّسَبِ بِأَنَّ سمرة أَخُوهُ .
وخالف أبو اليقظان في ذلك فجزم بِأَنَّ أَوْس بن معير قتل يوم
بدر كافراً ، وَأَنَّ اسمَ أَبِي مَحْذُورَةَ : سلمان بن سمرة ، وقيل : سلمة
ابن معير ، وقيل : اسم أَبِي مَحْذُورَةَ معير بن محيريز ، وحكى
الطبري أَنَّ اسمَ أَخِيهِ الذي قُتِلَ ببدر : أنيس ، وقال أبو عمر : اتفق
الزُّبَيْرُ وعمّه وابنُ إِسْحَاقَ - والسمعى - في الاستيعاب والمسيبي -
على أَنَّ اسمَ أَبِي مَحْذُورَةَ : أَوْس ، وهم أعلمُ بِأَنْسابِ قُرَيْشٍ ، ومن قال
إِنَّ اسمَهُ سلمة فقد أخطأ . . . وقال ابن الكلبي : لم يهاجر
أَبُو مَحْذُورَةَ ، بل أقام بمكة إلى أَن مات ، يعد موت سمرة بن
جندب ، وانظر الاستيعاب ففيه زيادة تفصيل .

(*) (ف) مُؤَذِّنُهُ بالمسجد الحرام .

(١٠٦. و. خ)

لَأَنسَى وَرَبَّ الْقِبْلَةِ الْمَسْتُورَةَ وَمَا تَلَا مُحَمَّدٌ (١) مِنْ سُورَةِ
وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْذُورَةَ لَأَفْعَلَنَّ فَعَلَةً مَذْكُورَةَ
- ٢٤ مخت - وَأَخُوهُ (*) أَبُو أَنَيْسٍ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ،

فَهَؤُلَاءِ بَنُو جَمَحَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هُصَيْنٍ ،

نَسَبُ سَهْمٍ

وَوَلَدَ سَهْمٌ (**) بَنُو عَمْرٍو بْنِ هُصَيْنٍ . سَعْدًا ، وَسَعِيدًا (٢) ، وَأُمَّهُمَا
نُعْمٌ بِنْتُ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ . وَرِثَابًا ، وَعُمَرًا ، وَعَبْدَ الْعُزَّى ، وَحَبِيبًا ،
دَرْجُوا ، وَأُمَّهُمْ بِنْتُ مَشْنُوٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبْتَرِ بْنِ عَعْدَى بْنِ
سُلُولٍ ، مِنْ خِرَاعَةَ .

(١) فوق لفظة «محمد» جملة «صلى الله عليه وسلم»
ولا توجد الجملة في المختصر ، وانظر عن الرجز : الاستيعاب
باب الكنى ترجمة أبي محذورة ، والاشتقاق ١٣٤ :
(*) وَأَخُوهُ ، يَعْنِي أَخَا أَبِي مَحْذُورَةَ .

(**) في كتاب الغرر للشریف المرتضى - ١١٦/١ - أَنَّ سَهْمًا
اسْمُهُ زَيْدٌ ، اسْتَبَقَ هُوَ وَأَخُوهُ تَيْمٌ إِلَى غَايَةِ ، فَمَضَى تَيْمٌ عَنْ
الْغَايَةِ ، فَقِيلَ : جَمَحَ تَيْمٌ فَسُمِّيَ جَمَحٌ ، وَوَقَفَ عَلَيْهَا زَيْدٌ ،
فَقِيلَ : سَهْمٌ زَيْدٌ ، فَسُمِّيَ سَهْمًا . يَكُونُ مِنْ سَاهَمْتُهُ ، فَسَهْمَتُهُ ، أَيْ قَارَعْتُهُ
فَكَانَتْ الْقُرْعَةُ لِي . لَا مِنْ سَهْمٍ وَجْهَهُ ، إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ جَوْعٍ أَوْ مَرَضٍ .

[وفي المنق ٤٢ : وَأُمُّ سَهْمٍ تَمَاضَرُ بِنْتُ زَهْرَةَ] .

(٢) في المختصر : وَأَخْرَيْنِ دَرْجُوا تَدَا .
(٢) في المختصر : وَأَخْرَيْنِ دَرْجُوا قَدْ عَدَوْهُمْ فِي الْأَصْلِ .

فُولَدُ سَعْدٍ : عَدِيًّا وَحَدِيْمًا ، وَأُمُهُمَا تَمَاضِرُ بِنْتُ زُهْرَةَ بْنِ
كَلَابٍ ، وَحَدِيْفَةُ (وَحْدَافَةُ) ^(١) ، وَسَعِيْدًا ، وَأُمُهُم عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدَةَ ،
مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ ^(٢) .

مِنْهُمْ [قَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ ، كَانَ شَرِيْفًا ، وَلَهُ
يَقُولُ الشَّاعِرُ :

[فِي بَيْتِهِ] يُؤْتِي « النَّدِيَّ » كَأَنَّهُ فِي الْعِزِّ قَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ ^(٣)

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْمُقْتَضَبِ وَمَصْعَب ٤٠٠ وبهذه الزيادة يصح
قَوْلُهُ « وَأُمُهُم عَاتِكَةُ » :

(٢) فِي الْمُنْتَقِ ٤٢ « وَأُمُّ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ : هُنْدُ بِنْتُ
عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ .

وَفِي مَصْعَب ٤٠٠ فُولَدُ سَعْدُ بْنُ سَهْمٍ عَدِيًّا وَحَدِيْمًا ابْنَيْ سَعْدٍ ،
وَأُمُهُمَا تَمَاضِرُ بِنْتُ زُهْرَةَ بْنِ كَلَابٍ ، وَحْدَافَةُ وَحَدِيْفَةُ وَسَعِيْدًا ،
بَنَى سَعْدُ بْنُ سَهْمٍ ، وَأُمُهُم رِبْطَةُ بِنْتُ حَيْلَةَ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ غَاضِرَةَ
ابْنِ صَعْصَعَةَ :

(٣) أَمَامَ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ كُتِبَ « كَذَا كُتِبَ » وَفِي نَسْخَةِ يَاقُوتَ .
[وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يَعْنِي نَقْصَ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ] .

هَذَا وَالزِّيَادَةُ الْمَثْبُوتَةُ مِنَ الْحَبَرِ ١٧٨ ، وَالْمُنْتَقِ ٤٥٩ ، وَانْظُرْ : الْحَبَرُ
١٣٣ ، وَمَصْعَب ٤٠٠ ، وَفِي الْأَشْتِقَاقِ ١٢٠ كَانَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ يَرْقُصُ
ابْنَهُ الْحَارِثَ أَوْ الزُّبَيْرَ فَيَقُولُ :

يَا بَائِي يَا بَائِي يَا بَائِي
كَأَنَّهُ فِي الْعِزِّ قَيْسُ بْنُ عَدِيٍّ =

وكانت عنده الغيطة (*) من بنى شنوق (**) بن مرة ، وكانوا
يُنسبون إليها ، وكان عندهم عَرامٌ (١) .

والحارثُ بنُ قيس بن عدي (***) ، وهو من المُستهزئين ،
وهو صاحب الأوثان ، وكان كَلِّماً مَرَّ بِحَجَرٍ أَحْسَنَ من الذى عنده

= وفى أبى عبيد : الذى يقول له عبدُ المطلب وهو يُرقص
النبيَّ صلى الله عليه وسلم :

وا بَأبى وا بَأبى وا بَأبى
كَأَنَّهُ فى العِزِّ قيسُ بنُ عَدي
إلى مَحَلِّ بَيْتِهِ يَأْتى النَّدى

(*) كذا الغيطة ، أعجمها غيناً - وفى نسخة ياقوت ع .

[وفى أبى عبيد الغيطة] .

وفى المنق ١٢١ الغيطة بنت مالك بن الحارث من بنى كنانة ثم
من بنى شنوق بن مرة .

(**) شنوق بطن ، ابن مرة بن عبد مناة بن كنانة .

(١) فى المختصر « وكان فيها عرام » وفى المنق ١٢١ بنو
الغيطة وكان الشرف والبغى فيهم - لعلها السرف - وهى الغيطة
بنت مالك ... وكان فيهم العدو والبغى (لعل العدو هى
الغدر ، لأن الأصل فى المنق « الغدد وفى المنق ١٢٩ وإننى
أمنعكم ممن أرادكم ، وفيكم عرام » .

(***) (فى التبيين) : الحارث بن قيس بن عدي ، أسلم وهاجر
مع بنيهِ إلى الحبشة : عبد الله ، والسائب ، وبُسر ، ومَعْمَر ، =

(١٠٦ ظ . خ) أَخَذَهُ وَأَلْقَى الَّذِي عِنْدَهُ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ (أَسْرَأَيْتَ مَنْ
 اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ) - سورة الجاثية الآية ٢٣ - وَمَقِيسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ
 عَدِيٍّ ، وَكَانَتْ لَهُ قَيْنَتَانِ ، وَفِي بَيْتِهِ اقْتَسَمَ غَزَالُ الْكَعْبَةِ .
 [وَأَبُو قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ
 الْيَمَامَةِ .

=وَسَعِيدٍ ، وَأَبَى قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَقُتِلَ أَكْثَرُهُمْ شُهَدَاءَ بَعْدُ.
 (شق) - ١٢٠ - حُنْطَبُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ ، مِنْ بَنِي سَهْمٍ .
 وَفِي الْحَاشِيَةِ أَنَّ غَيْرَهُ يَقُولُ حُنْطَبُ . ثُمَّ قَالَ فِي اشْتِقَاقِ ذَلِكَ
 وَحُنْطَبُ حَنْشٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ ، وَالْحُنْطَبُ بِالْظَّاءِ الْمَعْجَمَةُ : الذَّكَرُ
 مِنَ الْجَرَادِ . وَقَالَ فِي (جَم) وَحُنْطَبُ اسْمٌ ، وَالْحُنْطَبُ دُوَيْبَّةٌ ، وَيُقَالُ
 لَهَا : الْعُنْطَبُ . (جَو) لَمْ يَذْكُرِ الْمَهْمَلَةَ ، وَقَالَ فِي الْمَعْجَمَةِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ :
 الْحُنْطَبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْحَنَاظُبُ : الْخَنَافِسُ ،
 الْوَاحِدُ حُنْطَبٌ وَحُنْطَبَاءُ .

(جَو) الْعُنْطَبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ وَفَتْحَ الظَّاءِ لُغَةً . وَعَنِ
 الْكَسَائِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : عُنْطَبٌ وَعُنْطَابٌ وَعُنْطُوبٌ .

فِي كِتَابِ سِيبَوِيهِ : الْعُنْطَبَاءُ [عِنْدَ كَلِمَةِ يَقَالُ لَهَا الْعَنْطَبُ ،
 الْمَذْكُورَةُ سَابِقاً عَلَّقَ بِهِامِشَ الْمُخْتَصَرِ مَا يَأْتِي] :

كانت منقوطة من تحت الطاء ثم أُضِلَّحَتْ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ .

هَذَا وَبِجَوَارِ « شَقِ حَنْطَبُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ » الْمَذْكُورَةُ أَوَّلًا (حَمْهَرَةٌ)
 لَمْ يَأْتِ هَذَا إِلَّا فِي مَخْرُومٍ وَخُرَاعَةٍ وَأَقَارِبِهِمْ بَنِي الْأَسْعِ ، وَرَهْمَا
 فِي بَنِي أَلْمَعِ .

وَأَخُوهُ سَعِيدٌ قُتِلَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ .
وَأَخُوهُ تَمِيمٌ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ .
وَأَخُوهُمْ السَّائِبُ قُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ .
وَأَخُوهُمْ الْحَجَّاجُ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ [.
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ قَيْسِ الشَّاعِرُ .
وَحُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَ[هُوَ] كَانَ زَوْجَ حَفْصَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (١) .
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ ، وَهُوَ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى كَسْرَى بْنِ هُرْمُزٍ .
وَأَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسٍ (*) بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ
كَافِرًا .

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .

(*) (مَغَازِي) أَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ قُتِلَ كَافِرًا يَوْمَ
بَدْرٍ .

هَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَخْتَصَرِ «وَأَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ
بْنِ عَدِيٍّ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا» .

[وَذُكِرَ بِهِامِشُ الْمَخْتَصَرِ عَنْ الْمَغَازِي «أَبُو الْعَاصِ» بْنُ قَيْسِ بْنِ
عَدِيٍّ «وَكُلُّكَ فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ ١٠٤/٣ أَبُو الْعَاصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
عَدِيٍّ بْنِ سَهْمٍ» .

أَمَّا فِي مَصْعَبٍ ٤٠٢ - ٤٠٣ «وَوَلَدَ عَمْسَدُ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعْدٍ»

[ومن ولد حذيفة بن سعد بن سَهْم] :

مُنْبَهُ ، وَنُبَيْهُ ابْنَا الْحَجَّاجِ بْنِ عَاهِرِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ
كَانَا سَيِّدَي (بَنِي) سَهْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَا مِنَ الْمُطْعَمِينَ ، فُتِلَا يَوْمَ
بَدْرٍ كَافَرَيْنِ (*) .

وَالْعَاصِ بْنِ مُنْبَهٍ (**) بْنِ الْحَجَّاجِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ أَبِيهِ
كَافِرًا ، وَلَهُ ذُو الْفَقَارِ (***) ، وَهُوَ السَّيْفُ الَّذِي كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ .

(١٠٧ و .) [ومن ولد / حذافة بن سعد بن سَهْم] :

= ابن سَهْم : قَيْسًا وَقُبَيْسًا . . . فولدَ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ أَبَا الْعَاصِي
ابن قَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . . . « فَكَانَ
مَا فِي الْأَصْلِ هُوَ الصَّوَابُ ، وَأَنَّ « أَبَا الْعَاصِي بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِي »
اِخْتَصِرَ اسْمُهُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ ، أَوْ هُمَا شَخْصَانِ .

(*) أَبْنُ هِشَامٍ : الْحَارِثُ بْنُ مُنْبَهٍ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّهْمِيُّ قُتِلَ
يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

(**) فِي جَمَاهِيرِ الْعَرَبِ لِلْإِمَامِ أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ
قَالَ عَنِ الْعَاصِي بْنِ مُنْبَهٍ : قُتِلَ مَعَ أَبِيهِ يَوْمَ بَدْرٍ ، قَتَلَهُ عَلَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، زَادَ : قَتَلَهُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخَذَ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ ، فَصَارَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[فِي أَبِي عُبَيْدٍ : فَكَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] .

(***) فِي تَارِيخِ الشَّرِيفِ بْنِ الْجَوَانِيِّ ، (وَقَدْ) ، وَمَحَاضِرَاتِ
الرَّاعِبِ ، وَفِي رَبِيعِ الْأَبْرَارِ ، وَفِي شَرْحِ بَيْتِ مِنَ الْمُفْضَلِيَّاتِ =

= [جاءت القصيدة في الأصمعيات ص ٣٦ - ٣٧ وكانت هذه الأصمعيات ملحقه بالمفضليات].

لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطه والفُصول
في لامية عبد الله بن عنمة الضببي، الجميع قالوا: إن ذا الفقار
كان لمنبه بن الحجاج السهمي. وفي شرح البيت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اضطفاه يوم بدر، واضطفى جويرية يوم المريسيع.
في غزوة بنى المضطلق سنة خمس.

وهنا في (جمهرة) ذكر أنه لولده العاصي بن منبه، فهذا قريب،
وإنما البعيد عن أقوالهم ما قاله ابن دُرَيْد في (شق) - ١٢٩ -
«كان لأبي بن خلف الجُمحى، أخذه النبي صلى الله عليه وسلم
حين قتله يوم أُحُدٍ مبارزة بحربة، وهو أخو أمية». [١]
فقد خالف في صاحب السيف، وفي الغزاة، والله أعلم.

[في ابن خلكان ضمن ترجمة يزيد بن يزيد الشيباني: وقد ذكر
هشام بن الكلبي في كتاب جمهرة النسب شيئاً يتعلق بندي
الفقار. وهي فائدة يحسن ذكرها هنا، فإنه قال، في نسب
قريش: منبه ونبيه ابنا الحجاج بن عامر بن خديفة بن سعد بن
سهم القرشي. كانا سيدي بني سهم في الجاهلية، قُتلا يوم بدر
كافرين، وكانا من المُطعمين، والعاص بن نبيه - كذا وهي منبه -
قُتل مع أبيه، وكان له ذو الفقار، قتله علي بن أبي طالب رضي الله
عنه يوم بدر، وأخذه منه. وقال غير ابن الكلبي: إن
ذا الفقار أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم علياً رضي الله عنه.

عُرْوَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ سَعْدٍ (بَنِ سَهْمٍ) قُتِلَ يَوْمَ بَذْرِ كَافِرًا .
 [وَوَلَدَ سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ: أَسِيدًا ، وَجَذِيمًا] وَصُبَيْرَةُ (١) [وَحُذَيْفَةُ ،
 وَأُمُّهُمْ أُمُّ الْخَيْرِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ] فَعَاشَ صُبَيْرَةُ ذَهْرًا وَلَمْ يَشِبْ ،
 وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ .

حُجَّاجَ بَيْتِ اللَّهِ إِنَّ صُبَيْرَةَ الْقُرْشَى مَاتَا
 سَبَقَتْ مَنِيَّتُهُ الْمَشِيبَ وَكَانَ مِيتَتُهُ افْتِلَاتَا
 فَتَزَوَّدُوا لَا تَهْلِكُوا مِنْ دُونِ أَهْلِكُمْ خُفَاتَا

(١) فِي الْمَعْمَرِينَ ٢٥ عَاشَ صُبَيْرَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْيَصٍ مَائَتَيْ سَنَةٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَلَمْ يَشِبْ شَيْبَةً قَطُّ
 وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَلَمْ يُسْلَمْ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي إِسْلَامِهِ ، فَقَالَتْ نَائِحَتُهُ
 بَعْدَ مَوْتِهِ :

مَنْ يَأْمَنُ الْحَدَثَانِ بَعْدَ صُبَيْرَةِ السَّهْمِيِّ مَاتَا
 سَبَقَتْ مَنِيَّتُهُ الْمَشِيبَ ..

وَالْبَيْتُ الثَّالِثُ ، وَفِي الْاِشْتِقَاقِ ١٢٥ وَمِنْهُمْ صُبَيْرَةُ بْنُ سَعِيدٍ ،
 مِنَ الْمُعَمَّرِينَ ، عَاشَ مِائَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَلَمْ
 يُسْلَمْ ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

مَنْ يَأْمَنُ الْحَدَثَانِ بَعْدَ صُبَيْرَةِ السَّهْمِيِّ مَاتَا
 سَبَقَتْ مَنِيَّتُهُ

وَالْبَيْتُ الثَّالِثُ ، وَفِي الْاِشْتِقَاقِ أَيْضًا بِهَامِشِهِ أَنَّهُ : رَسْمٌ
 فِي الْأَصْلِ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَتَحْتَهَا حَرْفُ ضَادٍ مَهْمَلَةٍ ، وَفَوْقَ
 الْحَرْفِ كَلِمَةُ «مَعَا» . [أَيُّ صُبَيْرَةٍ وَصُبَيْرَةٍ] .

ومن ولده :

أَبُو وَدَاعَةَ بْنُ صُبَيْرَةَ ، أُسْرَ يَوْمَ بَدْر .

وَابْنُهُ الْمُطَّلَبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ ، كَانَ يُحَدِّثُ عَنْهُ .

ومنها : إسماعيل - ٢٥ مخت - بن جَامِعِ بْنِ إسماعيل بن عبد الله
ابن الْمُطَّلَبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، الْمُغْنِي .

وعامرُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ بْنِ صُبَيْرَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، هُوَ وَأَخُوهُ
عَاصِمٌ .

وَقَبِيصَةُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ صُبَيْرَةَ ، وَهُوَ الَّذِي جَلَسَ لِرَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُرِيدُ ضَرْبَهُ ، فَأَخَذَ طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ وَهْبٍ بْنِ
عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ لَحْيَ بَعِيرٍ فَضْرَبَهُ (*) بِهِ حَتَّى سَقَطَ مُرْمَلًا بِالْدَّمِ ،

(*) فِي مَجْمُوعِ ذَهَبِ أَوَّلِهِ أَنَّ الَّذِي ضْرَبَهُ طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَبُو
إِهَابِ بْنِ عَزِيزِ التَّمِيمِيِّ ، يَأْتِي ذِكْرُهُ هُنَا فِي بَنِي دَارِمٍ ، ثُمَّ
فِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ . وَأَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ سَرَقَ غَزَالَ الْكَعْبَةِ
[انظر الأصل (٦٥ و) والمختصر ٥٢] .

[المنق ٢٦٩ قال ابن الكلبي : كانت وَقَعَتْ بَيْنَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ
وَأَقَعَةُ فِي أَوَّلِ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَشَتَمَ عَوْفُ
ابْنَ صَبْرَةَ السَّهْمِيِّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَأَخَذَ طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ
ابْنَ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ - وَأُمُّ طَلِيبٍ أَرْوَى بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ - لَحْيَ جَمَلٍ
فَضْرَبَ بِهِ عَوْفًا حَتَّى سَقَطَ ...

وَفِي الْإِصَابَةِ فِي تَرْجُمَةِ طَلِيبٍ « فَإِنَّهُ سَمِعَ عَوْفَ بْنَ صَبْرَةَ
السَّهْمِيِّ يَشْتَمُ ... وَقِيلَ إِنَّ الْمَضْرُوبَ أَبَا هَابٍ - كَذَا ؛ أَبَا =

ثُمَّ أُتِيَتْ أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأُخْبِرَتْ بِمَا صَنَعَ ، فَقَالَتْ :
إِنَّ طَلِيبًا نَصَرَ ابْنَ خَالِهِ آسَاهُ فِي ذِي دَمِهِ وَمَالِهِ (١)

[وَكثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ (٢) بَنِي الْمُطَّلِبِ ، كَانَ يُحَدِّثُ عَنْهُ ، وَكَانَ شَاعِرًا ، وَهُوَ الْقَائِلُ - وَوَفَدَ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - فَقَالَ :

يَا عُمَرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِنَّ وَقُوفِي بِفَنَاءِ الْأَبْوَابِ
يَذْفَعُنِي الْحَاجِبُ بَعْدَ الْبَوَابِ يَعْدِلُ عِنْدَ الْحُرِّ دَقَّ الْأَنْيَابِ (٣)
وَوَلَدَ سَعِيدُ بْنُ سَهْمٍ (٤) : مُهْشِمًا ، وَهَاشِمًا ، وَهَشَامًا ، وَهُشَيْمًا .
[وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ قُصَيٍّ .]

= هاب - بن عزيز الدارمي . . وحكى البلاذري أن طليها شج
أبا لهب لما حصر المشركون المسلمين في الشعب . . .

(١) المنق ، ٢٦٩ ومصعب ٢٠ و ٢٥٧ ، وانظر الإصباحة : طليب

ابن عسير .

(٢) كثير بن كثير . ضبطه الآمدي مُصَغَّرًا في المؤلف ٢٥٥ ،

٢٥٦ كثير بن كثير ، وأورد في ٢٥٦ الرجز المذكور هنا .

(٣) انظر المؤلف ٢٥٦ .

(٤) في خراطة السِّفَّاح الشاعر بن عبد مَنَاة بن عَوْف بن عامر ،
من بني سلول - كتبت سلول وفوقها رأس « ك » على اللام الأخيرة =
ابن كعب ، وأم عامر هي العرقة من بني سَهْمٍ قُرَيْشٍ ، سُمِّيَتْ
بذلك لطيب عرقها . واسمها قلابة بنت سعيد بن سَهْمٍ ، وابنتها
الآخر من بني عامر بن لُؤَيٍّ ، ذكره فيهم ، وأن من نسله رَامِي
سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ يَوْمَ الْخُنْدَقِ . رَحِمَ اللَّهُ سَعْدًا .

فمن بنى هاشم بن سعيد بن سهم ؛
عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم ، صاحب
معاوية بن أبي سفيان .

وأخوه هشام ، وقتل يوم أجنادين (*)
وأم عمرو بن العاص النابغة بنت خزيمة ، ينسبونها إلى عنزة .
ولم يعرفها ابن الكلبي .
ومن ولد عمرو بن العاص :

عبد الله بن عمرو بن العاص صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ومن ولده عمرو ، وشعيب ابنا شعيب (**) بن محمد بن عبد الله
ابن عمرو بن العاص الفقيه . (***)

[ومن ولد هشام بن سعيد : عمير بن رباب بن هشام بن
سعيد ، قتل مع خالد بن الوليد ، بعين التمر .

(*) (جم) أجنادين : موضع بالشام .

(**) (تبين) : شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
وابنه عمرو بن شعيب ، روى عنهما الحديث .

يكون قولهم : عن أبيه عن جده ، يعنون جد الأب ، فإن
محمدًا لم يذكر عنه كما ذكر عنهما .

(***) كذا ضبط الفقيه رفعا في الأصل ، ولم يضبطها
ياقوت . كأنه يعنى عمرا المذكور أولا من الأخوين . والله أعلم .
في الأصل والمختصر « الفقيه » على الهاء ضمة .

(١٠٨ و .) وُلِدَ رِثَابُ بْنُ سَهْمٍ : سَعْدًا ، وَسَعِيدًا ، وَعَدِيًّا / وَأُمَّهُمْ
بَرَّةُ بِنْتُ تَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ خُزَاعَةَ .

هَؤُلَاءِ بَنُو سَهْمٍ [بِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنٍ] .

وهؤلاء بنو هُصَيْنِ بْنِ كَعْبٍ .

نسبِ عَدِيٍّ (بن كعب)

وَوُلِدَ عَدِيٌّ (*) بَنُ كَعْبٍ : رِزَاحًا ^(١) ، وَعَوِيَجًا ^(٢) ، وَأُمَّهُمَا حَبِيبَةُ
بِنْتُ بَجَالَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ فَهْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ .

❧ (*) ابن إسحاق خالف الناس في نسبِ عَدِيٍّ ، فَرَفَعَ رِزَاحًا
هنا على أَبِيهِ وَجَدَّهُ ، قال : عبد العُزَّى بن عبد الله بن قُرْطِ بن
رِزَاح بن رزاح ، تَكَرَّرَتْ في (سير) في مواضع ، وَأَنكَرَهَا
الشَّرِيفُ في حَاشِيَةِ أَحَدِهَا ..

[وانظر قول الأَصْلِ هنا : فمن ولد عبد العُزَّى بن رِزَاح بن عبد الله ...] .

(١) ضُبِطَتْ «رِزَاح» في ابن حزم ١٥٠ بفتح الراء والزاي نصاً ،
وكذلك في أَبِي عُبَيْدٍ ضُبِطَ قَلَمٌ .

وفي التاج (رزح) ورزاح بن عَدِيٍّ بن كَعْبٍ ، بِالْفَتْحِ ، ورِزَاح
ابنُ عَدِيٍّ بن سَهْمٍ ، ورِزَاح بن رَبِيعَةَ بن حَرَامٍ بِالْكَسْرِ .

وفي الاشتقاق ٥٠ - ٥١ عُمَرُ بن الخطَّاب بن نُفَيْل ... بن قُرْطِ بن
رِزَاح بن عَدِيٍّ بن كَعْبٍ .. ورِزَاح كَأَنَّهُ جَمْعُ رَزِيحٍ . وكذلك ضُبِطَتْ
في مصعب ٣٦٩ رِزَاح .

وفي المعارف ١٧٩ ضُبِطَتْ كذلك رِزَاح ، لَكِنَّهَا في ١٨٨ ضُبِطَتْ رَزَاح .

(٢) عَوِيَجٌ ضُبِطَتْ في المعارف ١٨٨ ، ٣٩٥ ومصعب ٣٤٦ وفي =

فَوَلَدَ رِزَاحٌ : قُرْطًا ، وَأُمُّهُ حُبَيْبَةُ بِنْتُ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ
مُحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ .

فَوَلَدَ قُرْطٌ عَبْدَ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ سُلَيْمِ بْنِ بُوَيٍّ بْنِ مِلْكَانَ
بْنِ أَفْصَى ، مِنْ خُرَاعَةَ :

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ : رِيَا حًا ، وَتَمِيمًا وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَصَدَّادًا ، وَأُمُّهُمْ خُنَاسُ
بِنْتُ الْأَخْثَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ظَرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ :
فَوَلَدَ رِيَا حٌ : عَبْدَ الْعُزَّى ، وَأَذَاةً ، وَأُمُّهُمَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافِ
ابْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةٍ :

فَمِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَا حِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَدَى [:
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بْنُ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ
رِيَا حِ وَأُمُّ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ :

وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا (١) وَكَانَ نُفَيْلُ

= كُلِّ مَوَاضِعِهَا فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَفِي ابْنِ حَزْم ١٥٠ وَ ١٥٦ وَفِي كُلِّ
مَوَاضِعِهَا بَعْدَ ذَلِكَ «عُويج» بِصَيَغَةِ التَّصْغِيرِ :

(١) فِي الْبِلَازَرِيِّ $\frac{٧٢٦}{٢٨}$ وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ أَخُو عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ - وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ
حُبَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ - فَكَانَ أَسَنَ مِنْ عُمَرَ ،
وَأَسْلَمَ قَبْلَهُ . وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَسْمَاءُ . . . وَقَالَ هِشَامُ
بْنُ الْكَلْبِيِّ : قَتَلَ زَيْدًا لَبِيدُ بْنُ بَرْعَثَ الْعَجَلِيَّ ، فَقَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى
عُمَرَ فَقَالَ لَهُ : أَأَنْتَ الْجَوَالِقُ : وَاللَّبِيدُ : الْجَوَالِقُ .

مختصر ٢٥ (١٠٨ ط . خ) بن عبد العزى جدّه تحاكم إليه قريش
 [وعبد نهم بن نفيّل، قتل يوم الفجار] (١).
 وزيد بن عمرو بن نفيّل الذي قال له (٢) رسول الله صلى الله عليه
 وسلم «يُبْعَثُ أُمَّةٌ وَحْدَهُ».

وابنه سعيد بن زيد (*) بن عمرو بن نفيّل، أحد العشرة، صحب

(١) في البلاذري : وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي :
 ومن بسى عدى : عبد بن نهم بن نفيّل، قتل يوم الفجار في
 الجاهلية .

(٢) في المختصر : «الذي قال عنه» .

(*) في ٣١ من (ربيع الأبرار) : عبد الرحمن بن سعيد بن
 زيد بن عمرو بن نفيّل .

إن تقتلوننا يوم حرة واقم
 فنحن على الإسلام أول من قتل
 ونحن قتلناكم ببندر أدلّة
 وأبنا بأسلات لنا منكم نفل
 فإن ينج منا عائد البيت سالماً
 فما نالنا منكم وإن شقنا جلل
 الآبيات في مضغب ٣٦٦ وابن حزم ١٥١ «فكل الذي قد
 نالنا منكم جلل» وهى في معجم البلدان (حرة واقم) لمحمد
 ابن بكرة الساعدي .

وفي الإصابة ، حرف الميم ، القسم الثانى : محمد بن أسلم بن بكرة
 الأنصارى .

وفي أنساب الأشراف ٤/٢٤ : محمد بن أسلم بن بكرة الساعدي :
 إن يقتلوننا . . (٢) وأبنا بأسيف . . (٣) فما نالنا منهم . . . =

= (قت) - ٢٤٦ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد يقول
ليزيد بن معاوية :

لست فينا وليس خالك فينا يا مُضِيع الصَّلَاة للشَّهَوَاتِ
في أنساب الأشراف ٣٥/٤ الشاعر وهو شهوات مولى بنى تيم ،
وذلك الثبت ، وقومٌ يقولون مولى آل الزُّبَيْرِ :

إِنَّ فِي الْخُنْدَقِ الْمُكَلَّلِ بِالْمَجْدِ لَضَرْباً يَسُوءُ ذَا النَّشَوَاتِ
لَسْتُ مِنَّا وَلَيْسَ خَالُكَ مِنَّا يَا مُضِيع الصَّلَاة للشَّهَوَاتِ
بَرَقَعِ الدُّبَّ ، وَاحْمِلِ الْقِرْدَ ، وَانْزِلْ فِي بِلَادِ الْوَحُوشِ بِالْفِلَوَاتِ
فَإِذَا مَا غَلَبْتَنَا فَتَنْصَرِّرْ وَاتْرُكَنَّ الصَّلَاةَ وَالْجُمُعَاتِ
وقال ابنُ الكلبي : سُمِّيَ شهوات لهذا البيت . وقال غيره : سُمِّيَ
شهوات ، لَأَنَّهُ كَانَ يَتَشَهَّى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الشَّهَوَاتِ فَيُطْعِمُهُ إِيَّاهَا .
وقال المدائني : يقال إن هذا الشَّعْرَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ ، هَجَاهُ بِهِ حِينَ عَزَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ
زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ مَكَّةَ .

وَسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ كَتَبُوا بِهَذَا الشَّعْرِ إِلَى يَزِيدَ
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ :

أَنْتَ مِنَّا وَلَيْسَ خَالُكَ مِنَّا يَا مُجِيبَ الصَّلَاةِ لِلدَّعَوَاتِ
وفي البلاذري ٧٢٨ وقال أبو اليقظان : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ شَاعِرًا ، وَهُوَ الْقَائِلُ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ :

أَنْتَ مِنَّا وَلَيْسَ خَالُكَ مِنَّا يَا مُضِيعَ الصَّلَاةِ لِلشَّهَوَاتِ
وقال غيره : هَذَا الْبَيْتُ لِمُوسَى شَهَوَاتِ .

رسول الله صلى الله عليه وآله (١) ، وضرب له بسهمه يوم بدر .
 [وأم سعيّد : فاطمة بنت بعجة بن مليح ، الخزاعية (٢) .
 ومن ولد عمر بن الخطاب] (*) .
 عبد الله بن عمر ، (**) صحب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد
 معه الخندق .

(١) في المختصر : « صلى الله عليه وسلم » .

(٢) في البلاذري « بنت بعجة بن أمية بن خويلد ، من ولد
 غنم بن مليح .

(*) (تبين) ذكر لعمر رضى الله عنه ثلاثة بنين كل منهم
 اسمه عبد الرحمن ، فالأكبر أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
 بسنه ، ولم يحفظ عنه ، وهو والد بيّس - لقب - واسمه عبد الله
 والأصغر هو أبو المجبر ، والمجبر لقب لولده . والأوسط
 هو أبو شحمة الذي ضربه عمرو بن العاص في شرب الخمر بمضر ،
 ثم حمله فضربه أبوه رضى الله عنه ، ضرب الوالد ، ثم مريض ومات
 بعد شهر .

هكذا يرويه معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه .
 وقول أهل العراق إنه مات تحت سياط عمر رضى الله عنه ، غلط .

(**) (تبين) عمارة بن حمزة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن
 الخطاب رضى الله عنه ، من خيار أهل المدينة . قال مضعب
 الزبيري : سألت الرشيد : من أفضل أهل المدينة ؟ فقلت : عمارة
 ابن حمزة . =

وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، قُتِلَ بِصَفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ .

وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ ، وَلَى صَدَقَاتِ غُطْفَانَ .

وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْفَقِيهَ .

وَالْبَخْتَرِيُّ مَغْمُوزٌ (١) بْنُ الْحُرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَهُمْ عَدَدٌ بِحَرَآنَ .

= [في مصعب ٢٤٣ : وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ لِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ :
اذْكُرْ لِي رَجُلًا مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ قُرَيْشٍ ، مِمَّنْ لَهُ فَضْلٌ مَنْقُطَعٌ . فَقُلْتُ
لَهُ : عُمَارَةُ بْنُ حَمْزَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - كَذَا - بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ ...] .

(١) في المختصر «مغمور» أما المقتضب فهو كالأصل «مغموز»

هَذَا فِي الْبِلَازْدَرِيِّ ٧٢٦ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ هِشَامٍ الْكَلْبِيُّ ، عَنْ
أَبِيهِ قَالَ : قَدِمَ الْحُرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْمَدِينَةَ عَلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَنَا الْحُرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنُ أَخِيكَ . فَقَالَ :
أَنْتَ ابْنُ أَخِي الشَّيْطَانِ . لَسْتُ أُدْخِلُ فِي هَذَا النَّسَبِ أَحَدًا إِلَّا
بَثَبْتُ ، فَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ بَيِّنَةٌ وَإِلَّا فَادْهَبْ . فَانْصَرَفَ مُغْضِبًا .
فَمَرَّ بِعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ عَاصِمٌ عَالِمًا بِالْقِيَافَةِ ،
فَقَالَ : رُدُّوْا عَلَيَّ هَذَا الْغُلَامَ ، فَلَمَّ أَنْ كَانَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ ابْنٌ ، إِنَّهُ لِهَذَا .
فَقَالَ : يَا غُلَامُ ، مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الْحُرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .
قَالَ : مَرْحَبًا بِكَ ، أَنْتَ ابْنُ أَخِي لَعْمَرِي . فَقَبِلَهُ آلُ عَاصِمٍ
وَزَوَّجُوْا وَلَدَهُ نِسَاءَهُمْ ، وَأَبَاَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَوَلَدَهُ .

وَوَقَعَ بَيْنَ الْحُرِّ وَبَيْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ
بَنِ الْخَطَّابِ مُشَاجَرَةٌ ، وَكَانَ بِحَرَآنَ ، فَهَنَاهُ . فَامْتَدَّى عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ =

وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (*) (٢٦) مَخْت - عمر
ولى شرط المدينة (١) .

= عبد الملك . وقال بعضهم : هشاماً . فقال عبد الحميد : اكتب إلى قوم ،
سمّاهم من أهل المدينة ، ليأتيك من أمره ما تحكم به بيننا .
فكتب ، فلما جاءه جواب كتابه قال : إن شئتم فضضت الكتاب
وحكمت بما فيه ، وإن شئتم أن تدعوه وأنتم على ما أنتم عليه -
فعلتكم . فقال عبد الحميد : فضّه وقال الآخر : لا تفضّه .
فتركوا على ذلك . فهم يغيرون بالكتاب .

وزوجهم - بعد - أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر ، فلحقوا
بهم وثبت نسبهم . فلا يعلم اليوم أحد يدفعهم .]

(*) كذا فيهما و (قت) - ١٨٦ - وانظر نص البلاذري
التالى .

(١) فى البلاذريّ : وقال ابن الكلبيّ : ولى عاصم بن عمر بن
الخطّاب صدقات غطفان . وقال : كان أبو بكر بن سالم بن عبد الله
بن عمر شريفاً ناسكاً . وولى عبد الرحمن بن سلمة بن عبيد الله بن
عبد الله بن عمر شرط المدينة ، وولى عمر بن عبد العزيز بن عبيد الله
ابن عبد الله بن عمر شرط المدينة أيضاً ، وقال بعض من روى عن
ابن الكلبيّ : هو عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن
عمر ، ولى شرط المدينة ، والأول أثبت .

وأبو بكر بن عمر بن حفص بن عاصم . ولى القضاء لمحمد بن خالد
القسريّ وابنه عمرو بن أبي بكر [ولى قضاء دمشق ، وعمر بن أبي بكر] =

[وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ ، وَلَى الْقَضَاءَ
لِمُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ بِالْمَدِينَةِ .
وَابْنُهُ عُمَرُو بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَى قَضَاءَ دِمَشْقَ .
وَعُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَى قَضَاءَ الْأُرْدُنِّ . (*) .
وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَلَى
الْقَضَاءَ .

= وَلَى الْقَضَاءَ بِالْأُرْدُنِّ . وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ ، وَلَى الْقَضَاءَ .

وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ولي القضاء .
وعبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر ، يروى عن ابن عمر ، وحدث
عنه يحيى بن سعيد وأسماء بن زيد ، مات سنة سبع عشرة ومائة .
ومن ولد عمر : أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر .
وخالد بن أبي بكر . ومات أبو بكر قديماً ، وقد روى عن عبد الله
ابن عمر ، وأخوه القاسم بن عبيد الله .

هذا وفي ابن حزم ١٥٣ : عبيد الله بن أبي سلمة بن عبيد الله بن
عبد الله بن عمر ولي قضاء المدينة لعبد الصمد بن علي .

(*) وذكر أربعة من نسل عاصم بن عمر رضى الله [عنه] ولوا
القضاء بالمدينة ودمشق والأردن ، ثلاثة [في نسق] .

[ذكرهم الأضل وأكملت الرابع في أول الزيادة التي كان فيها
نقص كراسة] [وانظر ما تقدم عن البلاذري] . =

= من هنا نقص من الأصل ما مقداره كُرَاسَةٌ تَقْرِيْباً ، وهى عشرون صَفْحَةً ، وأَكْمَلْتُ النَقْصَ من الْمُخْتَصَرِ والمُقْتَضَبِ والبلاذرى ونسب قُرَيْشٍ لمصعب ، وجمهرة نسب قريش للزُبَيْرِ ومن أبى عبيد. وحاولت أن يَتَّفَقَ السِّيَاقُ وَيَرْبِطَ الْمُخْتَصَرَ بهوامشه التى تُشِيرُ إلى أغلبه ، جَاعِلاً الْمُخْتَصَرَ هو الأَصْلَ ، وجاعلاً الزيادات بين معقوفين []. هذا والمفقود يُعَادِلُ من المختصر من ٢٦ إلى ٣١ .

[زيادة أمهات]

فى نسب قريش ٣٦٤ : أمّ زيد بن عمرو بن نفيل : حَيَّةُ بنت جابر بن أبى حبيب بن مالك بن نصر بن حَرَامِ بن نصر بن عامر بن سليم بن سَعْدِ بن قَيْسِ بن فهم .
وفى ص ٣٦٥ : أمّ سَعِيدِ بن زيد : فاطمة بنت بَعْجَةَ بن أمية بن خُوَيْلِدِ بن خالد بن اليعمر ، من خُزَاعَةَ . فى البلاذرى ، من ولد غنم ابن مَلِيحٍ من خُزَاعَةَ .

وفى المنمق ٤٣٤ فاطمة بنت نَعْجَةَ الخُزَاعِيَّةِ ، وفى المنمق ٢٩٦-٢٩٧ ومصعب ٣٩٤ أمّ عبد الله بن عمر ، وحفصة بنت عمر : هى زينب بنت مَظْعُونِ بن حبيب بن وهب بن حُذَافَةَ بن جُمَحٍ .

(١ تك - ف) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، وَلِي قَضَاءِ الْمَدِينَةِ [(١)] وَوَلَدَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ : عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَأُمُّهُ لُبَابَةُ بِنْتُ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيِّ .
مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ (٢)] .

[وَوَلَدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ : عُمَرَ ، وَأُمُّهُ أُمُّ عُمَرَ بِنْتُ سَفْيَانَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشَمِ بْنِ قَسِيٍّ وَهُوَ ثَقِيفٌ] (٣) وَعَبْدَ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَلِي الْكُوفَةِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، (٤) [وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأُمَّهُمَا مَيْمُونَةُ بِنْتُ بَشْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ابْنِ ثَوْرٍ ، مِنْ بَنِي الْبَكَّاءِ بْنِ عَامِرٍ . وَأَسِيدًا (٥) وَأَبَا بَكْرٍ وَمُحَمَّدًا وَإِبْرَاهِيمَ ، أُمَّهُمْ سَوْدَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ] (٦) [وَعَبْدَ الْمَلِكِ وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ] (٧) [وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ] (٨)

(١) فِي الْبِلَازَرِيِّ : وَلِي الْقَضَاءِ ، وَفِي مَصْعَبٍ ٣٦٢ « وَلِي قَضَاءِ الْمَدِينَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ » .

(٢) مَصْعَبٍ ٣٦٣ وَالْبِلَازَرِيُّ .

(٣) مَصْعَبٍ ٣٦٣ ، وَفِي الْبِلَازَرِيِّ : وَأَسِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أُمُّهُ ثَقَفِيَّةٌ .

(٤) زَادَ الْبِلَازَرِيُّ : وَكَانَ أَعْرَجٌ .

(٥) أَسِيدُ ذَكَرَهُ الْبِلَازَرِيُّ وَقَالَ : أُمُّهُ ثَقَفِيَّةٌ .

(٦) مَصْعَبٍ ٣٥٧ وَ ٣٦٣ .

(٧) مَصْعَبٍ ٣٦٤ .

(٨) الْبِلَازَرِيُّ .

[وولد أَدَاةُ بْنُ رِيَّاحٍ ، عبد الله ، أُمُّهُ يَسِيرَةُ بِنْتُ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ ، وَأَنْسَاءُ ، وَأُمُّهُ سَلَمَى بِنْتُ سَفِيَّانِ بْنِ رَبِيعَةَ ، مِنْ كَنْدَةَ] (١) .

[فولد أَنَسُ بْنُ أَدَاةُ بْنُ رِيَّاحٍ : الْمُعْتَمِرُ ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْمُعْتَمِرِ بِنْتُ أَهْيَبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ] .

[فولد الْمُعْتَمِرُ بْنُ أَنَسٍ : سُرَّاقَةُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ، وَأُمُّهُ أُمُّ الْبَنَيْنِ بِنْتُ الْأَعْظَمِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ الْجَبَّارُ - بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو ، مِنْ خِزَاعَةَ ، فولد سُرَّاقَةُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُرَّاقَةَ ، (تَكَ ٢ ف) وَأُمُّهُ أَمَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَهْيَبِ بْنِ حُذَافَةَ ابْنِ جُمَحٍ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢) وَ] عَمْرُو بْنُ سُرَّاقَةَ بْنُ الْمُعْتَمِرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَدَاةُ بْنُ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَدَى بْنِ كَعْبٍ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [وَأُمُّهُ أَمَّةُ اللَّهِ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ] . (٣) .

[فولد عبد الله بن سُرَّاقَةَ (*) : عبد الله ، وَأُمُّهُ أُمَيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمُؤَمَّلِ . مِنْ وَلَدِهِ :

(١) مصعب ٣٦٦ وبعضه في البلاذري .

(٢) مصعب ٣٦٧ ، وبعضه في البلاذري .

(٣) مصعب ٣٦٧ .

(*) (تبیین) عمرو وعبد الله ابنا سُرَّاقَةَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ [بْنِ أَنَسِ] بْنِ أَدَاةُ شَهِدَا بَدْرًا ، فِي قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ . وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ : لَمْ يَشْهَدْهُمَا عَبْدُ اللَّهِ . =

= [فى الإصابة : عبد الله بن سُرَاقَة بن المُعْتَمِر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشىّ العدوىّ ، من رَهْطِ عُمَر ، وهو أَخو عَمْرٍو بنِ سُرَاقَة ، أمُّهما أُمّة بنتُ عبد الله بن عُمَيْر] بن أهيب بن حُذافة بن جُمح ... [فى مصعب ٣٦٧ م .. عمرو بن أهيب بن حذافة] .

وقال الزُّبَيْر : وَلَدَ سُرَاقَة : عبد الله وزينب ، شقيقان ، وعمرو بن سُرَاقَة ، أمّه أُمّة .

وفى الإصابة فى ترجمة عمرو بن سُرَاقَة : «عمرو بن سُرَاقَة بن المُعْتَمِر بن أنس بن أذاة بن رياح بن قُرط ، وهو أَخو عبد الله بن سُرَاقَة . قال خليفة : أمُّهما قدامة بنت عبد الله بن عمر بن أهيب بن حذافة بن جُمح .

[والظاهر أن جمهرة ابن الكلبيّ ذكرت سُرَاقَة بن المُعْتَمِر وأنه شهدَ بَدْرًا . ففى المختصر أضاف [عمرو بن] سُرَاقَة ، وفوق «عمرو» صوابه (تبیین) . وفى أبى عبيد : سُرَاقَة بن المُعْتَمِر . وفوقها فى المختصر (عب) وفى الإصابة «سُرَاقَة بن المُعْتَمِر» ، زعم ابن الكلبيّ أنه شهدَ بَدْرًا ، ولم يُتَابَع على ذلك إلا أن يكون أراد أنه شهدَها مُشْرِكًا ثم أسلم بعد ذلك . وهو والدُ عَمْرٍو ابن سُرَاقَة . ثم وَجَدْتُ عن أبى عبيد نظير ما نقلته عن ابن الكلبيّ وهو لا يزال يتبعه .

هذا وفى البلاذرى $\frac{٧٢٨}{٦٨}$ سُرَاقَة بن المُعْتَمِر بن أنس بن أذاة مات كافرًا ، وقال النبىّ صَلَّى الله عليه وسلّم : أشد الناس عَذَابًا كل جَعَّارٍ نَعَّارٍ صَخَّابٍ فى الأسواق مثل سُرَاقَة بن المُعْتَمِر . =

عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وهو الذي أٌصلح بين بني جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وبين الضُّبَابِ ، وَرُوي عنه الحديث ، وأُمّه زينبُ (*) بنتُ

= وكان ابنه عمرو بن سراقه من خيار المسلمين شهد بدرًا مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وابي معشر الواقدي جميعا ، وذكر محمد بن إسحاق ان عبد الله بن سراقه شهد مع أخيه بدرًا ولم يذكر ذلك غيره ، وليس هو بثبت ، وشهد عمرو بن سراقه مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم احدًا والخندق والمشاهد ، وتوفي في أيام عثمان . وقال محمد بن اسحاق ، توفي عبد الله بن سراقه بعد أخيه ولا عقب له ، وكان لسراقه أيضاً ابن يقال له عبيد الله ، وقال الكلبي : من ولد سراقه زائدة بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله بن سراقه ، ولي شرط المدينة ، وكان أخوه أيوب مع الخوارج . . . وقال الكلبي والواقدي : أم عثمان بن عبد الله بن سراقه - زينب بنت عمر بن الخطاب : كانت أصغر ولد عمر ، ومات سنة ثمانى عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، وقد روى عن ابن عمر .

(*) (تبيين) أيضاً : عبد الله بن عمرو بن بُجَرَّة بن صَدَّاد ابن عبد الله بن قُرط بن رزاح ، أسلم يوم الفتح ، وشهد يوم اليمامة .

[بجرة في مصعب ٣٦٨ ضبط بَجَرَّة] .

وذكر أبو معشر أنهم أهل بيت من اليمن ، تبنّاهم بُجَرَّة بن صَدَّاد ، وأن زينب بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه أم كل سُرَاقِي على وجه الأرض . يَعْنِي أنها زوجة عبد الله بن عبد الله =

عُمَرُ بن الخطاب ، كانت أصغر ولد عمر ، وزيد بن عبد الله بن عبد الله ، لا بقيّة له ، قتله أصحابُ بَجْرَةِ الثَّعْلَبِيَّةِ ، وأُمّه من بَلَسَى ، وأَيُّوبُ ابنِ عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله ، كان من وُجُوهِ قُرَيْشٍ ، وَلِى الشُّرْطَةَ بالمَدِينَةِ ، وأُمّه طَيْبَةُ بنتُ ضَمْرَةَ بن عبد الله ابن عَرَبَاصَ بن ذِي اللّٰحِيَةِ (١) .

وولد تميم بن عبد الله بن قُرْط (٢) : حَبِيباً ، وأُمّه بنت عبد الله بن صالح بن غانم بن غَنَم بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيْمَة .

فولد حَبِيبٌ : الْمُؤَمَّلُ وأُمّه ابنة عامر بن بِيضَاضة من خِزَاعَةِ فولدَ الْمُؤَمَّلُ : عَمْرًا ، وأُمّه عَقِيلَةُ بنت عامر بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عُبَيْد بن عُوَيْج ابن عَدَى بن كَعْب (٣) .

= بن سُرَاقَةَ بن المُعْتَمِرِ العَدَوِيِّ ، وأنه ليس له عَقَبٌ من غير عبد الله ابن عبد الله بن سُرَاقَةَ .

[وتقدم في البلاذرى : وقال الكلبي والواقدي : أم عثمان بن عبد الله بن سُرَاقَةَ زَيْنَبُ بنتُ عُمَرَ بن الخطاب . كانت أصغر ولد عُمَرَ] [ويلاحظ أنه أسقط عبد الله الثانية] .

(١) مصعب ٣٦٧ وتقدم في البلاذرى : وقال الكلبي : من ولد سُرَاقَةَ : زائدة بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله بن سُرَاقَةَ ، ولى شُرْطَ المَدِينَةِ ، وكان أخوه أَيُّوبُ مع الخَوَارِجِ .

(٢) في البلاذرى « وولد تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح ...

(٣) مصعب ٣٦٧ والبلاذرى .

[منهم أبو بكر الأشلّ بن (*) محمد بن عبد الله بن عمرو بن مؤمل ، كان يرى رأى الخوارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى طالب الحق ، خرج بحضرموت في آخر سلطان بني أمية]

(تكملة ٣ ف) من ولده عمرو بن أبي بكر بن محمد ، ولي قضاء دمشق لأمير المؤمنين هارون ، وأخوه عمر بن أبي بكر ، ولي قضاء الأردن وأمه أم ولد^(١)

[وولد صداد بن عبد الله بن قرط : خلفاً ، وعبد شمس ، وأمهما ليلى بنت سعد بن رباب بن سهم]^(٢).

[فولد خلف بن صداد : عبد شمس ، وأبا حرب ، وهشام وبجرة^(٣)

(*) وذكر في بني عديّ أبا بكر الأشلّ بن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن مؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح . كان يرى رأى الخوارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى طالب الحق ، خرج بحضرموت - كذا ضبطها بضم الميم - في آخر سلطان بني أمية ، وهو - أي طالب الحق - من بني الشيطان من كندة وهو الخارجي صاحب قديد . (جو) قديد : ماء بالحجاز .

في البلاذري : ومن ولده أبو بكر ويقال اسمه أيوب الأشلّ بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن مؤمل ، كان يرى رأى الخوارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى المعروف بطالب الحق .

(١) مصعب ٣٦٨ .

(٢) مصعب والبلاذري .

(٣) في هامش المختصر ضبط بجرة ، وفي مصعب ضبط بجرة .

وَأُمَّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ سُؤَيْدِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ مَشْنُوءٍ - فِي مَصْعَبٍ : مَشْنُقٌ -
ابْنُ حَبْتَرِ بْنِ خَزَاعَةَ .

فَوْلَدَ عَبْدَ شَمْسٍ بْنَ خَلْفِ بْنِ صَدَّادٍ : عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَأَبَا
حَرْبٍ ، أُمُّهُمَا أُسَيْدَةُ بِنْتُ وَهْبٍ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ [.
[هُؤُلَاءِ بَنُو رِزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ] ^(١) .

[وَوَلَدَ عَوِيْجُ بْنُ عَدِيٍّ : عَبِيدًا ^(٢) وَأُمُّهُ مَخْشِيَّةُ بِنْتُ عَدِيٍّ
ابْنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو ، مِنْ خَزَاعَةَ] ^(٣) .

[فَوْلَدَ عَبِيدُ عَوْفًا وَعَبَدَ اللَّهِ ، أُمُّهُمَا مَارِيَّةُ بِنْتُ حُجْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ
مَعِيصٍ] ^(٤) فَوْلَدَ عَوْفُ بْنُ عَبِيدِ بْنِ عَوِيْجٍ . عَبْدًا ، وَنَضْلَةَ ،
وَحُرْثَانَ وَبَرَّةَ ^(٥)

(١) مصعب ٣٦٨ .

(٢) فِي الْبَلَاذُرِيِّ «بِفَتْحِ الْعَيْنِ» وَفِي مَصْعَبِ ٣٦٩ ضَبْطُ
«عَبِيد» بِصِيغَةِ التَّصْغِيرِ ، وَفِي كُلِّ مَا يَرِدُ .

(٣) مَصْعَبِ ٣٦٩ وَالْبَلَاذُرِيُّ وَقَالَ : مَخْشِيَّةُ بِنْتُ سُلُولِ بْنِ
عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ .

(٤) فِي الْبَلَاذُرِيِّ مَأْوِيَّةُ بِنْتُ عَدِيٍّ بْنِ حَجْرِ بْنِ عَبْدِ مَعِيصِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، أَمَّا مَصْعَبُ ٣٦٩ فَفِيهِ كَالْمَثْبُوتِ .

(٥) لَمْ يَذْكُرِ الْبَلَاذُرِيُّ «بَرَّةَ» وَقَالَ : وَأُمُّهُمْ قَلَابَةُ بِنْتُ
الْحَارِثِ ، هُذَلِيَّةٌ .

وَالَّذِي فِي مَصْعَبِ ٢١ ، بَرَّةُ بِنْتُ عَدِيٍّ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوِيْجِ بْنِ
عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ : وَأُمُّهَا أُمَيِّمَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ غَمٍّ بْنِ حَنْشِ بْنِ عَادِيَّةٍ =

(تلك ف) [فولد عُبد بن عَوْف : أَسِيدًا ، وَأَسَدًا ، وعبد الله ،
وَأُمُّهُمْ تَمَاضِر بنت حُذَيْفَة بن سَعْد بن سَهْم .

فولد أَسِيد : عبد الله ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَمْرٍو بنت عُصَيْر بن الْأَعْصَم بن
جَذِيمَة بن حَرَام بن عَامر بن سعد بن عمرو ، من خزاعة .

[فولد عبد الله بن أَسِيد] ^(١) النِّحَام ، وهو نَعِيم بن عبد الله بن أَسِيد
بن عُبْد بن عَوْف ^(٢) بن عبيد بن عَوَيْج بن عَدِي ، قتل يوم مُؤْتَة ^(٣)
سُمِّي النِّحَام أَنَّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم قال : « دخلت
الجنة فرأيت - فوقها ^(٤) - فيها أبا بكر وعمر ، وسمعت نَحْمَةً من نَعِيم »
فَسُمِّي النِّحَام . [والنَّحْمَةُ هي السَّعْلَة] .

[وَأُمُّهُ فَاخْتَة بنت حَرْب بن خلف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط
ابن رِزاح بن عَدِي] ^(٥) .

= ابن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل وأُمُّها قلابَة
بنت الحارث وهو أَبُو قلابَة الشاعر .

وفي مصعب ٣٧٩ .. وحرثان ، وبرة ولدت لَأَسَد بن عبد العُزَّى بن
قُصَي ، وهي الرابعة من أُمّهات رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم ،
وَأُمُّهُمْ الهذليّة .

(١) مصعب ٣٧٩ - ٣٨٠ .

(٢) في البلاذريّ « بن عبد عوف بن عبيد » .

(٣) في البلاذريّ : وقال الكلبي : استشهد يوم مُؤْتَة .

(٤) فوقها كتب : « ياقوت صح » .

(٥) مصعب ٣٨٠ .

[وولد حُرثان بن عَوْف بن عُبَيْد بن عَوِيْج بن عَدِيّ : عَبْدُ
الْعُزَّى ، وأُمّه سَلَمَى بنت جَعَوْنَة بن عَبْد بن حَبْتَر بن خُزَاعَة] .
فولد عَبْدُ الْعُزَّى بن حُرثان : أبا أَثَاثَة و [نُضْلَة] وأُمهما الزَّبَاء بنت
عَبَّاد بن الْمُطَلِّب بن عبيد مَنَاف] .
[فولد أَبُو أَثَاثَة : عَمْرًا ، وَعُرْوَة ، وهو من مُهَاجِرَة الحَبَشَة
وأُمّه النَابِغَة بنت حَرْمَلَة] (١) .

فولد نُضْلَة (٢) بن عبد العزَّى بن حُرثان : عَدِيّ بن نُضْلَة [وكان من
مُهَاجِرَة الحَبَشَة] ومات هناك وأُمّه بنت مسعود بن حُذَافَة بن سعد بن
سهم وهو أَوَّل من وُورِث في الاسلام . ورثه ابنه النعمان بن عَدِيّ .
فولد عَدِيّ بن نُضْلَة (٣) النعمان بن عَدِيّ (*) . [وأُمِيَّة ، أُمهما بنت
بَعْمَجَة بن أُمِيَّة بن خويلد بن خلف الخزاعى .

(تلك هـ ف) وكان النعمان مع أبيه بأرض الحبشة واستعمله عُمَرُ
ابن الخطاب رضي الله عنه على مَيْسَانَ فقال [النعمان أبياتا هي] :
أَلَّا أَبْلُغَ الْحَسَنَاءَ أَنْ حَلِيلَاهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَنْتَم (*)

(١) الزيادات من مصعب ٣٨١ .

(٢) في المختصر «نُضْلَة» «وكذلك الآتية» أما في الإصابة فهي
عَدِيّ بن نُضْلَة أو نُضَيْلَة ، بالتصغير ، بن عبد العزَّى بن حُرثان .

(٣) الزيادات من مصعب وفي البلاذري بعضها .

(*) (شق) - ١٣٩ - هو من مُهَاجِرَة الحَبَشَة .

(**) (التبيين) : فمن مبلغ الحسناء . (شق) - ١٢٩ - من مبلغ
في خ ياقوت : الحسناء .

إذا شئتُ غنّيتني دهاقينُ قريةً وصناجةً تجذو على كل منسم (*)
 فإن كنتَ ندماًنى فبالأكبر اسقنى ولا تسقنى بالأصغر السّثلم
 لعلّ أمير المؤمنين يسوءه تنادُنا في الجوسقِ المُثهدم
 لـ فقال عمر (**) رضى الله عنه : « إى والله » . وأوجعه (***) ضرباً .

(*) (شق) : ورقاصة . وفى خ ياقوت أيضاً كذلك .

هذا وانظر فى مصعب ص ٣٨٢ ومراجعته ، والاشتقاق ١٣٩
 ومراجعته ، وابن حزم ١٥٨ ، ومادة (جذو) ، والمنق ٤٩٨ ، والبلاذرى ،
 وجعل الثالث رابعاً] .

(سير) فى شعر النعمان هذا العدوى :

* ورقاصة تجذو على كل منسم *

الجاذى : السقى منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه ، قال الشاعر :
 إذا شئتُ غنّيتني دهاقينُ قريةً وصناجةً تجذو على حرف منسم
 (**) (تبين) عن قصة النعمان : فلما قدم على عمر رضى الله عنه قال :
 « والله ما كان من هذا شىء . وما كان إلا فضل شعر وجدته . وما
 شربتها قط » . فقال عمر رضى الله عنه : « أظن ذلك ، ولكن لا تعمل
 لى عملاً أبداً » .

ولم يؤلّ عمر - رضى الله عنه - من بنى عدى غيره ، وأنسه هاجر
 صغيراً مع أبيه إلى الحبشة .

(شق) - ١٣٩ - لم يقل ضربه ، بل قال : عزله .

(***) لعلها : وأوجعه . =

أُوولِدَ نَضْلَةُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَوِيْجٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ :
 حَارِثَةُ وَالْحَارِثُ ، وَأُمُهُمَا أُمُّ شَيْمٍ رَيْطَةُ بِنْتُ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ قُرْطٍ بْنِ رِزَّاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ . وَعَبْدُ اللَّهِ وَقَيْسًا وَعَبْدَ عَمْرِو ،
 وَأُمُهُم عَمْرَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ ، وَيزِيدَ وَعَرْوَةَ أُمُهُمَا امْرَأَةٌ مِنْ
 بَلَى^(١) .

فُولِدَ حَارِثَةُ بْنُ نَضْلَةَ : الْأَسْوَدَ ، وَهُوَ الَّذِي لَعَقَ الدَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
 فِي الْحَلْفِ الَّذِي تَحَالَفَتْ فِيهِ قَرِيْشُ^(٢) وَسُوَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَأُمُهُمَا أُمُّ
 الْأَسْوَدِ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ .

= [فِي مَادَّةِ (جَذَا) فَلَمَّا سَمِعَ عَمْرٌ ذَلِكَ قَالَ : إِي وَاللَّهِ يَسُوءُنِي
 وَأَعْزِلُكَ] .

[فِي الْبِلَازِرِيِّ : فَلَمَّا بَلَغَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّعْرُ قَالَ : إِي
 وَاللَّهِ ، إِنَّهُ لَيَسُوءُنِي تَنَادُّهُمْ ، فَمَنْ لَقِيَهُ فَلْيُعْلِمْهُ أَنَّنِي قَدْ عَزَلْتُهُ .
 وَكَتَبَ فِي عَزْلِهِ . فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَاللَّهِ
 مَا صَنَعْتُ شَيْئًا مَّا ذَكَرْتُ ، وَلَكِنِّي امْرُؤٌ شَاعِرٌ أَصَبْتُ فَضْلًا مِنْ
 قَوْلٍ فَقَلْتُهُ . فَقَالَ عَمْرٌ : وَاللَّهِ لَا تَعْمَلْ لِي عَمَلًا أَبَدًا .

(١) مَصْعَب ٣٨٢-٣٨٣ .

(٢) فِي مَصْعَب ٣٨٣ : وَكَانَ آلُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ قَدْ كَثُرُوا ،
 وَقُلَّ آلُ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ ، فَأَرَادُوا انْتِزَاعَ الْحِجَابَةِ مِنْ بَنِي
 عَبْدِ الدَّارِ ، فَاخْتَلَفَتْ فِي ذَلِكَ قَرِيْشٌ ، فَكَانَتْ طَائِفَةٌ مَعَ بَنِي عَبْدِ
 الدَّارِ ، وَطَائِفَةٌ مَعَ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ . فَأَخْرَجَتْ أُمُّ حَكِيمِ الْبَيْضَاءُ
 تَوَآمَةَ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَفْنَةً فِيهَا طِيبٌ ، =

[فولد الأسود بن حارثة] : مطيع بن الأسود . كان يُسمى العاصي
فسمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مُطيعاً (١)

[وأُمّه العجماء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن
حُبشية بن سلول بن كعب بن عمرو (٢) وابنه عبد الله بن مطيع ولي

=فَوَضَعْتُهَا فِي الْحَجْرِ فَقَالَتْ : مَنْ كَانَ مِنَّا فَلْيَدْخُلْ يَدَهُ فِي هَذَا الطَّيْبِ ،
فَأَدْخَلْتُ عَبْدُ مَنَافٍ أَيْدِيهَا وَبَنُو أَسَدٍ بَنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَبَنُو زُهْرَةَ ،
وَبَنُو تَيْمٍ ، وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ . فَسُمُّوا الْمُطِيبِينَ . فَعَمِدَتْ بَنُو
سَهْمٍ بَنِ عَمْرِو فَنَحَرَتْ جُزُوراً وَقَالُوا : مَنْ كَانَ مِنَّا فَلْيَدْخُلْ يَدَهُ فِي
هَذِهِ الْجُزُورِ . فَأَدْخَلَتْ أَيْدِيهَا عَبْدُ الدَّارِ ، وَسَهْمٌ ، وَجَمَحٌ ، وَمَخْزُومٌ ،
وَعَدِيٌّ ، فَسُمِّيَتْ الْأَحْلَافُ . وَقَامَ الْأَسْوَدُ بْنُ حَارِثَةَ فَأَدْخَلَ يَدَهُ
فِي الدَّمِ ثُمَّ لَعَقَهَا ، فَلَعَقَتْ بَنُو عَدِيٍّ كُلُّهَا بِأَيْدِيهَا . فَسُمُّوا
لَعَقَةَ الدَّمِ .

(١) فِي النِّسْبِ لِأَبِي عَبِيدٍ : كَانَ اسْمُ مُطِيعٍ بَنِ الْأَسْوَدِ :
الْعَاصِي ، فَدَخَلَ يَوْمَ جُمُعَةِ الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ : اجْلِسُوا « فَجَلَسَ حَيْثُ انْتَهَى
إِلَيْهِ الصَّوْتُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَاءَهُ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : « يَا عَاصٍ ، لَمْ تَشْهَدْ الْجُمُعَةَ ؟ » فَقَالَ : بَلَى
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُكَ تَقُولُ اجْلِسُوا ، فَجَلَسْتُ حَيْثُ
انْتَهَى إِلَيَّ الصَّوْتُ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« لَسْتَ بِعَاصٍ وَلَكِنَّكَ مُطِيعٌ » . فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ سُمِّيَ مُطِيعاً .

(٢) الزِّيَادَاتُ مِنْ مُصْعَبٍ ٣٨٣ - ٣٨٤ .

لابن الزبير الكوفة ، وقتل معه بمكة (*) وهو القائل :
(٦ تك ف) أنا الذى فررت يوم الحرّة (* *)
والشيخ لا يفر إلا مرة
فاليوم أجزى كرة بفرّة

(*) (قت) - ٣٩٥ - عبد الله بن مطيع كان على قریش يوم الحرّة
ففرّ ، ثم صار بعد مع ابن الزبير - فى المعارف : ثم سار
مع ابن الزبير - رضى الله عنهما ، بمكة فقاتل وهو يقول الرجز
الذى هنا .

(* *) فى (جمهرة) : أنا الذى [فررت يوم الحرّة]

فاليوم أجزى كرة بفرّة
وهل يفر الشيخ إلا مرة

وزاد فى المعارف ٣٩٥ فلم يزل يقاتل حتى قتل ابن الزبير ،
فجرح هو فمات من جراحته بمكة ، وفى البلاذرى ٣٦٧/٥ :

أنا الذى فررت يوم الحرّة
والحر لا يفر إلا مرة
فاليوم أجزى فرّة بكرّة

ومثل ذلك فى البلاذرى ٧٢٩ وذكر قبل الرجز ما يأتى :
« وكان عبد الله بن مطيع أخذ البيعة لابن الزبير على أهل المدينة ،
حين قدم عليهم أهل الشام ليؤاقيعهم إن خالفوا يزيد بن معاوية ،
ثم إنّه فر حين ظفر مسلم بن عقبة ، فلحق بابن الزبير ، وفى ذلك
يقول وهو يقاتل مع ابن الزبير فى الحصار الثانى : أنا الذى -

[وأخوه سليمان بن مطيع قتل يوم الجمل مع عائشة] (١)
 [ومن ولد عبد الله بن مطيع : محمد وعمران ، كانا من وجوه
 قريش ، وأمهما أم عبد الملك بنت عبد الله بن أسيد بن أبي العيص
 ابن أمية] (٢) .

= والرجز في مصعب ٣٨٤ ، وبهامشه تخريج عن الإصابة والاستيعاب .
 وفي البلاذري ٧٢٩ : وَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُطِيعٍ
 الْكُوفَةَ ، فَدَعَا النَّاسَ إِلَى بَيْعَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَلَمْ يُسَمِّهِ ، وَقَالَ : بَايَعُوا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَهُ فَضَالَةُ بْنُ شَرِيكٍ الْأَسَدِيُّ ،
 وَيُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامِ السَّلُولِيُّ وَقَالَ :

دَعَا ابْنَ مُطِيعٍ لِلْبَيْعِ فَجِئْتُهُ
 إِلَى بَيْعَةٍ قَلْبِي لَهَا غَيْرَ آلِفٍ
 فَأَخْرَجَ لِي خَشْنَاءَ حِينَ لَمَسْتُهَا
 مِنَ الْخُشْنِ لَيْسَتْ مِنْ أَكُفِّ الْخُلَائِفِ
 مِنَ الشَّرِّنَاتِ الْكُزْمِ أَنْكَرْتُ مَسَهَا
 فَلَيْسَتْ مِنَ الْبَيْضِ السَّبَاطِ اللَّطَائِفِ
 مُعَاوِدَةً ضَرْبَ الْهَرَاوِيِّ لِقَوْمِهَا
 فَرُورٌ إِذَا مَا كَانَ حِينَ التَّسَائُفِ
 وَلَمْ يُسَمَّ - إِذْ بَايَعْتَهُ مَنْ - خَلِيفَتِي

ولم يشترط إلا اشتراط المعجازف
 وانظر البلاذري أيضاً ج ٢٢٠/٥ وبعض الاختلاف في الألفاظ .

(١) مصعب والبلاذري والمقتضب .

(٢) مصعب ٣٨٥ .

و [ولد سُويد بن حارثة بن نضلة] مَسْعُود بن سُويد بن حارثة بن نضلة (١) ، من مهاجرة الحبشة ، قتل يوم مؤتة .

ومن بنى عبد الله بن نضلة :

معمربن عبد الله بن نضلة ، كان من مُهاجرة الحبشة ، وأُمُّه فهميَّة . ومن ولد عبد الله بن نضلة : عبد الله بن نافع بن عبد بن عمرو بن عبد الله بن نضلة ، قُتل يوم الحرة ، وأُمُّه من ثقيف [(٢)] .

لوولد عبدُ الله بنُ عبيد بن عويج : عامر بن عبد الله ، وأُمُّه أمّ سفيان بنت رياح بن عبد الله بن قُرْطِ بن رِزاح .

(١) في المقتضب : ومسعود بن سُعيد - كذا - بن حارثة بن نضلة ، قُتل في الفجار ، ومعمربن عبد الله بن نضلة ...

وفي البلاذريّ : ومنهم مسعود بن حارثة بن نضلة ، قُتل يوم مؤتة . وقيس بن الحارث بن نضلة ، قُتل يوم الفجار في الجاهليَّة . ومنهم معمربن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حُرثان ، هاجر إلى الحبشة في المَرَّة الثانية ، وكان قدومه مع جعفر بن أبي طالب ، وهو كان يَرَحُلُ رَحْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حجته . ومات في أيام عُمر ، وكان إسلامه بمكة ، ومنهم عُرْوَة بن أبي أثاثة ابن عبد العزى بن حُرثان ، هاجر إلى الحبشة في المَرَّة الثانية ، ومات بأرض الحبشة .

ساق البلاذريّ هذا عطفاً على كلام ابن الكلبيّ .

(٢) في مصعب ٣٨٦ وولد عبدُ الله بن نضلة بن عوف بن عبيد ابن عويج : معمراً ، من المهاجرين الأولين وأُمُّه فهميَّة . ومن ولد عبد الله بن نضلة ...

فولد عامر بن عبد الله : غانم بن عامر ، أمه قلابة بنت ذى الإصبع ، وهو خرثان .

فولد غانم بن عامر : حذافة بن غانم^(١) الشاعر بن عامر ، وحذيفة بن غانم وشريقاً ، وأمهم هند بنت أبي شاس ، ونضراً وأبا حنمة ، وأمهم أم سفيان بنت سفيان بن نقيد بن بجير بن عبد بن قصي .

فولد حذيفة بن غانم [أبا الجهم بن حذيفة (*)] بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج ، وكان من علماء قریش [ونسأبها] وكانت له صحبة [واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على النفل يوم حنين ، وعلى بعض الصدقات .

(١) في الاشتقاق ١٤٠ : ومن رجالهم حذافة بن غانم بن عامر الشاعر الذي يقول :

اضرف قوافيك الكرام لمعشر لسراتهم فضل على وأنعم
لبنى المغيرة كهلهم وشبابهم إياهم أحبو بها وأكرم
ورثوا السيادة كابراً عن كابر وبنو هشام قدموا فاستقدموا

(*) لم يسلسله بل قال قبيل ذكره : حذافة بن غانم الشاعر بن عامر . وتام النسب ، كذا في نسخة ياقوت ولكن لم يضبط الشاعر .

[في المقتضب : منهم حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله ابن عبيد وأبو جهم بن حذيفة بن غانم ، له صحبة] .

[أما المختصر فلم يذكر حذافة بن غانم . بل ذكر كما يأتى : =

(٧ تك ف) - [واسم أبى الجهم عبید الله (*)] - ابن حزم ١٥٦]

= «ومعمر بن عبد الله بن تفضلة ، كان من مهاجرة الحبشة . أبو جهم ابن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج ، كان من علماء قريش ، وكانت له صُحبة ، وصُخير بن أبي جهم . . . » وفوق عبيد الله بن عبيد كلمة « كذا صح » .

وفي مصعب ٣٦٩ « فولد حذيفة بن غانم أباً جهم بن حذيفة ، كان من مشيخة قريش ، عالماً بالنسب ، وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان من معمرى قريش ، بنى في الكعبة مرتين ، مرة في الجاهلية ، ومرة في الإسلام ، حين بناها قريش ، وحين بناها ابن الزبير . ودفن عثمان بن عفان رابع أربعة ، هو وحكيم بن حزام وجبير بن مطعم ، ونيسار بن مكرم .

(*) اسم أبى جهم عامر بن حذيفة ، وأنه الذى ارتدَّ جبلة ابن الأيهم من لطمته ، القصة المشهورة .

[في الاصابة باب الكنى «أبو الجهم بن حذيفة بن غانم.. قال البخارى وجماعة: اسمه عامر وقيل: اسمه عبيد ، بالضم . . . وحكى ابن منده أن عاصماً فرق بين أبى جهم بن حذيفة وعبيد بن حذيفة .

وانظر تهذيب التهذيب ٢٦/١٢ في ترجمة أبى بكر بن عبد الله بن أبى الجهم . . واسم أبى الجهم صخير ويقال عبيد في المعارف ٦٤٤ جبلة . . وأدراك الإسلام فأسلم في خلافة عُمر بن الخطاب ، ثم ارتدَّ وتنصّر بعد ذلك ولحق بالروم . =

...
 = وكان سبب تنصُّره أَنه مرَّ في سُوقِ دِمَشْقَ ، فَأَوْطَأَ رَجُلًا فَرَسُهُ ، فَوَثَبَ
 الرَّجُلُ فَلَطَمَهُ ، فَأَخَذَهُ الْغَسَّانِيُّونَ فَأَدْخَلُوهُ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ
 فَمَقَالُوا : هَذَا لَطَمَ سَيِّدَنَا . فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ : الْبَيِّنَةُ أَنَّ هَذَا
 لَطَمَكَ . قَالَ : وَمَا تَصْنَعُ بِالْبَيِّنَةِ ؟ قَالَ : إِنْ كَانَ لَطَمَكَ لَطَمْتَهُ بِلَطْمَتِكَ
 قَالَ : وَلَا يُقْتَلُ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : وَلَا تُقَطَّعُ يَدُهُ ؟ قَالَ : لَا ، إِنَّمَا أَمَرَ
 اللَّهُ بِالْقَصَاصِ ، فَهِيَ لَطْمَةٌ بِلَطْمَةٍ . فَخَرَجَ جَبَلَةُ وَلِحَقَّ بِأَرْضِ
 الرُّومِ وَتَنَصَّرَ . وَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ إِلَى أَنْ هَلَكَ .

هذه رواية المعارف لابن قتيبة ، أما العقد الفريد فروايته مُختلفة ،
 وهي أطول وأشمل .

ففى ج ٢ / ٥٦ « وفود جبله بن الأيهم على عمر بن الخطاب ،
 رضى الله عنه » ، وفيها « وفرح المسلمون بقدومه وإسلامه حتى
 حضر الموضع من عامه ذلك مع عمر بن الخطاب ، فبينما هو
 يطوف بالبيت إذ وطئ على إزاره رجل من بنى فزارة فحله .
 فالتفت إليه جبله مغضبا فلطمه فهشم أنفه . فاستعدى عليه
 الفزاري عمر بن الخطاب ، فبعث إليه ، فقال : ما دعاك يا جبله إلى
 أن لطمت أخاك هذا الفزاري ، فهشمت أنفه ؟ فقال : إنه وطئ
 إزارى فحله ، ولولا حرمة هذا البيت لأخذت الذى فيه عيناؤه .
 فقال له عمر : أما أنت فقد أقررت ، إما أن ترضيه وإلا أقدت
 منك . قال : أتقيده منى وأنا ملك وهو سوقة ؟ قال : يا جبله ، إنه
 قد جعلك وإياه الإسلام ، فما تفضله بشيء إلا بالعافية . قال : والله لقد
 رجوت أن أكون فى الإسلام أعز منى فى الجاهلية . قال عمر : دع عنك
 ذلك . قال : إذن أنصّر . قال : إن تنصرت ضربت عنقك . قال : =

[وَأُمُّ أَبِي الْجَهْمِ : يُسَيِّرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَدَاةَ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ قُرْطٍ .
ابن رزاح بن كعب وأبا حثمة بن حذيفة وبورق (١) بن حذيفة
وشريق بن حذيفة ومُنْبَهَا وَضِرَارًا - مصعب ٣٦٩ - ٣٧٠]

[فولَدَ أَبُو الْجَهْمِ بْنِ حَذِيفَةَ : عَبْدَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ ، قُتِلَ يَوْمَ
أَجْنَادِينَ بِالشَّامِ وَأُمُّهُ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتُ جَرَّوَلِ بْنِ مَالِكٍ . . مِنْ خِزَاعَةِ
مِصْعَبِ ٣٧٠ -] (وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ قَتَلَهُ مُسْلِمُ بْنُ عَقْبَةَ
يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ
[التَّمِيمِ] .

= واجتمع قومُ جبلة وبنو فزارة ، فكادت تكون فتنةً . فقال جبلةُ :
أَخْرَنْسِي إِلَى غَدٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قال : ذَلِكَ لَكَ . فلما كان جَنَحُ
الليْلِ خَرَجَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَلَمْ يَثْنِ حَتَّى دَخَلَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ عَلَى
هَرَقْلٍ ، فَتَنَصَّرَ وَأَقَامَ عِنْدَهُ . . . » إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ فِي ص ٦١ .

ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

تَنَصَّرْتُ الْأَشْرَافُ مِنْ عَارٍ لَطْفَةٍ	وما كان فيها - لو صَبَرْتُ لَهَا - ضَرَرُ
تَكْتَفِنَنِي فِيهَا لِحَاجٌ وَنَخْصُورَةٌ	وَبَغْتُ لَهَا الْعَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِالْعَوَزِ
فِيَالَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي ، وَلَيْتَنِي	رَجَعْتُ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي قَالَ لِي عُمَرُ
وَيَا لَيْتَنِي أَرَعَى الْمَخَاضَ بِقَفْصَرَةٍ	وَكُنْتُ أَسِيرًا فِي رِبِيعَةٍ أَوْ مُضَرٍ
وَيَا لَيْتَ لِي بِالشَّامِ أَدْنَى مَعِيشَةٍ	أُجَالِسُ قَوْمِي ذَاهِبَ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

(١) فِي مِصْعَبِ ٣٧٠ وَوَرَقَةِ بْنِ حَذِيفَةَ .

وَحُمَيْدَ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ ^(١) وأمه أُمَيْمَةُ بنت الجُنَيْد بن كنانة ^(٢)
ابن قيس ابن زهير بن جذيمة .

وعبد الله الأصغر وسليمان ، أمهما أُم عبد الله بنت الحارث بن
حرّ بن النعمان بن أخينة ، من غسان وهى زُجَاجَةٌ ^(٣) ، وفيها
وقع الشرّ بين بني جهم .

(١) في مصعب ٣٧٢ - ٣٧٣ وقد انقرض ولدُ حُمَيْد بن أَبِي
جَهْم . وكان حُمَيْد مُعْتَزِلًا للشرّ .

ومن ولده إِسْمَاعِيل بن حُمَيْد بن أَبِي جَهْم . وأمه أُم ولدٍ .
وهو الذى دخل على هشام بن عبد الملك ، فشكا إليه الدين والعيال
وقال : إن كان هذا المالُ لك فتصدّق فإن الله يجزى المتصدّقين ،
وإن كان هذا المالُ لله فبُئسَ فى عباد الله . فقال له هشام . كم يسرك ؟
قال : ثلاثة آلاف دينار . قال : أيّهات أيّهات ، سألت شططاً . قال :
والله ما الأمرُ إلاّ واحدٌ ، ولكنّ الله آثرك بهذا المجلس . قال له
هشام : وما تصنع بثلاثة آلاف دينارٍ ؟ قال : ألفٌ أقضى بها
دينى ، وألفٌ أزوّج بها مَنْ أَدْرَكَ من ولدى ، وألفٌ استعدها لنفقتى .
قال هشام : نعم الموضعُ وضعتها فيه : ذمّةٌ تُقضى ، ونسلٌ يُرَجى ،
وحاجةٌ تُكفى ، قد أمرت لك بها . قال ، وصَلَّتْكَ رَحْمٌ يا أمير المؤمنين .
علّق المحقق عليها بقوله : القصة مفصلة فى الأمالى للقالى ١٤٧/١
وشرح اللآلى لأبى عبيد البكرى ص ٣٩٧ .

(٢) فى ابن حزم ١٥٧ جمانة بن قيس .

(٣) فى ابن حزم ١٥٦ - ١٥٧ « غسانية اسمها زُجَاجَةٌ ، نالها
سبأٌ ، وهى التى أرادت خولة أُم محمّد بن أَبِي الجَهْم أن يذبحها =

.....
 =لها أبسو الجَهم وتدهن بمُخها ، إذ ادَّعت أنها سحرتهما .
 وكانت خولة عند أبي جهل قبل أبي الجَهم . وكانت خولة
 أعرابيةً جاهليةً جافيةً مجنونةً . ففي هذا وقع القتال بين بني
 عدي بن كعب ، تعصب بعضهم لولد خولة ، وتعصب
 بعضهم لولد زجاجة .

وفي هذه الحرب قُتل زيد بن عسر بن الخطاب . أتى ليُصلح
 بينهم فأصابته ضربة خاطئة . قيل : إن خالد بن أسلم أخا زيد بن
 أسلم مولى عمر أصابه .

وفي مصعب ٣٧٢ : وعبد الله وسليمان ابنا أبي الجَهم ، بسببهما
 وسبب أمهما زجاجة كانت الحرب بين بني عدي ، وكانت
 خولة بنت القعقاع بن معبد عند أبي جهم ، فاشتكت ، فادَّعت أن
 زجاجة سحرتهما ، ففرَّ بها ابنها عبد الله الأصغر وسليمان ابنا أبي
 جهم . فلجئوا إلى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فطلبهم أبو جهم .
 فحيل بينهم وبينه ، واجتمع بنو رزاح بن عدي مع عبد الرحمن
 ابن زيد فمنعوا أبا جهم منهم ، واجتمعت بنو عويج بن عدي مع
 أبي جهم ، فوقع الشر ، وقُتل في ذلك زيد بن عمر بن الخطاب .

وفي مصعب ٣٥٢ - ٣٥٣ - وأما زيد بن عمر بن الخطاب فكان
 له ولد فأنقرضوا ، وكانت بين بني جهم حروب ، فخرج
 يحجز بينهم ، فأصيب تحت الليل ، ولا يُعرف ، فقتل ،
 فقال عبد الله بن عامر بن سعيد خليف الخطاب يذكُر زيدًا :

إِنَّ عَدِيًّا لَيْلَةَ الْبَقِيعِ
 تَفَرَّجُوا عَنْ رَجُلٍ صَمِيرٍ =

.....
= مُقَابِلٍ فِي الْحَسَبِ الرَّفِيعِ

أَذْرَكَهُ شُؤْمُ بَنِي مُطِيعٍ

فمات زيدٌ ، وماتت أمُّه أمُّ كلثوم ، فالتقت عليهما الصائحتان ، فلم يُدْرَ أيُّهما مات قبلُ فلم يتوارثا : فانقرض ولدُ أمِّ كلثوم من عُمَرَ .

وفي المنمق ٣٦٧ وما بعدها ساق القصة مطوّلة ، قصّة خولة وطلبها مُخِّ ساقٍ زُجاجة .

هذا وفي البلاذري $\frac{٧٢٠}{٦٨}$.

وقالوا : كانت عند أبي الجهم بن حذيفة خولة بنت القعقاع ابن معبد بن زرارة بن عُدَس وهي أم موسى بن طلحة بن عبيد الله ، خلف عليها أبو الجهم ، وكانت لأبى الجهم سُرِّيَّة تُسَمَّى زُجاجة ، وكان مُحبِّسا لها ، فولدت له سليمان بن أبي الجهم وغيره . فمَرَضَتْ خولة ، فدخلت عليها امرأة كانت تطبِّب ، فقالت لها : أنت مسحورة ، وما سحرك سحرك إِلَّا زُجاجة ، وليس لك دواء إِلَّا يذبحها وتطلى ساقيك بدمها ومُخِّ ساقها . فذكرت ذلك لأبى الجهم ، فقال : افعل . وبلغ ذلك ولدَها ، فكلّموا أباهم ، فقال : والله ما أُمُّكم عندي مثل خولة ، وما أنستم عندي كولدَها ، فانطلقوا فأتوا محمد بن أبي الجهم ، فقالوا له : إن أُمك قالت كذا ، وقال أبوك كذا . فقال : ما أنا بالذي أخالف أبى وأُمى . فلما سمعوا ذلك انطلقوا إلى عبد الله بن عمر بن الخطّاب ، فكلّموه وأخبروه الخبر ، فقال : سبحان الله ، ما هذا بكائن ولا أقبله . وأتوا المسور بن مخرمة الزُّهريّ فأخبروه بما قال ابنُ عُمَرَ ، فقال : ليس عبد الله بن =

=عُمَرُ بِمُعْنٍ عَنْكُمْ شَيْئاً ، وَلَكِنْ ائْتُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
الْخَطَّابِ . فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ ، فَعَجِبَ وَقَالَ : مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ
الْجَفَاءَ بَلَغَ بِأَبَى جَهْمٍ وَأَمْرَاتِهِ هَذَا كُلَّهُ ، وَبَعَثَ ابْنًا لَهُ إِلَى خَوْلَةٍ
وَقَالَ لَهُ . قُلْ لَهَا : إِنْ أَبَى يُقَرِّثُكَ السَّلَامُ وَيَقُولُ : مَا الَّذِي تَجِدِينَ
وَمَا الَّذِي وَصَفَ لَكَ ؟ فَلَمَّا بَلَغَهَا رِسَالَةَ أَبِيهِ قَالَتْ : إِنَّ زُجَاجَةَ
سَحَرَتْ سَنِي ، وَقَدْ وَصَفَ لِي دَمُهَا وَمُخَّ سَاقِيهَا ، فَكَثُرَ تَعَجُّبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ زَيْدٍ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ : انْطَلِقُوا فَاحْمِلُوا أُمَّكُمْ وَائْتُونِي بِهَا . فَانْطَلَقُوا
فَحَمَلُوا أُمَّهُمْ ، فَأَنْزَلَهَا مِنْزِلَ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَاهُ . ثُمَّ أَتَى بَنُو
عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، فَأَجَابَهُمْ إِلَى نُصْرَتِهِمْ . وَكَلَّمُوا زَيْدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ وَأُمَّهُ أُمَّ كَلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأُمُّهَا
فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَجَابَهُمْ إِلَى نُصْرَتِهِمْ ،
وَكَلَّمُوا بَنِي الْمُؤَمِّلِ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ ، فَأَجَابُوهُمْ إِلَى مِثْلِ
ذَلِكَ ، وَبَقِيَ آلُ أَبِي الْجَهْمِ ، وَآلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ ، وَآلُ
النَّعْمَانِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَضْلَةَ . فَصَارَ هَؤُلَاءِ حِزْبًا ، وَهَؤُلَاءِ حِزْبًا . فَجَعَلُوا
يَخْرُجُونَ فَيَقْتَتِلُونَ بِالْعَصِيِّ ، وَأَحْيَانًا بِالسَّيْفِ . فَقِيلَ لِأَبَى
الْجَهْمِ : أَذْرِكْ وَلَدَكَ فَإِنَّهُمْ يَقْتَتِلُونَ . فَقَالَ : دَعُوا النَّبْعَ يَقْرَعُ بَعْضُهُ
بَعْضًا ، فَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي أَبِيائِهِ فِي ابْنِ مُطِيعٍ :

مَعَاوِدَةٌ ضَرْبَ الْهَرَاوِيِّ لِقَوْمِهَا فَرُورٌ ، لِعَمْرِ اللَّهِ ، عِنْدَ التَّسَايُفِ

[انظر هوامش ٨٣ تحت العلامة (*) عن البلاذري ٧٢٩ من شعر
فضالة بن شريك الأسدي ، ويقال عبد الله بن همام السلولي] .

ومر عبد الله بن مطيع على بَغْلَةٍ لَهُ فَأَتْبَعَهُ فَتَيْسَةً مِنْ آلِ عُمَرَ ، مِنْهُمْ
زَيْدُ بْنُ عُمَرَ ، وَخَرَجَ بَنُو أَبِي الْجَهْمِ يَرِيدُونَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ ، =

وزكرياء وعبد الرحمن ، أم كل منهما أم ولد .
وصخرًا وصخيرًا ، أمهما أم ولد يقال لها : مريم بنت سليح
- مصعب ٣٧٠ -]

= فتلاحق القوم وتراؤموا ، فأصاب زَيْدَ بنَ عُمَرَ رَمِيَّةٌ فَسَقَطَ صَرِيْعًا ،
فجعل سليمان بن أبي الجهم ، ابن زُجَاجَةَ يرتجز لعبد الله بن مطيع :

أنا سليمان أبو الربيع

تفرجوا عن رجل صريع

أذكره شؤم بنى مطيع

فلما رأى عبد الله بن مطيع زَيْدَ بنَ عُمَرَ قد صُرعَ عن دابته .
أقبل يُفدِّيه حتَّى كَلَّمَهُ . ثم حَمَلَهُ على دابته وأتى به منزله ،
وزرِفَتْ عَلَيْهِ الرَّمِيَّةُ ، فمات ، وماتت أمُّه أسفا عليه في يومٍ . - زَرْفُ
الجُرْحِ يَزْرَفُ زَرْفًا ، وزَرْفُ زَرْفًا وَأَزْرَفُ ، كُلُّ ذَلِكَ :
انتقض ونكس بعد البرء - فَصُلِّيَ عليهما جميعاً ، وقال بعض
العدويين فيما حدثني به مصعب الزبيري : شَجَّ زَيْدُ بنَ
عُمَرَ فلم يزل من شَجَّتْهُ مَرِيضًا وَأَصَابَهُ ذَرْبٌ واختلاف - ذَرْبُ
الجُرْحِ فَسَدَ وَاتَّسَعَ ، ولم يقبل البرء والدواء ، وقيل : سال صديداً -
ومرضت أمُّه وماتا جميعا معا ، فلم يُدْرَ كيف يُقْسَمُ ميراثهما . وقال
المدائني : سُئِلَ زَيْدٌ مَنْ ضَرَبَهُ فلم يُسَمِّهِ ، وإنما كان أتى ليُصلِحَ
بين القوم فضُربَ فَشَجَّ . قالوا : وسأل الحجاجُ مُحَمَّدَ بنَ يُوْسُفَ أخاه :
من أشدُّ أهل الحِجَازِ مُؤَنَةً على السلطان وأغلظَ أمراً ؟ فقال : آل أبي
الجهم بن حذيفة .

– البلاذرى – وصخير بن أبى الجهم ، وولده بالكوفة ، وكان يطعم
الطعام . وقال الكلبي : ولد صخير بن أبى الجهم بالكوفة ، يقيمون بها ،
وكان صخير يطعم الطعام .

[وبكر بن صخير بن أبى جهم ، روى عنه الحديث – مصعب
٣٧٣ وابن حزم ١٥٧ – وكان يسكن الكوفة] .

[وأبو بكر بن عبد الله بن أبى جهم كان فقيها ، روى
عنه العلم ، وأمه أم ولد (١) .

وخالد بن الياس بن صخر روى عنه – كان يقوم بالناس فى مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شهر رمضان ، أربعين سنة ،
وكان عالما بالنسب ، وأمه أم خالد بنت محمد بن أبى جهم
بن حذيفة – مصعب] .

[وولد أبو حثمة بن حذيفة بن غانم : سليمان بن أبى
حثمة بن حذيفة (٢) بن غانم وأمه الشفاء (*) بنت عبد الله

(١) فى المقتضب «وأبو بكر عبد الله» هذا وانظر تهذيب
التهذيب ٢٦/١٢ أبو بكر بن عبد الله بن أبى الجهم العدوى ،
وقد يُنسب إلى جدّه ، واسمُ أبى الجهم صخير ، ويقال عبيد بن
حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج .

(٢) فى البلاذرى : سليمان بن أبى حثمة بن حذافة ، وأم سليمان :
الشفاء .

(*) (تبیین) الشفاء واسمها لیلی بنت عبد الله بن عبد شمس
ابن خلف بن صدّاد . ويقال : ضرار بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن
عدى ، من المُبایعات المُهاجرات ، وأنه عليه السلام كان يَقلُّ =

ابن عبد شمس بن خلف بن صَدَّاد ، وكان سليمان بن أَبِي حَثْمَةَ شريفًا ، ومن صالحى المسلمين ، واستعمله عُمَرُ بن الخطاب على سوق المدينة (١) ..

= في بَيْتِهَا ، وكان بَيْتُ بَنِي عَدِيٍّ في الجاهليَّة في بَنِي عَوِيَج . ثُمَّ تَحَوَّل في بَنِي رِزَاح بِعُمَرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

[في الإصَابَة : الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد ابن عبد الله بن قسوط ... وقيل : خالد ، بدل خلف ، وقيل : صداد بدل سداد - كذا بالسين - وقيل ضرار] .

(١) كذا في مصعب ٣٧٤ . في ابن حزم ١٥٦ : سليمان ابن أَبِي حَثْمَةَ ، وأُمُّ الشفاء بنت عبد الله التي كان استعملها عُمَرُ على السوق ، وفي ابن حزم أيضاً ١٥٠ « فمن ولد صَدَّاد : الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله . استعملها عُمَرُ على السوق » .

وفي الاستيعاب « الشفاء أم سليمان بن أَبِي حَثْمَةَ هي الشفاء بنت عبد الله ... من المبايعات ، قال أحمد بن صالح المصريّ : اسمها ليلى وغلب عليها الشفاء ، أمها فاطمة بنت أَبِي وهب بن عمرو بن عائذ بن عُمَرُ بن مخزوم ، وأسلمت الشفاء قبل الهجرة ، فهي من المهاجرات الأول ، وبايعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكانت من عَقْلَاءِ النِّسَاءِ وفضائلهن ، وكان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهَا وَيَقِيلُ عندها في بَيْتِهَا . وكانت قد اتَّخَذَتْ لَهُ فَرَّاشًا وإزارًا ينام فيه ... وكان عُمَرُ يَقْدُمُهَا في الرأى وَيَرْضَاهَا وَيُفَضِّلُهَا ، وَرُبَّمَا وَلَّاهَا شَيْئًا من أَمْرِ السُّوق .

(٨ تك ف) [وابنه أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة
من رِوَاة العلم ، روى عنه ابن شهاب وأُمُّه أُمَّةُ اللَّهِ بنت المسيب ، من بني
مخزوم .

ومن بني حذيفة : [حكيم بن بَورق بن حذيفة ^(١)] .

[وولد حذافة بن غانم : المثلّم وبه كان يكنى] .

وخارجة (*) بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن
عبيد بن عويج ، قاضي عمرو بن العاص بمصر ، قتله الخارجي
وهو يظن أنه عمرو ، فلما أُدْخِلَ على عمرو وقال له عمرو : أردتَ
عمراً وأراد الله خارجة « فذهبت مثلاً .

(١) من المقتضب . وفي المنق ٣٧٢ : ابن مؤرق وفي مصعب ٣٧٠ .

ورقة بن حذيفة . وفي البلاذري $\frac{٧٢٩}{٦٨}$: حكيم بن مؤرق بن
حذافة ، كان شريفاً .

(*) (تبين) وذكر خارجة وأنه يُعَدَّلُ بِألف رَجُلٍ ، وتام خبره .

خارجة في (تبين) و(جمهرة) أنه عَدَوِيٌّ .

وفي (٥) - ٢٠٢/٣ - أنه سَهْمِيٌّ .

وفي كتاب (الفضائل) أنه من عامر بن لُؤَيٍّ .

[في مصعب ٣٧٥ : وكان خارجة بن حذافة يُعَدَّلُ بِألف رَجُلٍ ، كتب
عمرو بن العاص وهو بمصر إلى عمرو يَسْتَمِدُّهُ ، فوجه إليه خارجة بن
حذافة والزُبَيْر بن العوّام ، وقال له : قد أَمَدَدْتُكَ بِألفي رَجُلٍ .

فاستعمل خارجة على شُرطه . وخارجة الذي قتله الحُرُورِيُّ فقال
عمرو للحُرُورِيُّ : أردتَ عمراً وأراد الله خارجة] .

وحفص بن حُذافة . وأم المثلم وخارجة وحفص : فاطمة بنت عمرو بن بَجْرة بن خلف بن صَدَّاد - [مصعب ٣٧٤] .
 [وولد نصر بن غانم : صَخْرًا وصُخَيْرًا وحُذافة ، أمهم بنت عَدَى بن نضلة بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج ، وسلمة ، وأمهم من بنى فراس .

هلك نصر بن غانم في طاعون عمواس - مصعب ٣٧٩] .
 ومن ولد شُريق بن غانم : [حَمَطُ (*) بن شريق بن غانم] - ٢٧ - مخت - هؤلاء بنو عَدَى بن كعب ، وهؤلاء بنو كعب بن لوى ابن غالب (**) .

بنو عامر بن لوى

[وولد عامر بن لوى (***) بن غالب : حَسَلًا ، وأمهم خارجة بنت

(*) (تبين) حفص بن حذافة بن غانم من شعراء قريش ،
 يعنى أخا خارجة .

(**) (تبين) حمط بن شريق بن غانم ، هلك في طاعون عمواس
 [ومثله البلاذري $\frac{٧٢٩}{٦٨}$ وزاد : بالشام] .

[ضبط ، حمط ، في المقتضب : «حِمْط» . وضبط في هامش المختصر
 حَمَط وضبط في البلاذري حِمَط وذكر في مصعب ٣٧٩ أنه حُطِيط] .
 (***) (تبين) ما معناه : سَعْدُ بن خولة من بنى عامر بن لوى ،
 عند بعضهم . وقيل : هو حَلِيفُ لهم ، وقيل : هو مولى أبى
 رُهم بن عبد العزى العامري ، هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ،
 وشهد بدرًا ، في قول ابن إسحاق ، وهو زوجُ سُبَيْعة الأُسلمية ، توفى =

عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر ، ومَعِيصاً ، وَعُوَيْصاً ،
وَنُعَيْمًا ، وأُمهم ليلي بنت الحارث بن عضل بن ويس بن غالب بن
محلم بن الهون بن خزيمه بن مدركة .

فولد حسُلُ : مالكا . وأمه قسامة بنت كهف الظلم بن عمرو بن
الحارث ، فولد مالك بن حسُلُ : نصرًا ، وأمه ليلي بنت هلال بن
أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر .
وجذيمة وهو شحام ، وأمه من فهم (١) .

= عنها بمكة في حجة الوداع ، وقيل : سنة سبع ، ورثى له رسول الله
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مات بمكة . فقال لسعد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ «لكن
البائسُ سعدُ بنُ خولة» . يرثى له رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ مات بمكة - طبقات ابن سعد - ١٤٤/٣ - لأنها الأرض التي هاجر
منها .

قوله : «فقال لسعد» يكون مراده ابن أبي وقاص ، رضى الله
عنه ، ففي تاريخ ابن مهدي في حجة الوداع ذكر مرض سعد بن أبي
وقاص ، رضى الله عنه ، وعيادته عليه السلام له ، وقوله عنده هذا
الكلام ، ولم يُوضَّح ذلك شافياً ، ولم يُقْل من هو ابنُ خولة .
هذا يكون غير ابن خولي ، في حاشية في بني أسد بن عبد العزى ،
وأنه من كلب في (جمهرة) ، وكلاهما في (قد) في أهل بدر .

[انظر طبقات ابن سعد ١١٥/٣ عن سعد بن خولي] .

(١) في البلاذري $\frac{٧٢٨}{٦٨}$ وجذيمة بن مالك وأمه شحام بنت
حرب بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس .

فولد نصر بن مالك : عَبْدُ وَدَّ وجابراً والأقشر (١) وعبد أسعد ،
وأُمهم مارية بنت سَعِيد بن سهم (٢) .

وفولد عَبْدُ وَدَّ بن نصر : عبد شمس وأبنا قيس .

(٩ تك ف) وأُمهما عاتكة ابنة حيدة بن ذكوان (٣) .

فولد عبد شمس بن عبدود : عمرا - كتب عبدا - ووقدان وقيسا ،
أُمهم أُم أَوْس تماضر ابنة الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن
حِمْل .

فولد عمرو بن عبد شمس :

سُهَيْلا والسكران (*) وأُمهما حُبَي (٤) بنت قيس بن ضُبَيْس بن
ثعلبة بن حيان بن غنم بن مُلَيْح بن عمرو بن خزاعة و [.

(١) في البلاذري : والأقيشر .

(٢) في البلاذري : وأُمهم مارية بنت سعد بن سهم .

(٣) في البلاذري $\frac{٧٣٠}{٦٨}$ ، وأُمهما ناهبة بنت عبدة بن ذكوان بن
غاضرة بن صعصعة .

(*) (قت) - ٢٨٤ - قال : إن سُهَيْل بن عمرو لا عَقِبَ له من الرِّجَال
وفي ذكر أَخَوَيْهِ ، في فَضْلِهِ ، أَنَّ السَّكْرَانَ لا عَقِبَ لَهُ ، وإِنَّمَا الْعَقِبُ
لأَخِيهِمَا سَهْل بن عمرو .

(٤) في مصعب ٤١٧ - سُهَيْلا ، وأُمُّ رَيْطَةَ بنت زهير بن عبد سعد
بن نصر بن مالك بن حِمْل ، وفي مصعب ٤١٨ ، وأُمُّ سُهَيْل حُبَي بنت
قَيْس . وفي ص ٤١٩ - السكران بن عمرو ... أُمُّ حُبَي بنت قيس ...
وهو أَخُو سُهَيْل لِأُمِّهِ .

سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
جِسْلَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَهُوَ الْأَعْلَمُ ، بِكُنْيَا أَبِي يَزِيدَ ، الَّذِي مَدَحَهُ أُمِّيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَّلْتِ فَقَالَ :

أَبَا يَزِيدَ رَأَيْتُ سَيْبَكَ وَاسْعَا وَسَجَالَ كَفَكَ يَسْتَهْلُ أَفِيْمُطَرُ (١)
وَكَانَ خَطِيبًا فَأَسْرَ يَوْمَ بَدْرٍ . فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْزِعْ ثَنِيَّتَيْهِ لَا يَقُمْ عَلَيْكَ خَطِيبًا أَبَدًا . فَقَالَ :
« دَعَاهُ فَعَسَى أَنْ يَقُومَ مَقَامًا تَحْمَدُهُ » (٢) « فَهُوَ الَّذِي نَعَى رَسُولَ اللَّهِ

(١) الاستيعاب : ترجمة سهيل بن عمرو . والبلاذري .

(٢) في المنمق ٢٦٠ - ٢٦١ : ابن الكلبي قال : لما قبض رسول الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَّ أَهْلُ مَكَّةَ بِمَنْعِ الصَّدَقَةِ ، فَقَامَ سُهَيْلُ بْنُ
عَمْرِو ، أَخُو بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فِيهِمْ خَطِيبًا فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ .
يَا أَهْلَ مَكَّةَ ، قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّي أَكْثَرُ أَهْلِ مَكَّةَ جَارِيَةً فِي الْبَحْرِ ، وَقَتَبًا
فِي الْبَرِّ ، فَأَدُّوا الصَّدَقَةَ ، فَإِنْ كَانَ مَا تَرِيدُونَ رَدَدْتُ عَلَيْكُمْ مَا أُدِّيتُمْ
مِنْ مَالِي ، وَإِلَّا لَمْ تَكُونُوا قَدْ شِئْتُمْ الْإِسْلَامَ وَهَجَنْتُمُوهُ . فَقَبِلُوا قَوْلَهُ ،
فَأَكْمَلَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَخَلَفَ فِيهِمْ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
ذَلِكَ تَأْوِيلَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَوْمَ بَدْرٍ ، حِينَ أُخِذَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو أَسِيرًا ، وَكَانَ
خَطِيبَ أَهْلِ مَكَّةَ فِي اسْتِنْفَارِهِمْ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ إِلَى الْغَيْرِ
فَقَالَ عُمَرُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْزِعْ ثَنِيَّتَيْهِ فَلَا يَقُومَ عَلَيْكَ خَطِيبًا
أَبَدًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَعَاهُ فَلَعَلَّهُ يَقُومُ مَقَامًا
يَسْرُكُ اللَّهُ بِهِ . فَكَانَ هَذَا مَقَامَهُ ، وَكَانَ سُهَيْلُ أَعْلَمَ - وَالْأَعْلَمُ :
لِمَشْفُوقِ الشَّقَةِ الْعَلِيَا - وَانْظُرِ اسْتِيعَابَ تَرْجُمَةِ سُهَيْلٍ . فِيهِ رَوَايَةٌ أُخْرَى .

صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة ، وهو الذى جاء فى الصُّلح يوم
الحُدَيْبِيَّةِ ، فلمَّا رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - قد سُهِّلَ
لَكُمْ من أَمْرِكُمْ « وله يقول ابن قيس الرقيات :

حاط أَخْوَاله خُزَاعَةَ لَمَّا كَثَرَتْهُمْ بِمَكَّةَ الْأَحْيَاءُ^(١) (*)
وله يَقُول مالك بن الدُّخْشُم الْأَنْصَارِيُّ وأَسْرَهُ يوم بَدْر :
أَسْرَتْ سُهَيْلاً فَسَلَا أَبْتَغَى بَدِيلًا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ
وَحَنِيفٌ تَعْلَمُ أَنَّ الْفَتَى فَتَاهَا سُهَيْلاً إِذَا يُطْلَمُ
ضَرَبْتُ بِذِي الشُّفْرِ حَتَّى انْحَنَى وَأَكْرَهْتُ نَفْسِي عَلَى ذِي الْعَلَمِ^(٢)

(١) الاستيعاب ترجمة سهيل بن عمرو ، وذكر قبله :
مِنْهُمْ ذُو النَّدَى سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عِصْمَةُ النَّاسِ حِينَ جُبَّ الْوَفَاءُ
وكذلك فى مصعب ٤١٨ : عِصْمَةُ الْجَارِ .

(*) فى نسخة ياقوت : كذا لم يشدد .

[هذا فوق قوله فى البيت « كَثَرَتْهُمْ »] .

وفى الاستيعاب ترجمة سهيل « وقال فيه ابن قيس الرقيات
حين منع خُزَاعَةَ من بنى بكر بعد الحُدَيْبِيَّةِ ، وكانوا أَخْوَاله فقال :
مِنْهُمْ ذُو النَّدَى سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عِصْمَةُ النَّاسِ حِينَ جُبَّ الْوَفَاءُ
[ولعلها : حُبُّ الْوَفَاءِ]

وكذلك فى مصعب : « حُبُّ الْوَفَاءِ » كالاستيعاب .

(٢) الْأَبْيَات الثلاثة فى البلاذرى ، وفى الاستيعاب ترجمة
سهيل برواية . =

وعبد الله بن سهل بن (*) عمرو ، كان من المهاجرين ، شهد بدرًا ،
وأبو جندل بن سهيل وهو الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم

= (١) فما أبتغى أسيراً به... (٢) فتأها إذا تُصْطَلَمُ . (٣) ... بذي
الشفر حتى انثنى .

وفي البلاذري : (١) ... فلا ابتغى به غيره ... (٢) سهيلاً فتأها إذا
يظلم ... (٣) حتى انثنى ... زيادة من البلاذري ، وفي الإصابة في ترجمة :
سهل بن عمرو بن عبد شمس العامري أخو سهيل ، ذكر ابن سعد أنه أسلم
بالفتح وسكن المدينة وله دار ، وفي الإصابة ترجمة صفية بنت عمرو بن
عبد ود العامرية .. وكانت هي زوج سهل بن عمرو فولدت له ولده عمرو
بن سهل فقالوا : انجبت ، ثم ولدت له أنس بن سهل فقالوا : أجمعت .
ذكر ذلك هشام بن الكلبي عن أبي عوانة .

(*) في (شق) : عبد الله بن سهيل من مهاجرة الحبشة ، وشهد بدرًا .
[لم يذكر في الاشتقاق المطبوع عبد الله بن سهيل في ص ١١١ ،
والذي ذكره هو سهيل بن عمرو ، وذكر أيضاً أبا جندل بن سهيل ، وسليط
ابن عمرو أخا سهيل بن عمرو] .

وأبو جندل بن سهيل أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحُدَيْبِيَّة ، وقد وقع الصلح ، فردّه إلى قريش ، وله حديث [الاشتقاق ١١١] .
وفي (المغازي) عبد الله بن سهيل بدرى . وهنا بخلاف الجميع أنه
ابن سهيل ، ولم يذكر الحبشة هنا ولا في المغازي . والله أعلم .

(مغازي) عبد الله بن سهيل كان قد أقبل إلى بدر مع المشركين ،
فانحاز إلى المسلمين .

وهو يكتب الكتاب بينه وبين قريش (*) ، وله حديث .

(*) يعنى بعد تقرر صلح الحديبية .

[فى الإصابة فى ترجمة أبى جندل : وكان من السابقين إلى الإسلام ، ومُنَّ عَذْبٌ بسبب إسلامه . وفى الاستيعاب فى ترجمته : فلما كان يوم الحديبية جاء يرُسِفُ فى الحديد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبوه سهيل قد كتب فى كتاب الصلح : أَنَّ مَنْ جَاءَكَ مِنْنا تَرُدُّهُ عَلَيْنَا . فعلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك .

وفى الإصابة : فقال يا معشر المسلمين ، أُرِدُّ إلى المشركين وقد جِئْتُ مُسْلِمًا؟ أَلَا تَرَوْنَ إلى ما لقيتُ؟ وكان قد عَذَّبَ عذاباً شديداً .

ثم إنه أفلت بعد ذلك فلاحق بأبى بصير الثقفى ، وكان معه فى سبعين رجلاً من المسلمين يقطعون على من مرَّ بهم من غير قريش وتجارهم . فكتبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنَّ يَضُمَّهُمْ إِلَيْهِ . فضمَّهم إليه . قال : وقال أبو جندل وهو مع أبى بصير :

أَبْلَغُ قُرَيْشًا مِنْ أَبِي جَنْدَلٍ	أَنْتَى بِنَى الْمَرْوَةَ بِالسَّاحِلِ
فِي مَعْشَرٍ تَخَفَقُ أَيْمَانُهُمْ	بِالْبَيْضِ فِيهَا وَالْقَنَا الدَّابِلِ
يَأْبُونَ أَنْ تَبْقَى لَهُمْ رُقَّةٌ	مِنْ بَعْدِ إِسْلَامِهِمُ الْوَاصِلِ
أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُمْ مَخْرَجًا	وَالْحَقُّ لَا يُغْلَبُ بِالْبَاطِلِ
فِيَسْلَمُ الْمَرْءُ بِإِسْلَامِهِ	أَوْ يُقْتَلُ الْمَرْءُ وَلَمْ يَأْتِلِ

وقد غلطت طائفة ، ألقت فى الصحابة ، فى أبى جندل هذا ، ففسألوا : اسمه عبد الله بن سهيل ، وأنه الذى أتى مع أبيه سهيل =

[وولد أبو قيس بن عبد ودّ : عبد الله وعبدًا وعبد العزى].

ومنهم سهل بن عمرو ، أخو سهيل بن عمرو ، أسلم يوم الفتح ،
وله عقب بالمدينة ودار ، ربقى بعد النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله
عليه وسلم دهرا ومن ولده - فيما ذكر الكلبي - عبد الرحمن بن عمرو بن
سهل ، ولى المدينة (١) .

والسكران بن عمرو ، وهاجر إلى أرض الحبشة .

= إلى بدر فاحراز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشهد بدرًا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهذا غلط فاحش . . .]
هذا وانظر في مصعب ص ٤١٩ .

(١) في طبقات ابن سعد ٤٠٥/٣ أمه أسماء بنت الحارث بن نوفل بن
أشجع . وكذلك في البلاذري $\frac{٧٣٢}{٦٨}$ وقال أبو طالب في عمرو بن
عبد شمس وكان شريفا :

ألا أبلغا حسلاً وتيمماً رسالة

جميعاً وأبلغها لؤى بن غالب

بأن أخا المعروف والبأس والندى

مقيم فلا يرجى وليس بآيب

في البلاذري ولا هو آيب .

وقد عاش محمودا وخلف سادة

سهيلاً وسهلاً ذا الندى والكاسب

وخلف أيضاً من بنيّه ثلاثة

سليطاً مع السكران والمرء حاطب

وهو زوج سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ، ومات عنها بالحبيشة ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وسليط بن عمرو ، كان من المهاجرين الأولين ، قتل يوم اليمامة شهيداً [وأمه من عبس ، وحاطب بن عمرو (*) ، وأمه أسماء بنت الحارث من أشجع]
(١٠ تلك ف)

فولد عبد الله بن أبي قيس : شعبة وعمراً وخداشا وعلقمة :
وخداش (١) بن عبد الله بن أبي قيس هو الذي قتل عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف في السفر .

(*) (تبين) من أهل بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول (قد) وابن إسحاق : حاطب بن عمرو من بني لؤي وقيل أبو حاطب بن عمرو ، وأخوه سليط بن عمرو ، وشهدا في قول موسى بن عقبة .
جاء في المغازي - غير ابن إسحاق - هذا حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود .

[في الإصابة : حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود القرشي ، ثم العامري أخو سهيل] .

(١) في مصعب ٤٢٤ وخداش بن عبد الله الذي اتهمه بنو عبد مناف بقتل عمرو بن علقمة بن المطلب - في مصعب هنا : عبد المطلب ابن عبد مناف - وكان عمرو بن علقمة أجيراً لخداش بن عبد الله ، خرج معه إلى الشام ، ففقد خداش حبلاً ، فضرَبَ عمراً بعصاً ، فنزف =

= في ضربته ، فمَرَضَ منها ، فكتب إلى أبي طالبٍ يُخْبِرُهُ خبرَهُ ، فمات منها ، وفي ذلك يقول أبو طالب :

أَفِي فَضْلِ حَبْلٍ لَا أَبَاكَ ضَرْبَتُهُ بِمِنْسَاءٍ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ بِأَخْبِلٍ
- كذا في مصعب ص ٩٧ ، و ص ٤٢٤ وَصَحَّتْهَا : حَبْلٌ وَأَخْبِلٌ .

وفي اللسان مادة (نساء) : قال أبو طالب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لَا أَبَاكَ ضَرْبَتُهُ بِمِنْسَاءٍ؟ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَخْبِلًا
هكذا أنشده الجوهري منصوباً : قال ، والصواب : قد جاء حَبْلٌ بِأَخْبِلٍ ، ويروى : وَأَخْبِلٌ ، بالرفع ويروى : قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَخْبِلٌ ، بتقديم المفعول وبعده بأبيات :

هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةٍ ، إِنَّهُ سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا ثُمَّ يَعْدِلُ
كما كان يَقْضِي فِي أُمُورِ تَنُوبُنَا فَيَعْمَدُ لِلْأَمْرِ الْجَمِيلِ وَيَفْصَلُ
وفي المنمق ١٤٠-١٤٢ أَنَّ خَدَّاشَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنَ نَصْرٍ بْنَ مَالِكِ بْنِ حِصْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ كَانَ خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ تَاجِرًا ، وَمَعَهُ عَامِرُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْسَافٍ صَاحِبًا وَأَجِيرًا ، وَكَانَ غُلَامًا حَدَّثًا . . . وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ فِي ذَلِكَ لَخَدَّاشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

أَفِي فَضْلِ حَبْلٍ لَا أَبَاكَ ضَرْبَتُهُ بِمِنْسَاءٍ؟ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ بِأَخْبِلٍ
- صَحَّتْهَا : حَبْلٌ وَأَخْبِلٌ -

هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةٍ إِنَّهُ سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا ثُمَّ يَعْدِلُ
كما كان يَقْضِي فِي أُمُورِ تَنُوبُنَا فَيَعْمَدُ لِلْأَمْرِ الْجَمِيلِ وَيَفْصَلُ =

وولد شعبة بن عبد الله : أبا ذئب - البلاذري - واسمه هشام ، مات
أبو ذئب في حبس ملك الروم ، من ولده محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة
ابن الحارث بن هشام المعروف بابن أبي ذئب الفقيه كان فقيه
أهل المدينة .

وولد عمرو بن عبد الله : حميراً واسمه عبد الله ، وولد حمير عبدا ،
به كان يكنى ، سُمى عبد الرحمن ، قُتل يوم الجمل ، وعمرو بن

= في هامش أصل المنق : ابن صخرة الوليد بن المغيرة ، وكان
أسن قريش يومئذ [صخرة أم الوليد هي صخرة بنت الحارث بن
عبد الله بن عبد شمس - مصعب ٣٠٠] وانظر المحبر ٣٣٥ - ٣٣٧
وفيه : «ومعه عامر أو عمرو بن علقمة بن المطلب» وكذلك الآيات
الثلاثة لأبي طالب أولها .

أفى فضل حبل لا أبالك ضربة بمِنْسَاء؟ قد جاء حبل وأحبل
وبعد البيت الثالث قال :

وصخرة أم الوليد بن المغيرة ، وهي بنت الحارث بن عبد الله ،
من قس ، ويقال : إنهم رَضُوا بحكم أبي سُفْيَان بن حَرْب فروى
بيت أبي طالب :

هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ حَرْبٍ فَإِنَّهُ سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا ثُمَّ يَفْضِلُ
وفي البلاذري ^{٧٣٢}/_{٦٨} : ومن بنى أبي قيس بن عبد ود :
عبد الله بن أبي قيس الذي قتل عمرو بن علقمة بن المطلب في سفر
لهم ، فقال أبو طالب :

أفى فضل حبل لا أبالك ضربة بمِنْسَاء؟ قد جاء حبل بأحبل

حُمَيْرٌ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وولد علقمةُ بْنُ عبد الله بن أبي قيس : عباساً ، من ولده محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة ، روى عنه الحديث ، وعثمان بن عبد الله بن عباس بن علقمة كان يقال له طاووس المصلي ، من حسنه ، وولد عَبْدُ بْنُ أَبِي قيس [عمرو بن عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ، وهو ذو الشديّة ، [عمرو ذو الشدي - البلاذري] كان فارس قریش يوم الخندق وهو ابن أربعين ومائة سنة [وولد عبد العزى بن أبى قيس بن عبد ود : مخرمة الأكبر ، ومخرمة الأصغر وأبا رهم بن عبد العزى] وحويطب (*)

(*) (قت) - ٣١١ - ٣١٢ - حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى ، عاش في الجاهليّة ستين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة ، وكان من المؤلفة قلوبهم ثمّ حسن إسلامه [انظر في مصعب ٤٢٤ - ٤٢٥ :

فتحاكموا فيه إلى الوليد بن المغيرة . ففضى أن يحلف خمسون رجلاً من بني عامر بن لؤى عند البيت : ما قتله خدّاش . فحلفوا إلا حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى فإن أمّه افتدت يمينه . فيقال إنه ما حال عليهم الحول حتى ماتوا كلهم إلا حُوَيْطِباً] .

[وفي المنمق ١٤١ - ١٤٢ فلما تقدّم رجالٌ من بني عامر بن لؤى ليحلفوا عند الكعبة ، وفيهم حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بن أبى قيس ، أقبلت أمّه حتى أخذت بيده وقالت : والله لا يحلف معكم اليوم على هذا . وانطلقت به ، فأدخلوا مكانه رجلاً ، ثمّ حلفوا عند الركن أن خدّاشاً من دمه برىء ، ثمّ ودّوه . فلم يحلّ الحول على رجلٍ واحد من الذين حلفوا ، وصارت عامّة رباعهم لحُوَيْطِبُ بن عبد العزى وراثّة . وهلك القوم ، فبذلك كان حُوَيْطِبُ أعظم ربعا بمكة وأكثرهم . =

ابن عبد العزى بن أبى قيس كان من علماء قريش ، وهو الذى أبى -
- ٢٨ مخت - أن يحلف حين حلف بنو عامر قسامة : ما قتل خدأش بن
عبد الله عمرو بن علقمة ، فهلكوا كلهم غير حويطب ، فورثهم ، فكان
أوسع قريش خطّة ، وأكثرهم مالا .

فولد مخزومة بن عبد العزى : عبد الله (*) [كان من المهاجرين
الأولين] شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من ولده نوفل
ابن مساحق (**) [بن عبد الله بن مخزومة] . وعبد الملك (***) بن
نوفل المحدث

= وفى المحبر ٣٣٧ - ٣٣٨ : فلما حلفوا لم يحل الحول على رجل
واحد من الذين حلفوا ، فصارت عامة رباعهم لحويطب ، فكان أكثر
أهل مكة رباعاً .

وانظر الهامش السابق رقم (١) .

(*) فى نسخة ياقوت أن عبد الله بن مخزومة ليس من الأصل .

(**) تحت « نوفل بن مساحق » فى المختصر : « ولى صدقات بنى
عامر » وقد جاء ذلك أيضاً فى البلاذرى .

(***) يبدو أن الأصل كان فيه « . . . الملك بن نوفل » فأضافها
المختصر وعلّق بالهامش : وعبد الملك بن نوفل بن مساحق أصح ، فهو
من شيوخ أبى مخنف ، فى فتوح الشام .

[فى أبى عبيد : عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخزومة] .

وكذلك فى البلاذرى $\frac{٧٢٢}{٦٨}$ وفيه : ومن ولد نوفل : عبد الملك
ابن نوفل بن مساحق . =

[وسعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق ، ولي قضاء المدينة للمهدى]
كان من رجال قريش جلدًا وجمالاً وشعرا . وعبد الجبار بن سعيد بن
سليمان بن نوفل ، ولي إمرة المدينة وقضاءها وكان أجمل قريش .
وولد أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود : أبا
سبرة بن أبي رهم (*) ، كان شريفاً ، شهد بدرًا [مع النبي صلى الله عليه
وسلم] وأمه برة بنت عبد المطلب [بن هاشم بن عبد مناف ، عمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم] .

(١١ تك ، ف)

ومن ولد أبي سبرة : أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي

= المحدث وله يقول الحزین الأشجعی :

أقول وما شأني وشأن ابن نوفلٍ وشأن بكائي نوفل بن مساحقِ
ولكنها كانت سوابق عبيرة على نوفل من كاذب غير صادق
فهلا على قبر الوليد ونفعه وقبر سليمان الذي عند دابق
وقبر أبي عمرو أخى وأخيها فحزنى في كل الجوانح لاحق
أبو عمرو هو عبد الله بن عبد الملك .

(٢) في البلاذرى . وولى سعيد شرط المدينة لحسن بن زيد .

(*) مجموع ذهب أوله فجعل مؤلفه وفيه أن أبا سبرة هذا ابن
أبي رهم ، من مهاجرة الحبشة . [وكذلك هو أيضاً في البلاذرى
 $\frac{٧٣٢}{٦٨}$ قال عنه : « أسلم قديماً وهاجر إلى أرض الحبشة في المرتين
جميعاً وهاجر من مكة إلى المدينة ، وتوفي بمكة في أيام عثمان رضى
الله عنه » وانظر ذلك أيضاً في ترجمته في الاصابة : باب الكنى .

سَبْرَةَ وَأُمُّهُ أُمٌ وَلَدِ ، كان من علماء قريش وكان على صدقات
أسد وطِيٍّ - مصعب ٤٢٨ ، ٤٢٩ (١) .

وأخوه محمد بن عبد الله وأُمُّهُ أُمٌ ولد ، كان قاضيا بالمدينة -
مصعب ٤٣٠ والبلاذري

وولد حويطب بن عبد العزى بن أَبِي قَيْسٍ : أبا سفيان بن
حويطب ، وأُمُّهُ أُمٌ حبيب بنت أبي سفيان بن حرب ، وأبا الحكم
وأُمُّهُ أُمٌ كلثوم ابنة زمعة بن قيس بن عبد شمس ، وعبد الرحمن بن
حويطب ، وأُمُّهُ أَنْيْسَةُ بنت حفص بن الأخيف بن علقمة بن معيص -
مصعب ٤٣٠ .

[وولد جذيمة وهو شَحَام (٢) بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي :
حُبَيْبًا ، وقد ثقله حسان - في الشعر - فقال حُبَيْب . وهو حُبَيْب ،
وأُمُّهُ مارية بنت عبد بن معيص ، فولد حُبَيْب بن جذيمة : الحارث ، وأُمُّهُ
أميمة بنت أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط فولد الحارث :
ربيعة وأبا سرح ، أمهما الصماء بنت سعيد بن سهم - البلاذري ٧٣٣ -
فولد ربيعة بن الحارث عَمْرًا ، وأُمُّهُ أميمة بنت ود بن عدى بن ذبيان
ابن مالك بن قضاة . والحصين بن ربيعة وعبد الله بن ربيعة ، وأمهما
لبنى بنت عُوَيْمَر ابن عمران بن الحليس بن سيار] .

(١) في البلاذري : ومن ولده في رواية الكلبي : أبو بكر بن عبد الله
ابن محمد بن عبد الله بن أبي سبرة ، ولي القضاء لداود بن علي . . .
وأخوه محمد بن عبد الله بن محمد مات زمن زياد بن عبد الله ، وكان
ولاه قضاء المدينة .

(٢) « شحام » ضبط في مصعب بفتح الشين في ص ٤٣٠-٤٣٢ .

هشام ^(١) بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة وهو شحام بن مالك بن حسل ، وهو الذي كان يتعهد بنى هاشم وبنى المطلب في الشعب ، [مع النبي صلى الله عليه وسلم] ، وكان أول من قام في نقض الصحيفة (*)

(١) في المقتضب « هشام بن عمرو بن ربيعة بن حبيب » هذا وفوق حبيب في المختصر كلمة « خف » .

(*) (تبيين) : خمسة اجتمعوا على نقض الصحيفة : أولهم هاشم بن عمرو بن الحارث بن حبيب - فوق الحاء فتحة - بن شحام ، وهو جذيمة ، من بنى عامر بن لؤي ، مشى إلى زهير بن أبي أمية ابن المغيرة ، وزهير ابن عاتكة بنت عبد المطلب ، ثم ذهب إلى المطعم بن عدي ، ثم إلى أبي البختري بن هشام ، ثم إلى زمعة بن الأسود ، يعني الأسديين ، فاتفقوا على ذلك عند حطيم الحجون ، ليلاً ، بأعلى مكة ، ثم أصبحوا فتبرعوا منها ، وقام المطعم إليها فشققها هذا معنى ما في (التبيين) ، فقد خالف ما هنا ، بنقص « ربيعة » من الآباء ، وكذلك هاشم مكان هشام ، ولعله من نسيان الناسخ وقال إن حبيباً ، بالفتح والتخفيف ، ثم ذكر بيت حسان .

في مجموع ذهب أوله مجهول مؤلفه ، بمعنى ما هنا في (تبيين) ، لكنه أسقط زمعة ، لم يذكره فيهم ، وقال : إن هذا هشاماً هو ابن أخي نضلة بن هاشم لأمه .

ثم قال : وكان أحسن قرين صنيعاً - إذ كان بنو هاشم في الشعب - حكيم بن حزام ، كان يأتى بالإبل حتى يُقابل بها الشعب ثم يصيح في آثارها حتى تدخل عليهم . =

[في نفر قاموا معه] (١).

وكان من هاجر من قريش وحلفائهم أودع داره رجلاً . فمنهم من حفظ على من أودعه ، ومنهم من باع ، فكان هشام بن عمرو من حفظ

= (شق) - ١١٣ - قال عن الصحيفة : إنها التي تسمى صحيفة القطيعة ،
يعني صحيفة قريش .

(١) في مصعب ٤٣١ : في نفر قاموا معه ، منهم مطعم بن عدي
ابن نوفل ، وزمعة بن الأسود بن المطلب ، وأبو البختري بن هشام بن
الحارث ، في رجال من قريش تبرأوا من الصحيفة ، وفي ذلك يقول
أبو طالب :

جَزَى اللَّهُ رَهْطًا مِنْ لُؤْيٍ تَتَابَعُوا	عَلَى مَلَا يُهْدَى لِحَزْمٍ وَيُرْشَدُ
قَعُودًا لَدَى جَنْبِ الْحَظِيمِ كَانَهُمْ	مَقَاوِلَةٌ بَلْ هُمْ أَعَزُّ وَأَمَجَدُ
هُمْ رَجَعُوا سَهْلَ ابْنِ بَيْضَاءَ رَاضِيَا	فُسْرًا أَبُو بَكْرٍ بِهَا وَمُحَمَّدُ
أَلَمْ يَأْتِكُمْ أَنَّ الصَّحِيفَةَ مُزَّقَتْ	وإِنْ كَانَ مَالِمَ يَرْضُهُ اللَّهُ يَفْسُدُ
أَعَانَ عَلَيْهَا كُلُّ صَقْرٍ كَانَهُ	شِهَابٌ بِكَفَى قَابِسٍ يَتَوَقَّدُ
جَرِيءٌ عَلَى حَلِّ الْأُمُورِ ، كَانَهُ	إِذَا مَا مَشَى فِي رَفْرِفِ الدَّرْعِ أَجُودُ

[ذكر محقق مصعب أن الأبيات في الاستيعاب في ترجمة سهل

ابن بيضاء .

هذا وهي فيه مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ، وهي فيه
خمسة أبيات بنقص عجز الخامس و صدر السادس . وجعل قافيته :
« في رفرف الدرع أحرد » .

أمانته [- مصعب ٤٣١ - وقد ذكره حسان (*) وقيامه فقال :
 [أَخْنَى بَنُو حَلَفٍ وَأَخْنَى قُنْفُذٌ وَأَبُو الرَّبِيعِ ، وَطَابَ ثَوْبُ هِشَامٍ]
 مِنْ مَعْشَرٍ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةِ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبٍ بْنِ شِخَامٍ (**)
 [وَأَبَا خَرْشَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ] - المقتضب والبلاذرى - .

(*) (تبين) سبب شعر حسان في هشام بن عمرو المقدم ذكره
 أَنَّهُ حَفِظَ لِمَنْ هَاجَرَ وَأَوْدَعَ عِنْدَهُ وَدَيْعَتَهُ ، وَغَيْرُهُ خَانَ .

(**) [حبيب] ثقله حسان في الشعر للحاجة ، وهو خفيف فقال :
 حُبَيْبٌ ، كَذَا قَالَ فِي النُّسَخَتَيْنِ . وَأَظْنُّهُ لَوْ أَتَى بِالتَّنْوِينِ فَاسْتَغْنَى عَنْ
 هَذِهِ الضَّرُورَةِ ، كَانَ أَوْلَى .

[يبدو أَن جُمْلَةً « ثَقَلَهُ حَسَّانُ فِي الشُّعْرِ لِلْحَاجَةِ وَهُوَ خَفِيفٌ فَقَالَ
 حُبَيْبٌ » كَانَتْ فِي نُسخة ياقوت ونُسخة المستنصرية بعد البيت ،
 لقوله « كَذَا قَالَ فِي النُّسَخَتَيْنِ »] هَذَا فِي الْبَلَاذِرِيِّ : وَإِنَّمَا شَدَّدَ
 حُبَيْبٌ لِّلضَّرُورَةِ الشُّعْرِ .

[مصعب ١٦ و ٤٣٢ وابن بكار ١٦٠ - ١٦١ . والبلاذرى ، وزيادة
 البيت الأول منها ، وفي مصعب في الموضعين « وطار ثوب هشام »
 وفي البلاذرى : وابن الربيع ، وفي الروض الأنف ١٢٥/٢ قال ابن
 اسحاق : وقال حسان بن ثابتٍ أَيْضاً يَمْدَحُ هِشَامَ بْنَ عَمْرِو ،
 لِقِيَامِهِ فِي الصَّحِيفَةِ :

هَلْ يُوفِينَ بَنُو أُمَيَّةٍ ذِمَّةً	عَقْدًا كَمَا أَوْفَى جِوَارُ هِشَامٍ
مَنْ مَعْشَرٍ لَا يَغْدِرُونَ بِجَارِهِمْ	لِلْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبٍ بْنِ سُخَامٍ
وَإِذَا بَنُو حِمْيَرٍ أَجَارُوا ذِمَّةَ	أَوْفُوا ، وَأَدَّوْا جَارَهُمْ بِسَلَامٍ =

(تک ۱۲ ف)

[وولد هشام بن عمرو بن ربيعة : عَمْرًا والأسود ، وولد أبو خرشة ابن عمرو : عبد الله وربيعه . فولد عبد الله بن أبي خرشة : إسحاق ، ومن ولده عثمان بن إسحاق بن عبد الله ، روى عنه ابن شهاب . وولد الحصين بن ربيعة بن الحارث بن حبيب : عُميرًا ، فولد عمير : كنانة والخيار والبقية في ولد كنانة بن عمير ، وانقرض ولد الخيار وولد أبو سرح بن الحارث : سعدا ، من ولده [عبد الله (*)] بن سعد

= وكان هشام أخا سخام . قال ابن هشام : ويقال شحام .

وفي الروض الأنف : ۱۲۲/۲ - ۱۲۳ .

ثم إنه قام في نقض تلك الصحيفة التي تكاثبت فيها قريش على بني هاشم وبني المطلب ، نفر من قريش ، ولم يبل فيها أحد أحسن من بلاء هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن نصر ابن مالك بن عامر بن لؤي ، وذلك أنه كان ابن أخى نضلة بن هاشم بن عبد مناف لأمه فكان هشام لبني هاشم وإصلاً . وكان ذا شرف في قومه ، فكان فيما بلغني يأتي بالبكير - وبني هاشم وبني المطلب في الشعب ، ليلاً - قد أوقره طعاماً ، حتى إذا أقبل به فم الشعب خلع خطامه من رأسه ، ثم ضرب على جنبه فدخل الشعب عليهم .

(*) (تبيين) - عبد الله بن سعد بن أبي سرح ذكر فتحه لأفريقية ، وغزواته الروم - كتب : الروم - والنوبة ، في ولايته لمصر ، وأن آخر أمره أنه عاد من عند عثمان رضي الله عنه ، وقد غلب محمد بن =

= أبى حذيفة بن عتبة على مضر، فمنعه من دخولها، فرجع إلى عسقلان، وقيل: إلى الرملة، فأقام بها حتى مات، يعني سنة ست أو سبع وثلاثين، وأنه دعا أن يجعل الله خاتمة عمله صلاة الصبح، فمات بين تسليميها. هذا معنى ما في كتاب (التبيين) بلفظ مبسوط.

في (أسباب النزول للواحدى) أن ابن أبى سرح هذا كان قد تكلم بالإسلام، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم يكتب له شيئاً، فلما نزلت الآية التي في سورة المؤمنين (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين) - المؤمنون الآية ١٢ - أملاها عليه، فلما انتهى إلى قوله تعالى (ثم أنشأناه خلقاً آخر) - المؤمنون الآية ١٤ - عجب عبد الله من تفصيل خلق الإنسان، فقال: تبارك الله أحسن الخالقين «بقية الآية (فتبارك الله...)» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هكذا أنزلت على» فشككوا الله حينئذ وقال: لئن كان محمد صادقاً لقد أوحى إلى كما أوحى إليه. ولئن كان كاذباً لقد قلت كما قال. وذلك قوله تعالى (ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله) - سورة الأنعام، من الآية ٩٣ - وارثاً عن الإسلام. وأما أول الآية، فقال الواحدى. إنه في مسيئة (ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إلى) - سورة الأنعام الآية ٩٣ - ولم يذكر الواحدى في هذه الآية سوى ذلك.

في زهر الآداب - ٣٤٣ - عبد الله بن سعد بن أبى سرح الحسام - في زهر الآداب - بن الحارث بن حبيب « بن جذيمة - في زهر الآداب: خزيمة - بتمام نسبه. ثم خلط الحصرى بقوله: أسلم يوم الفتح - في زهر الآداب: قبل الفتح - =

= واستكتبه النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يكتب مؤضع الغفور الرحيم : العزيز الحكيم ، وأشباه ذلك . فأطلع الله تعالى عليه رسوله ، صلى الله عليه وسلم ، فهرب إلى مكة [مرتدا] ونزل فيه (ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله) - سورة الأنعام من الآية ٩٣ - فأهدر النبي صلى الله عليه وسلم [يوم الفتح] دمه ، فهرب من مكة ، فاستأمن له عثمان رضي الله عنه ، فأمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو أخو عثمان ، رضي الله عنه ، من الرضاة . وأسلم فحسن إسلامه ، وولى مصر سنة أربع وعشرين . وأقام عليها إلى أن حصر عثمان ، رضي الله عنه ، ومات بقيسارية الشام . ولم يدخل في شيء من الفتن الحجازية في ذلك الوقت نفسه . - «نفسه» ليست في زهر الآداب . فقول الحضري في بدء الحكاية : إنه أسلم يوم الفتح ، ليس بشيء ، إنما رجوعه بعد الارتداد كان يوم الفتح .

وابن دريد في (شق) - ١١٣ - قال : كان يكتب عزيزاً حكيماً ، مكان : غفوراً رحيماً . وإن أول الآية فيه نزل - يعنى (ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شيء) - سورة الأنعام الآية ٩٣ -

فقد خالف الواحدى والحضري ، لكنه كقول في (التبيان) : إنها إنما في هذا خاصة . وقيل في مسيلمة خاصة ، وقيل : أولها في مسيلمة ، وثانيها في هذا ، وقيل قولاً - كذا منصوبة - آخر .

وما كان ينبغي أن يقول الواحدى عن ابن أبى سرح : عدو الله ، فإنه قد عاد إلى الإسلام والخير .

ابن أبى سرح بن الحارث بن حَبِيب بن شحام ، وهو جذيمة بن مالك ابن حسل ، كان يكتب لرسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم ، ثم ارتدّ ، فلما كان يوم فتح مكة سأل عثمان بن عفان رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم أن يُؤمّنه فأمنه وكان أخا عثمان ، رضى الله عنه ، من الرضاعة ، وهو الذى استعمله على مصر فقتل بإفريقية [وهو الذى افتتحها ، وأويس بن سعد الأكبر وأويس الأصغر وهباً (*)] وإياسا وأبا هند ، فمن ولد أبى سرح : عياض بن عبد الله بن سعد بن أبى سرح ، لقى أصحاب النبي صَلَّى الله عليه وسلّم ، ورؤى عنه [وعبدُ الله بن عمرو الأكبر (**)] بن أويس بن سعد بن أبى سرح ، وهو الذى كتب معه يزيد بن معاوية إلى الوليد بن عتبة [بن

(*) (قد) : وهب بن سعد بن أبى سرح ، من بنى مالك بن حسل ، شهد بدراً مع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم .
(وابن هشام) أيضاً ذكره ممن لم يذكُرهم ابنُ إسحاق فى (سير) من البدريين .

(ابن هشام :) : كثيرٌ من العلماء غير ابنِ إسحاق يجعلون وهب بن سعد بن أبى سرح من البدريين ، وقتل يوم مؤتة وحاطب بن عمرو ابن عبد شمس بن عبد ود .

[فى الروض الأنف ٨٩/٣ قال ابن هشام : كثيرٌ من أهل العلم غير ابنِ إسحاق يذكرون فى المهاجرين ببدر ، فى بنى عامر بن لؤى : وهب بن سعد بن أبى سرح وحاطب بن عمرو ...
(**) رفع «الأكبر» فى نسخة ياقوت . [هذا وفى البلاذرى : عبد بن عمرو بن أويس بن سعد] .

أَبَى سَفِيَّانَ [وهو [عامله] على المدينة ينعى معاوية رضى الله عنه
[وأمره بأخذ الحسين بن علي و[عبد الله] بن الزبير رضى الله عنهم
بالبيعة] [وَأُمَّهُمْ] أَنَيْسَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ خِزَاعَةِ
- مصعب ٤٣٣ [والبلاذرى .

وولد معيص بن عامر بن لؤى : عبد بن معيص وعمرو بن معيص
ونزار بن معيص^(١) [فولد عبد بن معيص : حَجِيرًا وَحُجْرًا^(٢) ، وَأُمَّهُمَا
ابنة تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناف فولد حَجِير : ضَبَابًا وَحَبِيبًا
وَعَمْرًا وَوَهْبًا] وَأُمَّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ
كِنَانَةَ - مصعب - ٤٣٤ - [والبلاذرى .

فولد ضباب : وَهْبًا وَوَهْبِيًّا^(٣) وَأَبَا رُفْمٍ وَوَهْبَانَ [وَأُمَّهُمُ الْأَحْمَرِيَّةُ .
مصعب ٤٣٤] .

(ت ك ١٣ ف)

[فولد وَهْب : جَابِرًا وَعَبْدَةَ^(٤)] وَأُمَّهُمَا غَنِيٌّ بِنْتُ مُنْقَذِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ هُصَيْصٍ ، فولد جَابِرُ : عَبْدَةَ (*) وَوَهْبَانٌ وَلَقِيْطًا [وَأُمَّهُمُ

(١) زيادة من المقتضب .

(٢) فى المقتضب «أو حجرًا» .

وفى البلاذرى حَجِير بن عبد وحجر بن عبد .

(٣) فى البلاذرى ، «وأهيب بن ضباب» هذا ولم يذكر أبا رُفْمٍ .

(٤) (عَبْدَةُ) ضبطت فى مصعب ٤٣٤ عَبْدَةُ .

(*) فى قتلى يوم أُحُدٍ (سير) عبدة بن جابر قُتل يوم أُحُدٍ كافرًا -

بنت حجران بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن مُحَارِب -
مصعب ٤٣٤ -]

أبو لُبَيْدَة بن ^(١) عُبْدَة بن جابر بن وَهْب بن ضَبَاب بن حُجَيْر بن
عَبْد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَيَّ كان من فرسان قريش ، وكان شاعراً .

[ومن ولد أنس بن عُبْدَة بن جابر بن وَهْب - [في مصعب : جابر بن
عُبْدَة بن وَهْب] : عبيد الله بن مسافع بن أنس بن عُبْدَة بن جابر
ابن وَهْب بن ضباب بن حجير - البلاذري - قتل يوم الجمل ، وأمه
دُرَّة بنت جابر بن وَهْبَان بن وَهْب بن ضباب - مصعب ٤٣٤]
و[من ولد لقيط بن جابر] : شُدَيْد ^(٢) بن شَدَاد بن عامر بن لقيط

= (قد) عبيد بن حاجر .

[في البلاذري «لبيد بن عُبْدَة بن جابر»] .

[في الروض الأنف ١٩٢/٣ : ومن بني عامر بن لُؤَيَّ : عبيدة بن
جابر] .

(١) في مصعب ٤٣٤ أبو لُبَيْد من فرسان قريش ، وإيَّاه عَنَى أبو
زَمْعَة الْأَسْوَدُ بنُ المَطْلَب في قوله :

سَيَكْفِينِي الْوَلِيدُ أَبَا لُبَيْدٍ وَيَكْفِينِي بَكْرُهُ عَوْدَ ابْنِ دَهْرٍ
وانظر البيت أيضاً في مصعب ٤٤٣ .

وفي الاشتقاق ١١٤ أبو لُبَيْد بن عُبْدَة بن جابر . وبهاسمه
«ح : الأمير» أبو لُبَيْد في عبدة بن جابر بن وَهْب بن ضباب بن
حجر بن عبد بن معيص بن عامر . عن ابن الكلبي . . .

(٢) «شُدَيْد» ضُبِطَ أيضاً في أنساب الأشراف ٤-٦٧ «شديد» ولم
يَضْبُطَ في مصعب ٤٣٤ وضبط في أنساب الأشراف ٧٣٣/٦٨ شديد .

ابن جابر بن وهب بن ضباب الشاعر الذي يقول لـخالد بن
يزيد بن معاوية [بن أبي سفيان] حين تزوج رَملة بنت الزبير
بن العوام :

إذا ما نظرنا في مناكح خالد عَرَفْنَا الذي يَهْوَى وَأَيْنَ يُرِيدُ^(١)

(١) في مصعب ٤٣٤-٤٣٥ وهو الذي يقول :

ولا يَسْتَوِي الحَبْلَانِ حَبْلٌ تَلَبَّسَتْ قُوَاهُ وَحَبْلٌ قَدْ أَمِرَّ شَدِيدُ
إذا ما نظرنا في مناكح خالد عَرَفْنَا الذي يَهْوَى وَأَيْنَ يُرِيدُ
وفي أنساب الأشراف $\frac{٧٣٣}{٦٨}$ ذكر البيت الثاني .

وفي الإصابة في ترجمة شداد بن عامر : ومن ولده شديد بن شداد ،
كان في زمن عبد الملك بن مروان ، وهو القائل له :
عليك - أمير المؤمنين - بخالد ففى خالدٍ عَمَّا تُرِيدُ صُدُودُ
إذا ما نظرنا في مناكح خالد ...

وفي أنساب الأشراف ٦٦/٤ - ٦٧ كلام عن خالد بن يزيد بن معاوية
وبعض شعره في رملة بنت الزبير بن العوام ... وقال شديد بن
شداد ، أَحَدُ بَنِي عامر بن لُؤَى :

لا يَسْتَوِي الحَبْلَانِ حَبْلٌ تَنْقَضَتْ قُوَاهُ ، وَحَبْلٌ قَدْ أَمِرَّ شَدِيدُ
عليك - أمير المؤمنين - بخالد ففى خالدٍ عَمَّا تُرِيدُ صُدُودُ
إذا ما نظرنا في مناكح خالد ...

وفي الكامل ٣٤٧/١ : بعض الشعراء :

عليك - أمير المؤمنين - بخالد ففى خالدٍ عَمَّا تُحِبُّ صُدُودُ =

عُبَيْدُ اللَّهِ بن قيس بن شُرَيْح بن مالك بن ربيعة بن وهيب^(١) بن
ضَبَاب الذي يُقال له ابن قيس الرقييات^(٢) وأُمُّهُ قُتَيْلَة بنت وهب
ابن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة بن طريف بن جُدَى بن سعد بن
ليث بن بكر - مصعب ٤٣٥] .

وأَسَامَة بن عبد الله بن قيس^(*) بن شريح بن مالك قُتِلَ يوم
الحرّة ، وله يقول عبيد الله بن قيس الرقيات وكان ابن أخيه .
فنَعَى أَسَامَة لى وإِخْوَتَه فظَلَلْتُ مُسْتَكَا مَسَامِعِيَه^(٣)
[ومن وَلَد وَهْبَان بن ضَبَاب] المقتصب ومصعب ٤٣٥ والبلاذري

= إذا ما نظرنا في مَنَاحِجِ خَالِدٍ عَرَفْنَا الذي يَنْوِي وَأَيْنَ يُرِيدُ
وانظر الأغاني أيضاً « خالدة ورملة » ٢٥٨/١٧ ثقافة في ص ٢٦٤
(١) في مصعب ٤٣٥ « أهيب » وكذلك البلاذري .

(٢) في أَبِي عبيد : سُمِّيَ بذلك ، لأنه كان يُشَبَّبُ بامرأتين
منهم يقال لهما رُقِيَّة ورُقِيَّة . قال الزبير : رُقِيَّة بنت عبد الواحد
ابن أَبِي سَعْدٍ العامرية ، والأخرى ابنة عَمِّهَا أيضاً رُقِيَّة . وفي البلاذري :
وإنما قيل له ابن قيس الرقيات لأنه كان يُشَبَّبُ برقية بنت عبد الواحد
ابن أَبِي سَعْدٍ بن قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب بن حَجِير ،
وبابنة عَمِّ لَهَا أيضاً يقال لَهَا رُقِيَّة .

(*) في حَاشِيَةِ نسخة ياقوت : وعبد الله بن قيس أَخُو عبيد الله
الرقيات ، له عَقَبٌ ، ولا عَقَبَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ .

(٣) في ابن حزم ١٧٢ : فَوَلَدَ عبد الله بن قيس : سَعْدٌ وَأَسَامَةُ ،
قُتِلَا يوم الحرّة ، وفيهما يقول عَمُّهُمَا عُبَيْدُ اللَّهِ . =

= إن المصائب بالمدينة قد أَوْجَعَنِي وَقَرَعَنَ مَرُوتِيَه
وفي مصعب ٤٣٦ : وأخوه عبد الله بن قيس لأبيه وأمه . وسعد
وأسماء ابنا عبد الله بن قيس قُتِلَا يوم الحرة ، وأُمُّهُمَا أُمُّ الْقَاسِمِ
بنت عبد الله ، من بني عدي بن الدئل ، وفيهما قال ابن قيس
الرقيسات :

إن المصائب بالمدينة قد أَوْجَعَنِي وَقَرَعَنَ مَرُوتِيَه
وَأَتَى كِتَابٌ مِنْ يَزِيدَ وَقَدْ شَدَّ الْحَزَامُ بِسَرْجٍ بَغْلِيَه
كالشارب النشوان قطره سَمَلُ الزُّقَاقِ تَفِيضُ عِبْرَتِيَه
وانظر مراجع المحقق لمصعب .
هذا وفي البلاذري ٧٣٣ .

فنعى أسماء لى وإخوته فظَلَّتْ مُسْتَكًّا مَسَامِيَه
وقرأ رجل على حماد الراوية الكوفي هذا الشعر :
إن الحوادث بالمدينة قد أَوْجَعَنِي وَقَرَعَنَ مَرُوتِيَه
وَجَبَسَنِي جَبَّ السَّامِ ، وَلَمْ يَتْرُكْ رِيْشًا فِي مَنَاقِبِيَه
فقال : لقد رَضِعَ ابن قيس في هذا الشعر وتخنث . فقال له
حماد : يا أحمق ، إن هذا من حر كلام العرب ، أما سمعت الله يقول
(يا ليتني لم أوت كتابيه * ولم أذر ما حسايبيه)

— سورة الحاقة : الآيتين ٢٥ ، ٢٦ — ويقول

(ما أغنى عني ماليه * هلك عني سلطانيه)

— سورة الحاقة أيضاً الآيتان ٢٨ و ٢٩ .

العلاء بن وهب (*) بن عبد الله ^(١) بن وهبان بن ضباب بن
حُجَيْر ، وهو الذى خرَج أيام أبى بكرٍ ثم سار إلى القادسية فى
- ٢٩ مخت - إمارة عُمر ، فسَاد بالكوفة ، ثم ولَّاه عثمان الجزيرة ،
وفتح الله عليه مآه وهمذان والرى .

(تك ١٤ ف)

وعبد الواحد بن أبى سعد بن قيس بن وهب بن وهبان ، أبو
رُقِيَّة التى كان ابن قيس الرقيات يشب بها .

ومنهم شبة بن مالك بن المضرب ^(٢) بن وهب بن حُجَيْر بن
عبد بن معيص ، قُتل يوم أحدٍ كافرا .

وولد حجر بن عبد بن معيص : راحة وعمرًا وحُجَيْرًا وربيعة

(*) (حمدونية) : عبد الحميد بن يحيى : مولى العلاء بن
وهب العامرى .

تاريخ (ف) كاتب مروان بن محمد : عبد الحميد بن يحيى ،
مولى بنى عامرٍ فى الطبرى ١٨٢/٦ وكتب لمروان عبد الحميد بن
يحيى مولى العلاء بن وهب العامرى .

وفى الوزراء والكتاب للجيشيارى ٧٢ أيام مروان بن محمد
الجمعدى : وكان يكتب لمروان عبد الحميد بن يحيى مولى
العلاء بن وهب العامرى ، من عامر بن لؤى .

(١) فى البلاذرى : العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان بن ضباب .

(٢) فى مصعب ٤٣٦ : شبة بن مالك بن الظرب . أمّا فى البلاذرى

والروض الأنف ١٩٢/٣ فهو كالأصل : شبة بن مالك بن المضرب .

ووهبا ، وأُمهم ابنة ضاطر بن حُبْشِيَّة بن سلول بن خزاعة منهم :
ابن دارة بها يعرف^(١) وهى أُمّه بنت هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن
عبدشمس ، هو حُميد^(٢) بن عمرو بن مُسَاحِق بن قيس بن هَرَم^(٣) بن رَوَاحَة بن
حَجَر^(٤) بن عَبْد بن معيص بن ع ر ، كان شريفاً بالشام ، و [منهم] عمرو (*)

١ (١) «بها يعرف» كتبت في المختصر تحت «ابن درة» وفي
مصعب ٤٣٧ بَرَّة بنت هاشم بن عتبة ... وفي البلاذريّ : وأُمّه
دُرّة بنت أبى هاشم بن عتبة ... ويقال هى ابنة أخيه هاشم
ابن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس .

(٢) في المقتضب كتب «جميل» .

(٣) في مصعب ٤٣٦ و ٤٣٧ كتب «هذم» في كل ما يذكره عن
هَرَم بن رَوَاحَة .

(٤) ضبط مصعب «حَجَر» وكذلك في كلّ ما يذكره عن «رَوَاحَة
ابن حَجَر» وفي الإصَابَة في ترجمة عمرو بن أُمّ مكتوم ، واسم الأصم
جندب بن هرم بن رواحة بن حمير بن معيص بن عامر بن لُؤى .

وفي طبقات ابن سعد ٢٠٥/٤ وأما أهل العراق وهشام بن محمد بن
السائب فيقولون اسمه عمرو ، ثُمَّ اجتمعوا على نسبه فقالوا : ابن قيس
ابن زائدة بن الأصم بن رواحة بن حَجَر بن عبد بن معيص بن عامر
ابن لُؤى .

(*) ابن أُمّ مكتوم ، ذكر الشريف في (ف) أنه مُؤدَّنُ رسول الله
صَلَّى الله عليه وسلَّم بالمدينة ، وأن (عَبَسَ وتَوَلَّى) فيه نزلت .
وفي تاريخه تخريج في الغزوات ، منه أنه تَوَلَّى المدينة في =

بن قيس بن زائدة ^(١) بن الأصم بن هرم بن رواحة بن حَجَر بن
عبد بن معيص بن عامر بن لؤى ، وهو الأعمى ^(٢) الذى أنزل
الله فيه ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى * أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾ - سورة عبس الآيتان ١ ، ٢ -

= غزوة الخندق وغزوة بنى قريظة ، وهما مُتصلتان ، فى سنة خمس .
وفى غزوة بنى لحيان سنة ست .

(تبیین) ابن أم مكتوم الأعمى قيل اسمه عبد الله ، وقيل :
عمرو .

قال : الزبير : هو عمرو بن قيس بن زائد بن الأصم بن هرم بن
رواحه بن حَجَر بن عبد بن معيص ، وقيل : هو عبد الله بن مالك بن
الأصم بن رواحة بن حَجَر بن عبد بن معيص ، كأنه نسي ثانياً :
هرم بن رواحة .

(سير) عن ابن هشام ، قيل : اسم ابن أم مكتوم عمرو ، وقيل : عبد الله
[وفى البلاذرى ، وقال بعضهم اسم ابن أم مكتوم عبد الله ، والاول أثبت]

(١) فى البلاذرى زيادة . وبعضهم يقول زائدة

(٢) هذا وفى البلاذرى : وهو قديم الاسلام ، وكان أتى النبي
صلّى الله عليه وسلّم وهو مُقبل على الوليد بن المغيرة يكلمه وقد
طمع فى إسلامه ، فكلمه الأعمى فلم يكلمه ، فأنزل الله عز وجل
﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى * وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزْكَى * أَوْ
يَذْكَرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى * أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى * فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى * وَمَا
عَلَيْكَ إِلَّا يَزْكَى﴾ يعنى وليداً ﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى * وَهُوَ يَخْشَى ،
فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ - الآيات من ١ - ١٠ سورة عبس -

وَلَاَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَأُمُّهُ أُمُّ مَكْتُومٍ ، وَهِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنكِشَةَ ^(١) بِنْتُ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ .

وَوُلِدَ عَمْرُو بْنُ مَعِيصٍ : مُنْقِذًا وَالْحَارِثُ وَحَبِيبًا ، وَأُمُّهُمْ دَعْدُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو . فَوُلِدَ مُنْقِذٌ : الْحَارِثُ وَعَبِيدَا وَرَوَاحَةُ ، وَأُمُّهُمْ مَيْمُونَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ خَفَافِ السُّلَمِيِّ . فَوُلِدَ الْحَارِثُ : عَبْدُ مَنَافٍ - رُبْعُ النَّاسِ فِي الْمَغَانِمِ - وَيَرْبُوعُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدُ الْحَارِثِ ابْنُ الْحَارِثِ ، وَأُمُّهُمْ سَلَمَى بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ ضُبَابٍ ، وَالْأَحَبُّ ابْنُ الْحَارِثِ وَأَبَا الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَعَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ وَمَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَأُمُّهُمْ لَيْلَى بِنْتُ هَلَالِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ ضَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ مِنَ الْبِلَازْدِيِّ - [مِنْهُمْ] .

حَبَّانُ (*) بِنْتُ أَبِي قَيْسِ بْنِ عُلْقَمَةَ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ

(١) كَتَبْتُ فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٢٠٥/٤ «عَنْكِشَةَ» أَمَّا الْبِلَازْدِيُّ فَكَالْأَصْلِ .

(*) قَالَ هُنَا : إِنْ حَبَّانُ بِنْتُ الْعَرِيقَةِ رَمَى سَعْدًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ثُمَّ قَالَ فِي بَنِي جُشَمٍ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بِنْتُ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ : إِنْ قَاتَلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْخُنْدَقِ أَبُو أُسَامَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُشَمِيُّ ، حَلِيفُ ابْنِي مَخْزُومٍ !

فِي (الْمَغَازِي) ذُكِرَتِ الرَّوَايَتَانِ عَنْ ابْنِ الْعَرِيقَةِ وَعَنْ أَبِي أُسَامَةَ الْجُشَمِيِّ . فَعَلِيَ حُكْمُ ابْنِ الْعَرِيقَةِ قَالَ (قَدْ) كَمَا هُنَا : إِنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «عَرَّقَ اللَّهُ وَجْهَكَ فِي النَّارِ» .

و (سِير) قَالَ : إِنْ سَعْدًا هُوَ الَّذِي قَالَ هَذَا اللَّفْظُ : الدُّعَاءُ .

عبد مناف (١) بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص ، وهو ابن
العَرِقة (٢) ، سُمِّيَتْ بذلك لطيب ريحها ، وهى بنت سعيد بن سهم
وهو الذى رَمَى سعد بن مُعَاذٍ يوم الخندق
(تك ١٥ ف)

فقال : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ الْعَرِقة . فقال رسولُ الله صَلَّى الله عليه
وسلَّمَ « عَرَّقَ اللهُ وَجْهَكَ فى النار (*)
والعَرِقة أُمُّ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ مناف بن الحارث .

[ومنهم] عبد الأكبر بن عبد مناف بن الحارث الذى ربع المربع .
[ومنهم] مَكْرَزُ بن حَفْص (**) بن الأَخِيْف بن علقمة بن

(١) فى المقتضب وأبى عبيد « بن علقمة بن عبد مناف »
أما البلاذرى فكالأصل ، هذا وفى البلاذرى أيضاً ٧٣٤ « والعرة أم عبد
ابن عبد مناف وهم ينسبون اليها » .

(٢) فى أبى عبيد قال إن اسمها « قلابة » .

(*) (قد) كما هنا عن ابن العَرِقة ، وأما ابنُ إسحاق فى (سير)
وفى (طب) عنه أَنَّ سَعْدًا رضى الله عنه هو القائل ... عَرَّقَ اللهُ
وَجْهَكَ فى النار .

[فى الطبرى ٥٧٥/٢ حَبَّان بن قيس بن العَرِقة ... فقال سعد :
عَرَّقَ اللهُ وَجْهَكَ فى النار ، ومثله الروض الأنف ٢٦٤/٣] .

(**) (شق) - ١١٥ - مَكْرَزُ بن حفص بن الأَخِيْف ، من بنى عامر
بن لُؤى ، وهو قتل عامر بن يزيد بن عامر بن الملوِّح اللَّيْثى ،
فكان السَّبب فى الحربِ بين كنانة وقُرَيْش .

عبد [ابن الحارث ^(١) بن مُنْقذ بن عمرو بن مُعِص].

(١) في أبي عبيد والبلاذري «علقمة بن عبد الحارث . وما بين معقوفين زيادة من المقتضب ومصعب .

هذا وفي البلاذري ^{٧٣٤}/_{٦٨} : وكان ابنُ لحفص بن الأخيف خرج يبغي ضالة له وهو غلامٌ ذو ذؤابة ، وعليه حُلّة ، وكان غلاماً وَضِيئاً ، فمرَّ بعامر بن يزيد بن الملوّح بن يعمر الكِنَانِيّ وكان بصَحْنان ، فقال : من أنت يا غلام ؟ قال : أنا ابن حفص بن الأخيف . فقال : يا بني بكر ، لكم في قريش دم ؟ قالوا : نعم . فقال : ما كان رَجُلٌ ليقتل هذا برَجُلِهِ إِلَّا اسْتَوْفَى .

فأتبعه رَجُلٌ من بني بكر فقتله بدمٍ كان له في قريش .

فبينما مكرز بن حفص أخوه بمرَّ الظهران إذ نظر إلى عامر بن يزيد بن الملوّح ، وهو سيّد بني بكر ، فقال : ما أطلب أثراً بَعْدَ عَيْنٍ . وكان مُتَوَشَّحاً بسيفه ، فعلاه به حتى قتله ، ثم أتى مكة فعلق سيف عامرٍ بأستار الكعبة . وقد كتبنا خبره مع خبر بدر فيما تقدم .

وقال مكرز :

[و] لما رَأَيْتُ إِنَّمَا هُوَ عَامِرٌ تَذَكَّرْتُ أَشْلَاءَ الْحَبِيبِ الْمُلْحَبِّ
وَقُلْتُ لِنَفْسِي إِنَّمَا هُوَ عَامِرٌ فَلَا تَرْهَبِيهِ ، وَانْظُرِي أَيَّ مَرْكَبٍ
رَبَطْتُ لَهُ جَاشِي وَأَلْقَيْتُ كُلُّكِلِي عَلَى بَطْلِ شَاكِي السَّلَاحِ مُجَرَّبٍ
وليه عقب بالشام .

[وانظر في مصعب ٤٣٨ - ٤٣٩ الأبيات الأول والثاني .. =

[وولد رَوَاحَةُ بن مُنْقِذٍ عَامراً منهم].

أُم شَرِيكَ التي كانت وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ غُزَيَّة (*) بنت دُودَانَ بن عَوْف بن عمرو بن عامر بن رَوَاحَة بن مُنْقِذ بن عمرو بن مَعِيص .

[ومنهم خَدَاش بن بَشِير (**) بن الأَصَمَّ بن

= وعجزه : فلا تَرْهَبِيهِ وارْكَبِي كُلَّ مَرْكَبٍ

فَالْحَمَتَهُ سَيْفِي وَأَلْقَيْتُ كُلَّكِلِي عَلَى بَطْلٍ شَاكِي السِّلَاحِ مُجَرَّبٍ وَأَيَقَنْتُ أَنِّي إِنْ أَصَبَهُ بِضَرْبَةٍ مَتَى مَا أَنَلَهُ بِالْفَوَاقِرِ يَعْطِبُ

وانظر معجم الشعراء ٤٣٨] [قال البلاذري :

ومنهم غُزَيَّة بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رَوَاحَة وَهِيَ أُم شَرِيكَ التي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي قَوْلِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ [. هَذَا وَانْظُرْ عَنْ أُمِّ شَرِيكَ : الإِصَابَةُ وَالِاسْتِيْعَابُ بَابُ الْكُنْيَةِ ، وَأَيْضاً الإِصَابَةُ وَالِاسْتِيْعَابُ : غَزِيلَةٌ بِالتَّصْغِيرِ ، وَيُقَالُ غَزَيَّةٌ بِالتَّشْدِيدِ بِسَدَلِ اللَّامِ وَيُقَالُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ مَعَ التَّشْدِيدِ بِلَا لَامٍ هِيَ أُمُّ شَرِيكَ .

(*) (ف) غُزَيَّة بنت دُودَانَ بن عَوْف بن جَابِر بن ضَبَاب بن عَبْد بن مَعِيص وَقِيلَ : غُزَيَّة بنت جَابِر .

(تبيين) نسبها كما في (جمهرة) سوى : عَوْف بن عامر بن عمرو بن رَوَاحَة ، هُنَاكَ ، وَلَمْ يَتَعَدَّ رَوَاحَة .

(**) خَدَاش بن بَشِير بن الأَصَمَّ بن رَحْضَة بن عَامِر بن رَوَاحَة بن مُنْقِذ بن عمرو بن مَعِيص قَاتِلُ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ ، فِيمَا يَزْعَمُ بَنُو عَامِرٍ . =

= (شق) - ١١٤ - بمعنى يُقَارِبُ ذَلِكَ [وقد نسبته : خدّاش بن بُشِير بن عاصم بن رَحْضَة ، وذكر اشتقاق عاصم في ص ١١٥] .
وفي الاستيعاب : خدّاش أو خراش بن حصين بن الأَصَمَّ ، واسم الأَصَمَّ رَحْضَة بن عامر بن رَوَاحَة بن حَجَر بن عبد بن معيص بن عامر ابن لؤي له صُحْبَة ولا أعلم له رواية ، وزعم بنو عامر بن لؤي أنه قاتلُ مسيلمة الكذاب .

وفي الإصابة : خدّاش بن بشير ويقال : ابن حصين بن الأَصَمَّ بن عامر بن رَوَاحَة بن حَجَر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي القرشيّ العامريّ ، وقيل هو خراش براء بدل الدال ، قال ابن الكلبيّ : له صُحْبَة ، وهو الذي زعم بنو عامر أنه قتل مسيلمة الكذاب ، وكذا قال الدارقطني وأخرجه ابن عبد البر في خدّاش بن بشير وخدّاش بن حصين ، وهو واحد . وفي أسد الغابة : خدّاش بن بُشِير بن الأَصَمَّ من بني معيص بن عامر بن لؤي ، هو قاتل مسيلمة الكذاب ، فيما يزعم بنو عامر ، أخرجه أبو عمر .

وبعده في أسد الغابة أيضاً ترجمة : خدّاش أو خراش بن حُصَيْن بن الأَصَمَّ ، واسم الأَصَمَّ رَحْضَة بن عامر بن رَوَاحَة بن حَجَر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي ، له صُحْبَة ، أخرجه أبو عمر ، وقال : لا أعلم له رواية . قال : وزعم بنو عامر أنه قاتل مسيلمة الكذاب ، أخرجه أبو عمر .

قلت : هذا خدّاش بن حصين هو ابن بشير الذي أخرجه أبو عمر أيضاً ، وقد تقدّم ذكره ، سمّاه ابن الكلبيّ خدّاشا ، ولم يشك ، وسمّى أباه بشيرا . ولا شك أن العلماء قد اختلفوا في اسم أبيه ، =

رَحْضَةَ (١) بن عامر بن رواحة ، قاتل مسيلمة .

وولد نزار بن معيص : سَيَّارًا وَجْدِيمَةً وَصُخَيْرًا وَعَوْفًا وَعَمْرَان .
وَسَيَّارُ بْنُ نَزَارٍ مِنْهُمْ [بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ] [وَأَسْمُهُ عُمَيْرُ] بْنُ
عُومَيْرِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحُلَيْسِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعِيصٍ ، قَاتِلُ ابْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بِالْيَمَنِ ، وَبَعَثَهُ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَتْلِ مَنْ كَانَ
فِي طَاعَةِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) .

= كما اختلفوا في غيره . ودليله أن جدّه الأصمّ لم يختلفوا فيه ،
ولا في قبيلته ، ولا في نقل أنه قتل مُسَيْلَمَةَ ، والله أعلم .

وفي البلاذري $\frac{٧٢٤}{٦٨}$ ومنهم خدّاش بن بشير بن الأصمّ بن
رَحْضَةَ بن عامر بن رواحة قاتل مسيلمة الكذاب ، فيما يقول
بنو عامر بن لؤي . وعبد الله بن يزيد بن الأصمّ بن رَحْضَةَ
- أقحمت وعبد الله .. رَحْضَةَ - في اسم خدّاش في النسخة الخطية - بن
عامر بن رواحة بن منقذ بن عمرو بن معيص - كذا نسبه - قتل يوم
الجمّل مع عائشة ، وأبو عليّ بن الحارث بن رَحْضَةَ قتل يوم
اليمامة . [لم استدل عليّ : عبد الله بن يزيد ، ولا عليّ : أبي عليّ بن
الحارث في كتب التراجم] .

(١) في المقتضب «لاحضة» والزيادة منه ، هذا «ورحضة»
جاءت بفتح الحاء في البلاذري ، أما ابن حزم ١٧١ وهامش
المختصر والاشتقاق ١١٤ فكما ضبطت . وجاءت في مصعب ٤٣٩
مرة «رَهْضَةَ» ومرة «رَحْضَةَ» .

(٢) في البلاذري : وولد نزار بن معيص بن عامر بن لؤي : سَيَّارَ بْنَ
نَزَارَ ، وَجْدِيمَةً بْنَ نَزَارَ ، وَعَوْفًا - في مصعب «وعون» - بْنَ نَزَارَ ، وَأُمَّهُمْ =

= خالدة بنت عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور -
في مصعب : « خالدة بنت عوف » .

فولد سيّار بن نزار : الحُلَيْس بن سيّار ، وعامر بن سيّار ، وحبيب بن سيّار .
وعَبْدُ بن سيّار وجذيمة بن سيّار ، وصخير بن سيّار ، وعوف بن سيّار ،
وعمران بن سيّار ، وسيّار بن سيّار ، وأمهم دعد بنت عمرو بن مُدْلَج ،
منهم بُسْر بن أبي أرطاة بن عُيْمَر بن عمران بن الحُلَيْس بن سيّار بن
نزار بن مَعِيص ، وهو الذي وجهه معاوية . . .

وفي مصعب : فولد سيّار بن نزار : الحُلَيْس ، وعامراً ، وحبيباً ،
وعَبْدًا ، وجذيمة ، وعَوْفًا ، وعَمْرًا وعمران وجابرًا ، وسيّارًا . . وأمهم
دعد ابنة عمرو بن مُدْلَج بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة .

فولد الحُلَيْس بن سيّار : عمران ، والأبرص - واسمه عامر - وأبا العجلان
فارس الناس يوم دودان ، يوم اقتتل جُهينة ونزار بن مَعِيص .
فولد عمران بن الحُلَيْس : عُيْمَرًا ، وعَبْدًا ، وأمهما غنى بنت الحارث
ابن مُنْقِذ بن عمرو .

فولد عُيْمَر بن عمران : أبا أرطاة واسمه عُيْمَر ، وعُيْمَرًا ، أمهما
عاتكة بنت وهبان بن جابر بن وهب بن ضباب .

فولد أبو أرطاة بن عُيْمَر بن عمران بن الحُلَيْس بن سيّار بن نزار بن
مَعِيص بن عامر : بُسْر بن أبي أرطاة .

وبُشْر الذي قتل ابني عبد الله - « صحتها عبيد الله » - بن عباس باليمن ،
وكان معاوية بن أبي سفيان وجهه يتبع شيعة عليّ بن أبي طالب .

وفي الإصابة ترجمة بسر « بسر بن أرطاة أو ابن أبي أرطاة قال =

ولُعْبِيدَ وَرَوَاحَةُ ابْنِي مُنْقَذٍ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

إِذَا رَكِبْتَ رَوَاحَةً أَوْ عُبَيْدًا فَبَشِّرْ كُلَّ وَالِدَةٍ بِشُكْلٍ (١)
فَهُؤُلَاءِ بَنُو عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ (٢) .

(تك ١٦ مف)

وولد سامة (٣) بن لؤي : الحارث ، وأمه هند بنت تميم (٤) بن غالب ،
وغالب بن سامة ، وأمه ناجية بنت جرم بن ربان (*) من قضاة .

= ابن حبان : من قال ابن أبي أرطاة فقد وهم ، واسم أبي أرطاة
عمير بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن
معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري يكنى أبا عبد الرحمن . .
(١) المختصر ومصعب ٤٤٠ .

(٢) في البلاذري : وقال محمد بن سعد : كان محمد بن عمرو بن
عطاء من بني عامر بن لؤي ، ويكنى أبا عبد الله ، من ذوى السرو
والهيئة والمروعة ، وكانوا يتحدثون بالمدينة أن الخلافة تُفَضَّى إليه .
ولقى ابن عباس . قال : وقال الهيثم بن عدي : مات في أيام الوليد
ابن يزيد .

(٣) سامة بن لؤي : أمه ماوية بنت كعب بن القين بن جسر ،
كما في المنطق ٤٣٤ وأنساب الأشراف ٤١/١ .

(٤) في مصعب ٤٤٠ تميم أما الأصل فكالبلاذري ، وأبى عبید
وقال « تميم » هو الأدرم .

(*) رَبَّانٍ بفتح الراء المهملة بعدها باء موحدة مشددة [في
المقتضب كتبت : « زبان »] .

فهلك غالبٌ بعد أبيه وهو ابن اثنتى عشرة سنة .

فولد الحارث بن سامة : لُؤْيًا وعُبَيْدة وربيعة ^(١) وسَعْدًا ، وأمهم سَلَمَى بنت تَيْم بن شيبان بن محارب بن فهر - ٣٠ مخت - وعبد البيت ، وأمّه ناجية بنت جرم بن ربان ، خلف عليها بعد أبيه ، نكاح مقت ، فهم الذين قتلهم على بن أبى طالب رضى الله عنه ^(٢) (*).

[فولد لؤى بن الحارث [بن سامة] عُبَادًا ^(٣) ومالكاً وعبد الله ، وزائدة ، وهو رَهْط منصور بن منجاب صاحب الدرب ببغداد عند الصيارفة بقرب باب الكرخ .

فولد عُبَاد : عَوْفًا . فولد عوف : عادة وكعبا ، وعمراً . فولد عَادَاة :

(١) فى مصعب ٤٤٠ « زمعة » بدل ربّيعة .

(٢) فى المقتضب عليه السلام .

(*) قال : ثم أخذ فى تفصيل نسل الحارث بن سامة ، فذكر منهم جماعة كبيرة ، ولم يخرج عن بنى الحارث إلى آخر الفصل .

وذكر فى خلالهم بنى عبد البيت الذى أمّه ناجية التى هى أمّ عمّه غالب ، فلم يسذكر فيهم المرأة التى ذكرها فى شعره الفرزدق ، ولا هذا الشبيهه بالنبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، بل ذكر أن من بنى عبد البيت الجهم بن بذر بن الجهم بن مسعود ، فأظنه يكون والد على بن الجهم الشاعر .

(٣) عباد ضُبِطَتْ فى مصعب بفتح العين وتشديد الباء أما البلاذرى فضبطها كما أثبت وكتبت عليها كلمة « صح » .

الحارث ، فولد الحارث : حماما وذهلا ، فولد حمام : العاتك ، فولد
ذهل بن الحارث هرايا وحييا^(١) . فولد كعب بن عوف : الحارث
وجاهرا ومالكا^(٢) ، فولد عمرو بن عوف بكر ، فولد بكر
المجزم وعوفا . فولد المجزم الحارث وعمرا وعوفا منهم العقيم^(٣)
ابن زياد ، ويقال : العقيم بن ذهل بن عوف بن المجزم ، قُتل يوم
الجمال مع عائشة رضي الله عنها .

وكانت ابنة الحارث بن قُطيعة بن عوف بن ذهل بن عوف بن
المجزم : امرأة عمرو بن العاص .

فولد مالك بن لؤي [ابن الحارث بن سامة] : الشطن وعمرا وذهلا

« (١) في المقتضب » فولد عوف عادة والحارث ، فولد الحارث حماما
وذهلا . فولد الحمام العاتك فولد ذهل بن الحارث : هرايا وحييا «
والمثبت من البلاذري .

(٢) في البلاذري « ولكاد » أو لعلها « ولهاد » .

(٣) في مصعب ٤٤٠ « الفقيم بن زياد بن ذهل بن عوف بن بكر
ابن عمرو بن عوف بن عباد بن لؤي » .

وفي ابن حزم ١٧٤ « وأما ولد لؤي بن الحارث فمنهم العقيم بن زياد
ابن ذهل بن عوف بن مجزم بن بكر بن عمرو بن عوف بن
عباد بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي » وهو يتفق مع ما في
المقتضب والبلاذري ، ويتفق مع الإصابة حرف العين القسم الثالث
مع ما في الإصابة من بعض التحريف في الأسماء ، وقال في الإصابة
« له إدراك » ، وذكر الزبير أنه قتل يوم الجمل مع عائشة .

وحُكالة ، وهو عوف ، فولد الشطن سَعْدًا ، ومُزْنًا ، فولد سَعْدٌ : وَهْبًا
وصبيرة وشأساً ^(١) فولد وَهْب بن سعيد : وثاقاً وجدعا .

فمن بنى مالك بن لؤى بن الحارث عبد الله بن نعام ، كان شريفاً .
وولد عبد الله بن لؤى : [بن الحارث بن سامة] : مُطِيرَةٌ وَأَصْبَحَ
ووائل . فولد مُطِيرَةٌ : ربيعة ، وولد أَصْبَحُ : غصناً ^(٢) وجابرًا . وولد
وائل : بَكْرًا ويزيد .

وولد زائدة بن لؤى [بن الحارث بن سامة] : كعباً وتيماً وسالماً وظفراً .
(ت ك ١٧ ف)

وولد عبيدة بن الحارث بن سامة : سعدا ومالكا وعمراً ، فولد سعد
ابن عبيدة : مالكا وسواءة ^(٣) فمن بنى مالك بن سعد : سيف بن
احكام وقد رأس .

وولد مالك بن عبيدة : داجية ومالكا وذُهَلا . فولد داجية :
أحزم وبكرا .

منهم سَمَّان وضوء ابنا الرشيد ، رأساً ^(٤) وعباد بن منصور الناجي

(١) في المقتضب «وأوسا» بدل «وشأسا» التي هي من البلاذري

(٢) في هامش البلاذري : غصن بضاد معجمة .

(٣) في مصعب «وسوأة» وفي البلاذري «وسودة» والمثبت من
المقتضب ، وهو أقرب إلى مصعب .

(٤) في البلاذري «منهم سَمَّان بن الرشيد» قد رأس ، وعباد بن منصور .

هذا بعض من ذكره من بنى سامة بن لؤى ، وذكر منهم جماعة
كثيرة أشرافاً ورؤساء .

قاضي البصرة في خلافة أبي جعفر المنصور (*)

وولد عمرو بن عبّيدة : عَوْفًا وسَعْدًا فولد عوف بن عمرو : بكر بن عوف ، منهم قبيلة بن عمرو بن حمزة بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عبّيدة ، كان شريفًا ، وجعفر بن يَعمَر ، وهو أبو زهير بن زهير بن طلق بن مجاهد بن القريش بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمرو بن حمزة ، صاحب سيف فارس ومنهم خالد بن ربيعة بن قطفة بن قريش الخارجي ، قتله شيخ بن عُثيرة ، أيام أبي جعفر أمير المؤمنين المنصور .

وولد عبد البيت بن الحارث بن سامة : ساعدة - فولد ساعدة : الحارث فولد الحارث : جابرا وقُطَيْة (١) .

منهم الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كراز بن كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي ، أبو عليّ بن الجهم الشاعر .

(*) وعباد بن منصور من بني عبّيدة بن الحارث بن سامة الناجي قاضي البصرة ، كذا قال الناجي ، مع قوله أولاً : إن أم الحارث هند ، وإن أمّ أبيه لؤي وعبيدة : سلمى بنت تميم بن شيبان بن محارب (انظر ١٦ تك مف) .

(١) في البلاذري «قطبة» .

هذا وفي المقتضب «فولد ساعدة الحارث ، فولد الحارث جابرا وقُطَيْة منهم الجهم ... الشاعر ، وولد ربيعة : جشم ومارنا وحمامي ، منهم كابس بن ربيعة ..

وولد ربيعة بن الحارث بن سامة : جشم بن ربيعة ومازن بن ربيعة
وحُمَامَى وهو حُمَام ، منهم [أسلم بن كرب بن سفيان بن سهم ، وهو
أخو أم الهيثم التي يقول لها الفرزدق :

يا أُخْتِ نَاجِيَةِ بَنِ سَامَةِ إِنَّنِي أَخْشَى عَلَيْكَ بَنِيَّ إِنْ طَلَبُوا دُمِي
[وولد سعد بن الحارث بن سامة : كَمْنُ بَن (١) سعد وَقُدَيَّ بَن
سعد ، رهط نصر بن سعيد بن العلاء بن مالك الموصلي ، ومن
بنى سامة] .

كابس بن ربيعة بن مالك بن عدى بن الأسود بن جشم بن ربيعة
ابن الحارث بن سامة بن لؤى ، وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه
(تك ١٨ مف) وسلم ، فوجه معاوية / إلى البصرة فأشخصه ، وذلك
أنه كُتِبَ إِلَيْهِ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ فَتَنُوا بِرَجُلٍ يَشْبَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فلما رآه معاوية رضي الله عنه قام فقبل بين
عَيْنَيْهِ وسأله : مِمَّنْ أَنْتَ : فقال : من بنى سامة بن لؤى . قال :
فكيف كتبَ إليَّ أَنَّكَ من بنى نَاجِيَةِ ؟ فقال : والله يا أمير المؤمنين
ما وَلَدْتُ نِسَى . وَإِنَّ النَّاسَ لَيَنْسُبُونَنَا إِلَيْهَا . فاقطعه المرغاب
[بالبصرة] (*)

أ (١) ضبط هكذا في البلاذري بفتح الكاف وعليها كلمة « صح » .
(*) من مختصر ربيع الأبرار : الهيثم بن فراس السامي ، من بنى
سامة بن لؤى ، في الفضل بن مروان ، يعنى وزير المعتصم :
* تَجَبَّرْتُ يَا فَضْلُ بَنِ مَرْوَانَ فَاغْتَبَرُ *
ثلاثة أبيات .

في ابن خلكان ، في ترجمة الفضل بن مروان : =

= تَفَرَّعَتْ يَا فَضْلُ بْنُ مَرَّوَانَ فَاغْتَبِرُ
فَقَبْلَكَ كَانَ الْفَضْلُ وَالْفَضْلُ وَالْفَضْلُ

ثَلَاثَةُ أَمْلَاكِ مَضَوْا لِسَبِيلِهِمْ
أَبَادَتْهُمْ الْأَقْيَادُ وَالْحَبْسُ وَالْقَتْلُ

وإِنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ فِي النَّاسِ ظَالِمًا
سَتُودَى كَمَا أُودَى الثَّلَاثَةُ مِنْ قَبْلُ

أَرَادَ الْفُضُولُ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ ، وَهُمْ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى
الْبَرْمَكِيُّ ، وَالْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، وَذَكَرَ
الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لِلْهَيْثَمِ بْنِ فِرَاسِ السَّامِيِّ مِنْ بَنِي
سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَذَا ذَكَرَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ فِي رِبْعِ الْأَبْرَارِ .

[وَهَذَا سَاقِطٌ مِنْ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ الْمَوْجُودِ] .

(شق) - ١٠٩ - مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ : الْخُرَيْتُ بْنُ رَاشِدٍ الَّذِي
خَرَجَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بِنَاحِيَةِ أَسْيَافِ الْبَحْرِ
فَبِعَثَ إِلَيْهِ [عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] مَعْقِلَ بْنِ قَيْسِ الرِّيَّاحِيِّ ، فَقَتَلَهُ ،
وَلَهُ حَدِيثٌ ، وَهَزَمَ أَصْحَابَهُ [زَادَ الْأَشْتَقَاقُ : «وَلَهُمْ حَدِيثٌ»] - ١٠٩ -
وَمِنْ رِجَالِهِمْ عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ قَاضِيُ الْبَصْرَةِ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ .

(قت) - ٤٨٢ - هُوَ النَّاجِيُّ ، مِنْ بَنِي سَامَةَ ، قَاضِيُ الْبَصْرَةِ ، زَمَنَ
أَبِي جَعْفَرٍ ، وَهُوَ يُضَعَّفُ فِي حَدِيثِهِ .

[فِي الْمَنْمُقِ ٤٩٦ وَحَدَّثَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَلِيْطَ بْنَ
عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ ، أَحَدَ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، فِي
الْخَمْرِ] كَذَا قَالَ وَهُوَ لَيْسَ مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، كَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ
فِي الْإِصَابَةِ .

وولد خزيمة بن لؤى بن غالب : عبيدا وحربا . فولد عبيد مالكا ،
فولد مالك : الحارث ، وأمه عائذة بنت الخمس بن قحافة بن
خثعم ، بهما سموا عائذة قريش .

[فولد الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة : قيسا وتيما ، فولد
قيس بن الحارث بن مالك ، عمرا ، فولد عمرو ، قطناً وقنانا وحصناً]
منهم مُحَفِّز (*) بن ثعلبة بن مرة بن خالد بن عامر بن قنّان بن عمرو
بن قيس بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤى ، الذى
ذهب برأس الحسين رضى الله عنه إلى الشام [وقال أنا محفز بن
ثعلبة ، جئت برؤوس اللثام الكفرة ^(١) . فقال يزيد بن معاوية :
ما تحفّزت عنه أم محفز الأم وأفجر] .
[وولد تميم بن الحارث : سُمياً وربيعة .

منهم] ، مقاس الشاعر وهو مُسَهِّر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن
تميم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة ، وعدّاده فى بنى أبى
ربيعة بن ذهل بن شيبان [بن ثعلبة بن عكابة ، بن ربيعة بن نزار

(*) مُحَفِّز بضم الميم وفتح الحاء المهملة ثم فاء أخت القفاف
مشددة ، وأخرى زاي معجمة [كانت فى أصل المختصر مضبوطة
مُحَفِّز « فغير الضبط ، ووضع التعليق بخط مغاير للهوامش ، أما
البلاذرى ففيه : مُحَفِّز وعليه كلمة « صح » وجاء ذلك أكثر من
مرة .

(١) فى هامش البلاذرى تعليق على هذا الهذيان هو قوله :
استغفر الله . هم الكرام ، ولقد أحسن جوابه .

وغير الكلبيّ يقول : هو مَقَّاس بن أَضْرَم ، وإنما قال ، قد مَقَّسْت ابلي ، أى أرويتها ، فُسِّى مَقَّاساً (١) .

(١) فى تاج العروس : (مقّس) ومَقَّاس لقب مُسْهَر بن النعمان ابن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمه ابن لؤى بن غالب ، العائذى الشاعر ، نسبة إلى عائذة بنت الخمس بن قحافة ، وهى أمّهم وقيل له مقاس لأن رجلاً قال : هو يَمَقّس الشعر كيف شاء ، أى يقوله ، يقال : مقس من الأكل ما شاء ، وكنيته أبو جلدة .

وفى معجم الشعراء ٣٣١ مقاس العائذى ، ويقال الغامدى ، واسمه مُسْهَر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك ابن عبيد بن خزيمه بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك القرشى ، وعددهم فى بنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان ، حلفاء لهم ، وهم عائذة قريش ، نُسبوا إلى أمّهم عائذة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم ، وقيل : اسمه مُسْهَر بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن عائذة ، وقال ابن دريد اسمه يعمر ، فى الاشتقاق : اسمه مسهر ابن عمرو ، أخو بنى عوف بن خزيمه بن لؤى الذى فى بنى محلم ، والأول أثبت ، وسُمِّى مَقَّاساً ببيت قاله ، وهو مُخْضَرَم ، يقول :

ونحن بنو حربٍ غَدَتْنَا بِثَدْيِهَا وقد شُمِطَتْ أَصْدَاغُهَا وَقُرُونُهَا
فيساويلُها مِنَّا ويا وَيَلَنَّا بها لها الوَيْلُ مِنَّا كيف كُنَّا نَدِينُهَا
إذا الحربُ شَابَتْهَا شَهادَةُ مَعْشَرٍ ففينا فُتُوهُ بِالرِّمَاحِ يَزِينُهَا
وله : =

لكل أناسٍ سُلَّمٌ تَرْتَقى به وليس إلينا فى السَّلاطيم مَطْلَعُ =

وعلى بن مُشهر بن عُمَيْر بن حَصْبَة أو عَصْم أو حصن - شك
 هشام بن الكلبي - بن عبد الله بن مرة بن ربيعة بن حارثة بن
 سُمَيّ بن تيم بن الحارث ، قاضي أهل الموصل [و[منهم] أبو طلق
 الشاعر ، وهو عدى بن حنظلة بن نُعيم بن زُرارة بن عبد العزى بن
 ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَيّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن
 عُبَيْد بن خزيمه بن لُؤى . قال دخل أبو طلق على امرأة وهى تحفٌ
 وجهها ^(١) بخيط كتان فقال .

استعينى بقطرة من شَبَاب هو خيرٌ من جلٍّ ما تصنعينا ^(٢)
 هو أدنى للحسن من أن تحفّى بخيوط الكتان منك الجبيننا
 (١٩ تك ف)

[وولد حرب بن خزيمة : الدليل ، درج ، وعوف بن حرب ف] بنو عوف بن
 حرب بن خزيمة بن لُؤى مع بنى محلم بن ذهل بن شيبان .
 وولد عوف هذا : جذيمة وعامر ، وسلامة ، ومالك ومعاوية ،

= وينفر منا كلّ وخش ، وينتمى إلى وخشنا وخش البلاد فيرتفع
 وزاد المعجم بيتاً ، وانظر الأشباه ٢/٢١٥ والوحشيات ١٤ والخزائن ٣/٨١ .

(١) فى المقتضب : «القائل لامرأته وقد رآها تحف وجهها بخيط كتان»
 وفى البلاذرى : الذى قال لامرأته ورآها تحتف بخيط من كتان .

(٢) فى المقتضب والبلاذرى : «من كل ما تصنعين» . وفى البلاذرى
 روايتان للصدر : « بقطرة من جمال » . « وبمسحة من جمال » .
 زاد البلاذرى : وله شعر رثى به عُمر بن سعد بن أبى
 وقاص ... [انظره فيما نقلته عن البلاذرى] .

وعدياً ، بطون كلهم ،

هؤلاء بنو خزيمه بن لؤي وهم عائذة قريش .

وولد سعد بن لؤي بن غالب - وهم بنانة (*) لهم خطّة بالبصرة -
عَمَاراً أو عَمَارِي ، ومخزوماً ^(١) (**)

[فولد عَمَارُ : غانماً وأوفى وعَوْذاً . فولد غانمُ : عبد الله وعَمَار بن

(*) سيأتى فى ضُبَيْعَةَ أَضْجَم الحارثُ بن ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ ، وهو
بُنَانَةُ الذى فى قريش .

(١) وفى البلاذرى : وولد سعد بن لؤي : بنانة وعَمَاراً وعَمَارِي ،
ومخزوماً .

وفى ابن حزم ١٧٥ وأما بنو سعد بن لؤي - وهم فى بنى شيبان -
فهم بنانة ، وفى مصعب ٤٤١ وولد سعد بن لؤي بن غالب - وهم بُنَانَةُ -
عَمَاراً ، وعُمَارَةَ ، فولد عَمَارُ : غانماً وأوفى وعَوْذاً ، فولد غانم عبد الله
وعَمَاراً .

وفى المقتضب وولد سعد بن لؤي بن غالب - وهم بنانة - عَمَاراً
وعَمَارِي ومخزوماً ، فولد عَمَار غانماً .

هذا وفى البلاذرى : وبعض من روى عن الكلبي يقول عَمَار وعَمَارِي .
والأول قول عباس بن هشام فى روايته عن أبيه .

وواضح أن المختصر انفرد بقوله عَمَار أو عَمَارِي كأنهما اسم واحد .
(**) فى المختصر قال بعد أن ذكر مخزوماً «وذكر لهما أولاداً فى
نحو أربعة أسطر لا غير » . ووضع النساخ إشارة حول هذه الجملة
تشير إلى زيادتها منه ...

غاثم . فولد عبد الله بن غانم : جندب بن عبد الله ، وأبان بن عبد الله ،
وحى بن عبد الله ^(١) وولد عوذ بن عمار : صعب بن عوذ ، وبكر بن
عوذ ، وجلان بن عوذ .

فولد جلان : وائل ، فولد وائل ذُهلًا وثلعة ، فولد ثعلبة الحلاف ،
فولد الحلاف : وائل ^(٢)]

(١) هنا اختلفت المراجع .

ففي مصعب : فولد عبد الله بن غانم . حبيباً وهيئماً وأباناً
وصيفياً .

وفي المقتضب : فولد عبد الله حبيباً وهيئماً وأباناً وحياً .

وفي البلاذري : فولد عبد الله بن غانم حبيب - لم تضبط
وأشبهت كلمة : جندب - بن عبد الله وهيئم بن عبد الله وأبان بن عبد الله
وحى بن عبد الله .

(٢) وهنا أيضاً اختلفت المصادر ، والمثبت في الأصل من
المقتضب .

ففي مصعب ٤٤٢ فولد جلان بن عوذ : عوفا . وولد صعب بن
عوذ : وائل ، فمن بنى عائذة : أبسو الدهماء ، وهو رئيسهم حين قدموا
على عمر بن الخطاب ، فعرفهم عثمان بن عفان ، وقال : رأيت أباي يسلم
عليهم ، فسألته عنهم ، فقال : هؤلاء قومٌ منا ، شدُّوا عُنَّا ، من
لُوى .

وفي البلاذري : فولد جلان : عوف بن جلان . وولد صعب بن عوذ :
وَرى [لم يعرب آخر الكلمة]

- ٣١ مخت - وولد الحارث بن لؤى [بن غالب] - وهباً وعداء (*)
[ويقال لبني الحارث: بنو جُشم، حضنهم عَبْدٌ لِلؤى يُقال له جُشم،
فنُسبوا إليه] (**)

[فولد وَهْبٌ عَقِيْدَةٌ، فولد عَقِيْدَةٌ: حُصْنًا - في مصعبٍ :
حُصَيْنًا - وَحَمَلًا وَمُحْصَنًا ويزيد. فولد يزيد: نَبْهَانٌ - في البلاذري :
تشبه «تيهان» - ومرداساً. فولد حُصْنٌ - في مصعب: حصين - بن
عَقِيْدَةٍ: وبراً وأقيشاً في - مصعب: وَبْرَةٌ وقيسا - وولد حَمَلٌ بن
عَقِيْدَةٍ: جابراً، وَقْدَامَةٌ. وولد مُحْصَنٌ بن عَقِيْدَةٍ: عبد العزى. فولد

(*) في نسخة ياقوت لم يضبط العين ولا الدال ، بل مَدَّ آخر
الكلمة.

[هذا والضبط يتفق مع المقتضب والبلاذري.] أما مصعب فضبط
فيه «وعداء» وفي كل ما يجيء .

(**) تقدم قوله عند تعديد أولاد لؤى ، في أول الكتاب أن
الحارث بن لؤى هم بنو جُشم ، وجُشمُ كان عَبْدًا حَبْشِيًّا حُصْنُ
الحارث فغلبَ عليه ، وجُشمُ حُلَفَاءُ لبني هِزَّانَ ، من عَنَزَةٍ بن
أسد بن ربيعة بن نزار . ثم في الفصل تمام ذلك .

[في البلاذري: وأما بنو جشم فكانوا في عنزة ، ويزعمون أن أباً
جشم لم يكن الحارث ، ولكنه كان عَبْدًا يُقال له زُمَيْلٌ ، وكان يُقال
لأمه شَنَّةٌ ، فَوَقَعَ إلى مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ يُقال له العلاة ، وكانوا مُجَاوِرِينَ
لبَنِي هِزَّانَ ، وقدموا معهم البصرة ، وكانوا كَأَنَّهُمْ منهم ، ثم وقع بينهم
شَرٌّ ففارقوهم ، وقالوا : نحن بنو جشم .

عبدُ العُزَّى : حُصْنًا - في مصعب : حُصَيْنَا - وجذيمة ، وعَبَادًا وهو الخَطِيم (*) وأَكْمَة (١) .

وولد عداء بن الحارث : مالكا وعبد الله . فولد مالك : كيشامة وأَحْمَرَة (٢) فولد كيشامة عَوْذًا وعَرْفَجَة (٣) وولد عبد الله : دُبَيْبًا (٤) ، من ولده سَلَمَة بن سَكَن بن الجون بن دُبَيْب (٥) ومنهم حاجب بن عمرو بن سَلَمَة بن السَّكَن بن الجَوْف بن دُبَيْب بن عبد الله بن عداء ابن الحارث بن لؤى ، بعث إليه عُمَر بن عبد العزيز بعهدده على هَرَاة

١ (*) (تبيين) : عبید بن عبد العزى بن مِخْصَن بن عقيدة بن وهب بن الحارث بن جُشَم بن لؤى بن غالب ، يُلقَّب بالخطيم ، لأنه ضُرِبَ يوم الجَمَل على أنفه فَخُطِمَ ، كذا كتب : ابن الحارث بن جشم بن لؤى [انظر الهامش السابق فإن الحارث بن لؤى هم بنو جشم] .

[هذا وفي البلاذرى ومصعب والمقتضب : أن عبادا هو الخطيم] .

(١) في مصعب : وأَكْمَة أخوه .

(٢) في مصعب : كيشامة وأَحْمَر ، وفي البلاذرى ، كيشامة وأَحْمَر وقد تكون أيضا وأَحْمَرَة .

(٣) في البلاذرى . فولد كيشامة بن مالك عوف بن كيشامة . ولم يذكر : وعرفجة .

(٤) في مصعب « زُنَيْبَا » أما البلاذرى والمختصر والمقتضب فكالمثبت .

(٥) في مصعب وحده « زُنَيْب » .

وَأَقْطَعَهُ قُطِيعَةً بِخُرَاسَانَ ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ ، فَمَاتَ وَالْعَهْدُ عِنْدَهُ ، وَوَلَّى
بَيْتَ الْمَالِ بِخُرَاسَانَ ، وَكَانَ صَاحِبَ قُرْآنٍ وَقَصَصٍ .

(٢٠ تك ف)

وَابْنُهُ نَصْرُ بْنُ حَاجِبٍ ، خَلَفَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ عِنْدَهُ وَلَدَهُ حَيْسَنَ
هَرَبَ مِنْ أَبِي مُسْلِمٍ .

وَكَانَ حَاجِبٌ خَرَجَ مِنَ الْبَصْرَةِ مَعَ تَرْفُلٍ ^(١) إِلَى خُرَاسَانَ
هُؤُلَاءِ بَنُو الْحَارِثِ ، وَهُؤُلَاءِ بَنُو لُؤَى بْنِ غَالِبٍ .

[وَوُلِدَ تَيْمٌ ، وَهُوَ الْأَدْرَمُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ فَهْرٍ - سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ
نَاقِصَ الذَّقْنِ - : الْحَارِثُ وَثَعْلَبَةُ وَكَبِيرًا وَأَبَا دَهْرَ بْنَ تَيْمٍ ، وَأُمَّهُمْ
فَاطِمَةُ بِنْتُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ هَوَازِنَ ، وَوَهَبَ بْنَ تَيْمٍ ، وَدَهْرَ بْنَ
تَيْمٍ وَحُرَّاقَ ^(٢) بْنَ تَيْمٍ ، وَأُمُّهُمْ دَعْدُ بِنْتُ فِرَاسَ بْنِ غَنَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
كِنَانَةَ .

فَوُلِدَ الْحَارِثُ : ثَعْلَبَةُ وَكَعْبًا وَالْأَحَبُّ ^(٣) وَأُمُّهُمْ بَرَّةُ بِنْتُ مَالِكِ

(١) فِي مَصْعَبٍ : خَرَجَ مِنَ الْبَصْرَةِ مَعَ نَوْفَلٍ إِلَى خُرَاسَانَ ، أَمَّا
الْمَخْتَصِرُ وَالْبَلَاذُرِيُّ فَفِيهِمَا تَرْفُلٌ . وَلَمْ أُسْتَدِلَّ عَلَى خَبَرِهِ .

(٢) فِي ابْنِ حَزْمٍ ١٧٥ «جَوَابُ» وَبِهَامِشِهِ عَنْ نَسَخَتَيْنِ «حِرَانُ»
أَمَّا مَصْعَبٌ فَاقْتَصَرَ عَلَى قَوْلِهِ : وَوُلِدَ تَيْمٌ بْنُ غَالِبٍ : الْحَارِثُ وَثَعْلَبَةُ
وَكَبِيرًا وَدَهْرًا ، وَأُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ هَوَازِنَ .
فَوُلِدَ تَيْمٌ يَقَالُ لَهُمْ بَنُو الْأَدْرَمِ ، وَمِنْهُمْ هَلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . . . أَمَّا
حِرَاقُ فَهُوَ مِنَ الْمُقْتَضِبِ وَالْبَلَاذُرِيُّ .

(٣) فِي الْمُقْتَضِبِ : وَالْأَحْرَبُ .

ابن كنانة فولد ثعلبة بن الحارث : خُنَيْسًا ووهبان ونُضْلَةَ ،
وَأُمَّهُم عاتكة بنت عَبْد بن مَعِيص . فولد خنيس وَهْبًا ونُضْلَةَ (١) ،
فولد وَهْبٌ شَيْطَانٌ وَعَبْدُ الْعُزَّى ، وَأُمَّهُمَا هِنْدُ بنت عمرو بن
رَوَاحَةَ بن مُنْقِذ . فولد شَيْطَانُ : خَالِدًا وَجَعُونََةَ وَيَزِيدَ ، أُمَّهُم فاطمة بنت
صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد ، فولد خَالِدُ : سُهَيْلًا وَجَرُّوًا
وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَحَكِيمًا ، وَأُمَّهُم أُميمة بنت عوف بن وهب بن خُنيس بن
ثعلبة . وعباسًا ونَهْشَلًا والنُّعْمَانُ ، وَأُمَّهُم ماوية بنت أَنَس بن عمرو
ابن أَبِي الْأَخْشِ ، أَوْ الْأَجْشِ وَعَبْدُ الْعُزَّى وَأَبَا سَعْد (٢) وَأُمَّهُمَا
أُمُّ سُوَيْد بنت مالك بن وقش بن سُفْيَان بن كعب بن الحارث بن تيم .
فولد جَعُونََةُ بن شَيْطَان : خَالِدًا وَحَكَمًا ، وَأُمَّهُمَا فَهْمِيَّةٌ ، مِنْهُمْ [
أَبُو حَزِيْق ، وَهُوَ عُقْبَةُ بن جَعُونََةَ بن شَيْطَان بن وَهْب بن خُنيس بن
ثعلبة بن الحارث بن تيم الْأَذْرَم (٣) وَهُمْ بِفِلَسْطِينَ ، وَلَهُمْ يَقُول قَائِدُ
الْبَلَوَى الشَّاعِر (٤) .

(١) جملة « فولد خنيسٌ وهبا ونُضْلَةَ » من المقتضب .

(٢) في البلاذري : وعبد العزيز بن خالد وأبا سعيد ، أما المثبت
فمن المقتضب .

(٣) لم يذكر في المقتضب ولا في البلاذري أَنَّ من أولاد جَعُونََةَ
أَبَا حَزِيْق عُقْبَةَ بن جَعُونََةَ مع تسلسل النسب المذكور سابقا .

(٤) في المختصر : « وهو قَائِدُ فِلَسْطِينَ وله يقول الشاعر البلوى »
والمثبت من البلاذري .

فلا سَلِمَتْ لِقَاحُ أَبِي حُزَيْقٍ وَلَا دَرَّتْ لِحَالِبِهَا دُرُورٌ ^(١)
وولد يزيد بن شيطان : عبد الله وعمرًا ، وأُمُّهما فاطمة بنت عمرو بن
خنيس بن ثعلبة ، وأبا الحكم وخالداً ، وأُمُّهما خولة بنت الأسود
ابن حفص بن الأخيف .

وولد نضلة بن ثعلبة : زَيْدًا وَضُبَيْعًا . وولد كعب بن الحارث :
الحارث والأعجم . وولد كبير بن تيم : جابرًا وأُمُّه عاتكة بنت حِسل
ابن عامر .

(٢١ تك ف)

فولد جابر : أَسْعَدَ وَشِمْرًا وَوَهْبًا وَكُرْزَ ^(٢) .
فولد أَسْعَدُ : عبد مناف وحارثة . فولد عبد مناف : عبد العزى ،
وعبد الله وهما الخطلان ويقال الخطلان .

منهم هلال بن عبد الله بن عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كبير بن
تيم الأدرم ^(٣) بن غالب ، قُتِلَ يوم فتح مكة ، وهو الذى قال فيه رسول
الله صَلَّى الله عليه وسلَّم « مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ ابْنَ خَطْلٍ فليقتله وإن
كان مُتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ » (*) وكانت له قينتان تُغْنِيَانِ بهجاء

(١) فى البلاذرى : بنى حزيق ولا درت لِحالبها دُرُورًا .

والمثبت رواية المختصر .

(٢) فى البلاذرى : فولد جابر : أسعد ويعمر بن جابر ووهب
ابن جابر وكُرْز بن جابر ، والمثبت مضبوطا من المقتضب .

(٣) فى البلاذرى : ابن تيم بن الأدرم . وانظر ما تقدم عن تيم الأدرم .

(*) ذكر فى خزاعة أن أبا بَرَزَةَ نَضْلَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَتَلَ هَلَالَ بْنَ خَطْلٍ =

رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم (١)

[ومنهم قطبة فارس البلقاء بن عبد العزى بن عبد مناف ،

= وهو متعلق بأستار الكعبة. فقد وافق لفظه الحديث صَلَّى الله على قائله وسلم ، في كتاب شمائله صَلَّى الله عليه وسلم تأليف الترمذى . في باب صفة مغفره : انه جاءه رجل فقال له : ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ، فقال صَلَّى الله عليه وسلم : اقتلوه ، يعنى نزع المغفر بمكة .

(١) في البلاذرى : وكانتا تسميان أرنب وفرتنا . وكان ابن خطل أبو هلال شريفاً ، مدحه عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال :

كأن أخا الأخطال في الرّوع يُتَقَى به عَضِلُ الأنْيَابِ عِبلُ مَنَاقِبِهِ
هَوَتْ أُمّه ، ما كان أَحْسَنَ وَجْهِهِ وَأَمْنَعَهُ لِلضَّيْمِ مَمَّنْ يُحَارِبُهُ
هو الأَبْيَضُ الجَعْدُ الذى ليسِ مثْلُهُ بِسُوقِ عُكَاظٍ يَوْمَ تَأْتِي جَلَابُهُ

وكان عتبة نديماً لمُعْظَمِ بن عَدَى وابن خَطَلٍ أو خَطِلٍ ، وبعضهم يقول : هو عبد الله بن هلال ، والأوّل أثبت ، وهو قول الكلبي ، وقال بعضهم : هو قيس بن خطل ، وذلك باطل . قالوا : وكان هلال بن عبد الله أسلم بمكة ، وهاجر إلى المدينة ، فبعثه رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم ساعياً على الصدقة ، وبعث معه رجلاً من خزاعة ، فوثب على الخزاعي فقتله ، ثم فكّر فقال : إن مُحَمَّداً سيقتلنى به . فارتد وهرب ، وساق ما كان معه من الصدقة ، وأتى مكة فقال لأهلها : إننى لم أجِد ديناً خيراً من دينكم ، وكانت له قينتان تتغنيان بهجاء =

كان من الفرسان ، وعبد الله بن شَيم بن عبد العزى ، قتل يوم الجمل ،
ويقال شَيم ^(١) .

= النبي صلى الله عليه وسلم ، ويدخل عليهما المشركون فيشربون عنده ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : اقتلوه ولو كان
متعلقاً بأستار الكعبة . فقله أبو برزة نضلة بن عبد الله الأسلمي ،
وذلك الثبوت ، ويُقال : قتله شريك بن عبدة العجلاني ، من بلي ، ويقال :
إن اسم أبي برزة خالد بن نضلة ، ويقال : اسمه عبد الله بن نضلة .
والأول أثبت . ورؤي عن أبي برزة أنه قال : ضربت عنقه بين
الركن والمقام . ويقال : قتله عمار بن ياسر . ويقال : سعيد بن
حرث المخزومي ، وأما أرنب قينة ابن خطل أو صاحبتهما فقتلت ،
وبقيت الأخرى ، فجاءت مسلمة وقد تنكرت ، ولم تزل باقية إلى
أيام عثمان ، وقد كتبنا قصة ابن خطل في فتح مكة ، وزعم بعضهم
أن قينته : أرنب ، واسمها قريبة ، وفرطنا .

(١) هذه الزيادة عن البلاذري ، وكذا جاء فيه الضبط والرسم .

في الاصابة في آخر القسم الأول من حرف الشين - والضبط من
الاسم قبله - قال شَيم بكسر أوله وتحتانيتين ، الأولى مفتوحة والثانية
ساكنة . ثم قال .

شيم آخر ، هو ابن عبد العزى بن خطل ، واسمه عبد مناف بن أسعد
ابن جابر بن كبير ، بالوحدة بن تيم بن غالب ، ابن أخى هلال
ابن خطل المقتول يوم الفتح ، وكان شيم يومئذ موجوداً ، وشهد ولده
عبد الله يوم الجمل فقتل ، وكان مع طلحة .

[وولد عمرو بن جابر بن تيم الأدرم : غفيلة وحويرثة ، وهو وهب ،
وأُمهما بنت عبد الله بن عمر بن مخزوم .

فولد غفيلة عبد العزى ، والجموح ، وأُمهما مخزومية ، وسلمة وأُمه
أم سفيان بنت الأعجم .

وولد حويرثة : الحارث وأُمه [(١)]

[(٣١ و) بنت المطلب بن عبد مناف] .

[وولد وهب بن تيم : عبادة ، وثعلبة ، والحارث ، ولُؤيّا ، وخزيمة ،
وعوفاً ، وأُمهم بنت سنان بن ثعلبة بن عكابة بن بكر بن وائل] .

وولد دهر بن تيم [الأدرم] عوفاً الشاعر (٢) ، عمر دهرًا [طويلاً]
[وخالدًا وحبيبًا وسليماً ، وعيينة ، ومالكًا ، وأسدة ، والأعجم ،
وشلة ، وخويلدًا ، وأوفى ، وأُمهم الصماء بنت تيم بن الحارث بن فهر
فولد خويلد : (٣) عبد الله ، وعاصمًا ، ونويرة ، وكلثوماً ، وجوينًا ،

(١) هذه الزيادة من المقتضب ، والبلاذرى ، والأمهات إنما هى
من البلاذرى ، وهو الذى قال : «وأُمه ابنة المطلب بن عبد مناف»
وبهذه الجملة اتصل ما اقتبسته من الكتب مضافاً على المختصر ،
فأكمل ما كان سقط من الأصل .

وقد يكون فيما اقتبسته فى الأوراق السابقة زيادة على المختصر .
أو يكون هناك نقص ، ولم أذكره ، لكننى حاولت وبذلت جهدى ،
والله الموفق المعين ، وهو العفو الغفور .

(٢) انظر ما نقلته عن مصعب وغيره

(٣) فى المقتضب والبلاذرى : فولد خالد : عبد الله .

وحسلاً (١) وأبا الأَجَشَّ ، وأُمَّهُم الأَسَدِيَّة .

فولدَ عبدُ الله : نافعاً ، وأُمُّه فاطمة بنتُ عمرو بنِ كعبِ بنِ سَعِيدِ
ابنِ تَيْمٍ (٢) بنِ مُرَّةٍ .

وولدَ حُرَّاقُ (*) بنُ تَيْمٍ (**) : « عامراً ، وَيَزِيدَ ، وَزَيْدًا ، وَحَارِثَةَ ،
وَخَالِدًا ، وَمَازِنًا ، وَعَبْدَ الْعُزَّى ، وَالْحَارِثَ ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَأُمَّهُم بِنْتُ الْحَارِثِ
بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيْمٍ بنِ مَنْصُورٍ .

فهؤلاء بنو تَيْمٍ (الأَدرَمِ) بنِ غالِبٍ .

وهؤلاء بنو غالِبِ بنِ فِهْرٍ (٣) .

(١) في البلاذريّ : وحُسَيْل .

(٢) في البلاذريّ « بن سعد بن تيم » .

(*) لم يُشَدَّد « حُرَّاق » وكذا في نسخة ياقوت .

(**) في المختصر قال بعد قوله « وولد حراق بن تيم أولادا عددهم
لصُلْبِهِ فحسب » : « هؤلاء بنو تيم الأَدرَم » .

(٣) رأيت إتماماً للنسب وإيفاءً لسياقه أن أنقل ما استطعت الوصول
إليه من أقوال في عدة من المراجع مطبوعة ومخطوطة ، وأحببت
أن تكون وافية بالغرض ، إذ أن الأصل قد سقطت منه أوراق ، والمختصر
تجاوز عن كثير ، وبعض المصادر أوجزت أو أهملت ، وكان أهم
مصدر استوفى النص وملاً الفراغ هو كتاب « أنساب الأشراف » المخطوط
الذي أذكره دائماً باسم « البلاذري » مؤلفه ، رحمه الله رحمة واسعة ، فإنه
كان يسوق كثيراً من النصوص على غرار ما جاء عن ابن الكلبي ، وبنص
الفاظه . =

[وَوَلَدَ] مُحَارِبُ بْنُ فَهْرٍ : [شَيْبَانُ ، وَأُمُّهُ لَيْلَى بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ رَبِيعَةَ ، مِنْ خُزَاعَةَ ، وَشَمْخُ بْنُ مُحَارِبٍ .

فَوَلَدَ شَيْبَانُ : عَمْرًا ، وَأُمُّهُ دَعْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ ، وَحَبِيبًا ^(١) ،
وَوَائِلَةَ لَا عَقِبَ ^(٢) لَهُ ، وَأُمُّهُمَا دَعْدُ بِنْتُ مُنْقَذِ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ حَبْشِيَّةَ
ابْنِ كَعْبِ بْنِ خُزَاعَةَ .

فَوَلَدَ عَمْرُو : وَائِلَةَ ،

= ومعذرة إن كنت أوجزت أو أطنبت أو عجزت عن الوصول إلى
ما يحقق كل جوانب النص ، ويؤدّي المطلوب على وجهه ، لكنني بذلت
ما في وسعي ، وأسأل الله أن يتجاوز عما أخطأت فيه عن غير قصد ،
وحمدا لله على توفيقه فيما جمعت .

وهذه هي الملتقطات ، وأول ما أبدأ به هو ما جاء عن ابن الكلبي
نفسه من كتاب آخر له منسوب إليه ، وفيه شيء عن الهيثم بن عدي

(١) ضبط المقتضب: وحبيباً .

(٢) ضبط الاصل هنا « لا عَقِبَ له » .

.....
= كتاب المثالب لابن الكلبي

دار الكتب المصرية ٩٦٠٢ / ١١ ب

بخط يظن أنه في القرن السابع

قصة بنى لؤى

قال هشام : كعب بن لؤى ، وعامر بن لؤى ، وهما الصريحان اللذان لا يشك في عقبهما .

وسامة بن لؤى ، وعوف بن لؤى ، وسعد بن لؤى ، وخزيمة بن لؤى ، والحرث بن لؤى .

فأما الحرث بن لؤى .

فدارهم باليمامة ، وكانوا حلفاء لحى من عنزة من ربيعة ، يقال لهم بنو هِزَّان ، فهم الذين يقال لهم بنو جشم بن لؤى ، وكان جشم عبداً للؤى ، حضن الحرث بن لؤى فغلب عليه ، وفي ذلك يقول جرير الخطفى

بنى جُشم ، لستم لهِزَّانَ ، فانتـموا

لفُرع الروَّابى من لؤى بن غالب

ولا تُنكِحُنْ فى آلِ ضُورٍ بناتِكم

ولا فى شُكيسٍ ، بس حَى الغرائب

وأما خزيمة بن لؤى

فهم عائذة ، وهم رهط مَقَّاس الشاعر ، وهم حلفاء لبنى شيبان ،

ثم لبنى الحرث بن همام . =

= وأما سعد بن لؤى

فهم فى غطفان ، منهم بنو مرة بن عوف ، وهم أشرف قيس ، وقد جاءت هذه القبائل من بنى لؤى إلى عمر بن الخطاب ، فسأله ان يلحقهم بقریش فأبى ، ودعا بنى مرة بن عوف ليلحقهم بقریش ، وأبت بنو مرة ، ثم أتوا عثمان بن عفان وهو خليفة ، فالحقهم بقریش ، فلما قتل عثمان رضوان الله عليه رجعوا إلى قومهم ، فذلك قول الشاعر :

ضربَ النُّجُوبىَّ المُضِلُّ ضَرْبَةً

تركت بُنَانةً فى بَنى شيبانَا
[فى الأصل « شيبان » بدون إطلاق والمثبت عن الروض الأنف
وبعده بيت نهايته « وقد كانا » والنجوبى كنانة بن بشر بن
تجيب ، من السكون ، الذى ضرب عثمان بالعمود على جبهته .

قال : وجاءت بنو سامة بن لؤى إلى على بن أبى طالب عليه السلام ، أو رجل منهم ، فانتسبوا إلى قریش ، فأبى ذلك على وأنكره ، وقال : « ان سامة لم يولد له ، وكانت عنده امرأة من جهينة ، فوثب عليها عبد له أسود ، فإن يكن للمرأة نسل فمن العبد الأسود » .

فغضب الرجل وخرج إلى رهطه ، فأخبرهم ، فكتبوا إلى الخريت - كتبت الحرث - راشد السامى ، فخالف علياً ، وكان من أمره ما كان ، حتى اشتراهم مصقلة بن هبيرة .

قال هشام : فحدثني سفيان عن عماد الدهنى « ، عن أبى الطفيل عامر بن وائلة الكنانى ، أن علياً سبى بنى ناجية ، وكانوا نصارى ، فأسلموا ، ثم ارتدوا ورجعوا إلى النصرانية ، فقتل =

= مُقاتلتهم وسبى ذراريهم ، وباعهم من مصقلة بن هُبيرة الشيباني بمائة ألف درهم ، فأعطاه منها خمسين ألفاً ، وبقيت عليه خمسون ألفاً ، فأعتقهم مصقلة ، ولحق بمعاوية ، فأجاز عليه عتقهم ، قال عمار : فكانت الخوارج تقول : « سباً على المسلمين » ، فلم يكن أحدٌ أدرك ذلك غير أبي الطفيل ، فقال : « لم يسب على مسلماً » .

قال هشام : وبنو سامة حتى منهم أشرفٌ ولهم حَدَبٌ على العشيرة ، ولا يزال في طرف من أطراف الأرض منهم شريف .

كان أبو سارة الأعور بناحية فارس قد غلب عليها ، وكان سخيّاً ، قدم عليه سلمة بن عباد بن منصور السامي فأعطاه مالا ، ووهب له مسججاً - كتب : مسجج - المغنى غلامه .

وكان منهم بخراسان جهم بن مسعود ، جد يحيى بن بدر بن جهم ، وولى طخارسنان ، فلما وقعت الفتنة كان يمون عشيرته ويجرى عليهم الأنزال ، وأخوه عثمان بن مسعود ولى مرو ، وكان سخيّاً شريفاً

وأما سعد بن لوى ، وهم بنانة ، فكان منهم ثابت البناني الفقيه الناسك . قال هشام : « ويقال إنه مولى لهم ، ليس من أنفسهم » قال :

وأما بنو خزيمة بن لوى

وهم عائذة . وكان منهم مقاس العائذي الشاعر ، ومنهم محفز

- كتبت محصن - بن ثعلبة ، ذهب برأس الحسين بن علي بن أبي

طالب عليهما السلام إلى يزيد بن معاوية . =

= ومنهم عليّ بن مسهر قاضى الموصل ، قال هشام : لما ذهب محفز -
 كتبت محصن - برأس الحسين وعياله صرخ على الباب فقال :
 « أعلموا أمير المؤمنين أنا قد جئناه باللثام الفجرة » فقال يزيد :
 ما ولدت ام محفز - كتبت محصن - الأم وأفجر .

وأما الحارث بن لوى

وهم جشم - فكان منهم عباد الخطيم ، وكان مع عائشة يوم
 الجمل ، فسمى الخطيم ، لأنه ضرب على خطمه بالسيف . وكان
 منهم بخراسان حاجب بن عمر ، جد يحيى بن نصر بن حاجب
 الفقيه ، وكان حاجب قاضياً ، ثم ولى العذاب عذاب العمال ،
 وكان أخوه أسد بن حاجب يقول بهذه الجون « وكان يعلم جوارى
 نصر بن سيار القرآن والكتابة ، وكتب إليه عمر بن عبد العزيز
 بعهدده على هراة ، فلم يقبله ، فمات وهو عنده . قال هشام :
 وكانت قريش فى الدهر الأول تقرّ بنسب هؤلاء القوم الذين
 استلحقهم عثمان بن عفان ومعاوية ، وهم بنو سامة وبنو
 الحارث وإخوتهم . قال هشام : زعم الوليد بن هشام بن قحذم
 الثقفى أن الوليد بن خالد المخزومى حدثه أن الحارث أحد بنى
 قيس بن ثعلبة خرج من البصرة يريد هشام بن عبد الملك فى خلافته
 فصحبته رجل شيخ حسن السمّت والهيئة ، فسأله من هو ، فأخبره
 أنه من قريش ، فأعظمه القيسى وأجلّه ، وقدمه فى المجلس ، حتى
 قدم الشام ، فلما صار إلى الدخول على هشام قدمه القيسى على نفسه ،
 فدخل السامى على هشام فسلم عليه ، فقال له هشام : من أنت - لعلها =

= ممن أنت - : قال من قريش ، قال : من أى قريش ، قال : من بنى سامة بن لؤى . قال هشام تلك قريش استها . ثم ذكر القيسى نسأله : من أنت ؟ فانتسب له وأخبره عن نفسه بشجاعة ونجدة ، فأمر له بدرع عتيقة متهتكة ، قد أكلها الصبداء ، ووصله ، فلما انصرفا أقبل القيسى^٣ على السامى فقال : يا هذا ، قدرأيت تعظيمى لك وتقدمى إياك على نفسى ، وقدرأيت أمير المؤمنين أعلم الناس بى وبك ، لما أخبرته أنك من بنى سامة بن لؤى فقال : تلك قريش استها ، وأخبرته بنسبى ، فأمر لى بدرع وصلة .

قال هشام : وأخبرنى الوليد قال : أخبرنى زياد بن عبيد الله بن دعمر أن عباد بن منصور السامى كان شيخاً هيباً خلواً ، يشبهه أهل المدينة ، فبينما هو ذات يوم واقف بباب أبى جعفر إذ نظر إليه فأعجبه نحوه ، فدنا منه فسأله : ممن هو ، قال : من قريش ، قال : أمن بنى هاشم ؟ قال : لا ، قال : أفمن بنى أمية قال : لا فقد أحياء قريش ، قال لا ، قال : فمن أنت : قال من بنى سامة بن لؤى ، قال الرجل : أولئك قريش الحاكمين - كتبت الجامكيين - وهذه فارسية نصر لها الفرس (كذا) يعنى به الشعلة . فكان يضحك إذا ذكر هذا الحديث .

قال هشام ، وقريش لا تزوجهم . قال أبو الشمقمق يعير بعضهم :

إِنْ كُنْتُمْ مِنْ قُرَيْشٍ تَزَوَّجُوا فِي قُرَيْشٍ

قال هشام : قال رجل من جرّم لمعاوية بن أبى سفيان ، حين أدخل ابن ناجية فى قريش - وجرّم تزعم أن ناجية رجل وهو ناجية بن جرم : =

= زَعَمْتُمْ أَنَّ نَاجِيَةَ بَنَ جَرْمٍ عَجُوزٌ بَعْدَ مَا بَلَى السَّلَامُ
فَإِنْ كَانَتْ كَذَاكَ فَقَرَطَقُوهَا فَإِنَّ الْحَلَى لِلْأُنْثَى تَمَامٌ
[أوردتهما مرة أخرى : فَإِنْ كَانَتْ كَذَاكَ فَالْبَسُوهَا - كَتَبَ فَالْبَسُوهَا -
هَذَا وَالْبَيْتَانِ فِي الْأَغَانِي وَسَيَذْكَرَانِ .

حَدِيثُ سَامَةَ بِنِ لُؤَى

وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ سَامَةَ بِنِ لُؤَى ، فِيمَا ذَكَرَ هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
جَلَسَ كَعْبُ بْنُ لُؤَى وَسَامَةُ بْنُ لُؤَى عَلَى شَرَابٍ لَهُمْ ، فَفَقَّأَتْ
سَامَةُ إِحْدَى عَيْنَيْ كَعْبٍ ، فَخَرَجَ هَارِباً ، فَاتَى أَسْيَافَ الْبَحْرِ .
فَتَزَوَّجَ نَاجِيَةَ بِنْتَ جَرْمِ بْنِ زَبَانَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ
قِضَاعَةَ . فَوُلِدَ مِنْهَا يَنْتَسِبُونَ إِلَى نَاجِيَةَ .

قَالَ الْكَلْبِيُّ : وَحَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَقَالَ : أَمَا سَامَةُ فَحَقٌّ ، وَأَمَا الْعَقَبُ فَلَيْسَ لَهُ .

هَؤُلَاءِ بَنُو نَاجِيَةَ بِنِ جَرْمِ بْنِ زَبَانَ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ : خَرَجَ
سَامَةُ بْنُ لُؤَى عَلَى بَعِيرٍ لَهُ بِنَاحِيَةِ عُمَّانَ ، قَدْ أَرَخَى رَأْسَ بَعِيرِهِ
يَسْرَعِي ، فَوَقَعَ الْبَعِيرُ عَلَى حَشِيْشَةٍ تَحْتَهَا أَفْعَى ، فَنَهَشَتْ الْأَفْعَى
الْبَعِيرَ فِي مَشْفَرِهِ ، فَرَمَى بِهَا الْبَعِيرُ عَلَى سَامَةَ ، فَنَهَشَتْهُ فَقَتَلَتْهُ ،
فَقَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ :

عَيْنُ ، يَكِّي لِسَامَةَ بِنِ لُؤَى* عَلَقْتُ مَا بِسَامَةَ الْعَلَاقَةَ
عَيْنِ ، مَنْ رَاكَ سَامَةَ بِنِ لُؤَى* حَمَلْتُ حَتْفَهُ إِلَيْهِ النَّاقَةَ
رُبَّ كَأْسٍ هَرَقْتُهَا ، ابْنَ لُؤَى* كَأْسٍ صَدَقٍ وَلَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةَ
وَحَرُوسِ السُّرَى تَرَكْتَ رَدِيًّا* بَعْدَ خَدٍّ وَخَدَّةٍ مُشْتَاقَةَ =

= إِنْ يَكُنْ فِي عُمَانَ دَارِي فَإِنِّي رَأَيْتُ مَا خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ فَاقَهُ
 قال هشام ، وقال سامة بن لؤي بعد ما ترك عُمَانَ :
 أَبْلَغًا عَامِرًا وَكَعْبًا رَسُولًا أَنَّ نَفْسِي إِلَيْهِمَا مُشْتَاقَةٌ
 إِنْ يَكُنْ فِي عُمَانَ دَارِي فَإِنِّي قَدَرًا مَا خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ فَاقَهُ
 وقال هشام : قريش البطاح : كعب بن لؤي ، وعامر بن
 لؤي ، وقريش الظواهر : بنو تميم بن غالب ، وبنو محارب بن فهر
 فأخرجت قريش البطاح قريش الظواهر ، وأخرجت قريش الظواهر
 كنانة عن الحرم ، وأخرجت كنانة أسدًا ، وأخرجت أسد تميمًا
 عن الحرم .

في باب

نكاح المقت من كتاب المثالب

قال ، وكانت ناجية بنت جرم بن زبان بن قضاة عند سامة بن
 لؤي ، فولدت له غالبًا ، ثم هلك عنها ، فخلف عليها ابنه الحارث
 ابن سامة ، نكاح المقت ، فولدت له عبد البيت ، وهم الذين
 خرجوا على علي عليه السلام ، فكانوا مع الخريت - كتبت الحارث -
 ابن راشد ...

قال هشام : وتزعم جرم أن ناجية بن جرم بن زبان تزوج
 هند بنت سامة بن لؤي ، فولدت له الحارث ، فذلك قول علقمة بن
 الحصين التميمي ، من بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم :
 زَعَمْتُمْ أَنَّ نَاجِيَةَ بِنَ جَرْمٍ عَجُوزٌ بَعْدَمَا بَلَى السَّلامُ
 فَإِنْ كَانَتْ كَذَاكَ فَأَلْبَسُوهَا فَإِنَّ الْحَلِيَّ لِلْأُنْثَى تَمَامٌ =

= البلاذري ٧٢٤ ٦٨

نسب بنى سامة بن لؤى بن غالب

وولد سامة بن لؤى : الحارث ، وأمه هند بنت تيم بن غالب ،
وغالب بن سامة ، وأمه ناجية بنت جرم بن زبّان . فهلك غالب بعد
أبيه وهو ابن اثنتي عشرة سنة ، وقد كتبنا قصته في أول كتابنا .

فولد الحارث بن سامة : لؤى بن الحارث وعبيدا وربيعة
وسعد بن الحارث ، وأمه سلمى بنت تيم بن شيبان بن محارب
ابن فهر . وعبد البيت ، وأمه ناجية بنت جرم بن زبّان ، خلف عليها
بعد أبيه نكاح مقت ، وهؤلاء هم الذين كانوا مع الخريت بن
راشد . وقد كتبنا خبر الخريت بن راشد مع أخبار على عليه السلام .

فولد لؤى بن الحارث : عبّاد بن لؤى ومالك بن لؤى ، وعبد الله
وزائدة وهو رهط منصور بن منجاب صاحب الدرب ببغداد ، عند
الصيارفة ، بقرب باب الكرخ ، فولد عبّاد : عوف بن عبّاد ، فولد عوف
ابن عبّاد : عاذة بن عوف بن عبّاد ، وكعب بن عوف ، وعمرو بن عوف ،
فولد عاذة : الحارث . فولد الحارث : حُمّام بن الحارث ، وذُهل
ابن الحارث . فولد حُمّام العاتك - قد تكون العاتل - وولد ذهل
ابن الحارث : هَرّاب بن ذهل ، وحُيى . وولد كعب بن عوف :
الحارث وجابر بن كعب ولَسْكَادا ، وولد عمرو بن عوف : بكر بن
عمرو ، فولد بكر : المِجْزَم بن بكر ، وعوف بن بكر ، فولد
المِجْزَم : الحارث بن المِجْزَم وعمرو بن المِجْزَم وعوف بن المِجْزَم .
منهم : العُقَيْم بن زياد ، ويُقال العَقِيم بن ذُهل بن عوف بن المِجْزَم ،
قُتل يوم الجَمَل ، وكانت ابنة الحارث بن قُطيعة بن عوف بن =

= ذَهْلُ بن عوف بن المجزم امرأة عمرو بن العاص ، وولد مالكُ بن لؤي : الشطن بن مالك ، وعمرو بن مالك ، وذهل بن مالك ، وحكالة ابن مالك ، فولد الشطن : سعد بن الشطن ومُمر بن الشطن ، فولد سعد بن الشطن : وهب بن سعد ، وصبرة بن سعد وشأس بن سعد ، فولد وهب بن سعد : وثاق بن وهب ، وجدع بن وهب . فمن بني مالك بن لؤي : عبدُ الله بن نعام ، كان شريفا .

وولد عبدُ الله بن لؤي : مُطيرة بن عبد الله ، وأصبح بن عبد الله ، ووائل بن عبد الله . فولد مُطيرة : ربيعة . وولد أصبح ، غُضَن بن أصبح ، وجابر بن أصبح .

وولد وائل : بكر بن وائل ويزيد بن وائل .

وولد زائدة بن لؤي : كعب بن زائدة ، وتيم بن زائدة ، وسالم بن زائدة ، وظفر بن زائدة ، وولد عبيدة بن الحارث بن سامية : سعد ابن عبيدة ، ومالك بن عبيدة ، وعمرو بن عبيدة . فولد سعد بن عبيدة : مالك بن سعد ، وسودة بن سعد ، فمن بني مالك بن سعد : سيف بن حكام ، وقد رأس ، وولد مالك بن عبيدة : داجية بن مالك ومالك بن مالك ، وذهل بن مالك فولد داجية : أحزم بن داجية ، وبكر بن داجية ، منهم : سُمان بن الرشيد ، قد رأس ، وعباد بن منصور الناجي القاضي بالبصرة في خلافة أبي جعفر المنصور ، وولد عمرو بن عبيدة بن الحارث : عوف بن عمرو ، وسعد بن عمرو ، فولد عوف بن عمرو : بكر بن عوف ، منهم قبيصة بن عمرو بن حمزة بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عبيدة ، كان شريفا . وجعفر بن يعمر ، وهو أبو زهير بن زهير بن طلق بن =

.....
= مجاهد بن القريح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمرو بن حمزة صاحب سيف فارس ، ومنهم خالد بن ربيعة بن قطفة بن قريح الخارجي ، قتله شيخ بن عُميرة أيام أبي جعفر أمير المؤمنين المنصور .

وولد عبد البيت : ساعدة ، فولد ساعدة : الحارث ، فولد الحارث : جابر بن الحارث وقطبة .

وولد ربيعة بن الحارث بن سامة : جشم بن ربيعة ، ومازن بن ربيعة وحمامي وهو حمام . منهم أسلم بن كرب بن سفيان ابن سهم . وولد سعد بن الحارث بن سامة : كمن بن سعد ، وقدي بن سعد ، رهط نصر بن سعيد بن العلاء بن مالك الموصلي .

ومن بني سامة : كابس بن ربيعة بن مالك بن عدي بن الأسود بن جشم بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤي ، كان يُشبهه بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فبلغ معاوية ذلك ، فكتب في إخصاصه إليه مُكرِّماً ، فلما رآه قام إليه فتلقاها ، وقبّل ما بين عينيه ، وأقطعاه المرقاب بالبصرة .

نسبه خزيمه بن لؤي

وولد خزيمه بن لؤي : عبيد بن خزيمه ، وحرب بن خزيمه ، فولد عبيد : مالك بن عبيد ، فولد مالك : الحارث بن مالك ، وأمه عائذة بنت الخمس بن قحافة ، من خثعم ، بها يُعرفون ، يقال لهم عائذة قريش . وولد الحارث بن مالك : قيس بن الحارث وتيم بن الحارث . فولد قيس : عمرو بن قيس . فولد عمرو : قطن ابن عمرو ، وقتن بن عمرو ، وحصن بن عمرو . منهم مخنز بن =

= ثعلبة بن مرة بن خالد بن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمه ، الذى ذهب برأس الحسين بن على إلى الشام وقال : « أنا محفز بن ثعلبة ، جئت برؤوس اللثام الكفرة » . فقال يزيد بن معاوية : « ما تحفزت عنه أم محفز الأم وأفجر » . وولد تميم بن الحارث : سمي بن تيم ، وربيعه ، منهم مقاس الشاعر ، وهو مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث ، وعداده فى بنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة ابن ربيعة بن نزار . وغير الكلبي يقول : هو مقاس بن أصرم ، وإنما قال : قد مقست إبلى ، أى أرويتها ، فسمى مقاساً ، وعلى بن مسهر ابن عمير بن حصبة - أو عصم أو حصن ، شك هشام بن الكلبي - بن عبد الله بن مرة بن ربيعة بن حارثة بن سمي بن تيم بن الحارث ، قاضى أهل الموصل . ومنهم أبو طلق ، وهو عدى بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن عبد العزى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سمي الشاعر الذى قال لامرأته ورآها تحف به خيط من كتان :

استعيني بقطرة من جمال هو خير من كل ما تصنعينا
هو أدنى للحسن من أن تحفى بخيوط الكتان منك الجينا
وله شعر رثى به عمر بن سعد بن أبى وقاص حين قتله المختار بن أبى عبيد فمناه :

لقد قتل المختار لا درّ درّه أبا حفص المأمول والسيد الغمرا
فتى لم يكن كزاً بخيلاً ، ولم يكن إذا الحرب أبدت عن نواجذها غمرا
وولد حرب بن خزيمه : الدليل ، درج ، وعوف بن حرب ، فبنو عوف مع بنى محكم بن ذهل بن شيبان . =

= وولد عوفٌ : جَذِيمةُ بن عوف ، وعامر بن عوف ، ومالك بن عوف ومُعَوِيَّة ، وعدى ، بطون منهم .

نَسَبُ بَنِي سَعْدِ بْنِ لُؤَيٍّ وَوَلَدِهِ

وولد سعد بن لؤيٍّ بَنانَةَ وَعَمَّاراً وَعُمَارِيٍّ وَمَخْزُوماً ، فولد عَمَّارٌ : غانماً وَأَوْفَى وَعَوْذاً فولد غانمٌ : عبدُ الله وعمار بن غانم ، فولد عبد الله بن غانم : حبيب بن عبد الله وهيثم وأبان بن عبد الله وحيى بن عبد الله . وولد عَوْذُ بْنُ عَمَّارٍ : صَعْبُ بْنُ عَوْذٍ ، وبكر بن عَوْذٍ ، وجِلَّانُ بْنُ عَوْذٍ .

فولد جِلَّانٌ : عوف بن جِلَّانٍ . وولد صَعْبُ بْنُ عَوْذٍ : دُرَيٌّ .

وبعض من يروى عن الكلبي يقول : عَمَّارٌ وَعُمَارِيٌّ ، والأول قول عباس بن هشام في روايته عن أبيه وقال الشاعر :

بَنانَةَ أَوْ بَنُو عَوْفٍ بَنِ حَرْبٍ . لَكُمْ أُنْزَ الْحَمَّارِ إِلَى الْحَمَّارِ
وعائِدةُ الَّتِي تُدْعَى قَرِيْشاً . وما جُعِلَ النَّحِيتُ إِلَى النَّضارِ

نَسَبُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ لُؤَيٍّ .

وولد الحارث بن لؤيٍّ : وَهْبُ بْنُ الْحَارِثِ ، وعدا بن الحارث . ويقال لبني الحارث : بنو جُشَمٍ ، حَضَنَهُمْ عَبْدُ لُؤَيٍّ يُقَالُ لَهُ جُشَمٌ ، فَنَسَبُوا إِلَيْهِ .

فولد وَهْبٌ : عُقَيْدَةُ - فولد عُقَيْدَةُ : حِصْنُ بْنُ عُقَيْدَةَ ، وَحَمْلُ بْنُ عُقَيْدَةَ ، وَمَحْصَنُ بْنُ عُقَيْدَةَ ، وَيَزِيدُ بْنُ عُقَيْدَةَ ، فولد يَزِيدُ بْنُ عُقَيْدَةَ : تَيْهَانُ بْنُ يَزِيدٍ وَمَسْعُودُ بْنُ يَزِيدٍ وَمَرْدَاسُ بْنُ يَزِيدٍ . وولد حِصْنُ بْنُ عُقَيْدَةَ : وَبَرَةُ بْنُ حِصْنٍ ، وَأَقَيْشاً . =

= وولد حَمَلُ بن عُقَيْدَة : جابر بن حَمَلٍ وَقُدَامَة ، وولد محصن بن عقيدة : عبد العُزَّى . فولد عبد العُزَّى : حصن بن عبد العزى ، وجذيمة ، وعباد بن حصن وهو الخطيم الذى ضرب أنفه يوم الجَمَل . وأَكْمَة ، وولد عِدَا بن الحَارِث : مالك بن عِدَا وعبد الله ، فولد مالك بن عِدَا : كَيْشَامَة ، وأَحْمَر ، فولد كَيْشَامَة بن مالك : عَوْن ابن كَيْشَامَة ، وولد عبد الله بن عِدَا : دُبَيْب بن عبد الله ، من ولده سَلَمَة بن سَكَن بن الجَوْن بن دُبَيْب . ومن ولده : حاجب بن عَمْرُو بن سَلَمَة ، والوازع والحارث ابنا عَمْرُو ، وكان عَمْرُو بن عبد العزيز بَعَثَ إلى حاجب هذا بعهدده على هَرَاة من خُرَاسَان . وأَقْطَعَه قُطَيْعَة بخراسان ، فلم يَقْبَلْ ذلك ، فمات والعهد عنده ، وولى بيت المال بخراسان ، وكان صاحبَ قُرْآن وقصص ، وابنه نصر بن حاجب خَلَفَ عنده نصر بن سَيَّار وَلَدَهُ حِينَ هَرَبَ ، وكان حاجبٌ خرج من البصرة إلى خراسان مع تَرْفُل .

وأما بنو جُثَم فكَانُوا فى عَنزَة ، ويزعمون أَن أَبَا جُثَم لم يكن الحارث ، وَلَكِنَّه كان عبداً يقال له زُمَيْل ، وكان يقال لأمه شَنَّة . فَوَقَعَ إلى موضع باليمامة يقال له العَلَاة ، وكانوا مُجَاوِرِينَ لبَنَى هِرَاز ، وَقَدِمُوا معهم البصرة ، وكانوا كأنهم منهم ، ثم وَقَعَ بينهم شرٌّ ففارقوهم وقالوا : نحن بنو جُثَم

نسب بنى تيم بن غالب وهو الأَدرم

وولد تيم بن غالب - وهو الأَدرم ، سُمِّيَ بذلك لَأَنَّهُ كان ناقص الذقن - الحارث بن تيم الأَدرم ، وثعلبة بن تيم ، وكبير بن تيم ، وأبَا دَهر بن تيم ، وأُمُّهم فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن ، ووهب بن تيم ، ودهر بن تيم وحراق بن تيم ، وأُمُّهم =

.....
 = دَعْدَ بنت فراس بن غم بن مالك بن كنانة ، فولد الحارث : ثعلبة
 ابن الحارث ، وكعب بن الحارث ، والأحب بن الحارث ، وأُمهم برة
 بنت مالك بن كنانة ، فولد ثعلبة بن الحارث : خنيس بن ثعلبة ،
 وهبان بن ثعلبة ، ونضلة بن ثعلبة ، وأُمهم عاتكة بنت عبد بن
 معيص . فولد وهب : شيطان بن وهب ، وعبد العزى . وأُمهما هند
 بنت عمرو بن رَوَاحه بن منقذ ، فولد شيطان : خالد بن شيطان ،
 وجَعونة ، ويزيد ، أُمهم فاطمة بنت صخر بن عمرو بن الحارث
 ابن الشريد . فولد خالد : سهيل بن خالد ، وجرو بن خالد ، وعبيد
 الله ، وحكم بن خالد - قد تكون أيضاً حكيم بن خالد - وأُمهم أميمة
 بنت عوف بن وهب بن خنيس بن ثعلبة ، وعباس بن خالد ،
 ونهشل بن خالد ، ونعمان بن خالد ، وأُمهم ماوية بنت أنس بن
 عمرو بن أبي الأَخَش - أو الأَجَش - وعبد العزيز بن خالد وأبى
 سعيد ، وأُمهما أم سويد بنت مالك بن وقش بن سفيان بن كعب
 ابن الحارث بن تميم .

وولد جَعونة بن شيطان : خالد بن جَعونة ، والحكم ، وأُمهما
 فهمية ، منهم أبو حُزَيْق ، وهو عَقبة بن ($\frac{736}{68}$) جَعونة ، وهم
 بفلسطين ، ولهم يقول قائد البلوى الشاعر :

فلا سَلَمْتُ لِقَاحُ بَنِي حُزَيْقٍ ولا دَرَّتْ لِحَالِبِهَا دُرُورُ
 - كتب دُرُورًا فتكون القافية منصوبة لكن المختصر جعلها مرفوعة -

وولد يزيد بن شيطان : عبد الله بن يزيد ، وعمرو بن يزيد ، وأُمهما
 فاطمة بنت عمرو بن خنيس بن ثعلبة ، وأبى الحكم بن يزيد ،
 وخالد بن يزيد ، وأُمهما خولة بنت الأسود بن حفص بن الأَخيف . =

= وولد نضلة بن ثعلبة: زيد بن نضلة ، وضبيع بن نضلة . وولد
كعب بن الحارث: الحارث والأعجم . وولد كبير بن تيم :
جابر بن كبير ، وأمه عاتكة بنت حسل بن عامر . فولد
جابر : أسعد ، ويعمر بن جابر ، ووهب بن جابر ، وكُرز بن
جابر ، فولد أسعد : عبد مناف وحارثة ، فولد عبد مناف : عبد العزى
وعبد الله وهما الخطلان ويقال : الخطلان ، منهم هلال بن عبد الله بن
عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كبير بن تيم بن - كذا بزيادة
ابن - الأدرم بن غالب ، قتل يوم فتح مكة ، وهو الذى قال فيه
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَقِيَ ابْنَ خَطْلٍ فَلْيَقْتُلْهُ وَإِنْ كَانَ
مُتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ » وكانت له قينتان تُغْنِيَانِ بِهِجَاءِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وكانتا تُسَمَّيانِ أَرْنبَ وَفَرْتَنَا ، وكان ابن خطلٍ
أبو هلال شريفاً ، مدحه عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ فَقَالَ :
كَأَنَّ أَخَا الْأَخْطَالِ فِي الرَّوْعِ يُتَّقَى
بِهِ عَصِلُ الْأَنْيَابِ عَبْلٌ مُتَاكِبُهُ
هَوَتْ أُمُّهُ ، مَا كَانَ أَحْسَنَ وَجْهَهُ
وَأَمْنَعَهُ لِلضَّيْمِ مِمَّنْ يُحَارِبُهُ
هُوَ الْأَبْيَضُ الْجَعْدُ الَّذِي لَيْسَ مِثْلُهُ
بِسُوقِ عُمَاظٍ يَوْمَ تَأْتِي جَلَائِبُهُ
وكان عُتْبَةُ نَدِيمًا لِمُطْعَمِ بْنِ عَدَى وَابْنِ خَطْلٍ أَوْ خَطْلٍ ، وبعضهم
يقول : هو عبد الله بن هلال ، والأول أثبت ، وهو قول السكلي .
وقال بعضهم : هو قيس بن خطل ، وذلك باطل ؛ قالوا : وكان
هلال بن عبد الله أسلم بمكة ، وهاجر إلى المدينة ، فبعشه رسولُ
الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعِيًا عَلَى الصَّدَقَةِ ، وبعث معه رجلاً
من خَزَاعَةَ ، فوثب على الخزاعي فقتله . ثم فُكِّرَ فَقَالَ : إِنْ مُحَمَّدًا =

= سَيَقْتُلُنِي بِهِ فَارْتَدَّ ، وَهَرَبَ ، وَسَاقَ مَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الصَّدَقَةِ ،
وَأَتَى مَكَّةَ فَقَالَ لِأَهْلِهَا : إِنِّي لَمْ أَجِدْ دِينًا خَيْرًا مِنْ دِينِكُمْ .
وَكَانَتْ لَهُ قَيْنَتَانِ تَتَغَيَّيَانِ بِهِجَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَيَدْخُلُ عَلَيْهِمَا الْمُشْرِكُونَ فَيَشْرَبُونَ عَنْدهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ « أَقْتُلُوهُ وَلَوْ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ
الْكَعْبَةِ » فَقَتَلَهُ أَبُو بَرْزَةَ نَضْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ ، وَذَلِكَ
الْثَّبْتُ ، وَيُقَالُ : قَتَلَهُ شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ الْعَجَلَانِيِّ مِنْ بَلْسَى . وَيُقَالُ :
إِنْ اسْمُ أَبِي بَرْزَةَ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ ، وَيُقَالُ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَضْلَةَ ،
وَالأَوَّلُ أَثْبَتٌ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ أَنَّهُ قَالَ : ضَرَبْتُ عُنُقَهُ بَيْنَ
الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ . وَيُقَالُ : قَتَلَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَيُقَالُ : سَعِيدُ بْنُ
حُرَيْثِ الْمَخْزُومِيِّ .

وَأَمَّا أَرْنَبُ قَيْنَةُ ابْنِ خَطْلٍ أَوْ صَاحِبَتِهَا فَقُتِلَتْ وَبَقِيَّتِ الْأُخْرَى ، فَجَاءَتْ
مُسْلِمَةً وَقَدْ تَنَكَّرَتْ ، وَلَمْ تَزَلْ بَاقِيَةً إِلَى أَيَّامِ عُثْمَانَ وَقَدْ كَتَبْنَا قِصَّةَ
ابْنِ خَطْلٍ فِي فَتْحِ مَكَّةَ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ قَيْنَتَيْهِ : أَرْنَبُ وَاسْمُهَا قَرِيبَةُ وَفَرْتَنَا .
وَمِنْهُمْ قُطْبَةُ الْعَاقِرُ فَرَسٌ - فِي نَسْخَةِ فَارَسٍ - الْبَلْقَاءُ : الْبَيْضَاءُ
النَّاصِيَةِ ، بَنَ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ، كَانَ مِنَ الْفَرَسَانِ . وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ شَتِيمِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَيُقَالُ شَتِيمٌ .

وَوُلِدَ عَمْرُو بْنُ جَابِرِ بْنِ تَيْمِ الْأَدْرَمِ : غُفِيلَةٌ وَحَوَيْرِثَةٌ وَهُوَ
وَهَبٌ ، وَأُمُّهُمَا بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ . فَوُلِدَ غُفِيلَةُ :
عَبْدُ الْعُزَّى ، وَالْجَمُوحُ ، وَأُمُّهُمَا مَخْزُومِيَّةٌ ، وَمُسْلِمَةٌ ، وَأُمُّهُ أُمُّ سَفْيَانَ
بِنْتُ الْأَعْجَمِ .

وَوُلِدَ حَوَيْرِثَةُ : الْحَارِثُ ، وَأُمُّهُ ابْنَةُ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ . =

= عن أنساب الأشراف ٤٦/١

للبلاذرى

وَأَمَّا سَامَةُ بْنُ لُؤَى فَإِنَّهُ وَكَعْبُ بْنُ لُؤَى أَخَاهُ جَلَسَا عَلَى الشَّرَابِ ، فَفَقَأَ سَامَةُ إِحْدَى عَيْنَيْ كَعْبٍ ، وَخَرَجَ هَارِبًا فَاتَى عُمَانَ ، فَتَزَوَّجَ نَاجِيَةَ بِنْتَ جَرْمِ بْنِ رَبَّانٍ - وَهُوَ عِلَافٌ - بَنَ حُلْوَانَ بْنَ عَمْرَانَ بْنَ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ . . .

قال هشام - يعنى ابن الكلبي - فَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عِدَّةٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :

سَامَةُ حَقٌّ ، أَمَّا الْعَقْبُ فَلَيْسَ لَهُ . قَالَ هِشَامُ : وَأَمَّا مَنْ ثَبَّتَ الْعَقْبَ لِسَامَةَ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : كَانَ لَهُ بَمَكَّةَ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ تَيْمِ الْأَدْرَمِ بْنِ غَالِبٍ . فَمَاتَتْ هِنْدُ ، فَحَمَلَ الْحَارِثُ مَعَهُ ، إِلَى عُمَانَ وَتَزَوَّجَ سَامَةُ نَاجِيَةَ بَعْمَانَ ، أَوْ بِسَيْفٍ مِنْ أَسْيَافِ الْبَحْرِ ، فَوُلِدَتْ لَهُ غَالِبُ بْنُ سَامَةَ ، فَهَلَكَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَخَلَفَ الْحَارِثُ عَلَى نَاجِيَةَ نِكَاحَ مَقْتٍ . فَعَقِبَ سَامَةَ مِنْهُ .

وَقَوْمٌ يَقُولُونَ : كَانَ لِنَاجِيَةَ وَلَدٌ مِنْ غَيْرِ سَامَةَ ، وَكَانَ سَامَةُ مُتَبَنِيًّا لَهُ فَنُسِبَ إِلَيْهِ ، فَالْعَقْبُ لِذَلِكَ الْوَلَدِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ سَامَةَ شَرِبَ مَعَ أَخِيهِ كَعْبٍ ، فَرَأَى كَعْبًا قَدْ قَبِلَ امْرَأَتَهُ ، فَأَنْفَ مِنْ ذَلِكَ ، فَهَرَبَ إِلَى عُمَانَ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ ، وَهُوَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :
وَقَدْ كَانَ سَامَةُ فِي قَوْمِهِ لَهُ أَكُلٌ وَلَهُ مَشْرَبٌ
فَسَامُوهُ خَسْفًا فَلَمْ يَرْضَهُمْ وَفِي الْأَرْضِ مِنْ خَسْفِهِمْ مَهْرَبٌ
وَمَنْ قَالَ إِنَّهُ تَزَوَّجَ نَاجِيَةَ بِنْتَ جَرْمٍ بِتَهَامَةٍ فَقَدْ غَلَطَ =

= عن مصعب

في مصعب ٤٤٠ - ٤٤٣

(ولد سامة بن لؤي)

وولد سامة بن لؤي : الحارث ، وأمه هند بنت تيم - كتبت
تيم - بن غالب ، وغالب بن سامة ، وأمه ناجية بنت جرم بن
ربان . فهلك غالب بعد أبيه ، ولا عقب له .

فولد الحارث بن سامة : لؤيا وعبيدة وزمعة - في غيره : ربيعة -
وسعدا ، أمهم سلمى بنت تيم بن شيبان ، وعبد البيت ومذركا ،
وأمهما ناجية بنت جرم ، خلف عليها بعد أبيه ، وبنو عبد
البيت الذين قتلهم علي بن أبي طالب رحمه الله ، وكان رئيسهم
الخريت بن راشد ، بعث إليهم علي معقل بن قيس الرياحي أحد
بنو يربوع ، وكان الخريت قبل ذلك مع علي رحمه الله ، ثم
فارقه حين حاكم الحكمين ، وخالف عليه .

ومن بني عبد البيت بن الحارث كان حبيب بن شهاب ، وكان
له قدر بالبصرة ، وأقطعته عبد الله بن عامر نهرًا بالبصرة .
والجهم بن مسعود بن بدر بن جهم .

فولد لؤي بن الحارث بن سامة : عبادا ، ومالكا ، وزائدة ، وعبد الله ،
وهم رهط منصور بن منجاب .

فولد عبادة بن لؤي بن الحارث بن سامة : عوفيا ، منهم الفقيم -
في غيره : العقيم - بن زياد بن ذهل بن عوف بن بكر بن عمرو بن
عوف بن عبادة بن لؤي . قتل مع عائشة ، رحمهما الله ، يوم الجمل .
هؤلاء بنو سامة بن لؤي . =

= (ولد خزيمة بن لؤي).

وولد خزيمة بن لؤي - وبنو خزيمة هذا يدعون عائذة قريش - : عبيداً وحرباً .

فولد عبيد : مالكاً ، فولد مالك : الحارث ، أمه عائذة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم ، بها يعرفون فولد الحارث بن مالك : قيساً وتيماً .

فولد قيس بن الحارث : عمرو ، فولد عمرو : قطناً وقناناً وحصناً ، منهم مُحَفِّزُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عامرِ بْنِ قَنَانَ ابن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي ، الذي ذهبَ برأس الحسين رحمه الله إلى يزيد بن معاوية .

وولد تيم بن الحارث : سُمَيَّا ، وربيعة ، منهم مَقَّاسُ الشاعِرُ ، وهو مُسْهَرُ ابن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث ، وهم في بني ربيعة بن ذهل بن شيبان ، ومَقَّاسُ الذي يقول :

إِذَا الْحَرْبُ فَاتَتْنَا بِكُلِّ مُجَرَّبٍ فَلَا بُدَّ أَنْ تَغْدُوَ بَعْزُ مُغَامِرٍ

وعلى بن مُسْهَرِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَصَمِ بْنِ حَصْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةِ ابن ربيعة بن جارية بن سُمَيِّ بْنِ تَيْمٍ ، قاضِي أَهْلِ الْمَوْصِلِ ، وكان رَاوِيَةً عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ .

وولد حرب بن خزيمة : عَوْفًا وَالدُّثْلَ ، دَرَجَ ، فكان بنو عوف ابن حرب بن خزيمة يسكنون قريةً من قرى الشام ، فمَرَّ بِهِمُ الْمُسَوَّدَةُ ، فقليل لهم : هذه قرية بني حرب ، فأغاروا عليهم =

فَقَتَلُوهُمْ . وَبَقِيَّتُهُمْ فِي بَنِي مُحَلَّمٍ بَنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ، وَحَسِبَتْهُمْ
الْمُسَوَّدَةُ مِنْ بَنِي حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
هُؤُلَاءِ بَنُو خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَهُمْ عَائِلَةُ قُرَيْشٍ .

[وُلِدَ سَعْدُ بْنُ لُؤَيٍّ]

وَوُلِدَ سَعْدُ بْنُ لُؤَيٍّ بَنِ غَالِبٍ وَهُمْ بُنَانَةُ : عَمَّارًا وَعُمَارَةَ ، فَوَلَدَ
عَمَّارٌ : غَانِمًا ، وَأَوْفَى ، وَعَوْذًا .

فَوَلَدَ غَانِمٌ : عَبْدَ اللَّهِ وَعَمَّارًا .

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَانِمٍ : حُبَيْبًا وَهَيْثَمًا وَأَبَانًا وَصَيْفِيًّا .

وَوُلِدَ عَوْذُ بْنُ عَمَّارٍ : صَعْبًا وَبَكْرًا وَجِلَانًا .

فَوُلِدَ جِلَانُ بْنُ عَوْذٍ عَوْفًا ، وَوُلِدَ صَعْبُ بْنُ عَوْذٍ : وَائِلًا ،

فَمِنْ بَنِي عَائِلَةِ : أَبُو الدَّهْمَاءِ ، وَهُوَ رَأْسُهُمْ حِينَ قَدِمُوا
عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَعَرَفَهُمْ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَقَالَ : رَأَيْتُ
أَبِي يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنَّا ،
شَدُّوا عَلَنَا ، مِنْ لُؤَيٍّ .

(وُلِدَ الْحَارِثُ بْنُ لُؤَيٍّ)

وَوُلِدَ الْحَارِثُ بْنُ لُؤَيٍّ : وَهَبًا وَعَدَاءً . فَوَلَدَ وَهَبُ بْنُ الْحَارِثِ :
عُقَيْدَةَ ، فَوَلَدَ عُقَيْدَةُ : حُصَيْنًا ، وَحَمَلًا ، وَمُحْصَنًا ، وَيَزِيدًا .

فَوَلَدَ يَزِيدُ بْنُ عُقَيْدَةَ : نَبْهَانَ ، وَمَسْعُودًا ، وَمِرْدَاسًا ، وَوَلَدَ
حُصَيْنُ بْنُ عُقَيْدَةَ : وَبْرَةَ ، وَقَيْسًا

وَوُلِدَ حَمَلُ بْنُ عُقَيْدَةَ : جَابِرًا وَقُدَّامَةَ

وَوَلَدَ مُحْصَنُ بْنُ عُقَيْدَةَ : عَبْدَ الْعُزَّى =

= فولد عبدُ العزى : حُصَيْنًا ، وجذيمة وعَبَّادًا وهو الخطيم
الذى ضُربَ أنْفُه يومَ الجَمَل ، وأَكَمَة أخوه .

وَوَلَدَ عَدَاءُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لُؤَى : مَالِكًا ، وعبدُ الله .
فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ عَدَاءٍ : كَيْثَامَة وَأَحْمَر .

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدَاءٍ : زُبَيْبًا ، منهم سَلَمَة بْنُ سَكَنَ بْنِ
الْجَوْنِ بْنِ زُبَيْبٍ .

من وَلَدِهِ : حَاجِبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَة . وَلَى بَيْتَ الْمَالِ بِخُرَاسَانَ ،
وابنُه نَصْرُ بْنُ حَاجِبٍ ، خَلَفَ عَنْده نَصْرُ بْنُ سَيَّارَة - كَذَا -
وَلَدَهُ وَهْرَبُ ، وَكَانَ حَاجِبُ بْنُ عَمْرٍو خَرَجَ مِنَ الْبَصْرَةِ مَعَ نُوْفَلٍ
إِلَى خُرَاسَانَ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ نَصْرِ بْنِ حَاجِبٍ .
فَهَؤُلَاءِ بُنَانَة .

(وَلَدَ تَيْمُ بْنُ غَالِبٍ)

وَوَلَدَ تَيْمُ بْنُ غَالِبٍ : الْحَارِثُ ، وَثَعْلَبَة وَكَبِيرًا ، وَدَهْرًا . وَأُمُّهُمْ
فَاطِمَة بِنْتُ مُعَاوِيَة بْنِ بَكْرٍ بْنِ هَوَازِنٍ . فَوَلَدَ تَيْمُ يَقَالُ لَهُمْ :
بَنُو الْأَدْرَمِ ، وَمِنْهُمْ :

هِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ جَابِرَ بْنِ
كَبِيرَ بْنِ تَيْمُ بْنُ غَالِبٍ .

وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ خَطَلٍ ، الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِقَتْلِهِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَكَانَتْ لَهُ قَيْنَتَانِ تُغْنِيَانِ بِهِجَاءِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُتِلَ . =

= وعوف بن دهر بن تيم بن غالب الشاعر ، الذي ردّ على أبي
زمعة بن المطلب قوله :

سَيَكْفِينِي الْوَلِيدُ أَبَا لَبِيدٍ
وَيَكْفِي بَكْرَةُ عَوْفَ بْنَ دَهْرٍ

فرّد عليه عوف بن دهر فقال .

أَلَا يَا أَيُّهَا الْمُهْدِي إِلَيْنَا

رِسَالَتُهُ سَنَرْجِعُهَا بِصُغْرِ

فَلَا وَأَبِيكَ لَا تَكْفِي سُهَيْلاً

بِجَمْعٍ إِنْ جَمَعْتَ ، وَلَا بِحَشْرِ

هَؤُلَاءِ بَنُو الْأَدْرَمِ . =

—————

= عن أبي عبيد (اللوحة ١٢)

بنو سامة بن لؤي بن غالب

وَلَدَ سَامَةُ بْنُ لُؤَيٍّ بْنُ غَالِبٍ : الْحَارِثُ ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ تَيْمٍ بْنِ غَالِبٍ .
تَيْمٌ هُوَ الْأَدْرَمُ . وَغَالِبٌ بْنُ سَامَةَ ، وَأُمُّهُ نَاجِيَّةُ بِنْتُ جَرْمٍ بْنِ
رَبَّانٍ ، ثُمَّ خَلَفَ الْحَارِثُ بْنُ سَامَةَ عَلَى نَاجِيَّةَ بَعْدَ أَبِيهِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ
عَبْدَ الْبَيْتِ بْنُ الْحَارِثِ ، فَهُمْ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ،
وَكَانَ رَأْسُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْخَرِيَّتُ بْنُ رَاشِدٍ .

وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعَامٍ - ع شَكَ فِي نَعَامٍ ، كَذَا بِخَطِّهِ - أَيْ بِخَطِّ
ابْنِ الْأَثِيرِ - وَعَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي .

بنو خزيمة وهم عائدة .

مِنْ بَنِي خُزَيْمَةَ بْنُ لُؤَيٍّ : بَنُو عَائِذَةَ بِنْتُ الْخُمْسِ بْنِ قُحَافَةَ ، بِهَا
يُعرفون ، وَلَدَتْ لِمَالِكِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
مَالِكٍ .

مِنْهُمْ مُحَفَّزُ بْنُ ثَعْلَبَةَ - بِالْهَامِشِ : صَوَابُهُ مُحَفَّزٌ كَذَا بِخَطِّهِ -
وَمُقَاسٌ - كُتِبَتْ : مُقَاعِسٌ - الشَّاعِرُ وَاسْمُهُ مُسْهِرُ بْنُ النُّعْمَانِ ،
وَمِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَاضِي الْمَوْصِلِ .

وَوَلَدَ بُنَانَةُ - وَبُنَانَةُ امْرَأَةٌ حَضَنْتْ سَعْدَ بْنَ لُؤَيٍّ ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ
لُؤَيٍّ - زَادَ : بْنُ لُؤَيٍّ * أَخْطَأَ وَضُرِبَ عَلَيْهَا - بْنُ غَالِبٍ وَلَدَ عَمَّارًا
وَعَمَّارِي - فَوْقَهَا كَلِمَةٌ « مُمَالٌ » - وَمَخْزُومًا .

وَمِنْ بَنِي الْأَدْرَمِ وَهُوَ تَيْمٌ بْنُ غَالِبِ بْنِ فَهْرٍ : =

= هِلَالُ بْنُ خَطَلٍ ، واسم خُطَلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ، قُتِلَ
يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ . ومن ولد محارب بن فهر . . .

عن نسب عدنان وقحطان ، للمبرد ، ص ٤

وبنو سامة منهم بنو ناجية رهط عبّاد بن منصور قاضي البصرة ،
وتيم الأدرم رهط ابن خَطَلٍ الذي أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بقتله يوم الفتح ، فقتله علي بن أبي طالب =

= ومن بنى عبد البيت أصحابُ الخُرَيْتِ بن راشد الذين ارتدُّوا أَيَّامَ
على رضى الله عنه ، فحاربهم وقتلهم وسبى نساءهم ، وأبناءهم
فابتاعهم مَصْقَلَةُ الشيبانِيَّ ، وأعتقهم ، ثم هرب إلى معاوية ،
فَأَمَضَى على عتقه إِيَّاهم [فى الاشتقاق ١٠٩] فمن بنى سامة .
الخُرَيْتِ بن راشد ، وهو الذى خرج على على بن أبى طالب صلوات
الله عليه ، ناحية أسياف البحر ، فبعث اليه على رضى الله عنه
مَعْقِلَ بن قيس الرياحي فقتله وهزم أصحابه .

ومن بنى ربيعة بن الحارث بن سامة : جُثَم ، وحُمَام ، ومازِن ،
وهم رهطُ أسلم بن كَرِب بن سُفَيان بن سَهْم ،
ومن بنى سعد بن الحارث بن سامة : نَضْر بن سعيد بن العلاء
ابن مالك الموصلى ، ولهم بقية [.

ومن بنى عبدة بن الحارث بن سامة : عباد بن منصور النساجيُّ
قاضي البصرة ، وهو منصور بن عباد بن سامة بن الحارث بن
قَطَن بن مُدَلَج بن قَطَن بن أَحْزَم بن ذُهَل بن عمرو بن مالك بن
عبدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَيَّ .

- أَحْزَم ها هنا بحاء غير منقوطة وزاى - وفى طيِّ : أَحْزَم
بضياء منقوطة وزاى ، وفى هَمْدان : أَحْرَم ، بحاء [غير] منقوطة
وراء . وفى أَسَد : أَخْرَم ، بضاء منقوطة وراء ، وفى خثعم : أَجْرَم ،
بجيم وراء [فى الاشتقاق ١٠٩] ومن رجالهم عباد بن منصور قاضي
البصرة لسليمان بن عليّ ، ومحمد بن عَرْعَرَة بن يزيد بن النعمان
ابن عجلة بن الأفقع بن كَرْمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن
سعد بن زُرارة بن عبدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَيَّ ، محدث [. =

.....

= [في تهذيب التهذيب ١٧٥/٧ عَرَعَرَة بن البرند بن النعمان بن
علجة السامي الناجي أبو عمرو البصري ، لقبه كُزْمَان] وفي عجمالة
المبتدئ ٧١ [عبد الأعلى بن عبد الأعلى أبو محمد السامي البصري ،
سمع حميداً الطويل وغيره ، وعرة بن البرند وأهله وجماعة سواهم من
أهل البصرة وخراسان] وفي طبقات ابن سعد ٢٩٠/٧ .

[عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشي من بني سامة بن لؤي ،
ويكنى أبا همام] ،

في تهذيب التهذيب ٩٦/٦ عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد
وقيل : ابن شراحيل القرشي البصري السامي من بني سامة بن
لؤي ، أبو محمد ، وأما ولد لؤي بن الحارث ، فمنهم : العقيم بن
زياد بن ذهل بن عوف بن مجزم بن بكر بن عمرو بن
عوف بن عباد بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي ، قُتِلَ يومَ
الجَمَلِ مع عائشة ، رضى الله عنها .

والحارث بن قطيعة بن عوف بن ذهل بن عوف بن مجزم ، كان
عمرو بن العاصي على ابنته .

وحمل بن وهب بن الحارث بن مجزم .

ومحمد بن فراس بن محمد بن عطاء بن شعب بن حولى بن
جرير بن عوف بن ذهل بن عوف بن مجزم . مُؤَلَّفَ نَسَبُ
بني سامة .

وولد نعمان لا ينتسبون لأحد إلا إلى سامة بن لؤي ، إلا
أنهم في جملة جرّم من قُضَاعَة . =

= وهؤلاء بنو خزيمة بن لؤي

وولد خزيمة بن لؤي : عبید وحرب . فولد عبید : مالك وتميم ،
أُمهما عائذة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم ، وإليها
ينسب بنوهمما ، فيقال : بنو عائذة ، منهم :

مُحَفَّرُ بن مُرة بن خالد بن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس بن
الحارث بن مالك بن عبید بن خزيمة بن لؤي . وهو الذي حمل رأس
الحسين بن علي رضي الله عنهما ، إلى الشام .

ومنهم : مَقَّاسُ العائذي الشاعر ، واسمُه مُسْهَرُ بن النُّعْمَانِ بن
عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبید بن خزيمة بن
لؤي ، وعددهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن بكر
ابن وائل .

ومنهم : أَبُو مُسْهَرٍ علي بن مُسْهَرِ بن عُمَيْرِ بن عُصَمِ بن حضنة بن عبد الله
ابن مُرة بن ربيعة بن جارية بن سمى بن تيم بن الحارث بن مالك بن
عبید بن خزيمة بن لؤي ، الفقيه القاضي الموصِل ، ليس بثقة .

وَأَمَّا بنو حرب بن خزيمة فكان منهم عددٌ كثيرٌ في قرية
لهم بالشام ، فلما دخلتها جيوش بني العبّاس قيل لهم : هذه
قرية بني حرب ، فظنّوهم بني حرب بن أمية ، فاصطلموهم ،
ولهم بقية من بني عوف بن عوف بن حرب بن خزيمة ،
وهم مع بني محمّ بن ذهل بن شيبان .

وَأَمَّا بنو سعد بن لؤي وهم في بني شيبان ، فهم بُنَانة ،
وهم رَهْطُ ثابت بن أسلم البُنانيّ الفقيه . =

= وَأَمَّا بَنُو جُشَمِ بْنِ لُؤَيٍّ وَاسْمُهُ الْحَارِثُ فَمِنْهُمْ : نَصْرُ بْنُ حَاجِبِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَكْنِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ لُؤَيٍّ ، تَرَكَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ عِنْدَهُ عِيَالَهُ إِذْ هَرَبَ مِنْ
خُرَّاسَانَ . وَهُمْ فِي عَنْزَةِ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ .

وَأَمَّا بَنُو عَوْفِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَالْمَشْهُورُ أَنَّهُمْ بَنُو عَوْفِ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ ،
وَهُمْ رَهْطُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمِ الْمُرِّيِّ الْفَاتِكِ ، فَذَكَرَهُ هُنَاكَ أَوَّلَى
: مَضَى الْكَلَامُ فِي بَنِي لُؤَيٍّ بَنِي غَالِبِ

وَهَؤُلَاءِ بَنِي تَيْمِ الْأَذْرَمِ بْنِ غَالِبِ

وَلِدُ تَيْمِ الْأَذْرَمِ : الْحَارِثُ ، وَثَعْلَبَةُ ، وَكَبِيرُ ، وَأَبُو ذَهْرٍ ، وَذَهْرُ ،
وَوَهْبُ ، وَجَوَّابُ . مِنْهُمْ بِفِلَسْطِينَ : بَنُو جَعُونَةَ بْنِ شَيْطَانَ بْنِ
وَهْبِ بْنِ خُنَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ تَيْمِ الْأَذْرَمِ .

وَمِنْ بَنِي كَبِيرِ بْنِ تَيْمِ الْأَذْرَمِ : ابْنُ خَطَلٍ ، الَّذِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِهِ ، فَقُتِلَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، وَهُوَ
هَلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ
تَيْمِ الْأَذْرَمِ . وَمِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْمِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ
ابْنِ أَسْعَدٍ ، قُتِلَ مَعَ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، يَوْمَ الْجَمَلِ . وَعَبْدُ اللَّهِ
وَالِدُ هَلَالِ الْمُقْتُولِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، وَأَخُوهُ عَبْدُ الْعُزَّى ، ابْنَا
عَبْدِ مَنْفٍ هُمَا الْخَطَلَانِ . وَبَنُو تَيْمِ الْأَذْرَمِ بَادِيَةٌ .

مَضَى الْكَلَامُ فِي بَنِي غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ =

.....

= ابن حزم ١٣

وبنو ناجية الذين قتلهم على رضى الله عنه ، على الردّة وسبّاهم ،
من بنى سامة ، ومنهم على بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود
ابن أسيد بن أذينة بن كرار بن كعب بن جابر بن مالك بن
عتبة بن الحارث بن قطن بن مدليج بن أحرّم بن ذهل بن عمرو بن
مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤى الشاعر القديم

[فى ابن خلكان ٣/٣٥٥ أبو الحسن على بن الجهم بن بدر بن
الجهم بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كرار بن كعب بن جابر
ابن مالك بن عتبة بن [جابر] بن الحارث بن قطن بن مدليج بن
أحزم بن ذهل بن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة
ابن لؤى بن غالب القرشي السامي الشاعر المشهور] . =

= عن معجم ما استعجم ١ / ٤٦

ويقال إن سامة بن لؤي بن غالب القرشي ، خرج من الحرم ، فنزل
عمان ، وبها تزوج امرأته الجرمية ، التي منها ولده ، وهي ناجية
بنت جرم ، فيما ذكر الكلبي .

وجرم يقولون : ناجية بن جرم تزوج هند بنت سامة بن لؤي .

— في نسخة ناجية بنت جرم تزوجت الحارث بن سامة [ويبدو
أن ذلك هو المقارب للصواب ، وفي الأصل « تزوج الحارث »]

وقال غير الكلبي : هي ناجية بنت الخزرج بن جدّة بن جرم ،
فصار بنو سامة بن لؤي بعمان حياً حريداً شديداً — أظنها : شريداً —
ولهم منعة وثروة ، يقال لهم بنو ناجية . وفي ذلك يقول المسيب
بن علس الضبعي :

وقد كان سامة في قومه	له مأكّل وله مشرب
فساموه خسفاً فلم يرّضه	وفي الأرض عن خسفهم مذهب
فقال لسامة إحدى النساء	ء : « مالك : - يا سام - لا تركب
أكلّ البلاد بها حارس	مطلّ وضرغامه أغلب
فقال : « بلى إنني راكب	وإنني لقومي مستعرب
فشدّ أمونا بأنساعها	بنخلة إذ دونها كبكب
فجنبها الهضب تردى به	كما شجى القارب الأحقب =

= فَلَمَّا أَتَى بَلَدًا سَرَّهُ
وَحِصْنٍ حَصِينٍ لَأَبْنَائِهِمْ
تَذَكَّرَ، لَمَّا ثَوَى، قَوْمَهُ
فَكَرَّتْ بِهِ حَرَجٌ ضَامِرٌ
فَقَالَ : « أَلَا فَايْشُرُوا وَاطْعَنُوا »
وَلَمْ يَنْهَ رِخْلَتَهُمْ فِي السَّمَاءِ
فَبَلَغَهُ ذَلِكَ دَائِبٌ
فَحِينَ النَّهَارِ يَرَى شَمْسَهُ
وَهِيَ طَوِيلَةٌ .

ولحق بهم فيما يقال ، والله أعلم ، بَنُو فُدَيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَاَنْتَسَبُوا إِلَيْهِمْ . . .

.....
= عن الروض الأنف ١١٩/١

أولاد لُؤَيٍّ وأمهاتهم

قال ابن إسحاق : فولد لُؤَيٌّ بن غالبٍ أربعةَ نفرٍ :

كعب بن لُؤَيٍّ ، وعامر بن لُؤَيٍّ ، وسامة بن لُؤَيٍّ ، وعوف بن لُؤَيٍّ .

فأمَّ كعبٍ وعامرٍ وسامةَ : مَؤَيِّسة بنت كعب بن القين بن جَسْر ابن قضاعة .

قال ابن هشام : ويقال : والحارث بن لُؤَيٍّ ، وهم جُثَم بن الحارث في هِزَان من ربيعة .

قال جرير :

بنى جُثَم ، لَسْتُمُ لَهُزَانَ فَاَنْتَمُــــوا

لَأَعْلَى الرَّوَابِىِ مِنْ لُؤَيٍّ بَنِى غَالِبِ

وَلَا تُنَكِّحُوا فِي آلِ ضَمُورٍ نِسَاءَ كُمْ

وَلَا فِي شَكِيسٍ ، يَثْسُ مَثْوَى الْغَرَائِبِ

[وانظر أنساب الأشراف ٤٥/١] .

وسعد بن لُؤَيٍّ ، وهم بنانة ، في شيبان بن ثعلبة من عكابة بن

صعب بن علي بن بكر بن وائل ، من ربيعة .

وبُنَانة حاضنةٌ لهم ، من بنى القين بن جسر بن شيع الله ،

ويقال : سيع الله بن الأسد بن وبرة بن ثعلبة بن حُلوان بن عمران

ابن الحاف بن قضاعة . ويقال : بنت النمر بن قاسط من ربيعة .

ويقال : بنت جَرَم بن رَبَّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . =

.....
 = وخزيمة بن لؤى بن غالب ، وهم عائذة ، في شيبان بن ثعلبة ،
 وعائذة امرأة من اليمن ، وهى أمّ بنى عبيدة بن خزيمة بن لؤى .
 وأمّ بنى لؤى كلّهم إلا عامر بن لؤى : ماوية بنت كعب بن
 القين بن جسر ، وأمّ عامر بن لؤى : مخشيّة بنت شيبان بن محارب
 ابن فهر . ويقال : ليسى بنت شيبان بن محارب بن فهر .

وعلق السهيلي على تلك الأقوال بقوله : وذكر بنى لؤى فقال :
 أمّ عامر ماوية بنت كعب بن القين . . . وخالفه ابن هشام في أمّ
 عامر فقال : مخشيّة بنت شيبان بن محارب بن فهر ، وماوية
 أمّ سائر بنيّه غير عامر

بنانة : وذكر سعد بن لؤى وأنهم : بنانة في شيبان ، عُرِفوا
 بحاضنة لهم اسمها بنانة ، وكان بنو ضبيعة قد ادعواهم ،
 وهو ضبيعة أضجم بن ربيعة ، لا ضبيعة بن أقيش بن ثعلبة ، فلما
 كان زمن عمر قدموا عليه ، وفيهم سيد لهم يقال له : أبو الدهماء ،
 فكلم أبو الدهماء عمر أن يُلحقهم بقريش ، فأنكر عمر ذلك ، فأخبره
 عثمان عن أبيه عفان أنه حدثه بصحّة نسبهم إلى قريش وسبب
 خروجهم عنهم ، فواعدهم أن يأتوه العام القابل ، فلاحقهم ،
 فقتل أبو الدهماء عند انصرافه ، وشغلوا بأمره ، حتى مات عمر ،
 فلاحقهم عثمان بقريش ، فلما كان على نفاهم عن قريش ، وردّهم
 إلى شيبان ، فقال شاعر :

ضرب التجيبيّ المضلل ضربةً ردت بنانة في بنى شيبانا
 والعائذي لملها متوقّع لما يَكُنْ وكأنّه قد كانا

لخصت هذا الخبر من حديث ذكره البرقي عن ابن الكلبي =

= [وانظر أنساب الأشراف ١ / ٤٠ - ٤٧]

عائذة : وذكر خزيمه بن لؤي ، وأنهم انتسبوا في شيبان ، ويعرفون بأئهم عائذة ، قال : وعائذة من اليمن ، وقال غيره : هي بنت الخمس بن قحافة ، من خثعم ، ولدت لعبيد بن خزيمه مالكا وحارثاً ، فهم بنو خزيمه عائذة . ومن بني خزيمه أيضاً بنو حرب بن خزيمه ، قتلهم المسوذة في قريرتهم بالشام ، وهم يحسبونهم بني حرب بن أمية .

ناجية : وذكر بنت جرم بن ربان ، وبنت جرم هي ناجية ، واسمها ليلي ، وجرم أبو جدّة الذي نزل جدّه من ساحل الحجاز ، فعرفت به ، كما عرفت كثير من البلاد بمن نزلها من الرجال . . . وربان هو علاف الذي تنسب اليه الرّحال العلافية .

[عود إلى ابن هشام صاحب السيرة]

أمر سامة بن لؤي [١٢٠/١ الروض الأنف]

هروبه من أخيه وموته : قال ابن إسحاق : فأما سامة بن لؤي فخرج إلى عُمّان . وكان بها ، ويزعمون أن عامر بن لؤي أخرجه . وذلك أنه كان بينهما شيء ، ففقاً سامة عين عامر ، فأخافه عامر . فخرج إلى عُمّان ، فيزعمون أن سامة بن لؤي بينا هو يسير على ناقته ، إذ وضعت رأسها ترتع . فأخذت حية بمشفرها فهصرتها حتى وقعت الناقة لشقها . ثم نهشت سامة فقتلته ، فقال سامة حين أحس بالموت ، فيما يزعمون :

عين فابكي لسامة بن لؤي علققت ما بسامة العلاقه =

= لا أرى مثلَ سامةِ بنِ لُؤى
بلغا عامراً وكعباً رُسولاً
إن تكن في عُمَان داري فإني
ربّ كَأْسٍ هَرَقْتُ ، يا ابنَ لُؤى
رُمْتُ دَفْعَ الحُتُوفِ ، يا ابنَ لُؤى
وخرُوس السُّرى تَرَكْتُ رَدِيّاً
يوم حَلَّوا به قتيلاً لَنَاقِهِ
أَنَّ نَفْسَ إِيهِمَا مُشْتَاقَةٌ
غَالِبِي خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ فَاقِهِ
حَذَرَ المَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقِهِ
مَا لَمَنْ رَامَ ذَاكَ بِالْحَتَفِ طَاقِهِ
بَعْدَ جِدٍّ وَجِدَّةٍ وَرَشَاقِهِ

قال ابن هشام : وبلغني أَن بعض ولده أَتى رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم فانتسب إلى سامة بن لُؤى ، فقال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلّم : « الشاعِر ؟ » . فقال له بعضُ أَصحابه : كَأَنَّكَ يا رسول الله أردت قولَه :

ربّ كَأْسٍ هَرَقْتُ يا ابنَ لُؤى حَذَرَ المَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَهُ
قال : « أَجَل » .

[وعلق السهيلي على قول ابن هشام بكلام منه] :

ومن بنى سامة هذا : محمد بن عرعة بن اليزيد ، شيخ البخارى .
[- صحّة ضبطه في تهذيب التهذيب ٣٤٣ / ٩ .

محمد بن عرعة بن البرند السامى ، أبو عبد الله ، ويقال أبو عمرو - البصرى الناجى] .

وذكر ابنُ سعدٍ فى الطبقات أباه فقال :

عرعة بن البرند بن النعمان بن عُلَجَة بن الأفقع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك ، وكان عرعة يسكنى أبا محمد . =

: : : : :
= وبنو سامة بن لؤى زعم بعض النساب أنهم أدياء ، وأن سامة لم يعقب .

وقال الزبير : ولد سامة غالباً والنبيت والحارث ، وأم غالب ناجية بنت جرم بن زبان - صحتها ربان - واسمها ليلى . سُميت ناجية لأنها عطشت بأرض فلاة ، فجعل زوجها يقول لها : انظري إلى الماء ، وهو يُريها السراب ، حتى نجت ، فسُميت ناجية ، وإليها يُنسب أبو الصديق الناجي الذي يروى عن أبي سعيد الخدري ، وأبو المتوكل الناجي ، وكثيراً ما يُخرج عند الترمذي ، وكان بنو سامة بالعراق أعداءً لعليّ رحمه الله ، والذين خالفوا عليّاً منهم : ^{٢٩٠} بنو عبد البيت ، ومنهم عليّ بن الجهم الشاعر [في تهذيب التهذيب ١/ ٤٨٦ بكر بن عمرو ، وقيل ابن قيس ، أبو الصديق الناجي] .

وفي تهذيب التهذيب ٧/ ٣١٨ عليّ بن داود ، ويقال داود أبو المتوكل الناجي السامي - كتبت الساجي - البصري .

أمر عوف بن لؤى ونقلته

سبب انتمائه إلى غطفان : قال ابن اسحاق : وأما عوف بن لؤى فإنه خرج فيما يزعمون في ركبٍ من قريش ، حتى إذا كان بأرض غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان أبطى به ، فانطلق من كان معه من قومه ، فاتاه ثعلبة بن سعد - وهو أخوه في نسب بني ذبيان - بن بغيض بن ريث ابن غطفان ، وعوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . فحبسه وزوجه والتأطه وآخاه ، فشاع نسبته في بني ذبيان . =

= وثعلبة فيما يزعمون الذى يقول لعوف حين أُبْطِئَ به
فتَرَكَه قَوْمُهُ :

أَحْبَسَ عَلَى ابْنِ لُؤْيٍ جَمَلَكَ
تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتَرَكَ لَكَ

... أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : لَوْ كُنْتُ مُدَّعِيًا حَيًّا مِنَ الْعَرَبِ أَوْ
مَلْحَقَهُمْ بَنَّا لَادَّعَيْتُ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ ، إِنَّا لَنَعْرِفُ فِيهِمُ الْأَشْبَاهَ
مَعَ مَا نَعْرِفُ مِنْ مَوْقِعِ ذَلِكَ الرَّجُلِ حَيْثُ وَقَعَ ، يَعْنِي : عَوْفَ بْنِ
لُؤَيٍّ .

نسب مرة : قال ابن إسحاق : فهو في نسب غطفان : مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ
ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْثَ بْنِ غُظْفَانَ ، وَهُمْ يَقُولُونَ إِذَا
ذَكَرَ لَهُمْ هَذَا النِّسْبُ : مَا نَنْكَرُهُ وَمَا نَجْجَحِدُهُ ، وَإِنَّهُ لَأَحَبُّ النِّسْبِ إِلَيْنَا ..

قال ابن إسحاق : وحدثني من لا أَتَّهِمُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرِجَالِ مَنْ بَنِي مُرَّةَ : « إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَرْجِعُوا إِلَى نَسَبِكُمْ
فَارْجِعُوا إِلَيْهِ » . =

= شرح نهج البلاغة ج ١ / ٣٢٧ (ج ٣) طبعة الحلبي

فَأَمَّا الْقَوْلُ فِي نَسَبِ بَنِي نَاجِيَةٍ فَإِنَّهُمْ يَنْسِبُونَ أَنْفُسَهُمْ إِلَى سَامَةِ بْنِ لُؤَيٍّ ابْنِ غَالِبٍ بْنِ فَهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مِضَرَ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ ، وَقَرِيشٍ تَدْفَعُهُمْ عَنْ هَذَا النِّسَبِ ، وَيَسْمُونَهُمْ بَنِي نَاجِيَةٍ ، وَهِيَ أُمُّهُمْ وَهِيَ امْرَأَةٌ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ . وَيَقُولُونَ إِنَّ سَامَةَ خَرَجَ إِلَى نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ مَغَاضِبًا لِأَخِيهِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فِي مِمَاطَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا ، فَطَاطَطَاتٍ نَاقَتُهُ رَأْسَهَا لِتَأْخُذَ الْعُشْبَ ، فَعَلِقَ بِمِشْفَرِهَا أَفْعَى ، ثُمَّ عَطَفَتْ عَلَى قَتْبِهَا فَحَكَّتْهُ بِهِ ، فَدَبَّ الْأَفْعَى عَلَى الْقَتْبِ حَتَّى نَهَشَ سَاقَ سَامَةَ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ أَخُوهُ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ يَرِثِيهِ :

عَيْنٌ ، جُودَى لِسَامَةِ بْنِ لُؤَيٍّ عَلِقَتْ سَاقَ سَامَةَ الْعَلَاقَةَ
رَبَّ كَأْسٍ هَرَقَتْهَا ، ابْنُ لُؤَيٍّ حَذَرَ الْمَوْتِ ، لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةَ

قَالُوا : وَكَانَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ نَاجِيَةٌ . فَلَمَّا مَاتَ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا فِي الْبَحْرَيْنِ ، فَوُلِدَتْ مِنْهُ الْحَارِثُ ، وَمَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ صَغِيرٌ ، فَلَمَّا تَرَعَرَ عَ طَمَعَتْ أُمُّهُ أَنَّ تَلْحِقَهُ بِقَرِيشٍ ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ ابْنُ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ ، فَرَحَلَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى مَكَّةَ ، وَمَعَهُ أُمُّهُ ، فَأَخْبَرَ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ أَنَّهُ ابْنُ أَخِيهِ سَامَةَ ، فَعَرَفَ كَعْبُ أُمُّهُ نَاجِيَةَ ، فَظَنَّ أَنَّهُ صَادِقٌ فِي دَعْوَاهُ فَقَبِلَهُ ، وَمَكَثَ عِنْدَهُ مَدَّةَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ رَكْبٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَرَأَوْا الْحَارِثَ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَحَادَثُوهُ ، فَسَأَلَهُمْ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ : مَنْ أَيْنَ يَعْرِفُونَهُ ؟ فَقَالُوا : هَذَا ابْنُ رَجُلٍ مِنْ بَلَدِنَا يُعْرَفُ بِفُلَانٍ . وَشَرَحُوا لَهُ خَبْرَهُ ، فَنفَاهَ كَعْبٌ عَنْ مَكَّةَ ، وَنفَى أُمُّهُ . فَرجعا إِلَى =

= البحرين ، فكانا هناك ، وتزوج الحارث فأعقب هذا العقب . وقال هؤلاء : إنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : عمى سامة لم يعقب .

وزعم ابن الكلبي أن سامة بن لؤى ولد غالب بن سامة ، والحارث ابن سامسة ، وأم غالب بن سامة : ناجية ، ثم هلك سامة ، فخلف عليها ابنه الحارث بن سامة ، نكاح مقت ، ثم هلك ابن سامة ولم يعقبا ، وإن قوما من بني ناجية بن جرم بن ربان بن علاف ادَّعَوْا أَنَّهُمْ بنو سامة بن لؤى ، وأن أمهم ناجية هذه ، ونسبوها هذا النسب ، وانتموا إلى الحارث بن سامة ، وهم الذين باعهم على عليه السلام على مصقلة بن هبيرة ، وهذا هو قول الهيثم بن عدى . كل هذا ذكره أبو الفرج الأصفهاني في كتاب الأغاني الكبير .

ووجدت أنا في جمهرة النسب لابن الكلبي كلاماً قد صرح فيه بأن سامه بن لؤى أعقب ، فقال : ولد سامة بن لؤى : الحارث وأمهم هند بنت تيم ، وغالب بن سامة ، وأمهم ناجية بنت جرم بن ربان من قضاعة ، فهلك غالب بعد أبيه ، وهو ابن اثنتي عشرة سنة ، فولد الحارث بن سامة : لؤياً وعبيدة وربيعة وسعدا وأمهم سلمى بنت تيم بن شيبان بن محارب بن فهر ، وعبد البيت ، وأمهم ناجية بنت جرم ، خلف عليها الحارث بعد أبيه نكاح مقت : فهم الذين قتلهم على عليه السلام .

وانظر في شرح نهج البلاغة بعد هذا صفحات كثيرة عن مصقلة وخبر بني ناجية . =

= وفي الأغاني ، ج ١٠ ، في ترجمة علي بن الجهم

ذكر هذا الذي نقله صاحب شرح نهج البلاغة ، وفيه زيادة بعد قوله :
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : عَمِيَ سامة لم يعقب .
وكان بنو ناجية ارتدوا عن الاسلام ، ولما ولي علي بن أبي
طالب رضي الله عنه الخلافة دعاهم إلى الإسلام ، فأسلم بعضهم ،
وأقام الباقون على الردة ، فسباههم واسترققهم ، فاشتراهم مصقلة
ابن هبيرة منه ، وأدى ثلث ثمنهم ، وأشهد بالباقي على نفسه .
ثم أعتقهم وهرب من تحت ليله إلى معاوية ، فصاروا أحراراً ، ولزمه
الثلث . فشعث علي بن أبي طالب شيئاً من داره ، وقيل بل هدمها
فلم يدخل مصقلة الكوفة حتى قُتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وزعم ابن الكلبي أن سامة بن لؤي

ثم أضاف بعد قوله : وهم الذين باعهم علي بن أبي طالب إلى
مصقلة ، قال : ودليل ذلك وأن هؤلاء بنو ناجية بنت جرمٍ قول
علقمة الخصى التميمي "أحد بني ربيعة بن مالك .

زَعَمْتُمْ أَنَّ نَاجِيَةَ بِنْتَ جَرَمٍ عَجُوزٌ بَعْدَ مَا بَلَغَ السَّنَامُ
فَإِنْ كَانَتْ كَذَاكَ فَالْبَسُوهَا فَإِنَّ الْحَلَى لِلْأُنْثَى تَمَامُ
وهذا أيضاً قول الهيثم بن عدي ، فأما الزبير بن بكار فإنه
أدخلهم في قريش وقال هم قريش العازبة ، وإنما سموها العازبة ،
لأنهم عزبوا عن قومهم ، فنسبوا إلى أمهم ناجية بنت جرم بن
ربان ، وهو علاف ، وهو أول من اتخذ الرجال العلافية فنسبت إليه =

= واسم ناجية ليلى ، وإنما سميت ناجية لأنها سارت فى مفازةٍ معه ،
فعطشت فاستسقتـه ماء . فقال لها : « الماء بين يديك » ، وهو يريها
السَّرابَ حتّى جاءت الماء فشربت وسمّيت ناجية .

(٣١ ظ) وَحَبِيبًا ، وَحَجَّوَان ، وَجَابِرًا ، وَسَعْدًا (١) ، وَأُمُّهُمْ عُدَيَّةُ
بِنْتُ وَائِلَةَ بْنِ كَعْبٍ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاة .
فَوْلَدَ وَائِلَةُ : ثَعْلَبَةَ ، وَسَوَادًا ، وَأُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاة .

فَوْلَدَ ثَعْلَبَةُ : وَهْبًا ، وَخِرَاشًا ، وَأُمُّهُمَا آمِنَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِذِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصٍ ، وَحَبِيبَ بْنَ ثَعْلَبَةَ ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَى .
فَوْلَدَ وَهْبُ : مَالِكًا الْأَكْبَرَ ، وَثَعْلَبَةَ ، وَخَلْفًا ، وَخَالِدًا الْأَكْبَرَ ،
وَأُمُّهُمْ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ كَعْبٍ .

وَعَبْدَ الْعُزَّى ، وَمَالِكًا الْأَصْغَرَ ، وَخَالِدًا الْأَصْغَرَ ، وَنَاقِشًا ، وَأُمُّهُمْ
لُبْنَى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عُتُورَةَ بْنِ عَائِشِ بْنِ ظَرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ .
وَزَيْدًا وَقَيْسًا ، وَأُمُّهُمَا بِنْتُ الْأَحْبَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ مَعِيصٍ .

(١) فِي مَصْعَب ٤٤٧ : فَوْلَدَ عَمْرُو بْنُ شَيْبَانَ : وَائِلَةُ ، وَرَدَادَا ،
وَحَجَّوَان ، وَهَلَالَا ، بَنَى عَمْرُو بْنُ شَيْبَانَ . فَوْلَدَ وَائِلَةُ بْنُ عَمْرُو :
ثَعْلَبَةَ ، وَأَسَدًا ، وَمَعْبَدًا وَسَوَادًا . فَوْلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ وَائِلَةَ : وَهْبًا ،
وَخِدَاشًا ، فَوْلَدَ وَهْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ : مَالِكًا الْأَكْبَرَ ، وَخَالِدًا الْأَكْبَرَ ،
وَثَعْلَبَةَ وَالْجَذِيعَ ، وَخَلْفًا ، وَعَبْدَ الْعُزَّى بْنِ وَهْبٍ ، وَمَالِكًا
الْأَصْغَرَ ، وَخَالِدًا الْأَصْغَرَ ، وَقَيْسًا وَعَمْرًا ابْنِي وَهْبٍ . فَوْلَدَ خَالِدُ
الْأَكْبَرَ بْنُ وَهْبٍ ، قَيْسًا ، وَعَمْرًا وَجُنَادَةَ ، فَوْلَدَ قَيْسُ بْنُ خَالِدٍ :
الضَّحَّاكُ ، وَكَانَ الضَّحَّاكُ هَذَا مَعَ مَعَاوِيَةَ .

أَمَّا الْبِلَازْدَرِيُّ فَكَالْأَصْلُ فِي كُلِّ مَا ذَكَرَ وَضَبَطَ ، وَبَتَرْتِيْبِهِ .

[مِنْهُمْ : الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ (*)] بْنِ خَالِدِ الْأَكْبَرِ بْنِ وَهْبٍ (بن ثعلبة ابن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر) كان على شرط (معاوية ، وولّى) الكوفة لمعاوية ، وقُتِلَ يوم المَرَجِ (١) ، وابْنُهُ عبد الرحمن بن الضَّحَّاكِ ، ولى المدينة والمؤسّم .

(*) (تبيين) الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ ، بتمام نسبه وُلِدَ قَبْلَ وَفاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِ سِنِينَ ، وكان على شُرْطَةِ مُعَاوِيَةَ ، رضى الله عنه ، ثمّ استعمله على الكوفة ، ثم عَزَلَهُ عنها . فلَمَّا ماتَ يَزِيدُ بايَعَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ أَهْلَ الشَّامِ لابْنَ الزُّبَيْرِ ، واقتتلَ هو ومَرْوَانُ بِمَرَجٍ رَاهِطٍ ، فقتله مَرْوَانُ سنةَ أَرْبَعِ وَسِتِّينَ . فاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أُخْتُ الضَّحَّاكِ ، كانت امرأةً نَبِيلَةً ذاتَ عَقْلٍ وَجَمَالٍ ، تزوّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، رضى الله عنه ، بأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(قت) - ٤١٢ - الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فَهْرِ ، وكان استعمله مُعَاوِيَةُ ، رضى الله عنه ، على الكوفة بعدَ زِيَادٍ ، ثم صار بعد ذلك مع عبدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، رضى الله عنهما ، فقاتلَ مَرْوَانُ يَوْمَ المَرَجِ وهو على قَيْسٍ كُلِّهَا ، فقتله مَرْوَانُ يَوْمَ مَرَجٍ رَاهِطٍ . وكان ابْنُهُ عبدُ الرحمن بن الضَّحَّاكِ عَامِلًا لِيَزِيدَ بْنِ عبدِ المَلِكِ على المَدِينَةِ .

إِلَّا أَنَّهُ تَرَجَّمَ عَنْهُ (قت) - ٤١٢ - الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الْفِهْرِيُّ . (١) [في البلاذرى أيضا ، وقال هِشَامُ بْنُ الكلْبِيِّ والهيثم بن عديّ : وَلَّى مُعَاوِيَةُ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الكوفة سنةَ أَرْبَعِ وَخَمْسِينَ ، فَأَقْرَهُ =

وسَعِيدُ بْنُ كُلْثُومٍ^(١) بْنِ قَيْسٍ ، وَلَيْسَ دِمَشْقُ .

وَحَبِيبُ (*) (بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
وَأَيْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ ، كَانَ شَرِيفاً ، وَلَهُ يَقُولُ
شُرَيْحُ الْقَاضِي حِينَ بَعَثَهُ مُعَاوِيَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فِي الْخَيْلِ مِنَ الشَّامِ
لنَصْرِ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

= عَلَيْهَا سَنَةٌ ، وَكَانَ الضَّحَّاكُ يَقُولُ حِينَ تَهْتَكُ أَمْرُهُ بِالْمَرْجِ ، أَوْ يُقَالُ
لَهُ : أَبَا أَنْيسٍ ، أَعَجَزًا بَعْدَ كَيْسٍ ؟

فِي الْبَلَاذُرِيِّ ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الضَّحَّاكِ عَامِلَ يَزِيدَ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى الْمَدِينَةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ فَوْقَ - سَعِيدُ بْنُ كُلْثُومٍ جَمْلَةٌ « كَذَا فِيهِمَا ، هَذَا وَفِي
مُصْعَبٍ ٤٤٧ « وَسُوَيْدُ بْنُ كُلْثُومٍ » . أَمَّا الْبَلَاذُرِيُّ فَفِيهِ : الْأَسْوَدُ بْنُ
كُلْثُومِ بْنِ قَيْسٍ وَلِي دِمَشْقَ

(*) (تَبْيِينُ) : حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُقَالُ لَهُ :
حَبِيبُ الرُّومِ لِكَثْرَةِ دُخُولِهِ إِلَيْهِمْ وَنَيْلِهِ مِنْهُمْ . وَلَاةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، الْجَزِيرَةَ إِذْ عَزَلَ عَنْهَا عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ ، وَضَمَّ إِلَيْهِ
أَرْمِينِيَةَ وَأَذْرَبِيجَانَ ، ثُمَّ عَزَلَهُ عَنْهَا وَوَلَّى عُذَيْرَ بْنَ سَعْدٍ .

مُرَّةُ بْنُ حَبِيبِ الْفِهْرِيِّ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَا
وَكَاغِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » وَقَرَنَ بَيْنَ إِصْبَعِيهِ : السَّبَابَةُ وَالْوُسْطَى .
فِي (التَّبْيِينِ) ذَكَرَ فِي مُتَابَعَةٍ ذَكَرَ بَنَى مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ وَلَمْ يَسْلُسِلِ
النَّسَبَ إِلَى مُنْتَهَاهُ . =

(٣٢ و) كُلُّ امْرِئٍ يُدْعَى حَبِيباً وَلَوْ بَدَتْ

مُرُوءَتُهُ يَفْقِدِي حَبِيبَ بَنِي فَهْرٍ

إِمَامٌ يَقُودُ الْخَيْلَ حَتَّى كَانَمَا

يَطَّانَ بَرَضْرَاضِ الْحَصَى جَاحِمَ الْجَمْرِ (١)

- ٣٢ مخت -

وَوَلَدَ خِرَاشُ بْنُ ثَعْلَبَةَ (بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن
فهر) عَاصِماً ، ويقال : ثَعْلَبَةُ [وَأُمُّهُ بِنْتُ ضَبَابِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ
ابن مَعِيصٍ] ، عِدَادُهُمْ فِي بَنِي تَمِيمٍ فِي بَنِي حَدَّانَ (*) (بن قُرَيْعٍ .

= أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ ، شَهِدَ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَمْرِو الْفِهْرِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْجُبَلِيُّ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَلِّلُ أَصَابِعَ
رِجْلَيْهِ فِي وُضُوئِهِ ، وَيُقَالُ : « كَانَ غُلَامًا حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَلَسَكُنْهُ سَمِعَ مِنْهُ وَوَعَى عَنْهُ » .

(١١) مصعب ٤٤٧ : أَلَا كُلُّ مَنْ يَدْعَى .. هِمَامٌ يَقُودُ .. فَاحِمَ الْجَمْرِ .
وَالْبَلَاذَرِيُّ : أَمِيرٌ يَقُودُ الْخَيْلَ .

(*) قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ هَذَا فِي بَنِي قُرَيْعٍ : قَالَ السَّكَلَبِيُّ : هَذَا
حَدَّانُ ، وَفِي الْأَزْدِ حَدَّانُ ، وَجَدَّانُ بْنُ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ .

وَفِي هَمْدَانَ ، وَهُوَ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى ، لَيْسَ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ : ذُو حَدَّانَ بْنُ
مُعَاوِيَةَ . [فِي كِتَابِ «مُخْتَلَفِ الْقَبَائِلِ وَمُؤْتَلَفُهَا» لِابْنِ حَبِيبٍ رَاوَى هَذِهِ =

وولدَ حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو (بن شَيْبَانَ بن مُحَارِبِ بن فَهْرٍ) عَمْرًا ،
وهو آكِلُ السَّقْبِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَغَارَ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَلَهُمْ
سَقْبٌ يَعْبُدُونَهُ ، فَأَخَذَ السَّقْبَ فَأَكَلَهُ .

وَالْأَحَبُّ ، وَظَهْرًا ، وَأُمُّهُمَا السَّودَاءُ بِنْتُ زُهْرَةَ بِنِ كِلَابٍ ،
وَتَيْمًا ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي الْأَدْرَمِ [، مِنْهُمْ ضِرَارُ بْنُ (*)) الْخَطَّابِ

= الْجُمُهرَةُ : ، فِي الْأَزْدِ حُدَّانُ بْنُ شَمْسٍ . فِي تَيْمٍ : حُدَّانُ بْنُ قُرَيْعٍ .
فِي رِبِيعَةٍ : جَدَّانُ بْنُ جَدِيلَةَ . فِي أَسَدٍ : خُزَيْمَةُ : خُدَّانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ
هَرٍّ ، وَفِي هَمْدَانَ : ذُو حُدَّانُ بْنُ شُرَاحِيلِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ جُشَمٍ : « .

(*) فِي (التَّبْيِينِ) ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ ، بِتَمَامِ نَسَبِهِ كَمَا هُنَا ،
أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَكَانَ رَئِيسَ فَهْرٍ ، وَمِنْ فُرْسَانِهِمْ وَشُعَرَائِهِمْ
الْمُجَوِّدِينَ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : لَمْ يَكُنْ فِي قُرَيْشٍ أَشْعَرُ مِنْهُ ، وَبَعْدَ
مَوْتِهِ عَلَى بْنِ الزُّبَيْرِ .

وَضِرَارُ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ وَثَبُوا الْخَنْدَقَ . وَقَالَ ضِرَارُ لِأَبِي بَكْرٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَحْنُ كُنَّا لِقُرَيْشٍ خَيْرًا مِنْكُمْ ، نَحْنُ أَدْخَلْنَاهُمْ
الْجَنَّةَ وَأَوْرَدْتُمُوهُمْ النَّارَ . وَقَالَ لِلْأَنْصَارِ : زَوَّجْتُ يَوْمَ أَحَدٍ مِنْكُمْ
أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْسِ .

وَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ كَانَتْ رَأْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَعَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ :

الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ
الْيَوْمَ تُسْتَحَلُّ الْحُرْمَةُ =

.....
= [سيرة ابن هشام والروض الأنف . «فتح مكة» ..]

فخافته قُرَيْشٌ ، فقال ضِرَارٌ .

يَا نَبِيَّ الْهُدَى ، إِلَيْكَ لَجَا حَيٌّ قُرَيْشٌ ، وَأَنْتَ خَيْرُ لَجَاءٍ
حِينَ ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ سَعَةُ الْأَرْضِ ضٍ ، وَعَادَاهُمْ إِلَهُ السَّمَاءِ
والتَّقَتْ حَلَقَتَا الْبِطَانِ عَلَى الْقَوْ مٍ ، وَنُودُوا بِالصَّلَامِ الصَّلَاءِ
إِنَّ سَعْدًا يُرِيدُ قَاصِمَةَ الظُّهْرِ بِأَهْلِ الْحَجُّونِ وَالْبَطْحَاءِ
[الروض الأنف] ، وبه بعد ذلك زيادة ثلاثة أبيات هي :

خَزَرَجِيٌّ لَوْ يَسْتَطِيعُ مِنَ الْغِيْظِ رَمَانَا بِالنَّسْرِ وَالْعَوَاءِ
فَلَيْسِنَ أَقْحَمَ اللَّوَاءِ وَنَادَى : « يَا حُمَاةَ اللِّوَاءِ ، أَهْلَ اللَّوَاءِ »
لَتَكُونَنَّ بِالْبَطْحَاءِ قُرَيْشٌ بُقْعَةُ الْقَاعِ فِي أَكُفِّ الْإِمَاءِ
كَذَا « بُقْعَةُ » ولعلها « نَقْعَةُ » . (أَرَجِحُ أَنَّهَا « بُقْعَةُ الْقَاعِ » ، وهى الكُمَاةُ ،
تكون فى الصحراء ، تدوسها الأرجل ، فالشاعر خشى أن تذلل قريش إذا
بقيت القيادة لسعد - م . خ . ت .)

فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُؤْخَذَ الرَّايَةُ مِنْ سَعْدٍ ،
فَدَفَعَهَا إِلَى الزُّبَيْرِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ : إِلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ .
(قَدْ) كَانَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ يُحَدِّثُ أَنََّّهُ هُوَ الَّذِي فَطَنَ خَالِدًا
يَوْمَ أُحُدٍ إِلَى خُلُوءِ مَوْضِعِ الرُّمَّةِ فِي رَأْسِ عُنَيْنٍ ، وَيَتَرَحَّمُ عَلَى الْأَنْصَارِ ،
وَيَصِفُ شَجَاعَتَهُمْ ، وَقِيلَ إِنَّهُ لَمَّا طَعَنَ عَمْرُو بْنُ مُعَاذٍ فَأُنفَذَهُ .
قال : لَا تَعْدَمَنَّ رَجُلًا زَوْجَكَ مِنَ الْحُورِ الْعِيْنِ .

الشاعر المعروف بابن الزُّبَيْرِ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، مِنْ بَنِي سَهْمٍ بْنِ
عَمْرِو ، مِنْ قُرَيْشٍ ، وَهُنَا فِي الْحَاشِيَةِ هَذِهِ مِنَ التَّبْيِينِ فِي أَوَّلِهَا : قَدْ قَالَ =

ابن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن
مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ ، كان فارس قريش وشاعرهم .
[وحفص بن مرداس كان شريفاً .

وَوَلَدُ جَحْوَانَ (*) بن عمرو : الْمُغْتَرِفَ ، واسمه أُهَيْبٌ ، وَعَبَدَ اللَّهَ ،
وَمَالِكاً وَأُمَّهُم بِنْتُ جَابِرِ بْنِ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ .
منهم [رَبَاحُ بْنُ الْمُغْتَرِفِ ، واسمه أُهَيْبٌ بن جَحْوَانَ بن عمرو بن
شيبان بن مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ كانت له صُحْبَةٌ ، وهو شريك عبد الرحمن
بن عوف في التَّجَارَةِ ، وابنه عُبَيْدُ اللَّهِ بن رَبَاحٍ .
[وَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ عَمْرِو : وَهَباً ، وَمَالِكاً ، وَضِبَعَاناً ، وَأُمَّهُم سَلَمٌ
(٣٢ ظ) بِنْتُ الْأَحْبَبِ بْنِ الْحَارِثِ / بن مُنْقِذٍ .

منهم [نَهْشَلُ بْنُ (**) عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ (بن سعد بن

= عَلِيُّ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فربما يكون وهماً من ناسخٍ ، وقوله : إن
ضِرَاراً أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَأَنَّهُ قَالَ الشَّعْرَ الَّذِي ذُكِرَ فِي الْحَاشِيَةِ
يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْتَقْبَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ دُخُولِهِ مَكَّةَ ،
وإلا فكيف يصح هذا .

(*) كذا قد جاء في الأصل . وفي نسخة ياقوت : خرج عن بني
حبيب بن عمر إلى أخوين له ، جحوان وسعد ، ثم عاد إلى ابنه الأحب
[هذا وفي المختصر والأصل : جحوان ، وكذلك بالهامش ، أما مصعب
٤٤٨ ففيه : جحوان] .

(**) (تبيين) نهشل بن عمرو ، كُنِيَّتُهُ هُنَا وَصِفَتُهُ ، ثُمَّ قَالَ :
قَتِلَ بَنُوهُ خَمْسَةَ يَوْمِ الْحَرَّةِ .

عَمْرُو ابْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ (كَانَ مِنْ عُظَمَاءِ قُرَيْشٍ وَمَطَاعِيهِمْ] وَبَنُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ وَنَضْلَةُ وَقَطْنٌ وَصَالِحٌ ، قُتِلُوا يَوْمَ الْحَرَّةِ .

وَوَلَدَ الْأَحْبَبُ بْنُ حَبِيبٍ : حِسْلًا وَعَمْرًا ، وَأُمُّهُمَا بِنْتُ عَائِشِ بْنِ ظَرْبٍ .
منهم كُرْزُ بْنُ (*) جَابِرِ بْنِ حِسْلٍ (بْنِ الْأَحْبَبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ) قُتِلَ يَوْمَ الْفَتْحِ شَهِيدًا .
[وَوَلَدَ تَيْمٌ بْنُ حَبِيبٍ حَذِيمًا ، وَالْأَخِيفَ ، وَمُحَلَّمًا ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ .
فَوَلَدَ حَذِيمٌ : أَسِيدًا ، وَمَالِكًا ، وَأُمُّهُمَا مِنْ خَثْعَمٍ .

(*) (تَبْيِينُ) كُرْزُ بْنُ جَابِرِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ ، أَسْلَمَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ ، وَكَانَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ قَدْ أَغَارَ عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِهِ حَتَّى بَلَغَ سَفْوَانَ ، وَادِ بِنَاحِيَةَ بَذْرٍ ، فَلَمْ يُدْرِكْهُ ، وَهَذِهِ بَذْرُ الْأُولَى فِي قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ كُرْزٌ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ ، وَوَلَّاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَيْشَ الَّذِي خَرَجَ فِي أَثَرِ الْعُرَيْيَيْنِ . وَكَانَ فِي خَيْلِ خَالِدٍ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَضَلَّ هُوَ وَجَيْشُ بْنُ خَالِدٍ الْكَعْبِيُّ الْخَزَاعِيُّ أَخُو أُمِّ مَعْبَدِ الْخَزَاعِيَّةِ ، وَلَقِيَهُمَا الْمُشْرِكُونَ فَقَتَلُوهُمَا .

(جَمَهَرَةٌ) حَبِيشُ : الْأَشْعَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خُلَيْفٍ ، وَكَذَا نَسَبُ أُمِّ مَعْبَدٍ (طَب) .

خَلَطَ فِي خِ سَقِيمَةٍ ، وَصَحَّفَهُ بِخُنَيْسٍ ، وَجَعَلَ الْأَشْعَرَ أَبَاهُ خَالِدًا .
(شَق) كُرْزُ بْنُ جَابِرِ بْنِ حِسْلٍ بْنِ الْأَحْبَبِ . وَذَكَرَ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْجَبِّ وَهُوَ الْقَطْعُ ، فَهُوَ عِنْدَهُ بِالْجِيمِ .

فَوَلَدَ أُسَيْدٌ : عَوْفًا ، وَقَيْسًا ، وَحُجْرًا ، وَعِصْمَةَ ، وَأُمَّهُمُ التُّحْفَةُ
بِنْتُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُنْقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصٍ .

وَوَلَدَ [شَمِخُ بْنُ مُحَارِبٍ ^(١) (بْنِ فِهْرِ) [عُبَيْدًا ، وَوَهْبًا ، وَتَيْمًا ، وَعَائِذًا ،
وَرَبِيعَةَ ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَعَامِرًا ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
صَعَصَعَةَ .

فَوَلَدَ رَبِيعَةُ : سَلَامَانَ ، وَعَامِرًا ، وَقَيْسًا ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ عَائِشِ بْنِ
ظَرِبٍ ^(٢) (بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ) .

هُؤُلَاءِ بَنُو مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ .

وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ فِهْرِ : وَدِيعَةَ ، وَضَبَّةَ وَظَرِبًا وَضَبَابًا ، وَمُضِبًّا
[وَأُمُّهُمْ الْوَارِثَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِفَانَةَ] ، وَقَيْسَ بْنِ الْحَارِثِ
وَهُوَ الْخَلَجُ (*) ، مِنْ بَقِيَّةِ الْعَمَالِيقِ ، وَيَمًّا وَخُدَاعَةَ ^(٣) وَعَمِيرَةَ وَنَصْرًا

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ قَالَ : وَمِنْ بَنِي مُحَارِبٍ لَصْلِبُهُ : شَمِخُ بْنُ
مُحَارِبِ بْنِ فِهْرِ ، وَلَهُ أَوْلَادٌ .

(٢) هُنَا ضَبِطَ « ظَرِبَ » فِي مَصْعَبِ ٤٤٣ « وَضَرِبًا وَضَبَابًا »
وَزَادَ : وَدَعْدًا وَنَعْمًا .

(*) فِي الْأَصْلِ هُوَ الْخَلَجُ ، وَفِي نَسْخَةِ يَاقُوتَ : وَهُمْ الْخَلَجُ ، وَعَلَى
الْحَالِيْنَ فَاَلْمَرَادُ بَنُو قَيْسٍ وَحْدَهُ .

[فِي الْمَخْتَصَرِ وَهُمْ الْخَلَجُ] هَذَا وَضَبِطَ مَصْعَبُ ٤٤٣ الْخَلَجَ ،
وَضَبِطَ الْأَصْلُ هُنَا « الْخَلَجُ » أَمَا فِي (٣٤) وَ الْمَخْتَصَرِ فَضَبِطَهَا الْخُلَجُ .
وَتَحْتَ الْخَاءِ أَيْضًا كَسْرَةً فَكَأَنَّهَا بِكَسْرِ الْخَاءِ وَضَمُّهَا .

(٣) فِي الْمَخْتَصَرِ . وَجُدَاعَةُ ، وَفِي مَصْعَبِ . وَجُدَاعَةُ أَمَا الْمَثْبُوتُ فَكَالْأَصْلِ .

[وَبَيْتِيرَةَ ، وَسَعْدًا ، درجا ، وَأُمُّهُمْ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ .
فَوْلَدَ وَدِيعَةُ : عَمِيرَةَ ، وَعَبْدَ الْعُزَّى ، وَعَامِرًا ، وَمَالِكًا ، وَأُمُّهُمْ
عَمِيرَةُ بِنْتُ الْأَخْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ .

فَوْلَدَ عَمِيرَةُ : عَامِرَةَ ، وَخَالِدًا ، وَتَيْمًا ، وَحَبِيبًا ، وَطَرِيفًا ، وَأُمُّهُمْ
عَمِيرَةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرٍّ (١) .

فَوْلَدَ عَامِرَةُ : عَبْدَ الْعُزَّى ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَسَلَمَةَ ، وَقَنْيَعًا (٢) ، وَقَيْسًا ،
وَأُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ ظَرْبِ الْعَدَوَانِيِّ (٣) .
فَوْلَدَ عَبْدُ الْعُزَّى : أَبَا هَمَّهَمَةَ وَهُوَ عَمْرُو ، وَطَرِيفًا ، وَسَلَامَانَ (٤)
وَجَابِرًا ، وَأُمُّهُمْ قِلَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ .

منهم شَقِيقُ (*) بَنُ عَمْرٍو بْنِ فُقَيْمٍ بْنِ أَبِي هَمَّهَمَةَ (وهو عَمْرُو

(١) في مصعب ٤٤٣ : ابن تيم بن مرة .

(٢) في مصعب : وسلمة ومبيحاً وقيساً وسلمان وسلامة ومسلمة .

(٣) في مصعب : وظرب بن عدوان .

(٤) في مصعب : وسلمان .

(*) (شق) شَرِيكَ بَنُ عَمْرٍو بْنِ فُقَيْمٍ بْنِ أَبِي هَمَّهَمَةَ كَانَ عَظِيمَ
الْقَدْرِ فِي قَرِيْشٍ . وَذَكَرَ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الشَّرِيْكَ . فَلَعَلَّهُ قَدْ اشْتَبِهَ هُنَا بِاسْمِ
شَقِيقِ الَّذِي بَعْدَهُ . وَذَكَرَ هُنَاكَ أَيْضًا شَقِيقَ بَنُ سَلَامَانَ .

[لَمْ اسْتَدِلْ فِي الْاِشْتِقَاقِ عَلَى مَوْضِعِ شَرِيْكَ وَلَا شَقِيقِ ، هَذَيْنِ
الْمَذْكُورَيْنِ هُنَا عَنِ الْاِشْتِقَاقِ] .

ابنُ عبدِ العُزَّى بنِ عامِرَةَ بنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحارثِ بنِ فِهْرِ
كان شريفاً .

وَعَمْرُو بنُ شَقِيقِ بنِ سَلَامَانَ بنِ عبدِ العُزَّى (بنِ عامِرَةَ) القائلُ .
لَا يَبْعُدَنَّ رَبِيعَةُ بنُ مُكَدَّمٍ وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذُنُوبٍ ^(١)
وَوَلَدَ ظَرْبُ بنُ الحارثِ : عائِشاً ، وأُمَيَّةً ، وعبدَ اللهَ ، ومَالِكاً ،
وأُمَّهُم سَلَمَى بِنْتُ لُؤَيٍّ بنِ غَالِبٍ .

(١) مصعب ٤٤٤ وانظر مراجعه ، الأغاني ١٤ / ١٣٢ ، وشرح
ديوان حماسة أبي تمام (ط القاهرة ج ٢ ص ٣٢١ - ٣٢٢ ، ولباب
الآداب ١٨٥ ، والبيت مذكور أيضاً في جم ص ١٦٦
هذا وفي البلاذري ^{٧٤٠}/_{٦٨} .

لَا يَبْعُدَنَّ رَبِيعَةُ بنِ مُكَدَّمٍ وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذُنُوبٍ
نَفَرَتْ قَلُوصِي مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ بُنِيتُ عَلَى طَلْقِ الْيَدَيْنِ وَهُوبٍ
بُنِيتُ عَلَى بَطْلٍ وَفَارِسٍ مُشْهَرٍ نَهْدٍ مَرَاكِلهُ أَغَرَّ ذُنُوبٍ
[كَذَا وَلَعَلَّهَا ، وَثُوبٌ]

نَفَرَتْ قَلُوصِي سَاعَةً فَزَجَرَتْهَا وَبِمَا أَرَاهَا وَهَى غَيْرَ هَيْبٍ
لَا تَنْفَرِي ، يَا نَاقَ ، مِنْهُ فَإِنَّهُ سَبَّاءَ خَمْرٍ مِسْعَرٍ لِحُرُوبٍ
نَعَمْ الْفَتَى أَدَّى نَبِيشَةَ بَزْهَ يَوْمَ الْكُدَيْدِ ، نَبِيشَةُ بنِ حَبِيبٍ
لَوْلَا السَّفَارُ وَطُولُ خَرْقٍ مَهْمَةٍ لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ
لِلَّهِ دُرُّ بَنِي عَلِيٍّ ، إِنَّهُمْ لَمْ يَجْشُمُوا غَزَوْا كَوَلْعِ الدَّيْبِ
وكان الذي قتل ربيعةَ نَبِيشَةُ بنِ حَبِيبِ بنِ رَبَابِ بنِ رَوَاحَةَ بنِ =

فولد عائش : عَمْرًا ، وَعَامِرًا ، وَعَبْدَ الْعُزَّى ، وَعَبْدَ شَمْسٍ ، وَأُمَيَّةَ (١)
وَعُتْوَارَةَ ، وَأُمَّهُم بِنْتُ وَهْبِ بْنِ الْأَذْرَمِ (٢) .

فولد عَمْرُو : أُمَيَّةَ ، وَعَبْدَ شَمْسٍ وَجَحْدَمًا ، وَأُمَّهُم بِنْتُ أُمَيَّةَ بْنِ
ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ .

(٣٣ ظ)

ومنهم [جَبِيذُ (٣) بَنُ عَوْفِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَمْرِو (بَنِ عَائِشِ
بَنِ ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ) كَانَ شَرِيفًا ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ [مِنْ وَلَدِهِ] .

[و] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي إِيسَى بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ جَحْدَمٍ (بَنِ عَمْرِو بْنِ عَائِشِ بْنِ الظَّرْبِ بْنِ الْحَارِثِ)
قَتَلَهُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بِمِصْرَ .

[وولد أُمَيَّةُ بْنُ ظَرْبِ : خَالِدًا ، وَعَامِرًا ، وَأَسَدًا ، وَذَيْبًا ، وَأُمَّهُم
نُعْمُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ لُؤَى .

= مُلِيل السُّلَمَى . فِي الْمَرْزُوقِ ٩٠٥-٩٠٦ أَرْبَعَةُ أَبْيَاتِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي
وَالْخَامِسِ وَالسَّابِعِ . وَانْظُرِ الْأَنْوَارَ وَمَحَاسِنَ الْأَشْعَارِ ١ / ١١٦ . وَزَادَ
بَيْتًا بَعْدَ « لَوْلَا السَّعَار » وَجَعَلَهُ قَبْلَ « نَعْمُ الْفَتَى . . » وَهُوَ :
فَرَّ الْفَوَارِسُ عَنْ رُبَيْعَةٍ بَعْدَمَا نَجَاهُمُ مِنْ غَمَةٍ وَكَرُوبِ
وَانْظُرِ مَرَاجِعَهُ ، فَهِيَ أَكْثَرُ وَأَوْفَى .

(١) فِي مَصْعَبِ ٤٤٤ : وَأُمَيَّةُ .

(٢) فِي مَصْعَبِ : بِنْتُ وَهْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ غَالِبِ .

(٣) فِي الْمَخْتَصَرِ : جُبَيْذَةُ ، وَفِي مَصْعَبِ ٤٤٤ جُنَيْدَةُ . وَفِي الْأَصْلِ
وَضَعَ فَتْحَةً أَيْضًا عَلَى الْبَاءِ فَكَأَنَّهُ يَقْرَأُ جُبَيْذَ وَجُبَيْذَ .

فُوَلَّدَ خَالِدٌ : عُمَرُ ، وَسَعِيدًا ، وَعُبَيْدًا ، وَسُفْيَانَ ، وَمَالِكًا وَعَبْدًا ،
وَأُمَّهُم بِنْتُ مَالِكِ بْنِ جَدِيْمَةَ بْنِ الْمُصْطَلِقِ .

منهم [سُبَيْعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ (بن ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِيهِرٍ)
الذي يقول له أَبُو طَالِبٍ :

كَمَا قَدْ لَقِينَا مِنْ سُبَيْعٍ وَنَوَفَلٍ (١)

[وَكَانَ تَوَلَّى مُعْرِضًا غَيْرَ آيِلٍ]

[وَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ أُمَيَّةَ : عَبْدَ اللَّهِ ، وَلَقِيْطًا ، وَأُمَّهُمَا زَيْنَبُ
بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُؤْمٍ (٢) بْنِ مَخْزُومٍ .

منهم [نَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ لَقِيْطٍ (بن عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ
ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ) الذي كَانَ مَعَ هَبَّارِ بْنِ الْأَسْوَدِ (*) يَوْمَ عَرَضَ لَزَيْنَبَ
بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) انظر الروض الأنف، شعر أبي طالب في معاداة خصومه
وجعل العجز :

وَكُلُّ تَوَلَّى مُعْرِضًا لَمْ يُجَامِلْ

والمثبت من البلاذري $\frac{٧٤}{١٨}$ والبيت من قصيدته المشهورة التي فيها :
كذبتُم وبیت الله نبی محمدًا ولما نطاعن دونه ونناضل
ولم یذكر فی الخزانة ضمن القصيدة .

(٢) فی الأصل « عمرو بن مخزوم » وصحته « عمر » انظر
فی مصعب ٢٩٩ ، والأصل ٣٠ و ، ٣٠ ظ .

(*) هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزی بن قصى .

لومنهم عبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ ، وَآلِي
أَفْرِيقِيَّةَ . وَلَهُمْ بِهِمَا عَدَدٌ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مَعْمَرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَامِرٍ ، وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ] .

وَوَلَدَ ضَبَّةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ : أَهْيَبُ [وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ غَالِبِ
ابْنِ فَهْرٍ] وَهَلَالٌ ^(١) ، [وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ] .
(٣٤ و)

[منهم] أَبُو عُبَيْدَةَ (*) (رضي الله عنه) وهو عامر بن عبد الله

(١) في مصعب ٤٤٥ وهلال ومالك وعبد الله وعمرا ، وأُمهم
سلمى بنت الأدرم ، فولد أهيب بن ضبة : هلالاً ، وأُمه هند ابنة
هلال بن عامر بن صعصعة ، فولد هلال بن أهيب : الجراح
ويزيد وعبد الله ، وأُمهم بنت عمرو بن عتّارة بن عائذ بن ظرب
وولد عبد الله بن الجراح ، أبا عبيدة .
وفي البلاذري ٧٤٠ .

فولد ضبة بن الحارث بن فهر : أهيب بن ضبة ، وأُمه عاتكة
بنت غالب بن فهر ، وهلال بن ضبة ، ومالك بن ضبة ، وعبد الله بن
ضبة ، وعمرو بن ضبة ، وأُمهم سلمى بنت تيم الأدرم .
فولد أهيب : هلال بن أهيب ، وأُمه هند بنت هلال بن عامر ،
منهم أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن
أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر .

(*) في (أسباب النزول) . في آخر المجادلة (لا تجد قوماً) =

ابن الجراح بن هلال بن - ٣٣ مخت - أهيب بن ضبة بن الحارث بن
 فِهْر (١) ، شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [وولد
 مالك بن ضبة بن الحارث : هلالاً] وأمه هند بنت هلال (٢) بن
 عامر بن صعصعة .

[منهم] سهل وصفوان ابنا وهب (*) بن ربيعة بن عمرو بن

= الآية / ٢١ من سورة المجادلة - ذكر في بعض رواية من روايتين :
 من - بيه - أن أبا عبيدة ، رضى الله عنه ، قتل أباه عبد الله بن
 الجراح يوم أحد .

(١) في مصعب ٤٤٥ ، أن أم أبى عبيدة هى أميمة بنت غنم
 ابن جابر بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة ، وكذلك فى البلاذرى ،
 وزاد : بن عميرة « بن وديعة بن الحارث بن فهر » .

(٢) فى مصعب ، جعلها : أم هلال بن أهيب بن ضبة ، وأن
 هلال بن مالك بن ضبة أمه هند بنت عامر بن صعصعة .

(*) قال هنا : سهل وصفوان ابنا وهب ، ولم يأت فى المغازى ، فى
 البدرين من هؤلاء إلا سهيل وصفوان ابنا بيضاء ، ولم يقل من أبوهما .
 (تبين) سهيل بن بيضاء فيه خلاف ، هل شهد بدرًا أم لا .
 [فى مصعب ٤٤٦ : سهل وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك .

وفى أبى عبيد : سهيل وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال
 ابن أهيب ، وأمهما بيضاء ، بهما يُعرفان ، واسمها دعد بنت
 جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر] .

عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ (بن الحَارِثِ) شَهْدَا (*)
بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . [وَأُمُّهُمَا بَيْضَاءُ ،
وَهِيَ دَعْدُ بِنْتُ جَحْدَمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ عَائِشٍ ^(١)]
ابن الحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ] .

[وعياض بن عبد غنم (**) بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة

(*) كذا فيهما ، وينبغي أن يكون شهدا أو شهد فلان أحدهما ،
في نسخة ياقوت شهد بدرا .

(١) في مصعب ، ابن عمرو بن عائش .

(**) في فتوح الشام : تأليف هذا هشام ، في نسخة قديمة
تاريخ نسخها سنة ٢٩٧ عياض بن عبد غنم ، كما قال هنا في
(جمهرة) فرما يكون ابن قيس الرقيات ترك عبداً لضرورة الشعر ،
فتبع الناس لفظ شعره ، والله أعلم - سيأتي بيت ابن قيس الرقيات
- ولم يقل في الفتوح إن أباً عبدة رضي الله عنه استخلف
عياضاً ، بل إن معاذ بن جبل رضي الله عنه خليفة أبي عبدة
رضي الله عنه ، وإن كان عني بهذا حمص ، فما جاء ذلك أيضاً
هناك ، بل ولي حمص حبيب بن مسلمة الفهري ، ثم عزله
عمر رضي الله عنه ، بعبد الله بن قرط الثمالي ، والله أعلم .

[هذا وفي مصعب : وأبى عبدة ، عياض بن غنم] .

(تبين) ذكر عياضين : عياض بن زهير ، هاجر إلى الحبشة
وشهد بدراً ، وتوفي بالشام سنة ٣٠ .

وعياض بن غنم - ضبطها بضم الغين وكذلك الآخر : ابن زهير =

بن هلال (بن مالك بن ضبة بن الحارث) كان شريفاً ، وله ذُتُوح كثيرةٌ بناحية الجزيرة ، وكانت عنده أمُّ الحكم بنتُ أبي عدنان فأسلم ، ففرَّقَ بينهما الإسلامُ ^(١) .

= وتَمَّامُ نَسَبِهِ فِيهِ : أَهْيَبُ مَكَانَ مَالِك ، استخلفه أَبُو عُبَيْدَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَمَّا مَاتَ ، فَأَقْرَهُ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ مَاتَ عِيَاضُ ، فَأَمَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ حَذِيمٍ .

وعِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ افْتَتَحَ عَامَّةَ الْجَزِيرَةِ وَالرَّقَّةَ ، صَالِحَ وَجْهِ أَهْلِهَا ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَجَازَ الدَّرَبَ إِلَى الرُّومِ ، وَكَانَ شَرِيفاً ، قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

وعِيَاضُ وَمَا عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ كَانَ مِنْ خَيْرِ مَنْ أَجَنَ النِّسَاءُ
الاستيعاب وفي مصعب ٤٤٦ .

وعِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ عِصْمَةُ الْجَارِ حِينَ جُبَّ السُّوْفَاءُ [

(قت) ٥٦٩ في ذكر فتح الجزيرة عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ ، كَذَا .

(قد) كما في (تبيين) : عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ ، لَكِنْ ابْنُ عَائِدٍ رَوَى عَنِ الْوَلِيدِ عِيَاضُ بْنُ أَزْهَرَ .

وَالْحَقُّ ابْنُ هِشَامٍ فِي (سِير) مِمَّنْ لَمْ يَذْكُرْهُمْ ابْنُ اسْحَاقَ : عِيَاضُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ ، فَكَتَبَهَا النَّسَائِيُّ كُنْيَةً . وَابْنُ عَائِدٍ عَنِ الْوَلِيدِ أَيْضاً ، وَعِيَاضُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ ، وَعَنْ غَيْرِ الْوَلِيدِ كَمَا فِي (قد) مَعْمَرُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي أَبِي عُبَيْدٍ كَانَتْ عَنْده أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي الْأَسْتِعَابِ فِي تَرْجُمَتِهَا ، وَكَذَلِكَ هِيَ =

[و] عَمْرُو ، وَوَهْبُ (*) ابْنَا أَبِي سَرْحٍ (**) بنِ رَبِيعَةَ بنِ هِلَالِ بنِ مَالِكِ بنِ ضَبَّةَ (بنِ الْحَارِثِ) شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ (١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

[وَوَلَدَ يَمُّ (٢) بنُ الْحَارِثِ بنِ فَهْرٍ : مَالِكًا وَقُنَيْنًا فَوَلَدَ مَالِكُ بنُ يَمٍّ : قُشَيْرًا .

وَوَلَدَ قُنَيْنُ بنُ يَمٍّ : قَيْسًا .

وَوَلَدَ [قَيْسُ بنُ الْحَارِثِ وَهُوَ الْخُلُجُ : (٣)] عَدِيًّا وَعَلَقَةَ (٤) .

= في، ترجمتها في الإصابة * أخت معاوية شقيقته... ففارقها عياض بن غم .

(*) في نسخة ياقوت : عمرو ووهيب ابنا ..

(**) (سير) جعل عَمْرًا : ابنَ أَبِي سَرْحٍ ، ولم يذكر مَعْمَرًا .
(تبيين) مَعْمَرُ بنُ أَبِي سَرْحٍ ، شَهِدَ بَدْرًا ، في قول ابنِ عُقْبَةَ ،
زاد ابنُ إِسْحَاقَ عن غيره ، في هؤلاء من أَهْلِ بَدْرٍ : عَمْرُو بنُ الْحَارِثِ
ابنُ زُهَيْرِ بنِ أَبِي شَدَّادِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ هِلَالِ بنِ أَهْيَسَ بنِ
ضَبَّةَ بنِ الْحَارِثِ بنِ فَهْرٍ .

(١) في المختصر «مع رسول الله» .

(٢) كتبت في الأصل هنا «يريم» .

(٣) ضَبُّطُ أَبِي عُبَيْدِ الْمَخْطُوطِ «الْخُلُجُ» وقال : قال الزبير : إنما
سُمُوا الْخُلُجَ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا الْخُلُجَ بِالْمَدِينَةِ .

(٤) في مصعب : ٤٤٦ : وعلقمة .

فَوَلَدَ عَدِيٌّ : صُبْحًا ، وَسَيَّارًا (١) .

فَوَلَدَ صُبْحٌ : عَامِرًا .

فَوَلَدَ عَامِرٌ : رَبِيعًا (٢) .

فَوَلَدَ رَبِيعٌ : هُذَيْلًا وَأَوْسًا .

فَوَلَدَ هُذَيْلٌ : دُبْيَةً ، وَهَرْمَةً ، وَنَجْبَةً (٣) .

فَوَلَدَ دُبْيَةٌ : سُودًا .

(٣٤ ظ) فَوَلَدَ / سُودٌ : زُفَرَ ، وَمَالِكًا .

وَوَلَدَ هَرْمَةٌ : عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَعَامِرًا ، مِنْهُمْ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ

عَلِيِّ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ هَرْمَةَ (بَنُ هُذَيْلٍ بْنِ رَبِيعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ

صُبْحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ قَيْسِ الْخُلُجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ) الشَّاعِرُ (*).

[وَوَلَدَ نَجْبَةٌ بَنُ الْهُذَيْلِ : عَدِيًّا .

فَوَلَدَ عَدِيٌّ : نَافِعًا .

وَوَلَدَ أَوْسٌ بَنُ الرَّبِيعِ : الْأَرْقَمَ .

وَوَلَدَ سَيَّارٌ بَنُ عَدِيٍّ بَنِ الْخُلُجِ حَارِثَةً .

فَوَلَدَ حَارِثَةُ : رَبِيعَةً .

وَوَلَدَ عَلَقَةُ بْنُ قَيْسٍ : هِلَالًا ، وَالْأَعْجَمَ ، وَنَهْيَكًا .

(١) فِي مَصْعَبٍ : صَبَحًا وَسَنَانًا .

(٢) فِي أَبِي عُبَيْدٍ : رَبِيعَةً .

(٣) فِي مَصْعَبٍ ٤٤٦ : ذُبْيَةً وَهَرْمَةً وَنَجْبَةً .

(*) هَذَا يُعْرَفُ بِابْنِ هَرْمَةَ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ .

فَوَلَدَ هَلالٌ مَالِكاً .

فَوَلَدَ مَالِكٌ : مُوزَّعاً ، وَقَيْساً ، وَوَهْباً .

منهم [هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ (من الخُلجِ) وَلِىَ شُرْطَ الْمَدِينَةِ .

[وَوَلَدَ الْأَعْجَمُ بْنُ عَلَقَةَ : كَعْباً ، وَعَبْدَ نُهُمٍ] .

هؤلاء بنو العدارث بن فهير (*)

[فهؤلاء بنو النضر بن كنانة] .

[وهذا] آخر نسب قريش (١)

[قال أبو المنذر هشام] .

(*) فى بنى الأشعر : أبو مسافع وهو سري الغزال ، وابنه عبيد ، من بنى ذخران بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر ، كان حليفاً لقريش ، وقتل يوم بدر كافراً .

(١) كل ما قاله المختصر هنا بعد قوله : آخر نسب قريش :

ذكر بعد ذلك أمهات أناس من قريش بعد الصحابة وغيرهم فقال : ان أم الوليد بن يزيد بن عبد الملك أم الحجاج بنت محمد بن يوسف أختي الحجاج بن يوسف ، وأم يزيد الناقص : شاه أفريذ بنت فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن بزوان ، كانت أم شهريار حجامة .

لحيان : من هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر . . .

[وسياتى نص المختصر الذى ساقه عن أم الوليد بن يزيد.. إلى قوله «حجامة» ، فى (٣٥ و) .

أُمُّ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ : أُمُّ الْخَيْرِ ، وَهِيَ سَلَمَى بِنْتُ صَخْرِ
ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة .

وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : الشَّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ
ابن زُهْرَةَ .

أُمُّ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضَرَمِيِّ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَمَادِ بْنِ أَكْبَرَ ، مِنَ الصَّدَفِ .

أُمُّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

وَلَمْ يُسَلِّمْ مِنْ عَمَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُهَا .

(٣٥ و) أُمُّ عُرْوَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي
بَكْرٍ الصَّدِيقِ .

أُمُّ مُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ الرَّبَابُ بِنْتُ أَنْيْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَصَادِ
ابن كعب ابن عليم بن جناب الكلبي .

أُمُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ : حُبَّةُ بِنْتُ أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

أُمُّ الْوَلِيدِ وَسَلِيمَانَ : وَلِيدَةُ ، وَيُقَالُ : وَلَادَةُ بِنْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ جَزْءِ
ابن الحارث ابن زهير بن جديمة ، من عبس (*) .

أُمُّ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حَاتِكَةُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ .

(*) فِي زَهْرِ الْآدَابِ : وَلَادَةُ الْقَيْسِيَّةِ وَلَدَتْ خَلِيفَتَيْنِ : الْوَلِيدَ
وَسَلِيمَانَ ، وَالْخِزْرَانَ .

أُمُّ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أُمُّ [هشام] ^(١) بِنْتُ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
 ابْنِ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ .
 أُمُّ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أُمُّ الْحَجَّاجِ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 يُونُسَ أَخَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ .
 أُمُّ يَزِيدَ النَّاقِصِ : شَاهُ أَفْرِيدَ (*) بِنْتُ فَيْرُوزَ بْنِ يَزْدَجَرْدَ بْنِ
 شَهْرِيَّارَ بْنِ كَسْرَى بْنِ بَرْوَاذَ ^(٢) كَانَتْ أُمُّ شَهْرِيَّارَ حَجَّامَةً .
 [أُمُّ إِبْرَاهِيمَ الْمَخْلُوعِ لِأُمِّ وَلَدٍ .
 أُمُّ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ أُمُّ وَلَدٍ .
 أُمُّ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ : أَمْنَةُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ
 مُحَرَّرِ الْكِنَانِيِّ .
 أُمُّ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ : أَمَةُ بِنْتُ أَبِي هَمَّامَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرَةَ ^(٣)
 ابْنِ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ .
 (٣٥ ظ) أُمُّ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ صَفِيَّةُ بِنْتُ / حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ
 الْهُزَمِ الْهَلَالِيَّةُ .

(١) زيادة من مصعب ١٦٥ .

(*) وهذه سمّاها - أي زهر الآداب - شاهفيريدي ، ولدت
 الناقص وأخاه إبراهيم الذي خلفه مروان بن محمد .
 (قت) لم يذكرها ، وفي بعض التواريخ - صنف قريب
 سنة ستمائة - أن أُمَّ يزيد : شاهفرند .

(٢) في المختصر : بزوان .

(٣) في مصعب ٢٥٥ عامر بن عميرة .

أُمُّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ .

أُمُّ أَبِي أَحْيَةَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ : رَيْطَةُ بِنْتُ الْبَيْعِ بْنِ عَبْدِ
يَا لَيْلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ كِنَانَةَ .

أُمُّ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ : أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَضْرٍ - كَتَبَ نَضْرٌ - بْنِ مَالِكِ بْنِ حِصْلٍ - بَنِ
عَامِرِ بْنِ لُؤَى .

أُمُّ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ : أُمُّ الْبَنِينِ بِنْتُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ .
أُمُّ عُبْسَةَ بْنِ سَعِيدٍ أُمُّ وَلَدٍ ، وَيُقَالُ لَهَا : عَصْمَاءُ ، كَانَتْ لِابْنَةِ
جَدِّ يَرْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ امْرَأَةً ، سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ .

أُمُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ : الْعَالِيَةُ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَشْجَعَةَ بْنِ
مُجَمِّعٍ - فِي الْأَصْلِ مِنْ مُجَمِّعٍ وَبِالْهَامِشِ صَوَابُهُ - الْوَاقِدِ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

أُمُّ عَتَّابٍ وَخَالِدِ ابْنَيْ أُسَيْدٍ : زَيْنَبُ - فِي الْأَصْلِ : بِنْتُ زَيْنَبٍ -
بِنْتُ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ .

أُمُّ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ : زَيْنَبُ بِنْتُ هَاشِمِ بْنِ خَلْفِ بْنِ قَوَالَةَ
بِنِ جَدِيمَةَ بْنِ حَذَلِ الطَّعَانِ . وَيَزِيدُ الْمُنْزِلُ بَنَى كِنَانَةَ فَلَسْطِينَ .

أُمُّ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ : سَالِمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ الْأَوْقَصِ السُّلَمِيِّ .

أُمُّ مِسْطَحِ بْنِ أَثَاثَةَ : أُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رُحْمٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ ، أُمُّ رُكَّانَةَ .

(٣٦ و) أم رُكَّانَة / بن عبد يزيد : العَجَلَة بُنْتُ الْعَجْلَانِ بنِ الْبَيْاعِ
بن عبد يَالِيلِ الْكِنَانِيِّ .

أم شَيْبَة بن عُثْمَانَ [أم جميل] ^(١) بُنْتُ عُمَيْرِ بنِ هَاشِمِ بنِ عبد
مَنَافِ بنِ عبد الدَّارِ .

أم حَمَزَة بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ [تَمَاضِر] ^(٢) بُنْتُ مَنْظُورِ بنِ زَبَّانِ بنِ
سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ .

أم عبد الرحمن وعائشة ابْنَتُ أَبِي بَكْرٍ : أم رُومَانَ بُنْتُ عُمَيْرِ
بنِ عامِرٍ ، من كِنَانَة ثُمَّ من فَرَّاسٍ ^(٣) .
أم هَاشِمِ بنِ عُتْبَة : كِنَانِيَّةٌ .

(١) زيادة من مصعب ٢٥٣ .

(٢) زيادة من مصعب ٢٤٠ .

(٣) في مصعب ٢٧٦ : أم رُومَانَ بُنْتُ عامِرِ بنِ عُوَيْمِرِ بنِ عبد
شمس بن عَتَّابِ بنِ أَذْيَنَة بنِ سُبَيْعِ بنِ دُهْمَانَ بنِ الْحَارِثِ بنِ غَنَمِ بنِ
مَالِكِ بنِ كِنَانَة .

وفي ابن حزم ١٣٧ أم رومان بنت عامر بن عُمَيْرِ بنِ ذُهَلِ بنِ
دهمان بن الحارث بن تيم بن مالك بن كِنَانَة .

وفي الإصَابَة في ترجمتها : أم رومان بنت عامر بن عويمر بن
عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن
غَنَمِ بن مالك بن كِنَانَة .. قال أبو عُمَرَ : هكذا نسبها مصعب ، وخالفه
غيره ، والخلاف في نسبها من عامر إلى كِنَانَة ، لكن اتفقوا
على أنها من بني غَنَمِ بن مالك بن كِنَانَة : وقال ابن إسحاق : أم رومان :
اسمها زينب بنت عبد بن دهمان أحد بني فراس بن غَنَمِ .

أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ [وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قُتِيلَةٌ
بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَسْعَدَ بْنِ نَصْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِصْلٍ] (١) .
وَأُمُّ قَرِيبَةَ وَأُمُّ فَرْوَةَ (٢) ابْنَتِي أَبِي قُحَّافَةَ اخْتَى أَبِي بَكْرٍ مِنْ أَبِيهِ :
هِنْدُ بِنْتُ نَقِيدِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ ، وَكَانَتْ قَرِيبَةً عِنْدَ ابْنِ
سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ .

أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ طَالِحَةَ : حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رِثَابٍ ، أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ
بِنِ جَحْشٍ .

أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ : سَعْدَى بِنْتُ عُرَيْجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ .
أُمُّ الْوَلِيدِ بْنِ الدُّيْرَةِ الْوَحِيدِ : صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
مِنْ قَيْسِ بَجِيلَةَ .

أُمُّ أَبِي جَهْلٍ وَالْحَارِثِ ابْنِي هِشَامٍ : أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَرَّبَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ .

(١) زيادة من مصعب ٢٧٦ ، هذا وفي الاصابة في ترجمة أسماء :
أمها قتيلة أو قتيلة بنت عبد العزى ، قرشية ، من بني عامر بن لؤي .
وفي الاستيعاب : قتيلة ، ويقال : قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسد
ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ، ويقال : بنت عبد
العزى بن عبد أسد بن جابر بن مالك بن حسل .

وفي ابن حزم ١٣٧ قتيلة بنست عبد العزى بن عبد بن
سعد بن جابر بن مالك .

(٢) في الأصل ضبط هكذا ، وأُمُّ قَرِيبَةَ وَأُمُّ فَرْوَةَ ، هذا
وسبق في (٢٣ ظ) ومختصره « نقيذ بن بجير » .

وَأُمُّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أُمٌّ وَلَدٌ .

أُمُّ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْقَبَاعُ : سَبَحًا ، حَبَشِيَّةٌ (١) نَضْرَانِيَّةٌ .

أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَعِيَّاشِ ابْنَيْ أَبِي رَبِيعَةَ : أَسْمَاءُ بِنْتُ مُحَرَّبَةَ .

(٣٦ ظ) وَكَانَ أَوَّلُ قُرَشِيٍّ ظَاهَرَ هِشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ / فَظَاهَرَ مِنْ أَسْمَاءَ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ : « أَمَّا وَاللَّهِ لَا زَوْجَنَهَا غُلَامًا لَيْسَ بِدُونِهِ » فَزَوَّجَهَا أَبَا رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ .

أُمُّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ : لُبَابَةُ الصُّغْرَى - كَتَبَتْ لِبَانَةَ الصُّغْرَى - وَهِيَ عَصْمَاءُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ الْهَلَالِيَّةِ .
أُمُّ أَبِي الْعَبَّاسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ : رَيْطَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ بْنِ الدِّيَّانِ ، مِنْ مَذْحِجٍ .

أُمُّ الْمَهْدِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ : أُمُّ مُوسَى بِنْتُ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ شَهْرِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبَ مِنْ حَمِيرٍ .

أُمُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ : الْعَالِيَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

أُمُّ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهْبٍ : مَارِيَةُ بِنْتُ قُرْطِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ

هَذَا آخِرُ جَمَهْرَةِ قُرَيْشٍ

قال : قامَ أَبُو دُوَادٍ بِالْمَوْسَمِ فَقَالَ :

نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ يَا أَهْلَ الْبَلَدِ هَلْ سَابِقُ فَيْكُمْ لِمَجْدٍ مِنْ أَحَدٍ

(١) فِي الْمَجْبَرِ ٣٠٥ ، ٣٠٧ سَبَحَاءُ ، أُمَّةٌ حَبَشِيَّةٌ .

إِلَّا إِيَادَ بْنَ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ أَهْلُ الْفَعَالِ وَالْقِيَابِ وَالْعَدَدُ
مَا سَامَهُمْ فِي الدَّهْرِ مَلَكٌ بَعْقَدُ

قال : فما غير عليه أحد

قال : كان النوشجان جُدِمَ ، فعَالَجَهُ أَطِبَاءُ الْفُرْسِ ، فلم يَصْنَعُوا
شَيْئاً ، فقيِلَ له : إن بالطائف مُتَطَبِّبَ الْعَرَبِ . قال : فَحَمَلَ
(٣٧ و) - في الأصل : فَحُمِلَ - / هَدَايَا ، وَحَمَلَ سُمِّيَّةَ . قال :
فَدَاوَاهُ فَبَرَأَ ، فَوَهَبَهَا لَهُ مَعَ هَدَايَا ، وَكَانَتْ سُمِّيَّةُ مِنْ أَهْلِ زَنْدَ وَرَدَ
كَسْكَرَ ، وَلَهَا حَدِيثٌ قَدْ كَتَبْنَاهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ .

[هذيل] (*)

وَلَدَ هُذَيْلُ بْنُ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ : [سَعْدًا]

(*) (قت) - ٣٣٠ - حَمَلَ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ ، مِنْ هُذَيْلِ .
[- زاد في المعارف ما يأتى : أَسْلَمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ ، ثُمَّ
تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَابْتَنَى بِهَا دَاراً فِي هُذَيْلِ ، ثُمَّ صَارَتْ دَارُهُ
بَعْدَهُ لِعُمَرَ بْنِ مِهْرَانَ الْكَاتِبِ .]

وَفِي الْإِصَابَةِ فِي تَرْجُمَتِهِ : حَمَلَ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ بْنِ
جَابِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرٍ - كَذَا وَلَعَلَّهَا :
كَبِيرٍ - بْنُ هَنْدَ بْنَ طَابِخَةَ بْنِ لَحِيَانَ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ
الْهُذَلِيِّ ، أَبُو نُضْلَةَ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَلَهُ بِهَا دَارٌ . . .

وَفِي الْإِسْتِيعَابِ . حَمَلَ وَيُقَالُ حَمَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ
ابْنُ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَلَهُ بِهَا
دَارٌ ، يَكْنَى أَبَا نُضْلَةَ ، كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَتَانِ : إِحْدَاهُمَا تُسَمَّى
مُلَيْكَةَ ، وَالْأُخْرَى أُمُّ عَفِيفٍ ، رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ =

ولِحِيَاناً^(١) بَطْنٌ ، وَعَمِيرَةٌ ، وَهَرَمَةٌ وَأُمَّهُم لَيْلَى بِنْتُ فَرَانَ^(٢) بْنِ
بَلَى بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ .

فَوْلَدَ سَعْدُ بْنُ هُدَيْسِلٍ :

[تَمِيمًا] وَخَنَاعَةَ بَطْنٌ ، وَجُرَيْبًا^(٣) بَطْنٌ ، [وَمَتْعَةً ، وَرُهْمًا ،
وَعَنْمًا ، وَدُهَامًا^(٤) . وَرَيْثًا وَهُوَ عَوْفٌ ، وَأُمُّهُمْ الْفَرْعَةُ بِنْتُ شَقِيرَةَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ . بَنُ مَرْبُورٍ^(٥) .

= أَوْ مَسْطَحٍ أَوْ عَمُودٍ فُسْطَاطٍ ، فَأَصَابَتْ بَطْنَهُمَا ، فَأَلْقَتْ جَنِينًا ،
فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْرَةً : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ .

(١) لحيان ، ضبط في الأصل بفتح اللام . أما ضبطه بالكسر
فمن المختصر والمقتضب وأبى عبيد وشرح أشعار الهذليين
والاشتقاق ١٧٦ ومادة (لحا) ، وسيأتي أيضاً ضبط الأصل له ،
بافتح عند قوله : وأُمُّهم الكنود بنت لحيان بن هذيل . هذا
و «لحيان» في أبى عبيد جاء ممنوعاً من الصرف .

(٢) فران ، عليها كلمة «خف» وفي أبى عبيد : بنت قران ، من بلى .

(٣) في ابن حزم ١٩٧ «خريب» وبالهامش ذكر أنه في نسخة
«ضريب» وفي المعارف : حريث ، وهذا وانظر شرح أشعار الهذليين
٥٥٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ . الخ ، وفي البلاذري كُتِبَتْ حريث
ابن سعد أما أبو عبيد ففيه كالأصل .

(٤) في أبى عبيد ، وربيعة . . . ودُهَامًا ، وفي المقتضب :
«ومنعة» . ودُهَامًا . أما الأصل فلم يتضح ما فيه أهى دال أو
ذال ، وهل هى مفتوحة أو مضمومة . وفي البلاذري رهام .

فَوَلَدَ تَمِيمٌ بْنُ سَعْدٍ : الْحَارِثَ ، وَمَعَاوِيَةَ ، وَعَوْفًا ، وَأُمَّهُمُ الْكَنْوَدُ
بِنْتُ لَحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ .

فَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ تَمِيمٍ : عَمْرًا ، وَكَاهِلًا ، وَأُمَّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ مَازِنِ بْنِ
كَاهِلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

فَوَلَدَ كَاهِلُ بْنُ الْحَارِثِ : صَاهِلَةَ ، بَطْنُ ، وَصُبْحًا ، بَطْنُ ، وَكَعْبًا
بَطْنُ رَهْطُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ (١) .

فَوَلَدَ صَاهِلَةُ بْنُ كَاهِلٍ : مَخْزُومًا [وْخُزَيْمَةَ ، وَقُرَيْمًا ، وَمِلَاصًا] .

فَوَلَدَ مَخْزُومُ بْنُ صَاهِلَةَ : فَارًّا [وْزُبَيْدًا ، وَالْحَارِثَ ، وَحَارِثَةَ] .

فَوَلَدَ فَارُّ بْنُ مَخْزُومٍ : شَمَخًا .

منهم عبدُ الله (*) بنُ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ شَمَخِ بْنِ
فَارِّ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

(١) في الأغاني ٣٨٧/٢٢ ثقافة : هو عمرو بن العجلان بن
عامر بن برد بن منبّه ، أحد بني كاهل بن لحيان بن هذيل .

وفي البلاذري ٧٧٢ عمرو ذو الكلب ، وهو من بني لحيان ،
وكان شاعرا ، وكانت أخته جنوب شاعرة .

وفي شرح أشعار الهذليين ٥٦٥ قال : عمرو ذو الكلب بن
العجلان بن عامر بن بُرْدِ بْنِ مُنْبَهٍ ، وهو أحد بني كاهل ، وكان
جاراً لبني هذيل . قال ابن حبيب وأبو عبد الله : هو أحد بني لحيان من
هذيل . وفي ص ٥٨٨ : أخت عمرو ذي الكلب بن العجلان الكاهلي .

(*) في (عب) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كما نسبته
هنا ، وأنه ابن أمِّ عَبْدٍ ، من هذيل . =

= [الذى فى أبى عبيد : فمن بنى صاهلة عبد الله بن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد بدرًا ، وابن أخيه عمرو بن عُميس كان عاملاً لعلى بن أبى طالب] .

(شق) - ١٧٧ - جعله هو وأخاه من هذيل ، ثم جعلهما بعد ذلك من عبس ، ذكرهما بعد الحطيئة وعنترة ، ولم يقل من أى بطن .
[- لم يردا فى عبس فى الاشتقاق المطبوع -] ولم يذكر عند ذكرهما فى هذيل أن فيهما خلافا ، بل قال فى عبس : وقد تقدم ذكرهما فى الصحابة ، فكان هذا على رأى من قال إن حويّة بن مخزوم جدّ أبى الحطيئة من هذيل ، ذكر ذلك فى (شق) ولم يذكره فى (جمهرة) . وفى آبائهما مخزوم بن صاهلة ، فكانه أوجب هذا موافقة الاسم .

[هذا وفى ابن حزم ١٩٧ : وولد سعد بن هذيل : خريب - صحتها جريب - من ولده أبو كبير الهذليّ الشاعر ، وحويّة ، دخلوا فى بنى عبس ، وقيل إن الحطيئة الشاعر منهم .

وفى البلاذريّ : وجويّة بن سعد يقال إنهم دخلوا فى عبس ، فالحطيئة الشاعر منهم .

ويبدو أن الرمز (شق) هو (نق) أشبه رمز الاشتقاق أو وقع فى كتابتها سهو .

هذا وانظر البلاذريّ $\frac{٧٦٤}{٦٨}$ فقد ترجم لعبد الله بن مسعود رضى الله عنه ترجمة مطوّلة فى بضع صفحات من القطع الكبير جداً ، ما قيل عنه وما قاله ...

(٣٧ ظ) هُذَيْلُ ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / ،
وَأَخُوهُ عُثْبَةُ .

[و] وَعَمْرُو بْنُ عُمَيْسٍ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَتَلَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الْفِهْرِيُّ ،
وَكَانَ عَامِلًا ^(١) لِعَلِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] فَقَتَلَهُ بِالْقَطْقَاطَةِ ^(٢) .

[مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، وَلِيَ الْقَضَاءَ بِالْكُوفَةِ .

وَعَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ وَلِيَ الْقَضَاءَ بِبَغْدَادٍ] .

وَمِنْ بَنِي كَعْبِ (البَطْنِ) [بْنِ كَاهِلٍ] : صَخْرُ الْغَيِّ بْنُ حَبِيبِ
ابْنِ سُؤَيْدِ بْنِ رِيَّاحٍ ^(٣) بَنِي كَلَيْبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ كَاهِلِ الشَّاعِرِ .

(١) فِي الْأَصْلِ « غَلَامًا » فِي الْهَامِشِ « خ : عَامِلًا صَح »
وَكَذَلِكَ فِي الْمَخْتَصَرِ : « عَامِلًا » .

(٢) كَذَا ضَبَطَ الْأَصْلُ « الْقَطْقَاطَةَ » بَفَتْحِ الْقَافَيْنِ . أَمَّا
مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتٍ فَانْه قَالَ : الْقُطْقُاطَةُ ، بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ
ثُمَّ قَافٍ أُخْرَى مَضْمُومَةٌ وَطَاءٌ أُخْرَى وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ وَهَاءٌ ،
وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ - فِي التَّهْذِيبِ ٢٦٦/٨ وَقَطْقَاطَةُ : مَوْضِعٌ
يُقَرَّبُ مِنَ الْكُوفَةِ . هَذَا وَالضَّبْطُ بِالْقَلَمِ ، وَلَكِنْ يُؤَيِّدُهُ قَوْلُ يَاقُوتَ
وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ : بِالْفَتْحِ .

هَذَا وَاللِّسَانُ وَتَاجُ الْعُرُوسِ قَالَا . إِنَّهَا بِالضَّمِّ . وَمَخْتَصَرُ جَمَاهِرِهِ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ لَمْ يَضْبُطِ الْقَافَيْنِ .

(٣) كَذَا فِي الْمَخْتَصَرِ « رِيَّاح » وَلَمْ تَضْبُطِ الرَّاءُ فِي الْأَصْلِ . وَلَمْ =

وَأَبُو كَبِيرِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
(عَبْدِ بْنِ) كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ الشَّاعِرِ^(١) .

= ينقط ما بعدها . وكذلك هي «رياح» في البلاذري ، ونصبه في
النسب كالأصل ، وكذلك سياق أبي كبير بعده ، ونسبه متفق مع
الأصل ، إذ قال : ومن بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن
سعد بن هذيل : صخر الغي ، وصخر الغي^{صخر} بن حبيب بن سويد
ابن رياح بن كليب بن كعب بن كاهل ، وأبو كبير بن ثابت بن
عبد شمس . . .

هذا وفي شرح أشعار الهذليين ٢٤٥ : قال : صخر الغي بن عبد الله
الخثمي ، أحد بني عمرو بن الحارث ويؤيده الشعر الذي في
ص ٢٦٧ من شرح أشعار الهذليين : «أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . . .» وفي
ترجمة الأعلام أخيه : واسمه حبيب بن عبد الله ، وهو أخو
صخر الغي .

وفي الاصابة حرف الصاد القسم الثالث : صخر بن عبد الله الهذلي
المعروف بصخر الغي .

وفي الأغاني (٢٢ / ٣٨٠ ثقافة) : «صخر بن عبد الله الخثمي
أحد بني خيثم - كذا وصحتها : الخثمي أحد بني خيثم بن
عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل . هذا أكثر ما وجدته
في نسبه . . .» .

(١) في شرح أشعار الهذليين ١٠٦٩ وقال أبو كبير واسمه
عامر بن الحليث ، أحد بني سعد بن هذيل ، ثم أحد بني جريث .
وفي تاج العروس مادة (غير) : أبو كبير واسمه عامر بن =

[وولدُ صُبْحُ بْنُ كَاهِلٍ زُلَيْفَةَ وَزَمْعَةَ] ^(١) .

[وَمِنْ بَنِي كَاهِلٍ] أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ ، واسمه سُلَيْمَى (*) بَنُ

= خنيس ، وفي مادة (عزز) : أَبُو كَبِيرٍ : هو ثابت بن عبد شمس الهذلي .

وفي كتاب المنازل والديار ٧٣ أو ٩٨ أو ١٤٤ - « طبقات » وقال
أَبُو كَبِيرٍ واسمه عتبسة بن قادم أحد بني حرام .

وفي الاعلام قال عنه : عامر بن الحليس الهذلي أَبُو كَبِيرٍ ، من
بني سهل بن هذيل .

وفي الخزانة ٤ / ١٦٥ عامر بن حليس .

وفي العيني على الخزانة ٣ / ٥٤ : أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ واسمه
عامر بن الحليس الحوفي أحد بني سعد ، من هذيل ، ثم أحد بني
حرب ، وفي أَبِي عبيد : وَأَبُو كَبِيرٍ الشاعر واسمه ثابت بن
عبد شمس .

من هذا نرى شدة الاختلاف ، لأنه اشتهر بكنيته . وانظر ترجمة
أَبِي هَرِيرَةَ فِي الْإِصَابَةِ ففيه اختلاف كثير أيضاً لشهرته
بكنيته .

(١) فِي الْهَامِش « خ دليفة وربيعه » وفي المقتضب : زليفة
وربيعة » .

وفي البلاذري ٧٧٣ : وقال هشام بن الكلبي : ولد صُبْحُ بْنُ كَاهِلٍ بن
الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل : زليفة وربيعه .

(*) فِي (٥) - ٢٠١ / ٢ - فِي تَسْكَاذِيبِ الْعَرَبِ عَنْ حَمَادِ الرَّائِيَةِ : =

عبد الله بن سلمى بن عبد الله بن حبيب بن عويمر بن مالك
ابن كعب بن كاهل ، المحدث .

= فذكرت هذا لابن أبي بكر الهذلي . فحدثني عن أبيه
قال : حضرت يوم جيلة وكان قد بلغ مائة سنة ، وكان قد
أدرك أيام الحجاج ، فما أظنه يعني هذا المحدث .

(عق) أبو بكر الهذلي الفقيه . (قت) لم يذكره .

في نسخة ياقوت : سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد بن
حبيب . لم يشدد ولا ضبط سوى السين واللام . [ضبط في
ابن حزم ١٩٨ سلمى بن عبد الله بن سلمى] .

[في البلاذري : قالوا : ومن هذيل أبو بكر الهذلي المحدث ،

واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد بن حبيب بن عويمر بن
مالك بن كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ،
ويقال : عبد بن الحارث بن عويمر بن كعب . ولأه المنصور أبو
جعفر أمير المؤمنين القضاة ، وكان سمييراً لأبى العباس أمير
المؤمنين ، ومات بالبصرة في خلافة أبى جعفر أمير المؤمنين ،
وصلّى عليه عيسى بن شبيب ، خليفة عبد الملك بن أيوب النُميري .

وفي تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٥ أبو بكر الهذلي البصري اسمه سلمى
بن عبد الله بن سلمى ، وقيل اسمه روح ، وهو ابن بنت حميد بن
عبد الرحمن الحميري] .

عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي شاعر فقيه قارئ محدث ،
دخل على المهدي في يوم واحد مراراً مع دخول كل صنف من
العلماء ، ذكره في أمالي الصولي . وفي ربيع الأبرار ، وذكر ابنه =

= في ثُلُثَيْ مختصرى من زهر الآداب - [لم أَعثر عليه في زهر الآداب المطبوع -] .

[في البلاذرى : قالوا : ومن هذيل مسلم بن جندب ، وكان قاصّ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، بالمدينة وإمامه وقارئه ، وكان يأخذ العطاء مع القراء والفقهاء والشعراء ، ومع المسجديين] [هكذا ضبط في البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله] .

[وفى شرح أشعار الهذليين ٩٠٩ قال عبد الله بن مسلم بن جندب ابن حذيفة بن عمرو بن زهير بن خدّاش بن عتيّر بن خزيمّة بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، إسلامي .

وفى تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢٤ مسلم بن جندب الهذلي أبو عبد الله القاضى ... - انظر ما قاله البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله - روى عنه ابنه عبد الله ... مات سنة ست ومائة . وقال ابن سعد فى الطبقة الثانية : من أهل المدينة مات فى خلافة هشام ، وكان يقضى بغير رزق - ساقط من طبقات ابن سعد المطبوعة -

وفى تهذيب التهذيب أيضاً عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي المدني المقرئ ، روى عن أبيه .

- نلاحظ التشابه بين لفظة قاصّ وقاضى . ويقص ويقضى .

لكن الجاحظ فى البيان والتبيين ١ / ٣٦٧ قال : ومن كبار القصّاص ، ثم من هذيل : مسلم بن جندب ، وكان قاصّ مسجد النبىّ صلى الله عليه وسلّم بالمدينة ، وكان أمّامهم وقارئهم . فهو مؤيد لما رواه البلاذرى ، ومؤكّد أنّه قاصّ لا قاضٍ .

[وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ : جُشَمَ ، وَمَازِنًا ، وَضَبَّةً ،
وُخْثِيمًا ، وَعِثْرَةَ] (١) .

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ تَمِيمٍ : (سَهْمًا) بَطْنُ ، وَقِرْدًا بَطْنُ ، وَمَازِنًا بَطْنُ ،
- ٣٤ مخت - وَعَوْفًا بَطْنُ ، وَحَيًّا (٢) بَطْنُ ، وَجَعِيلًا (٣) بَطْنُ (وَهُمْ بَنُو
مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَازِلٍ) .

منهم أَبُو خُوَيْلِدٍ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ وَائِلَةَ (٤) بْنِ مُطَحَّلٍ (٥) بْنِ
مُرْمِضِ بْنِ حَرْبِ بْنِ جُدَاعَةَ بْنِ سَهْمٍ الشَّاعِرُ .

(١) في البلاذري «وعتبة» .

(٢) في المختصر : حبيب « وفوقها » خ ياقوت : حيى ، ولم
تضبط حيى ، وفي البلاذري قال : وَحَى بْنُ « معاوية ، ويقال حَى »
(٣) فوق « جعيل » : فى ح ياقوت لا . هذا وفى البلاذري
موجود « جُعيل » وعليه كلمة « صح » .

(٤) فى المختصر « وائلة » وانظر شرح أشعار الهذليين ٣٧٣
وما بعدهما فهو كالأصل « وائلة » بالثاء ، وكذلك فى تاج العروس
مادة (طحل) ، وشرح أشعار الهذليين ٦٣١ ، والإصابة ترجمة معقل
ابن خويلد بن وائلة .

(٥) فى شرح أشعار الهذليين ٣٧٣ « مُطَحَّل » بكسر الميم .
وفى تاج العروس مادة (طحل) : ومَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ مُطَحَّلِ
- كَمَنْبَرٍ - ورأيتُه فى ديوان أشعارهم مضبوطا كَمُحْسِنٍ .

وفى الشعر والشعراء ٦٤٨ : خُوَيْلِدُ بْنُ مُطَحَّلٍ هُوَ أَحَدُ بَنِي سَهْمِ
ابن معاوية . . . وابنه . . . معقل بن خويلد . =

وَمِنْ بَنِي قِرْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ : أَبُو خِرَاشِ الشَّاعِر ، واسمُه (*)

= هذا وفي شرح أشعار الهذليين ٦٣١ شعر المعطل : كان من حديث عمرو بن خويلد بن واثلة بن مُطَحَّل « على الميم ضمة وعلى الحاء فتحة : كما هو مضبوط في جمهرة النسب ومختصرها .

وفي الإصابة : معقل بن خويلد بن واثلة بن عمرو بن عبد ياليل الهذلي .

وفي البلاذري ٧٧١ : ومن هذيل أبو خويلد الشاعر ، وهو معقل بن خويلد بن واثلة بن عمرو بن عبد ياليل بن مُطَحَّل بن مُرَّة بن حرب بن جُداعة بن سهم بن معاوية بن تميم ، وكان حليف أبي سفيان بن حرب .

(*) الظاهر أن قِرْدًا البطن هو الجد الأدنى لأبي خراش الشاعر ، لأن في (شق) - ١٧٨ - أن أبا خراش وأبا ذؤيب أدركا عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه .

وفي المستقصى « أَرَفِي مِنْ قِرْد » ما معناه أن قِرْد بن معاوية الهذلي قد طلب أن يُسَلِّمَ وَيُحَلَّ لَهُ الزَّنا ، وأنه رجع بمن معه ولم يسلموا ، إذ لم يُجَبَّ إِلَى ذَلِكَ .

[الذي في شرح أشعار الهذليين ١١٨٩ : أحد بني قِرْد بن عمرو بن معاوية] .

[وفي الشعر والشعراء ٦٤٦ : أبو خراش واسمه خويلد بن مُرَّة ، أحد بني قِرْد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل .

وفي البلاذري ٧٧١ : ومن بني قِرْد بن معاوية بن تميم بن سعد ابن هذيل : أبو خراش واسمه خويلد بن مُرَّة .

(٣٨ و) خُوَيْلِدُ بْنُ مَرْة .

وَمِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ : أَبُو ذُوَيْبٍ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ خُوَيْلِدُ
ابْنُ خَالِدِ بْنِ الْمُحَرِّثِ .

[وابن عمه خالد بن زهير بن المحرث] (١) .

وَوَلَدَ لِحَيَّانُ (٢) بْنُ هُذَيْلٍ : طَابِخَةُ وَدَابِغَةُ ، وَمُعَاوِيَةُ ، فُولَدُ دَابِغَةُ : وَائِلَةُ .
فُولَدُ وَائِلَةُ : عَبْدُ الْعَزَى (٣) .

(١) في شرح أشعار الهذليين ٢٢٠ : خالد بن زهير بن الحارث ،
لكنه في ص ٨٣٨ جاء صحيحاً : خالد بن زهير بن المحرث .

(٢) هنا أيضاً ضبطت في الأصل «لحيان» بفتح اللام ،
أما المختصر فضبطها بكسر اللام .

(٣) في الأصل : «ودابغة ووائلة ، فولد وائلة : عبد العزى»
وبهامش الأصل ما يأتى «في نسخة : ودابغة ومعاوية ،
فولد دابغة : وائلة ، فولد وائلة : عبد العزى ، فولد عبد العزى ...»
وهذا يتفق مع البلاذرى الذى نص بقوله : وقال هشام الكلبي ..
فأثبت ما اتفق مع ما في النسخة المشار إليها بالهامش .

وفي المختصر : «ولد لحيان بن هذيل : طابخة ودابغة ومعاوية ،
فولد دابغة : وائلة ، فولد وائلة : عبد العزى» هذا وفي المختصر
فوق «ومعاوية ، فولد دابغة : جملة» ليس في خ ياقوت .

وفي المقتضب : وولد لحيان بن هذيل : طابخة ودابغة ووائلة ، فولد
وائلة : عبد العزى . =

فولد عبد العزى : الحارث ، منهم صخر وهو المحبى بن عتبة
ابن صخر بن خضير (*) بن الحارث بن عبد العزى .

= والمختصر أشار إلى أن ذلك ليس فى نسخة ياقوت . والمقتضب
إنما هو لياقوت .

(*) خضير ، فى الأصل نقطها خاء ، وفى نسخة ياقوت لم
يوضح نقطاً ولا علامة .

[هذا وفى البلاذرى : ومن هذيل : صخر ، وهو المحبى بن
عتبة بن صخر بن خضير بن الحارث بن عبد العزى بن وائلة
ابن دابغة بن لحيان بن هذيل ، ومن ولد المحبى : سلمة بن
المحبى ، وسفيان بن سلمة بن المحبى ، وكان لسلمة بن المحبى
صُحبةٌ ، وشهد حيناً مع النبى صلى الله عليه وسلم ، وحضر
فتح المدائن أيام عمر .

وفى الاشتقاق ١٧٧ : « ومنهم سلمة بن المحبى كانت له
صُحبةٌ » ، وفى هامشه عن حاشية على المخطوطة : « اسم المحبى : صخر
ابن عبيد » .

وفى ابن حزم ١٩٦ : فمن ولد دابغة : المحبى واسمه صخر بن
عبيد بن الحارث ، وأبناؤه سلمة وسنان روى عنهما الحديث .

وفى الاصابة : سلمة بن المحبى الهذلى : وقبل اسم المحبى
صخر ، وقيل : ربيعة ، وقيل : عبيد ، وقيل : المحبى جدّه ،
والأشهر فيه فتح الباء ، وأنكره عمر بن شبة [وقال] بكسر
الباء ، قال لصاحبه أحمد بن عبد العزيز الجوهري : إن أهل
الحديث كلهم يفتحونها ، قبال : أيش المحبى فى اللغة ، =

= قلت : المضرط . قال : إنما سماء المضرط تفاولاً بأنه يضرط أعداءه ، كما قالوا عمرو بن هند مضرط الحجارة . يكنى أبا سنان ، له رواية ، سكن البصرة ، روى عنه ابنه سنان ، وذكر أبو سليمان بن زير في الصحابة أن سلمة لما بُشِّرَ بابنه سنان وهو بحنين قال : لَسَهم أرمى به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحبُّ إليَّ مما بَشَّرْتُمونِي به .

وفي الاستيعاب : سلمة بن المحبق ويقال : سلمة بن ربيعة المحبق الهذلي ، بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ، واسمُ المحبق صخر بن عبيد بن الحارث ، يكنى سلمة أبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة بن المحبق .

وفي أسد الغابة : سلمة بن صخر بن عتبة بن صخر بن حضير بن الحارث بن عبد العزى بن دابغة بن لحيان بن هذيل الهذلي ، وهو سلمة بن المحبق ، واسم المحبق صخر ، كذا نسبه ابن الكلبي والأمير أبو نصر ، وقيل غير ذلك .

قيل : سلمة بن ربيعة بن المحبق يكنى سلمة أبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة . . . قال أبو أحمد العسكري : أصحاب الحديث يقولون المحبق بفتح الباء ، وقرأته على أبي بكر الجوهري فأنكره وقال : المحبق بكسر الباء . فقلت : أصحاب الحديث كلهم على فتح الباء . فقال : المحبق : المضرط ، يعني بالفتح ، أفيجوز أن يُسمَّى أحدُ ابنه مُضَرَّطاً ؟ إنما هو بالكسر أى يضرط أعداءه .

قال : وحكاه ابن الكلبي بالفتح أيضاً .

أَوَوْلَدَ طَابِخَةُ بْنُ لِحْيَانَ (١) : هِنْدًا ، وَكُغْبَاءً ، وَثَوْرًا .

فَوَلَدَ هِنْدٌ : كَبِيرًا .

فَوَلَدَ كَبِيرٌ : الْحَارِثُ .

فَوَلَدَ الْحَارِثُ : عَمْرًا وَكُغْبَاءً . مِنْهُمْ] .

أَبُو مُلَيْحٍ (*) بَنُ أَسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ الْأَقِشْرِ ، وَهُوَ عُمَيْرُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ يَسَارٍ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
كَبِيرٍ (بَنُ هِنْدَ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هَذِيلٍ) كَانَ شَرِيفًا .

(١) هُنَا لَمْ يَضْبُطِ الْأَصْلُ لَامَ « لِحْيَانَ » .

(*) (قَت) - ٤٦٦ - اسْمُ أَبِي مُلَيْحٍ : عَامِرٌ .

[فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١٢ / ٢٤٦ أَبُو الْمَلِيحِ بْنُ أَسَامَةَ الْهَذَلِيُّ ،
قِيلَ : اسْمُهُ عَامِرٌ ، وَقِيلَ : زَيْدُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ عَمِيرٍ ، وَقِيلَ :
ابْنُ عَامِرٍ بْنِ عَمِيرٍ بْنِ حَنِيفٍ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
كَثِيرٍ - لَعْلَهُ : كَبِيرٌ - بَنُ هِنْدَ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هَذِيلٍ
وَقِيلَ : ابْنُ عَمِيرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ أَقِيشٍ ، اسْمُهُ عَمِيرُ بْنُ حَنِيفٍ .

وَفِي الْإِصَابَةِ : أَسَامَةُ بْنُ عَمِيرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ الْأَقِشْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ حَبِيبٍ بْنِ يَسَارٍ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرٍ -
لَعْلَهَا كَبِيرٌ - بَنُ هِنْدَ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هَذِيلٍ الْهَذَلِيُّ
وَالدَّ أَبُو الْمَلِيحِ .

وَفِي الْإِسْتِيعَابِ : أَسَامَةُ بْنُ عَمِيرٍ الْهَذَلِيُّ . مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، بَصْرِيُّ ،
لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ ، نَسَبُهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ : أَسَامَةُ بْنُ
عَمِيرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ أَقِيشٍ ، وَاسْمُ أَقِيشٍ عَمِيرُ الْهَذَلِيُّ ، مِنْ وَلَدِ =

أَوُولَدَ كَعْبُ بْنُ طَابِخَةَ : صَعَصَعَةٌ .

فَوَلَدَ صَعَصَعَةٌ : عَادِيَّةٌ ^(١) ، وَالْحَارِثُ .

فَوَلَدَ عَادِيَّةٌ : حُبْشِيًّا ^(٢) ، وَعِثْرَةٌ ، وَكُلْفَةٌ ، وَعَامِرًا (*) .

= كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ، وهو والد أبي المليح الهذلي ، واسم أبي المليح عامر بن أسامة ، وفي البلاذري ٧٧٢ عن ابن الكلبي : عامر بن أسامة . وزاد في آخر نسبة له قوله : كان شريفاً فقيهاً ، ومات في سنة اثنتي عشرة ومائة ، وكان الحجّاج ولّاه الأبلّة ، وله عقب بالبصرة .

وفي أسد الغابة : أسامة بن عمير بن عامر بن أقيشر ، واسم أقيشر عمير بن عبد الله بن حبیب بن يسار بن ناجية بن عمرو ابن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ابن مدركة بن الياس بن مضر الهذلي ، ذكره ابن الكلبي ، وهو والد أبي المليح الهذلي .

(١) فوق « عادية » كلمة « خف » .

(٢) في المقتضب كتبت أولاً « حبشياً » ثم جاءت بعد ذلك « حبشي بن عادية » .

(*) وزيادة في نسخة ياقوت ، وبين أنها زيادة من بني لَحْيَان : ومنهم المتنخل واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن حبشي ابن عادية .

وكذلك نجد هذا في المقتضب ، وهو لياقوت . إذ قيل فيه « وعثرة وكلفة وعامرا ، منهم المتنخل ، واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن حبشي بن عادية » =

منهم] زُهَيْرُ بْنُ الْأَغْرُ ، واسمُ الْأَغْرِ حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ عَادِيَةَ ابْنِ صَعْصَعَةَ (بن كعب بن طابخة بن لحيان بن
هذيل) الذي ذكره حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شِعْرِهِ (١) .
هؤلاء هُذَيْلُ بْنُ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ .

= [والذي في شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩ قال : المتنخل واسمه
مالك بن عويمر بن عثمان بن سُويد بن خُنيس بن خُناعة بن عادية بن
صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن
إيَّاس بن مضر .

وفي الحماسة البصرية ١٧٤ : مالك بن عمرو . وفي ص ١٠٠ : مالك بن
غنم الهذلي جاهلي .

. وفي تاج العروس مادة (نخل) : والمتنخل لقب مالك بن عويمر
ابن عثمان بن حبيش بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة
ابن لحيان بن هذيل .

وفي الشعر والشعراء : مالك بن عمرو بن عُثْمَ بن سُويد بن
حَنَسَ بن خُناعة ، من لحيان .

(١) كان زهير بن الأغر أخذ خبيب بن عدي الأنصاري
يوم الرجيع ، ونفعه رجل من بني لحيان ، يقال له مالك ،
ويقال جامع ، فباعه من بني نوفل بن عبد مناف
ليقتلوه بطبيعة بن عدي أبي الريان الذي قتله رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر . فقال حسان .

فليت خبيباً لم يخنه أمانه وليت خبيباً كان بالقوم عالماً =

